



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### **Usage guidelines**

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### **About Google Book Search**

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

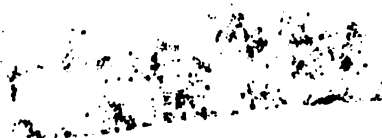


01/10

Princeton University Library



32101 063576753







Majdi, al-Sayyid Salih

هدية من  
صاحب  
بالتاريخ  
الناصر  
الناصر  
الناصر  
الناصر

# ديوان

المرحوم السيد صالح مجدي بك

القاضي بمحكمة القاهرة المختلطه

Diwan

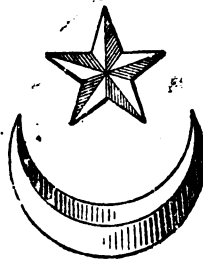
ان من الشعر

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣١١

هجريه



(RECAP)

2272

406

1893

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك اللهم على صالح ما ألهمت . وأشكرك على ما أفهمت وعلمت . وأستنزل من  
بديع حكمتك . ما أبين به معاني منتك . فأحلل عقدة من لساني . حتى يفقه بياني .  
وأصلى وأسلم على رسولك سيدنا محمد أفضل ناظم لما انتثر من الكلمات . وآت من  
الحاسن بالآيات اليبينات . الرائق بجر كرمه وردا وصدرا . القائل (ان من الشعر لحكمة  
وان من البيان لسحرا) . وعلى اخوانه المصطفين أمناء الرسالة والنبوة . وموارد  
ينابيع الفضل والفتوة . وعلى آله الذين أمضوا ضروب سلامة الانتصار . وأصحابه  
العاملين على وافر الافتخار . **وبعد** فيقول الطالب لفضل مولاه المستجدي .  
محمد مجدي ان أبي طيب الله رضوانه روضته . وأنزل على جده المبرور من  
صيب كرمه رحته . كان قد أوتي من فنون الأدب . ما يتعلق به الارب .  
ولا يجدر بي أن أتوه بسمو باعه . وسعة اطلاعه . بل ان ما أوتيته منها لا يقل عن  
باقي معلومانه . وما في نفائس ادراكه . وهاهي باكورة البضاعة . وطلبة  
الصناعة . معروضة على أنظار أولى الشان . ومقدمة بين أفكار ذوى العرفان .  
فلا قد نظم من محاسن الفخر . ما هو واسطة لبيد الدهر . وكنت سألته أيام حضرة

حياته . ومتعة أوقانه . الاذن في جمع ماضع . وابتكر وابتدع . فقال ان  
العادة أن يكون ذلك بعد الانتقال . ليضاف الى المآثر الباقية من طيب الاعمال .  
فأجل ما يتغنى الفوز بسببه . (علم ينتفع به) . وما زلت عاقداً لنيه . مخلص  
الطوبه . للقيام بوفق اشارته . التماسا لرضائه وكرامته . وتنويلا لرغبات أولى  
الادب . المتسكين منه بأقوم سبب . الى أن احتجب مانع القيام . وزالت عقبات  
الايام . وأفقت من غشية محال . بتحسن الحال . فأخذت في جمع هذا الديوان .  
الخواوي لمحاسن التبيان . وجعلت ما عثرت عليه . وبلغت اليه . على هيئته الواصلة .  
وحالته الحاصله . واتبعت في تبويبه . وجعته وترتيبه . العادة المتبعة المرضيه . في  
مرعاة انتظام الحروف الهجائية . فجاء ديوان نضرة . فيه للعين قرة . وللادب غزوة .  
والفضل مسرة . ولكن حال الشتات دون المرغوب . وفقدان النهاية بين المطلوب .  
فقد يشاهد القارئ فيه قصائد مفقودة ودامنها بعض الكلمات والايات . وربما كانت  
آيات . وقد أبقيتها على حالتها المشهودة . بغير تكلية مشاهدتها المفقودة . رغبة في  
أن يتسكرم من عنده البقية . ببعضها لتتحقق الأمنية . فإنا طبعنا ثابته نضيفها الى  
ما فيه . لتقربها عين الادب وذويه . ومتى سمحت الاوقات . ومنكت المشتيات .  
نشرع ان شاء الله في طبع رسائله . وباقى مؤلفاته وجلاته . مما هو مذكور في  
ترجمة حياته . وأتمونج فضائل أوقانه . وقد رأينا على سبيل الاستحسان . أن نتوچ  
بصورة المرحوم الناظم هام هذا الديوان . ونقله جيد محاسنه البهيه . بشدرة من  
ترجمته السنيه . وانى أتقدم بلسان الاخاء . في ايداء جل الامتنان والشناء . لمن  
وازروني بالمعاونة والمساعدة . وأيدوني بجليل المعاضده . في جمع هذا الاثر الزاهر .  
والعمل الفاجر . بين كتابته وتصحيحه . وترتيبه وتنقيحه . أدام الله موارد محاسنهم  
أفيسه . ومصادر فضائلهم ضافيه . ثم أطرز وشي الخطابه . وأدبج حلال القول  
لكتابه . وأتمين بين ادعية مرحوه . تكون على عرش أداء الواجب مجلوه .  
تعال الى الله في أن يديم مشيد العرفان . ومقوم الأوطان . الى مقام علو الحال  
بأبدع ما يكون وكان . خديوى مصر الانخم . وعزيزها الاكرم . المترفع

في كماله عن المداني . المليك المعظم . (عباس باشا حلمي الثاني) . الذي ظهر هنا  
الاثر المبرور . والعمل المشكور . في عهد ملكة الجليل . وزمنه الجميل . أدامه الله  
حى رعيته . . وكهف أمته . وملبأ آمالهم . ومنتهى اقبالهم . ولا برحت ألوية  
نصره معقوده . وأعلام فخاره مشهوده . ولا فتئت محاسن العالوم بوجوده زاھيه .  
ونوابغ أقلام العلماء بسعوده وافيه . آمين







السيد صالح محمد بك

## ترجمة احوال المرحوم السيد صالح مجدى بك

جاء فى الخطط التوفيقية بتصرف وابعازانه هو محمد المشهور بالسيد صالح مجدى بك ابن صالح بن أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن الشريف مجد الدين مصرى المولد مكى الاصل ولد بقزيرة من قرى البحيرة اسمها أبو رجوان القبلى وهى على مسافة خمسة أوسنة فرامخ تقريبا من محروسة القاهرة المعزبة وكان مولده فى منتصف شعبان المعظم أحد شهر سنة ١٢٤٤ أو سنة ١٢٤٣ وأما أبوه فأصله من مزغونة وهى قرية قريبة من قرية مولده ومن ضمن محطات السكة الحديدية وحضر الى مصر جده الاعلى الشريف محمد الدين فى أوائل القرن التاسع من الهجرة النبوية ونزل بمزغونة وتأهل فيها بكريمة رجل من أعيانها واشتغل فيها بالتجارة وعلى منواله نسج أولاده بعده واشتهر بينهم فى تلك القرية بيت الاشراف وأخيرا انتقل صالح والد صاحب الترجمة الى أبى رجوان سنة ١٢٣٠ وتأهل فيها بكريمة أحد خيارها ورزق منها بأولاد كثيرة لم يعش منهم الا صاحب الترجمة وأدخله والده بمكتب البلدة فقرأ فيه من القرآن الشريف الى سورة يس ثم أخذ منه بهد وفاة والدته فى سنة ١٢٥٠ بدون علم والده فأدخل مكتب قرية حلوان وهو من المكاتب الميرية التى أنشأها المرحوم محمد على باشا مؤسس الدولة النائية المقدونية بالنيار المصرية فى جميع مديريات حكومته ولم يمكث بهذا المكتب الاخىرسوى سنة واحدة ثم تحول عنه فى ١٥ صفر سنة ١٢٥٢ الى مدرسة اللسن التى افتتحت بالازبكية المشهورة فى محروسة القاهرة سنة ١٢٥١ بهسى أن دخوله فيها كان بعد سنة من فتحها فاشتغل فيها بتحصيل اللغة الفرنسية تحت نظارة أنبل أبناء الوطن العالم الفاضل الشريف الكامل المرحوم رفاعه رافع بك الطهطاوى وتلقى صاحب الترجمة اللغة العربية بجميع أصولها وفروعها عن جملة من أفاضل الازهرين منهم الاستاذ الفاضل المدقق المرحوم الشيخ محمد قطه العدوى المالكى والاستاذ المرحوم

السيد محمد الدمهورى الشافعى والعلامة المرحوم الشيخ محمد أبو السعود الطهطاوى  
الشافعى والفهامة اللوذعى المرحوم الشيخ على الفرغلى

ولما تطلع من اللغتين اللغة العربية الشريفة والفرنساوية الظريفة أخذ فن الترجمة  
عن استاذة رفاة بك رافع وهو اذالك ناظر مدرسة اللسن وبرع فيها وتمكن من  
فهم معانيها وتهذيب مبانيها حتى انه عزب فى صغرسنه عدة رسائل فى الادبيات  
والنوادر والتواريخ منها تاريخ التتار الموعول ولما أنشأ المرحوم محمد على باشا قلم  
الترجة فى سنة ١٢٥٨ بالمدرسة المذكورة كان صاحب الترجمة الذى تلقب بلقب مجدى  
تيمنا بجده الاعلى الشريف مجد الدين من ضمن رجال هذا القلم الذى تشكل ثلاثة  
أقسام أحدها قسم ترجة الرياضيات بفروعها وثانيها قسم ترجة الطبيات بفروعها  
وثالثها قسم ترجة التواريخ والادبيات فكان صاحب الترجمة وكيل رياسة القسم  
الاول المتعلق بالرياضيات وقد ترجم فيه من الفرنسية الى العربية كتابين أحدهما  
جداول المهندسين وثانيهما تطبيق الهندسة على الميكانيكا والفنون المستخرقة وهو  
مطبوع بلا أشكال

وترقى بقلم الترجمة فى أواخر سنة ١٢٥٨ الى رتبة الملازم الثانى ومنه انتقل فى سنة  
١٢٦٠ برتبة الملازم الاول الى مدرسة المهندسخانة الخديوية التى كانت اذالك  
بيولاق تحت نظارة رجل عالم فرنساوى اسمه لامبير واشتغل فيها بتدريس اللغتين  
الفرنساوية والعربية وتعليم فن الترجمة لتلامذتها المتقدمين وتعريب فروع الرياضيات  
التى كانت تدرس بها وتحريرها على موجب القواعد العربية وترقى الى رتبة  
يوزباشى سنة ١٢٦٢ وذلك قبل أن يتأهل بسنة واحدة وعزب قبل ذلك الوقت  
عدة كتب رياضية منها كتاب فى الطبوغرافية والجيولوجيه وكتاب ميكانيكا نظرية  
وكتاب ميكانيكا عمليه ادروليك وكتاب حساب آلات وكتاب طبيعة وكتاب هندسة  
وصفيه وكلها مطبوعة وكتاب فى حفر الآبار ورسالة فى الارصاد الفلكية تأليف الشهير  
ارجو وهذه الكتب الاخيرة ليست مطبوعة وفى سنة ١٢٦٢ قد تأهل بالسيدة



عائشة شريفة الجدين كريمة الاستاذ العلامة الفاضل السيد احمد المترلاوى المتوفى  
وهى جل يطن أمها في أوائل سنة ١٢٥٢

ولقد نبغ صاحب الترجمة في النثر الفائق والنظم البديع الرائق ولو أمكن استقصاء  
أشعاره كلها وجعها في ديوان لخرج عن عدة مجلدات لكنه لعدم اعتناؤه به واشتغاله  
عنه بتأليفه وتراجه واعتماده على طبع جزء من قصائده في كتبه وفي الصحف المصرية  
وغيرها كالوقائع المصرية وروضة المدارس والجوائب الى غير ذلك لم يوجد الا البعض من  
منشأته وكثيرا ما ساعد سعادة على مبارك باشا وهو بتلك المدرسة وغيرها من المصالح  
ولم يجف قلبه من تصحيح كتب عديدة او انشائها بالاشتراك معه أو الانفراد خدمة للوطن  
وقد ترجم رحمه الله وهو بالمهندسخانة الخديوية كتابا في الحساب مفيدا للطلاب وكتابا  
في الجبر وكتابا في تطبيق الجبر على الاعمال الهندسية وكتابا في حساب المثلثات وكتابا في  
الوصفية وكتابا في قطع الاجار والاشخاب وكل هذه الكتب مطبوعة متداولة في التعليم  
وهي الجارى عليها العمل الى الآن في الدروس بالمدارس الميرية والاهلية وبها  
الاستفاح حاصل بين الخاص والعام من أبناء هذه الاوطان وله غير ذلك من الكتب  
التي لو أريد احصاؤها بالعدد لجلت عن الحصر في هذا العصر وأقام صاحب الترجمة  
في المهندسخانة الخديوية بوظيفة التدريس وتعريب الكتب عشر سنوات استغرقها  
في نفع الوطن ببذل الهمة في التعلم والتعليم والتفهم والتفهيم حتى انه أخذ عن معلم  
تلك المدرسة جميع نظريات العلوم الرياضية مع التلامذة وصار امتحانه فيها كإتدل على  
ذلك الشهادات التي كانت تحت يده وبذلك استعان على إتقان تعريب جميع فروع  
الرياضيات التي برع فيها للغاية وعلى الحقيقة فكتبه الرياضية المطبوعة في جميع الفروع  
قدعم بها النفع ولما كانت سنة ١٢٧١ تحوّل رحمه الله من المهندسخانة الخديوية  
الى الاى المهندسين والكبورية بناء على التماس أمير ذلك الاى وهو المرحوم محمد  
هرعشلى باشا وقد تعين صاحب الترجمة بوظيفة باشمترجم ومصحح تعريب الفنون  
المسكربة فترجم في أقرب مدة عدة كتب منها كتاب استكشاف الترع والانهر وكتاب

ميادين الحصون والقلاع وكتاب استكشافات عمومية وكتاب استحكامات خفيفة وكلها مطبوعة متداولة بين الايدي وكتاب تذاكر ضباط المهندسين وكتاب استحكامات قوية وتعلم بالالاي المذكور ما لا بد منه من الاصول العسكرية وعرف اصطلاحاتها التي وضع عليها أساس اتقان تراجمه الصحیحة النافعة وفي هذه المدة ترقى الى رتبة صاقول أعاصی في أواخر صفر سنة ١٢٧٢ ثم انتقل من الالاي السالف الذكر الى مأمورية أشغال الطواحي بالقلعة السعيدية وتقلد بوظيفة توكيلها مع بقائه في وظيفة ترجمة الكتب العسكرية ثم انفصل عن هذا التوكيل في رجب أحد شهور سنة ١٢٧٣ واختص حينئذ بمباشرة طبع الكتب العسكرية بمطبعة بولاق الاميريه وترقى في أواخر جادى الثانية في سنة ١٢٧٤ الى رتبة البكاشي بأمر المرحوم محمد سعيد باشا الذي تولى حكومة الديار المصرية في سنة ١٢٧٠ وتوفى في سنة ١٢٧٩ رجه الله وأحسن في جناته قراه وكانت هذه الترقية من جنابه العالی بمباشرة بدون توسط أحد من الرؤساء وتصادف ان سعادة على مبارك باشا كان قائماً في الاوردى بتعليم الجنود السعيدية فالف كتاباً جامعاً في الاصول الهندسية والفروع الرياضية اسمه تقريب الهندسة وهو صغير الحجم كبير النفع فباشر صاحب الترجمة تحريره وتصحيحه وأفرغه في قالب عربي سهل التناول على العساكر جاء وافيا بالمراد شافيا غلة الصاد وانتشرين الجنود ففازوا منه بالمقصود وفي ليلة ١٥ ربيع أول سنة ١٢٧٥ قد رزق بولده سماه محمد تنظيم واشتهر فيما بعد بمجدي وكان قبل قد رزق بكرمية وتوفيت قبل ميلاد هذا النجل ثم عين المرحوم صاحب الترجمة وهو قائم بمباشرة طبع الكتب العسكرية لنظارة قلم الترجمة الذي كان في ذلك الوقت بقلعة الجبل تابعا للمدرسة الحربية نظارة المرحوم رفاهي بك رافع فلما ألغيت المدرسة والقلم في سنة ١٢٧٧ اقتصر على الاختصاص بمباشرة الكتب العسكرية كما كان وذلك طبق ارادة سنية صدرت عقب انفصاله عن نظارة القلم بسبعة أيام وتمادى على ذلك الى آخر مدة المرحوم سعيد باشا الخديوي وقد تم على يديه في هذه المدة طبع عدة من الكتب التي ترجمها وهو بالاي المهندسين والكبورية في الفنون العسكرية منها كتاب تذكير المرسل

بتحزير المفصل والمجمل وكتاب طوائف الزهر المنيراث في استكشاف الترع والنهيرات  
وكتاب مبادئ الحصون والقلاع ورمي المضارب باليد والمقلع وكتاب المطلاع المنيفة  
في الاستحكامات الخفيفة

وفي مبادئ جلاوس الخديوي اسمعيل باشا على سرر الخديوية المصرية تعين رحمه  
الله بقلم الترجمة المستحد الذي أحيلت على رجاله ترجمة قوانين فرنسا (المشهورة وقتئذ  
بقانون نابوليون) وفي هذه الدفعة ترقى الى الرتبة الثالثة الرفيعة في ٢٣ ذي القعدة  
سنة ١٢٧٩ وقد ترجم في هذا القلم المستحد قانون تحقيق الجنائيات الفرنسية وطبع  
ضمن القوانين الخمسة التي طبعت ونشرت ثم انتقل من القلم المذكور الى المعية السنية في  
سنة ١٢٨٠ فأقامها في قلم الترجمة نحو سنتين ترجم فيها فضلا عن الامور المتنوعة  
اليومية المتجاوزة الحد في الكثرة معظم نظامات القومباتية (الشركة) العزيزية  
وفي ١٧ رجب سنة ١٢٨١ انتقلت زوجة صاحب الترجمة الى دار البقاء وهي  
أمولده الوحيد المعروف الآن باسم محمد مجدى وقد رثاها رحمه الله بقصيدة غراء  
موجودة ضمن أشعاره وبعد ذلك انتقل رحمه الله من المعية السنية الى ديوان المعاونة  
وبعد اشتغاله فيه مدة بتعريب الامور اليومية المتنوعة الكثيرة تحول الى ديوان  
الداخلية وبعد اقامته به مدة لاتزيد على شهرين رجع الى ديوان المدارس وانظم  
به في سلك رجال قلم الترجمة واشتغل فيه فضلا عن الاشغال العادية اليومية بتعريب  
قوانين عسكرية ورسائل أخرى متعددة بعضها في استحكامات خفيفة وقوية وبعضها  
في جواد وأصول حربية وبعضها في تعبئة الجيوش (أو جمع الجيوش) وسيرها  
وبعضها في التحفظ والهجوم

ثم في سنة ١٢٨٣ اشتغل رحمه الله مع سعادة على باشا مبارك مذ كان ناظرا المصلحة  
القناطر الخيرية بجمع كتاب طريق الهجاء والتمرين حتى تم على أحسن حال وأبدع  
منوال وهو الآن مطبوع متداول بين الايدي ومنفع به وتكرر طبعه حتى زاد عدد  
نسخه على خمسة عشر ألفا وكلما تكرر يجلو وألف في تلك الاثناء رسالة جلية القدر  
موضوعها التقدّمات العصرية في أيام دولة خديو الحكومة السنية وهي غاية في

الايجاز والبلاغة نثرها فائق وسجعها رائق سهلة الاسلوب مشيدة المباني مهذبة الالفاظ والمعاني قد امر رحمه الله من لدن عال بتأليفها لاجل طبعها ولم تطبع الا الآن ولما كان صاحب الترجمة مشغلا مع سعادة على مبارك باشا بما تقدم ذكره قد اتفقا على تصنيف تاريخ عام للديار المصرية يكون نافعا لابناء الوطن على طول الزمن وعمليا على العمل فيه حتى تم ما يتعلق بالفراغنة والاكاسرة والبطالسة والرومانين ووصلا فيه في مدة الاسلام الى سنة ستين ومائة بعد الالف من الهجرة وبلغ ما جمع فيه من المجلدات نحو اربعمائة كراسة وهو الاآن لدى سعادة على مبارك باشا والغالب أنه مهيا للطبع وبقيت منه مسودات شتى عند صاحب الترجمة بعد حصول سعادته على هذا التاريخ وفي سنة ١٢٨٦ تعين صاحب الترجمة بوظيفة وكيل ادارة المدارس المصرية واشترك في تحرير روضة المدارس التي أنشأها سعادة على مبارك باشا مدة وجود صاحب الترجمة معه بديوان المدارس ولصاحب الترجمة في هذه الجريدة عدة مقالات أدبية تدل على تفننه في ضروب الآداب وسهولة أسلوبه وعدوبة ألفاظه وتشهد له شهادة الحق بأنه أحرز قصب السبق وأنه في مضمارة لايجارى وألف رحمه الله في مناقب المرحوم رفاعه بك رافع بعد وفاته رسالة لطيفة ختمها بجرئية بديعة وقد طبعت بديل الوقائع المصرية وفي صلب الجوائب باسلامبول واشتغل في هذه المدة فضلا عن التراجم بمزاولة أحوال التعليم ومباشرة تربية الاطفال أبناء المدارس الأميرية خصوصية وتجهيزية وابتدائية وأخذ وهو متقلد بهذه الوظيفة في تعلم اللغة الانكليزية حتى وصل فيها الى درجة تيسر له بها قراءة كتبها وفهم معناها الا أنه ما تكلم بها الا القليل جدا كما أنه كان يتكلم بالترز اليسير من اللغة التركية عند الاضطرار اليها في الكلام مع من لا يفهم غيرها

ثم أحيلت على عهدته رحمه الله في ١٢٨٧ سنة وظيفة مأمور ادارة المدارس وناظر دروس المدارس فقام بالوظيفتين أتم قيام ولما تحوّلت على عهدة سعادة على مبارك باشا نظارة عدة دواوين ومصالح ساعده رحمه الله بقله على تحرير وتنقيح عدة لوائح وترايب ومنشورات نافعة لادارة هذه الدواوين والمصالح وفي ١٢٨٨ سنة أتم عليه برتبة ميرالاي (بك)



واستمر قائماً بإداء وتطبيقه المذكورتين في ديوان عموم المدارس الملكية الى أن ألفت  
 مأمورية الادارة في ١١ شوال سنة ١٢٩٠هـ بقا استصواب سعادته مدير المدارس انذاك وهنالك  
 انتقل رحمه الله الى ديوان المالية ومنه تعين بوظيفة مأمور تحصيل البواقي المتأخرة  
 بمديرية البصرة ثم رجع من هذه المأمورية الى ديوان عموم المالية وأقام بوظيفة  
 معاون وفي أثناء اقامته بهذا الديوان جمع فيه بالامر العالى الصادر له بواسطة نظارة  
 المالية (مدة المرحوم اسماعيل باشا صدیق) رسالة بديعة في مولد خديو مصر (وهو  
 وقتئذ اسماعيل باشا) ومحسناته العصرية وموالد أنجاله الصدور الكرام وتاريخ والده  
 سمى الخليل الهمام وهذه الرسالة تعرف باسم (تحلية جيد العصر . بدرر محسنات خديو  
 مصر) وهي لم تطبع وبالجملة فله رحمه الله من التراجم والمؤلفات ما يزيد على خمسة وستين  
 كتابا ورسالة ولقد كتب بيده في ذلك من الكراسات ما يطول عنه وله بعض رسائل  
 أخرى لم تذكرها

وقد اتصلت شهره مؤلفاته واشعاره الى باى تونس المرحوم محمد الصادق فأهداه بنيسان  
 الواحد بعد الثاني فقدم المرحوم مجدى بك له بعض كتب من مؤلفاته وتراجمه ومدحه  
 وأثنى على وزرائه وقتئذ بقصائد شتى وقد طبع في هذا الديوان ما وجد منها  
 ولما تشكلت بمصر المحاكم المختلطة سنة ١٨٧٥هـ تعين قاضيا فيها بالمحكمة المختلطة بالقاهرة  
 سنة ١٢٩٢هـ واستمر بالمحكمة المشار اليها قائما بمهامها حائزا لاعتبار أقرانه متمتعاً بوقت  
 خلانه الى أن أدرسته المنية عقب مرض أعيا الاطباء دأؤه مدة سنتين ووفى رحمه  
 الله ليلة الاربعاء ودفن صباحه ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٩٨هـ هجرية الموافق ٨ نوفمبر  
 سنة ١٨٨١هـ افرنكيه وأولها تور سنة ١٥٩٨هـ ودفن بمقبرة للعائلة جهة الشيخ السمان  
 بعصراء الامام الشافعي رضى الله عنه ورحم الله صاحب الترجمة بالرجة التي وعد  
 بها المؤمنين آمين



## ( حرف المسنة )

( قال رحمه الله تعالى ما حاجته الا كرم صلى الله عليه وسلم )

حب النبي الهاشمي دواني \* وطبيب امراضى وكترشفانى  
وذخيري يوم الزحام وعدتى \* ووقايتى في شدتى ورخاى  
ووسلتى عند الحساب وبعيتى \* وعليه معتمدى وكل رجاى

( وقال رحمه الله تهنئة لسيادة صدر الصدور سعيد باشا باشا (جاي فرح ابيه و ابور )

أمدينة من فوق سطح الماء \* تجرى بأهيج منظر وجهاء  
أم هذه لرم بدت وعمادها \* مسبوكة من فضة بيضاء  
أم ذلك وابور المسرة مده \* صدر البرية أسعد السعداء  
وجبايه النيل المبارك لازدهى \* يديع بهجة شكله الحسناء  
فكان هذا الفلك في تنظيمه \* فلك به تسرى نجوم سماه  
وكأنه في النهر عند مسيره \* برق يقصر عنه طنرف الرانى  
أو أنه ملك خطير جنوده \* ملامن الأمواج والأهواء  
فعساكر الأمواج يرسلها على \* سفن البخار طليعة الأعداء  
فتظل تصدم بالجبال وجوهها \* حتى ترى منشورة كهباء  
وعساكر الأهواء يلقبها على \* سفن الشراع بشائر الانحاء  
فتردّها فهرا على أعقابها \* بالذل والارغام فى الاعداء  
وتصدها وتبت جبل وصالها \* ونفتت الجاني من الأجزاء  
فاذا تصدى للسباق فدونه \* وابور برطار فى البيداء  
واذا سرى فالكل حول ركابه \* فى موكب يسوع على الجوزاء  
واذا رسالتم مقدم تاجه \* شرفا ثغور بشائر ووصفاء  
وتبسمت لقدمه فى زينة \* بك ياسعيد الدولة الغراء  
وترغمت منها بمدحك ألسن \* شكر الما أوليت من نعماء  
بأيها الملك المسؤيد هذه \* مصر لنا ابتلت بكل دعاء

وبعدك ابتهجت ونالت أهلها \* مالم تنل في دولة الخلفاء  
 والعسكر المنصور جيشك دائماً \* يقتص في الهيجامن الغرما  
 ويسير تحت لواءك في عز وفي \* أمن وفي عين وفطرط هناه  
 فيعود بالفتح المبين مؤيدا \* بالنصر محفوظا من الأسواء  
 والنيل فيه سفينة الافراح قد \* حلت فأشرق وجهه بضياء  
 وازداد في عليا جنابك رغبة \* وغدا بسيرك فيه أعذب ماء  
 يا ناصر الأوطان في يوم الوغى \* بالجند والاقدام والآراء  
 يا أكرم الأملأك يا غيث الندى \* يا طيب الأجر داد والاباء  
 يا ابن الذي نشر القمدين بعدما \* قد كان مطويا عن الأحياء  
 فسلكت مسلكه وزدت محاسنا \* فبه برته يا أشرف الأبناء  
 بشرك أفتدة الانام خزائن \* ملئت بحبيك يا أبا العليه  
 والملك عيين أنت يا ابن محمد \* انسانهم في مصرك الغناء  
 فاسلم له كيما يرى بك سعده \* ويفوز منك برفعة وسناء  
 واصحب بطول الدهرين أولى النهى \* طوسنا سليمانك سيد الامراء  
 تجل المعالي ثاقب الفهم الذي \* يزهو على أخذانه بكاه  
 واقبل فدالك النفس مدحة مخلص \* فاضت عليه سحاب الآلاء  
 واعذره أن أعياء حصرة ناقب \* جلت عن التعداد والاحصاء  
 لازلت تحسن صنع آثارها \* في مصر نفع ما طرر الانواء  
 ملاح وابور المسرة ذاهبا \* يتمام مدد جيد الانشاء  
 وانساب في نيل السعادة فاصدا \* بترأ ببر شامل وعطاء  
 والمجد قال وقد رآه مؤرطا \* فرح على بتر الخديوي جاني  
 س ١٢٧٥ نة ١١٠٢٨٨ ١٠٢ ٦٦١ ١٤

(وقال تهنئة لسيادة الملك السعيد سعيد باشا بالشفاء وتوالت المسرات والصفاء)

سعيد المعالي للقلوب دواؤها \* وما هو للإبصار الاضياءؤها  
 وصحته للملك والدين منحة \* بها الدولة الغراء مدد لواءها  
 وفي هذه الأوطان أشرق بالشفاء \* لهذا الخديوي أرضها وسمائها



وعوفي الندى والمجد والجد واستوى \* على أس حسن الاعتدال بناؤها  
وعلياًؤه زال انحراف مزاجها \* وعادت كما كانت وزاد بهاؤها  
ولاحت شموس البرق في الحال فانجلت \* غياهب سقم قد تشع ذأؤها  
وطابت لنا الأوقات في مصره التي \* بصحبته صحت وراق صفاؤها  
وبشره فيها بطول بقائه \* ما أثر لا يحصى عليه ثناؤها  
فقلت أهنيه بذلك مؤرخاً \* شفاه سعيد للصدر شفاؤها  
سنة ١٢٧٨

٢٩٢ ٢٦٠ ١٤٤ ٢٨١

(وقال رحمه الله تم نعمة لسعادة أمير اللواراتب باشا المشهور بالسردار بلغه الله بمنه وكرمه  
فوق ماشا بهذه الرتبة الجليلة البهية في ساحة ولي النعم السنية)

زمن العزيز لعدله وسنائه \* أخفى جديراً بانتشار ثنائه  
وسمايت معارف أمسي بها \* بدر التمدن يزدهى بضيائه  
ويحسن نظم للعساكر لم يكن \* في مصر يومه قبل يوم ولاته  
وبهمة حربية دلت على \* أن العلاء والنصر من حلفائه  
وقضت له بين المسالك عليهم \* بالسبق في إقدامه وسنائه  
وبها بنوا الأوطان في أيامه \* نظر الزمان لهم بعين رضائه  
فتمعلوا وتقدموا في دولة \* ترجو من الرحمن طول بقائه  
وتوتممه دوامه مع شمله \* طوسن الذي سلب النهي بكائه  
فانشروا له على رؤس جنوده \* ياراتها واجل على أعدائه  
أذنت أصدق خادم في جيشه \* لركابه السامح إلى عليائه  
وانخر بخدمته وطب نفساً بما \* أسدى على الاخلاص من نعمائه  
وانعم بمرتبة اللواء فانت في \* وقت الوغى والسلم من أمهائه  
وازدعد لاقاقت فيك مؤرخاً \* نشر اللواء لراتب يهائمه  
سنة ١٢٧٦

٢٥ ٦٢٣ ٦٨ ٥٥٠

(وقال في تشبيه لحمية بيضاء)

ولما تروا قد تهلّل وجهه \* ولحميته البيضاء تقطر بالماء  
شبيه لآل قد تنظم نسقها \* بسلك الجين من صناعة صنعها

(قال رحمه الله مؤرخاً وولادة مصطفي رضا بنجل سعادته الأُمير الجليل علي باشا رضا الهمام النبيل)

مبيلاد اقبال له السماء \* من مائه اقدأ ينع الفضاه

والمجد للباشاغدامؤرخاً \* أبهى ولبدمصطفي رضاه

س ١٢٩٨ نة ٢٨ ٥٠ ٢٢٩ ١٠٠١

(وقال رحمه الله معاتباً وموبخاً)

يا ابن ودي قد خاب فيك رجائي \* منذ غدري رجعت بعد وفائي

وعذولي علي قذلت حتى \* لاح لي أنك اطرحت لي خائي

ولو عدى أخلفت عدواني \* كنت أرجو اللفاق فزاد عنائي

ولقد كنت للمناق خصماً \* فغدا الآن أول الأصدقاء

فأذرام في الغرام مراما \* لم تخالف كانه من سماه

وأنا ان أقل مقال نصح \* لست تصغي ما قلته لبلاني

والبليد المهين ملت اليه \* بعدما خنتني وعفت لقائي

ولعمري لو كنت عندك أسوي \* ظفرك في الوري لثلت منائي

فكفاني هذا العذاب فاني \* شمتني يا فاتي أعدائي

ورماني الزمان منه بسهم \* منه أمسيت ميت الأحياء

فذن كنت تبني بعد هذا \* صحبتي فأنثي لحسن الصفاء

وتباعد عن عاذل وحسود \* وبليد عن دين حبيك نائي

وإذا لم ترد صلاحي فعاند \* حيث كان العناد من خصمائي

ودع القلب في لهيب صمود \* يتلظى من فوق جمر الغضاء

فلعل الآله يرحم جسمي \* ويزيل العنابة رب الشفاء

ولساني من بعد ذلك ينشي \* يا ابن ودي قد خاب فيك رجائي

(وقال رحمه الله وسماها رصف الدرّة البتية في وصف الابنكم ابن اللثيمة)

نظر الزمان بمقلة عمياء \* لابن اللثيمة ميت الأحياء

الابنكم المعروف أخبت من مشي \* في الناس محتالاً علي الغبراء

بيت الضلال أخوان الخيانة والخني \* ركن الفساد ونسكة الفقراء

حب الدراهم دينه فصلاته \* لبقائها في صبحه ومسه

ضحكت له الدنيا فزاد سروره \* ولسوف يبكي من أليم عناء  
وعلى يديه بعض من أسف على \* غدرا الليالي بعد حسن وفاء  
فأقول عند مصابه أوماتي \* ياغتر معني جاء في السقاء  
حتى اذا فرحوا بما أولوا ضحى \* أخذوا بلبيل حالك الظلماء  
يا ابن الغيبة كم ركضت حماقة \* أفراس جهلك في ربي البغضاء  
وسعيت في كسب المعالي بالأذى \* نخسرت حيث وقعت في الضراء  
هذا من الدنيا نصيبك فانظر \* يوم القيامة صفقة الجلاء  
واعلم بأن الله ليس بغافل \* عن قطع دابر آثم ومراني  
للخير مناع عندك معتمد \* بنجمة بين الوري مشاء  
بالغيظ مت كذا فقد نزل القضا \* والسعي ضل وخاب كل رجا  
ولنا استجاب الله فيك دعاءنا \* بالشر اذ هو أرحم الرحماء  
طرردوك عن باب الرياسة عندما \* علوا بانك سيئ الآراء  
هيات تظفر بالمنى بين الوري \* بتقلب كتقلب الحوربا  
فأخلع لباس العلم عنك بدولة \* شهدت بانك أجهل الجهلاء  
واندب زمانا كنت فيه مواريا \* اقباوة بملابس حسناء  
من أين للترتيب فيك لياقة \* وعليك تعجم سائر الاشياء  
كم تدعى لا كنت أنك فاضل \* والحق جاء وزال كل خفاء  
وغدوت عند الامتحان كباقل \* عرقت جبينك في نهارشتهاء  
وصرفت عرك في الفضول سفاهة \* وزعمت أنك فزت بالعلماء  
ونسبت نفسك للعارف باطلا \* وجعلت عميك عندنا كذكا  
ولبتت في دارا لعلوم فلم تكن \* تدري بهاشيا سوى الاسماء  
ما الضفر في كسب النوال وسلبه \* ظلما من العاقين والضعفاء  
والكذ في تكثيره وما آله \* لمخث وسقيمة عسوراء  
والزهة في فرض الصيام لرية \* في الدين من جهل بلا اغراء  
والقدح في الرسل الكرام وصحبهم \* أهل الوفاء السادة الخنفاء  
والميل عن سنن الصلاة وفرضها \* والحج عند تطوع برضاء  
والجنت في ذم الزكاة وقبحها \* من خوف فقر عاجل وبلاء

والكف عن غسل الجنابة حسبا \* ٥- وواجب شرعا بغير مرء  
واضافة التكوين وهي ضلالة \* للدهر من فهم أسير غباء  
والكفر بالرحن جل جلاله \* وجمود ما أسداه من نعماء  
ثكلتك أمك انما نخر الفتي \* باغاثه الملهوف عند نداء  
والبريا أعمى بوالدك الشقي \* مع أنه من الأم السؤماء  
وبأمك المشؤمة الوجهه التي \* عرفت بام الأ لكن الزلاء  
وبعمه لك أصبحت مشهورة \* بين النساء بالمرأة الفداء  
وشقيقة تسمى ونصبح في الشتا \* تحت الندى والطفل والافواه  
وطفيله تسكى بدمع هاطل \* فوق الحدود لقطع جبل غذاء  
والسعي في طاب الرضامن خالق \* غمر الورى بسحاب الآلاء  
ورجاش فاعاة أجد كثر العطا \* مفتى جميع الشرك بالتقواء  
والأمر بالمعروف لا بتكبير \* والنهي عن نكرو فعمل زنا  
والعدل بين الأهل والرحم الذي \* أوصى به المختار في الأنباء  
والبعد عن مال اليتيم وأكله \* بالزور من شره عديم دواء  
وبعفة وأمانة وصداقة \* ممزوجة بتواضع وحياء  
وصيانة للنفس عن شهواتها \* وجوحها أبدأ عن الصبياء  
وتجنب عن ميسر عن نهى \* وتباعد عن سائر الأهواء  
وشهادة بالحق تنفع يوم لا \* ولد يبيد لوالد بفداء  
وتعفه في الدين ينجي في غد \* مما يمزق كامل الأعضاء  
وتجمل بالمكرامات وبالندى \* ومحبة الجار والنزلاء  
ووفاء بعد لاله وخلقسه \* ونجاز وعدهم بلا اغضاء  
وعيادة المرضى بحسن توتد \* وتردد من ضحوة لعشاء  
والمشي خلف جنازة بتطوع \* لامن ملامسة لائم هباء  
وعداوة للمؤمنين ونصرة \* بهمند للدين عند لقاء  
هذاهو الأمر الذي ما عابه \* أحدمن الأخبار والفقهاء  
فانظر الى مرأة شعر رائق \* ما نالها شيء من الأصداء  
كمما بها تلتقى أمامك حمنة \* بالسخر قد كسبت وبالأفداء

واحلف بانك تنتمى عن قنينة \* ودناءة منقولة عن رانى  
وعسالك تحث في اليمين فانى \* لك آفة في سائر الانحاء  
فأريك أبيتا يشيب لهولها \* رأس الوليد بليلة شهباء  
وأقول من شغف بدمك والهجا \* مت يجهول مخافة الرقباء  
واقطع رجالك من الرياسة وانتخب \* لنفورها يا أخت الخبشاء  
كشف الغطاء عن الحقيقة فاقصر \* واسمع نصيحة ناصح بصفاء  
عش بالصدقة بين أرباب الحجا \* ودع التميمية في حى الأمراء  
والبس ثياب تواضع وتخضع \* وأمط قناع الكبر كالعقلاء  
واشكر صنعة محسن متفضل \* أولاك كل الخير في السراء  
واطلب رضا هذا الأبرو عفو \* فهو الجدير لى الورى بثناء  
هل كان عندك يستحق بسعيه \* ما كان من بغض وفرط جفاء  
وانزع جلاليب التملق انها \* مقرونة بتدليل وشقاء  
وصل الأقارب ياسفيه فرجا \* واسالك عاجزهم ببعض دعاء  
واقطع جبال البخل وانقض عهده \* فالبخل فى الانسان أقمع داء  
واحلل رباط الحق والشره الذى \* عقد واله فى القدر كل لواء  
واطو السجل لى نفسك واستقم \* وانشر شرع قرالك كالكرماء  
فلئن هديت ولم تخالف ناصحا \* أصبحت فى أمن وفرط هناء  
ولئن عكفت على مساويلك التى \* شهرت لى القطان والغرباء  
وجعلت نفسك للهوان قرينة \* من أجل مال قابل لفناء  
فاحسد يتيمة فكرة عربية \* نطقت بما أربى على الجوزاء  
فلكم تعاديين وأصرف همى \* عنك اهتمارا لانخوف جزاء  
ولكم أعض الطرف عنك سماحة \* منى فما تزداد غير تنانى  
حتى بدالى أن ذمك واجب \* فى مذهب السادات والفضلاء  
فاغضب اذا ما شئت واعتزل الرضا \* لو ما فانى أكرم الأوكفاء  
واطلق عنانك فى ميادين الاسى \* واجل على بسائر الخصماء  
وارم السبال الى مقاتل ضيغم \* لم يكثر بالصعدة السمراء  
وامكروحن واغدر وبارزان تكن \* يوم الكريهة فارس الهجاء

وانطق بحرف واحد في محفل \* كما تغدبه من الفصحاء  
 وافهم حقيقة ما يقال بمجلس \* ان كنت معدوداً من النباه  
 واقدرح زنادالرأى ان كنت امرأ \* بالحزم معروفا لدى الحكماء  
 واضرب خيام النصح في أرض النهى \* ان كنت في مصر من النجباء  
 واهزم جيوش الجهل ان كنت الذي \* للعلم في الدنيا من الخلفاء  
 واشرح لنا أعمال غش لم تزل \* متردياً منها بشر رداء  
 واحفظم الأطنال لوحك وامتل \* أمر الموثب ويك والعرفاء  
 واعرف مقامك في ديار لم تكن \* فيها سوى كاظلمة السوداء  
 وانزل بساحة قبة عريضة \* عرفوا مدى الأزمان بالنجباء  
 ما فيهم عيب سوى عرفانهم \* ودخولهم في زمرة البلقاء  
 وركوبهم من العلاب معارف \* مصرية جلت عن الاحصاء  
 أولاً فدعنى يا غبي كما ترى \* أصميك من نظمي بسهم هجاء  
 واصلح قفالك لسوط كل مذلة \* حتى تموت بغصة الحرصاء  
 وسأفتنك بمجمل ومفضل \* لتسذوق طعم حرارة الانشاء  
 والذم حيث فيه \* طورا وعصيته من السعداء  
 وعليك ان جعلوه وقفا جاءهم \* بالصدق توقيع من العلماء  
 فاصبر على هجو يلوح كأنه \* بدر نمت أنواره بسماء  
 واحذر عداوة معشر زمر الهوى \* تحشاهم في ظلمة وضياء  
 فهم البديع مع البيان ونطقهم \* بالشعر أخرس ناطق الغرما  
 واخسأ فقد أنشدت فيك مؤرخاً \* يا لكأنا أرشد الشعراء

س ١٢٧٢ ١١٣ ٥٢ ٥٠٥ ٦٠٢

(وقال رحمه الله مرثية في سيده اسمها لبيبة لم يذكر فيها سوى ما هو موضح)

تنعيك يا شمس البهائى كلاء \* بمدامع من دونها الأنواء  
 وأبولك يا بنت الحزين بقلبه \* نار تشب ومالها اطفال  
 لك يا لبيبة في الخلود بهاء

س ١٢٧٤ ١١٥٠ ٤٤٤ ٩٠ ٦٧١ ٨

هل الشمس لا تبصر لآح ضياؤها \* ولابدورالأتق زادصفاؤها  
 أم الفلك الأعلى كواكب هوت \* الى الارض فاشتاقت اليها سماؤها  
 أم الصدر شاهين بمصر قد ابتى \* لهدار

نمراية شاهين مصون بناؤها  
 ٦٧١ ٣٦٦ ١٨٦ ٦٥

س ١٢٨٨ نة

( حرف الباء )

( وقال رحمه الله مدحة جلالة سلطان أفريقيا المنجم محمد الصادق باي تونس رحمه الله )

لعلياك مدحى بالفضائل واجب \* وللغير في كل المحافل واجب  
 فانك سلطان زؤف مؤيد \* لك العدل في الأحكام بالشرع صاحب  
 وأنت الامام الصادق الوائق الذي \* أضاءت بنور الوجه من ذلك المغرب  
 وفي تونس الخضرا على الخلق كلهم \* أيا ديك من قبل السؤال سواك  
 وسيفك في الهيجاه وهو مهند \* له تسجد الأعداء وهى كتاب  
 وأنت لدين الله والملك ناصر \* وجيشك في كل الوقائع غالب  
 في اعز من وفاقك وهو مسلم \* ويأذل من لاقاك وهو محارب  
 لقد باه في الدارين بالخزى والظي \* وضاعت عليه في الفرار المذاهب  
 وصبت على من خان أو جاروا عتدى \* بعزمك في يوم النزال المصائب  
 ويا خصب أوطان لها أنت سيد \* لقد دعما من راحتك المواهب  
 وما قدر مدحى فيك يا واحد العلا \* وفيك عن الاحصاء جلت مناقب  
 ودونك في جاه ومجد ورفعة \* سماء معال زينتها الكواكب  
 وانى وان كنت الأديب بمصره \* ولى طاب في عذب القوافي مشارب  
 وما أنظم الأشعار الا ناديا \* ولا حر كتنى للقريض المكاسب  
 لاني عز في بلادى مقرب \* ولى أذعنت بالسبق فيها الأجناب  
 ولست بحتاج ولا أطلب الغنى \* ولا أوقعتنى في الغرور المناصب  
 فاني عن تمذيب مدحك عاجز \* نخول ضعيف الفكر عما يناسب  
 ولكن حبي في علاك هو الذى \* به فحمت لى في ثناك المطالب

( ٢ - ديوان مجدى بك )

وكيف وانى بانتماني لتونس \* علت بي الى أوج الفخار المراتب  
 على أن أسلافى بها قدتنا ساولا \* وقد كان لي فيها ومنها أقارب  
 لذلك حينئذى نحوها فى زيادة \* وروحى بها والجسم فى مصر راسب  
 ولا سيما لما سما بك ملكها \* وحول الدار فى جهاها المواقب  
 وشيدت للانصاف فيها قواعدا \* يقوم لها بالشكر طفل وشائب  
 وقلدت بالتوكيد فى مصر حازما \* سعيدا لتنجيز الأمور يراقب  
 لينصرمظالمها ويزجر ظالما \* ويقضى بما تحسى لديه المتاعب  
 فقام بما يرضيك عنه وانه \* همام جليل حذو كنهه التجارب  
 وسيران دجان جيد ورأيه \* سيددومنه الذهن فى الفهم ثاقب  
 وذلك انتخاب فيه كل موكل \* به ذو رشاد وافر الحزم صائب  
 وعذرى على التقصير أرجو قبوله \* فانك بالتحقيق فى العفو راغب  
 وقد عاقنى سقى زمانا عن الثنا \* ولولاه مالى عن مديحك حاجب  
 فأما وقد عوفيت فالمدح حاضر \* اليك به تسعى سر يعارك كائب  
 وتلك الى ناديك منى هدية \* على قدر حالى واعتذارى مناسب  
 فقابل مجيها بما أنت أهله \* من الصفح عمالم ينمقه كاتب  
 وقل خادى ان كان أخطاقتنا \* نقابل بالغفران من هوعائب  
 وعش راقلا فى حلة الملك وانقا \* بطول البقا معاش ماش وراكب  
 ودم للعالى أخذنا بزمامها \* وممنها لمولانا نقلا الجنائب  
 فانك للاسلام فى الغرب كعبة \* تتم بها اللطائف بين المآرب  
 ( ووجد فى ورقة صغيرة بخطه رحمه الله بيتان وفيهما إشارة الى استلفات المرحوم راغب باشا  
 لأمر مهم وهما )

الى واحد الدنيا أبى العزم راغب \* مددت يدي أشك وصورى النوايب  
 وأملت منه نظردى قضية \* به اينجلى عنى صحاب الغيايب

( وقال رحمه الله تهنئة لاسعاد الامير اسمعيل راغب باشا بحول عيد الفطر )

من الامير تحلى \* جيد النسا بالنساق



والعبد في الحال أوى \* له نيل المسارِب  
 والمجد هنا فيه \* بجوز ساهي المناصِب  
 ومنهل الفضل طابت \* به لمصر المشـارب  
 فقال بالسعد أرخ \* الجـاه باب لراغب  
 س ۱۲۷۸ نة ۴۰ ۵ ۱۳۳۳

(وله رحمه الله أبي عن هذا التاريخ فقد وجد بخطه بالأصل بيت بتاريخ آخر وهو هذا)

فقات انا ففتحنا ۱ \* باب الهم ۱۰ لراغب  
 س ۱۲۷۸ نة ۱ ۵ ۳۹ ۱۳۳۳

(وقال رحمه الله تهنئة بربته روم ابلي بكريكي الفخيمة لسعادة الامير علي باشا مبارك ناظر

ديوان الاشغال ذات المنافع العيمة في ظل صاحب الدولة التوفيقية الجليلة

العادلة ذات المبرات الجزيلة)

طاب لي في الثنا على خير صاحب \* للخديوي ورود عذب المشارب  
 وبنيت الضمير مني على ما \* أعربت عنه باللغات المكاتب  
 وتحلى جيد المدايح فيه \* بلا آل منظومة من مناقب  
 بخلال لابن المبارك تروى \* عن ثقات في شرقها والمغرب  
 كيف لا وهو في العلوم امام \* ماله في زمانه من مقارب  
 وهو من معشره الفضل أخصى \* شاهدا باتفاق كل المذاهب  
 وهو هذا الذي مضى لمصر \* منه فازت في سيرها بالمآرب  
 من يجاريه في منافع قطر \* حيه من بنيه بالشرع واجب  
 من يباريه في اهتمام وحزم \* وعفاف به تصان المراتب  
 من يدانيه في ميادين سبق \* من أهالي بلاده والأجانب  
 من يساويه في وفاه بوعد \* لمقيم وراحل ومرقب  
 من يوازيه وهو حر كريم \* وطـني في بزه بالأقارب  
 عنه ساني في كل أمر فاني \* لسجاياه في الدفاتر كاتب  
 نفسه ما شئت من بديع صفات \* حارفي يحصر بعضها كل حاسب

يا بني مصر ايتن مثل علي \* في اختفالك لکم بيجب المكاسب  
 هو محي في الرأي بالرى أرضا \* لم يزها لوله للنيل ساكب  
 والعارات وهى في مصر شتى \* شادها طبق رسمه كل ناجب  
 فبسدت في متونها لخصون \* حولها في الهنا قطف المواكب  
 هى تلك الافلاك فيها بدور \* نورها يزدرى بنور الكواكب  
 يالك الله من أم — يترتها \* بك في دولة العزيز المناصب  
 فتقبل منى فريدة عقه — د \* تتجلى في حسنها كالكوكب  
 وأجرنى عن — ا دوام وداد \* لم تفر — يره غارات الحقايب  
 وابق في نم — توفتح جديذ \* في الخصوبات والغنى للطلاب  
 واذا شئت قل لمجدك أرخ \* بعلى علت هراتب طالب  
 س ١٢٩٧ — نة ١١٢ ٥٠٠ ٦٤٣ ٤٢

وقال رحمه الله تار يخاتقش على قطرة كتب أهدهته والدة خديوى تذكارا منها الى نجلها

(الفخيم اسمعيل باشا)

تذكار والدة العزيز بمصره \* كتب بهما بولديه خطاب  
 وصحائف للناسطرين بوجهها \* يمدوعلى طول الزمان صواب  
 ونفائس يروى عقول رواتها \* في روض مجموع الفنون سحاب  
 وبديع آيات تلوح وانها \* في كل معنى للعلوم لباب  
 هى هذه الدرر التي في شرحها \* يهلى دعاء الوالدات بحجاب  
 لابل هى التحف التى تاريخها \* لك يا خديو صفا وطاب كتاب  
 س ١٢٩٣ — نة ١١٥٠ ٦٣٠ ١٧١ ١٨ ٤٣٣

(وله أيضا رحمه الله عند عوده المرحوم سعيد باشا من الحجاز)

أشرق مصر بجمعة باب \* للمليك السعيد على الجناب  
 واكتست حله البها والتهاى \* حيث فازت بالمتم أسنى ركاب  
 وتلت في القدم لينا فقيما \* لك يا زائر النسبى خير باب  
 فابق للملك ياسعيد المعالى \* وافر الحظ فأزرا بالثواب

(وقال رحمه الله مادحاً سعادة عثمان بك غالب نجل لمرحوم خورشيدباشا)  
أذا جردت عند الحروب قواضب \* فعثمان في يوم الكريمة غالب  
هو الصارم الشهم الأمير الذي به \* ينال الاماني من لها منه طالب  
هو ابن الذي في موقف الحرب ظافر \* باعدائه وهـ والهـمام المحارب  
هو ابن الأمير الضيف الفارس الذي \* له أذعنت رغم الأتوف الأعارب  
هو الأ وحده الموصوف بالفهم والذكا \* وفي محفل العرفان نعم المخاطب  
فان جاد أنسى بالسماحة حاتما \* ومعن لديه في السخا لا يقارب  
وفي رأيه قيس وفي الحلم أخف \* وفي كثره عرو وفي العلم ناجب  
تراه اذا ماجأه في نواله \* أخواله العسر أضحى للعفاة يراقب  
وان يم المظالم كعبه عدله \* كفاه الأ عادي وهو في السرح راكب  
وان حل مقصوص الجناح بأرضه \* نما الريش وانقادت اليه الصعاب  
وجبك يا عثمان يا واحد الوري \* على كل مخلوق من الناس واجب  
وأنت الأمير بن الأمير الذي له \* على الخلق غيث مدة الدهر ساكب  
وأنت الذي أصبحت شمساً وحولها \* بدور ومن خاف البدور ركواكب  
ومجـدك بالشأن المعظم ذاته \* وسـعدك نام والمعاند خائب  
وغفـوك عن أهل الذنوب محقق \* وسـيفك مطلق وسهمك صائب  
وبابك مقنوح لمن جاء راجيا \* نذاك ومن عزت عليه المطالب  
وأنت المرحي للشدائد كلها \* وأنت الذي تسعى اليه المواكب  
وأنت الفتى المأمول منه شهامة \* وفتح ونصر للسوري ومراتب  
وبرّ وإقدام وحزم وسطوة \* ونور به عنا تزول الغياهب  
وفضل ومعروف ودين وعفة \* ورأى بدت منه لدينا الغرائب  
فلا زلت محفوظا عزيزاً مؤيدا \* بنصر مبين ماتنا هت بجائب  
ودمت على متن السياسة راكبا \* يقول لك الأقبال لي أنت صاحب  
ولا برحت منك الوري في سعادة \* وعز على طول الزمان يداعب  
ولا انفك عنك البشر في كل مقعد \* يحيط به فيك الشنا والمناصب  
ولا دمت إلا في سرور ونعمته \* تزيد وتيسق ما توات ككائب

وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير زيوراً غابض النظر في أمور  
الساخراته في نجر الاسكندرية

اشرق البدر في سماء المراتب \* فازدري في الوري بنور الكواكب  
ونوال السعيد عم جميع الناس في شرق مصره والمغرب  
وبني للقري بها كل دار \* در فيها على النزول سبحان  
وبها بحر بزه العذب أروي \* كل صادم من أهلها والأجانب  
ورأى زيور الأملين جديرا \* بين أخذانه بجوز المراتب  
فاصطفاه على الضيوف وكيلا \* ورواه من فيضه بالمواهب  
وبنجر لا سكندرية أضحي \* ناظرا شكره من الضيف واجب  
حيث فيه بشاشة لغريب \* نازح عن دياره والأقارب  
واحتفال به وحسن التفات \* واعتناء بشأن ماش وراكب  
وامتثال لأمر صدر كريم \* ناطه بيننا باكرام طالب  
فله الله من نديم نجيب \* صادق فاضل شريف المناقب  
مؤمن محسن صفي نقي \* راشد مرشد له الحزم صاحب  
شاكركم دنتي نقي \* ناصح صالح وفي الغفور راعب  
كامل عاقل أمير حلیم \* للمعالى في دولة السعد خاطب  
أنل الله مجده بسعيد الملك مولى أعمامها والأعارب  
ما حباه السرور بالبشر والانس \* بمصر ونال كل المآرب  
أوله العزى بالهنا قال أرتخ \* زيور زينة القري للنائب  
س ١٢٧٤ نمة ٢٢٣ ٤٦٧ ٣٤١ ٢٤٣

وقال رحمه الله في عودة والده اسمعيل باشا الخديوي السابق من اسلامبول الى مصر

تزينت الدنيا لكعبة عصمة \* وشمس عفاف لا يحاط نقابها  
فزاد الخديوي في التاني بشاشة \* على الناس يتلى في السرور كتابها  
ومندجات العلياء بشر باللقا \* وتخبّر أن الشمس أن يابها  
وأن أساطيل السعادة أقبلت \* وبالوطن المألوف حل ركابها

ترجم مجدى بالقوافي مهنتا \* بعوذتها في مصر عـ زخماها  
 (وقال رحمه الله مؤرخنا أهل سعادة الامير ذوالفقار باشا رئيس مجلس الاحكام المصريه)

هلم في الروض كل غصن رطيب \* بانعطاف الى الأسمير المهيب  
 ونسيم الانفراج أنعش لما \* هب وقت الصفا جميع القلوب  
 والى بدرك المنير أشارت \* شمس عليك بالبنان الخضيب  
 فتهنأ بعله أنت أهل \* نياسمى الكزار ليث الجـزوب  
 فلياليك بالسرو راضات \* زهرها واتفقاك كل رقيب  
 ومعاليك في التهانى دعمتنى \* لامتراج الثنا بحسن التسيب  
 والعلا قالى بأنسك أرخ \* بك يا ذالفقار عز الحبيب

س ١٢٧٦ ١١ ١١١٣ ٧ ٥٣

(وقال رحمه الله يرى المرحوم السيد محمد شهاب الدين)

سما فوق أعناق الرجال عباب \* وتحت تخوم الارض غاض سحاب  
 وقد حجبت شمس العلوم غمامة \* وأربى على بدر القنون ضباب  
 وأصبحت الآداب تبكى امامها \* وينعية منها دفتر وكتاب  
 وغاب شهاب الدين عنها فنا لها \* على فقهه دون الأنام مصاب  
 وأصمت سهام الدهر منها فؤادها \* فعاشت بسلا قلب وذلك عجاب  
 وأركانها من بعدهم قد تهتت \* ولاح عليها يوم فاظ خراب  
 وآوى اليها اليوم في عرصاتها \* وجاوره فيها هناك غراب  
 فلا كان يوم سار عنها ركابه \* وواراه عنها جنـد ل وتراب  
 لقد كان في مضمارها ليث غابة \* يكثر فلا تلوى عليه ذئاب  
 أما ومعان كان أول مبدع \* لها ومبان فوقه سن قباب  
 ورقة ألفاظ وحسن سلاسة \* تحلى بها طرس وراق شراب  
 ودر فريد في عقود بدعيه \* بأجباد حور مالهـن حجاب  
 لئن مات هذا السيد الحبر وانقضى \* فمات تأليف له وصواب  
 وكيف لادى الأحياء موت وذكره \* مدى الدهر باق يقتمضيه ثواب

ومن عجب تحويه أرض وانه \* له في السمايين النجوم حساب  
 أياراجيال الفوز بالسبق بعده \* تأخر فما كل الطيور عقاب  
 وهيات يوما أن تكون مدانيا \* له في ضروب الفضل وهو عياب  
 فن رام يحدو حذوه فهو قاصر \* ولو أنه بين الأنام نقاب  
 وللوارد الظمان ماء علومه \* فرات وماء المتدعين سراب  
 فكهم هذب الانشا بنظم عقائد \* لها بيننا في الخافقين طلاب  
 وكم في رسول الله صاغ فوائدا \* بها في جنان المتقين يثاب  
 وكم بنسيم الأنس سارت سفينة \* له في بحار الوفق وهي جباب  
 وقد فاز في الدنيا بعز ورفعة \* ونال بها الآمال وهي صعاب  
 وهام له المعقول عند فظامه \* فأظهر في المنقول منه شيباب  
 ولا زال هذا الفاضل الحبر يرتقي \* الى أن دعي للخلد وهو مهتاب  
 وجاور في دار الكرامة تربة \* فطوبى له من حيث طاب مآب  
 وبشره فالرضوان قال مؤرخنا \* الى الحور في الفردوس راح شهاب

س ١٢٧٤  
 ٣٠٨ ٢٠٩ ٣٨١ ٩٠ ٢٤٥ ٤١

(وقال رحمه الله تاريخ الحوش بناه المرحوم عثمان فوزي باشا)

رياض جنان من صنيع موفق \* الى الخير بالاخلاص قبل مشيد  
 بها قال مجدي في التمام مؤرخنا \* هنا شاد عثمان مزار حبيب

س ١٢٩٢  
 ٢٢ ٢٤٨ ٦٦١ ٣٠٥ ٥٦

(وقال رحمه الله تاريخ الولادة مصطفى رضا بك نجمل سعادة علي باشا رضا)

لجناب الأئمـ يرزق الجناب \* جاء يسعى اليه نجمل مهتاب  
 هو فرع من دوحه المجد ذرات \* يوم ميلاده بمصر الصعاب  
 هو بدر له بنور عـ لي \* في سماه السمق يعلو الركاب  
 كيف لا وهو في الذكاء خبيـه \* وهو للحاسد الريد شهاب  
 فتهنأ به وقل لي أرخ \* مصطفى بالرضا بهي يهاب

س ١٢٩٨  
 ١٨ ١٧ ١٠٣٤ ٢٢٩

(وقال رحمه الله تاريخ الفريضة السكرانية التي أمر بإنشائها في الروضة الجالية  
ذوالدولة ولي النعم الصدر اسمعيل باشا الخديوي)

علا روضة الحسن الجالية بها \* من الصدر اسمعيل جيم المناقب  
وفيها ابنتي فريضة السكر الذي \* به ضربوا الأمثال بعد التجارب  
فصارت بما أبدى من الحزم جنة \* على الأرض في شرقها والمغرب  
وما ذاك إلا رغبة في رفاهة \* موارد هيا في مصر تصفول شارب  
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \* ويميزني به الحسن ونيل المآرب  
ومذتم هذا الصنع قلت مؤرخا \* بفريضة اسمعيل نفع اطالع  
س ١٢٧٨ نة ٧٩٤ ٢١٢ ٢٠٠ ٧٢

(وكتب رحمه الله الى سعيد باشا يرجو إنجاز وعدله)

يا أيها الملك المزموت في الكتب \* بالحزم والعزم بين العجم والعرب  
ومن به مصره الغراء طالعها \* أضحى سعيدا وفازت منه بالأرب  
لأرتجيك لا بمجاز الذي وعدت \* به معاليك من بذل ومن رتب  
فأنت غيث وإن الغيث عادته \* يأتي فيروى بلا وعد ولا طلب  
ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عنى وان أدركتني حرفة الأدب

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير باشا معاون الديار المصرية بمنصبه الجليل ومهنته السنية  
وهو راغب باشا)

سل الوطن المؤلف عن فضل راغب \* وعمله بين الورى من رواغب  
وعن همة من دونها كل همة \* ورأى سديدا واضح النص صائب  
وعن حسن ترتيب لا يراد دولة \* خزائنها مما لوأة بالمواهب  
وعن نظم ديوان الجهادية الذي \* تحلى به في مصر جيد الكتاب  
وعما بتفتيش الأقاليم قد بدت \* لعليائه في حكمه من مناقب  
وعن وضع قانون سننى موافق \* لما قرروه في جميع المذاهب  
وعن فكرة يسمونها في حكومة \* يؤيدها منه بتدبير ناغب  
وعن فطنة لو حازم مشارعها \* سواء لأضحى في السنى كالكوكب

(٣ - ديوان مجدى بك)

وعن شرف من دونه في ضيائه \* شموص المعالي في سماء المراتب  
 وعن حكمة ما شاها في قضائه \* من الشك والتريذ أدنى شوائب  
 وعن كل ما فيه قوام سياسة \* وتيميزها في شرقها والمغرب  
 وعماله من صولة حيدرية \* وتأمين مغلوب وترهيب غالب  
 وعمّا حوام من مروءته التي \* يقصر عن إدراكها كل طالب  
 تجده جديرا بالرياسة والعلا \* وبالسبق عن أعجامها والأعارب  
 فيا صادق الوعد الذي في عيونه \* يسارع على طول الزمان لاطالب  
 بهم بأقبال وعز وسود \* ومجده يزدان خاص المناصب  
 وعاون على ما فيه نفع مصالح \* ودفع مضرات ونيل ما رُب  
 فانت الذي ترحى لهذا وينجلي \* بنورك ما في عصرنا من غياهب  
 وأنت الذي فاضت بحار تواله \* على حاضر من أهـل مصر وغائب  
 وهأنت قد عززت مدعى بثالث \* ليزداد تشريفه ويعـترجاني  
 فكنت لي مجيزا بالقبول وبالرضا \* فذلك من جدواك أفضى مطالبي  
 وعش ظافرا ما قلت فيك مؤرخا \* بجسده وودّ زاد جاه لراغب

١٢٧٩ هـ ٩ ١٦ ١٢ ٩ ١٢٣٣

(وكتب رحمه الله الى المرحوم مراد باشا غالب)

يريد مصاحبي إطفاء نوري \* ولي بالعلم قد فتحت مطالب  
 ويبيغي طي أعلامى ولكن \* مراد الله بالأقبال غالب

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم شاهين باشا لم يوجد منها الاثلاثة أبيات)

أمولاي يا شاهين كم لك من يد \* لها الشكر بين العالمين جواب  
 وانى من القوم الذين قد انتهوا \* اليك فدوني ليس يغلق باب  
 ومن كان بالتوفيق يسبح مؤملا \* من الله خيرا للانام يشاب

(وقال رحمه الله كاتباً الى وكيل ديوان التجارة)

لو كان جبل رجاى غير متصل \* بغير حالمك بين الترك والعرب  
 لما ترقبت من دهرى مراجعة \* ولا صبرت على ما كان من وصب



بل كنت أقتل نفسي كي يقتلتما \* أرتاح من أسف ينمو ومن نصب  
 لكن أخاف إذا ماتت من حنق \* فالوفا لان مضى جهلا بلا سبب  
 هذا نزيل أترجود راحته \* مسطر لجميع الناس في الكتب  
 مولاي ماهكذا عودتني فكيفي \* ماقد لقيت من الأحوال والتعب  
 فكل شخص غدا في نعمة وهنا \* وزال عنه العنابل زاد في الرتب  
 وها اليك كلابي جاء مر تجيا \* يا صاحب الجاه كشف الضر والكرب  
 فلا تردته بيكي لطيفته \* لا زلت للخير تسعي سعي محاسب  
 فأنت خير أمير طاب عنصره \* وحاز ما رام من علم ومن أدب

(وقال رحمه الله ما دام بعض أدباء عصره)

كل إلى رشف أكواب البديع صبا \* مذ عننته لنا في مصر عنك صبا  
 فياله من سلاف طاب مشربه \* لفتية قابلته بالغانطربا  
 وكلمات ليت آياته سجدت \* لها الأفاضل والأنجاب والأدبا  
 أندكر الآن شعر الجعترى وقد \* أنسى بك اليوم فيما بيننا ونا  
 يا ابن النبي لك البشرى بمرتبة \* من دونها المنبي أوحد النجيا  
 لو كنت في عصره ما كان قدمه \* عليك ذوفظنة قد زاول الأدبا  
 أما ابن أوس فما راجت بضاعته \* بين الملوك ونال القصد والأربا  
 الا تاخير تكويز لذاتك في \* أيامه يازعيم السادة الخطبا  
 فأنت أحرى بما أهديته لفتي \* بك اهتدى وعليه الشكر قد وجبا  
 وما العبدك في هذه المجال سوى \* طرف ضعيف اذا ما جال فيه كبا  
 وكيف لا وهو من عجز يقابل بالأ \* صداف در او يلقى بالصدادها  
 وباعترا ريقول الشعر من شغف \* بحب بيت له أصبحت منتسبا  
 وما عليه وعنه قدر ضيت اذا \* جفاه غيرك في دنياه وأغضبا  
 وهل يبالي بأعداء وان ظلموا \* وأنت أيدته بالعدل محتسبا  
 وفي الثنا باللهي أكرت من طرب \* بيت سيجرح لال للتمنى سلبا  
 بالفت في مدحه لما وقفت على \* زناء حبر الى الحور الحسن صبا

ومارنا مشهب الدين أبدع من \* ذر تنضد أم زهر ربابا  
 وللشميطين كم أرسلت من شهب \* جعلتم للظاهرا في الوري خطبا  
 تلك العقود التي تزي محاسنها \* بكل عقد فريد في نحو رطبنا  
 تلك المعالي التي رافت فرقها \* قلب الجهاد وأمسى يعشق الكتبنا  
 تلك الرموز التي فتح الكنوز غدا \* بهما يسير اعلى من يقصد الحبا  
 وهو الذي صاغه الرجن من أدب \* ومن وفاء ومن حلم له صحبا  
 أكرم به من همام هاصر بطل \* ان صال دمر أعداه له وسبا  
 فالنصر من جنده والسعدمة ترن \* برأيه وهو للاقبال قد صحبا  
 فان سطا اهتزت الدنيا سطوته \* وفترق الجمع في يوم اللقا وسبا  
 وهل يلام على الافراط في رجل \* قدمته من مدحه بين الوري طنبا  
 وما أراد به الا تقربه \* منكم ليجوز في سبق العلا قسبا  
 ويهتدى بهذاكم في مسالكه \* ويغتدى بالاعلا والفخر منتقبا

(وقال رحمه الله تهنئة لحضرة محمود بك الجليل سليل أبي الحزم سمي الخليل بالرتبة الثالثة  
 الهمية وتقليده بوظيفة رياسة الانشاء بالمعية السنية)

جواد العلات سمي بعز المنصب \* الى ابن رسول الله خير الأعارب  
 الى ابن أبي العلياء محمد الذي \* غدا المليك العصر أول كاتب  
 وفي دولة اسمعيل حاز بفضله \* وفطنة في مصر بغض المآرب  
 ولا غرو أن نال المنى وهو يافع \* فقه دساد في الانشاء على كل شائب  
 وسار على منهاج أكرم والد \* شريف أثيل المجد أفضل صاحب  
 سمي تخليل الله وابن خديله \* أبي الحزم ابراهيم جهم المناقب  
 تميز بالفضل الذي شهدته \* به من أولى الأبواب أهل التجارب  
 وحل جميع المشكلات بفكرة \* ورأى سديد في العزيمات صائب  
 فبايها السبل الذي طاب مخبرا \* ومثله الاقبال راحة طالب  
 تهنأ بأسنى رتبة أنت أهلها \* على رغم ماش في الضلال وراكب  
 وعش في الهنا ما قال مجدى مؤرخا \* سما مدح محمود رفيع المراتب

١٢٨٥ هـ

١٢٨٥ هـ

(وقال رحمه الله مؤرخا لانتقاعه عن خان وده فقلاه)

لمباد البغض وزال الحب \* من خان لم يجد فيه العتب  
تركت قلبي عنده مقيدا \* ورحت بالجسم ودمعي صبا  
وقلت منذ فارقت مؤرخا \* فارقت فراق من أحب

١١ ٩٠ ٣٨١ ٧٨٦

سنة ١٨٦٨

(وقال رحمه الله تعالى تحفة الجليس الودود في ذم ابليس والجنود وضعها هجوا في  
أقطع الحيوانات لتليل اسماعها الصعاليك والسادات)

أليس من العجائب أن ليثا \* تبارزه لدى الهيجا كلاب  
ويطمع في الخبي دب بليد \* له يوم يشيب به الغراب  
ويبغى حربه ضبع كربه \* ونسنا من محبته اغتياب  
وكسلان يبول على فراش \* ويرغم أنه النمر المهاب  
وغر من بنى آوى لثيم \* برؤيته التفرق والخراب  
وفهد نام عن كل خير \* سماجنه تضيق بها الرحاب  
وقرد أجرب كسرت يده \* وربلاه وحل به العذاب  
وذئب أمعط لا تنقيه \* ضعيفات الشياه ولا يهاب  
وخنزير ثقيل الروح فظ \* نجاسته بها ورد الكتاب  
ومنظره الشنيع عليه عسي \* مدى الايام ينهل المصاب  
له من كل مذموم صفات \* تزيد فليس يحصرها حساب  
ويكنى أنه كغراب بين \* له لخلق عذرتة نعباب  
وغنم أشعث قذر كربه \* له من هيبه الليث اضطراب  
وحاوي به الفلوات ضاقت \* بما رحبت وشد عليه باب  
يحترضهم لدى الهيجا كايب \* على ليث تذلل له الرقاب  
ويفخر بالنفاق وليس يدري \* بان النار للعاصي ما أب  
فيا ابن كيسة هيهات تنجو \* وخلقك دائماتر جي الحراب  
وتبغى ياسفيه على حلیم \* وان الذئب يشبهه العقاب

وتضحك من سماع العود ليلا \* وذلك منه للدعج انسكاب  
وتخالف في الحمى بعد الملاهي \* بضب أغـ برقد ريعاب  
فأوقبضوكما بفراش سوء \* لكان اليوم فوقكما التراب  
أترعهم يامهين بأن غمرا \* ينال العزمادام السحاب  
أما والله انك في ضلال \* وسوف ترى اذا كشف النقاب  
فـ لا ولد ولا مال بواق \* من النيران ان عز المتاب  
فان لم تتبه من بعد هذا \* فلا تجزع اذا دام انتخاب  
وما عندى سوى نعل عتيق \* لصدغ فوقه سال اللعاب  
وها أنا قد نصحت فلاملام \* على اذا صفعت ولا عتاب  
فانك طالما أضرت بغضا \* وكان الودليس له حجاب  
وما هذا سوى من أجل ضب \* نعيم فوق ناظره ضـ باب  
ترى في عرين الليث حتى \* اذا ما شـبها بته الذئاب  
ولكن ساء في الأفعال جهلا \* فأدرکه من الليث انقلاب  
وأبعده نلسته فأمسى \* على أقذائه يقع الذباب  
وقال رحمه الله تعالى في أجنبي وهي قصيدة من حسانته

اذاما زمانى بالقنا والقواضب \* على سطا في مصر سطوة غاضب  
وبارزنى من غدره وهو جاهل \* لقدرى بماش من ذويه وراكب  
وقد حدثته النفس وهي غوية \* بنصر عزيز فيسه هضم بلجابي  
وأيقن أنى عاجز عن لقائه \* وانى ضاقت بي على مذاهبي  
جئت على أبطاله ببسالة \* وبددتهم في شرقها والمغارب  
ولى معه من عهد القظام وقائع \* بأيسرها تبيض سود الذوائب  
فكيف بمايرجو يفوز ولىانى \* صبور على الهيجاء ماضى المضارب  
ولى صارم فى حده الحنف كامن \* يبلغنى ما أشبهتى من ما رب  
وانى أنا المنصور فى كل معركة \* على معتد بالكتب لا بالكاتب  
وبالذلل لا أبغى يسارا ولا بقا \* ولى العز يحلو فيه مر المشارب  
فدعنى بلا مال أعيش منزها \* مدى العرعن نقص وأدنى معايب

وخلّ وضبح الأصل ركض بخيله \* بمضمار لهـ ولا غنم المناصب  
 ألم يدر أن الأثقياء غناهم \* سر يغابه تودى صروف النوائب  
 وأن نعيم الأثقياء هو الذي \* يكون على طول المدى غير ذاهب  
 أجي الله أنى رغبة في تقدّم \* أميل إلى فعل الخنا والمثالب  
 وأخلع جلباب التنسك والتقى \* ومن دون هذا الخلع قطع الترائب  
 وتمهدم بينك العفاف دناءة \* بهما يرفع الخفوض بيت المكاسب  
 وأنقض بعد الشيب عهد صيانة \* وإن ابتذل الحزير المصائب  
 وأرفض بعد الأربعة أمانة \* وللموت أولى من خيانه شائب  
 وأرغب عما فيه للحق نصرة \* إلى باطل شين وخيم العواقب  
 وأرجل عن ركن الخول ولّى به \* لإقامة ناء عن عدوّ وصاحب  
 ومالى به أبغى بديـ لا ولانه \* كصومعة في رأس طود لراهب  
 ولو أنى فيه يجلى بلا أذى \* سيلى لما زحزحت عنه ركايب  
 ولكن به تنساب حول ضئيلة \* من الرقط في سرب لها من عقارب  
 وترقب منى بالخديعة غفلة \* وإنى ليقظان كثير التجارب  
 وتنصب لى أشرا كها كى تصيدنى \* على زعمها فى حال الكات الغياهب  
 ومن كل فنج تقتفئنى بأمرها \* شـ ياطينها فى مهمه وسباب  
 وأعوانها تنقض فى كل لحظة \* على تبهم للقائل صائب  
 لها الويل هل أخشى لقها وانها \* لها شبه فى ضءفها بالعناكب  
 ومن عجب فى السلم أنى جوطنى \* أكون أسيرانى وثاق الأجنب  
 وأن زعيم القوم يحسب أنى \* إذا أمكنتنى فرصة لم أحارب  
 وأنى أغضى عن مساو عديدة \* له بعضها يقضى بخلع المناكب  
 واضرب صفحاعن مخاز أفلها \* لدى العدّ لأتحصى بدقته كاتب  
 أأتر كهامن غير نسر فينطوى \* بأوطاننا فيها لواء المحارب  
 وهل يجعل الأعمى رئيسا وناظرا \* على كل حربى لنا فى المكاتب  
 ومن أرضه يأتى بكل ملوث \* جهول بتلقين الدروس لطالب  
 فيمكث فى مهد المعارف برهة \* من الدهر مغمورا بجز المواهب

ويغتنم الأموال لالمنافع \* تعود على أبنائنا والأقارب  
 ولا ينثنى عن مصر في أى حالة \* إلى أهله الأبعلاء الحقائق  
 فما لى أرى هذا المهين قد اعتدى \* ودبت أفاعيه على كل ناجب  
 وبالعش والتدليس سود وجهه \* ويبض عينيه بيول الثعالب  
 ومدت إلى البهتان والزور باعه \* وما صدّه لوم ولا عتب عاتب  
 ولا قابل الاحسان الابضدّه \* ولا قام للعرفان قط بواجب  
 وكان لا يبناء المدارس قبله \* ضياء عالم يزدرى بالكواكب  
 فلما بدا في أفقهم وهو مظلم \* توأرى ذكاهم في خلال السحاب  
 فلا كان يوم فازيه بخدمة \* وقبول مع أمثاله بالرغائب  
 وأصبح في ثوب الرفاهة رافلا \* وقد كان عربيا ناعليفا المساعب  
 وكل امرئ في الجيش يعلم أنه \* غبي ولا ينبيك مثل مراقب  
 وياليتيه ما كان يزعم أنه \* خلاصة أرباب القهوم الثواقب  
 وأن فنون العسكرية لم يكن \* بها قبله ما أودعت من غرائب  
 وأن رجال الحرب لولاسداده \* لكانوا سواء مع ذوات العصاب  
 وان سلاح الجيش لولاه مابدا \* بأحسن سبك في بديع القوالب  
 وتالله لولا أنه في زماننا \* لباهم الاقى يسار الكواعب  
 وصلت على الأوباش أبناء جنسه \* كصوله ضرغام حديد الخالب  
 وأجلبتهم عمالنا من مدارس \* بها لا ترى منهم سوى كل لاعب  
 وأنقذتها ان صادقتنى عناية \* الهيمه من كل غر مشاعب  
 وزهتها عن كل ما فيه ريبه \* وما فيه للتأخير أدنى شوائب  
 رويدك يا غرور ليس بضائر \* لنا منك فى شئ مقالة كاذب  
 أتكر ما سدنا به من معارف \* على حاضر منكم بمصر وغائب  
 فيبنوا عن الأوطان فهى غنية \* بأبنائها عن كل لاه ولاعب  
 وما أنتم أهل لأدنى رياسته \* على من بها من تركها والاعراب

(وقال رحمه الله وكتب فى عصر سعيد باشا لحد الامراء)

يا مليك الورى وليت الكتاب \* وهزى البشرى وغيت السجائب

كنت تحت الثرى فازات أعلو \* بك حتى عرفت بين المواكب  
 فوشى بي لدى جنابك واش \* رام خفضى كيمائال المآرب  
 وادعى أنى اختلست وحسبى \* أن مهمم ادعائه غير صائب  
 ولكم من وقائع غير هذى \* صار فيها نصيره شر كائب  
 غرته مامضى وعماقليل \* ينجلي أمره لماش وراكب  
 وعلى رغبه أعيش - زيزا \* فى أمان من غائلات النوايب  
 وبما أشتهى كاشدت أحظى \* فى رحاب السعيد رب المناقب  
 خلد الله ملكه فى ديار \* قد جباها من بجمره بالمواهب  
 وبه لم تزل على كل أرض \* تنبأه فى شرقها والمغرب  
 ما بدت فى سما العدالة شمس \* وتلاها بدر أزال الغياهب

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة الملك السعيد بمجاول أيام العام الجديد)

لسعيد الكرام عام خصيب \* مدحه لآ نام فيه يطيب  
 وشذاه يوضع منه بمصر \* فيه عند القاعير وطيب  
 واكل من الرعية فيه \* من نداء على الدوام نصيب  
 وسيحظى بما يشاء ويسعى \* لمعالیه فيه نصر قريب  
 ويطوف السرور حول سرير \* زانه منسه عادل وأريب  
 زانه منسه هبة للمليك \* دائم صدره الشريف رحيب  
 أيد الله ملكه بمجنود \* كأسود لها ثبات عجيب  
 وبعلمائه اقتدى فى سداد \* طوسن شبه الذكى اللبيب  
 ماشدا بامتداحه كل غصن \* للتهانى طول المدى عندليب  
 أو تغنى وقال للجعد أرتخ \* لسعيد الكرام عام خصيب

س ١٢٧٩

١٧٤ ٢٩٢ ١١١ ٧٠٢

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم راغب باشا باشمعاون جناب خديوى)

يا أوحده الدهر فى خزم وفى حسب \* ومفرد العصر فى عزم وفى نسب  
 وراغب فى عموم النفع لاطون \* مألوف بالهمة المهدودة الطنب

(٤ - ديوان مجدى بك)

ومن بتدبيره للالك ساد على \* ذوى المناصب من بحم ومن عرب  
 ومن به مصرنا الغراء طالعها \* أخشى سعيدا وفازت منه بالأرب  
 ومن سياسته أحياها بلدا \* ميتا وأنقذه من آفة العطب  
 ومن رياسته سارت بشهرتها \* ركبان سير حيا د الخيل والسحب  
 ومن مروته كالشمس قد طلعت \* لكنا ما نوارت قط بالحب  
 ومن اذا لحظت عبدا غنايته \* أغنته عن فضة أيضا وعن ذهب  
 ومن مدائح في السكون قدمائت \* بعضها سائر الأ سفار والكتب  
 ومن لكل امرئ في ظل نعمته \* أمن من الخوف والفاقات والنوب  
 ومن عليه اعتمادى بعد خالقه \* اذمنه لى ذمة موصولة السبب  
 ومن جوائز له للوافدين على \* عليه جلت عن الاحصا بلاريب  
 لا أرتجيك لانجاز الذى وعدت \* به معاليك من بذل ومن رتب  
 فانت غيث وان الغيث عادته \* يأتى فيروى بلا وعد ولا طلب  
 ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عني وان أدركتني حرفة الأدب  
 فانها حرفة ما أدركت أحدا \* الارى بالشقا والضرو والنصب  
 فاسمع بما أنت يا ذخر الأنام له \* أهل وعنى نفس بالسخا كربي  
 وجد برهفة راج فى الثنائسرت \* رايانه لاني نظهم وفى خطب  
 كما يقال فلان حاز جائزة \* فى عمره أذهب ما كان من وصب  
 ويستقيم بها الحالى وينظر لى \* دهري بهين الرضا من بعدنا الغضب  
 ولا تكفى الى قولى اهل ولو \* وليت حيث شبابى ضاع فى تعب  
 وامن برهفة مقدار وأقدنة \* يؤل محصوا لها بعدى الى عقبى  
 ولى استجب دعوة الله قد رفعت \* به ايدى ليله المراح فى رجب  
 فقد جعلت على عليك أمدحتى \* وقفا لغيرك لم يصلح ولم يجب  
 وهالك منى على صدق المقال يدى \* فيما عهدت بلا من ولا كذب  
 وحسبى الآن أنى قد تصدت حى \* من أمه راجيا جدواك لم يجب  
 لازلت مع نجل الحجد مبهتجا \* بطول عمر وإقبال مدى الحقب  
 ولا برحت به هذا الشبل محتفلا \* مؤيدا بذكك اءمنك مكتسب



حتى يكون مشيرا عن عيذك في \* كل الامور وبأني منسه بالعجب  
ويقتدى بك في سبق الى شرف \* بحسن رأى له أمضى من الشهب  
ماقلت في مطالعي بالمدح مبتدئا \* يا أوحدا الدهر في حزم وفي حاسب  
(وقال رحمه الله على لسان شخص اسمه على أفندي يشكر المرحوم اسمعيل باشا  
يسرى مدير ادارة سلك الحديد المصرية)

بهمما اسمعيل تدنو كواكب \* وتسمى بها فتحو المعالي مواكب  
ويحييها في الكون شرقا ومغربا \* من الناس ماش ذموات وراكب  
وجود يديه كل يوم على الورى \* بدون سؤال كالسحاب ساكب  
وإفداه المعه وودي كل معرك \* يدين له بين الفوارس غالب  
وتدبيره في كشف أسرار غامض \* به فتحت للعالمين مطالب  
ولو أنى أصبحت كلى ألسنا \* وأنفقت عمري في التناوه وواجب  
وزاد ليسرى حسن شكرى على الذى \* حبانى به والدهر مرغض وغاضب  
وطاب مدبجى فيه حيث أعائنى \* بما فيه للعبد الفقىر مواهب  
بما فيه لاداعى رشاد رعاية \* بها رفعت عن والديه مصائب  
لقصرت عن احصاء معشار عشرما \* به تتحلى من علاه مناقب  
أياها الشهم الذى قد تشرفت \* بطلعته فى ملك مصر مراتب  
وقد نالت الأوطان من حسن رأيه \* وفطنته مامنه تسمو مناصب  
وفها صفت منه بأسنى سياسة \* للنجبى بأوى اليه مشارب  
اليدك على للاح بالشكر ناطقا \* على نعم عن حصرها كل حاسب  
على فتح بيت كاد لولاك بابيه \* يغلقه ياس عميد مراقب  
فككن لى نصيرايوم لاذوقته \* سواك عن العبد الضعيف يحارب  
وعهدى فى أخلاقك الغرائبى \* أفوزولى يقضى بظنى ما رب  
وأبلغ ما أملت فيك ولم أكن \* لديك كمن ضاقت عليه مذاهب  
فستون شهرافى البطالة أذهبت \* أمائى وقد سدت على المسارب  
وأنت كريم راحم القلب باهرى \* بحزمك منه ليس بهضم جانب  
ومنن دق أبواب الكرام تفتحت \* له ووارت عن حياه نواب  
فسلازيت غوثنا للعباد بدولة \* بنورك تجلى عن سماها غياهب

ولابرح الاقبال عبدك ما تلا \* بهمة اسمعيل تدنو كواكب  
وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير حماد بك صاحب الفطنة الوفاة النبيلة  
بتشريفه بالثاني لرتبته أمير الألى الجليلة ﴿

عن الدهر فاصفح لانه لان جانبه \* وطابت على رغم الوشاة مشاربه  
وبالصبر والتسليم لله في القضا \* بلغت من الأيام ما أنت طالبه  
وهلمت بك العلبا وألقت زمامها \* إليك وجيش الأئس ما جت مواكبه  
وبدر التهاني في السماء بنوره \* أضاءت بأوقات السرور كواكبه  
فأشرقت الدنيا بطلمعه التي \* بهاشاب من ليل التجاني ذوائبه  
ولاحت من المريج فيه التفاتة \* فولت على الأ عقاب من غياهبه  
وأوتر للجبـوزاء قوسا زمت به \* حشا زحل حين استعطالت ككابه  
وطافت علينا بالباشارة في المسا \* من المشتري أتباعه وصواحبه  
فجاد لها بالروح مناعصابة \* بها أصبح العرفان تسمو مطالبه  
ومن يتق الزجن يظفر بسؤله \* وحاجاته تقضى وتعلم مناصبه  
ويسعى له بالخيرة منه تطوعا \* شريف عن الاحصاء جلت مناقبه  
فيزداد بين الناس جاها ورفعة \* وتنجح في كل الأمور ما ربه  
وأنت بحمد الله أوحد من جرت \* ببحر الهدى في الخالتين مراكبه  
وأخلص في الاعمال لله فاكسبى \* من العلم بردا حبا وهو صاحبه  
وفاز على حسن الصداقة بالننا \* فن ذا الذي بعد التراضى يغاضبه  
فلا تبئس يا ابن المعارف والعلا \* بفعل امرئ ما حنكته تجاربه  
وهب أنه من نسل اخوة يوسف \* ومن حقه دهاقت عليه مذاهبه  
ومثلك بالاسباط أدري وفعالهم \* بيوسف لا تخفى عليك غرائبه  
فقل أنت لا تريب من حيثانه \* أقى تائباً لما نوات مصائبه  
على أن سيف الخطب شيم وقد نبت \* لدى حده المحدود فينماضاربه  
فكمن أمانا في دلة داورية \* بها الخائف الموقور يعتر جانبه  
وخذ في التهاني من فراند مخلص \* نهيسا أجاد النظم في العقد ناقبه

فان عابه يوما حسود عنذرة \* وعاهدت خلى أنه لا يعاتبه  
ولكن نغض الطرف عنه سماحة \* وان لم تكن تحصى لدينا معايبه  
لأنى من الآداب أدركت بغيتى \* بشاقب فكر واجتهاد يصاحبه  
وحسبى أنى أنتمى لابن رافع \* أميرى الذى بالفضل عمت مواهبه  
فلا زال كل منكم أطول عمره \* بمصر له رب العباد يراقبه  
ولا زال مجدى يفتنى من مديحه \* لكل أمير منكم ما يناسبه  
وييسر راحت الدعاء مؤرخا \* تدوم لحماذ بفوز مراتبه

سنة ١٢٧٦ هـ  
٦٤٨ ٩٥ ٨٣ ٤٥٠

(وقال رحمه الله فى عودته والدة اسمعيل باشا من اسلامبول)

تزينت الدنيا لكعبة عصره \* وشمس عفاف لا يحاط نقابها  
فزاد الخديوى فى التهانى بشاشة \* على الناس تلى بالسر وركابها  
ومذجات العلياء تبشر بالقا \* وتخبر أن الشمس آن إياها  
وان أساطيل السعادة أقبلت \* وبالوطن المؤلف حمل ركابها  
ترن مجدى بالقوافى مهنثا \* بعودتهم فى مصر عز جنابها

(وقال رحمه الله دعوة وليمة عرس جليله هاتم القابلية بنت المرحومة قمرهان القابلية الشهيرة وذلك بصفة ملحق)

فرح لتوفيق الجليل له صالح \* يأتى بفتح عاجل وقريب  
فاسعوا الى داعى بدرب سعادة \* ليه وز من تشرى بكم نصيب  
فى ظل دولة صادق الوعد الذى \* تصفوه به أوقات كل حبيب  
لا زال روض الانس فى أيامه \* يزهو بحسن كامل لمجيب

(وقال رحمه الله يشكو طائفة الممار للرحوم سعيد باشا)

يا أوحى الدهر فى ملك وفى حسب \* ومفرد العصر بين العجم والعرب  
ومن به مصره الغترا طالعهما \* أضحى سعيدا وفازت منه بالأرب  
لأرتجيمك لانجاز الذى وعدت \* به معاليك من بذل ومن رتب  
فأنت غيث وان الغيث عادته \* يأتى فيروى بلا وعد ولا طلب

وان طائفة المماربي ظفرت \* من بعد يأس وأودت بي الى الوصب  
 وكنت من كيدها في راحة وغنى \* عن منزل هدي من مبناه مكتسبي  
 وكان مع ضيقه بدء البناء به \* في شهر مولدك السامى على رجب  
 وليتها نذرتنى قلب ما يمدى \* خلت سبيلي في هذا المنزل الخرب  
 بل أقسمت أنهم فوراً تتمه \* ولو بلا أجرة هذا من العجب  
 فلم أزل أقترض حتى ربيت بما \* قد كاد لولاك يفضى بي الى العطب  
 ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عنى وان أدركتني حرفة الأدب  
 وحاصر تنى ديون ليس يدفعها \* عنى سوى الفضة البيضاء والذهب  
 وأين لي به ما اذا صدرت \* ارادة نورها يجالودجى الكرب  
 لازلت تجبر كسر العالمين على \* طول الزمان بما توليه من نسب  
 ما ازاد تشريف مدح فيك قدمائت \* به سجلات ما تلى من الكتب

( وكتب رحمه الله في ٨ م الى باشه هندس القلعة السعيدية )

اذا كان تأخيري عن الناس واجب \* برأيك يا مولاي فالرأى صائب  
 وإلا فمجمل يأمرى بما ترى \* لعلى أحظى بالذى أنا طالب  
 فما نادون الغير فيما عرفته \* ولا أنا فيما أذعنى قط كاذب  
 ولا أنت محتاج الى فهم قصتي \* فأشرحه في العرض وهي عجائب  
 فبإتائه الا ما وفيت بوعده \* كزيم له منك الفقير يراقب

( وكتب الى سعادة رياض باشا منذ كان ناظر مجلس الوزارة يقصده في خدمة صهره محمد أفندي )

نجيب بعد خوجه من الكتبخانه

يا أوحده الدهر في أصل وفي حسب \* ومفرد العصر في فضل وفي أدب  
 هذا نجيب بتقدير العزيز غدا \* مجرداً عن خدمات بـ لا سبب  
 سوى معاداة وصلتهم \* لرأفة بهم في خدمة الكتب  
 فقابلوا حسن معروفى \* بقطعه وأضاعوا الصدق بالكذب  
 وبالعوا في الأذى حتى رموه بما \* أودى به وهو مظلوم الى العطب  
 وقد توصل لي منسه اليك فلا \* تردى بدي بغير القصد والارباب

فأنت غيث وان الغيث عادته \* يأتي فيروى بالاسؤل ولاطلب  
ومرعباً أنت في هذا الخضوص له \* أهل بخارك لايشقى مدى الحقب  
واجبر على العيد كسر المتجى شرفاً \* اليك يا منصفاني العجم والعرب  
(وقال رحمه الله مادخال مرحوم اسمعيل باشا صديق ويستنهضه الى انجاز وعده)

قل للشير وزير الترك والعرب \* صديق دولة اسمعيل خيرأب  
يا ابن النبي ومن في عصره بلغت \* بحزمه مصر ماترجومن الأرب  
لا أرتجيك لا لانيجاز الذي وعدت \* به مع اليك من بذل ومن رتب  
فأنت غيث وان الغيث عادته \* يأتي فيروى بلاوءد ولاطلب  
ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عني وان أدركتني حرفة الأديب

(وقال رحمه الله تعالى)

حبذا الخمر والمزاج لماه \* ضوهها في الفؤاد سار ودابي  
أترع الكأس لا ترع عذولا \* ان قهر العذول شأني ودابي  
خجرة بكر عتقت منذ عهد \* قد نغت كرتي وقل أوصابي  
من يلقي اذا تهنتك غضباً \* بجيبي فمكر أوصابي

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بولاد أجدوهي سليم نجل سعادة الامير مصطفى بك وهي)

بشرى بنجل نجيب من بنى وهي \* سنا نجيباه عن صبح السناه نبي  
ونجم مولده في مصر طالعه \* أضحى سعيد اعلى الأبحام والعرب  
والدهر جاد بما قد كان والده \* يرجوه منه وفاز الصب بالقرب  
فكيف وهو لمن واقاه مجتدياً \* رب الهدى والندى في المحل والخصب  
وهو الامير الذي أعلام شهرته \* سرى به الركب من شرق الى غرب  
وكيف وهو عيب في فضائله \* تروي رياض النهي من مائه العذب  
وهو البليغ الذي أقلامه سجدت \* طوعا لها قامه الخطى والعضب  
وهو الأديب الذي فاقت بلاغته \* في النظم والنثر بالتحفيف والقدب  
وهو اللبيب الذي أغنت فكاهته \* عن السداوى من الأديب والطب  
وهو الأريب الذي أنوار فكرته \* تجلو غياها ب ما يمدون الخطب

وهو الرئيس الذي جات منانيه \* بين الأنام عن الاحصاء والحسب  
فن يجاربه في مضمار مكرمة \* وطرفه سابق للخير والكعب  
ومن يباربه في علم وفي عمل \* وفي ذكاء وفي حلم وفي لرب  
لا زال مع نجله السامى وعترته \* منعم البال من عقب الى عقب  
ما أثرت شمس هذا الشبل وارتفعت \* في نال الحجة المحمودة الغب  
أوقام مجدى يهنيه بـولده \* في محفل من بنى الآداب والحب  
أو أنشدت ألسن العليامؤرخة \* ذكى مصر سليم أجد وهبي  
س ١٢٧٦ مة ٧٣٠ ٣٣٠ ١٤٠ ٥٣ ٣٣

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة الامير شاهين باشا أثيل المجد بمشترى دار العز والاقبال والسعد)

هنيئا لدار لاتزال المواكب \* لها بالمعالى في الثمانى بتخاطب  
وكيف وشاهين العلا في سمائها \* هو المشترى والزهر فيها كواكب  
واقباله يزداد فيها ويزدهى \* وتسمى الى عدياه فيها المراتب  
وعلو هامنها بأنجب صبية \* له معهم فيها تطيب المشارب  
ومجدى له فيها يقول مؤرخا \* سراية شاهين لها السعد طالب  
س ١٢٨٠ مة ٦٧١ ٣٦٦ ٣٦ ١٦٥ ٤٢

(وقال رحمه الله تعالى)

الى كم أوفى الصبر والوعد واجب \* ومولاي لا تخفى عليه المطالب  
وانى لأمر منك قد جئت سائلا \* فكلم بك تدنو فى السؤال المراكب  
وعدت بطقم كامل وركوبة \* وأنت بما أوعدتني به مطالب  
ولو كان هذا من سواك تركته \* ولكننى فى جودك فكيف راغب  
وقطع الرجا من ذى الوفا متعذر \* وأنت أمير اللطامع غالب  
وقد شاع بين الناس وعد وعده \* فتجيز يا أوحى العصر واجب  
على أئنى للبذل والمنع شاكر \* وفى كل حال لو فاء مراقب  
وما القصد من طقم ولا من ركوبة \* سوى حوزت شريف له أناطالب

فجبل به ذالبر يا كعبة الندى \* ويامن به ازادات وعتم مواهب  
 فأنت أمير من أمير مهذب \* حلیم صكریم كافل نعم حاسب  
 عليه من الرحمن تنهل رحمة \* تلازمه ماسار ماش وراكب  
 وما طاف بالبيت العتيق وزعزم \* عبيد وأحرار وكهل وشائب  
 فلازلت بالمعروف في الناس أمرا \* وعن منكرتهى وأنت المخاطب  
 ولازال جيش السعد والمجد خادما \* لطلاعك الغراء ما فاز ناجب  
 ولازلت تهدي بالمحمد والثنا \* وبالسكر ما لاحت بأفق كواكب  
 (وكتب رحمه الله تعالى الى سعادة رياض باشا يثأمر ابعده نثر كثير)  
 بقطنتك الأمثال في مصر تضرب \* ورأيت أرق في الأمور وأصوب  
 وأنت رياض واحد العصر في الذكا \* ونجمك في أفق الفراسة كوكب  
 وعينك على قدر زوى وهو صادق \* حدينا به شمس المعارف تجب  
 حدينا رواء الليث عنك كما جرى \* ووافقه الراوى وذلك أعجب  
 وما كان ظنى في معاليك أنى \* أقاس بمن في جهله يتقلب  
 وباليته جهل بسبب بهنسا \* ولكنه جهل جسيم مركب  
 فالى وقد جرتنى غير مرة \* أرى منك ما يعضى بخفضى ويوجب  
 أمن أجل بعض الناس عاقبتنى بما \* الى شراب الموت عنه محجب  
 أحاسيك من جور وعدلك شامل \* وأنت عن الاضرار بالخلق ترغب  
 (وقال رحمه الله عليه في تاريخ ولادة محمد الأمين بن أحمد المأمون حفيد حضرة الشيخ أحمد  
 عبدالرحيم المواقف للسابع من شهر رجب)

بشرالك يا فاضل الافاق الورى أدبا \* بولد خفيد قد سماحه سببا  
 ولاح في رجب كالبدر مبتجا \* بين الكواكب بالنور الذى وهبا  
 فقلت يهنيك يا عبد الرحيم فعش \* منعم في بيته السادة النجبا  
 ما أنشدت السن البشرية مؤرخة \* هذا الأمين للمأمون العلوم صبا  
 ١٢٧٥ سنة

٧٠٦ ١٣٢ ١٦٧ ١٧٧ ٩٣

(وله أيضا رحمه الله تعالى)

يا رب لى عن هواه تائب \* ولانى عن حبه لا رغب  
 (٥ - ديوان محدى بك)

فانه مخادع — لاعب \* ويحاف الايمان وهو كاذب

(وقال رحمه الله مشطرا)

كيف السبيل الى مرضاة من غضبا \* وحل القلب من فرط الجفا وصبا  
وكلمارمت قريبا منه أبعدي \* (من غير ذنب ولم أعرف له سببا)

(وقال أيضا رحمه الله مخمسا للمبتين)

كم قال صب الى دين الغرام صبا \* تطوعا والكري من جفنه غصبا  
ماحياتج عيل صبري والحواد بك \* (كيف السبيل الى مرضاة من غضبا)

وحل القلب من فرط الجفا وصبا

وصدق الكاذب الواشي وفندي \* وكنت أزعم أن الدهر أسعدني  
نخاب ظني وحل السقم في بدني \* وكلمارمت قريبا منه أبعدي  
(من غير ذنب ولم أعرف له سببا)

(وقال رحمه الله مادحا للمرحوم الامير راغب باشا)

إلام التواني عن قيام بواجب \* وفي الأمانى والتسلاهي بواجب  
وحتام صرف العمر في غير عائد \* على ناجب الإبضد المطالب  
وكيف بما يرجو بفرقة وزوماله \* من الجذماي لابطون الخائب  
وأني بما في النفس يظفر والذي \* به هام قبل الآن همة لاعب  
أما كان عن هذا أكتفاء بمدحة \* لتاج المعالي والمروآت راغب  
أمير إذا ما باسمة عاذ خائف \* غدا في أمان من صرف النوايب  
كمى إذا ما الدهر بارز لا نذا \* به رده عنه بصفقة خائب  
همام بسيف العدل يحمل وحده \* على جور دهر مرهب بالكائب  
فلم ينج منه في الوقائع باسأل \* تحتك من عهد الصبا بالتجارب  
رئيس بنى المعجد في مصر كعبية \* نطفوف بما بين ماش وراكب  
وشيد أركان السياسة فاغدى \* جديرا بما قد حازه من مناصب  
وقد أحرزت منه الرياسة بيننا \* من الفخر ما قدزان جيد المراتب  
فيا صادق الوعد الذي في ذمامه \* يلين لمشمول به كل جانب



وياحاتم الجود الذي جوده صفت \* موارد في كل وقت لشارب  
 ويا أيها البز الذي تم به \* جميع البرايا بالعطا والمواهب  
 ويا صاحب الحلم الذي منه أحنف \* تعلم حتى ساد بين الأعراب  
 ويا مانح العفو الذي شاع ذكره \* لدى حاضر رويه عنه وغائب  
 ويا من جرت أقلامه فوق طرسه \* بما فيه إذعان القضا والقواضب  
 ويا من أذارام المجيد مديحه \* يقصر عن إحصاء بعض المناقب  
 بك الممدوح بسموه هذه بنت ساعة \* بها أنت أولى في جميع المذاهب  
 وهما قد سارت إليك لعلمها \* بأنك للعسـمنا أول خاطب  
 ويا من أشرى أشباه من أقبل ولها \* ولو أنتم الأشيء بين الكواعب  
 ومنها جاني نسبة سرمدية \* لعلمك تعلو بي على كل غالب  
 وإغضاك عن تقصير عبدك في الثنا \* عليك لعذر ليس عنك بناهب  
 وما هو إلا أن وقتك قد غدا \* لتدبير أمر الخلق ضربة لازب  
 فلا زلت عن تقصير مثلي مغضيا \* وصفك عنى خاليا عن شواذب  
 ولا زلت يا غوث البزبة ملجأ \* وذخر الملهوف لجاهك طالب  
 ولا زلت مشكورا على صنعك الذي \* تنزه في أوصافه عن معائب  
 ولا زلت تولى من أياديك ما به \* يزول عن العاني جميع المصائب  
 ولا أنفك مجدى عن مديحك ما بدت \* شمس أضامت في سماه الكواكب  
 وما أتت شرت أنوار رأيك فأنجلت \* بهما عن نجوم الحق كل الغياهب  
 وما قيل لى أحسن في حسن مطلع \* وحسن ختام فيه نيل المآرب

(وقال رحمه الله تعالى تمثله حضرة نسيم بك بالرتبة الثانية الجليلة في ظلال خديو مصر الوارفة الظليلة)

ولما ارتقى في مصر أول حاسب \* الرتبة يسمو بها كل كاتب  
 ترتم مجدى في التمام مؤرخا \* مسير نسيم لارتقاء المراتب  
 ١٨٧٦ هـ  
 ٦٧٤ ٧٣٢ ١٦٠ ٣١٠

(وقال رحمه الله تاريخنا لتشريف اسمعيل باشا الخديو الأنعم لمنزل سعادة السيد أبو بكر راتب  
 من المظلم)

لأن السعدوا في بالعلي في مواكبه \* ومنك دنابد الالهنا في كواكبه  
 وفزت بتشريف عزيز انزل \* أضاءت لآلى جوده بمواهبه  
 سعى في ربيع في مساء غروب \* لحادى وعشرين بتحقيق طسبه  
 فطابت لآل الأوقات في ظل دولة \* لسكل امرئ فيها صفه مشاربه  
 وكيف وقد أولاه منه رياسته \* بها أزدان في مصر أجل مناصبه  
 فقامت مع النواجب في كل محفل \* بسنة عدل كسروى وواجبه  
 وقوبلت بالتميز منه تأسيا \* بأحمد في المولى سميك صاحبه  
 وذلك توفيق من الله خصه \* به وحده فينا لتأييد جانبه  
 فبشراه مخدوما وبشراك خادما \* يجبل عن الاحصاء بعض مناقبه  
 وبشرى لمجدى حيث قال مؤرخا \* لقد زار لإسمعيل منزل راتبه

س ١٢٨٨ نة

١٣٤ ٢٠٨ ٢١١ ١٢٧ ٦٠٨

وقال رحمه الله تعالى في سعادة الامير رأفت بك مؤرخا ومادما ومهنثا برد رتبته اليه في شهر ربيع الاول س ١٢٦٧ نة

للام وواخي الشوق والرفق واجب \* فؤاد بما لاقى من الصد واجب  
 فؤاد كرضوى ثابت غير أنه \* يكابد أخطار الهوى وهو ذائب  
 فؤاد عليه الدهر أوجف ركبته \* فولى وما أغنته تلك الر كائب  
 وما زال في زى العواذل مرة \* وأخرى تراه ينثنى وهو خاطب  
 فصابرته بالرفق حتى ملكته \* وأمسى بقولى يا غلام يخاطب  
 وحق الصفا لولا صفاه لرافسة \* أميرى لم تغفر اليه المنائب  
 وكيف أجازيه بسالف فعله \* وقد صبح عندى أنه اليوم نائب  
 على أتى الممنون حيث تشرفت \* برفعة إبراهيم فيه المناصب  
 أميره حسناؤها خطبت وما \* رأها بكف فازدهى وهو راغب  
 وقاطعها في وصلها غير طامع \* فتاقت كشتاق اليه المراتب  
 وعادته تسعى على رغم حاسد \* وزفت له منها الحسان الكواعب  
 أمولاي هامن خمدرها هاشمية \* بها جاد فكر فى مديحك ناقب

وما المهر لإبراهيم غير قبولها \* فقبائل محياها بما أناط الب  
فلا زلت في أوج السعادة تراقيا \* بطلعتك الحسناتضى الكواكب  
(وقال رحمه الله تعالى) قلت) في والى مصر عباس باشا حلى الأول مادحا ومهنتا بملك مصر  
وبالحج الى بيت الله الحرام وقد جلاني على ذلك أستاذى الامير رفاعه بك

ما جاز ذكرك بالحشا الاوجب \* فلقد قضى من فرط حبك ماوجب  
مالى وللأحى وما يهذى به \* ما باله يلحى المتسليم ما السبب  
ياقلب لا تسمع مقالة عاذل \* وأركض بجيالك في ميادين الطرب  
ولذاتهمالك فقول له متمكنا \* أوج الفؤاد من العناو من النصب  
واجعل نديك إن شربت مهفهفا \* وأستجبل عذب لمانه لا بنت العنب  
واخلع عذارك في الهوى متمكنا \* طلق العنان وخل فيه من عتب  
واقطع بماضى العزم حجة أمر \* ينهالك عن وصل الملاح ولا تهب  
واذا صبوت فلا يصدك عاذل \* عن شادن أصمى فؤادك واحجب  
صلف كثير اليبه أحوى أحور \* تبت يدان لامن لامن فيسه ونب  
كيف الملام ودون ما لاقتسه \* لم ينج من أهواله فى الحب صب  
وجواد فكرى لم يرزل مذنشأنى \* سباق غايات بمضمار الأذب  
حتى أفتخرت بمدح أعلى سيد \* حاشى حى أقطارنا على الحساب  
عباسنا المولى المعز بياسسه \* للدين والحامى به دول العرب  
فهو العزيز بمصره وبه سميت \* وبمحكمة عزت فلا تخشى النوب  
وبعدله المنشور فى أرجائها \* لم يبق جور وانجبت عنها الكرب  
مصر على الدنيا قد خفرت به \* وبه أشرفت المناصب والرتب  
أفنديه من مولى مليك عادل \* شهيم حليم للعالى منخب  
أنسى بما أعطى سماحة حاتم \* ونوال معن أو عرابه إن وهب  
يا أيها المولى المولى مصره \* من عين جندك قد سموت ولاعجب  
يا خير من أم الحجاز تطوعا \* بشراك جحك للقبول ندا كسب  
بتمسحى دار الخلافة بالغا \* فيها المرام كفوز جندك بالأرب

دم في المعالي راقب ارتب العلى \* فالى علائك ينتهى هـذا النسب

(وقال رحمه الله من قصيد يمدح بها اسمعيل باشا الخديوى)

دامت أيديك مادام الزمان وما \* سما بعليك قدراً أرفع الرتب

ودمت في مصر غوث العفاة على \* طول المدى ماسم عديد فاز بالآرب

وما تحلى به مدحى في الجـدير به \* جيد الدواوين والأسفار والكتب

(وقال رحمه الله مادحا اسمعيل باشا قبل ان يتولى الخديوية ومورخا علورتبته)

لقد نال اسمعيل بالصدق ما طلب \* وفاز بما يرجو من السبق والرتب

وأدرك بالحزم الذى شاع ذكره \* مناصب عنها كل شهيم قد احتجب

وفى دولة الصدر المعظم قد سما \* كإرام فوق النيرين نذا السبب

وأين سعى فالحصب حول ركابه \* يدور على أرض الأعاجم والعرب

وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \* من الناس فى عصر المسرة والطرب

فلا زال طول الدهر فى مصر راقيا \* على سائر الأقران ما شكره ووجب

وما قال مجدى فى التهانى مؤرخا \* بشائر اسماعيل باشا هى الأرب

س ١٢٧٨نة

٥١٣ ٢١٢ ٣٠٤ ١٥ ٣٣٤

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا لجل المحل الشريف على عربى)

لما استرحنا من صعود العقبة \* ونال كل فى التهانى أربه

وواحد الدهر سعيد مصره \* أزال عن قلب الحجج كربه

وقد أءد البحر دون بزه \* لرحله مفروضة مكتنبة

واهتم فى رفاهة العباد \* برأفة لغيره مكتسبه

وجنده فى المحل الشريف قد \* نظم بالميدان منه موكبه

وقد سعى ذا الموكب المنيف \* به على عربى منتصبه

عربية بديعة أنشأها \* برسمه فى هيئة منتخبه

أرختها فى عصره العزيز \* أسس للجمل أسنى عربيه

س ١٢٧٧نة

٩ ٣٦٥ ١٢٥ ١٢١ ١٧٨ ١٢١ ٢٧٧

(وكتب رحمه الله الى المرحوم خير الدين باشا وزير باى تونس أثر ما منحه المملكة

التونسية نيشانا على يديه)

أبدى لسيادة مولاي أمير الامراء . وسيدى أكبر الوزراء . الصدر الأعظم . والدستور  
 الأنجم . مدير أحوال المملكة التونسية العلية . ومهد قواعد أحكامها السنوية . ان المساعي  
 الحريية الجليلة . التي شملتني بهذه النعمة الجزيلة . وميزتني في هذا العصر . على بعد المملكة  
 التونسية من مصر . بعلامة الشرف التي رفعتني الى أعلى منار . وحلت جيدي بالعاطل بجلى  
 الفخار . أعجزتني عن القيام بالشكر لها تيك الأيادي الوافرة العظيمة . والهبات المتكاثرة  
 الجسيمة . الباعثة على بسط راحات الضراعة . في أوقات الصلوات مع الجماعة . بطول بقا جناب  
 مولاي الوزير مؤيدا بالنصر . في دولة تسيدها الصادق الباسي الأبر . حفظه ارب العباد . لنشر  
 أعلام العدل والتمدن في جميع البلاد . ما قال مجدي الغلام المخلص الشاكر . مترغيا بعض  
 ما عليا كم من جيل الماشتر

يا أوحده الدهر في تدبير مملكة \* نشرت فيها لواء العدل والادب  
 ومن به تونس الخضراء طالها \* أضحى سعيدا وفازت منه بالأرب  
 ومن مناقبه الغراء لو قسمت \* على العباد لا تغتم عن الحسب  
 ومن سياسته حلت رياسته \* بحيلة الحدودن اللهو والعب  
 ومن غدا لا يجاريه بكمرة \* كعب ولا حاتم المشهور في العرب  
 ومن مساعيه في خير الأُمور بها \* طاب الثناء على علماء في الكتب  
 ومن ومن لا يبارى في معارفه \* وفضله الوافر الفياض كأسهب  
 لاني بعجزى لمعروف ومعترف \* عن شكر مولى أثيل الحمد والنسب  
 ولانني والذي أولاك في زماني \* ما أنت أهل له من أرفع الرتب  
 لأنني عن مديحي فيك ما طلعت \* شمس وما صليت حسن مدى الحقب  
 فأنت غيث وإن الغيث عادته \* يأتي في روي بلاسؤل ولا طالب  
 لازالت مساعي سيادتكم مشكورة . وجنود عنايتكم على أعدائكم منصوره . وسيف  
 مهابتكم على رقابهم مشهورة . ولا برحت أعمالكم الصالحة مبرورة . ما ترجم مجدي بالثناء عليكم  
 يديع المقال . بجاه المصطفى والصحابه والآل .

(وقال رحمه الله مادحا ومهنثا لأحد أصدقائه المدعو يوسف بربنة سنينة)

ليوسف في خير البقاع مناقب \* به في ظلال العدل تعلم مراتب  
 وهمته في كمال أمر مضئئة \* بنوره في مصر تجلي غياهب  
 وفيه صفات كل عن حصر بعضها \* بأسنى بهلات الفضائل حاسب

ورتبته العليابه فقد تشرفت \* ولاحت تهنيمها لديه الكسواكب  
فلا زال بالتوفيقى يسمو ويرتقى \* وتصفوله بين الأنام مشارب  
ويخدمه الاقبال فى دولة العـلا \* وتسمو به طول الزمان مناصب

وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير على باشا مبارك ناظر المعارف المصرية . برتبة  
الروم ابي بكر يكي السنية . ونيشان الدرجة الثانية البهية من فيض المكارم العلية  
التوفيقية . زاده الله رفعة وقبولا . ورعاية دائمة وشمولا .

لث السعديسى فى خلال المواكب \* بنيل المنى ما بين ماش وراكب  
ويومى لك الاقبال منه برتبة \* لنيشانه فى الصدر نور الكسواكب  
فانت على القدر فى خير دولة \* لتوفيقها فى مصر اعلام غالب  
وانت الذى منك المدارس ضوءها \* يضى كشمس فى سما المكاتب  
فكن بنبات للمعارف دائما \* نصيرا على جهل كثيف الغياهب  
ودرب على التدريس كل مدرس \* يقوم لابناء العلوم بواجب  
فانك ادرى بالعلوم واهلها \* ومنفعة الاوطان من كل ناجب  
وان الخديوى دام فى مصر ملكه \* رآك جديرا بالـعلا والمناصب  
فاولاك بالاقبال ما أنت أهله \* لما فيك من حزم ونفع لطالب  
فمنه لك الاسعاف فى كل مابه \* على الفور تسهيل لكل المصاعب  
ومنك له الاخلاص والصدق والوفاء \* بدواته ذات البها والمواهب  
وانت على تلك الصفات جميعها \* جبت بنص عن عدو وصاحب  
وكيف وفيها حسبا أنت عالم \* بها لمعانها جميع المكاسب  
وفيهارضا الرحمن عن كل أمر \* تنزه فى أوصافه عن مثالب  
فلا زلت فينا للمعارف ناظرا \* بهين خبير عارف بالعواقب  
ولازلت فى اوطاننا له زيرنا \* وزير سيد الرأى جهم المناقب  
ولابحت تهدى اليك مدايح \* على الناس تتلى باتفاق اللذاهب  
ينقها من كل ماراق مخلف \* وينشرها فى شرقها والمغارب  
لعلك تلقاها بمحض بشاشة \* اذا أقبلت من نفسها فى كائب

وتنحها منك القبول فانه \* هو المنهل المورد عذب المشارب  
 وذلك كثير من أمير بفضله \* سمت دولة العرفان بين الأجناب  
 وأنشده مجدى يقول مؤرخا \* على تحلى من ولى مراتب  
 سنة ١٢٩٧ هـ  
 ١١٠ ٤٤٨ ٩٠ ٣٦ ٦٠٣

( وقال رحمه الله تاريخ تاهيل سعادة الامير رئيس مجلس الاحكام المصرية \* ذوالفقار  
 باشا فى هذا العام بلغه مولاه كل أمنيه )

هام فى الروض كل غصن رطيب \* بانعطاف الى الامير المهيب  
 ونسيم الافراح انعش لما \* هب وقت الصفا جميع القلوب  
 ولى بدرك المنير أشارت \* شمس عليك بالبنان الخضيب  
 فتمنا بجماله أنت أهـل \* ياسمى الكترار ايث الحروب  
 فلياليك بالسرور أضاعت \* زهرها وأنقالت كل رقيب  
 والعلا قال لى بانسك أرخ \* بك اذا الفقار عز الحبيب  
 سنة ١٢٧٦ هـ  
 ٢٢ ١١ ١١١٣ ٧٧ ٥٣

( وقال رحمه الله تعالى مؤرخا )

يامن تعدى حدود الله والمذهب \* ظلمت نفسك فى الدنيا فلا تطرب  
 وارحم عباد الذى أولاك نعمته \* ولا تنسق بزمان برقه خلب  
 فموت شرّ البرايا فيه موعظة \* لكل من قدبغى والله قد أغضب  
 ومضرملا أنطوى قالت مؤرخة \* النار مشوى لبقال ومن أعقب  
 سنة ١٢٧٠ هـ  
 ٢٨٢ ٥٥٦ ١٦٣ ٩٦ ١٧٣

( وقال رحمه الله تعالى فى سعادة عبد الحليم باشا )

نصر من الله وفتح قريب \* لفرد العصر الحليم النجيب  
 سلاطة المجيد وخذن العلا \* وناصر العلم بفهم عجيب  
 ( م ٦ - ديوان مجدى بك )

( حرف النساء )

( قال رحمه الله مدحة مصرية شريفة بهيمة لرب الصدارة بملكة تونس السنية )

شغقت بضم الغيد من عهد نشأني \* وهمت بلمن الجيد في مهد صبوتي  
وصليت بالعشاق في مسجد الهوى \* إماما لرهدى في الغرام وعفتي  
وآرت ذلى في الصباية بالتى \* سنتنى على عزى وجاهى ورفعتى  
وخطرت وحدى في لقاء عواذل \* تبادوا على حربى بروحى ومهجتى  
وألقيت نفسى في مهاوى مهالك \* به أطاب لى كاس الردى دون سلاوتى  
وبالصبر جاء النصر والفتح وانقضت \* لىالى رقيب كان مغسرى بقتلتى  
وفزت بوعد من سلمى وإتى \* على ثقة من أنه وعـد عزة  
وماطلها في مذهب الحب عن قلى \* تميل به في سيرها عن مودتى  
ولكنها قد صدها عن وفائها \* مديحى لخير الدين في خير دولة  
له الله من صدر نبيل بتونس \* يدبر أمر الملك فيه بهمة  
وينصر بالآراء سلطانها الذى \* هو الصادق السامى ملاذ البرية  
خليفة أبناء البتول ورائة \* له عن أبيه والجسدود الأجلة  
وحامى جسى أوطانه ببسالة \* يلين لها الجبار صعب الشكيمة  
وها هو قد أحياها كل دارس \* لادريس مولاها إمام الأئمة  
وناط بهذا الصدر في ظل عدله \* مباشرة الأحكام بين الرعية  
فقام لها بالواجبات وسامها \* كما شاء مولاها بحزم وحكمة  
وكيف وقد أضحى جديرا لفضله \* بسبق على الاقران فى كل ملة  
ونال بما أوفى من العلم والذكا \* وتأيد دين الله أعظم رتبة  
فيا ذا الذى ساد الورى بمناقب \* تجل عن الاحصاء اذ هى عدت  
ويا من به شمس المعارف أشرقت \* ومنها أضاء الكون فى كل بقعة  
ويا عالما فى واحد عم نفعه \* جميع عباد الله فى كل وجهة  
ويا من به دست الصدارة قدمها \* على فلك الافلاك فوق الأهل



ويامن ثناء في الجاهل دائما \* على كل عبد واجب بأدلة  
ويامن إذا نودي أجاب من التجا \* اليه بأقدام لدفع مائة  
ويامن يهاب الليث سطونه اذا \* تعدى على من فازمته بذمة  
ويامن هو الغيث الذي منه يرتوى \* بغير سؤال في رخاء وشدة  
تهنأ بما أولئك ربك من على \* لها أنت أهل دون شك ومربية  
فان قلوب العالمين خزائن \* لحبك بالاخلاص في كل لحظة  
وقابل مديحي فيك عند وصوله \* اليك بما يكسوه حلة بهجة  
فقد جاء يسعي من بلاد بعيدة \* على عجل يهدي اليك تحنيتي  
وينهى الى عليك عني أني \* مشوق الى أنصار أشرف أمة  
وأنت يا مولاي أول قائم \* بفرض ومندوب ونفل وسنة  
وعدلك يهدي نوره كل مؤمن \* الى شكرتك المقروض من قبل رؤيته  
فعمش أمراهي ملك تونس ما بدت \* بدور تمام في سماه عليه  
وما قال مجدي في مطالع نظمه \* شغفت بضم الغيد من عهد نشأتي

(وقال رحمه الله مادحا ومؤرخا لبنا القلعة السعيدية مذ وضع أساسها)

طوال سعد في بروج أهله \* وتلك بروج حولها الأسد حلت  
بروج بناها الداوري فأصبحت \* تباهى بها بين الحصون السعيدة  
فيأحبذا تلك المباني لقد سميت \* بصدر صدور من أجل عشيرة  
همام حليف العدل والبر والوفا \* لمليك أنيل المجد ماضي العزيمة  
فلا زال هذا الداوري مؤيدا \* بنصر وتوفيق وأرفع دولة  
ولا زال يعملو في البرايا بهمة \* وحزم وآراء حسان سديدة  
ولأنفك نغر المالك يبدى مؤرخا \* سعيد بن الجيوش أمن قلعة

سنة ١٢٧١ هـ ١٤٤ ٦٢ ٣٧٣ ٩٢ ٦٠٠

(وقال رحمه الله تهنئة للحضرة السامية الصديقة بقدم النجل النقيب الأمير  
مصطفى بلنا صديق من الممالك الاوروبابويه)

أجها الصديق بشراك أني \* من أوربا مصطفى نعم الفقى

جاء يسعى بالمنى وطالما \* قيل من شوقى متى بلقى متى  
ولقد أقبل والسعدله \* خادم فى صيفه وفى الشتاء  
ورأينا بدره فى مصرنا \* ساطع النور لنا من طنطنا  
فتلا مجدى له مؤرخنا \* مصطفى باشا الأريب قد أفى

س ١٢٩٢ نمة  
٢٢٩ ٣٠٤ ٢٤٤ ١٠٤ ٤١١

(وقال رحمه الله مؤرخنا وفاة المرحومة جاويد خانم حليلة المجل المحترم \* سعادة يعقوب  
رحمى بك على الهمم)

ياشمس حسن أجابت دعوة الداعى \* الى جنان نضيرات ولذات  
بشراك فالخور قد قات مؤرخة \* جاويد خانم مع حوا بجنات

س ١٢٩٦ نمة -  
٢٤ ٦٩١ ١١٠ ١٥ ٤٥٦

(وقال رحمه الله عليه ملغزا فى عربة البخار)

ومن العجائب أن رأيت كسيحة \* تمشى كما ترضى بغير مشقة  
إن رمت أن تمشى على مهل مشت \* أولن على عجل جرت بك فائت

(وقال رحمه الله مؤرخنا طبع كتاب ترجمه فى الفنون العسكرية)

هذا كتاب به فى باب كسفت \* للجند جلة أسرار عليه خفت  
وانه مع هذا الاختصار حوى \* ما ليس فى كتب من نوعه بسطت  
فكان أحرى بتعريب وترجمة \* تركية أشرفت أنوارها وزهت  
ولاحظه عيون السعد حيث به \* أوامر الداورى بالطبع قد صدرت  
فقلت مذ تم تمشلا مؤرخه \* طوالع الزهر فى أفق الفنون زكت

س ١٢٧٤ نمة  
١١٦ ٢٤٣ ٩٠ ١٨١ ٢١٧ ٤٢٧

(وقال رحمه الله رأينا المرحوم رفاعه بيك رافع)

كيف السبيل الى دفع المنيات \* عن أنفس الناس من ماض ومن آت  
رفاعة عالم الدنيا واحدها \* وخير من كان يرحى للمات

و بحرها الزاخر الجاري بأودية \* فيها دوام انتفاع للبريات  
 وبرها في فنون لانظيره \* في نشر مطويها بين السجلات  
 وطودها في علوم ليس بلطفه \* منا بضمها سببا غايات  
 لا أوحش الله بعد الأنس أندية \* كانت مصابيحها منه منيرات  
 ولا أتى يوم بؤس فيه قد محيت \* سيعود أوقانه من بعد إنبات  
 ولا رماه الزدى منه على عجل \* بأسهم ورمح سمهريات  
 ولانعته القوافي في الطروس بما \* أبكى عيون الفصول الفاضليات  
 فانه كان حبرا عن مدائحهم \* بالعجز معترف رب البلاغات  
 وكان مجلسه في كل آونة \* مع السكينة زهو بالمسرات  
 وكان يعفو عن الجاني ولو كثرت \* في حقه منه أنواع الاسآت  
 وكان يفرح بالعافي ويغمره \* من غير سؤال بغيث من مبررات  
 لما قضى لمحبه ناحت لفرقته \* تراجم زانها حسن العبارات  
 والارض قد عمها في يوم مصرعه \* حزن تصاعد منها للسموات  
 وروجه قابلتها الحور منذ فصلت \* عن جسمه بالتحيمات الزيكات  
 وبات في ليلة الاسرايها فرحا \* منعم البال مسرورا بلذات  
 وكان لما توارى بالضريح رؤى \* كأنه في رباض سندسيات  
 وحوله من بنى الزهراء جدته \* بدورتم تناهت في الكمالات  
 وكان يتلو عليهم وهو بينهم \* متزوج بوقار بعض آيات  
 وقال ياليت قومي يعلمون بما \* أوتيت من رفع مقدار وخيرات  
 هناك طينا نفوسا بالذي سمعت \* آذانتا عنه من أبناء سادات  
 وفي ربيع غدا مجددي يؤرخه \* رفاعته حاله حال بيجنات

٤٥٦ ٣٩ ٤٤ ٧٥١

سنة ١٢٩٠

(ورئي أيضا المرحوم رفاعه بك بقصيدة لم ننف منها الا على المطلع وشرط التاريخ فقال)

كيف النجاة وأحكام المنيات \* من دونها ماضيات المشرفيات

رفاعة زلدم أهني بجنات

٤٥٦ ٦٦ ١٧ ٥٧١

سنة ١٢٩٠

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة محمد علي باشا رئيس الأطباء . بالقدوم من أوروبا)

قدم الرئيس محمد بسيرة \* وسمة عادية أبدية ومبرة  
 من بعد ما شهدت أوروبانه \* يحيي باذن الله نفس الميت  
 وله جهابذة الأطباء أذعنت \* عند التجارب بالعلا والرفعة  
 والطب من علباه فاز بعالم \* في واحد سلم على الهمة  
 فلو أن بقراط رأى أعماله \* لصبا اليه ولم يحل عن صحة  
 ولو أن جالينوس كان معاصرا \* لخنايه لسعى له في الجملة  
 يا حبيذا هذا الأمير فانه \* في عصره قد صار قطب الحكمة  
 ولحسن منهجه أصطفاه لنفسه \* صدر الصدور سعيد أسنى دولة  
 وبأمره طاف البلاد جميعها \* معه وعاد لمصر بعد الرحلة  
 فتولت الأبداء عند مجيئه \* واستبشر المرضى بأهني صحة  
 ومضى الوبا لما أحسن بقدوم \* بنسبه يشفي سقام الأئمة  
 فاقبل هدية مخلص لليرتجى \* عند السعيد ذوام تلك الخطوة  
 واعلم بأن جوائزى مقصورة \* بين الانام على اكتساب الشهرة  
 لا أبتنى فيما أثبت من الثنا \* ذهبها ولا نفسى تميل لفضة  
 ولأنت أدري يا أمير بما احتوت \* في ذلك المعنى عليه طويتى  
 حاشاك ترضى أن أبيع وأشتري \* شرفى بيت لا يدوم وكسوة  
 وأبيك مامنى عند شماله \* فضلا عن البنى لا لنى بكرة  
 أنا ذلك الخلل الذى جرتنى \* وعرفت أخلاقى وحسن سحيتى  
 ورأيت ديدنى القناعة دائما \* مع سوء حظى واحتماس مطيتى  
 فأجز سواى على المديح بما نشأ \* واجعل نصيبى منك حفظ موتى  
 لازلت منشور اللواء مؤيدا \* بالنصر مسرورا منير الطلعة  
 متباهيا بذكاه أنجال لهم \* فى كل تعليم كمال الفطنة  
 ما ازددت تشريفا وحزت تقدما \* ورقيت بالعرفان أسنى رتبة

وبلغت من أعمدك ما أملت \* وخطيت في مصر بأجزل نعمة  
أوقال بحمدى في الألب مؤرخنا \* لمحمد ترف بأهني أوبة

س ١٢٧٩ سنة ١٢٢ ٦٨٠ ٦٨ ٤٠٩

(وقال رحمه الله مودعا لشهر الصيام)

ودعوا بالدموع شهر الصلوات \* وصلوا فيه صومكم بالصلاة  
واذكروا الله فيه ذكرا كثيرا \* لتفوزوا بالأجر قبل الفوات  
واجبروا ماضى بحسن اعتكاف \* واحتمل بشأنه والتفات  
فهو شهر فيه الدعاء مستجاب \* بنصوص مأثورة عن ثقات  
فاطلبوا الآن من رؤف ورحيم \* فيسه محو الذنوب والسيئات

(وقال رحمه الله يتين ليكنبا على باب الضبطية أو على منزل سعادة مأمورها يوم الزينة)

قدوم فليك العصر في مصر بالمنى \* كساها من الأقبال أهبج حلة  
وحلى سماها في التهانى بزينة \* أضاعت بها أرجاء أشرف دولة

(وقال رحمه الله تاريخ ميلاد حسن توفيق نجل محمد بك وهبى ولد على بك وهبى الطوبجى)

في ٦ رمضان س ١٢٨٨ سنة وجدته لامة السيد أحمد الرشيدى امام جامع القلعة

بشراك يا وهبى بنجل ناجب \* هو فى مطالع سعده نعم الفتى  
والحمد فى رمضان قال مؤرخنا \* حسن توفيق لجلدك قد أتى

س ١٢٨٨ سنة ١١٨ ٥٩٨ ٥٧ ١٠٤ ٤١١

(وكتب رحمه الله تعالى الى المرحوم شريف باشا)

شكنا البيت حرمانى وطول اقامتى \* به لاشئ موجب لسلامتى  
وغلق باب الرزق دونى على \* لها القطع بسعى قبل يوم القيامة  
ودابت على قطر المعاش دوائر \* مرا كزها زالت بلغو الادارة  
وما كان ظنى بعد عشرين حجة \* وعشر قضت فى خدمتى بالصدافة  
وفرط اجتهادى فى تراجم عدة \* من الكتب أن أرمى بسهم البطالة  
ويتكرنى من ليس يجهد أنى \* أمين نصح مخلص فى خدمتى  
فبأبها الصدر الذى بسداده \* ومحمد قسد نال أسمى مكانة

وبالسيف والخطى والقلم أرتقى \* الى ذروة العليا وأوج الصدارة  
 خديك مجدى قد تعدى زمانه \* عليه وأصمته نبيل العداوة  
 ومن منذعيد الفطر وهو مقيد \* بقميد العنا فى أسر فقر وفاقة  
 وقد رفع الشكوى اليك وانه \* على ثقة من كشف سحب الظلامه  
 فجد يا شريف الاسم والاصل بالذى \* له أنت أهل يا حليف العدالة  
 فاني قد أبدت ماى لمنصف \* عطوف رؤف القلب يرئى لحالى  
 ليزداد منى حسن شكرى لدولة \* تدوم بها فى نعمة وكرامة

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم سعيد باشا عند قدومه من الاستانه عليه)

بسمت بمقدم سودد ومبيرة \* لركابك العالى ثغور مسرة  
 ولمصر عادت روحها عند اللقاء \* واستأنست بك يا سعيد الدولة  
 واستبشرت لما أئتت مؤيدا \* بالتصرو والاقبال كل الأمة  
 وتشرق الوطن العزيز بلمته \* لمواطنى الأقدام ذات الرفعة  
 وصفنا الزمان له بعودك ناشرا \* علم الفخار متوجا بالهبة  
 لازلت مشكور المسامى ظافرا \* طول المدى بأقامة وبرحلة  
 متباها بين الملوك بفطنة \* لمحمد طوسون رفيع الهمه  
 ما أشرفت لستانة بزيارة \* صدرت باخلاص وحسن طوية  
 أو قابلتك بما نشاء من الثناء \* والشكر السنة عقيب الأوبة  
 أو قال مجدى فى الاياب مؤرخا \* لك يا سعيد بمصر أكرم عودة

س ١٢٧٨ نة

٥٠ ١١ ١٤٤ ٢٣٣ ٢٦١ ٤٨٠

(وقال رحمه الله تعالى مطر زانى ١٣ شعبان ١٢٥٧ نة)

خليلى صادتى بغنج لحاظها \* فتاة من الأترالك حلت بمهجتي  
 دنت ونأت من غير ذنب فأحرقت \* فوآدى وأجرت فوق خدى عبرتى  
 يقولون لى دعها فقلت وكيف لى \* على بعدها صبروفى القرب جنتى  
 جرى قلم البارى على بعشقتها \* فهمت بها وجداء قاطعت جبرتى  
 هى الروح والريحان والظبية التى \* بها يشتنى العشاق من كل آلة

(وقال رحمه الله)

تعاميت في دين الهوى فكأنني \* ضرير قد استغنيت فيه عن الزيت  
وعاديت أبناء الفسرام وأهله \* وقاطعت من والي ولو كان من بيتي

(وقال رحمه الله)

(تهنئة لسعادة الامير حاجي بك بولد سبطه علي بك طلعت نجل صهره - يادته سعادة مصطفى بك  
أفوز وكانت ولادة هذا السبل البديع المعاني . بيولاق المحروسة في أوائل ربيع الثاني . حفظ  
الله أباه ووجهه . وأثل مجده ما ومجده)

أنور نجوم أم سنابرق طلعة \* بداني ربيع فازدري بالأهله  
أم الشمس منها البدر أشرق وجهه \* فزاد ضياء وازدهاء بهجة  
أم الأتورا مختار ذو السعلم مصطفى \* أتى بديع الحسن من خير بضعة  
فأصبح هذا السبط يزهر ووجده \* أبي المجد حاجي ذي الندى والفتوة  
وفي مصره الغراء طالع سعدة \* بعصره - عميد للاح في أفق صفوة  
فقلت أهني بالولاد مؤرخا \* علي حبي مدحا بأشرف طلعة

س ١٢٧٥ سنة

٥٠٩ ٥٨٣ ٥٣ ٢٠ ١١٠

(وقال رحمه الله أيضا تهنئة بتقديم المرخوم الخديوي عباس باشا حلي الاول من دار الخلافة)

هات أسقني من شفاء سكريات \* فقد صفا الوقت وأزادت مسراتي  
وبشرت باللقا ورق مطوقة \* فجلت بارو للورق البشريات  
وكم كمت غرامي تخوف ذي عدل \* فباح دمي بأسراري الخفريات  
وكم سترت الهوى كيماء أعاطه \* فلدل سقمي علي ما في طوياتي  
سلام تعذل في طبي بنازلي \* من قده بهموال سمهريات  
بهنهف قدروي عن شجر مقلته \* هم - ارونه نغشات بابليات  
يدير من خده كاسامشعشة \* لوذقتها لتخطتني منياتي  
أتمار ليقال عوادى فديت وهل \* أبغى الفدا من ضعيفات قويات  
سود اذا مارنت أصمت وماظهرت \* من الجفون ظهور المشرفيات

( ٧٢ - دوران مجدي بك )

وكيف يجدى ملام في هوى رشاء \* سبي الوري بجلاء اليوسفيات  
 أم كيف يسأوه مفتون بطرته \* وعنبر في خدود عند ميات  
 ومبسم جوهرى طيب نكهته \* من طيب أخلاق والبنالزيكات  
 هو الحفيد حليف العدل ناصره \* عباس الأصم في رب المسبرات  
 صدر صدراته العظمى له صدرت \* من ذى الماتر سلطان السبرات  
 عزيز مصر ومولاها الذى نعمت \* أسـياف آرائه خطب الملمات  
 فياله من أمير طاب عنصره \* أذل بالعهـزم آنافا آيات  
 دار الخلافة لما زارها فرحت \* وقابله بـه بأنواع التحيمات  
 ونال ما نال من عز ومن شرف \* أربى سمناه على الزهر المنسبرات  
 وهنت مصرنا الغراب لعتـه \* وبره وسنيه الكسرويات  
 هذا الوزير الذى أنسى ابن زائدة \* وحامها بالمسبرات الجزيلات  
 هذا الذى لم يزل للعدل ينثـره \* حتى غدا الجور مطوى السجلات  
 يا مصر تهبى رب المجد واغتـرى \* للدهر من أجهله كل الاسآت  
 لئن تشرف أقوام بمرتبة \* لما رقدوها وسادوا بالمقامات  
 فأوحى العصر مولاها به شرفت \* مناصب قد سمعت فوق السموات  
 والدهر جاد على مصر وساكنها \* بأسـمـع الناس من ماض ومن آت  
 وأصبحت مصر فى عز وفي شرف \* بعدل رب السجايى العادليات  
 وأنشئت صدرها لما ألم بها \* هنت بالقوز من دار السعادات  
 وهالك من عز وسا بالحلـى آتـجت \* من حسن مدحك لاحسن الجناسات  
 وكيف لا أولها ياسـيدى شـبهه \* بطيب أخلاقك الغرالنسيات  
 ترجوا القبول وقد جاتك منشدة \* هات اسقى من شفاه سكريات

(وقال رحمه الله مادحا ومهنثا ومؤرخا قدوم والده الخديوى اسمعيل باشا من دار السعادة)

بشئى لوالدة الخديو بعودة \* فى حجة هى من أجل النعمة  
 فلتندأضامت مصر عند قدومها \* ولها تبسم ثغز أشرف دولة  
 وصفها بتوفيق العزيز زمانها \* لسليها الملك العلى الهنمة  
 وبكامل الأوصاف طاف ثناؤها \* وغداها حسنا بديع الحكمة



والحمد أنشد في القدم مؤرخا \* مدالاياب صيفا شمس العصمة

٦٣١ ٤٠٠ ١٧١ ٤٥ ٤٤

سنة ١٢٩١

(وقال رجه الله تهنته لدولة الصدر حسين كامل باشا ثاني الانجال . بالتأهل وزيادة المسرة والاقبال)

لك الحمد فرض في دعاء صلاتي \* ومنك الرضا بالمدح عنك صلاتي  
 وشكري في أنسا ثنائك واجب \* لا نجالك الاقبال طول حياتي  
 ونظم القواني في حسين فريضة \* على من بصون القول عن هفوات  
 على من يجيد الشعر في مدح كامل \* بما قد حواه من بديع صفات  
 ومن حسن تدبير به النصر خادم \* لقائد جيش الزحف في الغزوات  
 ومن خلق يرويه عنه مغننا \* لنا حلم علياه بنص نقاة  
 ويعمله عنه التسميم بعرفه \* لينشره منه على عرفات  
 فيالك من بدر تأهلت في الهنا \* بشمس فنالت أرفع الدرجات  
 وأشرفت الدنيا بأنوارك التي \* أضاعت بسهل الارض والقلوات  
 وأنعشت بالافراح أرواح أمة \* وجودك فيها أعظم الحسنات  
 وقاض على الاوطان بمحرمك \* مدى الدهر يجري من جزيل هبات  
 وحسبك من أبناء عصرك أنهم \* لهم فيك ما يتبلى بكل لغات  
 وأنهم حلوا سطور طروسمهم \* بأنفس ما هيدي خير ولاة  
 وقد رقوا من غمقوا من مدائح \* على جهة الاوراق في صفعات  
 وصاغوا من الدر الثمين قلاندا \* تحاكي حلال السحر في نفثات  
 فرب الذي ترضي فدهرك طائع \* وأنت دواما نافذ الكلمات  
 وبإداري ما فيه للنفس زهدة \* بروض تهمان يزدهي بنبات  
 فقد غررت فوق الغصون بلابل \* وغنت للورقا على أنبلات  
 وقامت على دوح السرور عنادل \* تصح منها الحنم بأناة  
 وتغرب عمافي الضمائر بالتنا \* عليك مغ الاخلاص في الدعوات  
 ومدجاف في يوم الزفاف برتبة الـ \* مشير بشير من كرام ذوات  
 توالت مسرات على مصرفي حتى \* عزيز ينال الاسد في الأجات

فقاتله جوزيت عنى كاتشا \* بطول بقاء فى دوام ثبتك  
وعز وتأييد لا كرم دولة \* بها كل شئ وافرا البركات  
وأسعدت الأيام شملك كاملا \* بميلاد صيد من يديه كفاة  
وذلك منها بالصریح بشارة \* رواها على التحقیق بعض رواة  
وأكدها عند الجميع شهامة \* علمها مدار الفوز فى العزمات  
وهناك بالتأهيل مجدى مؤرخا \* زواج حسين بالمسرة آفى

س ١٢٨٩ نة

١٧ ١٢٨ ٧٣٣ ٤١١

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بصورة ثانية لسيادة الصدر ثانى الانجال . بالتأهل وزيادة الاقبال)

من الواجب المكتوب وهو صلاتى \* مديحى لاسمعيل بعد صلاتى  
وشكرى للانجال فرض مقتر \* أقوم به فى مصر طول حياتى  
فامائنانى عن حسين فكمال \* بما قد حواه من بديع صفات  
بديع صفات فيه قل اجتماعها \* بقائد جيش النصر فى الغزوات  
بديع صفات فيه يتقل بعضها \* لنا عدله الشافى بنص نقاة  
ويحملها عنه النسيم متى سرى \* لينشرها من على عرفات  
ويسعى بها الراوى الى كل بقعة \* فيصبح فيها نافع الكلمات  
فيالك من صدر تأهلت فى الهنا \* بمصر فنالت أرفع الدرجات  
وأشرقت الدنيا بانوارك التى \* أضاءت لنا فى السهل والفلوات  
وأنعشت بالافراح أرواح أمة \* وجدك فيها أعظم الحسنات  
وفاض على الاوطان بجر مكارم \* مدى الدهر يجرى من جزيل هبات  
وحسبك من أبناء عصرك أنهم \* لهم فيك ما يتلى بكل لغات  
وأنهم حواسط طور طروسهم \* بأنفس ما يهدى لتدير ولاة  
فيادر الى ما فيه للنفس زهة \* ولا تخش بعد الآن كيد وشاة  
فقد غردت فوق الفصون بلايل \* وغنت لك الورقاعلى أثلاث  
وقامت على دوح السرور عنادل \* تصحح منها لحنها بانافة  
ومالت قلوب العالمين جميعها \* اليك بروض الانس رغم عداة  
وقد بسطوا راحتهم فى دعائهم \* بطول بقاء مع دوام ثبتك

ونصر وتأييداً كرم دولة \* بها كل شيء وافر البركات  
 وقالت لك العلياء شأني كأنثا \* بأنجب صيد كالأسود بكاء  
 وذلك بالتصريح منها بشارة \* رواها على التحقيق بعض رواة  
 وأكدها عند الجميع شهامة \* عليها مدار الفوز في الغزوات  
 وهنالك بالآهليل مجدى مؤرخا \* زواج حسين بالمسرة آتى

س ١٢٨٩ مة ١٧ ١٢٨ ٧٣٣ ٤١١

وقال رحمه الله واصفاً مؤرخاً لوضع أساس القلاع السعيدية . الواقعة أمام القناطر الخيرية . التي  
 أنشأها المرحوم سعيد باشا )

سعيد جبا مصرا بعزم وهمة \* ورأى وتديرو حزم وصولة  
 وقام لحفظ العالمين بما غدا \* عليه كفرض واجب لا كسنة  
 فأسس بالتقوى حصونا عديدة \* بثنى جنادى بعد ابداء دعوة  
 وفي جانب الكوبرى لاحت بروجها \* عليها مدار الأمن في كل لحظة  
 وأنفق من أمواله في بنائها \* كنوزا نعلت عن حساب وعدة  
 كنوزا وان جلت فليست جسيمة \* بنسبة حفظ المالك من شرأمة  
 فقلت لى وضع الأساس مؤرخا \* سعيد بنى للجيش أأمن قلعة

س ١٢٧١ مة ١٤٤ ٦٢ ٣٧٣ ٩٢ ٦٠٠

ولما علت أركانها وتجهزت \* بما يدفع الاعداء عنا جبهة  
 وحصنت الابراج منها مدافع \* تسوق الى المغرور أثقل كاة  
 تكفل من أبطال مصر بحفظها \* رجال لهم بطش وأعظم سطوة  
 فكلم بستمون نابت الاصل محكم \* يلوح بها تيدك الحصون المهمة  
 وكم جبهة تودى بجهمة عسكر \* الى الخنف والاهوال في يوم نغمة  
 وكم فارس للبستمون تساقطت \* على الضدة منهجرة بعد جرة  
 وكم كزمات أنقنوا وضع عقدها \* لتحفظ وجهها قابله بجمدة  
 وكم بردة للخصم تودى بنارها \* وترى بأحجار عليه وبجبة  
 وكم من تلبيناتكم قصرية \* موكلة في حصنها بالبليسة  
 وكم خط نار منسه تبدو صواعق \* فتمحرق ما تانى عليه بسرعة  
 وكم خط رأس منه طافت بمارق \* رجوم من النيران في كل لحظة

وكم بطريات تقابل ضدها \* بيق و رعد في ضياء وظلمة  
وكم دروة من مزغل الموت أحرقت \* بنيرانها جيش العداة الملمة  
وكم سكة مسطورة بمصائب \* لغتر رمى منها بحطب ونكبة  
وكم قدمات للشاة تكفلت \* بنادق شخاناتها بالمنية  
وكم من متاريس به الموت كامن \* لغمر يفاجها بياس ويقظة  
وكم في الزوايا الخارجات لمن يعنى \* سعيره بهوى على حين غفلة  
وفي كل منشارية من جهنم \* هوان كبير للعصاة الاذلة  
وفي شق صخر الاعداء كم نواب \* تدور عليهم عند كز وحمله  
وكم من سرايب الى الحصن تنتهى \* بابواب سر لاجتياز وخرجة  
وكم خندق فاضت مياه عذابه \* على طامع ما فاز يوم ابيغية  
وأغرقت الاثقال عند انتشارها \* وحمّت كما راموا سر يعا بقوة  
وكم بطريات لجيش تعطلت \* عن الرمي بالتنطيط أعنى بؤنة  
وكم هال من بربطة رعد مدفع \* وزعزع أركان العدو بضدمة  
وكم كرنك منه البنادق أمطرت \* سحب رصاص فيه تفرج أذمة  
وكم بانتشار الماء خط تقرب \* من الحصن ضلت عنه أرسد فكرة  
وكم تاه عن خط الحصار محجرب \* بماراع من فيض المياه المضرة  
وكم زاغ عن خط الشنات محارب \* أحاطت به الاخطار في كل خطوة  
وكم من مواز قد تعذر رسمه \* وتخطيطه ما بين موج وبلجة  
وكم بطريات عن الخرق عاقها \* جبال من الطوفان فاضت بشدة  
وكم ضاعت الالغام جهلا وباطلا \* لطغيان هذا الماء من قبل ثورة  
ولم تغن أحجار توارت بشعبه \* وبارودها ما أنفك عن باب خزنة  
وكم من ميادين هنا قد تكوتت \* لقصد اجتماع لاهتمام بكسبة  
وكم من عمارات لحفظ عساكر \* وضون مهمات ستبنى بحكمة  
وكم من رؤس للقاطر صموا \* عليها بأمن من هجوم بفتاة  
وكم من وجوه بالناشى ستنتشى \* وتبنى وفي شلقان تنبى كعدة  
وفي مثل ذلك الشهرة ت فارخوا \* سعيد بمصر سوراً لكل دولة

(حرف الثاء)

(وقال رحمه الله مؤرخاً لولادة الملك السعيد (سعيد باشا) لم يوجد منها سوى هذه الايات)

نشأ السعيد محمد ليث الشرى \* وغدا الملك أيبه أكرم وارث  
وبه أكتسى فصل الربيع محاسنا \* وصف الزمان لراحل ولما كنت  
وأستبشر المريح منه بقصور \* بودى لدى الهيجا بمهجة ناكث  
وسمت بمولده الوقائع وأنقضت \* أيام نابوليون واحد يافث  
شنتان بينهما فان سعيدنا \* لهماية الاوطان أو في حارث  
ولمصر طول الدهر منه تمدن \* يزداد في أوقانه ييوعا  
والفخر في عيد يقول مؤرخا \* خلق السعيد لناجب في مارث

---

سنة ١٨٢٣ ميلاديه ١٣٠ ١٧٥ ٨٦ ٩٠ ٧٤١

(وقال رحمه الله مقبلاً)

قل لمن سارعوا الى النار حتى \* سمعوا للزفير منها حيننا  
لكم الويل يا بقيّة قوم \* (لايكادون يفقهون حديثنا)

(حرف الجيم)

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة ولي النعم اسمعيل باشا الخديوي الهمام . بختان أنجالة الكرام)

أضاه بأنوار البـ دور بروج \* وأينع من ماء السرور مروج

والصدر اسمعيل في مصر أشرفت \* شمس تهان بالنفوس تموج

وقد نشر البشري بأحياء سنة \* يليها زواج بالبينين يروج

وفي هذه الأوطان هب نسجها \* وقد عطر الأكوام منة أريج

فقلت أهنيه بذلك مؤرخا \* ختان لابناء العزيز بهيج

س ١٢٨٠  
١٠٥١ ٨٤ ١٢٥ ٢٠

(وقال رحمه الله بيتين مدحة للخديوي اسمعيل باشا على ما سمعت به مكارمه من انشاء البحرية

العلمية الشهيرة السماعة روضة المدارس المصرية)

أضاهت بدور العلم في أفق دولة \* تحلى باسماعيل في مصر تاجها

وأينع منه روضة في مدارس \* تجارتها بالحزم عـم رواجها

(حروف الحاء)

وقال رحمه الله تعالى تاريخ تاهل كريمة سعادة الامير على حيدر باشا يكن الجليل  
بسيادة ابن عمها صالح بك يكن النبيل)

نعم البناء كريمة يكنية \* لاحت كشمس لابن عم نامج  
هي بضمة الشهم المؤيد حيدر \* على الذرى صدر الصدور الناصح  
دامت معاليه ودام سروره \* بينه ماراجت بضاعة راج  
أو قال مجدى فى الزفاف مؤرخا \* لعديلة يصفو تأهل صالح  
سنة ١٢٩٥ مة ٥٤٤ ١٨٦ ٤٣٦ ١٢٩

وقال رحمه الله مؤرخ ميلاد كريمة المرحوم حسين باشا حسنى ناظر المطبعة الاميرية المصرية)

أناشمس حسنى نور وجهى واضح \* وأبى حسنين للعالى صالح  
والسعد يوم ولدت قال مؤرخا \* ميلاد عائشة المحاسن راج  
سنة ١٣٢٧ مة ٨٥ ٧٨١ ١٩٠ ٢١١

وقال رحمه الله تعالى تهنئة سفينة لسعادة ولى النعم خديوى مصر بحلول موسم العام الجديد فى  
هذا العصر)

لأن الزمان بما ترضاه قد سماها \* وبابل الانس فى أدواحه صدحا  
وهذه مصرك الغرابك ابتهجت \* وكل شئ بها مشروعه نوحا  
والدهر سالم فى أيامنا و صفا \* وجفن مقلته بعد الهجوع صفا  
وخيم النصر فى أوطاننا و لنا \* باب المسرة بالتوفيق قد فتحنا  
وماس غصن التهانى فى الرياض بها \* فازداد كل امرئ من أهلها فرحا  
وبالتمدن قد طاف المقيم على \* أعتابها واوليها فى جالك نحا  
فنازحت ظلال العدل منك بما \* قد كان يبغي وفيها صدره انشرا  
وازدان مما حواه من معارفها \* بما تقر به عين الذى نصحا  
هنالك أهتم بالشكر الجزيل وفى \* ثناك جاد بما قد أعجز الفصحا  
فان يكن قاصرا فى حصر أيسر ما \* به سواك على طول المدى مدحا  
فمذره واضح حيث اشتمت على \* مناقب دونها فى الضوء شمس ضحى  
( ٨ - ديوان مجدى بك )

لازلت في دولة الأقبال مختلفلا \* بنشر ما فيه بهض النفع قد لمحا  
ما جاء عام جديد فزت فيه كما \* تشا بالقصد في عصر بك انصحا  
أوماتت ألسن البشرى مؤرخة \* عام برفعة اسماعيل قد سمحا  
سنة ١٢٨٨

١٠٩ ١٠٤ ٢١٢ ٧٥٢ ١١١

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بالعيد الاكبر لجناب اسمعيل باشا ولي النم خديو مصر الاكرم)

لداورى عين بعيد أضاحى \* وعزائم مقرونة بنجاح  
وعناية منه بحفظ رعيته \* نالت به مته عظيم فلاح  
وقيامه فيما يعود على الورى \* في مصره بالنفع والاصلاح  
وعلى الحقيقة فهو خير ملك \* تخشى بوادره لسيوث بطاح  
وهو الذى ساس البلاد وأهلها \* بعدالة وحجاسة وسماح  
وأهتتم فيها بانشار تمدن \* وتقدم بمسائم او صباح  
وجرت بعضار الخضوبة خيله \* فسمت بسبق زائد وبراغ  
وبهذه الاوطان أنشأ ما به \* ملكت أزيمة ثروة ورباح  
وغدت به تحتال في حال الهنا \* من تحت ظل صوارم ورماح  
وتظل ترنع في رياض نزاهة \* وتيس بجبا في جميل وشاح  
وتفوز بالمجد الرفيع وتكسى \* أبواب جدم يشب بجراح  
وقويم تدبيرها فيه الشفا \* من معضلات داميات جراح  
ولقد تحلى جيدها من لفظه \* بجواهر في نظمهن صحاح  
وله تبسم ثغرها في موسم \* للعيد عن در بديع أفاح  
ولديه مجدى قال فيه مؤرخا \* للداورى عين بعيد أضاحى  
سنة ١٢٨٧

٨٢٠ ٨٦١ ١٠٠ ٢٨١

(وقال رحمه الله تعالى قلت) تاريخا لوليدة نجيبية . تسمى ابيية . فاستنار بها الزمان . وسمح بها  
المكان . في الساعة  $11 \frac{3}{4}$  من يوم الخميس الذى هو التاسع من شهر صفر الخير والسرور . والعز  
والسعد الدائم البشر والحبور .

ضحكت ثغور في رياض أفاح \* لطلوع شمس سعادة ونجاح



والخير في صفر بمصر لقدسعي \* نحوى ولا زمني بغير براح  
وبأمس تاسعه لوضع لبيبة \* من وجهها قد لاج نور صباح  
فالله يحفظها ويجعل كعبها \* بالسعد مقرونا وكل فلاح  
ما قلت في يوم السعد مؤرخا \* طلعت لبيبة في سماء صلاح  
١٢٧٣ هـ  
٥٠٩ ٤٤٤ ٩٠ ١١٠ ١٢٩

(وقال مهنتا بقدم عيد الفطر السعيد لسيادة سعيد باشا عز يز مصر الملك السعيد)

أقبل العيد بالهنا والفلاح \* لسعيد الزمان لبث الكفاح  
ونما عز نصره حين أضحى \* جيشه في الصفوف شاكي السلاح  
ولكى لثم راحتيه تدانت \* بعد بعد عبيده في الصباح  
وبحسن القبول سادوا وفازوا \* من معاليه بالني والتجاح  
وتنوا له الخلود بلاك \* صانه منه بالظبا والرماح  
وبرعد الهوان هدد من لم \* يخش في حصنه أسود البطاح  
زاد ما لله بالسعد وقارا \* وجى شبله حليف الفلاح  
ما أكست مصر منه في كل عيد \* حلة الفخر والبهاء والصلاح  
أو نسأى بشكره من بنها \* ذو خول في نشوة المدح صاحي  
لم يزل في علاه ينشر درا \* جوهر يابزرى بنظم الصحاح  
وينلأى يا محمد بشراك أرخ \* فبز بعز السعيد عيد الاضاح  
١٢٧٦ هـ  
٨٧ ٧٩ ١٧٥ ٨٤ ٨٥١

(وقال ربه الله ثم ثمة ثانية لسيادة الملك السعيد سعيد باشا عز يز مصر بعودة عيد الفطر)

بالنصر للصدر عيد الفطر قد لاجا \* وكوكب السعد أولى مصر اصلاحا  
فاشرقت بسعيد العصر وأبتدمت \* ثغورها وازدهت بالعز أفراحا  
لازال للدين والدنيا به مته \* يحيى ويرشد أجساما وأرواحا  
ويحفظ الملك بالجيش الذي ترك الاعداء في حومة الميدان أشباجا  
وينشر العدل في أرجاء مملكته \* نالت بدولته الغراء إفلاحا  
ما جاء عيد سعيد فيه مادحه \* أنفى عليه بمدح مسكه فاجا

وما ترغت البشرية مؤرخة \* بالنصر للصدر عيد الفطر قد لاحت

٤٠١٠ ٣٢٠ ٨٤ ٣٥٤ ٣٧٣

س ١٢٧٥ نمة

(وقال رحمه الله مخاطبا دولته ورياض باشا ومضمنا بيتا أرسله (محمد مجدى بك) نجل الناظم وهو بالبلاد الاروباوية)

غلامك مجدى من بلاد بعيدة \* لعلياك قد اهدى بديع مدح  
وهذا أعلى رتبة أنت أهلها \* بيت قديم ناطق بصحح  
فقال على رغم العدا متملا \* به في هناء الشير صريح  
(مقامك أعلى أن يقوم بوصفه) \* (بيان بليغ أولسان فصيح)  
فنه تقبل زادك الله رفعة \* تهانى غلام محاص لنصح  
وشجعه في التعليم منك برفعة \* على وفق رأى من علاك فنجح  
فذلك يا مولاي منك عناية \* لطالب علم عن ذويه نزج  
(وقال رحمه الله مؤرخا لولد غلام اسمه درويش بن مصطفى)

تهنا مصطفى عجبى و نجل \* يفوق البدر بالوجه المlij  
وقاخر حيث شئت به وأرخ \* بدا الدرويش فى زمن الفتح

٥٢٥ ٩٧ ٩٠ ٥٥١ ٧

س ١٢٨٠ نمة

(وقال رحمه الله ثمثة لسيادة الملك السعيد سعيد باشا عزير مصر بعودة عيد الفطر)

دام العزيز سعيد الورى ملكا \* يسدى بتديره فى مصر إصلاحا  
ويحفظ الملك بالرأى السديد وبال \* جيش السعيد اذا ماصأخ صاها  
ماعاد عيد صيام فيه مادحه \* هنا بمدح له مسك الثنا فاحا  
أوما ترغت البشرية مؤرخة \* بالنصر للصدر عيد الفطر قد لاحت

٤٠١٠٤ ٣٢٠ ٨٤ ٣٥٤ ٣٧٣

س ١٢٧٥ نمة

(وقال رحمه الله تعالى)

حبايالك إن عافيت أندى وأسمع \* وعذرك إن عاقبت أجلي وأوضح

وان كان بين الخطيئين حزية \* فانت من الأدنى الى الله أبخ  
وقال سيجزى المليك بفعلق \* فقال سأعفوك حلاوا وأصغ

(وقال رحمه الله تعالى مضمنا)

وقالوا فلان إن أقام بموضع \* وقام نجد فيه البلولة تقبح  
فقلت مني الناس ليط بجسمه \* (وكل انا بالذي فيه ينضح)

(حرف الدال)

(قال رحمه الله مهنا وثور خاز واج الرحومة تفيده هانم بدولة منصور باشا يكن)

عند ايب السرور في مصر غرد \* فوق غصن بروضة الانس أمام  
وأدار التديم صافي سلاف \* من خديد على الدوام مودد  
وسقاها مزوجة برضاب \* سكرى منه أنحو النسك عربد  
والرقب الفبي عنا نولى \* والحبيب الأبي بالوصل أسعد  
وعكفنا على الخلاء علكن \* بوقارله الصبابة تشهد  
واتهنرنا من الزمان المواسي \* فرصة منه في المسرة تحمد  
ونشرنا في القرب أعلام وصل \* ولواء الافراح فينا مؤيد  
وركضنا بجملتنا في مجال \* سبقنا فيه للتهاني مؤكد  
ونفضنا الى وليمة شمس \* في المعالي لها بناه مشيد  
باليها من كريمة للملك \* هو بين الملوك في الكون مفرد  
وهو الكرمات بحر خضم \* عذب نمل في مصر لزال يورد  
قد أنام الأنام في ظل أمن \* في جميع البقاع بالعدل تمتد  
وكساهم من الرفاهة بردا \* كل يوم في عصره يتجدد  
وملاك الكلام أنوع عليه \* بحديث الى المكارم يسند  
بحديث معنع عن ثقات \* نقلوا عن أبيه ثم عن الجد  
وهو أن العفاهة من غير سؤال \* منه فازوا وبابل ليس ينقد  
يانسيم الافراح بالله روح \* أنت أرواحنا وينا تردد  
فبسه (النصور) صهر الخديوي \* في لياليه بلبيل الأنس غرد  
ولأفراحه فديتك أرخ \* شمس عز زفت الى بدر سود

١٢٨٥ هـ

٤٠٠ ٧٧ ٤٨٧ ٤١ ٢٠٦ ٧٤

(وقال رحمه الله قصيده وجود بعضها مخرجا)

دع با الحديد \* ومزق با وجه  
 ولا ترفع قفاً أحد سواه \* اذا ما رمت تحطى بالسعود  
 وقل يا \* أنت فيما \* زعمت مفند بين العبيد  
 علوم النجم حظك صار منها \* شهاب مثل شيطان مرید  
 وعلم الارض ما حرزت منه \* سوى ما فيك من جهل تليد  
 ولا تنجب فانك من \* وفيها ليس يوجد من  
 وأنت الثور لابل أنت دب \* تقول لثائل هل من مزید  
 وأنت الجدى لابل أنت تيس \* صقيع الذقن أبر من جليد  
 فيا دجال هذا العصر يا من \* غدا في المسخ أشبه بالقرود  
 ويا من خزبه في الكون أضحى \* بلبيل الغي منشور البنود  
 الى كم تدعى علما وفهما \* وأنت من الغباوة في قيود  
 أما ان العاوم لها رجال \* ترذالمدعين عن الورود  
 فمالك تدعى الميقات جهلا \* وعلم الرمل يا اليهود  
 أمامون الزمان اليك أهدى \* معارفه بارشاد  
 وهل شاركت في الارصاد يوما \* بمصر خليفة الوقت العبيدي  
 نعم شاركته في شر داء \* يلزم كل جبار عنيد  
 فمن دعواتك تبارج والوا \* صفتك بالنعال على الخدود  
 ولا تعزى لك شيار ضلالا \* فانك في الضلالة كاليزيد  
 ولا تسند لأولو غقصورا \* بسوء الفهم والذهن البليد  
 ولابن الشاطر الزياج فضل \* له المعروف يوحى بالسجود  
 وللبنا ضروب من صواب \* مؤسسة على ركن مشيد  
 ولا ترض بجميلك في مجال \* به تبقى طعاما للاسود  
 ولا تأخذ من السفلى عهدا \* فمن عاداته نقض العهد  
 وقد جربته بالامس لما \* تخلى عنك من خوف شديد  
 ولم تظفر من التعريض الا \* بتاويث وضرب بالجرید  
 وأنت الآن من شر البرايا \* بما تقدمت يا أشقى عمود  
 وفيك الهجو بالسكرار يحاو \* اذا ما مر في صلب القصيد

وها أنا مسنعد كل وقت \* لتمك عن ضلال مع محمود  
ويكنى في هجاءك الآن قولى \* دع يا الجديد  
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة عبدالرحمن باشا رشدى باحرازه للطبعة الميرية)

دار الطباعة عادت روحها وبدا \* صلاح ما كان من تركيبها فسد  
وبابها صار مفتوحا لمن رغبوا \* فى طبع كل بديع راق وانفردا  
حيث الذكى عابد الرحمن أحرزها \* ملكا وأضحى لها فى مصرنا عضدا  
وأهتم فى حسن تمثيل العلوم بها \* ونشرها بين من صلى ومن سجدا  
وقام فى هذه الدنيا ساكنها \* بواجبات علينا ينساجدا  
لا زال يحى بهاميت الفنون على \* طول الزمان ولا ينسى بها أحدا  
ما أشتاق يوما لتفتح الطبىذ وأدب \* أجرى مذا كيه فى مضماره وعنا  
وما تأمل (مجدى) فى الثناء على \* هذا الامير الذى أوفى بعامهنا  
ومابه افتخرت دار الطباعة مذ \* آكت لعلياه وأزدادت به رشدا  
أوقلت اذا حازها ملكا أو رثها \* دار الطباعة رشدى حازها وهدى

سنة ١٢٧٩

٢٥ ٢٢ ٥١٤ ٥١٣ ٢٠٥

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة المرحوم حامد بك نجل المرحوم محمد قدرى باشا)

بحمدك قد بلغت جل مقاصدى \* ونلت الامانى فى طرئى وتالى  
(وقدرى) على شمس الضحى زاد رفعة \* بمولد نجل باهر الحسن ماجده  
بمولد نجل نبأتى بينه \* طوالع سعد فى زمان مسعد  
وسادس شهر كان فيه ولاده \* بمصر محلى بالشنا والمحمد  
وفى خامس الساعات من ليل جمعة \* أتى يزدرى فى فوره بالفراقده  
وفى نصف هذا الشهر جاء مبشرا \* بعزز وإقبال لأم ووالده  
هنالك (مجدى) قال فيه مؤرخا \* زيادة (قدرى) لى ولادة (حامدى)

سنة ١٢٨٠

٣٣ ٤٤١ ٤٠ ٣١٤ ٤٢٢

(وقال رحمه الله يهنئ المرحوم محمد حافظ باشا بنظاره ديوان المالية)

ظلّ التهاني بروض العدل بمدود \* وطالع الدولة الغراء مسعود  
والدهر لاننا قاسيه وأنشرحت \* صدورنا وعلينا ختم الجود  
والنصب عمال قيل بل بالبال يرى \* كأنه من قديم العهد موجود  
والمال يزداد حتى لا يبال له \* من كثرة ان هذا المال معدود

وفي خزائن مضر لا يكون له \* منها انقاد بواب العسر مسدود  
 حيث الامين عليها حافظ معه \* في ليله القدر أصل الصدق مولود  
 والحزم معه رباني مهده وعلى \* ديوانه علم الاقبال معقود  
 وأحنف دونه في الحلم وهو بما \* له من العزم في الاقدام داود  
 وكز عمرو على الاعداء يعده \* كز الامير اذا ما فرت السيد  
 وماذ كاه لياس من ذكاه سوى \* معشار عشر وما في ذلك تفيد  
 يا أيها الأمر الناهي بك أفخرت \* مناصب بك منها أوراق العود  
 وقد تباهي بتسهيل سمعت به \* ديوان مالي سنة أعيام تعقيد  
 وفاز من رأى عليك السيد بما \* يكون فيه لنفس الملك تأسيد  
 وطلما كان قبل الآن بأمل أن \* تعطى كما تشتهي منه المقاليد  
 فاحكم بما شئت في كل الامورفا \* حكمه به تمنح الانصاف مردود  
 واقبل مدائح ملوك جوانزه \* رضاك وهو دوا ما منك معهود  
 واسمح له بذمام منك فهو له \* دون المواهب والاموال مقصود  
 وللا رياسة عش في مصر مبتجا \* به فأنت بما تجوه موعود  
 ومع شقيقك والآن بجال زد شرفا \* فأنتم للعالي في الوري جيد  
 والحمد) بالشكر للرحن متدينا \* على نعيم عليه المره محسود  
 وفي ارتقال العلاقات مؤرخة \* (محمد حافظ) الديوان محمود

س ١٢٨١ نة

٩٢ ٩٨٩ ١٠٢ ٩٨

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوي بموسم ولأبنته)  
 تحلى باقبال المليك سعيد \* من الملك في شوال أحسن جيد  
 وساعدت الاقدار مصر بطالع \* سعيد ورأى في الامور سيد  
 ولما نولها أزال عناهما \* بحزم وعزم في التصال شديد  
 وبذل منها في الملمات روعها \* بأمن على طول الزمان جديد  
 وعدل يقوم المشرفي بنصره \* وجيش جسور للخصوم مبيد  
 وبأس به أو طانه عز شأنها \* وذللها في الحرب كل عنيد  
 فلا زال في ذال شهر عيدان منهما \* له في سرير الملك أبهج عييد  
 ولا برح العجل الاصيل موقفا \* لمرضاه ما طاب مدح مجيد  
 وما قال (مجدى) في ولاه مؤرخا \* قد أمتاز شوال بأمر سعيد

س ١٢٧٧ نة

١٠٤ ٤٤٩ ٣٣٧ ٢٤٣ ١٤٤

(وكتب رحمه الله على المرحوم قدرى باشا وهو في معية المرحوم توفيق باشا منذ كان ولي عهد الخديوية ماصورة).

مكارم الصدر ولي العهد \* جئت لدى احصائها عن عد  
ومن يدي عليائه على الورى \* فاضت بحار مالها من حد  
وهذه أوطانه فازت بما \* نطلبه من عدله المتمد  
والملك والدين بهما كلاهما \* بومى باخلاص له فى الود  
وكيف لا وقد غدت آراؤه \* فى الحكم أمضى من سيف الهند  
وأ نصف المظالم فى فصل القضا \* من خصمه وعمه بالرفد  
لازال يحيى كل رسم دارس \* من المعالى كتاب وجد  
مانال ككل أمل مأموله \* فى دولة مقرونة بالسهد  
وأزداد بين الناس قدرى رفعة \* بيت مالاً ينتهى من حد  
وما تحلى من جناسات الثنا \* عليه ديوان الخديم مجدى

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بقدم اسمعيل باشا خديو مصر الى وطنه العزيز بالفوز والنصر عقب حصوله على امتياز وراثة الخديوية فى فرعه السامى).

لقد عاد اسمعيل والعود أجد \* الى مصره الفراء وهو مؤيد  
وأقبل من دار الخلافة فائزاً \* بكل امتياز فيه للملك مسند  
وقام له السلطان قبل قدومه \* بما فيه للاوطان عز مجد  
ويوسف عز الدين أبدى تعظفا \* بسعى له كل البرية تحمد  
وشترقه عبد العزيز بزورة \* مكررها حلاه منه التودد  
وذلك فضل الله يؤتیه من يشا \* ويوليه ما يصفه قوله فيه مورد  
ومن كالخديوى الشهم أولى بنمة \* عليها مدى الايام ذو الفضل بحمد  
وهل ملك نالت به مصر قبله \* من اياها فوق الكواكب تصعد  
أبى الله الا أن تزيد جنوده \* وعملك ما يدنو وما عنه يعد  
وينشر فى الآفاق أعلامه التى \* بها النصر فى كل المواقف يعقد  
ويبلغ بالتوفيق ما هو عازم \* عليه ويشقى خصمه وهو يسعد

(م ٩ - ديوان مجدى بك)

وها هو قد وافى بتدبير مصره \* بجزم بدبوح المدح فيمخاد  
ومن حوله الاقبال والسعد والاعلا \* لدولته في البحر والبر اعجاب  
فزنت الدنيا لقدمه الذي \* يهني به الاوطان مولى وسيد  
وانت عليه في رياض نصيرة \* بلا بلس أنس بالتماني تغرر  
وانشد مجدي في الاياب مؤرخا \* اضاء باسماعيل في العود سود

٨٠٢ ٢١٣ ٩٠ ١١١ ٧٤

سنة ١٢٩٠

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم اسمعيل باشا صديق)

يانديعي مالوم ذى الوجد مجدى \* في هوى أعيد رشيق القدر  
لاتماني فالقلب أضحي معنى \* بهواه ولونصدي لصدى  
كيف أسلو وكلما طال هجرى \* وصدودي ولوعتي زاد ووجدى  
ومجيب أكف النفس طبعا \* طاب لى دونه المقام بلعدى  
مع أنى عبرت بجر غرام \* ماتصدي لبره المتصدى  
ولعمري ما قلت ان طال هجر \* ياملا حاذبهتم صدق ودى  
فاعتزنى فأننى أنا راض \* منه بالجور والحق والتعدى  
عله بالوصال يسمح يوما \* لعزير أذله طول بهدر  
ويداوى منى فؤادى بكاس \* يحتسيها من ماء نغور وخذ  
يحتسيها فى مدح أسنى وزير \* فاز فى عصره بشكر ووجد  
يا وزير الزمان مدحك فرض \* تركه لايسوغ فى أى عهد  
أنت فى دولة العزير بمصر \* وافر الحزم ذو سداد ورشد  
فقت معنا وحاشا فى سخاء \* ولك أنقادى الحروب أبز معدى  
وعلى حملك الأدلة قامت \* فى جميع الامور من غير رد  
ولذا كنت بالمعالى جديرا \* حيث قابلت بالرضا كل عبد  
والى مصر أنت أهديت خصبا \* كل يوم يزداد فيها مجد  
وتدبيرك الخزائن أضحت \* تنباهى بمحفظ أحسن نقد  
فأبقى فى نعمة ورفعة قدر \* ومقام يسمو بطالع سعد  
وتقبل منى بدبوة ففكر \* ترتجى منك قريم ابعد بعد



زادك الله بهجة وقبولا \* ماتحلى جيد المديح بعقد  
 (وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا مؤرخا تشرى بفر كبه العالى ديوان المدارس يوم  
 الامتحان العمومى)

بشرى لنا ساد الملا بسعيد \* وكسا مدارس سينا ملا بس عيد  
 وتشرقت بر كبه فى مجتها \* فسمت بذ كرفى العلاء حميد  
 وأتابها من فضله فوق الذى \* ترجوفبت شاه كل مجيد  
 لازال مسرورا بمصر ممتعا \* فى جيشه بالنصر والتأييد  
 يحمى حصون نفورها بحماسة \* تعلق برأى فى الجهاد سديد  
 ويم أبناء المعارف فيضه \* فى كل بحث فى العلوم جديد  
 ماهامت العلياذك وأرخت \* بحث المكاتب بالعزير سعيد

س ١٢٧٥ نة  
 ١٤٤ ١٢٧ ٤٩٤ ٥١٠

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير محمد بك نبيه بالرتبة الثانية الجليلة)  
 اليك سعى بأوحد الدهر سودد \* به لك أبناء المعارف تشهد  
 وانك أولى يانبيه برتبة \* عليها أخوال العرفان والفضل بحسد  
 وكيف ولله دبير منك فراسة \* يعضدها رأى منيف مسدد  
 وفى مصر ديوان المرو والذى حلا \* بك ازداد تشرى بقا بناه المشيد  
 فعش رافلا فى حلة السعد والبا \* يهنيك بالاقبال عبد وسيد  
 وترقى الى أسمى المراتب رفعة \* فطالعك السامى بما شئت يسعد  
 وتبقى لنا مآقال مجدى مؤرخا \* لمرتبة علماء جاء محمد

س ١٢٧٩ نة  
 ٩٢ ١٠٧٢ ١١١ ٤

(وقال رحمه الله فى ولادة محمد على نجل حضرة خليل أفندى السيد يوم الخميس ثامن محرم)  
 بشراك يارب البها والهودد \* بنجابه النجل الذكى محمد  
 بشراك بالنجل الذى بحرم \* فى ثامن منه أنى من سيد  
 والمجد فى الميلاد قال مؤرخا \* للمجد صيت بأشرف مولد

س ١٢٧٥ نة  
 ٨٠ ٥٨٣ ٥٠٠ ١٢٢

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الأُمير ابراهيم باشا حليم بالتأهل في هذا العام للعظيم)

بدا كوكب الافراح طالعه السعد \* فأشرق في أفق الهاني به المجد  
ونادي بشير الانس في ليلة الصفا \* لقد فاز ابراهيم وأنتجز الوعد  
ونال من الايام ما كان يرتجى \* بصر وفي الاقبال أسعده الجدر  
وأدرك شمس الحسن في العز فازدهت \* به وهو يدرفي محاسنه فرد  
فقلت أهني بالزفاف مؤرخا \* بني الشهم ابراهيم بالشمس يا سعد  
س ١٢٧٥  
٦٣ ٣٧٦ ٢٥٩ ٤٢٣ ١١ ١٣٤

(وقال رحمه الله تهنئة لدولة الامير . رياض باشا الخطير . باحرازه رتبة المشير . عن لسان بعض أحيابه)

رياض المعالي في صلاح بلاده \* سـمى بنجاح فوق متن جواده  
فجاز بنيل السبق وأزداد رفعة \* على كل من يسمو بفضل سداده  
فقلت أهني بالترقي مؤرخا \* رياض لتوفيق وزير وداده  
س ١٢٨٠  
١٠١١ ٦٢٦ ٢٣٣ ٢٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة الملائك السعيد سعيد باشا بالتصميم على بناء بيت الرصد في عصره (السعيد)

بتوفيق مولاي في قلعتي \* بنيت لمصرى بيت الرصد  
لارصد منه العدا في الدجى \* وأرميهم بشهاب الكمد  
وأقطع دابرهم عنوة \* بجزم وجيش كثير العدد  
لما أن نجى في دولتي \* بدأقرن السـمـد طول الابد  
وطالعه في الوغى لم يزل \* سعيدا مقيما بريح الأسد

(غيره)

بنيت يقاعتي في مصر بيتا \* لأرصد منه بالليل الاعادي  
وأصليهم ولو أخذوا ذماما \* من المترنج في يوم الطراد  
وهل أخشى اللقاء ولي جنود \* تذل لها الفوارس في الجهاد  
ولي في دولتي رأى سديد \* يلقني لدى الهيجا مرادي

(وقال رحمة الله تعالى تهنئة لصاحب الدولة الامير الخطير. والوزير الرئيس الامجد الكبير. مصطفى رياض باشا رجل الخديوية المصرية بترتبة المشير الفخيمة السنية)

رياض نما في عصره بسداده \* على كل من أجرى مذاكى جواده  
 وأحرز كل سبق في دولة علت \* بتوفيقها العالى حليف رشاده  
 وفي خدمة الأوطان أبدي كفاية \* تلوح عليه من زمان ولاده  
 وفي نفعها ما زاره هاتف الكرى \* بليد ل له فيه دوام سهاده  
 ولا عاقبه يوم اغن التصح عائق \* ولا راعه هول بقرط ازدياده  
 الى ان بدت في مصر اعلام نصره \* وقاض عليها فيض نيل اجتهاده  
 فأحيا لاهليها موات بقاعها \* وأروى روايبها بماء عهداه  
 لعنه من شههم دعاه عزيزها \* لتأييدها في حفظها بجهاده  
 قلباه من دار الاجانب عائدا \* الى الوطن المألوف طبق مراده  
 وقام باعجاب الرسالة وانقا \* من الله في دفع العنا عن عباده  
 وجرّد للباغي من العدل مرهقا \* به صده عن غيه وعناده  
 وأصبح مقصوص الجناح مشردا \* بما قد جنى من جوره وفساده  
 بعض على كفيه منه ندامة \* لتقريبه في عيشه ومعاده  
 وعما قيل في جهنم نيزوى \* على أثر المدحور أهل وداده  
 وتنظم الأحوال في ظل عادل \* تدوم رصينات أصول عياده  
 ويتخذ البدر المنير ملكه \* لديه وسادا تحت نفس وساده  
 ويبقى على طول الزمان مؤيدا \* بنصر عزز في حصون مهاده  
 ويخدمه هذا المشير كإيسا \* بدولته في طارف بتلاده  
 فما مثله في جذه وأهملته \* ويقظته في حكمه وانتقاده  
 وليس له فيما نراه مناظر \* يناظره في حزمه وسداده  
 وطاعته فرض على كل عاقل \* يقابل مولا بحسن انقياده  
 فلولا ما ردت بأمر مظالم \* ولا راج بيت المال بعد كساده  
 ولا مستحق حاز باقي حقوقه \* بمصر من الايراد قبل نفاذه  
 ولا نعت جل الدين عن كاهل الورى \* ولا جفن مخمور صمان رقاده

ولاخذت نيران قوم قضا على \* زعيم لهم من جهلهم بعباده  
 ولولاه لم ترح تجارة تاجر \* ولا جازرع بالغنى في حصاده  
 فبأيها الصدر الذي كان دائما \* يدافع عن أوطانه باتفاده  
 ويحمي حماه وحده بنباته \* وللخطب كثر حوله بسواده  
 لأن النصر توفيق خديوى مصره \* ظهيرك في أجناده بفؤاده  
 ودونك منى في الهنا بئس ليله \* ترف من الاقبال فوق جواده  
 وقد صاغها من خالص الدر مخاص \* لعلياك قد ألتقى زمام قياده  
 فعش رافلا في حلة العزم احلا \* لصب مدى الدنيا وصال سعادته  
 وما جاء فرمان الوزارة ناطقا \* بمدحك عند العرض بعد اعتمادته  
 وما قال مجدى فى التهانى مؤرخا \* رياض وزير واحد ببلادته

سنة ١٢٩٧

١٠١١ ٢٣٣ ١٩ ٤٤

وقال رحمه الله قامت مدحة لسعادة الامير مصطفى بك وهى الارب رب الذوق السليم والفهم العجيب . وهى مشتملة على ثلاثة وارب مجلده . أحدها ولادته والثانى للبحر والثالث لرتبة أمير الالاي البهيمه

عيونى رمتنى فى المحبة لايدى \* ومن همت وجدافيه إن يضم لايدى  
 وشاركها فى صبوقى وهو ظالم \* لجسمى فؤاد ذاب فى حب أغيد  
 فما حيلتى والهجر غير حالى \* وجيش الكرى أصمهم التسهيد  
 وبى جد وجدى والحبيب صفى الى \* فضول عذول كالح الوجه معتدى  
 أما وليالى شعره وامتداده \* على غصن بان فى الملاحه أميد  
 وضوءه حيا قد تجلى بغرة \* بها كل صب فى الغياهب يهتدى  
 وسحر جفون فوقها نون كاتب \* لها بأسير العشق فعل المهند  
 وعابد نار لا يزال منعما \* بجنة خدب اللظى متوقد  
 ونغر على درايوا قيت حافظا \* كحارس كنز بالحسام المجرد  
 وجيد تحلى كل عقد بحسنه \* فاصح للعشاق يزهو كقرقد  
 لئن جاء بالبشرى نسيم أحتى \* ونبأنى بالقرب من غير موعده  
 سمعت له منى بروحى وانها \* لأيسر مايم لى به ذوق ودد

وأطفأت ما بي من شواط صباية \* برشف رضاب سكرى مبرد  
 فان قام للحراب صليت خلفه \* وحسبي أني بالمهفهم مقتدى  
 وان طاف بالخمار كنت خليله \* وقاطعت نسكى في الهوى وتعبدى  
 فليس على مجنون ليلى ملامه \* اذا كان لا يسعى الى باب مسجد  
 وهل يطمع المغرور منى سلوة \* وهذا الرشا بالوصل في الحب مسعدى  
 على أننى لازلت من عهد نسأنى \* إماماه جنود المحبين يقتدى  
 فطورا ترانى بالغزاة مفرما \* وطورا يبدر كامل الحسن مفرد  
 ويوما ترانى في الهوى مهتكا \* بقدر شيق أو بخند مورد  
 ويوما بتشيبى أهيم وأجتلى \* كؤس امتداحى فى الامير المسود  
 أمين بضاعات العزيز بجدة \* وحامى حمى العليا برأى مسدد  
 وأفضل من هنأت فى الخلد روجه \* بنجل بدا كالشمس فى يوم مولد  
 فقلت باوقات الصفاء مؤرخا \* أنى مصطفى كاليد فى بر أجد

س ١٢٤٢ منة

٥٣ ٢٠٢ ٩٠ ٢٥٧ ٢٢٩ ٤١١

وقلت لابناء السرور مؤرخا \* أنى المصطفى الشبل العزيز لاجد

س ١٢٤٢ منة

٨٣ ١٢٥ ٣٦٣ ٢٦٠ ٤١١

ولما أنتشى هذا السليل وأشرقت \* معارفه فى دار عز وسود  
 وأنسى بما أنشأ بلاغة من مضى \* ككقس ومهبان بغير تردد  
 ووشى فشى بالبراعة والنهى \* شروحا غدت تقضى له بالتفرد  
 تباهى به التصير وهو مرهق \* وقاز بسبق عن يقين مؤكدا  
 وكل فتى أمسى له فى فنونه \* يشير بأطراف البنان مع اليد  
 له الله من شهرهم تقى موفق \* الى الخلد والمعروف فى كل معهد  
 وبشراء فالمولى تقبل بجه \* ونال الامانى بالنسبى محمد  
 وعاد لمصر بالقبول متوجا \* عليه من الاقبال حلة أسعد  
 فأنشده فيه السعود مؤرخا \* بحق وبع مصطفى أنت مهتدى

س ١٢٦٦ منة

٤٥٩ ٤٥١ ٢٢٩ ١٧١ ١٠

\* لوهي بعيد الحج أعظم سودد \*

س ١٢٦٦ منة

٧٤ ١٠١١ ٤٢ ٨٦ ٥٣

ومذلاح للانشاء ضوء جبينه \* جلا كعروس قد تحلت بعسجد  
وقالت له أهلا وسهلا ومرحبا \* بحافظ عهدي وآبن ودي وسيدى  
أيا من سما كابن العميد بسعره الجلال ولكن زاد عنه بمجند  
وأحياه عبد الحميد وجعفرنا \* وكل مجيد أونييه بمجد  
وأضحى لأبواب العزيز مباشرة \* بعصر على رغم الحسود المقند  
وأعرب عما أضمر الصدر للورى \* من الخيران وشى باعذب مورد  
تهنأ بأسمى رتبة قد تحلت \* بمنصب مجدنى بناء مهممد  
ودونك من أبقار فكرى خريده \* بعليالك تحظى فى العشيية والغد  
وانى عن التعميد والاحسن صننها \* وهذبت معناها بدر منضد  
وحسن ودادى للامير هو الذى \* غدا لى فى بث الثنا خير مرشد  
ولى منك ان قصرت فى المدح شافع \* رضاك ولى من علاك بمشهد  
وقدرك يامولاي فوق مدائح \* أتت من فتى لم يدرا حرف أبجد  
وتلك رعاك الله منى هدية \* على قدرا عندى وما ملكت يدي  
فخذها بلا مهر فانك أهالها \* وأنت بها أولى لمالك من يد  
وعش آمتا فى دولة العزيز صاحبنا \* لهذا الخديوى السعيد المؤيد  
ودم فى ارتقاء ماشدوت مؤرخنا \* صبت لها وهى مراتب أمجد

س ١٢٧ نة ٤٩٢ ٦٨ ٢٣ ٦٤٣ ٤٨

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير محمد وباشا جدى طبور زاده برتبة ميران فى رابع عشر رمضان)

ان شهر الصيام شهر جيد \* وبه طالع الامير سعيد  
حيث فيه رابع بعد عشر \* نال بالامر ما يشا ويريد  
وترقى فى مصر وهو جدير \* بالترقى طريقه وتليد  
ولجدى قالت معاليه أرخ \* لالترقى محمود باشا عميد

س ١٢٩٦ نة ٧٠ ٩٨ ٣٠٤ ١٢٤

(وقال رحمه الله مادحا للمرحوم توفيق باشا)

بك الدولة الغراء فى مصر تصعد \* على هامة البدر المنير وتسعد

وفي ظلال المهد وتبلغ سؤلها \* بحسن سداد منك في الحكم محمد  
 ويحيى بأذن الله من رميمها \* وترفع عنها مابه العين ترمد  
 وتحومون النى الذمير رسومه \* برشدها بالامتياز يؤيد  
 وتستأصل البقي الوخيم بحرف \* على نصرة الانصاف في الرأس يعمد  
 وتصمى من الجهل المضرفؤاده \* ينبىءل عـلوم نفعها يتأكد  
 وبالجزم نوليم من الخصب والغنى \* ونيل المنى ما فيه فخر مؤبد  
 وتدفع عنها كل خطب بهمة \* لها الرأى والتدبير والسعد أعبد  
 وتلمؤها عدلا وفضلا وحكمة \* ونبلا واقبالا به انحصم بشهد  
 وتمنع عنها ما عساه يصدها \* عن السبق في مضمار ما يتجدد  
 وتغنها ما تنبغى من تمدن \* عليه من الأضرار لا شك تحسد  
 وتنصر دين الله منك بنهضة \* يعز بها الاسلام والشرك يحمد  
 ويأمن منا في جوارك خائف \* على نفسه مما به كان يوعد  
 وتصفولنا الاوقات في عصرك الذى \* ينال به الموعود ما منك يعهد  
 وتفتح فيها للسعادة دائما \* دروبها يثرى غلام وسيد  
 وتحمى جاهها من علاك بلمحة \* تقوم لها شمس الاثوف وتقدم  
 وتعمل في رد المظالم فكرة \* بنور الهدى طول المدى تتوقد  
 وتطوى بلاريب سبيل مطامع \* لها كان قبل الآن غيرك يفرد  
 وتصرف في نشر القناعة مابه \* بجار الملاهى والشراة تنهد  
 وتنسخ أحكاما قضت بابتداعها \* أمور نهي عنها النبي محمد  
 وتحسن تدريب الجيوش التى بها \* أسود الوغى عند اللقاة تبعد  
 وتغرض في الدنيا أصول رفاهة \* عنادها في كل روض تغرد  
 وتحت لواء العز تظفر بالمنى \* وتقلع آثار الذين تمردوا  
 ويخدمك الجهد المؤئل ما بدا \* هلال وماصلى وصام موحد  
 وما تليت بالدح فيك قصائد \* لها بلقاء النظم والنسب تنهد  
 وما قلت في حسن التهاني مؤرخا \* لمصر بتوفيق من الله مسعد

س ١٢٨٨

١٧٤ ٦٦٩٠ ٥٩٨ ٣٦٠

( م ١٠ - ديوان مجدى بك )

(وقال رحمه الله ثم نشأ بحلابة سلطان أفريقية باي تونس محمد الصادق مجلول عيط الفطر)

يا تونس أيتها جى بأعين عييد \* فى طالع المؤمنين سـ عييد  
 فى طالع للصادق الملك الذى \* هو فىك للذنيا أجل عييد  
 سلطان أفريقية الزاقى الى \* أوج الفخار بطارف وتليد  
 محبى ما ترأه له فى دولة \* فاقت على أمثالها بمزيد  
 منشى شجاعة عن تريبسالة \* مذكوزة فى قع كل عييد  
 منشى لفظ بلاده ورجاله \* مالا يقاومه رصين مشيد  
 حامي حى الاوطان منه برهف \* فى غمده للعتدين مييد  
 مروى الورى من فيض جود عينه \* أبنا ببحر وافر ومييد  
 مهدي بنور جبينه لتقدم \* هو مبدئى فيه وخير عييد  
 يا أيها الملك الذى ساد الملا \* بهلر رأى صائب وسديد  
 وغدا لواء العدل فى أقطاره \* بالنشر يخفق فوق رأس عييد  
 وانصب عم الارض من سهل الى \* جبل مجزم مدبر ومفيد  
 وبعزمك الايمان مدظلالة \* من تونس واجتاز بحر سعيد  
 وازداد فى ملك المغارب قوّة \* ركضت بها فى الشرق خيل بريد  
 بشراك بالعييد الصغير فعوده \* عنوان نصر للامام جدييد  
 فاقبل مدائح مخلص فى خدمة \* بفؤاد ذى وتدليك أكيد  
 وأجز على الاخلاص منه قبوله \* برضاك عنه فى التقاء قصيد  
 فهو الغلام المنتمى لهلاك فى \* وطن محب عن جاك بعييد  
 وهو المشرف بالنياشين التى \* وصلت بواسطة الوكيل سعيد  
 لازال وععدك يامؤيد صادقاً \* ما صح عنك ومنك خاف وعييد  
 أوجاهت الاعياد تسمى بالمنى \* لك فى التهانى رغم أنف ظريد  
 أو طاب منى فى الثناء عليك ما \* يتلوه بالتريل كل مجيد  
 وبلغت ما أمّلت مما تشتهى \* من طول عز واطفء وليد  
 أو عايد الفطر يلتم راحة \* تقبيلها من واجبات مرید  
 أو قال مجدى مادحا ومؤرخا \* للصادق الوهاب أفضل عييد

٨٤ ٩١١ ٤٥ ٢٥٥

سنة ١٢٩٥



وقال رحمه الله فصيده ضمن خطبة كتابه يدعى بقلائد النزين في تذكار ضباط المهندسين  
مادحة المرحوم سعيد باشا

هات حدث عن الملك السعيد \* لادن المالك الامام الرشيد  
واضرب الذكر في الدفاتر صفحا \* عن علوم المأمون خير وليد  
وتقنى بمدحه حيث أحميا \* بالمعالي رسوم كل تليد  
حيث أحميا أباه خيرا \* سادق مصره بفعل حميد  
واقتنى لآثرها وكفاهها \* شرباغ مراقب وعنيد  
وحباها من علمه بفنون \* وعلوم وكل درقريد  
وامتطى غارب العلا في هداها \* من ضلال بكل رأى سديد  
وبها شيد الحصون بحزم \* ونبت لقمع خصم عنيد  
وحى حوزة الصفا باهتمام \* واجتهاد في خلق جيش جديد  
منه طوبجية تبيت الاعادى \* من تعدى نيرانها في عديد  
منه زرخ تسوق جرد المنايا \* في الدياجى الى العدو بالجو  
منه خيالة اذا ما استعدت \* لهجوم يات بنصراً كيد  
وتت للجيشوش لانا فتحنا \* فادخلوها بالجز والتأييد  
منه قرابة تراها صفوفا \* في الميادين كالبناء المشيد  
منه أسد مهندسون اذا ما \* أقبلوا أدبرت جوع الحسود  
عن سواهم تميزوا بعلوم \* وفنون منظومة كالعقود  
وكعبور جبهة لها كل نحر \* في جميع البقاع بين الجنود  
ولها سطوة بجز وبحر \* تطعن المارقين طعن الحصيد  
ياله مالك حليما لدى السام \* وفي الحرب ذا مراس شديد  
هوفى البر قسور لايسارى \* هوفى البحر ياله من مبيد  
هوفى العلم واللغات امام \* هوفى عصره أجل وحيد  
عدل كسرى وان سما لايساوى \* عشر معشار عدل هذا العيد  
قيصر الروم عزمه في قصور \* عند صدر مؤيد وسعيد  
جود معسن وحام لا يضاهى \* ذرة من شعاع جود مديد

كز عمرو بذكره لانقسه \* هو في حربه مبيد الاسود  
 هو لم يقتخر بأصل كريم \* كسواه ولا بفضل الحدود  
 هو للوعد منجز وتراه \* دائماً ماثلاً لخلف الوعيد  
 هل يجاريه في الذكاء لياس \* وهو فيه امام كل مجيد  
 يا مايك الوري وبغية مصر \* وجاها من كل ضد مريد  
 وقرين الظبي وخذن العوالي \* وطويل الجداد يوم الرعود  
 هالك مني تيمنة قد تحلت \* من بديع الثناء بالتمجيد  
 هي هذي هدية ورجائي \* فيك مني قبول هذا القصيد  
 هذه سنة الملوك قديما \* وحديثا وفي جميع العهود  
 عندهم أنفس الهدايا اليهم \* كتب ذكرها حليف الخلود  
 لا الهـم يمـدى نضار وتبر \* لا ولافضة بكاقي العبيد

(وقال رحمه الله تعالى تاريخا لوفاته العارف بالله الشيخ محمد المنتظر ليكتب على قبره)

هذا ضريح النقشبندی الذي \* هو في التقى بين البرية أوحد  
 وهو الذي ورث السماحة والاعلا \* عن اليه كل فضل يسند  
 تاقت الى جنات عدن نفسه \* فسعى الى مولاه وهو موحد  
 واختاره العباس عم المصطفى \* جار ابقية فطاب المرقد  
 والخور في سلع المحترم أرخت \* للبدن عباس أضاء محمد  
 ١٢٩٣ نة ٤٦٦ ١٣٣ ٨٠٢ ٩٢

(وقال رحمه الله تاريخ المزار الذي شاده سعادة الامير مراد غالب باشا)

هذه روضة عليها جلال \* وبها رجة وفيها وداد  
 وهنا شادها أمير كريم \* مخلص منه لاله فؤاد  
 وبها الفؤاد قال للسعد أرخ \* ذا مزار البها بناء مراد  
 ١٢٩١ نة ٧٠١ ٢٤٨ ٣٩ ٥٨ ٢٤٥

(وقال رحمه الله في ولادة مصطفى ذكي نجل حضرة سلامة بك باشمهندس التلغرافات)

بدا مصطفى في أفق سعد وسودد \* كوالديه هو بمصر كفر قد  
 فقال العلاء عند الولاد مؤرخا \* ذكي سما صبحا بأكرم مولد  
 ١٢٧٥ نة ٣٣٠ ١٠١ ١٠١ ٢٦٣ ٨٠

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ وفاته المرحوم الحاج اسماعيل والد حضرة أجدأ فندی منيب)

بمكة فاز في حج بقصد \* ونال مرامه بجنان خلد  
وفي القردوس قابله بيشر \* حسان الحور في أوقات سعد  
فقال الفوز للرضوان أرتخ \* مضى اسماعيل في عز بلجد  
س ١٢٧٣ مئة ٨٥٠ ٢١٢ ٩٠ ٧٧ ٤٤

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة بهية خانم كريمة الامير حسين فخري باشا نجل سعادة جعفر صادق باشا)

بشرى الحسين الماجد ابن الماجد \* بوليدة سادت بأكرم محمد  
بوليدة من دونها شمس الضحى \* في رفعة وضياء حسن مفرد  
هي زينة الدنيا حفيذة جعفر \* أسمى وزير قانع للهد  
يا صادق الوعد الذي نالت به \* تلك الحفيذة ماتنا من سودد  
لا زال فخري في حياتك فائزا \* بدوام إقبال وعز سرمدى  
وصفاء أوقات وأهنا عيشة \* وتقدم بعارف وتفرد  
وسعادة يحياها طول المدى \* في دولة شرفت بأل محمد  
ما أشرفت في مصر طلعها التي \* تزهو بطالعه المنيف الاسعد  
أوجاه مجدى في الثناء عليكم \* من نظمه بقلائد من عسجد  
أوطال في يوم الولاد مؤرخا \* لهية شرف بأصنى مولد  
س ١٢٩٠ مئة ٤٤٧ ٥٨٠ ١٨٣ ٨٠

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة جعفر فخري بك نجل سعادة حسين فخري باشا)

فخري لك البشرى بأذى ولد \* مامله في حسنه بالبلد  
واقالك في العيد بأقوى مدد \* بكده وهو شبيه الاسد  
فقال مجدى عنك في تاريخه \* جعفر فخري أحب ولد  
س ١٢٩٤ مئة ٣٥٣ ٨٩٠ ١١ ٤٠

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة عصمت خانم كريمة جناب حسين فخري باشا نجل سعادة جعفر باشا)

هذه بضعة الحسين الفريد \* وهو فخري شبل الوزير الرشيد  
جعفر الصادق الذي قد تحلى \* منه جيد العلى برأى سديد  
طلعت شمسها لثالث عشر \* بربيع من عام بن جديد

فأضأت منها بمصر ليل \* لم تزل تزدهى بأفضل عيد  
ولجدي إقبالها قال أرخ \* أقبلت عصمة بوجه سعيد  
س ١٢٦٣ نمة  
١٤٤ ٦١ ٦٠٠ ٥٣٣

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة أحمد نور الهدى نجل حضرة الخليل الصادق محمود افندي فهمي)

بشرنا أحمد في أفق السهود بدا \* بطلعة في سناها للانام هدى  
والمجد لما أتى أضحى يؤرخه \* نور الهدى بالذكامن صاحب ولدا  
س ١٢٩٣ نمة  
٤١ ١٠١ ٩٠ ٧٥٤ ٥٠ ٢٥٦

(وقال رحمه الله لحضرة يوسف بك سرور وقد مر به في الوابور وأشار باليد مسامع عليه من بعيد)

لما رأيتك والوابور مجتهد \* في سيره بجنود مالهاعد  
ولي أشرت على بعد بمن يد \* مسلما ولواء النصر منعقد  
قنعت منك بتسليم على عجل \* وفي ركابك سار اللب والخلد  
فابعت الى بنشور يغيش به \* مني ومن صحف مطوية جسد  
ولانضع بأميري فرصة عرضت \* لمن على الوعد بعد الله بعمد  
وانهض الى جبر كسرايس بجبره \* الاسرور عليه بكثر الحسد  
لاسيما وشهور الموعد اقتربت \* والرفق ليس له من بعده أمد  
وكانب الشطب في أمرى تمثله \* عما قليل الى قطع المعاش يد  
وليس للملك المسعود طالعه \* علم بحال غلام ماله مدد  
وهل سوى يوسف الصديق يد كرفني \* اذا نسيت وعنى لم يسأل أحد

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا ويؤرخ تشریف كريد . بر كابه السعيد)

وقد أسقط من التاريخ خمسة على العادة التركية وأفصح عنها في الشطر الاول من بيت التاريخ

أغنيت بالكرم العيم منازل \* طافت بها النجا برغم حسود  
وتركت فيها للعلاء ما ترا \* من فيض بحرهم كرام مشهود  
تشدو بها الايام مادار الملا \* شكر الظل عطائك الممدود  
عمرت قندية بما أغمرتها \* من منهل عذب كثير ورود  
وكذلك خاتبة بما أوليتها \* من نعمة جاءت بلا ترويد

بشهادتي بالجنس قلت مؤرخا \* سرت كريد في سعود سعيد

١٤٤ ١٤٠ ٩٠ ٢٣٤ ٦٦٠

سنة ١٢٧٣

(وقال رحمه الله تعالى تاريخا بناه سبيل الدرّة المصنونة والدة جنتم كان محمد علي باشا الصغير)

صفا الماء فليشرب هنيأ بجمعة \* وعافية في جسمه كل وارد  
فهذا سبيل شيدته أميرة \* بجز نوال مأؤه غير راكد  
ولله بالاخلاص في مصر نظمت \* باحسانها ما يزدي بالقلائد  
وللتاس سال الآن من غيث برها \* زلال فأحيا نفس غاد ووافد  
وسادت على أترابها في زمانها \* بوافر نفع للبرية زائد  
وفازت بمارامت ونالت من الوري \* بدولة لسميع كل المحامد  
وجيد معاليها تحلى بعفة \* وزهد ووفيق ندير المقاصد  
وقد قال مجدي في بناها مؤرخا \* سبيل زبا عذب سني الموارد

٢٨٢ ١٢٠ ٧٧٢ ١٠ ١٠٢

سنة ١٢٨٦

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ميلاد محمد صادق بن يوسف أفندي)

شهر الصيتم أتى بابهمج مولد \* للصادق التجل الرفيع المحتد  
وبدا لوالده الكمي هلاله \* من شمس حسن مثلها لم يوجد  
فلنا من من بعد عشر قد خلت \* من ذلك الشهر الكريم المفرد  
أنشدت من طرب بذالك مؤرخا \* سعدت أمانة يوسف محمد

٩٤ ١٥٦ ٤٩٢ ٥٣٤

سنة ١٢٧٦

(وقال رحمه الله تعالى مهنة المرحوم سعيد باشا بالعيد)

العيد أشرف بجمعة بسعيده \* والامن طاب بجمعه بعبيده  
وصفت لهم أيامه في دولة \* سادت بفضل طريقه وتليده  
وتحصنت في ملكه أوطانه \* بسداده وحنوده ومشيده  
فلن أطاع من الانام ومن عصي \* انجاز موعده وصدق وعبيده  
والدهر عيد كله لمشاهد \* في كل وقت منه وجه فريده  
فائق بشرح صدره ويسيره \* بسلبه نذ الذكا وعميده

ماقلت بين يدي علامه مؤرخا \* العيد أشرق بهجة بسعيدة

١١٥ ٦٠١ ٤١٠ ١٥١

س ١٢٧٧ نة

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم توفيق باشا وهو ولي عهد الخديوي قوتيتوه عن أمره)

يا ولي العهد يا غيث البلاد \* يا أنبل المجد يا ليل الطراد  
يا نصير العلم في مصر ويا \* ناشر العدل على رأس العباد  
خادم الأعتاب ناجي معربيا \* بلسان الشكر عما في القواد  
وهو يرجو من محياك الذي \* كل نور من سناه يستفاد  
يا فريدا في المعالي مصرنا \* بك نالت شأوها في الانفراد  
زادك الرحم من توفيقا لما \* فيه نفع كل يوم في ازدياد

(وكتب رحمه الله على كتاب ميادين الحصون والقلاع عرّبه في فنون العسكرية)

أي شيء يهدي المترجم مجدى \* فيك يا مصر لليلك السعيد  
غير نثر حواه أبهى كتاب \* قد تحلى بنظم در فريد

(وكتب رحمه الله على كتاب طوابع الزهور وهو من تعريبه في فنون العسكرية أيضا)

ان أبهى هدية للعبيد \* لم يزل ذكرها حليف الخلود  
كتب سابقها المترجم مجدى \* خدمة للسعيد بين الجنود

(وقال رحمه الله تاريخا لولادة محمد فؤاد. نجل عبد السلام أفندي كثير الوداد)

صبا عبد السلام لك الفؤاد \* بشهر محرم وصفا الوداد  
وجاءك بالسعادة بدر حسن \* به في المهة قد هامت سهاد  
وشمس جبينه الواضح تهدى \* برؤيتها من السني العباد  
له ييقينك ربك في نعيم \* وسعد لا يفارقه سداد  
ومجدى للسعود يقول أترخ \* محمد أنت للشرفا فؤاد

٩٢ ٤٥١ ٦٤١ ٩١

س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله تعالى في قصيدة لم يوجد منها سوى ثلاث شطرات والتاريخ)

بذرا للحاسن في سما سعود \* قد لاح مزدهيا بورد خدود

والدهر جاد بوصفه وصفا ولم

\* سكت المورس مت بمدح سعيد

١٢٧٥ سنة ١٠٠ ٤٧ ٥٠٠ ٥٤ ١٤٤

(وقال رحمه الله في ابكم)

قلت لابكم يوما \* لم سميت بفاسد

قال في الائمة وبلي \* انما اسمي حاسد

وعلى التحقيق اني \* شرم ولود ووالد

ولبخلي لقبوني \* بأبي البخل المعاند

(وقال رحمه الله)

ويح نفسي من الزمان المعادى \* واصطباحي بالوعدركن الفساد

كعبة الفسق معدن اللؤم والخبيث حليف الشيطان في كل ناد

هو مثل الجمار يحمل أسفا \* راكبا را لم يدر منها المبادى

يبدا في أراه في الطرف فردا \* لا يضا فيه رايح أو غادى

يا سما أمطري عليه صخورا \* وألحقه بقوم لوط وعاد

فلقد ظل في ضلال بعيد \* وتعاى عن الهدى والرشاد

أسند الفعل للطبيعة كفرا \* بالمعز المذلل رب العباد

نجزاه في هذه الخزي والذل ونار الخميم يوم المعداد

هو كالصفر في الحساب فلا قد \* رله عند نادى الاقتراد

هو لا يقيم الابلعن \* مع زجر وقسوة وعناد

غره عزه فصار قصارى \* أمره ذله بضع الايادى

قد تملكت عن أذاه احتقارا \* فاعتدى في الأمور عند التمادى

وتعدى أطواره وتجارى \* وغاشته والقتاد

وأراد التصال وهو جهان \* مع ايث الشرى وشهم الطراد

فامتلا قلبه من الوهم رعبا \* وغدا نادما كلهم الفؤاد

واثن عاد للطراد غرورا \* منه أمسى على الثرى كالجماد

حيث أرميه من بديع التوافى \* بسهام يغمد وبها كالرماد

( م - ١١ ديوان مجدى بنك )

(وقال رحمه الله أيضا في الابلكم المغرور . المتوشح بوشاح الجهل والغرور)

أقول لدهر مال عن ميهج الرشد \* فقابل أبناء السماحة بالرد  
وسالم ركن اللؤم والفسق والخنا \* وعاند رب الحلم والجود والمجد  
أياده ركم تجفوا لبيبا مجريا \* وتصفو لغتباب تناسل من وغد  
وترفع مخفوضا وتحفض راقيا \* وتسطوعلى الاخيار في الهزل والجد  
أما أنت أعمى حيث ميزت أبكما \* غبيا قليل الشكر لله والحمد  
أما كنت ترضى للرياسة فاضلا \* سوى غادر فيه الصنعة لا تجدى  
لقد شبت يادهرى وأصبحت عاجزا \* عن الحكم لا تدرى الضلال من الرشد  
فعا ديت سخبانا وقسا وأحنفا \* وبأفلك المعروف قد فاز بالود  
وأحوجتني أنى أقول مؤرخا \* رقى في شهر لهو بلا قصد

س ١٢٦٨  
١٩٤ ٣٣ ٤١ ٥٠٥ ٩٠ ٩٥ ٣١٠

(وقال رحمه الله صودة صدر اعراض في رجل يدعى الرياسة ويتجارى على الظلم وهو مقدم لصاحبه)

مصرا السعيدنى ١٥ محرم ١٢٧١ هـ

أنظلم في زمانك ياسعيد \* وأنت العادل الملك الرشيد  
ويسطو الذئب من شره علينا \* وأنت الليث والبطل المجيد  
ويرقى غيرنا رتب المعالى \* ويخفضنا بلا سبب عنيد  
وينظر بالامانى كل راج \* ونحرم من جنابك ما نريد  
فرد نواب الملوان عنا \* فرأيت دائما رأى سديد  
وجود بديك فاض على الرعايا \* فسرق قريهم وكذا البعيد  
ودم في نعمة وثبات ملك \* ففبك الشكر مادمننا يزيد

(وقال رحمه الله)

وبلاه من غدر ريم كنت أحسبه \* يعى ودادى ولا يصبوا الى أحد  
فخانى عندما أمنتته وصبا \* لمن كرهتهم فيه الى الأبد  
فيا فؤادى دعنى من محبته \* وأنت يا نفس كفى وانظرى لغد  
فسوف يعزف قدرى بعد فرقتنا \* وتنطق نار هجر أحرقت كبدى



ولست أشكو الذبي من ملاتسه \* الإرب السمله الواحد الجود

(وقال رحمه الله مهنا المرحوم سعيدنا شايوم عيد ميلاده السعيد)

يدوم عصم مولدك السعيد \* فانت عزيزها الملك السعيد

وتحيا ما نشاء بها مهيبا \* وتبلغ بالعباية ما تريد

وترغم أنف جبار عنيد \* بجيش ساسه رأى سديد

وتشهر كل عام للعالي \* رسوما عودها الملك عبيد

وتشرفي قلاعك باحشام \* جنودا لا يقاومها عبيد

ويتجمع الولية في التهانى \* على الفور المقرب والبعيد

فيحظى منك بالتشريف فيها \* من الناس الموالي والبعيد

(ووجد بخطه رحمه الله سورة أخرى لهذه الايات مع تغيير وزيادة تاريخ)

يدوم عصم مولدك السعيد \* فانت عزيزها الملك السعيد

وتحيا ما نشاء بها مهيبا \* ينزل لعزيز دولتك العبيد

وتشهر كل عام للعالي \* مواسم عودها الملك عبيد

وتشهر دائما أعلام نصر \* على رأس الجنود كما تريد

ويتجمع الولية في التهانى \* بقلعتك المقرب والبعيد

فيحظى منك بالتشريف فيها \* من الناس الموالي والبعيد

وفي الاقبال أرخ عزها \* خديوى مصر مولده سعيد

سنة ١٢٧٦ م ١٠ ٧ ٣٣٠ ٣٣٠ ٨٥ ١٤٤

(ومن مدائح رحمه الله قصيدة لم يوجد منها الا أربعة آيات)

وناشر أعلام السراع بنثره \* لاسعاف مظالم ونصر موحد

فلا تحسبني طيب للغير عندما \* سريت الى البيت العتيق المشيد

ولكننى آيت انى لم أزل \* أهيم على وجهى بواد وفند

الى أن أرى فى مصر نورك ساطعا \* بمجلس أحكام العزير فاهتدى

(وقال رحمه الله)

زعت بانك يا محمد \* تعيش مدى الدهر لا تلحد

فدارت عليك كؤوس الردى \* وأدركك الموت يا مهدد  
وعمرك طال بلا طائل \* ورحمتك كانت لا توجد  
وابليس لما هلكت بكى \* عليك وضاق به الفد فد  
فدق في بحيم شراب الحميم \* جزاء بما قدمته اليد  
فكم صنم جثته ساجدا \* وكنت لزبنك لا تسجد  
وكم قد تفاخرت يا ابن الزنا \* بفعل الخنى وهـ ولا يحمده  
وخيل ضلالك ما عاقها \* عن الركض في غيرها مرشد  
ولم ينهك الشيب عن مقعد \* به كنت في خلاوة تقعد  
فيا شيخ سوء أظعت الهوى \* ولم يعصك الأبرص الأمرد  
بجدت الفروض وأنكرتها \* وخالفت ماسننه أجد  
أما كان في قوم لوط ومن \* مضى عبرة لك يا مفسد  
أما هلكت قوم عاد وقد \* قضى الله فيهم وما خلدوا  
وقد كنت أدري بأحوالهم \* لأنك منهم كما تعهد  
فأمهلك الله من بعدهم \* عساك بما نالهم ترشد  
فزدت ضلالا فلاقيت ما \* له كنت من غفلة تجعد  
وها أنت في حفرة نارها \* تريد اشتعالا ولا تخمد  
وبعد الحساب الى مالك \* مصيرك يا أيها الأنيك  
هنالك تصلى سعيرا وعن \* جوار امرئ القيس لا تطرد  
وهل للنافق غير الأذى \* بهذا الرنا الذى ينشد  
فمن لامننى فيه فهو الذى \* له معه فى اللظى مقعد  
وليس على مؤمن نصره \* لمن كان لله لا يعبد  
على أن ماقلته لم يكن \* سوى ما به كلكم يشهد  
وحسبى انى أرى خته \* مخالف فى سقر يكعد

٧٤ ٣٦٠ ٩٠ ٧٥١

س ١٢٧٥

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة خديجة خانم كريمة حضرة ابراهيم افندى فهمى)

بشرك يا ابراهيم بالشهين التى \* يسمي لها فى مهدها لسعادها

فيمنه قد قال في تاريخها \* خديجة الاصل زها ميلادها

سنة ١٢٧٣

٩١ ١٣ ١٥٢ ١٠١٧

(وقال رحمه الله عام تهنئة للملك العصر . خديوى مصر . اسماعيل باشا بجاول  
عام ١٢٨٧ سنة)

- مناهل أنس صافيات ورود \* وأنتى خلدود زاهيات ورود  
وصوت أغان قد جلت باتحادها \* تلاحين قانون ونعمة عود  
فهاستسقىها لكن اذا رمت مزجها \* فن ريق مياس كثير صدود  
والانصرفا من عتيق حديثه \* على الناس يتلى قبل خلق نمود  
وخدمه راجحى وعقلى ومهجتى \* ففيها فنانى شاهد بوجودى  
ومالته الدنيا سوى فى مدامة \* وفى بعد واش واقتراب ودود  
فطفبى على الحانات فى كل لحظة \* ودعى لتقبيل وضم قدود  
وخل سلوك الناسكين ولا تقف \* بنا أنت فى اللذات عند حدود  
وان لاحظبى فادن بى من كناسه \* ولو كان فى أقصى جبال زود  
ولا تنهى بالله عن عشق خرد \* بديعات حسن كاعبات نهود  
لهن مواض من مراض فوانك \* تصول على مغرى بلثم خدود  
لهن تغور من عقيق يزينها \* تمين لآل فى سموط عقود  
فغندى هوانى فى هواهن عزة \* يجف بهاعنى ثقيل قيود  
فلا تطمعوا فى سلوة من متيم \* له حظ مسعود بحفظ عهدود  
وكفوا عن اللوم الذى قد شعفتهم \* به فهو من محض اعتداء حسود  
ولولا سهاد دائم وكآبة \* وفرط سقام وازدياد خجود  
لما ظهرت بعد الخفاء صباية \* لظى نارها فى القلب ذات وقود  
ولا نظفر الا لاهى باغراه شادن \* به همت وجدا وهو غير شرد  
وكيف أدارى ما طويت ضمائرى \* عليه ودمعى من أجل شهودى  
فيا ليل طل لى صبور على الجفا \* عساه بى لى فى الهوى بوعود  
وأنت تحتمل يا فؤادى تقوره \* فالامه فى الخلد لام حود  
ويا ناظرى لا تسكتل وهو معرض \* بجانبه قبل الرضا وجود

فأنت الذي أوقعتني في حباله \* ونادرتني فيه حليفت شهود  
 وأنت الذي منى بأول نظرة \* سفحت دما من قريح كبود  
 فما تبغنيه الآن منى وانى \* بنعمته للوصول غير كنود  
 تفردت بالأخلاص في عشقه كما \* تفرّد لإسمعيل مصر بجود  
 ملك أثيل الجسد بحكمة \* بمايسة أحييت فخار جدود  
 لهمة في دفع كل ملمة \* بروق سيوف من خلال غمود  
 لهي سما أوج المعارف نهضة \* بها الجهل أمسى في حضيض همود  
 لهي ميادين السياسة سابق \* بهيم بأغـــــــــوار له ونجود  
 له بعباد الله رافة والد \* وعـــــــــذب فوال سائح لوفود  
 فيأنيها العام الجديد للآلهنا \* بوافـــــــــر رخصب الغناء ولود  
 فان ملك العصر أجرى بمصره \* من الصخر ماء العين بعد جود  
 فاحيا به من كل أرض مواتها \* ولم يحتبس تياره بســـــــــدود  
 ولعاقه عن سرعة السير عائق \* ولا طرقه حادثات ركود  
 وكم للخيديوي من أبادنسيها \* به تكثر الخـــــــــيرات غب مرود  
 ومن راحتي عليه عشرة أبحر \* تقيض قنوي قاصيات هنود  
 وبالعادل للتوفيق في حكمه اهتدى \* لانصاف مظـــــــــالم ومحو حقود  
 ومن نوره صبح التمدن قدينا \* لنا مننه في الاسحار ضوء عمود  
 وأوطانه للعـــــــــلم في كل حقبة \* بنص رواة الصدق خير مهود  
 ولا سيما في ظل دولته التي \* مع النصر فازت بانتشار بنود  
 وأعداؤه تصلى بنا رمدافع \* حليقات فتح هائلات رعود  
 ويأخذهم من كل فجج بنادق \* ويبض وســـــــــم في أ كف جنود  
 ويستوعلي من هم بالصدر منهم \* بيأس شديد ضاربات أسود  
 فنودي بهم قبل التبدد عنوة \* الى سوء حال في قـــــــــرار لجود  
 ولكن أناة في العزيز ورجمة \* وعفوع عن الجاني وحسم جرود  
 بها أصبحت كل القلوب خزائنا \* من الحب بالأخلاص ديون عنود  
 فلا زال تحت الملك في مصر آخذنا \* به كل وقت في ازدياد صعود

ولا انفكت الاملاك في جملة الورى \* تشيـر الى عليائه بسجود  
 ولا برج الانجال معه بملكه \* على ثقـ من دهره بخلود  
 ولا زال مجدى في التفاني مؤرخا \* اضاء بك اسماعيل عام سعود  
 ١٢٨٧ هـ  
 ٨٠٢ ٢٢ ٢١٢ ١١١ ١٤٠

(وقال رحمه الله عليه لسعادة الامير صالح باشا صبحي مأمور الضبطية . بلغه مولاه كل أمنيه )

قل للامير الذي قد فاز من قصدوا \* ديوانه وعليه في القضاء اعتمادوا  
 يا وافر الخزم في كل الامور يا \* من ليس يحصى له بين الايام يد  
 اني سمعت بتوزيع الرقيق على \* من لم يكن فرم منه هاربا احد  
 وكان لي من بني السودان اربعة \* فرائثان وعبد عاقه الرمد  
 وليس لي الان منهم غير واحدة \* هي العجوز التي منها وهي الجلد  
 فامن بعبد صغير تم جارية \* صغيرة مثله مامسما اورد  
 وهو سليمان بالتسليم محتسبا \* على المهين ما في فعله رشد  
 حتى اكون كن ردت بضاعته \* اليه من بعد يأس ماله امد  
 لا زال يا صالح الاعمال منك لمن \* يرجوك في كل امر دائم مد  
 ما ازاد مجدي بمدحي فيك وانتظمت \* من تدرى عقود ماله اعد  
 وما صفا ضوء صبحي في الثناء على \* عليك يا صادقا فيما به يعد

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة الملك السعيد . سعيد باشا بجول موسم ولايته السعيد . وفيها

اشارة الى توجه الشفاء اليه . وتوالي اوقات الصفا والمسرات عليه )

تهاني سعيد العصر في مصر لم تزل \* يجتدها الاقبال بين عبيده  
 وشوأل فيه الا ن عيدان واحد \* صغير وعيد الملك أكبر عيده  
 وقد صار هذا الشهر للدهر غرة \* بعحة مأمون الورى ورشيد  
 وزاد على كل الشهور امتياز \* بطارفه في مصره وتليده  
 فلا زال هذا العيد سيمو ويزدهي \* يحفظ معاليه وحفظ وليده  
 ولا زال فيه المجد يمدى مؤرخا \* مسرة شوأل بملك سعيد  
 ١٢٧٨ هـ  
 ٧٠٠ ٢٣٧ ٩٢ ١٤٩

(وقال رحمه الله تهنئة لغزيرته وهو وكيل الداخلية)

لما زها خد بحسن تورد \* هام الضوآديه وطاب توردى  
 وبه شغفت وفيه زاد تولعى \* وعدمت فيه تصبرى وتجلدى  
 ولبست ثوب صبايتى ممتنكا \* ونسوت خلعة زاهد متعبد  
 ونشرت أعلام الخلاعة معرضا \* عن لأمى فى حب هذا الأغيذ  
 ان الضلال هو الهداية فى الهوى \* بجمال ذات تدلل أو أمرد  
 يا عاذلى أنا فى الغم رام متيم \* فى ذل حكم العشق لذتهدى  
 كيف السالو عن الحبيب وانه \* بدر بطاعته الغزاة تهتدى  
 والعمر عندى لا يقاس بساعة \* من وصله فى تنهة بالمقعد  
 هيات عن دين الصباية أنتهى \* أو عن مدح السيد ابن السيد  
 أعنى وكيل الداخلية من غدا \* حسن السياسة خير شهم مرشد  
 بجر المعارف والعوارف والندى \* برالمكارم للغنى والمجتدى  
 بيت المعالى والمرآحم والوفا \* بالوعد من إبان عهد المولد  
 قطب البراعة والبراعة والنهى \* ماضى العزيرة فى مهين المجد  
 رب المناقب والمواهب والهدى \* والمجد والرأى السيد المسعد  
 بشراك أن الداخلية أصبحت \* تثنى على الصدر السعيد محمد  
 وبشكر هذا الداورى ترغت \* ودعت لدولة سعده بتخلد  
 حيث اعتنى بشؤونها وأمدّها \* بك يا أمير وأنت عذب المورد  
 ولأنت مولى حرتى فى مضمارها \* قصب السباق بهمة وتفرد  
 لازل هذا الصدر واحد مصره \* يحبون بنها بالمقام الاوحد  
 ويردّ عنهم شر كل معاند \* بعسا كرتسطو على المتمرد  
 فأنتم بما قد نلت من شرف كما \* تبغى على رغم اللثام الحسد  
 وليفتخر بك منصب وافيتسه \* من دونه أزوج السنن والسودد  
 ما قال مجدى فى علاك مؤرخا \* للداخلية عز أوحد سيد

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بيوم عيد ولادته)

سماني سما الاقبال نجم سعيد \* بطالع يمن للولاء سعيد  
 وشوال أضحي فيه عيدان واحد \* صغير وعيد الملك أكبر عيد  
 فله ما أبهى مواسمه التي \* بها مصر حلت في بروج سعود  
 وفي عصره فازت كاشاء عدله \* بماتشتمني من رفعة وصعود  
 وعادت الى عهد الشيبية واكتست \* بهاء برأى صائب وسعيد  
 فقامت له بالشكر وهو قريضة \* على سادة من أهلها وعبيد  
 ومدت باخلاص يديها تضربا \* له بالبقا في دولة وجنود  
 وقالت الهى اشرح بفضلك صدره \* وكن حافظا للشبل خير وليد  
 وأيده بالنصر المبين وهب له \* من الفتح مالم ينحصر بمجدود  
 وزديوم عيد الملك في كل حجة \* سناء به ينقط قد رحسود  
 وحقق له الآمال ما هامي واعي \* بانشاء مايزرى بتطم عقود  
 ومافاض من جدواه نيل مكارم \* روى أرضه واخضر ياس عود  
 وأشرقت الدنيا بأنوار زينته \* غدا ذكره فيها حليف خلود  
 وماطاب مدح في معاليه وازدهى \* بأوصافه ديوان كل مجيد  
 وماقال بحمدى في الولاء مؤرخا \* نما نفع شوال ببشر سعيد

س ١٢٧٦ مة

١٤٤ ٥٠٤ ٣٢٧ ٢٠٠ ٩١

(وقال رحمه الله تهنئة لصدر الصدور . اسماعيل باشا بجول عيد الاضاحي في السرور)

سنا رفعة اسماعيل في العيد \* للملك في مصر أضحي حليلة الجيد  
 وعندليب التهاني فوق دوحته \* أننى عليه بالحن وتغريد  
 فياله من ملك مد منه يدا \* للعدل في لثمها فوز بتأييد  
 وشيد الدولة الغرا وحصنها \* بصولة زاتها منه بتسديد  
 فاستيقظت مصر من نوم أضربها \* هنيهة واستقامت بعد تأويد  
 وبالإمامي لقد فازت رعيتيه \* واستأنست بعد إيماش وتهديد

(م ١٢ - ديوان مجدى بك)

لذلك مدت باخيلاص على عجل \* الى الدعاه الايدى بتخايمه  
وبشرته مع الاشبال مدحته \* عما قليل بتليك وتعيد  
وجاه عيما الاضاحى فى السرورله \* يوحى الى ملكه السامى بنميد  
واقبات نحوه العليا مؤرخة \* سناه رفعة اسماعيل فى العيد

١١٥ ٩٠ ٢١٢ ٧٥٠ ١١١

س ١٢٧٨ نة

(وقال رحمه الله مادح من اسماء أجد رشيد والغالب أنه سعادة أجد باشارشيد)

على كل القرى سادت رشيد \* وفازت حيث أجدها رشيد  
وان قوامه العسال عنها \* بطعن فى حشا الاعداء يذود  
وينصرها بفضل الله رأى \* له فى ككل حادثة سديد  
وترضى أهلها عنه ويحظى \* سرى به بالذى منها يريد  
ويبنى للعالي بيت مجيد \* بها من حوله سور مشيد  
ويحوى فى القضا آثار ظلم \* بعدل ظله فيها مديد  
وتلك بشارة حملت اليه \* من الاقبال واقتراب البعيد

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لصاحب الدولة اسمعيل صديق باشا ناظر ديوان عموم المالية بولادة النجل أمين صديق بك)

أيها الصدر والملاذ الوحيد \* طالع الناجب الامين سعيد  
وعمى لاده دوام سرور \* لك فى مصر وابتياز جديد  
زادك الله مع بنيك قبولا \* يتحلى بنظمه منك جيد  
وحبالك العزيز منه بنصر \* تحت أعلامه تدوم العبيد  
ماجدى قالت معاليك أرخ \* نور شمس الامين فى مصر عيد

٨٤ ٣٣٠ ٩٠ ١٣٢ ٤٠٠ ٢٥٦

س ١٢٩٢ نة

(وقال رحمه الله تعالى تاريخا لولادة ابراهيم بك رشدى نجل سعادة مرعشلى محمد بك باشمهندس القلعة السعيدية الحاصل فى ١٠ من يوم الاربعاء خامس عشر القعدة س ١٢٧٣ نة)

صفانور نجيم فى السما سعيد \* بدا فى حصون الداورى سعيد  
بدا من أمير العارفين محمد \* فسر به فى الناس قلب مرديد



وسوف اذا ماشب في العلم وانتشى \* يكون كركن للغنون جديد  
 ويسعى كهذا الوالد الشهم للعلا \* بعزم وتدبير وحزم مجيد  
 ويركض أفراس النجابة والذكا \* بضمار رأى صائب وسديد  
 فلا يذكر المأمون بالفضل عنده \* ولو كان منسوباً لأف رشيد  
 كذلك لياس وابن معدى وأحف \* وكل همام في النزال فريد  
 وما ذلك الا أنه من محمد \* أفي طيباً من طيب وجميل  
 فبشرى لمولود بأكرم والد \* حلیم كى عارف وعميد  
 لقد حط فوق البدر بالعلم رحله \* وأحكم بالأعمال أى مشيد  
 ووافاه هذا الشبل في نصف قعدة \* نهارة يحظ وافروم سيد  
 فساغ لمنلى أن يهني أميره \* بمجد طريف في الورى وتليد  
 ويطرب حيث السعد قال مؤرخاً \* لى النجل إبراهيم خير وليد

سنة ١٢٧٣

٤٠ ١١٤ ٢٥٩ ٨١٠ ٥٠

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لولادته الادرة الفريدة . السيدة الجليلة جيدة . بضعة المرحوم  
 الأمير سلامة باشا إبراهيم)

ياخير مولود لا شرف والد \* وأجل مسعود بمجد تالد  
 بشران يارب الذكاه بيضعة \* لاحت كشمس تزدري بفراقده  
 وبدت متوجهة بتاج محاسن \* يزهو سناها في سماه محامد  
 فسمت بطلعتها على أترابها \* في يوم أنس بالمسرة عائد  
 والسعد في الميلاد قال مؤرخاً \* جاءت جيدة من كريم ماجد

سنة ١٢٧٤

٤٠٤ ٤٦٣ ٩٠ ٢٧٠ ٤٨

ورقت بأفضل نسبة مرفوعة \* لك في البرية ياملاد الوافد  
 يامن بفتنتك الرياضة لم تزل \* تملو بأعمال وحسن فوائده  
 وبن المعارف والعلام ترشحت \* برسائل مشهونة بفرايد  
 وبنك المروية يا ابن إبراهيم قد \* نشرت لوهافوق هامة قاصد  
 لانلت مشمولاً بنجمة شاكر \* شكر ايزيد على الدوام وطامد  
 ما فازت الطلاب منك بحكمة \* بمنحصة فيهما الرشاد افائد

(وله رحمه الله في صدر رسالة الى اخيه الاصحاب)

شوق اليك مخيم وسط الحشا \* شوق الطباء الى مناهل وورده  
أوشوق ظمآن الفؤاد لمنهل \* منعه أطراف القناعن قصده

(وقال رحمه الله ثم بثه للمرحوم محمد توفيق باشا وهوولى عهد الخديوية المصرية)

بشير التمانى للوزير محمد \* يشير باقبال وسعد محمد  
ويسمى الى علياه سعد مبادر \* بما يتنى في العشيية والغد  
ويلتم بالاخلاص راحته التي \* بمصر لها في الجود أعذب مورد  
ألا يولى العهد شكرك واجب \* على كل مولى في الانام وسيد  
وكيف وقد أنشاك ربك عادلا \* هماما سيد الرأى من نسل أمجد  
وأولادك مذ سواك ما أنت أهله \* من المنصب الاسمى الجليل المعجد  
وحلاك بالتدبير والحلم والذكا \* وبالعلم والنصر العزيز المؤبد  
وأحيابك المعروف والعفو والندا \* بعصر أيبك الداورى المؤيد  
وزادك بالدين القويم مهابة \* وعزا وتأييدا على كل معتد  
فلا زال نغرا الدهر والملك باسمها \* لطلعتك الغراء في خير مسند  
ودامت لك الايام في كل حجة \* مسالمة ما أقبلت بتجـتد  
وما قال مجدى في هناك مؤرخا \* بصحة توفيق بدا عام سودد

س ١٢٨٨ نة ٥٠٠ ٥٩٦ ٧ ١١١ ٧٤

(وقال رحمه الله وانثا للمرحوم السيد على أبى النصر منشى المعية الخديوية)

نعي ابن رسول الله وهو المعبد \* على أبو النصر النبيل المؤيد  
فغلق باب العلم والفضل والتقى \* ولم يبق لآداب ركن مشيد  
وفاط جريز والفرزدق وانطوى \* حبيب ومات البحرى وأحمد  
فقلت لى موت الشريف مؤرخا \* أبو النصر حى فى الجنان محلد

س ١٢٩٧ نة ٩ ٣٧١ ١٨ ٩٠ ١٣٥ ٧٧٤

(وقال رحمه الله في ولادته على بك رضا نجل سعادة علي باشارضا)

زمانى جنابى فى الهوى بفوائده \* وجيدى تحلى فى الغنى بفرأئده  
ونلت من الاياما كنت أرتبى \* بطلعة من يحسى ما ترأله  
بطلعة مخدوم جادى به غدت \* بمصر ربيعا يزدهى بموالده  
وقد قال فى الميلاد مجدى مؤرخا \* على رضا نجل بهى كوالده

س ١٢٧٧ نه ١١٠ ١٠٠١ ٨٣ ١٧ ٦٦

(وقال تهنئة لخديوى مضر سعيد باشا بحلول موسم والده جنتمكان فى هذا العام السعيد)

بمكارم الملك السعيد قد ازدهت \* أنوار والده الكرم الأجمد  
وسحائب الرضوان عمت جسمه \* فى روضة زانت بقاع المسجد  
فى روضة طافت ملائكة السما \* من حولها بضر يح هذا الاوحد  
وغدت مبشرة لمحي ذكيرة \* فى كل عام بالبقا والسودود  
لازال فى رمضان محتفلا بما \* تسهوبه أيام هذا المولد  
وازداد اقبالا بدولته التى \* توى له بينان ملك سرمردى  
\* أحيا سعيد ذكر إمام محمد

س ١٢٧٧ نه ٢٠ ١٤٤ ٩٢٠ ١٠١ ٩٢

(وقال رحمه الله تهنئة بمولد المرحوم سعيد باشا الخديوى)

هى العليا وخطبها سعيد \* وطالع أنس حضرته سعيد  
بموسم مولدى فى كل عام \* بمصر يؤتمه للناس عيد  
بموسم مولد لا زال يحى لى \* مكرره على قدم جديد  
بموسم مولد سام جليل \* له الاحرار تسعى والعبيد  
فتحظى من جنابك فى التهاني \* بتشريف وتبلغ ما تريد  
وتتظنى ركابك كل شهرهم \* سوارى له بأس شهديد  
وتلقى كل طوبى بصور \* يذل الرعد مدفوع العتيد  
وفى وسط الحصون ترى صفوها \* هى البياضة الشم الاسود  
على قدماتها تلوسر بها \* وللأعداء نادقها تدود

وسطح الدروقا لعل على عليه \* ليوث الاوجيان به تصيد  
 وميدان القلاع به رجال \* من السودان خصمهم طريد  
 وماء النيل بالتقدير يجرى \* وعن باب الخنادق لا يجيد  
 ومنها شو صحرا قد تراه \* به فيضانها أبدا يزيد  
 فهل ملاك سواك سما بهلم \* له المأمون أذعن والرشيدي  
 وربى في الحى أبطال حرب \* بعزم زانه رأى سديد  
 وحزم للهندس منه رشد \* به يجبو اذا خيف الوعيد  
 وتدبيره صار الكبورجى \* له شغل بقاثة يعود  
 وهل في مصر قبلك قد تحلى \* ملك بالمعارف يافريد  
 وهل ملاك سواك له لغات \* مهذبة بها يسهو العميد  
 أما أنت الذى كأيىك أحميا \* رسوم الفضل يانم العميد  
 أما بك مصرك الغراء سادت \* على الامصار واتخذل الحسود  
 أما ان الجنود مع الرعايا \* بمولدك السعيد لهم سعود  
 وكيف ولانه باليمن أتى \* وفيه ينال بغيته المريد  
 ويطرب من يدبع صفات مدح \* حواها طبع حضرتك الجيد  
 تكثرها المويستقى بلحن \* يصح لفظه شاد مجيد  
 ويضربها الترتيبى ضربا \* ينوحها الدود كحى اذ يعيد  
 وللقطن البروجى باحتشام \* غناء فى معانيها تليد  
 فتأخذها رواة الفن عنهم \* ويحفظها المترب والبعيد  
 فعش فى مصر فوق بساط ملك \* عظيم فيه تخدمك الجنود  
 وخلد للعلاب بالعدل ذكرا \* جميلا حصن به جمته مشيد  
 وكن متمعا ببقاء شبل \* نجيب من علومك يستفيد  
 وجدد للولادة فى جمادى \* رسوما للسرور بها عهود  
 وللعلماء والامراء فيها \* كما تهوى لك كعبتها الوفود  
 فطب نفسا وزد عزواجاها \* فى سن ثالك حالفه الخلود  
 ومجدك فى المسرة قال أرتخ \* أتى بشراك موسمك السعيد

وقال رحمه الله نهنئة للرحوم توفيق باشا بعودته من سياحته الى مصر وثيامه  
بالتوكيل عن والده فريد المصر وهو ولي العهد

لحظائك في العشاق سيف مهند \* وقدك غصن مائس متأود  
وبدرك في أفق الملاحه دونه \* نجومس ضحى أنوارها تتوقد  
ونفرك فيه الدر عقد منظم \* ودونك ريم ناعس الطرف أعيد  
وخصرك يا حلو الشمائل في يدي \* يكاد لما فيه من الين يعقد  
وأنت مليح أبدع الله شكله \* بغائق حسن جمعه فيك مفرد  
فهاستقى الصبها على رغم عاذل \* يغور بوادي اللوم فيك وينجد  
فان زمانق قد صبغالى بدولة \* لتوفيةها في مصر رأى مسدد  
له الله من صدر رفيع بناؤه \* على العدل في تلك الديار مشيد  
ورأفته بالعالمين سجية \* به اكل فرد في المحافل يشهد  
وغيت يدي عليها في كل لحظة \* يبيض على أرض العفاة فتسعد  
ألا يا بني الاوطان ان أميرك \* أبا ديه لا تحصى ولا تحدد  
فقوموا له بالواجبات وقابلوا \* مساعيه بالشكر الذي لا يقيد  
وقولوا بالاخلاص معي في دعائكم \* يدوم لنا هذا المشير المجد  
فقد سار في التدبيراً حسن سيره \* بفضل عليه في الممالك يحسد  
أيا ابن خديوى مصران قلوبنا \* على حبل المفروض تطوى وتفرد  
وكيف وقد أحميت منا نفوسنا \* بوافر بذل منه يعذب مورد  
وأوليتنا من صدق وعدك مابه \* تسود على كل الانام وتحمد  
فان غبت فالارواح تسعى جنودها \* لديك وفي الاشباح دونك ترهد  
ولولاك لم تسمع بنظم قريحه \* تكاد للجزى عن مديحك تجمد  
ولولاك ما باح الانسان بما انطوى \* عليه فوادوده متأكد  
فعمس رافلاق حله الملائم واقترح \* على الدهر ماتبغى فانت المؤيد  
وفزياولى العهد من طيب الثنا \* دواما بما فيه ارضيا محمد  
فقد عمت البشرى بقدمك الذى \* به نال ماير جوغلام وسعيد  
فلازات في التوكيل عن خير سيد \* لاحكامه نعم الوزير المعتمد

ولازال ثغر الملك يتلومؤرخا \* اصبر بتوفيق مع العدل سودد

٧٦ ١٣٥ ١١٠ ٦٠٨ ٣٦٠

س ١٢٨٩ نة

(وقال رحمه الله تعالى يهني الامير خير الدين باشا وزير المملكة التونسية بحلول العام الجديد)

ايكل وفاء في الفـرام جيد \* نجاز بوعد ناسخ لوعيد  
وأني بلغني أن يلم به الكرى \* وفي كبدى الحرى دوام شهيد  
وجسمى أضحى لا يراه مراقب \* أخو بصر حول الخلد ود حديد  
وما ذلك الامن صدوداً حاله \* الى سقم يسعي له بمزيد  
فالوطاف بي في النوم وهو محترم \* على خيال جاءني بتعبيد  
على أنني لا أستطيع من الجوى \* نهوضا لذى قرب ولا بغييد  
وعازتني في حب ليلى تلومني \* ومثلي لا يصغي للوم بليند  
وتطمع في السلوان منى ودونه \* موافق خطب للحب شديد  
وما الهجر عند العاشقين بضائر \* لصب بنبيل الغايات شهيد  
وما كل ما يبدون الشرك باعنا \* على سلوة في دين كل مريد  
وهذا حديث في الصبا به قدروى \* باسناده عن عامر ولييد  
نخلى ملاي عنك في الحب وأعدلى \* عن النصح ان النصح غير مفيد  
واني على حـال التقاضى ومره \* لراض بما يرضاه كل رشيد  
فاني لأبقي ولو سلفك وادمي \* خلوفوا دى من نبات زبيد  
ولا أشتكى ما بي اصد ولا خنى \* ولا لسهاد قاتل ومبيد  
ولكننى أخفى على الناس صبوقى \* وأرمى بشهب الصبر كل مريد  
ولا أنثني في كل حال عن الثنا \* على الصـدر خير الدين خير عبيد  
هو الكوكب الاسنى المضى بدولة \* يلقب به سلطانها ابو حبيد  
هو العام المعروف أوحد عصره \* وأفضـله في طارف وتليد  
هو العادل السامى على كل عاقل \* برأى جليل في الامور سيد  
هو الحازم الشهم الذى سيف عرفه \* حتى في جمأركان كل مشيد  
وجاد على قاص ودان من الورى \* يبحر نوال وافر ومديد

ومنبع هذا البحر منه بنونس \* جرى كسحاب أو كخيـل بريد  
 فم جميع الارض شرقا ومغربا \* بصالح زرع يزدهى بمحصـيد  
 وأيد ملك الصادق الوعد بالذي \* كساه وقارار غم أنف عنيد  
 فيا بطلا منه حبابى بطالع \* سعيد على طول الزمان حميد  
 لك السهـدانى في مديحك أول \* ولست بشان في انتقاء قصـيد  
 ونظمى ونثرى قد وقضتماعلى \* ثنالك باجماع عليك أكيد  
 ووصيت أخذانى بذلك وعترتى \* وسائر أولادى وكل حفيد  
 وما بغية نى الارضك وذمة \* بهاييلـغ الاوطار كل وليد  
 ومن كان منسوب اليك وقد سما \* بحسن امتداح في علاك فريد  
 فلا ينظم الاشـء الا لتأدبا \* ومجـدا به يزاد قدر عبيد  
 كما ازاد مجدى بامتدادك شهرة \* ورفعة مغبوط مجلية جيد  
 فعش حاميا للدين والملك طاويا \* بنشر لواء النصر ذكـر طريد  
 وقابل سفيرا من بلاد بعيدة \* بهنى بعام للسـرور جـيد  
 وبين يدي عليك يشـء ومؤرخا \* لعامك خير الدين عيد سعيد

س ١٢٩٤ انة  
 ١٦١ ٨١٠ ٩٥ ٨٤ ١٤٤

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة عزيز مصر اليت القصور بقدم عيد الاضاحى السعيد الاكبر)

بك أزداد تشريفة بجمرك عيد \* بحلى السنـنامـه تجمل جيد  
 وأوحى اليك الحمد فيه برفعة \* لها السـعد سبط والدوام حفيد  
 ودارت جيوش النصر حول مضارب \* بها طوسن بالامر منك عميد  
 ونال بتقبيل النعال سيادة \* قـريب تولى لثها وبعيد  
 وفاض على برا الرجا من مكارم \* سعيدية ببحر بمصر مـديد  
 وسربنى الاوطان رؤيتك التى \* بها كل وقت للبرية عميد  
 فعش خالدا فى الملك مابث مخلص \* لعليـك شكـر الايزال يزيد  
 وما قال مجدى فى التهانى مؤرخا \* باخلاقك العيد الكبير سعيد

س ١٢٧٦ نة  
 ٧٥٤ ١١٥ ٢٦٣ ١٤٤

(١٣٢ - ديوان مجدى بك)

(وقال رحمه الله تعالى)

ياجبذا زمن عليك سعيد \* لك فيه قد نظر العزيز سعيد  
ولحفظ قلعتنه اصطفاك فها بها \* بطل مهول في الحروب شديد  
لم لاوأنت لها أجل مهندس \* نالت به ماتشهي وتريد  
وبذلت فيها يا محمد همة \* قد بان عنها من علاك بعيد  
تم المحافظ أنت والشهم الذي \* هو في المعارف والقنون فريد  
فاركض بخيلك في ميادين الهنا \* وصل المسرة فالعدو طريد  
وانصر برأيك أمر ملك ماله \* الامتداح مليكته توحيد  
ماقال مجد علاك يا شمرى فقد \* أرخته حفظ القلاع مجيد

١٢٨٧

١٢٨٧

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة الملك السعيد بجلول الموسم النبوي السعيد)

للموسم النبوي جاء سعيد \* ملك الوري بالعز فهو سعيد  
وبه تشرف في ربيع منزل \* بالازبكية عوده محمود  
والسيد البكري فاز بنعمة \* منه اعيها دائما محسود  
والمرشدون استبشروا بزيارة \* فيها لانباء السلوك سعود  
وهنال حول ركابه اتشترتهم \* في مصره فوق الرؤس بنود  
وسموا الى عليائه بسكينة \* وأجاد شيخ في الثنا ومريد  
ودعاه يبقائه مع شبله \* في الملك منهم سادة وعبيد  
وعلى دعائهم الرعية أمنت \* وقد استجاب دعاهم المعبود  
لازال هذا الموسم السامى له \* باليمن والعمر المديد يعود  
ماهام مجدى في مداحه التي \* لم يحصها بين الانام مجيد  
أوقال عند قدومه بشراك قد \* أرخته حضر العزيز سعيد

١٢٧٧

١٢٧٧

(وقال رحمه الله تهنئة لدولة الصدر السعيد بموسم مولده السعيد)

طوال سعد في منازل أسعد \* تشير الى مصر بنصر وسود



وعز وإقبال وجاه ورفعته \* تدوم لمولاها السعيد محمد  
 وكيف وبالعدل العيم أمدها \* وأسن فيها كل حصن مشيد  
 وفيها أضاءت نيرات علومه \* فأشرق منها وجه مولى وسيد  
 وأى عز يزحاز فى الكون قبله \* لغات قدامنازت باعذب مورد  
 أما وأبيك الداورى محمد \* على أنيسل المجد أفضل مرشد  
 وحسن سلوك فى الانام اتبعته \* بحزم وتدبير ورأى مسدد  
 وقلب رحيم زانه منك رافة \* تم الرعايا فى العشية والغد  
 وأبهج نظم للجنود ابتدعته \* بذوق سليم بالنجاح مهضد  
 وأيقاظ طوبى لخدمة مدفع \* وتحريض خيال على أسر المجد  
 وتقرين قراب على الرعى فى الوغى \* بنار رصاص فى حشاشه معتمدى  
 وتجرى ريد أوجى كى لؤبنة \* بهما يتدى جيش العدا فى التبدد  
 وإقدام زنجى لعسكرك انتهى \* على أعظم الاخطار فى كل فدقد  
 وسعى الى كشف يناط بأمره \* مهندس حرب للحقيقة مهتمدى  
 وحمل كبورجى خير يقفنه \* على نصب كوبرى العبور لمقصد  
 لقد أزهرت مصر عوسم مولد \* سعيده جديرزك رمبالخطاد  
 فيا حبنا هذا الزمان الذى أقى \* باهى سرور فى التهانى مجدد  
 ويسعد أيام تباهت بزينة \* جادى بها أضحى ربيع الجندى  
 وباحسنها لما تحلت بموكب \* من الجند يزهو بالسلاح المجد  
 وأنتبه فى صهوة المجد راكب \* لك السعدى بى أينما سرت باليد  
 وتلك الطوابى بالخمسة أعلنت \* مدافع بشرها بما يحسن التردد  
 وللك الأعلى من الارض أسرع \* نجوم شوارىخ بها الركب يهتدى  
 وفى الجسوجال البهلوان كأنه \* جواد على الغبار يروح ويغتمدى  
 وقد لثم الهالون بالامر فى السما \* يد المشتري قبل المسا بالتودد  
 وصوت المثانى قد علا بمناخ \* لك انتظمت فى عقد درمضد  
 وحسن صفير البوق أطرب كل من \* صغى للبرجى الخيب المغرد  
 وضرب الترتيبي بتم انتظامه \* ينادى دوديجى بشكرك ييدى

ولحن الموبسقى يأخذ بالنهى \* ويزرى بلغن الموصلى ومعبد  
وكل من التشرىف أحرزهمه \* وفاز بما أولاه جودك من يد  
وأمل أن تبق لمصر وأهلها \* مدى الدهر مسرورا بجيش مؤيد  
وان يتحلى كل عام بـ موسم \* لمولدك السامى باشرف محتد  
وان تتباهى بالعارف والندى \* سليلك من أضحى بسيرك يقتدى  
سليتك من حاز العالم بجهده \* فانت سماها وهو أول فرقد  
فبشره مولودا وبشرارك والدا \* للفضـل يقضى بالعلو والتفرد  
وما أنت للاوطان الاعز زيتها \* وحافظها من خصمها المتمرد  
وأنت الذى للدين والملك ناصر \* اذا الحرب قامت بالحسام المهند  
وأنت الذى من بحر جد واليروى \* جميع البرايا من ملك وأعبد  
وأنت بلا سؤل تجود على الورى \* فتغنيم بالبذل من غير موعد  
فدونك منى باعز يز بديعة \* منزهة فى نظمها عن تعقد  
حلاها اذا زفت مناقبك التى \* بها تغنى عن لؤلؤ وزبرجد  
وانى لأرجو أن يكون قبولها \* شهيدا على إخلاص عبد موحده  
يقول بأعياد الولاده - ورضا \* سعيد له فى عامه خير مولد

س ١٢٧٥

١٤٤ ٣٥ ٩٠ ١١٦ ٨١٠ ٨٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة سعيد باشا بجبر الخليج)

جبر الخليج روى بلاد سعيد \* فى طالع بسماء مصر سعيد  
والغيث من راحات هذا الداورى \* غمر القرى ببحيرة وصعيد  
وكسا البقاع من الخصوبة حلة \* خضرا برأى صائب وسعيد  
وبينه حمل السحاب رسالة \* للنيل فى ميعاده المهدود  
فائق على عمل ليروى أرضه \* ويمهمن فيضه وسعيد  
ورثى لفرط حنينها وصفاله \* منها الحشا بهدانة ضاء سعيد  
وصبالها فاجر عند وصولها \* بخـ لا وأحيا ميتها بورود  
واخضرت غب الرى منها حزنها \* والسهل جاد بيرة المعهود  
وغدت بتدبير العز يز حصينة \* محفوفة بهساكر وجنود

فأثبه للاوطان يكأؤه على \* طول المدى في هيبته وسعود  
 ليه — دهما من عدله بتمدن \* وثق — قدم بين الأنام جديدا  
 ويرد عنها خصمها بمدافع \* نيرانها في الخرب ذات رعد سود  
 ويظننا أبدا بوارف ظله \* فيها لو يرغم أنف كل حسود  
 ويفوز بالذكور الجليل وبالثنا \* من كل عهد للدمج مجيد  
 ما الخصب قال بعهد مصر مؤرخا \* جبر الخليج روى بلاد سعيد

٤١ ٧٣٣ ١٣١ ٥١ ٣٣٠  
 ٢٠٥ ٦٧٤ ٢١٦ ٣٧ ١٤٤  
 س ١٢٧٦ نة

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بمجاول موسم ولادته)

زها وأضاء موسمك السعيد \* بنورك أيها الملك السعيد  
 ونشر رسومه في كل عام \* جديد في الهنا للناس عيد  
 ومجدهك فيه أرخ عز جاهها \* خديوى مصر مولده سعيد

س ١٢٧٦ نة ١٠ ٧٧  
 ٣٣٠ ٨٥ ٣٣٠ ١٤٤

(وقال رحمه الله مؤرخا طبع كتابه المسمى تذكير المرسل)

بني عزيز مصره السعيد \* لاهم حصنا سوره مشيد  
 وأيد الاوطان بالتمه — دن \* في عصره رأى له — ديد  
 وأرشد الألباب بعديها \* للفضل بحر فكره المديد  
 ودرّب الجيوش في تعليمها \* على الوغى فهاها الأ — ود  
 كهم جرد العزم بلا توان \* الى اقتناس ما به تسود  
 كم من لغات جدي في تحصيلها \* فنال منها فوق ما يريد  
 كم من قنون بعدي في نشرها \* بها اعتنى في عهد العبيد  
 فياله من مالك مستوجب \* للشكر مناسيره الجيد  
 أليس من جملة ما حض على \* تعريبه جنابه السعيد  
 تذكير مرسل لكشف بحته \* للجيش في أسفاره مفيد  
 أقول لما تم طبعها أرخوا \* تحيا بكشف المرسل الجنود

س ١٢٧٦ نة  
 ٤١٩ ٤٠٢ ٣٦١ ٩٤

(وقال رحمه الله تهنئة بجلال عيد الفطر اسيادة المرحوم سعيد باشا)

أصبحت رؤية العزيز سعيد \* كل وقت في مصر آنس عيد  
والأمانى على بساط التهانى \* أقبلت تتثنى بقصد وجيد  
وتباهت بلثم أسنى ركاب \* لم يزل ساعيا لنفع جديد  
شرح الله صدره وجباه \* فى زمان الهنا بمر مديد  
وكساشبه سليل المعالى \* حلة الفضل طارفا عن تليد  
ماسما فى عدن قد أضاءت \* بسناه الأوطان بين العبيد  
وأنضى سيف عزمه لجهاد \* وحى جاره ببأس شديد  
وأنام العباد فى ظل أمن \* وارف مده برأى سديد  
وأوثاب البلاد بالعدل ينما \* واعتنى بائناء حصن مشيد  
أوسى جيشه السعيد لنصر \* تحت أعلامه بنظم فريد  
أودت أعباد فطر بقطر \* فيه أثنى عليه كل مجيد  
أوغدا فائلالى السعد أرخ \* أشرق العيد باجتهاد سعيد

س ١٢٧٦ نة

١٤٤ ٤١٦ ١١٥ ٦٠١

(وقال رحمه الله قصيدة تشكيرية لذات المرحوم سعيد باشا السنية)

صائب إحسان السعيد محمد \* سمير العلافات على كل مجتدى  
وغيث أياديه الجزيلة لم يزل \* يعم جميع الناس فى أى مورد  
فيا ميه فى جبهة الدهر غرة \* وأحكامه بالعدل ترهوك فرود  
ولاريب أن الله أسعد مصره \* به بعد دمولاها العزيز محمد  
وكيف وقد أحياها فضل والد \* حباها به عز شرمدى وسود  
وخلد فيها ذكره باهتمامه \* وحصنها بالجزم من كل معتدى  
وأسس فيها كل حصن وقلعة \* برأى له فى كل أمر مسدد  
وقابل بالمعروف والبر والرضا \* عبيدا له ترجودام التخذ  
وترح فى روض المسرة والهنا \* وتطرب من ذكره فى كل مقعد  
وتثنى عليه منهم الآن ألسن \* بما قدمت ينما فى الأيس والغد

وتتلو عليه آية الشكر دائماً \* بأكمل ترتيل وحسن تردد  
وماجنة الدنيا سوى مصرنا التي \* سمت وتباهت بالعزير المؤيد  
فلا زال يرعاها ويغمر أهلها \* مدى الدهر بالانعام في كل مولد  
ولا زال يحميها بسطوته هاصر \* يفر لده كل باغ ومفسد  
ولا أنفك تاج النصر من فوق هامه \* يروح به بين الجنود ويقندي  
(وقال رحمه الله تهنئة أخرى لصاحب الدولة صدر الصدور السعيد . مجبر خليج نيل مصر  
المبارك السعيد . عرضت على سيادته . حظيت بالقبول لدى سعادته .)

عام على مصر السعيد جديد \* باليسر جاء وان له لسعيد  
والنيل فاض وعن قريب يرتوي \* منه بحيرة قطر هاوصعيد  
والأرض بعد الرى تلبس حلة \* خضراء والغصن الرطيب عيد  
وبين هذا الداورى وعدله \* مصر الى عهد الشباب تعود  
أو ليس أن الله أيدها به \* في عصرنا فأعزها التأييد  
يا أيها النيل المبارك أنت في \* زمن الوفاء لدى الانام جيد  
لكن أبو العلياسعيد دائماً \* للبذل مجر وافر ومديد  
شمتان بينك يا عزيز وبينه \* في نفعنا ولو أنه محمود  
هـ ولم يزل في العام الامرة \* بتكدر منه الصفاء يزيد  
ومياه برك كل يوم بيننا \* ييضاء صافية لها تجديد  
ونداك يا صدر المكارم لم يزل \* يحيا به متقرب وبعيد  
لازات في تحت الصدارة قائماً \* تنهى وتامر والعدو طريد  
وتصد عينا بالعسا كطامعا \* يسعى وباب رجائه مسدود  
وتدمصرا بالخصوصة والغنى \* في خير عصر أنت فيه فريد  
وتعيش فيها التمدن ناشرا \* أعلامه يثنى عليك مجيد  
يثنى عليك ثناء عبد شاكر \* بفرائد هي للجمان عود  
بفرائد من بحر مجدك أخرجت \* وبها تحلى للدفاتر جيد  
ماشرت في وسط المواقب راكبا \* مستن السعد وكمانشا وتريد  
ونشرت ممنة وميسرة بها \* ذهباً كثيراً ماله تحديد

وقد اغتنى يوم الهنا بناره \* من آل مصر كسادة وعبيد  
وجبرت كسر العالمين برأفة \* منها تجب أشيب ووليد  
وعفوت عن جان أقي متضرعا \* للدمع منه بنسده أخذود  
ونصرت دين الحق بالجندي \* يخشاه عند هجومه عرييد  
أوما يذكرك مع أيبك ترغوا \* فيقال أحسن طارف وتليد  
أوماساطوسن الوزير كأصله \* بالفضل والفرع الذكي يسود  
أوما جلست على الخليج بقبة \* فيها الوفار حليفه التمجيد  
وأمرت بالافراج عن مائلنا \* أعياه حبس بالجسور شليد  
فانساب ما بين الربوع بسرعة \* في زينة والحاضر وشهود  
وبينوم مؤسسه وليله جيره \* بالنار أحرق مارد ومريد  
ودن المدافع بالواحرز مجرت \* في الجوين الشاطين رعود  
واليه قد صعدت، واريخ لها \* ضوء بديع اللون وهو جليد  
وتعددت فيه البدور ويدر \* من قبل هذا مفرد ووحد  
وجرت على سطح المياه زوارق \* فيها المغنى للغنا يجيد  
والنساء بأفها الكمنج ورقها \* يحلو به قانونها والعود  
والناس يتبعون ساحتك التي \* ظل السخاء بروضها عمود  
وسرورهم بالمهرجان يزيدهم \* شكر الملائك أنت فيه عميد  
وجميعهم عسى ويصبح راعيا \* في روضة مقياسها مشهود  
ويود أن تبقى لمصر تسويها \* طول الزمان وحيد الخليل  
وتدوم فيها راضيا عن أمة \* أخذت عليهما من علاك عهد  
وتظل تسمع في التاني مدحة \* من خادم لك صدقه معهود  
من خادم في الجبر قال مؤرخا \* جبر الخليج الداوري سعيد

(وقال رحمه الله)

يهنى المرحوم سعيد باشا بجلوسه على تخت الديار المصرية في ٢٢ شوال سنة ١٢٧٠هـ

طاب لى الانس والصفاء بفريد \* فاسمى لى ورقاء بالتغريد  
وانعشى والهيا كنسير هيام \* لايسالى بعاذل وحسود  
لست أسأل الهوى وإن بت أرى \* طول لى لى النجوم بالتسويد  
أوتسترت فيه حتى كأتى \* راهب لا يرى وصال الغيد  
واتبعت الملام وهو حرام \* فى اعتقادى فضدتنى عن مرید  
وتظاهرت بالسلام وإن كنت بریشان رأى ذى تقنيد  
حيث للجب قد تعرض من لم \* يذرفيه مائدة التوحيد  
وترقت فرصة من زمان \* طالما عاقنى عن المقصود  
ولغزى صبرت صبر محب \* حاصرت حصنه جيوش الصدود  
وتحملت فى الهوى كل ضميم \* من ألد مقاطع ووجود  
راجيا نصر فى عليه بعدل \* من رفيع الذرى سعيد الوجود  
أوحد الدهر شبل لى كريم \* كان فىنا بالبر خير عميد  
فلقد جد العالوم بمصر \* فتباهت بذلك التجديد  
فاستحق الثناء بكل لسان \* وتنوسى به زمان الرشيد  
ولولى أمورنا اليوم صدر \* من بنيه فسر كل العبيد  
بنى وال وحكمة وبيان \* وبديع ومنطق محموند  
واهتمام وهمسة أيقظتنا \* من نعام وسكرة وجود  
فهو صدر حوى بديع صفات \* هام فيها السلطان عبد المجيد  
وبدايتنا بوجبه بشوش \* فذكرنا الصفا وطيب العهد  
وبه فى رجب المهين عنا \* كل كرب وشدة ووعيد  
وانجبت ظلمة الغياهب لما \* بزغت شمس به بأفق السعود  
وتجبت فى موكب الحج منه \* طلعة السعد فى سماء الجنود  
فتحلت مصر به وتباهت \* ووالى عيدها بعد عيد  
وحياها بالسر من بعد عسر \* باهتمام يبدو برأى سديد

( م ١٤ - ديوان مجدى بك )

ومساع سعيدة لعلوم \* وقتون جلت عن التقييد  
 فتهنأ بدولة بك عزت \* واستظلت بظلك المم — دود  
 وأقبل العذر يامليك فاني \* عاجز في المديح غير مجيد  
 غير أني لما مدحتك أضحى \* فيك شعري يزرى بشعر لبيد  
 وتعمدت معشرا أنت منهم \* بامتداحي لهم ونظم عقود  
 وزماني لما صفا قال أرخ \* نجيم مصر رقي بعصر السعيد  
 ١٢٧٠ هـ ٩٣ ٣٣٠ ٣١٠ ٣٦٢ ١٧٥

(وقال رحمه الله تهنئة للصدر السعيد المرحوم سعيد باشا بقدم عيد الأضحى)

بك ازداد تشريفا بمصرك عيد \* بجلى الثنا منه تجمل جيد  
 وأوما اليك المجد فيه برفعة \* لها السعد سبط والدوام حفيد  
 ودارت جيوش النصر حول مضارب \* بها طوسن بالامر منك عميد  
 ونال بتقبيل النعال سيادة \* قريب تولى لها وبعيد  
 وفاض على أيدي الرجا منك في الهنا \* هنالك بحر وافر ومديد  
 وسرّجى الأوطان رؤيتك التي \* بها كل وقت للبرية عيد  
 فعش خالداني الملك مابث مخلص \* لعلياك شكر الأبرال يزيد  
 وما قال مجدى في التهاني مؤرخا \* باخلاقك العيد الكبير سعيد  
 ١٢٧٦ هـ ٧٥٤ ١١٥ ٦٣٣ ١٤٤

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة الامير حسين بك فهمي بمنصب ضبط المحروسة)

الآن أورق غصن العدل والسودد \* وبلبل الانس في روض الهناغرد  
 وقام حالا بأمر الضبط في رجب \* فهمي يحزم له فصل القضا يشهد  
 فجاء باليسر بعد العسر وانشرحت \* منها الصدور بهذا الطالع الأسمد  
 وزال ما كان عيد أحدثه \* تديره من قبل أن  
 فاحكم فانك بالانصاف متصف \* وأنت خير أمير في الع — لا مفرد  
 وأنت أولى لما أوتيت من حكم \* ومن علوم بهذا المنصب الأوحد  
 وأنعم فعلياك قد قالت مؤرخة \* نعم الاجل حسين الضابط الامجد  
 ١٢٧٥ هـ ١٦٠ ٦٥ ١٢٨ ٨٤٣ ٧٩



(وقال رحمه الله يهني الخلد بوا سمعيل باشا بعيد الاضحي)

صفا الوقت فاسمح لي بضمة قدود \* ولثم ثغور عذبة وخدود  
ودع عنك تعينني وخل ملامتي \* فقلبي لدين العشق غير بجود  
وإني لأحبابي ولوس فكوا دعي \* سميع مطيع حافظ لعهودي  
فلاتنقض عهدي وحبل موتتي \* ولا تشمتني بي عاذلي وحسودي  
ولا تنفجعي في مهجتي كل عاشق \* يقلدني في صبوتي وهجودي  
وضتي على غيري من الناس بالذي \* عليه لمن يهوى مدار وجود  
ولأبضلي بالوصل في أي حالة \* على مغرم للغايات ودود  
فاني على مانع هدين من الوفا \* ولوجدي وجدى وطال صدودي  
وكيف الى السلوان أصبو ودونه \* مواضى نصال في خلال كبود  
أبي الله الآن أخالف في الهوى \* مدى الدهر ناصح وكل رشيد  
وأخلع جلباب الحيا في مهفهف \* من الغي لعمياء من القوام فريد  
وأرتع في روض اللعانة مع ظبا \* بألحاظها تسمى قلوب أسود  
وأركض في مضاير كل صباية \* بأفراس لهو طارف وتليد  
ولأشني في العشق عن شئ غارة \* على عاذل صعب الملام شديد  
ولأشكي ما بي من السقم والضنى \* وفطرط الجوى الاذات نهود  
عساها بطيف إن ألمت بي الكرى \* تزور اذا ملاح نجم سهود  
فيشرح صدري بالوصال خيالها \* ويخضرت من بعد البوسة عودي  
وتسعدني في الايام في كل دولة \* مجدها أسمعيل خير حفيد  
مجدها أسمعيل أسمى ملك \* بعزم ورأي في الامور شديد  
وعدل أباد الجور منه جرهف \* رؤس العدا تومى له بسجود  
وبرحما أنارفة روفافة \* بجمر نوال وافرومديد  
وحسن التفات منه مصر تجمات \* بازهي رياض حول كل مشيد  
وتدبير ماء النيل في كل بقعة \* بما خصها من خصبه بمزيد  
وتأيده عهد الملك وهو نصيره \* بايات توفيق ونشر بنود  
فيساملكا حزت المناقب كلها \* وفزت بما لا ينتهي بحدود

وأبدت في حفظ البلاد وأهلها \* بناقب أفكار عزائم صيد  
لك السعدني عيد الأضحى وغيره \* يشير بملك دائم وخلاود  
وفي مصر ك الغراء يسعي كإيشا \* اليك بأرقى رتبة وصعود  
وتقضى له بالامتياز مدافع \* تهد من الأسوار كل جديد  
وتخطف أبصار الأعداء بروقها \* متى أومضت في هائلات رعود  
ومن لم يشك الرح منه فؤاده \* فبالسيف يهوى في قرار لحدود  
ومن فتر من نار البنادق ساقه \* اليها من الزرخ اختلاف حديد  
ومن أدركته الأوجيان بخفة \* قضى نجبه في مصدر وورود  
فان جنحو السلم فاجنحوا في أبوا \* فسارع اليهم من هنا يجنود  
وحاصر صياصيم بكل غضنفر \* من الجيش لا يخشى لقاء عنيد  
وكر عليهم كتره حيدرية \* بها تنمى آثار كل هريد  
وقرب لهم آجالهم في ديارهم \* فإذالك عنهم في الوغى يعيد  
وثق يامليك العصر بالنصر دائما \* على معتمد ماخاف يوم وعيد  
فان قلوب العالمين خزائن \* لحب عليه جنتهم بشهود  
لحب به الاوطان أصبح أهلها \* يهيمون في أغوارها ونجود  
لحب باخلاص دعاهم لبيعة \* بها أنت أولى دون كل عميد  
بها أنت أولى حيث أحييت بينهم \* ماثر آباء لهم وجود  
وأوليتهم ما لا يقوم بشكره \* بكل لسان ناظم لقصيد  
فكنت جدير بالامامة حسبا \* تقرر في ديوان كل مجيد  
وها أنابا بشرى أنت مؤرخا \* أضاء باسمعيل أوفى عيد

س ١٢٨٦ نة

٨٠٢ ٢١٣ ١٨٧ ٨٤

(وقال رحمه الله تاريخا لوفاة جائفه داخانم حرم المرحوم محمد خورشيدباشا)

لماسطا جيش الردي \* وعلى المصونة قدعدا  
كسفت لها شمس الضحى \* والبدر أمسى أرمدا  
وبكى العفاف لثقتها \* والنسك نوح وعندا  
ومضت الى دار البقا \* بالفوز يعجبه الهدى

والحور قدمت لها \* في خنة الماوي يدا

ولها هنالك أرخت \* بالخالد ستي جانفدا

١٣٩ ٤٧٠ ٦٦٧

سنة ١٢٧٦

(وقال رحمه الله بنى شريف مكة السيد عبد الله ويعز به في أبيه الشريف بن عون)

لك السعد يملك الحجاز بجواد \* شريف أنيل المجد طيب ميلاد

همام له في موقف الحرب سطوة \* تدكدك منها طود كفر وإلحاد

توارث هذا العزم عن خير والد \* أبي منه يوماً أن يقاس بأنداد

توارثه عن سيد وابن سيد \* تولى ففاض الدين منه بامداد

أمولاي عبد الله بأوحد الوري \* وبابن الاولي سادو بفضل وإرشاد

أعزى المعالي في الامام ابن عونها \* أيسك الذي أحيما مكارم أجداد

وأصفح عن دهر أقامك بعده \* لإمامابه تصف فموارد وزاد

وأرجولك النصر العزيز على العدا \* بدولة لإقبال يدوم وإسعاد

وأتلو ألم نشرح مع الفتح والضحي \* لديك ويعلو بامتدادك إنشادي

فعمش بالصفا عند الصفا في سعادة \* وعز وتأييد على رغم حساد

وزد بهجة ما قلت فيك مؤرتحا \* تشرف بعبد الله يملك أمجاد

٩٨٠ ٧٨ ٦٦ ١٠١ ٤٩

سنة ١٢٧٤

(وقال رحمه الله تهنته للرخوم محمد مظهر باشا برتبته الجليلة)

بججاه سما رفيع العماد \* مركز الفضل والعلاذ والأيدى

دافع الجذب عن بحيرة مصر \* وسواها هممة واجتهاد

جابر كسرها بتوزيع ماء \* هو أس الغنى في بها للعباد

قائم بالفروض للسرى فيها \* ناشر الخصب في جميع البلاد

زاده الله بهجة وسرورا \* بأمين قطب الذكا والرشاد

فهو بالسبق والمعالي جدير \* وهو أولى برفعة وازدياد

وبعدى له تشرف قدرى \* ومن الدهر قد بلغت مردى

حيث حليت بالثناء عليه \* جيد نظمي في طارف وتلاد

والرضا عنه قال لي فيه أرخ \* مظهر باح مجده بسداد

١١٤٥ ١١ ٥٢ ٧١

سنة ١٢٧٩

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد بك الشماخي بالرتبة الثانية)

ترقى سعيد وافر الحزم والنقى \* وحلاك يا جيد المعالي قلائد

فان سعيد ادونه كل رتبة \* يقصر عنها بالفضائل صاعد

وبالسبق في خير الامور جيماده \* يفوز له منها طريف وتالد

ولما سما بالامتياز واشرفت \* كواكبه بالسعد والمخض حاسد

أشار له مجدى يقول مؤرخا \* سعيد عميد شاخ الود ماجد

١٤٤ ١٣٤ ٩٤١ ٤١ ٤٨

سنة ١٢٩٨

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بموسم جبر الخليج)

النيل والملك النبيل سعيد \* ككل له جد بمصر سعيد

وكلاهما ما فيها له طول المدى \* فيض به نعم الانام تزيد

فالنيل في أوقانه تروى به \* منها بحيرة قطرها وصعيد

ويطوف حول غياضها بعلامة \* جراه ينشرها بها وعيد

وكأن هذا النهر ذلت وقدم \* أخذت عليه موائق وعهود

في زورها غبا وعنها ينثني \* بارادة الرجن وهو حيد

وبلثم راحته تفوز وتحتظي \* يوم الوداع بما تشا وتريد

ومتى انجلي عنها بدت في حلة \* خضراء منظرها البديع فريد

ورزت وعمسها ولها وجبالها \* خصب كثير ما عليه حميد

والداورى بياسه ونباته \* عنها جميع الحلائك يذود

وعينيه ترمى بنار صواعق \* منها الرواسي في الحروب تيد

وابرها باليسر خسة أبحر \* تجرى دواما مالهتن حديد

وهي التي لما تلبس ينها \* بالنيل أثرت سادة وعيد

وبعدله المنشور في أوطانه \* لم يبق للجور انميم وجود

أتى وبين يديه في أحكامه \* أبدا قريب يستوى وبعيد  
والدولة الغراء منه ساسها \* رأى منيف في الامور شديد  
فالله يمنحه ويمنح شبله \* عمرا له ظل بمصر مديد  
مادام هذا النيل يأتي زائرا \* في كل عام مرة ويعود  
أوقلت يوم الخبر في تاريخه \* جبر الخليج لنا السعيد سعيد

١٤٤ ١٧٥ ٨١ ٦٧٤ ٢٥٥

سنة ١٢٧٩

(وقال رحمه الله في رجوع والده الخديوي اسمعيل باشا من اسلامبول الى مصر)

بشائر مصر بالقدوم إشارة \* الى حسن إقبال لا كرم والده  
وعودتها بالعزيز كبرشاهد \* على صحة فيها لنا كل فائده

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بالقدوم من السياحة البهية الى مصر)

عود السعيد على العباد سعيد \* وقدمه بعد البعادي د  
ويابيه لدياره يشقني به \* من أهل مصر مقرب وبعيد  
ومجيئه والنصر حول ركابه \* يسعى سرور للانام جديدي  
لم لا وفي إقباله ما تشقى \* أوطانه من عدله وتريد  
لا زال في ملك عظيم صانه \* رأى له في الحادثات سديدي  
ما فاض من جدواه بحرمكارم \* في كل وقت وافر ومديد  
أوساس بالامر الكريم سليله \* جيشا لصولته الجبال تميد  
أوقام بالشكر الجميل من الوري \* لهما على حسن الصنيع عبيدي  
أوماس في حلل الفخار على الثنا \* والمدح في هذا المليك مجيدي  
أوما العلابتجت وقالت أذخوا \* بمسرتي في مصر آب سعيد

١٤٤ ٣ ٣٣٠ ٩٠ ٧١٢

سنة ١٢٧٩

(وقال رحمه الله تهنئة لخديوي مصر اسمعيل باشا بحلول عيد الفطر)

بعلياك عيد الفطر قد زاد سعده \* وهناك فيه بالمسرة مجده  
وأعرب عما في الضمير لسانه \* بنظم مدح فيك قد طاب نده  
لانك في دين المروعة راغب \* وانك ليث يزدري الغيث رفده

فلا زالت الأوقات في مصر كلها \* لنا بك عيداً فيك يزداد وده  
وينشدك الاقبال فيه مؤرخاً \* أضاء باسماعيل في العيد حده

س ۱۲۸۷ نة

۸۰۲ ۲۱۴ ۹۰ ۱۱۵ ۵۷

(وقال رحمه الله تهنئة بجول العيد الأکبر للرحوم محمد الصادق باي تونس)

للصادق البشري بهجة عيد \* في طالع زاه عليه سـ عيد  
في طالع يومي اليه بانه \* يحظى بعمر في الصفاء مديد  
ويغوز في الملك الذي هوربه \* يتنوذ ليث للبير مبيد  
ويفيض غيث يدي سخاه فترتوي \* منه بلاد مقرب وبعيد  
وتدوم دولته بتونس ما زدهي \* روض العلا في طارف وتليد  
يا أيها الملك الذي ملك الوري \* بعلو رأي في الأمور سديد  
وامتاز في الاسعاف من خير ومن \* مال وأبطال لقمع عنيد  
وأعان سلطان الزمان بهمة \* هامت بها أفكار كل عميد  
وبه اقتدى وزراؤه في حزمه \* بشريف عزم قاصم لمريد  
وتنافسوا فيما يؤيد أمره \* بروية لمدبر ومجيد  
ولنصرة الحق المبين تسابقوا \* بحسام عنزة وشيخ زبيد  
وتلا على أنصار دين محمد \* آيات فتح عاجل وجديد  
فسطوا على أعدائهم وسقوهم \* كأس الردى بمدافع وحديد  
وجلبوهم عن أرضهم من بعدما \* طحنوهم في الحرب طحن حصيد  
والراية البيضاء على أوطانه \* نشرت لدولته بكل صعيد  
وازداد في دار الخلافة شكره \* من سادة ورعية وعبيد  
وجرت بشهرته وحسن ولائه \* في كل معمر خمبول بريد  
وعليه أنني عـدله في قومه \* باسان حال وليدة ووليد  
لازلت في تحت الامامة جالسا \* تعفو وتصفح عن ذنوب طريد  
ما ازدان ديوان على طول المدى \* يديع مدح في عـلاك فريد  
أوما معي البلغا إليك من الثنا \* لقلائد زهو بأحسن جبيد

أو ماترتم ناظم في محنة — ل \* يناقب للثارت بقص — ميد  
 أو ماتفتن في المعاني مخلص \* وأق بما ينسى مقال لبيد  
 أو ما تشرف من ذماتك بالذي \* يسموه في النكون كل وحيد  
 أو قال مجدى في التمانى أترخوا \* للصادق البشرى بيهجة عيب  
 س ١٢٩٤ مة ٢٥٥ ٥٤٣ ٤١٢ ٨٤

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم محمد الصادق باى تونس)  
 طاب الثناء على المهام الأجد \* الصادق الوعد الامام الأوحد  
 ليلت الشرى غيث الورى على الذرى \* سلطان تونس كهف كل موحد  
 محيى بنى حفص بهمة حازم \* صعب الشكيمة فامع للعتدى  
 نسل الحسين الضيفم البنطن المذى \* هو شمس ارشاد تضى مله تدى  
 (وقال رحمه الله في تاريخ ولادة من تدعى حميدة كريمة سلامة أفندى)

يا خير مولود وأشرف والد \* وأج — ل مسعود بجد نالك  
 بشرالك يارب الذكابكرية \* لاحت كشمس تزدرى بفراقه  
 وبت متوجة بتاج محاسن \* يزهو سناها في مماء محامد  
 فسمت بيهجتها على أترابها \* في يوم أنس بالمسرة عائد  
 والسعد في الميلاد قال مؤرخا \* جاءت حميدة من كرم ماجد  
 س ١٢٧٤ مة ٤٥٤ ٤٦٣ ٩٠ ٢٧٠ ٤٨

(وكتب رحمه الله يريجو خدمة لصره المرحوم محمد أفندى شقيق)  
 مجدى غلامك يرجو أن تجوده \* بخدمة لشقيق حسبا وعدا  
 إذ أنت أوليتنى من غير مسألة \* مالم يكن فى حسابي قط ما وردا  
 وكيف أحمى صروف الحاد ثبات ولى \* منك اللطام وقصدى لا يضيع سدى  
 وأنت غيث بلا وعد ولا ضرر \* يروى نزيلالى جدواه متديدا  
 ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عن خادم لم يفتح ظلمنا ولا نكنا  
 عن خادم فى إقامت وفى سفر \* بمدحك أزداد مجدا يزدهى أبدا  
 لآلات يا حافظ العلياء تمنحني \* جاهلوتجهد لى بين الورى مددا  
 ( م ٢٥ - ديوان مجدى بك )

ماطابى في معاليك الثناء وما \* عليك راجيك بعد الخالق اعتمدا

وقال رحمه الله في سباحة المرحوم عباس باشا خديوى مصر وابن عمه أحمد باشا واسماعيل باشا  
ومن صحبهم الى الصعيد وكشف معدن الزمرد ونحو ذلك )

على غصن دوح العز والنصر والسعد \* ترتم طير الانس في روضة الورد  
وأوى بمغناه الى مالك الورى \* فميد العلا تاج الوزارة والمجد  
سليل الوفا رب المبرة والصفاء \* شقيق التدى (عباس) الجوهر الفرد  
مليك اذا ما حج بيت نواله \* عفاة أقاموا في هناء وفي سعد  
وكيف وقد أم الصعيد فعمه \* بيرغداينموزاد عن الحد  
وأحيا القرى والمدن والبيد جوده \* بأرشد رأى ضل عن مثله المهدي  
وحصنها بالعدل حتى لقد غدت \* بها أتي شاة لاتهاب لقا الأسد  
وقد كان في جم غفير من الأولى \* بهمه أضحوا صيارفة النقد  
وأولهم خدنا الذكامن تمثلا \* به في زوال البؤس عن كل مستجدي  
ولن يقصدا الارضا الله والملا \* وتعيم عدل الصدر واسطة العقد  
(فأجد) في كشف الزمرد قدسعى \* على وفق ما أبدى من رأى بالجد  
ونبا بعد الكشف أن معادن الزمرد قد جلت عن الحصر والعد  
وعين (اسماعيل) للبحث بعد ما \* درى أنه لعلم كالغمد للهندي  
وشرف أرباب العلوم وأهلها \* وبتد جيش الجهل بالنقى والطررد  
ولما استجارت منفلوط بعدله \* من النيل لما جأر أسعف بالسد  
ومدشرف الشلال على ركابه \* رأى رأيه فيه فما زاغ عن قصد  
وما ذلك الا أنه أنقذ الورى \* بتسهيل سبيل الخير للحر والعبد  
وذلك رأى ما تصدى لثله \* مليك سوى هذا العزيز أخى الرشيد  
فلا زال مسرورا بالهام نجمله \* حليف الذكا والحلم مذ كان في المهدي  
وعزت به العلياء إذ صار ربهما \* بفطنة فس في ممارسة الكندى  
ولا زال هذا الأصنى موقفا \* الى الخير والمعروف والعضو والرشد  
ولا أنفك للعافى من الناس ملجا \* يقابل بالشكر الجميل وبالجد



(وقال رحمه الله في حضرة ابراهيم افندي رأفت لما ترقى رتبة القائم مقام في سنة ١٢٦٣هـ)

ياسمى الخليل لازلت ترقى \* رتب العز والبها والسياده  
طببت أصلا وقد غدوت جديرا \* بالمقام المنيف بل وزيادة  
شهد الفضل أن عقلك فرد \* وعليها إجماع أهل الاجاده  
صح إجماعهم — هم فخر حادنا \* كان مثل المرتبة بعد الشهاده  
ياله منصباً تفسانر لما \* صار عبدا وقد ملكت قياده  
كم به ماجد تكمل مجدا \* لإذرقاه ونال منه مراده  
أنت شرفته وقد كان يرجو \* قبل ذا الوقت أن تكون عماده  
رأفة الله أنت لست تهنا \* بالمعالي وقد أنت منقاده  
بل تهنا بك المعالي ويأبى الله الا إتمام ما قصد أراده  
ليتنى أحسن المدائح حتى \* أتحنى بدح رب السعاده

(وقال رحمه الله في سعادة رأفت بك مادحا ومهنتا بعيد الأضاحي)

يا خليلي إلى بلغت مقاما \* لم ينل شأوه الليب لبيد  
اذ تحليت بامتداح أمير \* هو في المجد والمعالي فريد  
ودعني إلى المديح سجايا \* ضل عنها على هداة الرشيد  
فيه ما شئت من بديع صفات \* حارفي حصرها البليغ الجيد  
فيه حلم ورأفة وعفاف \* بل ورأى في كل أمر سديد  
وذكاء أنسى ذكاه إلياس \* ووفاء لدى الانام جيد  
إن تقسه بفاضل ذي يراع \* فلديه عهد الجيد بليد  
أو تقسه بجاتم فديده \* حاتم مادر ذميم طريد  
هل يساويه في القضايا ارسطو \* أو يوازيه في العلوم أرشيد  
أم يجاريه في المكارم معين \* وهو حصن للكرامات مشيد  
هو يجرفي كل علم خضم \* منه يروى مقرب وبعيد  
هو للخائفين خير ملاذ \* وعلى المعتدين ليث شديد  
فانترح ما ترده فليده \* فوق ما يشتهي ينال المريد

فأرى عادلا عن العدل يوما \* وهو فيس موقوف بسعيد  
وهو بلتصب الرفيع جدير \* وجميع الوري بذلك شهود  
فأنا ما أدي عملاك جهول \* مان فيما يبدى بوفيا بعيد  
لا تلهم إن يحسدوك غامن \* أهل فضل إلا عليه حسود  
وتوكل على الآله ودعهم \* في عماهم فالسود يسود  
وتهما فليس غيرك أعلا \* لقام به العظمة وفود  
وتيقظ للمكرمات وباند \* لذة العيش والأعادى خلود  
من بعيد يسر يوما فانا \* كل يوم لنا بوجهك عيد  
فأجزي قبول شعري فاني \* بالنبي في يدي منه أجدود  
وأبق وأخر بسود ليس يقى \* شاكرا للاله شكرا يزيد

(وقال رحمة الله عليه تاريح المولود يسمى إبراهيم)

قد غنا في الكون سعدي \* وبلغت الآن قصدي  
ويدت شمس غملا \* خاله يبدو بخدي  
هو إبراهيم نجيب \* قد أتى من خير جدي  
والصفاء مذلاح أرح \* أنت يد التم عندي

سنة ١٢٦٣ ٤٥١ ٢٠٦ ٤٧١ ١٣٤

(وقال رحمه الله مؤرخا لولاية صدر الصدر المرحوم سعيد باشا على مصر)

شمس مصريدت وغاب السود \* ووالى بها ألها والسود  
وأنجبت ظلة الغيايب عنها \* مذ جباها بالعدل صدر جيد  
قلت من ذافقالى السعد أرح \* قبل مصر صدر الصدر سعيد

سنة ١٢٧٠ ١٤٠ ٢٣٠ ٢٩٤ ٣٣١ ١٧٥

(وقال مؤرخا لقدم المرحوم سعيد باشا من الاستانقا العلية)

أقبل البشر خلا للسعود \* في ركب السعيد قطب الوجود  
وتجلى في حلة اللئيزهو \* بسنة السلاء بين الجنود

فقدى العود قال في السعد أترخ \* أزهرت دارنا بنور سعيد

سنة ١٢٧١ هـ ١٤٤ ٢٥٨ ٢٥٦ ٦١٣

(وقال رحمه الله ههنا المزبوجة وهو وجد منها الاماطع هنا)

أقول والطرف غدا قرى بها \* والقلب أمسى بالجوى جربها  
وقد أطال الهجر والتبري بها \* وأثمت الحاسن والحوما

شويدين هويته في المهدي

يلدر نلشدتك بالاله \* وأجد الهادي ابن عبد الله  
والسيد الصديق رب الجاه \* وعمر المولى الأجل الناهي

وصاحب التورين تاج السعد

بالمرضى ليث الوغى الكرار \* وأبنيه سبطى سيد الأبرار  
والآل والعصابة الأختيار \* والأتقياء معدن الأسرار

والسيد التعمان خير عبد

ومالك والشافعي وأحمد \* والسيد البدرى كهف المقصد  
بابن أبي المجد الأجل الأوحى \* وبالرفاعي الولي الأبحر

وعابد القادر رب الزهد

وبعنائى فيك وأجتهادى \* ويقظتى الأعمىين الحساد  
وقم أهل الزينغ والفساد \* وهمتى في الحرب والجلاد

وحضرب أعناق العدا بالهندي

بما بذلته من النصيحة \* في خدمتى لذاتك المليحة  
وطيب أقوال بدت صحبته \* ودره جادت بها القريحة

في نغرك الحالى ونارا الخد

بما لقيت من أليم الهجر \* ولوعتى فيك وحسن الصبر  
وطول سهدى والدرارى تجرى \* إلا نظرت في صلاح أمرى

وجدت لى بالوصل بعد الصد

وطلت عن صداقة البليد \* بحسن رأى صائب سديد

وقلت لى قول الوفى الودود \* أبشر فقدملت عن الحسود  
ودونه غلقت باب الود

(وقال معاتب الصديق على حجة من قاطعه بسببه)

إذا أنت قد صافيت غمرا بغضته \* لاجلك يا ابن الاكرمين الى المدى  
ووافيت هـ ما زاعته لا مذبذما \* غدا وجهه بين البرية أسودا  
وقاطعتنى من غير ذنب فعلته \* وواليت من عادى فأضحى مؤيدا  
فهـل أرتجى يوما لدفع ملتي \* سـوالك إذا ماجانى معشر العدا  
ومن ذا الذى يرضى إذا كنت ساخطا \* على مسـتهم بارضا منك عودا

(وقال رحمه الله مؤرخا لانشاء منزل حضرة أجد أفندى العدوى)

بشرى له من منزل للسعد \* أنشأه مولى أصيل الحد  
لا زال معمورا بأعلى سيد \* من سيد سام وفى العهد  
ما قبل لما تم فى تاريخه \* شيدت يا أجد بيت المجد  
س ١٢٦٨  
٧٨ ٤١٢ ٥٣ ١١ ٧١٤

(وقال رحمه الله ارتجالا)

يا يوسف الحسن إن الهجر أنحل صببنا له منك ما أوهى قوى جسده  
فامن عليه بطيف إن أتم كرى \* بطرفه عله يطفى لظى كبده

(وقال رحمه الله تعالى متغزلا)

جدلى بوصلك يا ملج بحق من \* جعل الظبا للعاشقين نصيد  
وأرفق بصب فى الغرام متم \* يا مالكا وملك الملاح عبيد

(وقال رحمه الله مؤرخا لختان سليمان لبيب صنوا الأ مير على مبارك باشا وميلاد بنت أخيه)

يدانى سماه العـلا طالعا \* ختاتك صنوا بدار سعيده  
فطاب السرور لنا وازدهى \* بعقك عن شمس حسن فريده  
خریده عقد زكا أصلها \* بحسن فعال جهات حيد

يقول لك السعد بشر الك أ ر خ \* خ ت ان ل ي ب ب ا مع و ل ي د ه  
سنة ۱۲۶۷

(وقال رحمه الله مؤرخ المولد محمد أمين نجل سعادة علي باشا مبارك)  
يا كعبة نسعى إليك ونقصد \* ونطوف نحو جالك إذ هو مسجد  
يا مفردا يسمو بكل فضيلة \* يا وحدا لأمرأه بل يافرقد  
بشر الك فالنجل الأمين محمد \* بدر لطلعته الكواكب تسجد  
جادت به شمس بنورك أشرفت \* وسحاب أعداها جلاه المولد  
والدهر سالمها وأقدم أنه \* بسطو على لاح يانوم ويحمد  
والسعد وفاها وقال مؤرخا \* بالبشر والتوفيق جاد محمد  
سنة ۱۲۶۸

(وقال رحمه الله تاريخا وتهنئة بعيد الفطر للرحوم سعيد باشا)  
عيد فطر على الرعايا سعيد \* حيث ستر القلوب فيه سعيد  
وكسا مصر حلة السعد لما \* جاء بالعدل واصطفاه المجيد  
أيده الله ملكه ورعاه \* فهو بجر للكرامات مديد  
هو سيف الجنود في يوم حرب \* هو حصن للعادات مشيد  
هو بين الوري أجمل إمام \* رأيه في الامور رأى سديد  
كيف لا وهو للتمدن أحيا \* بقمون منها تحلى الوجود  
ورنى للعلوم بعد أيسه الداوري من له الصدور عبيد  
غبا بالنوال منه فيها \* ومحال الجهل فهو نعم الوليد  
وحى مصره بحزم وبأس \* وحاس قواه عزم شديد  
وأعتنى بانتقال الجيوش فأضنى \* لا يباريه في النجاح عميد  
فلن رامه رصاص وعب \* وسيموف ينبت منها الوريد  
ورماح مديدة ليس ينجو \* بمنيع الدروع منها مرید  
وجياد تممر من سحاب \* برجال لهم قلوب حديد  
وجوار تنساب مثل الأفاعي \* في حباب يفوص فيه طريد

وصفوف المشاة تبدو كسدة \* من حديد لأفسدين تذود  
 والسوارى على المذاكى تنادى \* ياسعيد الزمان أنت الفريد  
 والكبورجية السعيدة في كل نهار لها اجتهاد جديد  
 وشراعات فتمها الآن صارت \* فى انتشار تغار منه البنود  
 والارباب المهندس الشهم بأنى \* بصحح الاخبار حين يرود  
 والدارغون فى الميادين زهو \* كزهور الرياض وهى أسود  
 والكلمة الطوبجية الغزترى \* برجومتها الرواسى تيمد  
 وحماة السواحل الكل صانوا \* مالدتهم وخاب خصم عنيد  
 وسل الزرخ عن هجوم بلبل \* فيه برق بيدولهم ورعود  
 هل لهم فى النزال قط شريك \* أم سواهم للأسد فيه يصيد  
 وإذا الأوجمان حلوا بأرض \* لعدو ضاقت عليه الحدود  
 وجميع الجيوش صارت صفوفا \* باحتشام يزينه تأييد  
 والدود كجى مع الترنيت ناعما \* ه البروجى وزال عنا صدود  
 وبغذب الألمان غنى المويستى فتاقت الى غناها التكتود  
 وبذكر السعيد دنن قاشتا \* ق الى مدحه البليغ المجيد  
 وأجابت (بجوق يشا) فى دعاها \* للخدوى رعية وخنود  
 فى نهار للهريجان سعيد \* فاضن فيه على الورى منه جود  
 وبلغم الاعتاب فاز كبير \* وصغير ومرشد ورشيد  
 وبغزات شريف عز قريب \* ذوا احترام وأجنى بعيد  
 ولنا الدهر قد تبسم فى عه \* ترك هذا وغاب عنا الحسود  
 ولسانى بالمدح أطلق فى طلبك يا أيها الامير السعيد  
 والى ذاتك الشريفة شكري \* لم يرل كلما ذكرت يزيد  
 فابق فى نعمة وأمر ونهى \* وسداد لللك فيه صعود  
 واغتم فرصة السرور بمصر \* واحتمكم بلذى تشاوتريد  
 وانصر العدل فى جميع النواحي \* بزمان للذكر فيه خلود  
 بزمان شيدت فيه قلاعنا \* وحصونا عدوهم كمود

يا لك الله من عزيز مفضلي \* فيك حلم به الملوك تسود  
 ونبات ورافة بالرعايا \* وذكاه عليه قامت شهود  
 ورشاد وهيبة وجمال \* زانه حكمة ومجد تليد  
 وكلال وعفة وعدول \* عن سوى العدل فهو فعل جيد  
 واهتمام ويقظة لغريم \* واحتمال بكل نفع يعود  
 لابرحنا في كل عام نهيك بنظم قد ضل عنه لبيد  
 وعيون الهنا تلاحظ شبلا \* في المعالي رواقه مدود  
 ونهاد يلمعه في دار عز \* بمدح يسر منه الودود  
 ما لزهت مصر بهجة بك وازدا \* ديار جاتها الصفا والسعود  
 وتوالي بها السرور وأضحت \* كعبه للورى اليها الوفود  
 أودعاني علاك اذ قال أرخ \* كل وقت للصدر سر كعيد

س ١٢٧٤ مة

٥٠ ٥٠٦ ٢٥٤ ٢٨٠ ٨٤

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سيدنا شام بقدم عيد الاضاحي)

بشري لقد نرف الملا بسعيده \* لما كسا العليا ملابس عيده  
 وأنال مصر بجزمه في عصره \* جاها وأرهب خصمها بجنوده  
 وأثابها من فضله فوق الذي \* ترجو من الاقبال تحت بنوده  
 والله أرسله فأحيا عدله \* بطريقه فيها رسوم تليده  
 لازال ينشده الهناء مؤرخا \* عيد الاضاحي فاز باسم سعيده

س ١٢٧٥ مة

٨٤ ٨٥١ ٨٨ ١٠٣ ١٤٩

(وقال رحمه الله مادحا للرحوم السيد شام بأبانه)

هام الحشا يبدع حسن أعيد \* أبدا عيسر كغصن بان أميد  
 وبه شغفت وفيه زاد تولى \* وولاهى وهى عظيم تجلدى  
 وابست له عاشق متمك \* وخلعت مسحة زاهد متعبد  
 ونشرت أعلام الخلاعة معرضا \* عن لأمى في نقض عهد تهجدى  
 إن الضلال هو الهداية فى هوى \* هيناه فآثرة الجفون وأمرد

(١٦٢ - ديوان مجدى بك)

ياعدلى أنافى الغـرام متيج \* وأنا الذى فى العشق لذتسهدى  
 كيف السلو عن الحبيب ولانه \* بدر بطلعته المنيرة أهتدى  
 والعمر عندى لا يعادل ساعة \* من وصله فى غرفة أو مقعد  
 هيات عن نساك الصباية أنتهى \* الأبامر السيد ابن السيد  
 الأبامر السيد بن أباطة \* حسن السياسة خير شههم مرشد  
 بالمعارف والأمانة والتقى \* بحر المغامم للغنى والمجتدى  
 بيت المكارم والمراحم والوفا \* بالوعد من أيام عهد المولد  
 قطب البراعة والبراعة والنهى \* ماضى العزيمة فى مهين ملهد  
 رب المناقب والمواهب والذى \* والمجد والرأى السيد المسعد  
 بشراك إن الداخلية أصبحت \* تثنى على الصدر السعيد محمد  
 وبشكر هذا الداورى ترعت \* ودعت لدولة سـهـده بتخلد  
 لم لا وقد أحيا رسم رسوما \* بحماسة ورياسة وتودد  
 حيث أعتنى بشؤونها فأمدها \* بك يا أمير وأنت عذب المورد  
 ولأنت مولى حزت فى مضمارها \* قصب الرهان بهـمة وتفرد  
 لازال هذا الصدر واحد مصره \* محبوبتها بالمقام الأوحـد  
 ويظل يرعاهم وينصرهم على \* من رامهم من كل باغ معتد  
 ويرد عنهم نظام المنعسفا \* بعساكر نسطو على متمد  
 ما فزت بالتشريف منه وثلت ما \* تبغى على رغبم اللثام الحسد  
 وحظى بمجزمك فى المحترم منصب \* من دونه أوج العلا والسودد  
 ولسان مجدى قال فيه مؤرخنا \* للداخلية عز أوحده سيد

سنة ١٢٧٥

٧٤ ١٩ ٧٧ ١١٠٥

( وأرخ رجحه الله تشرىف المدارس يوم الامتحان بركاب المرحوم سعيد باشا )

بشرى لتدشرح العزيز سعيد \* صدر المدارس وهو منه جيد  
 وأنا لها فى البحث عند قدومه \* شرفا ونفرا ما عليه مزيد  
 وأنا بهما من فضله فوق الذى \* ترجو وفاز بما أراد مجيد  
 لازال مسرورا بمصر موقفا \* للخير فيما يتسدى ويعيد



ما قلت مبتجاً بذلك مؤرخاً \* بحث المكاتب بالعزير سعيد

١٤٤ ١٢٧ ٤٩٤ ٥١٠

سنة ١٢٧٥

(وقال رحمه الله مؤرخاً بناء السبيل الذي أنشأته والدة جنتمسكان محمد علي باشا الصغير زياً خاتماً

بمصر جهة باب الحديد أمام مسجد أولاد عنان وقد سبق بصورة أخرى في صحيفة ٨٩)

حليمة محي كنز مصر محمد \* على مليدك العصر رب المحامد

ووالدة الشهم الأمير محمد \* على أميل المجد عن خير والد

بنت لعبد الله في حب بعلمها \* وواحدتها أسنى سبيل لقاصد

فمن مائه الجاري كإشاء يرتوي \* بعافية في جسمه كل واردة

ويثنى باخلاص عليها فأنها \* بنته لاحتيا نفس غاد ووافد

وسادت على أترابها في زمانها \* بحسن ثواب دائم متزايد

وفي دولة أسعيل نالت من العلا \* ثناء بتوفيق لخير المقاصد

وقد قال مجدى في بناها مؤرخاً \* سبيل زينا عذب على الموارد

٢٨٢ ١١٠ ٧٨٢ ٢٠ ١٠٢

سنة ١٢٨٦

(وقال رحمه الله تعالى لحبيب اسمه علي قد خلف الوعد)

أعلى قد خلفت وعدك \* فوددت بعد القرب بعدك

هيئات أصفو بعدها \* أبدا ولو قاسيت صدك

هلا وفيت جموعى \* فغدوت طول الدهر عبدك

لابل غدرت وختنى \* وعهدتني فنقضت عهدك

ولو أسمت خلتني \* دون الانام أبعد صدك

لكن صبوت اعشر \* لم يعرفوا يا بذر وتلك

قسماً بأيام مضت \* في لذة لى معك وحدك

لو كنت أعلم أننى \* ألقى الذى لاقيت عندك

لرغبت عندك ولم أمل \* لأن الذى قد صاغ قدك

لكن سأسلو عاجلاً \* وأسد هذا الباب بعدك

(وآرخ وفاة أحد أطباء مصر نزيل باريس المرحوم علي أفندي فهمي بتاريخ تقش على قبره بها)

هنا من بنى مصر طيب موحد \* يباريس في هذا الضريح موسد  
وفي موته الرضوان قال مؤرخنا \* علي النص فهمي في جنان مخلد  
س ١٢٨٤ نة ١١٠ ١٧١ ١٣٥ ٩٠ ١٠٤ ٧٧٤

(وقال رحمه الله تهنئة لعزيم مصر المرحوم سعيد باشا جو سم ولادته السعيد)

سما بسعيد العزيز الموالد \* وهنا به الاقبال أكرم والد  
وموتمه حلي من الملك جيسده \* وكل منه تاجه بالفرائد  
وتجد ديدنه في كل عام بمصره \* يعود على أنبائها بالقوائد  
وينته بين الملوك بأنه \* إمام أنيل الجمد عذب الموارد  
ويتني على عليائه فيه مخلص \* بما يزدرى في نظمه بالقلائد  
ويقضى له في عصره بتقدم \* على من عداه من طريف وتالد  
وكيف وقد ربى عساكره التي \* لها في الوغى إقدام عمرو وطالد  
وشيد في الأوطان للحفظ قلعة \* مدافعها تودى بكل معاند  
وخلد فيها ذكر مولده الذي \* الى صلته الأعوام يوبى بعائد  
وتنشر أعلام المسرة والصفاء \* به في جادى فوق رأس الفراقد  
وفي عيد ذال الميلاد لا زال باقيا \* مدى الدهر يحظى بالمتى كل وافد  
ويستطرحات الدعاء متضرعا \* له يبقا ملك وشبل مجاهد  
وينشده يوم التهانى مؤرخنا \* سما بسعيد العزيز الموالد  
س ١٢٧٧ نة ١٠١ ١٤٦ ١٠٨ ٨١٠ ١١٢

(وله رحمه الله تاريخ مولد بهيمة خانم كريمة سعادة الامير محمد بك نشأت)

رمضان أشرق نوره بوليدة \* طلعت كشمس للامير محمد  
والمجد في الميلاد قال مؤرخنا \* لهيئة شرف بأصني مولد  
س ١٢٩٠ نة ٤٤٧ ٥٨٠ ١٨٣ ٨٠

(وكتب رحمه الله مؤرخا وولادة جيدة خانم كريمة المرحوم محمد فاضل باشا)  
 أشرفت في الولاد شمس حميده \* فازدهى فاضل بتلك الوليده  
 ولسبع من شهر شوال لاحت \* بصفات من الجمال فريده  
 فسناها قد قال للجد أرخ \* فاضل بره نغا بحميده

س ١٢٧٨

٩١١ ٢٠٧ ٩١ ٦٩

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم محمد علي باشا مع انجباله الكرام)  
 يا خليلي مالوم ذى الوجد يجدى \* فى هوى أغيدر شيق القدى  
 لا تلمنى فالقالب أضحى معنى \* بهواه ولو تصدى لصدى  
 كيف أساووكما طال هجرى \* وصدودى ولو عتى زاد وجدى  
 وعجيب أكلف النفس طبعا \* طاب لى دونه المقام بلدى  
 مع أنى عبرت بجر غرام \* مات صدابره المتصدى  
 ولمرى ما قلت إن طال هجر \* ياملاحا أذهبتمو صدق ودى  
 فاء تزلنى فانى أناراض \* منه بالجور والحناء والتعدى  
 عله بالوصل يسمع يوما \* لعزير أذله طول به عد  
 وسقاة الهنات دور به كاس \* من رحيق شبنمة بالخلد  
 قرقف ينهب العقول ويمسى \* منه رب الخجا عديم الرشد  
 مثل سيف الخديو مولى الورى فى \* نهب أعمار كل خصم ألد  
 ياله مالكا أنام الرعايا \* فى أمان من عدله المتمد  
 فترى أضعف الشياه بمصر \* ليس يخشى فى دهره بطش أسد  
 وحذا حذوه النجيب أبو النصر (سمى الخليل) فى قع ضد  
 فأذاق الدرور كأس حشوف \* ومحامضه البغاة بنجد  
 وعسير عليه كان يسيرا \* فتحها عنوة بسعد وجد  
 ومزاياه ما لها قط حصر \* جل قدراعن حصرها والعد  
 (واعباس) الحفيد انتقاد \* للقضايا بغير جهد وكد  
 (وسعيد) غدا فربنا بير \* وبجرف لا يقاس بند  
 (وحسين) من المعارف يجنى \* مع (عبد الحلیم) أبهج ورد

وله — هذا الاخـير أوفر حظ \* بكاء بدا وأعظم نقـد  
وأخوهم (محمد) خير نجل \* لا يبيهم على فـه — م وسعد  
أيد الله مصره بعـلا هـ م \* حيث فيها غدوا خرائد عقد

(وقال رحمه الله يطلب إنجاز وعد)

ياسيدا دأبه إنجاز موعـده \* وبجر علم حلالى عذب مـورده  
أرجوك أرجوك نجيبا بوعـدك إذ \* عدمت صبرى وشملى فى تبـده  
(وكتب رحمه الله الى المرحوم خير الدين باشا وهو وزير تونس يهنئه بالشفاه)  
شفاه الصدر خير الدين أنس \* جديد للعارف بالهـ — لاد  
وصحة ذاته نصر عزيز \* وسعد للولـك وللعباد  
وهاهى تونس الغـراء فازت \* غدا البره منه بالمراد  
وكل الناس قاموا حين عوفى \* بشكر اللهمين فى ازدياد  
(ومجدى) (والسعيد) بمصر نالا \* ببه الجسم لحياء الفـؤاد  
وسر بالاجابة فى دعاه \* باخلاص حليف للسوداد  
وطابا عند ذاك البره نفسا \* وعاد اليه ما حسن الرشاد  
أطال بقاءه رب كريم \* وأيد منه تونس بالسداد  
وأذهب عنه زاده علاه سقما \* يساق على الدوام الى الاعادى  
ومتع منه بالعدل الرعايا \* على طول الزمان بكل واد  
ونعم بالله ما آزدان نظم \* بيت ثنائته فى كل ناد

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد باشا سيدنا محمد بن عبد الله أمير الأمل فى ذى القعدة سنة ١٢٧٠)

للك السعد من صدر الصدور المؤيد \* سعيد المسامى الداورى المجد  
رأك جديرا بالمعالى فساقها \* اليك على رغم الحسود المقتد  
فشرفت فتم بالفضل منك فاصبحت \* تباهى بك الأخذان فى كل مقعد  
وما مثلها فى حلة العلم والذكا \* عروس تحلت فى الزفاف بعسجد  
فيا واحد الدنيا يادوحه الوفا \* ويادرة تزهب بعقد منقـد  
ويامن تعالى فى الورى ببراءة \* وحزم ومجد شاخ ومشيـد

وأنتى إياسا وابن هانى وكل من \* يلينما يبيديه رب المهند  
 وياخذير من فاق الانام بحكمة \* وصدق وعرفان ورأى مسدد  
 وأحيا لنا عبد الحميد بنثره \* وقدهذب الانشابأعذب مورد  
 تهنأ على طول الزمان برتبة \* بك أرتفعت لابلها والزبرجد  
 وقابل محيا بكر فكرى بفرحة \* فذلك يامولاي غاية مقصدى  
 فلازلت ترقى رتبة بعد رتبة \* وتحظى باقبال وعز وسودد  
 ولازلت مشكور المساعى موقفا \* الى الخير منصورا على كل معتدد  
 نديما لهذا الداورى مقربا \* بعيدا عن الأعداء مبيد الحسد  
 ولا برج الاقبال ييدى مؤرخا \* مواكب عز أشرفت لمجد

س ١٢٧٠ سنة ١ ٦٩ ٧ ١٠٠١ ١٢٢

(وقال رحمه الله مهنتا سعادة الامير حسن باشا حيدر برتبة الباشوية في سنة ١٢٦٥هـ)

بحسن الثنا قامت على البان والرند \* بلا بل عز طالما هيجت ووجدى  
 وما صبغت الا وأنتت بسجعها \* على حيدر تاج الامارة والمجد  
 أمير اذا ما أم كعبة بره \* عفاة أقاموا فى هناء وفى سعد  
 وان كرتى يوم الكريمة والوعا \* سقى الخضم كأس الحنف من عضبه الهندي  
 فن فاسه يوما بكسرى وقمصر \* أجنبناه عن تلك المقالة بالرد  
 ومن شبه المولى بمن فانه \* جهول وفى التشبيه ضل عن الرشيد  
 فما الغيث الا قطرة من سخائه \* وما الليث غضبانا اذا قيس بالنسد  
 همام سما فوق السماء همة \* يلين لها القاسى من الحجر الصلد  
 وشرف أبناء المعالى وفضله \* تعالى عن الأء كفا وزاد عن الحد  
 وما زال للعاقى من الناس ملجأ \* يقابل بالشكر الجميل وبالجد  
 فلم تره يوما عن العدل عادلا \* وحاشا فريد الدهر يركن للصد  
 ولم يسـ تجر يوما به فى زمانه \* أخواروع الا واطمأن من الأسد  
 له الله من مولى به قد تشرفت \* مناصب عز عمها عرفه الندى  
 وباليث شعرى كيف يدح غيره \* وأوصافه جلت عن الحصر والعد

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة محمد نور الدين بك بمجل سعادة حسن بك نور الدين في يوم

الاثنين ٢ رجب)

تيسم ثغر البشر في خير طالع \* به يخدم المجد السعيد محمد  
وينشده المجد الاثيل مؤرخا \* ولادة نور الدين في مصر للهدى

سنة ١٢٩١ هـ  
٤٤١ ٢٥٦ ٩٥ ٩٥ ٣٣٠ ٧٩

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة محمد صالح بن حسين)

طب يا حسين لك البشري بمولد من \* من نور عزته نعيم السعود بدا  
وعش له في صفاء العيش ما طلعت \* شمس وملاح في الافاق بدر هدى  
وما غدت أسن البشرية مؤرخة \* محمد صالح في الخير قد ولدا

سنة ١٢٩٧ هـ  
٩٢ ١٢٩ ٩٥ ٨٤١ ١٠٤ ٤١

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة تقيده هانم كريمة المرحوم محمد رشدي بك)

رشدي لك البشري بأسمه مولد \* لكريمة سادت بأشرف محمد  
هي شمس حسن أشرفت تاريخها \* لتقيده زهو بنور محمد

سنة ١٢٩٢ هـ  
٩٢ ٢٥٨ ١٨ ٩٢٤

(وقال رحمه الله مؤرخا تمام بناء سراي لاسماعيل باشا خديوي مصر)

أرى فلما في روضة النيل زادها \* بهاء وحلى بالعقود جيارها  
وغض عن الشمس أزدراء بنورها \* وأطلع بدرا قد أنار مهادها  
فقلت وقد تم البناء مؤرخا \* سراية إسماعيل بالمجد شادها

سنة ١٢٧٤ هـ  
٦٧١ ٢١٢ ٨٠ ٣١١

(وقال رحمه الله يهنئ حضرة سليمان افندي قبودان بمولد نجله محمد)

سليمان بالنجل الذي جاء يسعد \* ويرقي به بين الأنام ويصعد  
ويحظى بمبارج ويزداد رفعة \* ويبنى له بيت الصفا ويهد  
وكيف وفيه المجد قال مؤرخا \* أتى في التهانى من وفي محمد

سنة ١٢٧٦ هـ  
٤١١ ٩٥ ٤٩٧ ٩٥ ٩٦ ٩٢

(حرف الراء)

(قال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا بقدم الفرمان الموكاني بولاية الخديوية المصرية)

أنت المــــلاذلا حرو وأمير \* يا خير مولى للامام نصــــير  
أنت الذي ورد الكباب مبشرا \* للثباتهاني من وراه بشــــير  
والكل في صحف السعادة قد تلا \* للثامصر لك ابتجت بحسن مصير  
ولانت أولي ياخذ ديو بمسند \* على الذرى صعب الصعود خطير  
هو مسند يحتاج في تمكينه \* لسداد رأى في الخطوب شهير  
ولانت تحفظه بعزم وافر \* وصرامة تودى بكل مبهــــير  
وترديا ما مون عنه من أعتدى \* بحسام معتصم وحزم حذير  
وتد مصرك بالحصوية من ندى \* يجرى كبحر من يدك غــــزير  
وتزيــــل عن أرجائها بعناية \* ما قد بقى من منهكرو نكير  
وتبيد شاتها بصولة هاصر \* صعب الشكيمة بالولاء جدير  
وتؤيد الملك العظيم بحكمة \* وضياء وجهه بالقلاح منير  
وتهدد الدنيا برفع قواعده \* عنها بعصر الطرف غير حسيير  
فانض الى أخذ الزمام بهمة \* تمعوبها آتار كل عــــسير  
فبعد ذلك المنشور تطوى فتنة \* للجور شبت في فؤاد منير  
فلطالما الأوطان منك ترقبت \* انقاذها من حر نار ســــير  
وتضرعت لله في اخلاصها \* بيلوغ آمال لخير مشــــير  
حتى استجيب دعاؤها وبك ازدهى \* ملك علوت له أجل سرير  
والدهر سالمها بقر بك في الهنا \* منه بلخط للصفاء مشــــير  
وصفت لها أيامها فترغت \* لك بامتدادح فاق مدح جـــــير  
واليك من دار الخلافة قدسرى \* فرمانها يسمو بطيب عــــبير  
وأق ييشر بالذى كنهاله \* نرجو دواما من نوال قــــدير  
فاحكم بما ترضاه فينا واحتكم \* حكما به نزداد كيل بهــــير

(٢ - ١٧ ديوان مجدى بك)

وبفيض غيث من عيّنك يرتوى \* يتداه روض كان غير نضير  
 حيث الزعامة في عين مهذب \* سهل العريكة بالأمر بصير  
 هوانت يا توفيق أخم دولة \* شيدت منها حسنها بظهير  
 ونسخت آيات التعسف والعنا \* بكاب لطف لم يقس بتظهير  
 وغرست في أرض القلوب مودة \* أغصانها تنمو بجبر كبير  
 تالله إنك يا خديوى مصره \* أولى بملك دائم وكبير  
 فانخررت مظالم فينا الى \* أربابها وأجب سؤال فقير  
 فلکم شملت برأفة علوية \* منا جسوم كبيرنا وصغير  
 ولكم قعت بسطوة عـربية \* عنا غوائل ما كـر ومزير  
 ولكم كشفت الضيم عن متعني \* بظلال أمن للمسيء نذير  
 فالله يشرح منك صدرك دائماً \* بزوال بغي في البلاد كثير  
 ليعود لبلاد ووطن رونقها الذي \* ترجم منك وأنت خير مجير  
 ويدوم ملك أنت صاحبها \* مادام رضوى راسيا كبير  
 يامعنى الأرواح تلك عزيزة \* من عبدك للملك أسير  
 من ناظم لعقود مدح درها \* عن وصفه قد كل كل خير  
 لا يرتجى في المهر غير قبولها \* منه وذلك منك غير يسير  
 لازلت في حلل الولاية رافلا \* ما طاب مدح في جناب وزير  
 أو ما تفاخر ناثريين الورى \* بثنائك في ديوان كل مسير  
 أو مات لافرمان مصر بمجفل \* لك مخلص في وده بضمير  
 أو قال مجدى في السرور مؤرخا \* مرسوم توفيق سما بأمر

س ١٢٩٦ نة

٢٥٣ ١٠١ ٥٩٦ ٣٤٦

(وقال رحمه الله ههنا دولة حسين باشا وهو ناظر الجهادية بولادة نجله اسمعيل كمال الدين بك)

ضياء كمال الدين أبدى بشائره \* لدولة من بالعدل فاق الأكرمه  
 وفاز حسين الصدر بالناجب الذى \* له ألسن العلماء في الكون شاكره  
 فأنشد مجدى في التهانى مؤرخا \* ولادة إسماعيل في مصر زاهره

س ١٢٩١ نة

٢١٨ ٣٣٠ ٩٠ ٢١٢ ٤٤١



(وقال رحمه الله تاريخ العمارة الخواجاتانيا المجاورة لمرآة العتبة الخضراء بالزبكية)

فلك بأرض الأزبكية قنبدا \* يزهو بينان رفيع منار  
وغندا يفاخر غيره برصانة \* وبديع لتقان وحسن جدار  
والمجد لما تم قال مؤرخنا \* لثانيا بالسعد أزي دار  
سنة ١٢٩٢ هـ

٢٠٥ ٣٨ ١٦٧ ٨٨٢

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم محمد توفيق باشا وهو ولي العهد بعيد الفطر)

لث العبد يا توفيق قد حل بالنصر \* ووافق بالاقبال يا كوكب العصر  
وأثنت على عليك السنة الوري \* بما راق من نظم بديع ومن نثر  
فيالك من صدر أقل صفاته \* لكترتها في العد جلت عن الحصر  
صفات لو أزدان الملوك ببعضها \* لفازوا بما يرجون من حسن الذكر  
صفات بها ازادت مسرة والد \* لدولته عز يدوم الى الحشر  
لدواته في الخافقين مهابة \* بهتت في الاوطان في حلال الفخر  
وكيف وقد أصبحت فيها الملكة \* وليا باجماع من العبد والحمر  
وأضحت بك الايام فيها لاهلها \* مواسم أعيدت تعود مع البشر  
وتعرب بالاخلاص عن ذلك الذي \* عليه أنطوت كل القلوب مدى الدهر  
وتشرفي الاحكام عنك ما آتوا \* عليها بلوح العدل في النهي والامر  
فلا زال جند المجد في مصر حادما \* لطلعتك الغراء في السر والجهر  
ولا زال وجه الملك في كل لحظة \* لكم يا بني أمم عيل مبتسم الثغر  
ولا برحت آيات مدح أيكم \* على الناس تنلي بالروية والفكر  
ولا قيل شعري في سواكم لأنكم \* جديرون بالحمد الجزيل وبالشكر  
ودمت رعاك الله في كل محفل \* أجل مشير حل في مسند الصدر  
فانك أولى بالتهاني من الملا \* ولا سيما في عيد مائدة الفطر  
ولا سيما في عيد أسعد طالع \* أتى غيب شهر الصوم باليمن والأجر  
ولاح لأبصار الانام هلاله \* بازهي ضياءه دونه غرة البدر  
فأنشدت في حسن ابتدائي مؤرخنا \* لك العيد يا توفيق قد حل بالنصر

سنة ١٢٨٧ هـ

٣٧٣ ٣٨ ١٠٤ ٥٩٦ ١١ ١١٥ ٥٠

(وقال رحمه الله تهنئة بقدم اسمعيل باشا خديو مصره الى وطنه العزيز بالفوز والنصر)

قدومك من دار السعادة بالبشرى \* به مصرك ازدادت على شكرها شكرا  
وعودك فيها ظافرا بامتيازها \* كساها بهذا العهد حلتها الخضرا  
وتوجهها منسبه بتاج مهابة \* تنال بها في كل مملكة نفرا  
وفي طالع السعد استردت مهابة \* تدوم مدى الدنيا لدولتك الفترا  
وأجنادها في البر والبحر قد نعت \* ونالت كرامات بصولتها نصرا  
وأودت بمن قد كان يرغم أنه \* يشد له المريح في كره ظهرا  
وفي آلك الصيد الكفاة تقررت \* ورائة تخليد درفت لها ذكرا  
ومهدت للإسلام خمس قواعد \* عليها بنا الأحكام قد قاوم الدهرا  
وشيدت للانجال في كل بقعة \* حصونا بها الآساد تقتنص النسرا  
وجئت وفي يملك الحق مرهف \* يؤيد للسلطان في ملكه أمرا  
وأسبغت بالتوفيق كامل نعمة \* على وطن فيه لك الآية الكبرى  
وكيف وقد أحيت منه رسومه \* وأعليت في أوج الفخار له قدرا  
وحايت منه جيده بقلائد \* تنال غدا في كل سمط لها درا  
وأجريت ماء النيل منه بحكمة \* فأرورى جبال الصخر والسهل والوعرا  
ومن راجت عايلك فاضت على الوري \* بحار نوال كل عاف بها أثرى  
وبدلت بالسر من عسر رعية \* شرحت بها في كل آونة صدرا  
ومدنت منها كهلها وفضيها \* بنور علمي بجمل الشمس والبدرا  
ورفقت منها جلالها بكارم \* حكمت وهي تجرى من منابها بهجرا  
ونعمت منها بالهاجج واهب \* لدى العتلا يحصى لها حسب حصرا  
وهاهي مذواقها لك زيت \* مداينك اللاق لك ابتسمت نفرا  
وحياك بالاقبال مجدى مؤرخا \* لتوفيقه اسمعيل عاد الى مصرا

س ١٢٩٠ نة

٣٣١ ٢١٢ ٧٥ ٤١ ٣٣١

(وقال رحمه الله تاريخ ترقية المرحوم داود باشا مدير الجيزة الربة للوالسنية)

لما ارتقى داود أوج سعده \* في دولة المولى خديوى مصره  
وازداد في شعبان نشره كما \* نرجو وأيده العزيز بنصره

هذه مجدي عند ذلك مؤرخا \* داود قد نشر اللواء لشكره

١٢٩٢ سنة ١٥ ١٠٤ ٥٥٠ ٦٨ ٥٥٥

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا بالجلوس على تخت الخديوية المصرية)

هنا به الملك جاء بشير \* الى مصر منه بالصفاء يشير  
ويخبرها أن الامير محمد \* يشرفها من به اليه مصير  
فان سادها يوما غيب ولها \* فتوفيق مولاها العزيز نصير  
اذا سيد منهم خلا قام سيد \* كريم بأحوال العباد بصير  
وان كان هذا الدهر أخطاف ذنبه \* يقابل بالفقير وهو خطير  
وتصفح عنه حيث والى مهذبا \* له السعد في خير البلاد مهير  
هو القائم الهادي لأمته الذي \* محيا بدر في الظلام منير  
هو الأمر الناهي بأشرف دولة \* على العدل فيه يستقر سير  
له الله من صدر نعيم مؤيد \* بنصر عزيز بيقينه مبير  
له الفضل بالتحقيق يشهد أنه \* بما نال من (عبد الحميد) جدير  
نشا رافلا في حلة الملك والعلا \* فطاب له بين الملوك عير  
وساس أمور للعالمين وانه \* على حل كل المشكلات قدير  
وكيف وقد لاح الفلاح بلاخفا \* على وجهه في المهدي وهو صغير  
فكان بما أبداه من حسن سيره \* يرى أنه بين الصدور كبير  
والله أراد الله تميز مصره \* وإحياءها بالغيث وهو مطير  
أتاح لها ما مونها كي بصونها \* ويحفظ فيها أهلها ويرير  
ويلاؤها خصبا بيمين وفطنة \* يزول بها عند اليسار عير  
ولاشك في هذا المقال فانه \* لها في جميع الحادثات ظهير  
فكم قد رأت منه بأيام بؤسها \* نعيما وكم أترى لديه فقير  
وكم بمساعيه الجليلة حل من \* قيود التجافي والبلاء أسير  
وكم من أياد الملك على الوري \* يفيض لها بحر بصر غزير  
فان دمتو عنه بيانا فانه \* حكيم عليهم بالوفاء شهير  
كي همام عادل ذو فراسة \* تقي تقي بالنجاح يشير

رؤف رحيم طاهر الذيل محسن \* بايات زجر للسوء نذير  
 له سيرة الفاروق والعدل الذي \* بمنظومه أثنى عليه جرير  
 وكل أمرئ في عصره عز نصره \* بأوصافه دون السؤال خبير  
 ولا ينكر الشمس المضيئة في السما \* من الناس الأكمه ووزير  
 وقد أجمعوا في كل ناد ومحفل \* على أنه للسجير مجير  
 كذا صح في الاخبار من قبل أنه \* لمصر على طول الزمان وزير  
 وان المعالي نبات أن روضه \* بأنوار أزهار السداد نضير  
 فمن ذا الذي في الحكم يزعم أنه \* له بعد ما قام الديلم نظير  
 أبي الله الآن يكون هو الذي \* بتدبيره السامى لمصر يدبر  
 ويتقدها من ورطة الضيم والعنا \* وذلك على هذا العزيز يسير  
 ولا يحب فيما يحقق أنها \* بهانفعه للعالمين كثير  
 وان على الاخلاص منه لاهلها \* بنى وهو في عهد القطام ضمير  
 وفاض عليها حين ألفت زمامها \* اليه من البر العيم غدير  
 ودونى فيما يستحق من الثنا \* عليه لبيد والنبل زهير  
 فبالله هتوه معى بامارة \* بها يزدهى فى الخافقين مشير  
 وقولوا له بشرى بتخت صدارة \* يدوم عليه ما أقام ثبير  
 وللعز قال المجد فيه مؤرخا \* أيا عز توفيق لمصر أمير

س ١٢٩٦ نمة

٢٥١ ٣٦٠ ٥٩٦ ٧١٣

(وقال رحمه الله مهنتا من يدعى عبد الحميد بولود اسمه محمد)

يا طلعة ما حكمتها طلعة البدر \* قد بشرت بالعلا والعز والنصر  
 يهنيك نجبك يا عبد الحميد لقد \* ضاهالك فى الحسن بل فى رفعة القدر  
 عوذته بسميه محمد الهادى وصديقه السامى أبى بكر  
 وفاقك عند صيام الفرض فى أحد \* لثمان قبله عشر من الشهر  
 وشمسه أشرفت فى صبح مولده \* بمصر فازدان منها كوكب الفجر  
 فقال حين بدا مجدى يؤرخه \* محمد قد أتى باليمن والبشر

س ١٢٧٩ نمة

٥٣٩ ١٣٣ ٤١١ ١٠٤ ٩٢

(وقال رحمه الله تاريخه لولادة محمود بن مصطفى أفندي شوقي)

يا مصطفى جاءك الأقبال والنصر \* في مولد لسليل وجهه بدر  
وقد أتى تزدري في الصوم غزته \* بالشمس فازداد أنوارا به العصر  
ومذ بدا قالت العليا تورخه \* محمود أذكى وليد ساد يا مصر  
س ١٢٨٥ نة  
٩٨ ٧٣١ ٥٠ ١١ ٦٥ ٣٣٠

(وقال رحمه الله تعالى يشكر حضرة حسن بك توفيق وهو كاتب يد سعيد باشا الخديوي)

خليلى جفانى حين عاندنى ذهرى \* وسالم أعدائى وبالغ فى نهري  
وأوقعنى من كيدى فى حبائل \* بها كدت لأفجوج بحسمى من الضر  
وعاملنى بعد الوافنى مده \* بما هو مطبوع عليه من الغدر  
وباب الرجا بالياس أصبح مرتجا \* على وكل قد يحدث فى أمرى  
فمن قائل عما قيل جواده \* به فى الوغى يكسو وينقاد للاسر  
ومن قائل هيات يهزم جمعهم \* ويحظى على رغم الفوارس بالنصر  
ومن قائل حاشا تلين شكيمه \* له وهو فى الهياج أثبت من صخر  
ولا سيما رأوى مؤيدا \* من الله بالتوفيق فى الكرو والقر  
وصح لديهم أنبى من عصابة \* بنصرتهم نال الثنا حسن الذكر  
رئيس بنى الاتشا وأبلغ من غدا \* جذير اعلى حسن الصنيعه بالشكر  
له الله من شهم ليب قد ازدهى \* به الفضل والاحسان فى السر والجهر  
فلا زال للصدر السعيد مبشرا \* بدولته ذات الماثثر فى مصر  
ولا زلت أنبى عنه فى كل محفل \* بماراق من نظم بديع ومن نثر  
وانى لأرجو أن أهنيه عاجلا \* بمرتبه منه لها رفعة القدر  
وأنشدنى فى ذلك الوقت قائلا \* لك السعد طول الدهر يهدى من الصدر

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة ذوالفقار باشا ناظر الخارجية بالعودة من أوروبا الى مصر)

من أوروبا بدا رفيع المنار \* بحميا يزرى بشمس النهار  
فاكتست مضر حلة البشرى \* لاح فيها متوجا بالفخار

ولديوانه المنيّف مقاما \* حين وافاه عاد كل اعتبار  
 وبفصل القضاء قدرته عنه \* ما استراه من رية وعثار  
 ووفاه به سمة واحتفال \* شر سوء التدبير والاعتذار  
 وهدهاء من الضلال برأى \* ما يباريه في السداد مبارى  
 وبأنوار عدله زال عنه \* غيب الجور والخطا والسناد  
 فتباهى بمقدم نال فيه \* غاية المجد والسنا والوقار  
 ولى السعد قال في العود أرخ \* جاء باليمن زاهيا ذوالفقار

س ١٢٧٦ نة  
 ٤ ١٢٣ ٢٤ ١١١٨

(وقال رحمه الله ثم شته عن لسان محب له لصاحب الدولة شريف باشا برتبة المشير)

أتى في التهانى بالكتاب بشير \* ينبئني أن الشريف مشير  
 فابتغيت أن الدهر من فومه صحا \* وأيده بالنصر وهو جدير  
 فقلت أهني بالمعالي مورطا \* لمصر شريف بالوفاء وزير

س ١٢٩٣ نة  
 ٣٦٠ ٥٩٠ ١٢٠ ٢٢٣

(وقال رحمه الله تشكرا لدولة منصور باشا وهو ناظر المعارف والأوقاف)

ولوأنتى عمّرت في الشكر والتنا \* على الصدر منصور كما عمّر الدهر  
 وبحثت بمالم يأت قبلي بمنله \* لعليا من مدح به يزدهى العصر  
 لقصرت عن احصاء أدنى مناقب \* له اشتق منها وهو في مهده النصر

(وقال رحمه الله يمدح المزحوم اسمعيل باشا صديق)

أيها الصديق يا نعم المشير \* يا أنبل المجديا أسمى وزير  
 أنت في دولة مصر ناصر \* للتيانى ولهم نعم النصير  
 فاتخذنى زادك المولى علا \* لك خذنا واغنم الأجر الكثير  
 فانا الظفيل اليتيم المرتجى \* منك يا غوثي جبر اللكسبير  
 ورجاني منك يا مولى الورى \* نظرة يسهوها قدر الامير  
 ولتكن نعم الوصى بعد أبي \* لغلام حسن الشكر صغير  
 خلد الله معاليك التى \* لم تقس يا صدر فيها بالنظير

(وقال رحمه الله تهنته للرحوم سعيد باشا جوسم جبر خليف مصر السعيد)  
 روى مصر بجزير الكسر وافر \* به روضها في دولة السعد زاهر  
 ومداليها النيل راحة وامق \* الى وصلها في كل عام يسادر  
 فضمتها من شوق اليه سهولها \* ولانت له حصباؤها والمهاجر  
 وقالت له لما تورد خنثها \* حياها وقد لاحت عليها البشائر  
 لئن غبت عنى فالسعيد محمد \* أبو طوسن عذب المناهل حاضر  
 له الله من ليث بغيث نواله \* مدى الدهر يسقي قاطن ومهاجر  
 وما البحر الامن أنامل جوده \* جرى فاروقى واخضر وادوحاجر  
 وأخصبت الجلباوأعشب صخرها \* وأصلح منها للزراعة عامر  
 وذلك من عدل به في بلاده \* بناء المعالي والفضائل عامر  
 وكيف ومن جدواه فاز بنعمة \* بنو مصر واستغنى نزيل وزائر  
 وفي يده اليمنى لعاف وملحد \* يسار ومشهور من الغد باتر  
 وفي قلبه العمور بالعمور أرفة \* طبيعتها تسر الخواطر  
 فلا زال للاوطان غوثا وحافظا \* بعزم له منه علا الرأى ناصر  
 ولا زال في جبر الخليج نشاره \* على الارض لا يحصيه بالعتاصر  
 وتحت لواء النصر بالاهرم تزل \* مبادرة للهرجان العساكر  
 ولا انفك عن نشر الثنا فيه مخلص \* لآلائه دامت معاليه شاكر  
 ولا برحت للنيل تزهر مواسم \* يحلّي بها جيد المدائح شاعر  
 ويتظلمها في سمط أعياد دولة \* ماثرها للثلاث نسم الماثر  
 وفيها يقول الجود أرختها عيلا \* سعيد لنهر النيل في مصر جابر  
 ١٢٧٧ سنة ١٠١ ١٤٤ ٢٨٥ ١٢١ ٩٠ ٣٣٠ ٢٠٦

(وقال رحمه الله مدحة لسعادة ذوالفقار باشا)

صفوا الوقت والممنون باحسره \* وأعرب عما في الضمير بسره  
 وشمس على أوجها العصر أشرقت \* علينا بمصر وأزدهى نور بدره  
 قطره هام الجور منه بصارم \* من العدل والانصاف في أرض مصره  
 (٢١٨ - ديوان مجدى بن)

له الله من صدر حلِيم مؤيد \* من الحق رب العالمين بنصره  
 وما حبه الا كصاح واجب \* على الناس حيث الكل فازيره  
 أما ان أرواح البرية لو غلت \* بكم بشير جاء يسعى بشيره  
 كما صار بالتحقيق فيما جابه \* من الحظ الا دون معشار عشره  
 أما ان شهر الصيام أتى بما \* يسر علينا أن نقوم بشكره  
 وكيف وبالأقبال واتى وبالهناء \* مع السعد مقرنا بأنوار زهره  
 أما ان هذا الدهر لو سئل سيفه \* لرد وما أغنت حباله مكره  
 أما أنت شهيم لآرام وسيد \* غدا خير مسؤول يجود بتيره  
 أما أنت حصن للعارف ان سطا \* عليها وصال الجهل في حزب غدره  
 فيادوحه المجد الموثل والتدى \* ويا صاحب الرأى السيد بعصره  
 ويا معدن المعروف والحلم والذكا \* ويا من صروف الدهر تجرى بأمره  
 ويا ناشرا لليسر والأمن دائما \* على الخائف المحصور في سجن عصره  
 ويا حازما بالرأى شديد مجده \* على رغم من عاداه في يوم كره  
 أرتد يا ذخر البرية خائبها \* عبيدك أو يخشى حوادث دهره  
 وأنت وزير للسرورة ناصر \* بحزم يفيض العدل من ماعنصره  
 وأنت لدينا ذو الفقار الذي به \* نصول على جنود الغرور بأسره  
 ومن لا ذبا لبحر الخضم مؤملا \* فوالا حظى منه بأنفس دره  
 وعنه يزول الضيق في الحال والعنا \* ويطوى بساط العسر من بعد نشره  
 وان رامه بالسوء باغ هزمته \* بعزمك في بر التزال وبجره  
 بعزمك ياركن العلوم وسورها \* غلامك يلقى كل خطب بصدره  
 ويقدم الأهوال في كل شدة \* بقاب همام مطمئن بظفره  
 وأنت جدير بالمحامد والثنا \* ومثلك من طاب الزمان بذكوره  
 وأنت المرتجى للسعادة والرخا \* وحفظ الأهالي من ألم بشره  
 فلا زلت يا كهف الهبات موقفا \* الى الخير ما ليل تواري بفجره  
 ولا زال جيش السعد في مصر حادما \* لصدرهما فوق السماء بفجره  
 ولا أتفك عن تحاف ذاتك مادح \* بكل بديع من خلاصة شعره



(وقال رحمه الله في عودة والدته اسمعيل باشا الخديوى)

لقدوم والدته الخديو بمصره \* عمت جميع العالمين بشائر  
وازدادت الأحقاد عند إيابها \* فرحا يبهجته تسر نواظر  
وصفت لنا أوقاتنا في زينة \* والكحل فيها للعزيرة لنا كر  
لازال اسمعيل يرفع قدرها \* ويخصها بالبرمنسه أوامر  
ما أب من سفر الى أوطانه \* بالعز والنصر العزيز مسافر

(وقال رحمه الله تاريخ تجديد مسجد العارف بالله الشهر . شقيق سيدى عبدالقادر الكيلانى  
القطب الكبير . لذات العصمة زينب خانم كريمة المرحوم الحاج محمد على باشا)

جددت مسجدا لقطب شهر \* بضعة الداورى الملك الخطير  
وبنت فيه للعباد سيلا \* مأوه دافع لحر الهجير  
والتقى فيه قال للجد أرخ \* زينب أنشأت مصلى منير  
س ١٢٩١ نة  
٣٠٠ ١٧٠ ٧٥٢ ٦٩

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ الوفاة المرحوم السيد على صالح شيخ الجواهر حبه)

بشراك نلت بسعيتك المشكور \* ماتتقى من خطك الموفور  
وبلغت فى الفردوس أرقى رتبة \* بجميل فعل صالح مبرور  
ولسان عزك قال فيه مؤرخا \* بعلى أبتجت جنان الحور  
س ١٢٧٢ نة  
٢٤٥ ١٠٤ ٨١١ ١١٢

(وقال رحمه الله رانيا الشيخ محمد الجوهري)

ريب المنون بسيفه المشهور \* أخنى على الجهول والمشهور  
والكم له فى الفتك صائب أسهم \* تصمى فؤاد مسامر وسمير  
وله علينا كل يوم صولة \* لم يطف منها الدهر حر زفير  
لم ينبذ وضعف ولا ذوق قوة \* من هول مصرع بطشه المقهور  
ولكل مخلوق رحيل عاجل \* أو أجل يأتي بسلا تأخير  
تسأل الدنيا ما لى غاراتها \* لاتنقضى وتلدنا بفسرور

إن أضحكك أبكت وإن هي سألت \* غدرت وما تنفك في تدمير  
 ماتحت مرطال فيها طائل \* فأربأ بعمرك فهي دار الزور  
 تأمينا خوف وراحتها عنا \* والصفو منها شيب بالتكدير  
 فالأم تطمع في البقاء وقد مضى \* شيخ التقي عن منبر وسرير  
 الجوهرى محمد بن محمد \* بجر العطاء الزاخر الموفور  
 والعلم والمجد المؤئل والذكا \* والحزم والاقدم والتدبير  
 والحلم والشرف الرفيع ومابه \* يمتازين الناس كل خطير  
 أكرم به من مرشد وخليفة \* للشاذلى القطب ذى التنوير  
 وأجل من أحيما أثر جده \* بوفور عزم في القتال شهير  
 فالجد سيف الله خالد الذى \* بنباته قد هان كل عسير  
 وسطا على من صد عن دين الهدى \* فرما هم من سيفه بنبور  
 وأذل من شق العصا وأعز من \* نال المنى وأطاع خير بشير  
 وبها قدى هذا السليل فسرته \* بنجاحه في سعيه المشكور  
 وبما باقبال وساد بهمة \* محجوبة بالعز والتوقير  
 وعلى أبيه لقد تخرج فائقا \* في علمه بالسبق والتحرير  
 وقد ازدهى بين الورى بكرامة \* خصت علاه بمحظوة وسرور  
 يأبها الشيخ الذى حسنانه \* جلت عن الاحصاء والتقدير  
 إن الجنان ترخوف لك فابتهج \* وانم ودم في لذة وجبور  
 وبالبلغ نهاية ما تروم تمتعا \* فيها بحسن ختامك المأجور  
 وعلبك رضوان المهين مادعا \* لله بالتليل والتكبير  
 أوقال مجدى في رثاك مؤرخا \* بشرى سر الجوهرى بالهور

٢٤٧ ٢٥٥ ٢٦٠ ٥١٣

س ١٢٧٥ ائمة

(وقال رحمه الله تعالى راينا المرحومة زينب هانم كريمة جناب اسمعيل باشا الخديوى)

جفون العلامها كيار بجور \* جرت لفتاة لاتقاس بجور  
 وناحت عليها فى السماء كواكب \* وفى الارض زهر ترددى بيدور  
 وذابت عليها حسرة كل مهجة \* غداة مصاب قاصم لظهور

ولان لهذا الخطب في كل بقعة \* رواه جبال من جسم حضور  
 ومرت الأثران من خير أمة \* كبودا وأودت قبلها بنصور  
 وعز على كل البرية فقدها \* وما ذاك إلا من عظيم أمور  
 وأصبح وجه الناس في مصر بعدها \* عبوسا وكانت باسمات ثغور  
 فلا كان يوم فيه ضاقت لنعيمها \* بكل مكان واسعات صدور  
 ولا كان وقت شيعتها جسومنا \* به ثم عادت عادمت شعور  
 ولو كان فيها يقبل الله فدية \* لجدنا يذل الروح دون قصور  
 وكان الذي منا يفوز بسؤله \* ويؤثرها بالنفس خير شكور  
 ولكنها تأتي فداء وقد رأت \* بجنة عدن عاليات قصور  
 وفازت سريعاني جوار مهين \* بما تشتهي من نعمة وجبور  
 وتو بل بالحسنى أبوها وأمها \* على حسن صبريه نيل أجور  
 ولا سيما لما تحقق أنها \* تروح وتعدو في رياض زهور  
 وترفل بين الحور في حلل الرضا \* بدار نعيم دائم وسرور  
 عليها كما شات سها بدرجة \* تزيد وتنمو في جنان غفور  
 وبل تراها ربهما في ضريحها \* بغيت يوالها بدون فنور  
 وأبى مع الأشبال أكرم والد \* خطير على هذا المصاب صبور  
 وخلصه في الملك ما بث ناظم \* ثناء إلى بعث لها ونشور  
 وما قال مجدى في عزها مؤرخا \* لزنب نور في عمت على نور

س ١٢٩٢

٩٩ ٢٥٦ ٩٠ ٤٨١ ١١٠ ٢٥٦

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة فاطمة هانم كريمة سعادة على باشا رضا)

يأبها الشهم العلى قدرا \* ومن به العرفان حاز الفعرا  
 لك الهنا بشمس حسن نورها \* في مولد الاقبال زان البسدرها  
 والمجد حالا قال في تاريخها \* ميلاد فاطمة لسعد بشرى

س ١٢٩١

٨٥ ٥٣٠ ١٦٤ ٥١٢

(وقال رحمه الله تاريخ وفاة المرحوم الشيخ منصور حري في ٢٧ محرم)

ولما توفي في المحرم منصور \* وجاور رباعنده الذنب مغفور

وعاينه رضوان قال مؤرخا \* لمنصور الجنات والامن والخور

٢٥١ ١٢٨ ٤٨٥ ٤١٦

س ١٢٨٠ سنة

(وقال رحمه الله)

من الأحيان للانكبس حمره \* يقابلها البياض بغير نصره  
وداخل نصره الرايات قامت \* على عتبات جودلة بـكـرته  
نقى الخلد في الاحتشاء قبض \* له من داخل وعليه كسره  
وخارج قبضه جمع لعقل \* عليه الاجتماع طريق حمره

(وقال رحمه الله)

أمدعيى بالتضرع والدعا \* اليك مغيث المستغيث من الشر  
وأثنى عليك الخيرا أنقذت مهجتي \* من الضر والاتلاف في لجة البحر  
وأنجيتني دون السفين وأهلها \* وأوصلتني ياواصل البر بالبر  
فكيف أودى شكر برك انسى \* عجزت ولو أنى سجدت على الحجر

(غيره في معنى ما تقدم)

لك الحمد اذا أنقذتني دون رقتي \* من الموت بين الموج في ظلمة البحر  
ونجيتني وجردي بلطف ورجة \* سر يعابلا سوء الى ساحة البر

(وقال رحمه الله)

يا أمير اللواه عيبل اصطباري \* وانقضى العمر في عناء انتظاري  
واذا ما أملت عزا رماني \* صرف دهرى بذلة واحتمار  
وتأخرت بعد سبق ولكن \* لا بعمار شهرة وافتخار  
هل للذنب به تناسبت عهدى \* وهو أولى بالحفظ والآدكار  
أم جعلت الجزاء نقض ذمام \* كان فيه لإقالتى من عشاري  
أم العجز عن المساعي بخير \* ملت عنى وفيك بعض اقتدار  
هل يجيب الرجاء فيك ومدحى \* لم يزل فى زيادة وانتشار  
أنت لو كنت لى على الدهر عونا \* كنت أقوى عليه بالانتصار  
أنت لو قلت ان زيدا جدير \* بالترقى لا خضر عود افتقارى

فاغنم الأجر في الثناء وفرّج \* عنى الكرب يارفع النار  
وانتظر فرصة يكون عليها \* بعد هذا العنا مدار اليسار  
وتكلم ان شئت فيما عساه \* بانتفاع يعود في ذى الديار  
ويعض المناصب أجبر غلاما \* بمساع تشفى من الانتكاس  
حيث دار الطباعة الآن الت \* لمزيد ذات الجمل  
وبها كنت يأمرى أرجو \* حوزتاني مراتب الاعتبار  
ومن الآن كدت لولاك أهوى \* في مهاول اليأس أولالبوار  
كيف لا وهى ما قلتنى وانى \* أنا فارقتها بغير اختيار  
فلبست الحداد حزنا عليها \* كذوبها وصار هذا شعارى  
ليتنى متقبل أن يتوارى \* بدرها في غياب الانذار  
ليتنى مطبعت فيها ضروبا \* من فنون مزيدة الاعتزاز  
ولقد راعنى ودق عظامى \* خفضها بعد رفعة واشتهار  
وانحدارى عن طبع أبقار فكر \* فى الخديوى بديعة الابتكار  
واقنناى بضمّ عشرين ألفا \* يزدرى درها بشمس النهار  
هذه يأمر نفثة مصدو \* ركثير الهموم والافتكار  
فادرا النابتات عنه بسيف \* ذى مضاء كأنه ذو الفقار  
واذا ما رغبت عنه فدعه \* لمعانة شدة وضرار  
فهو فى كل حالة عنك راض \* قابل ما أتى من الاعتذار  
شاك رسعيك الجليل مجيد \* لك فى المدح حامد للجوار  
وانى أنه مدى الدهر يحظى \* منك بين الورى بحفظ الذمار  
زادك الله مع بنيك قبولا \* يرغم الأتف من حسود مبارى  
ما نفوتت فى ابتدائى بقولى \* يا أمير اللواء عيل اصطبارى  
(وقال رحمه الله تهنئة لرحوم مصطفى باشا الخازندار بحججه المبرور)  
حج الأمير لرب الناس مبرور \* ومنه طهر رسول الله مسرور  
والفوز فى عرفات قال من طرب \* يا خازن الخير هذا السعى مأجور

ومصرقات تهنيه مؤرخة \* لمصطفى حج بيت الوحي مشكور

س ١٢٩٣ نة ٢٥٩ ١١ ٤١٢ ٤٥ ٥٦٦

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة من يدعى مصطفى)

لك البشري بولود سعيد \* بدا للناظرين بمصر بدرا  
بهنت الهناوسموت عزا \* وزدت به على الاقبال قدرا  
وسالم دهرناوبه جانا \* وكان مثيله في العصر نزا  
هو البدر المنيرها فخارا \* فأضحى ليلتنا بسناه فخرا  
هو الدر الثمين وأنت بجر \* كذلك البحرية قد فصح ذرا  
سير في شأوك الأسمى ويحوى \* ما أثر جده ويشيع ذكرا  
ويسمو ماسما في الافق نجم \* وما علت دراري البحر فخرا  
فلأزال الزمان يقول أرخ \* ولادة مصطفى يمن وبشري

س ١٢٨٨ نة ٤٤١ ٢٢٩ ١٠٠ ٥١٨

(وقال رحمه الله مؤرخا وفاق من اسمه بلال)

سعى السعود من دار البوار \* الى دار السعادة والوقار  
وفي رجب الأصب عليه فاضت \* سحائب رجة مثل الجبار  
فقال العفو للغفران أرخ \* بلال صبحه في خير دار

س ١٢٧٣ نة ٦٣ ١٠٥ ٩٠ ٨١٠ ٢٠٥

(وقال رحمه الله مهنتا بولود اسمه محمد بقصيدة لم يذكر منها سوى البيتين والتاريخ)

هذا محمد الساي أبو بكر \* قد لاح يحكي سناه طلعة البدر  
قد لاح يحكي جيدا في محاسنه \* وفي النجابة والاخلاق والفكر  
محمد قد أتى باليمن والبشر

س ١٢٧٩ نة ٩٢ ١٠٤ ٤١١ ١٣٣ ٥٣٩

(وقال رحمه الله تاريخا ولادة لجل محمد فاضل ليلة الخميس ٢٢ جماد أول س ١٢٧٤ نة)

يا من تحلى بالمعارف واشتهر \* وعلى بن الأديب في مصر افتخر

نعم المصونة اذ جنتك بأغيد \* يا فاضلاً أرى على البذر الأغر  
 وبدا بشاني عشر خامس أشهر العام المبارك والسنامنه انتشر  
 وبوضعه في الحيرة الغرامت \* أمس الخمين به وساعدها القدر  
 فلذلك قلت مبشراومـ وورخا \* بشرى بأحمد الفريد هو القمر

س ١٢٧٤ نة  
 ٥١٣    ٥٥    ٣٢٥    ١١    ٣٧١

( وقال رحمة الله تعالى تهنئة بموسم عيد الفطر لجناب اسمعيل باشا الخديوى )

تحلى باسمعيل عيـد مبشر \* بما فيه للاسلام عز ومظهر  
 فليل الأمانى بالكواكب مشرق \* وصبح التهانى بالماهب مسفر  
 وشمس المعالى ضوءها فى زيادة \* وبدر الخديوى فى سم صر مزهر  
 وأوقاته للعالمين مواسم \* بحياه فيها بالسماحة أنور  
 ومن راحتى جدواه فى كل بقعة \* من الارض تجرى عشرة وهى أبحر  
 فيخضرت منها كل رطب ويا بس \* وذوالعسر يحظى باليسار وينظر  
 وينشد فى بدء المديح مؤرخا \* تحلى باسمعيل عيـد مبشر

س ١٢٨٧ نة  
 ٤٤٨    ٣١٣    ٨٤    ٥٤٢

( وهذا المرحوم توفيق باشا الخديوى فى عيد الفطر بقصيدة هذا ما وجد منها )

هلال العيد تنشرح الصدور \* برؤيته وتبسم الثغور  
 وتشر فى رياض الفطر منه \* وقد طوى الصيام لنا زهور  
 وتبدو للورى فى أفق مصر \* بتوفيق واخوته بدور  
 بتوفيق لعيد الفطر نور

س ١٢٨٨ نة  
 ٥٩٨    ١١٤    ٣٣٠    ٢٥٦

( وقال دجة الله عليه رانيا العالم العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم الباجورى شيخ الجامع الازهر )

هل لحنى من الممات مفسر \* ولرب المنون ككر وفر  
 هذه الدار وهى دار ممر \* ليس فيها للعالمين مقـر  
 هى إن أضحكك على الفور أبكت \* ووفاه المن تأمل غـدر

( ١٩٢ - ديوان مجدى بك )

كيف يرجو البقاء فيها ابن أنثى \* حوله للفناء نهي وأمر  
يا القوي قد غاض بجزع علوم \* ضمه وهو زائد المتدبر  
وهوى كوكب المعارف ابرا \* هيم شيخ الاسلام وهو الأبر  
وعدمناه وهو خـ يرامام \* مالتأليفه المهذب حصر  
كم لمن رسائل قد تحلى \* بيواقيتها البديعة صدر  
كم شروح على متون تباهت \* بجواش لها على الفخر نسر  
كم له من مناقب يتنى \* بعضهم لمن الناس قد در  
هو شمس العقول منه أضاعت \* كل أرض وأشرق منه مهر  
وعيون المنقول جادت عليه \* بدموع مدرارها مستمر  
وغدا الفقه نائبا عن بقاع \* كان فيها المقام وسر  
ونعى فقده صحيح البخارى \* وعن الروض قد تحسول نهر  
وبكته مؤلفات عياض \* مذنوارت نجومها وهى زهر  
وتصانيف مسلم وابن حزم \* حار فيها لما فقدناه حـ بر  
ورموز الكشاف فى الدرر أضحى \* حلها فيه بعدامات عسر  
وطريق الارشاد قد ضل فيها \* من سواه لدى المباحث فكر  
هل لجمع الجوامع الا نـ نان \* كيف هذا وانه فيه وتر  
ياسهام الردى أصبت إماما \* دونه فى العلوم زيد وعمر  
يا صروف القضاء لورمت منا \* فدية لاقتداه عيب دحر  
يا ابن ادريس عصره فى فنون \* هل لدرس من بعد درسك ذكر  
أنت لازال بعد موتك يزهو \* فيك بين الاحياء نظم ونثر  
اذ تقار برك المفيدة للاشـ ياخ والطالبين بعدك ذخـ  
أنت لازال فى المواقف منا \* لك يزداد يا موفى شكر  
أنت يا بهجة الورى ليس يطوى \* لك فضل له مدى الدهر نشر  
أنت يا ابراهيم قد كان يسدو \* كل وقت فى أفقنا منك بدر  
أنت يا ابراهيم مذغبت عنا \* عيل منا على فراقك صـ بر  
أنت يا ابراهيم بعدك كسر \* اقلوب لها بقرتك جـ بر



وجنان النعيم قد طاب فيها \* لثيا كعبة الهدى مستقر  
وتحت لوصلك الحور ليا \* زرتها وانقضى صدور وهجر  
فسقى الغيث روضة أنت فيها \* مالا هل التقي تضاعف أجر  
أورض الله عنك لي قال أرخ \* لك يا ابراهيم في الخلد بر  
١٢٧٧ نة ١١ ٥٠ ٢٥٩ ٩٠ ٦٦٥ ٢٠٢

( وقال رحمه الله )

ولو علمت حواء أن اجتماعها \* بأدم يأتيها بشر الأواخر  
لما سمعت بالوصل يوم البعلها \* ولا حلت منه بأخبث فاجر  
ولكنها جاءت به رغم أنفها \* فنال به ابليس كل الفاسخ  
وكيف وقد جارا في التقي والنا \* فأرى عليه في جميع الكباثر  
وما هو الأثعب في شراة \* وفي اللؤم طاشا أن يقاس بعداد  
وما هو الأباقل في فهاة \* وما هو في الهيباء الا كصافر  
فما لي أرى العرفان ذل لجاهل \* وما لي أرى الأعمى بعد تكاظر  
وما لي أرى أهل الرشا تباعدوا \* ونال الأمانى ملحد غير شاكر  
وما لي أرى أن العلوم يسوسها \* غبي لها أمسى كناه وأمر  
أما لي عنذ حيث قلت مؤرنا \* هوى العلم حقا في قرار المقابر  
١٢٧٠ نة ٢١ ١٧١ ١١٣ ٩٠ ٥٠١ ٣٧٤

( وقال رحمه الله في صدر جواب )

لا يرتجى سائر يوما ولا حار \* ولا بنان فهم للجور أنصار  
وأول القوم خاف الوعد يدينه \* لو ساعدته على الانجاز أقدار  
فلا تسأل حاجة منهم فانهم \* بالنص طابت لهم في المطل أعمار  
ولا تكن بالوفاء منهم على ثقة \* ولا تقل اعدلوا في الحكم ان جاروا  
(فسائر) ضيع الود القديم ولم \* يحفظ اخطاء به تمتاز أخبار  
وكاد يغتر من طيش عسندة \* لولا مخافة أن تجفوه نظار

أوتزوى عنه زهدا فيه أربعة \* عمّ وخال وأحباب وأخبار  
 وكيف لاوعلى أبوابه وقفت \* حجابها ليصدوا عنه من زاروا  
 وقابلوهم بمنع عن موارد \* عند الصدور وهم لاشك أنمار  
 وكل من كان قبل الآن يعرفه \* بداله منه فيما بعد انكار  
 وقال يا ويح مغرور بمنصبه \* أماله في قبيل العززل إنظار  
 أما درى أن أيام الورى دول \* وهكذا الدهر اقبال وادبار  
 وان ما اندثرت \* لحسن صنعهما بالموت آثار  
 انى عزمت على أن لأساله \* مادمت حيا ولوشطت بي الدار  
 واننى غير راض عنه ما برحت \* تطوف من حوله باللؤم أشرار  
 فلا تلمنى على الاعراض عنه وقد \* تغيرت منه أحوال وأطوار  
 لاسيما حين أخفى في مصالحة \* مميّزا وله قد زادمة دار  
 وقلده يدالتشريف بالثقة \* من الجيديدى لها بالصدر أنوار  
 فما فوائده تاريخ تنمقه \* لمن لغيرك في ناديم اختاروا  
 وآثر وامن بنى الدنيا عليك أخوا \* تعلق ليس يدري ما هو العار  
 وما مرادك فيهم بالمديح وهم \* نسوا وما عندهم للعزل تذكار  
 فاقطع علاقتهم مادام سيرهم \* قد أنكرته مواليهم وأحزار  
 واقبل نصيحة شهم لاتغيره \* عن الصداقة طول الدهر أغيار  
 لازلت تطرب من سحر تسيريه \* فى كل وادمع الركبان أشعار  
 ما أشرفت شمس نظم فى سما أدب \* أو أزهرت فى بروج النسر أقباب  
 أو قلت فى حسن تنديدي بطلعه \* لا يرتجى ساثر يوما ولا حار

(وقال رحمه الله مهنتنا المرحوم سعيد باشا الخديوى بعام جديد)

بالنصر عامك يا سيد بشير \* ولمصر بالاقبال منك يشير  
 فلا قد بنيت لها بحزمك فى العلا \* حصنا منيعا خصه مدحور  
 وحفظتم ابشهامة وعسا كر \* من حوالها فوف الجياد تتور  
 ولها رفعت قواعد العدل الذى \* بك فى الرعية دأتما منشور

فانشربها أعلام دولتك التي \* ما حازها ملك سواك خبير  
واسم لها طول الزمان فروضها \* بمياه برك يا عزيز ترضى  
ما طال مجدى حيث أرخ عاجلا \* بالنصر عامك يا سعيد بشير  
س ١٢٧٦ سنة ١٠٥ ٣٧٣ ١٣١ ١٤٤ ١١ ١٤٤ ٥١٢  
(وقال رحمه الله تعالى ما سمعه وقع البواتر في رقاب أهل الكبار)  
علم بلا عمل وفعل منكر \* وفواحش مشهورة لا تحصر  
أجمل هذا يامهين على الورى \* في هذه الدنيا الدينثة تفر  
يا أخت الثقلين كم نعصى الذى \* أنشاك من عدم ولا تستر  
أبنسبة معلومة ترجو النجا \* والعرق دساس وأمرك أشهر  
يا شيخ سوء ضل عن سبل الهدى \* ان الزيد يقتل مثلك يعذر  
لم لا وأنت عن الخوف لا تنتمى \* وبكل موبقة تهيم وتامر  
وتهم بالذكران وهى كسيرة \* لاسيا من عارف لا ينكر  
ان كان غرك من زمانك صفوه \* هذا هو استدراج عبد يكفر  
يا كعبة الفسق الذميم الى متى \* تخنل في هذا الضلال وتخطر  
وتجتر أنيال المعاصى راغبا \* عن طاعة لله منها توجب  
وأراك ان صلى سواك هجرته \* ونسبته للرجس وهو مطهر  
أما الصيام فقد تركزت تعمدا \* ولأنت عن بذل الزكاة مقصر  
لكن نزل على النوافل عاكفا \* مع ترك فرض الله وهو مقرر  
أو كلما أولاد ربك نعمة \* قابلتها بخطيئة لا تغفر  
أومانيك الشيب عن عيبه \* أصبحت معرفة وأنت منكر  
ليت الذى وافاك منه بنصله \* ما كان أنقى واقبالا يفت  
ولو أنه كان استعان بربه \* لقضى عليك وزال ذلك المنكر  
ولما صفت على قفالك بصرمة \* من كف حافظة لودك تهجر  
تيا لملك كيف تنسى ليلة \* هجموا عليك وأنت فيها تفجر  
أغظت وبلك عن مضيق مظلم \* أمسيت فيه تقول ذاك مقدر  
يا قلبه الأشرار هل تنزروا على \* أزواج رهط من دماك تصوروا

أظن أنك بعد هذا مسلم \* ولا أنت من فرعون موسى أ كفر  
ولو اقتصر على الكبائر هذه \* لكفت وحق بك العذاب الاكبر  
لكن مزجت بها الريا والادعا \* والشرك والاضرار فيما قرروا  
ياركن بيت الغي هل من توبة \* تلتقى بها ربا رحيمًا يغفر  
فاسمع ودع واقبل نصيحة ناصح \* قد صاغها لك مثل درينستر  
من قبل أن تهوى بقعر جهنم \* وترى من الأهوال ما لا يذكر  
واعلم بأني ان رأيك بعدها \* عن مقعد الأرجاس لا تأخر  
ألقيت منى في هجائك فارسا \* عند النزال جواده لا يعثر  
ولو أن للخطباء بعض موافق \* في زجر قوم بالضلال تذرروا  
تعطلت أسباب ابليس الذي \* في جنده عما قليل تحشر

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد باشا مظهر بمرتبة سنية)

بالسعد لاح المشتري \* بالعرب أفضل معشر  
وعساكر المزيخ قد \* فكت بباغ مفترى  
والشمس في الجمل ازدهت \* نهبها بأهيج منظر  
والزهرة الحسنباها \* قد هام كل غضنفر  
وعطارد بث الفنو \* ن بمصر فاجد واشكر  
والبدرفي كبد السما \* باهى بوجوه أنور  
وطوالع الاعداء في \* زحل بعصر أزهر  
والحق ححص والمحق حظى بحظ أوفر  
والدهر من سكرهما \* وأتاب بعد تفكر  
حيث اهتدى من غيه \* وقد انتهى عن منكر  
وصفا بمصر لمن غدا \* لإقليد تلك الأعصر  
تاج الامارة مظهر \* ببحر العلوم الاكبر  
كم بالمعارف قد روى \* حزنًا بحسن تصور  
كم بالسهول له يد \* جادت بروض مزهر

لكم للقاطر حكمة \* في النيل خير الأنهر  
 وهو الذي قد شاد معظما بكل تبصر  
 فكانما أبراجها \* كقصور نهر الكوثر  
 ولكم لهذا الشهم من \* رأى سديد حيدري  
 واقعد علا بمناب \* لم تنصرفي دفستر  
 بشري لمرتبة اللوا \* شرفت به هذا القصور  
 والآن السنة النهى \* قد أفصحت عن مضمهر  
 وترنمت في مدحه \* بصحاح درّ الجواهر  
 وأنت بكل فريدة \* تزي بنظم البصري  
 والفضل حاد بروحه \* لما سما لبشهر  
 وزها وقال مؤرخا \* لب اللواء لظهور

س ١٢٧٥  
٣٣ ٦٨ ١١٧٥

(وقال رحمه الله مهنتا سعادة على باشا ذوالفقار بتظارة الخارجية)

يا على المكان ساغ اعتداری \* عن زمان أناب بعد التجاری  
 فاقبل الآن يا أمير جانی \* فيموا سمح بالعضو عند اقتدار  
 وارض عنه فانه جاء يسعی \* بالتهانی اليك والافتخار  
 وانشر العدل في بلاد الخديوي \* طبق مرغوبه أتم انتشار  
 واحسم الجور بالعزيمة واقطع \* منه يانا الفقار رأس الشنار  
 واقض بالسبق للدارس واجعل \* ذكر مصرهم ارفيع المنار  
 وبعين العناية انظر اليها \* في التراتيب نظرة الاعتبار  
 وامح الخائفين بالحلم أمنا \* حيث أنت الهمام حامى الذمار  
 أنت يا أيها الأمير جدير \* بالمعالي وبالثناء والفخار  
 فتمنا بمنصب قد تحلى \* بك وازدان بالها والوقار  
 واقترح ما تشاء على قدسى \* فيك لازال يزدهى باشتكار  
 زادك الله هيبه وجلالا \* ما والى طلوع شمس النهار

أوغدا قائلاً السعد أرتخ \* بك يزهو الديوان يا ذا الفقار

٢٣ ٢٨ ١٠٢ ١١ ١١١٣

س ١٢٧٦

(وله رحمه الله مؤرخاً ابتداء قراءة المرحوم طوسن بأشكال القرآن الشريف)

بجوز العلم يبتجج الكبير \* ويحظى منه بالفضل الصغير  
وان سعيد دولته بمصر \* له فيها بهمة نصير  
وكيف وانه ملك جليل \* أنبل المجد للعليا سمير  
وان سليله شبل نجيب \* غزير الفهم ليس له نظير  
فياطوسن أقرأ التنزيل واتلو \* به حكما كما قرأ البشر  
وباسم الله قبل الحمد فابدأ \* كما أمر النبي به الخبير  
وياطوسن احتفل بالعلم واقفح \* مطالبه فانت لها أمير  
وقد زان الرياسة والمعالي \* علوم روض خاطبها نصير  
وانك خير من في المهذلاحث \* نجابته وأنت بذاجدير  
لان أبالك دام علاه شهيم \* فريندي معارفه شهير  
امام في اللغات بها عليم \* لدولته البيان بها وزير  
أليس وانه في كل فن \* على ماشاء من خير قدير  
أليس وانه ربي جنودا \* بشدة بأسها وقع المبير  
وفي أوطانه أنشا قلاعا \* مدافعها على الباغى سعير  
وها هي للذي يعني نزالا \* كنار جهنم بنس المصير  
أما هو في الحماسة ليث حرب \* بهاب لقاءه الجتم الغفير  
فبادر أيها الشبل المقتدى \* لتعليم به يسمو حقير  
وجرد في آجتهدك سيف عزم \* يضىء كأنه بدر منير  
وخض بجر الفنون فكل صعب \* على من كان مجتهدا يسير  
وكن كأنيك حيث به استقامت \* أمور الملك وأزدان السرير  
وسر في الجيش تحت لواء وانصر \* نزيل أيك فهو له مجير  
وحسبي في ابتداء الترتيل أنى \* أقول وما حذا حدوى جدير

لسان المجد أرّخه بجيد \* لحسن الابتدا طوسون مشير  
س ١٢٧٧ نة ٩ ١٤٨ ٤٣٩ ١٣١ ٥٥٠

(وله رجه الله قصيدة في هذا المعنى لم يوجد منها الايت التاريخ وهو هذا)

ومحافل الآداب أرّخ جاهها \* طوسن لحسن الابتداء مشير

س ١٢٧٧ نة ١٥ ١٢٥ ١٤٨ ٤٣٩ ٥٥٠

(وقال رجه الله عليه مهتاز قاف عزيز له اسمه على)

باليلة النصف من شعبان ذي القدر \* لازات في مصر نال السعد والبشر

ففيك نال على فوق بغيته \* وعائق الطي حتى مطلع الفجر

ودندن العود والقانون قام له \* كما أردا بما يديه من أمر

ودار كاس الصفا في وميسرة \* بين الجميع فما فاقوا من السكر

وباعتهم يد الأفراح فانشرحت \* منهم صدور ما انشكوا عن الشكر

وألسن الأتس قد قات مؤرّخة \* البدر أدرك شمس العز بالسمر

س ١٢٧٣ نة ٢٧٣ ٢٢٥ ٤٥٠ ١٠٨ ٣٠٣

(وقال رجه الله تعالى تهنية باحالة توكيل الخديوية المصرية على عهد المرحوم توفيق باشا أثناء

سياحة جناب والده اسمعيل باشا)

بنا فجتلى صباه بنت دهور \* بروض التهاني في زمان حبور

تدور بها بين الندامى كواعب \* برزن شمو سامن خلال خدور

وهيا بنا نحي رسوم خيالة \* دعتنا اليها ادعيات سرور

وتختمال تيهاني ملابس سندس \* أكاليها من يانعات زهور

ونصبوا الى دين الغرام وان جفا \* غزال كناس مواعيق نور

ونوقف منا غاليات نفوسنا \* على عشق غيد حاليات نغور

وفي ذمة اللذات نخلع بالرضا \* شعار الهوى لكن بغير خور

ونطوى بساط النسك لاعتن ضلالة \* ولا عن محمود طارئ وقصور

ولكن لسقم حل بالجسم فأنبرى \* وكل فلم ينض ليل أجور

وأصبح من فرط الخمول كأنه \* خيال نواري رسمه بستور

(م - ٢٠ ديوان مجدي بك)

فلولا الهوى ما كان أودي بي الضنى \* الى ماترى من بعد فقد شعورى  
 ولولا الهوى ما ذاع سرى ولا عدت \* على الخلد تجرى داميات بحور  
 ولا طال شهدى فى ليالى ذوائب \* ولا فى لآلى مبسم ونحسور  
 ولا فى شفاء سكرى رضاها \* له فى زوال العقل فعل خور  
 ولا فى نهود دون من رام ضمها \* من النبيل ما يصمى بدون فتور  
 ولا هرز عطفى للنسيب أهله \* تلوح على أغصانها ككبدور  
 ولا حر كنى فى الصباية نشوة \* الى غايات ناحلات خصور  
 ولا لان منى قبل ميل الى الظبا \* فؤاد يحاكى فاسيات سخور  
 فؤاد كفى فى الورى بيدانه \* على الكرى فى الهجران غير صبور  
 ولا بت أرعى كل نجم لناظرى \* بدافى الدياجى منه لامع نور  
 فكيف أدارى ما برانى من الجوى \* وشاحب لوفى ترجان ضميرى  
 ونيران وجدى دونها بين أضلجى \* وفى كبدى الحترى شواطى سعير  
 وحسبى أنى ما هممت بساوة \* لتعنيف عدال وجفوة حور  
 وما لال ملت عنها وانما \* شغفت بمدحى فى أجل مشير  
 هو اللهم توفيق المعالى ومن به \* يفاخر ذواتج وصدور صدور  
 له الله من شبل سليل مملك \* يرد عن الأوطان بأس هصور  
 فمن يستطيع الآن كتمان فضله \* وشمس علاه آذنت بظههور  
 وفى هذه الايام أضحى بعده \* لملك خديوى مصر خير ظهير  
 وكل امرئ أثنى اسان مقاله \* عليه بصدق فى بهج عصور  
 وأراؤه دلت بحسن سدادها \* على حازم سالى المقام خطير  
 ومذموم بالتوكيل فى مصر عن أب \* جليل ملوك العصر حال مسير  
 جرى فى ميادين العدالة طرفه \* ففاز بسبق فى جميع أمور  
 نصور من حلم وعزم ورأفة \* وأوفر فهم للعالم نصير  
 وقد سرت الامصار منه بناهض \* لانصاف مظالم وجبر كسير  
 وثاقب فكر صوب سالى عزيمة \* ليسل عمراد فيه قمع مبير  
 ونصح خليل مخلص فى وداده \* لاسمى ملوك بالثناء جدير



ورفعة قدر لاتزال مشيرة \* بشكر لمن أولى أوجل سرير  
وسعى الى نفع الأنام بهمة \* تشير الى رشد النهى بوفور  
وفصل خطاب في القضايا دليله \* بشارح قول لم يقس بنظير  
ونفس كريم أنبأنا بأنه \* عصام ولا ينيك مثل خبير  
فيابن خديوى مصر لزلت راقيا \* الى أوج ملك للنجاح سمير  
ولازلت مشمولا بعين عناية \* من الله ما طاب اتشاق عبير  
وما أشرفت في مصر شمس تدن \* أولك له قد شاد أرسن سـود  
وأحياء من بعد اندراس ولم يزل \* يعاهده من طيبه بنشور  
وما قال مجدى في التهاني مؤرخا \* توكل توفيق أحب وزير

س ١٢٨٦

٤٥٦ ٥٩٦ ١١ ٢٢٣

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بالقدوم الى مصر من السفر السعيد)

عاد الأبر سعيد العصر من سفره \* لمصره والعلا والنصر من خفره  
ونال مارام من برئ يسرته \* سرير ملك تحياه سننا قره  
ومن أوروبا روى عنه النسيم لنا \* قبل اللقاء حسن السموع من خبره  
وصح أن ملوك الارض عنه رووا \* ما يملأ السمع والأبصار من درره  
فاستأنس الوطن المألوف وانتعشت \* بذلك أرواح باديه ومحتضره  
وحاز ملك معاليه به قدمه \* من الأمانى ما يرجوه من ظفره  
وفاز كل غلام من رعيته \* عند الاياب بما يجلو قدى بصره  
وبلبل الاتس في روض السرور غدا \* مغزدا بتنهيه على شجره  
وازداد لله شكر العاملين على \* قدومه بالصفا يسي على أثره  
لازال مع طوسن مخدوم دولته \* طول الزمان عزيز الجاه في نقره  
موفقا في مساعيه التي نجحت \* لما يلقاه ماشاء من وطره  
مؤيدا بجنود كالأسود لها \* مع سائر الخلق أسواق الى نظره  
ما قال في عوده مجدى يؤرخه \* عاد الأبر سعيد العصر من سفره

س ١٢٧٩

٣٤٧٥ ١٤٤ ٣٩١ ٩٠ ٣٤٥

(وقال رحمه الله نظير في اسم الشيخ مصطفى سلامة جواب قصيدة أرسلها إليه)

محاسن أبيات تجلت بنورها \* على فحجزي لا يقوم بشكرها  
صبوت لها لما رأيت جلالها \* وعانيت نظم الدر في عقد نحرها  
طلاوة ألفاظ حوتها تقول للمناظر لاتهلك بواعر غورها  
فديتك نفسي من أجلت بتظمها \* فلولاك لم نخشك مباسم نغرها  
يعم علينا منك طيب نفعها \* ونقصر عن ادراك زاهر عطرها  
سمت في سماء الجمد عجباً لأنها \* اذا ذكرت مات الحسود لذكرها  
لك الفخر أنت السيد المباح الذي \* بديع المعاني أنت كاشف سرها  
أتيت بآيات تعاطم شأنها \* وعزت وقد زادت جلالة قدرها  
ملككت بهارقي وصرت بجمالها \* على من الافصال في قيد أسرها  
هومت الى العليا بهمة سابق \* وصارت بك العليا تزهو بفخرها

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا في ختان نجله المرحوم طوس باشا)

زمن العزيز الى السعود بشير \* وسروره للعالمين بشير  
وسماء مصر ترينت بكواكب \* للناظرين كأنهم بدور  
والارض من نظم الكواكب أصبحت \* منها الى الأفلak يسعي نور  
ورياضها منها تفوح روائح \* ندية سمحت بهن زهور  
ونسيم برّ الداوري سري بما \* فوق الرضا منه قطاب مسير  
والبشر أضحى في مجال رشاده \* بجواده بين الأنام يدور  
والسعد أقسم أن يكون مقيدا \* بختان نجل للفلاح يسير  
طوس المعالي شبل أكرم مالك \* في مصر عزبه وجل سرير  
وبه السفائن والجياد تفاخرت \* ولعمره هو بالفخار جدير  
هو لا يجارى في أمور عتة \* ما حازها يوما سواه وزير  
هو في الندى غيث وأما باسه \* في برّها والبحر فهو شهر  
هو في البراعة والمقال مجرب \* هو بالعلوم وباللغات خبير  
فانه يحفظه ويحفظ نجله \* ملاح برق أوأضاء من سير

أوماتلا أفراحه في مصره \* نصر وفتح دائم وسرور  
 أوماتعشق في نظام جيوشه \* راعلها في الصف وهي تمور  
 أوما الى التشریف أقبل مسرعا \* في كل عام عالم وأمير  
 أوما سعيد العصر في زمن الصنا \* والأئس منه بدا وعم تمور  
 أوماتكلم في نجابة شبلة \* متكلم في المهدي وهو صغير  
 أوما تباهى بالفضائل مثله \* ملك سعيد للعلاء سمير  
 أوما ترنم في الوری بمدبحه \* عبد على طول الزمان شكور  
 أوما غدا يوم الختان مؤرخا \* طوسن به نجوم السرور مشير

س ١٢٧٢ - ١٢٥ ٧ ٩٣ ٤٩٧ ٤٥٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد شريف باشا بمرتبة الوزارة)

صفا الزمان ووالى سيد الأمر \* وجاء مما جنى بالامس معتذرا  
 وقال يأيها الصدر الهمام ومن \* أضحى به العدل في الآفاق منتشرا  
 ما أنت ممن نمنيه بمرتبته \* بها يهني أخو فضل له نظرا  
 بل أنت في الكون بمن لا يقاس به \* من الوری كل من في عصره اشتمرا  
 وكيف لاوبك الاحكام قد صدرت \* من المحاكم والمظلوم قد نصرا  
 ونال مارام بالانصاف ملتجئ \* محوت للجور عن أمثاله أترا  
 أما الجنود التي قد كنت قائدها \* فانها ظفرت والخصم قد كسرا  
 وللدارس من حسن التفاتك ما \* فيه المنافع للعيان والبصرا  
 والداخلية من تدبيرك اقتبست \* نورا بدا في محياها لنا قرا  
 والخارجية بالرأى السديد غدا \* يثنى عليك بها في سيرك السفرا  
 وكل مصلحة باشرتها اشترت \* أعلامها في نجاح للنهي بهرا  
 وللنسيابة عن رب الحكومة في \* غيابه كنت ياليت الشرى عمرا  
 دام امتيازك مادام الوجود وما \* عليك في مدحه مجدى قد اقتصرنا  
 أوماتك انقادت العليا مؤرخة \* شريف مصر حبيب أمجد الوزرا

س ١٢٩٣ - ٥٩٠ ٣٣٠ ٨٠ ٤٨ ٢٤٥

(وقال رحمه الله مدحة لصاحب الدولة منصور باشا يكن وهو ناظر الاوقاف والمعارف)

يحيا بمصر سعيدا وهو مشكور \* صدر المعالي أثيل الحمد منصور  
صهر الخديو الذي أعلام دولته \* بالنصر منشورة وانلصم محصور  
وشبل فاتح أقطار الخجاز ومن \* أطاعه أمر فيها وأمور  
ومن أباد العدائي كل معتك \* وخاف دولته الجبار سابور  
ومن له ذل في الهيجا وسالمه \* بعد العداوة جنكيز وتيمور  
ومن حى الملك والدين القويم له \* رخ وسيف على الباغين مشهور  
ومن فتوح عسيرة وهو صاحبه \* أضحى بسيرابه واقفام فرور  
ومن ثناء الورى في كل حادثة \* عليه في كتب الاخبار سطور  
ومن به ازداد تشريفا بنويكن \* وقد أضاء بهم في الكون ديجور  
وكيف لا وأميرى منهم وبه \* بيت الصدارة مرفوع ومهور  
يا أيها الصدر أنت الدهر في همم \* وأنت بجريك الاسلام مغور  
وأنت يا خير ولود لخير أب \* يحاول مدحك منظوم ومنشور  
وفيك مارق من لطف ومن أدب \* ومن صفات بهما تاز جهور  
وقد نصورت كالأبا من كرم \* لواؤه دائما للبذل منشور  
وكل خير يدا علميك قد منحت \* به البرية عند الله مبرور  
وللروعة جسم أنت ساكنه \* كالروح ذلك في الأسفار مذكور  
وما عدلت عن الحق المين الى \* سواء في الحكم هذا عنك مأثور  
أما المعارف والاوقاف فانتظمت \* ومنك فيهما حليف الصدق مسرور  
وكل مصلحة روض الفلاح بها \* زاه نضير بماء العدل مطور  
والاسم واللقب المنصور لفظهما \* يوحى الى أن من عاداك مقهور  
وان عرك يحظى بالخلود كما \* نص الذي علمه في الزيج مستور  
فاقبل لمجدي مديحافيك طاب به \* شعر عليك مع الاخلاص مقصور  
واعذره ان قصرت في النظم فكرته \* عن حصر بعض المزاياه ومعذور  
وما يلام على التقصير معترف \* بالحجز ان قال لم يسعفه مقدور

واجعل ذمامك دون المال جائزة \* له لفظ الذي ترعاه موفور  
 لازال مدحك يتلى في مطالعه \* يحيا بمصر سعيدا وهو مشكور  
 (وقال رحمه الله مهنتنا المرحوم سعيد باشا في جبر الخليج)  
 للنيل من بحر السعيد الوافر \* في مصر فيض عمها يشائر  
 وجرى مع التيار فسوق سهولها \* طمى نور دمنه خد الحاجر  
 وروى البحيرة والصعيد ولم يدع \* بيمان أرضا ولا بيماسر  
 والبر أصبح منه بجرا زانه \* مادن زهت بنخلها المتجاوز  
 وستجلى عنه المياه ويكتسى \* حلالا من الروض البهيج الناضر  
 والنصب في مصر بين مايكها \* ينمو ونمو ما له من آخر  
 ويسعد طالعه وحسن عهاده \* تزداد ثروة كل عبد شاكر  
 وبعده تروى أحاديث السخا \* أباؤها في عصره عن جابر  
 عن جود راحته وغيث نواله \* ويحب نعمته الغزير المطر  
 كم من مبرات له ومواهب \* قبل السؤال مسرة للخاطر  
 كم من أباد للسعيد شهوسها \* في أفقه لاحت لعين الناظر  
 كم من مساع أيدت أوطانه \* بوارد نحو العلا ومصادر  
 منها نظام الجيش وهوذا سطا \* نثر الرأس بطعنه المتواتر  
 سل عنه أعلام التمدن انما \* نشرت بطى نوحش وتنافر  
 سل عن صوارمه التي في غمدها \* تودى بمهجة كل ايث هاصر  
 سسل عن عوامله النحور فاتها \* رسل المحتوف الى السفينه الغادر  
 سل عن مدافعه العدا وحصونهم \* فلقد تحت منها رسوم السائر  
 كم حكمة يمينية وصرامة \* بهما علت أركان ملك باهر  
 ولكم يدولتـهـ جعلت آراؤه \* عنها غياهب ليل خطب ضائر  
 يا أيها النيل الذي من دونه \* نهر الفرات وكل بحر زاخر  
 لك كل عام عند مصر وأهلها \* أعياد خل بالخصوبة زائر  
 وبك الصفا يزداد عند تكدر \* للماء وهو خلاف حكم الظاهر  
 ولا أنت مجرود ونفعك لم يزل \* متجددا بسداد هذا الداوور

لازال للدين القويم مؤيدا \* في ملكه سياسة وعساكر  
متباهيا بذكاه نجمل نأجب \* فطن الى حوز العلوم مبادر  
ماأشرفت مصر بنظم مواكب \* تسعى الى جبر الخليج الناصري  
وهنالك الصيون لاح وانه \* فلك أضاء ينور بدر زاهر  
أوقلت بين يدي علاه مؤرخا \* جبر السعيد خليجه بأوامر

س ١٢٧٨ نمة ٢٥٥ ١٧٥ ٦٤٨ ٢٥٠

(وقال رحمه الله تهنئة لجناب سعيد باشا بقدوم العام الجديد)

بالنصر عامك يا سعيد بشير \* واصبر بالاقبال منك يشير  
فأقد بنيت لها بجزمك في العلا \* حصنا وشيخا خصمه مدحور  
وحفظتها بشهامة وعساكر \* من حولها فوق الجياد تمور  
ولها رفعت دعائم العدل الذي \* هو في الرعية دائما منشور  
فأشربها أعلام دولتك التي \* ما حازها ملك سواك خطير  
واسلم لها طول الزمان فروضا \* بيمه برك يا عزيز نصير  
ما قال مجدى حيث أرخ عاجلا \* بالنصر عامك يا سعيد بشير

س ١٢٧٦ نمة ١٠٥ ٣٧٣ ١٣١ ١٤٤ ١١ ١٥٢

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم الخديوى السعيد . بيوم مولد جنابه الجيد . صاعها السعدانه  
وعرضها على سيادته . بالقلعة السعيدية . ذات الحصون المجاورة للقناطر الخيرية المجيدية  
فقابلها بوجه بشوش . وتليت على أمراء الجيوش)

مدن العزيز بها السرور مشير \* وحبوره للعالمين بشير  
وسماء مصر تزينت بكواكب \* للناظرين وانهم بدور  
والارض من نظم الكواكب أصبحت \* منها الى الأفلاك يسبح نور  
ورياضها منها توضع نوافح \* ندية سمحت بهن زهور  
ونسيم برالدورى سرى بما \* فوق الرضا منه قطاب مسير  
والبشر أضيى في مجال رشاده \* بجواده بين الصفوف يدور

والسعد آلى أن يكون مقيدا \* بر كابه والى علاه يسير  
 فهو السعيد الصلوا كرم مالك \* فى مصر عزبه وجل سير  
 وبه السفان والحياد تفاخرت \* من قبل وهو بذا الفخار جدير  
 هو لا يجارى فى أمور عتة \* ما حازها كسرى ولا سا بور  
 هو فى الندى غيث وأما بأسه \* فى برها والبحر فهو شهر  
 هو فى البراعة والبراع مجرب \* هو بالعلوم وباللغات خير  
 فآله يحفظه ويحرس نجله \* ملاح برق أو أضاء منير  
 أو مات لا أعباده فى مصره \* نصر وفتح دائم وحبور  
 أو مات لذكر يوم ولاية \* بخنابه العالى وعم سرور  
 أو ماتلى التشرىف بادرسعا \* فى كل عام عالم وأمسير  
 أو مات عشق فى نظام جيوشه \* راه لها فى الصف وهى تور  
 أو مات كلم فى نجابة شبله \* متكلم فى المهده وهو صغير  
 أو ماتباهى بالفضائل مثله \* صدر كرم للعلوم نصير  
 أو مات ترنم فى الورى بديحه \* عبد على طول الزمان شكور  
 أو مات غدا سعد السعود مؤرخا \* مدن العزيز بها السرور مشير  
 س ١٢٧٤ نة ٩٤ ١٢٥ ٨ ٤٩٧ ٥٥٠

(وقال رحمه الله تهنئة بقدم المرحوم سعيد باشا الخديوى من الاستانة العلية فى الثانى والعشرين من ذى الحجة سنة ١٢٧٠ نة)

قدم السعيد بعزة وسرور \* وشهامته وسماحة وحبور  
 وسكينة ومهابة وجلالة \* وسديد رأى فائق التدبير  
 وسياسة بالعدل أزهر بدرها \* جلت بمصر غياهب الديجور  
 ومعارف نشرت بها فترينت \* وسمت على الدنيا بأبهج نور  
 ومكارم سالت كغيثها طل \* من راحتيه لموسر وفقير  
 ومنافع للعالمين كثيرة \* ما جاد منها غايه يسير  
 ومناقب غرر تعدر حصرها \* لما غدت تنمو بغير فتور  
 ( ٢١ م - ديوان مجدى بك )

فجملت مصر باحسن زينة \* لعزيرها سيف العلال المشهور  
 واستشقت ربح القدوم فابصرت \* وبروحها سمعت لخير بشير  
 والاهر من على الانام بأوبة \* هي كل لال على الطمايم جدير  
 فسيما بحملك يا ابن أكرم مالك \* وأجل مولى للعلوم نصير  
 وبما منحت به الورى من نعمة \* عنهم أزلت آفا التقدير  
 وبما جعت من الفنون لمصرنا \* لما عفت وجهته بعد فتور  
 وبرحة للناس منك ورافة \* وبهمة ترجى لرفع عسير  
 وبهية عند النزال وسطوة \* موصوفة في مهمه وبجور  
 وبحكمة بينية عنفتها \* عن عالم بكانها وخبير  
 وبحسن أخلاق توضع عرفها \* ونما شذاها فوق كل عير  
 وبمنطق عذب بعدة ألسن \* ما حازها ملك وصدور صدور  
 لولا رجا الراجين أنك قادم \* بالنصر والبشرى وجبر كسير  
 لناوأ عن الاوطان وهى عزيزة \* وتباعدا عن جيرة وسمير  
 لكنهم صبروا على ما نالههم \* حتى أتيت وزال كل نكير  
 فاحكم فانت أجل من ساد الورى \* ولأت للعليا خبير مجير  
 واعدل فان لك الرقاب مطيعة \* لازلت محفوظا ليلوم نشور  
 وبعيدك الأسمى تهنأ وافخر \* فينا بلك ثابت وكبير  
 واقبل مديحافيك جاء ورثا \* قدم السعيد بعزة وسرور

سنة ١٢٧٠ م  
 ١٤٤      ١٧٥      ٤٧٩      ٤٧٣

وقال رحمه الله ما كتب يظهر كتابه طوالع الزهر ترجمته فى الفنون العسكرية

وقد أهداه للمرحوم سعيد باشا

على سنة الماضين يهدى المترجم \* كتابا به فى مصر يشرح الصدر  
 وان الهدايا للسعيد أجلتها \* كتاب نفيس لا تضار ولا تهر

وقال رحمه الله مزوجة تضمن ترجمته حياهه لكن لم يوجد منها الا ماترى

يقول بالنص الصحيح مجدى \* مبتدئا باسم المعيد المجدى



مصليا بعد الثنا والحمد \* على نبي جاء من معسدا

يهدي البرايا بالرضا والبشور

في سن ست قد دخلت المكتبا \* وكان في القرآن لي مؤتبا  
يقرا بالسمع وكل قد صبا \* اليه لما صار للعلم أبا

يلفظ من فيه نقيس الدر

وبعد عامين ونصف عام \* خنت يوم موسم الختام  
وفيه فاز الشيخ بالمرام \* من والدي ورفعته المقام

ونال من عمي عظيم الاجر

ومد بلغت التسع مائت أوى \* وقبلها قدمت أيضا عمي  
فازد من هذا المصاب همي \* والجسم مني قدرى بالسقم

ومدمعي أضحى كبحر يجري

وكان في الخميس بعد الواحد \* موت أخ لي به — مدفد الوالد  
فكنت من تلك الخطوب الزائد \* مالي لسقمي في حياتي فائد

وكدت قبل الوقت أقضى عمري

وبعد لما دخلت في حلوان \* بكتب الميري مع الغلمان  
وفزت من سبقي على الاقران \* برتبة الجاويش في امتحاني

وكنت قد بلغت سن العشر

وملت عن حلوان مع أمثالي \* للجيرة الغرأ بأمر الوالي  
لكننا عن هذمفي الحال \* سرنا لي قصر مشيد عالي

وكان ذا من بعد سلخ شهر

والقصر هذا كان قصر العيني \* فيه أقت مهم يومين  
ثم اتجهت لأبس الخفين \* مدرسة الالسن دونين

بعده امتحان عادلي بالشكر

ولاثنين بعد خمسين ظهر \* أن اتقالي كان في نصف صفر

فهمت بالعلم ولازمت الشهر \* كى أجتى مطاب من حلوا الثمر

وأكنسى ثوب العلا والفخر

وقد صرفت أنفوس الاوقات \* فى حفظ ماذق من اللغات

وكنت فى الدروس بالتفات \* أروى صحیح القول عن ثقات

من كل يعرف لیب حبر

وكل فن من فنون العربی \* بلغت فيه باجتهادى أربى

لاسيما فن غريب الأدب \* فأننى دؤنته فى كتب

تبقى بلاطى ليوم النشر

وفى الفرنساوى تعالى نجمى \* ومنه قد أحرزت أوفى سهم

ومن معانيه تحلى فهمى \* بحليمة الدر البديع النظم

وجوهر اللفظ العجيب النثر

وفى ثلاث بعد خمسين مضى \* لى من أبى أخ كبير بالقضا

الى وصال الحور فى دار الرضا \* ولكنه أجم لى نار الغضا

لما توارى جسمه فى القبر

وكان هذا الأخ فى المصالح \* قبطان غليون بظهر المالح

وكان ذاعزم ورأى ناجح \* ومتجبر فى كل شى راجح

وخبرة فى سيره بالبحر

أما أبى فانه لفقده \* ما عاش الا حجة من بعده

وقد توى برجة فى لحده \* فسر اعنى لموته يععده

وعيل من هذا المصاب صبرى

ومذعدمت الاهل والاقاربى \* أصبحت وحدى عن وجودى غابا

ولم أجد من بعدهم لى صاحبى \* ولا معينا يذفع المصائبى

عنى ويسعى فى تلافى أمرى

والعلاء استولت على فؤادى \* شهرا وألقتنى على وسادى

لكنني مع ذلك لاجتهادي \* ماجف في هذا العيامدادي  
ولا طرحت الدرس خلف الظهر  
وعند ما توجه الشفاء \* وأنعم بالدوا و زال الداء  
(وكتب رحمه الله وهو بدمهور الى المرحوم اسمعيل باشا صديق)

الى الآن لم تصدر بقيدى أو امر \* ولا ضمنى بعد اتصالى ذفاتر  
ولى في دمنهور من الانس وحشة \* اذ لم يكن لى في الرجاء مسامر  
فري او وزير الملك بالقيد حسبا \* وعدت به كى لا تشق المرائر  
وبالسير فترج عسر سبعة أشهر \* بها اشتد بأس الفقر والفقر كافر  
وخديدي واسم بصرف الذى مضى \* وبالزاد زودنى فاني مسافر  
ولم أدر ما حال الذين تركتهم \* بيت خلى ليس فيه ذخائر  
وخلص فؤادى من جبال شدة \* على بها في الضيق دارت دوائر  
وقد كان بعض الناس عدا أضعنى \* ولولاك ما قامت بحفظى عسا كر  
فصن عن سؤال الذل وجهى بدولة \* بها أنت للعافين بالسذل جابر  
ولا تنسنى في قرية بعض أهلها \* وحوش وبعض للجماد يناظر  
وكل الذى فيها تقييل وبارد \* خلاماهما البخارى بها فهو فاتر  
وها أنا قد أبديت في العرض حالتى \* وانى نقي السراء والضر شاكر  
وحاشياضام المستجير وأنت فى \* زمانك حصن للارومة ناصر  
رعاك الذى أولاك سابغ نعمة \* تدوم مدى الدنيا وشانيك صاغر  
وبلغك المأمول فى ظل دولة \* لها أنت يانم المشير الموازر  
وأيدك الرحمن بالنصر ما صفت \* لعلياك بالاخلاص مناسرائر  
وما قلت فى حسن ابتداء محيقتى \* الى الآن لم تصدر بقيدى أو امر

(وقال رحمه الله موثعا لشهر رمضان)

ان شهر الصيام لم يسبق فيه \* من لياليه غير شئ يسير  
وكفى به وقد سار عنكم \* يشكى من صغيركم والكبير  
فاختموه بالصالحات لتخطوا \* فيه عند اللقائيل الاجور

واقبلوا النصح واسمعوا وأطيعوا \* وأتبعوا الى اللطيف الخبير  
كى تناولوا شفاة الطهر طه \* كاشف الغمة البشير النذير

(وقال رحمه الله على لسان المرحوم سعيد باشا ثم نبته بعيد الميلاد الخديوى)

أنا بين الملوك أوحده عصرى \* واحتفالى بالجيش آية نصرى  
وزمانى بمـولدى فى التهانى \* غزوة فى جبهه أعوام دهـصرى  
ولعبدى فى العز آرـخ محمـدى \* أشـرق المـولـد السـعيد بمـصر  
س ١٢٧٦ سنة ٥٧ ٦٠١ ١١١ ١٧٥ ٣٣٤

(وقال رحمه الله يهنئ صاحبها بكريمة ولدت له سماها نبيهة)

لما بدت ذات الجمال الباهر \* فى مصر كلبدر المنير الزاهر  
ورشمس طلعتها أضواء محمد \* علم الحقيقة ذو القواد العاصر  
كهدف المعارف واللطائف والندى \* والفضل والمجد الأئيل الفاجر  
رب السياسة والرياسة والذكا \* والحزم والرأى السديد الناصر  
تليد قطب الوقت حبر زمانه \* ألسيد البحر الخضم الزاهر  
الاحمدي العيسوى المرتجى \* فى كل حادثة لقمع الثائر  
أنشدت فى يوم الولاد مؤرخا \* ولدت نبيهة للعميد الطاهر  
س ١٢٧٥ سنة ٤٤٠ ٤٦٧ ١٢٢ ٢٤٦

(وكتب رحمه الله الى المرحوم أحمد خيرى باشا كاتب يد الجنا ب الخديوى)

سيف الامير لنصر الحق مشهور \* وسعيه دائما للخير مشكور  
فكم له من أباد ليس يحصرها \* بالهدى فى الكتب منظوم ومنثور  
وكم له من سداد تحته علم \* على رؤس بنى العرفان منشور  
يا أحمد الخير إني فى ذمامك لا \* أخشى أمورا بها قدمهم مغرور  
وكيف يهضم منى جانبى زمن \* واننى بك طول الدهر منصور  
وغاية الامر أنى منك منتظر \* لبعض ما هو عن عليك مأثور  
لازلت لى ملجأ فى حل مشكلة \* لها تصدى بسوء الفهم مأثور

( وقال رحمه الله تاريخ ولادة حواء خانم كريمة حضرة اسمعيل بك حسنى )

نلت الذى أملتته فى مصر \* بمولد الزهراء أخت البدر  
بمولدى أشرفت أفواره \* فى ثالث للهبى بعد العشر  
والمجد لى مهنتا أرخه \* شمس حواء بدت فى عصرى

٢٧٠ ٩٠ ٤٠٦ ١٥ ٤٠٠

س ١٢٨١ نة

( وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم الملك السعيد . بتمام شفائه الذى هو بغية القريب والبعيد )

للك عوفى سعيد مصره \* صدر المعالى فريد عصره  
من فى شفاء لكل عبد \* من البرايا شفاء ضره  
وزال عنه العنا فاضى \* لله منا مزيد شكره  
والبزة منه دنا سريعا \* وفى يديه لواء نصره  
والانس وافى وقد أضاعت \* فى الاق منى شمس بره  
والمجد هتابدنظم \* تح لى بديع نثره  
لازال هذا العزيز يزهره \* على مالوك الورى بفخره  
ماطاب فيه ثنا خديم \* يرجو بقاءه وطول عمره  
أوقال للبشر فيه أرخ \* شفا سعيد حياة مصره

٣٣٥ ٤١٩ ١٤٤ ٣٨١

س ١٢٧٩ نة

( وقال رحمه الله مهنتا المرحوم محمد الصادق باى تونس )

خير عام للصادق المشهور \* جاء يسمى بخصبه المشكور  
فحلى منه لتونس جيد \* بعقود من دره المنثور  
وتجيات عن وجهها بضياء \* من محياه ظلمة الديجور  
فهى بين البقاع أشرف دار \* ذات روض من جوده مطور  
وهو للعالمين أسمى ملىك \* لا يبارى فى عدله المنثور  
وهو للملك حافظ بسداد \* عنه فى دولة العلاماتور  
وهو للدين ناصر بحسام \* فى يد الفتك بالعدا مشهور  
وهو نعم الجير فى كل خطب \* لتزبل فى قومه مسوور

فلئن فاز قاصد بدمام \* في كتاب بأمره مهور  
في كتاب بصدق وعد كريم \* من كريم على الوفاة تصور  
نال مارام في سماه وأضحى \* موثلا في الامان للغدور  
وغدا النسرعنده في اصطياد \* لجميع الطيور كالعصفور  
يا حليف الندى وأوفى مجيب \* لنداء من أمر مأمور  
هالك عاما أتى يهنئك فيه \* ببقاء ليتسك المهور  
ودوام رواه بعض ثقات \* في سجل بخطهم مسطور  
وخلاود الى النشور بملك \* فاق ملك الاقبال والجهور  
حيث أيدته بحزم وعزم \* واحتفال خال عن المخطور  
ولتسكينه اتخذت ليوثا \* يدفعون الاذى عن المقهور  
ويصعدون بالبسالة عنه \* كل من ينتمى الى تيمور  
وبحسن التدبير كل وزير \* قام فيه مع عامل مأجور  
وأتمت الانام في ظل أمن \* لمقيم وراجل منظور  
وأقت الحدود في كل حكم \* فيه إنصاف صامت مصدرور  
وهديت الذين ضلوا بنص \* في الاحاديث وارد مذكور  
وبذلت النقود في خفض غر \* متعال بجيشه المجرور  
ونصرت الامام منك بفعل \* له امام موفوق مبرور  
ونذبت الرجال وهى جبال \* لقتال المعاند المدحور  
وتحالفقا على دفع عيلج \* ماله ناصر من المقدور  
وكأن في به وقد صار جارا \* لا يسه في قبره المحفور  
ونعى بين أهله وبنيه \* وذويه في حصنه المحصور  
وبخزى يبوء كل رئيس \* كان معه بحزبه المكسور  
وينادى عليه وهو غريق \* في نجيح من بطنه المبتور  
لا أقال الاله عثرة باغ \* في قيود من بغيه مأسور  
هكذا تنقضى ليالى سقيه \* بصفا من دهره مغرور  
فتنه في كل عام جديد \* بامتياز من العلاميسور

وابق في الملك للرعايا ملاذا \* بفؤاذى رأفة مسرور  
مال المعالي قالت لجدك أرخ \* عام بشرى للصادق المنصور

س ١٢٩٥ نمة ٤١٧ ٢٥٥ ٥١٢ ١١١

(وقال رحمه الله يهني المرحوم سعيد باشا بعد ميلاده)

عصرنا في الزمان أسعد عصر \* حيث فاز العزيز فيه بمصر  
وتحت أعمامه في المعالي \* بمواليد سود ذات شكر  
واكنت حلة السناوتباهت \* منه بين الوري باجل ذكر  
وازدهت بهجة وزادت بهاء \* ما مما قدره على كل صدر  
أولعيد الولاد أرخ مجدى \* أشرق المولد السعيد بمصر

س ١٢٧٦ نمة ٥٧ ٦٠١ ١١١ ١٧٥ ٣٣٢

(وقال رحمه الله مؤرخا بناء قنطرة أمر بتشييدها المرحوم سعيد باشا)

لله ما أبهى وأبهج قنطوره \* سمح السعيد بها فزانت كونه  
وبصنعها سلك الحد يد مديدها \* أضحت لو ان رفعتها ما أقصره  
وكانها والموج تحت رصيفها \* ملك ينظم بالشهامة عسكره  
وكاتب العربات تلم أرضها \* وتجاوزوهي بأمنها مستبشره  
وترى مواكب هـ ذمان أينت \* ألفت سواها مقبلان ميسره  
ومتى استقامت بالخذاء تدفقت \* كالماء منها في الطريق برنجره  
فأذا تصدرت الجبال اصدها \* في ركضها دكت ووات مدبره  
وما أشرك الملك السعيد محمد \* تقضى بأن ثنى عليه ونشكره  
وتجودنا بالبديع قسرايح \* في مدح دولته السفينة نيره  
لا زال ينشى ما به أوطانه \* في عصره تسمى ونصيح مزهره  
ما قال في التجديد مجدى أرخوا \* شاد العزيز مصر أسنى قنطره

س ١٢٧٥ نمة ٣٦٤ ١٢١ ٣٦٠ ١٢٥ ٣٠٥

( ٢٢ م - ديوان مجدى بك )

(وقال رحمه الله رائياً طيباً من أصحابه اسمه إبراهيم)

لطبيب الزمان خير أمير \* رجفة ماله من الله حصر  
وله ما يشاء في دار عدن \* ما اكتسى حلة السعد اذ بر  
والرضاعنه قال لافوز أرخ \* لك يا إبراهيم في الخلد أجر  
سنة ١٢٧٩ ١١ ٥٠ ٢٥٩ ٩٠ ٦٦٥ ٢٠٤

(وقال رحمه الله مقرظاً جريده الحجاز)

رى الله الحجاز وقارئيه \* ومنشئته وطابعه بمصر  
فقد أبدى من الاعجاز مالم \* يكن بالقول يدخل تحت حصر  
ولاح وانه شمس أضاعت \* لارباب الحجا في خير عصر  
وان بقائه يرجي دواما \* بدولة ناشر اعلام نصر

(وقال رحمه الله تعالى يدح المرحوم محمد علي باشا مطر زلا لاسمه قطب دائرة الوجود)

قد طاف بي طيف الخيال السارى \* ودنا الوصال وفزت بالاطوار  
طفقت بي الاحشاء من فرط الجوى \* تنقاد نحو طوالع الأتقار  
بشرى لقلب فاز منها بالمنى \* وسعت اليه بجيشها الجرار  
دعنى عدو لى لا تلننى فى الهوى \* واترك ملاهى فى الغرام ودارى  
أثبتت من شرع الهوى برسالة \* فى العذل تعدل صبوتى وتمارى  
يكفيك ما قد حصل بي من هجره \* فسواى فى حب الملاح ممارى  
رام السملو لمن أحب عواذلى \* والقلب لا ينفك فى تذكار  
تاهت عقول ذوى الهوى فى حسنه \* وسقاهم فى الحب كأس عقار  
ان لم يجبدلى بالوصال فانى \* باق على عهدى بلا انكار  
لا أثنى للغير عند صدوده \* كلا ولا أصبول ذات سوار  
والله ما أسلو هواه وان سلا \* وصباد لالا منه للاغيار  
جار العذول وانى جار على \* حكم المحبة بعدد بعد الجار  
والدمع سال ومهجتى تلفت على \* من حسنه يجلودجى الامحار  
دل السقام على الغرام ولوعتى \* من بعد ما قد أخفيت أسرارى

6



ريمبرى الاحساب سيف الحناطه \* كالدورى بسيفه البتار  
 بجر المكارم قطب دائرة العلا \* عين الوجود ومرکز الاختيار  
 انسل في الهيجاء عضبا صارما \* باء العدا بمدته وصغار  
 لله در أميرنا من فارس \* في الحرب يبرى خصمه ببوار  
 أضحى به مصر عروس زمانها \* ومن الفخار تدثرت بدثار  
 حوت الكمال وفاقت الامصارا \* بعزيرها افتخرت على الامصار  
 سرالورى من في الوغى قطع العدا \* ولكم برى من فارس جبار  
 أفنديه من ملك أعاد لصرنا \* شمس المعارف في عدا ونخار  
 نشرت تواريح الافاضل فضله \* فبذكره ينجاب كل غبار  
 وله من الاشبال نجبل ناجب \* يخشاه ككل غضنفر كراد  
 الهازم الاعداه (ابراهيم) من \* فتحت له أبواب ككل حصار  
 لم لا يفوق الكل وهو أخوال العلا \* نور الزمان وصفوة الابرار  
 جلبت مناقبه عن الاحصاء اذ \* سارت مفاخره بكل ديار  
 واختص بالانصر الذى بهر العدا \* ففخاره عن كل عار عارى  
 دانت رقاب مخالفيه لاهمه \* وروت علاه شواهد الانوار  
 مازال في الاقبال طول حياته \* وعده ما زال في يدبار  
 حاز الفخار طريقه وتليده \* وسواه في كسب المفاخر طارى  
 ملاء القلوب مهابة فكأنه \* عند التمام الحرب ليث ضارى  
 دلت ما اثره على عزماته \* أنى سواه يكون للاخطار  
 (عبدالمهم) بالجود يبسم والندى \* نخر الاماجد كامل المقدر  
 ليث اذا عظم التزال غضنفر \* أضحى دماء عداه كالانهار  
 (بسعيدهم) سعد الزمان وأهله \* والبرفاض وعيم كل بحار  
 أما (الحسين) فانه يجنى من التعليم روضا يانعا مع الازهار  
 شرف الزمان به ومن (عبدالمهم) أتى رفيه معاطيب الاختيار  
 أكرم بهم من فتيمة حازوا العلا \* أيسوغ أقطع عنهم أشعارى

( وقال رحمه الله تاريخ الزواج حضرة شاكر افندي في نصف جمادى الثانية )

كوكب السعد والهنا والمفاخر \* لاح يزهو على النجوم الزواهر  
وتبدت شمس المحاسن تجلى \* لك يابدر في ثياب البشائر  
فتنعم بقهرها وتنعم \* بجيزيل الثنا وحسن السرائر  
وتوسم في ذلك العام خيرا \* وسرورابه تسرا الخواطر  
وتنما حيث الصفالك أرخ \* نور أنس نما بافراح شاكر

س ١٢٧١ نة  
٢٥٦ ١١١ ٩١ ٢٩٢ ٥٢١

( وقال رحمه الله مؤرخا زواج صديق له يسمى شاكر اوله المتقدم )

لك الفوز في دار الهنا والمفاخر \* بشمس الضحى ذات الهوا والبشائر  
فأنت لها يابدر كفاء ومالها \* سواك قرين من كرام أكابر  
وهاسعد هاتادى علاك مؤرخا \* لنا لطف أنوار بافراح شاكر

س ١٢٧١ نة  
٨١ ١١٩ ٢٥٨ ٢٩٢ ٥٢١

( وقال رحمه الله مؤرخا طبع كتابه كشف رموز السر المصون الذي ترجمه من اللغة الفرنسية الى العربية خدمة للديار المصرية )

تمت بدور في سماء صناعة \* عنها النجلى غيم وزال بأسره  
اذبان عن كشف الرموز قناعه \* والدهر جاد بفككه من أسره  
فهو الذى أحصى القنون جميعها \* وانجمل مشكلها بواضح سره  
وهو المحيط بكل فن أطرف \* فا قدم عليه وارشف من نغره  
واشكر صنيع الداورى محمد \* فهو الذى أحيى العلم بصره  
لم لا وان كتابنا فى عهدده \* جاد الزمان لدى الانام بنشره  
مذمت بدرا طبع قلم مؤرخا \* أبدي الخلد يوى القنون بهصره

س ١٢٦٢ نة  
١٧ ٦٦١ ٢١٧ ٣٦٧

( وقال رحمه الله فى تذكرة هنامن يسمى شيخى السالك لطريقة سعد الدين )

يامعدن السلوك والاسرار \* ودوحة الازهار والاشجار

ومر شدا كالقطب سعد الدين \* الى طريق القوم والابرار  
بشر اليا بن الاصفيا والاتيقياء \* فانت شيخني صاحب الآثار  
وكعبة الهدى وكنز العاني \* وقبله الصلاة للاخيار  
(وقال رحمه الله تاريخ المولود يقال له محمود وأبوه علي وقد ولد في صفر)

تهنأ يا علي بحسن بدر \* بداك الشمس في أرجاء مصر  
تهنأ يا علي بخير نجل \* كريم الاصل جاء بكل بشر  
تهنأ يا علي وقوم فأرخ \* أتى محمود في صفر ليسر  
سنة ١٢٦٩  
٤١١ ٩٨ ٩٠ ٣٧٠ ٣٠٠

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة حسن صادق أفندي نجل أجداد فدي منيب)

أجد درب المجدي ابن الاكابر \* تهنأ بنجل صادق الاصل فاخر  
كريم بدا في مصر منك بطلعة \* سنا برقها أربي على كل زاهر  
فأكرم مولود وأكرم بوالد \* شريف وفي الوعد من نسل طاهر  
فلازلت يا ابن الاكرمين مؤيدا \* به اذ غدا سيفا نفيس الجواهر  
ولما أتى بالسعد قلت مؤرخا \* أتى حسن كالشمس أم الزواهر  
سنة ١٢٧١  
٤١١ ١١٨ ٤٥١ ٤١ ٢٥٠

(وقال رحمه الله في الصمت)

الصمت أسلم الاعن ثنا الباري \* فاجده وارغب عن ابن العم والجار  
هذا هو الحق فاعدل عن سواد ولا \* تثق بأقوال كذاب وغدار  
وان تكن عارفا بالله ذائقة \* بغضه لا تحف عدوان جار  
واجعل علي فيك قة لان أردت لك النجاة واصبر على التعذيب بالنار  
فالصمت والصبر والتسليم يأمل \* نال الضعيف به ما لم ينل ضاري  
أما التهمة فالجبار حرمها \* على البرية فاحذر بطش جبار  
وأحق الناس هـ ما زله شغف \* بالزور والجور والمهتان والعار  
وعثرة بلسان لادوا لها \* الا لمنهون اذا لم يلطف الباري

فأحرص على قلبك المحزون من فكري \* أدت الى سلب أرواح وأعمار  
واقطع رجاءك من أهل ومن ولد \* ومن خليل على حكم الهوى جارى  
وارفض فصيح مقال لاتنال به \* فى مصر غير مذللات واصار  
ولازم الصمت حتى ينقضى زمن \* أشمره قد نعتت فوق أخيار  
وان بدل الكعب فى أخيك فلا \* تله واصبر عليه صبر أحرار

(وقال رحمه الله تعالى منى أستاذة المرحوم رفاعه بك بالقدم من بندر الخراطوم)

س ١٢٧١ سنة

اذا جاء نصر الله وانشرح الصدر \* وأشرق من أفق العلوم لنا البدر  
وطابت لنا الاوقات فى مصر وانجلى \* غياهب هذا الجور واعتدل النهر  
وأضحى فريد العلم فى مصر من هرا \* يجسر محيط منبه بلمتقط الدر  
فبشرى لنا بالهاشمى رفاعه \* أبى العزم من يحيا به النظم والنثر  
ويا فوزنا من حيث حل ركابه \* بساحتنا من بعد ما مسنا الضر  
ويا سعد أبناء العلوم بسيد \* جليل به فى الكون يقتر الفخر  
لقد آت والاقبال يسعى أمامه \* فأدبر جيش الوهم وابتسم النغر  
وسارع للخيرات فى كل وجهة \* فسابقه فى سعيه السعد والبشر  
وأرغم بالبرهان أنف مفند \* جهول عنيد فيه قد قضى الامر  
وما هو الامن سلاله معشر \* هم السادة الاخيار والانجم الزهر  
هو ابن رسول الله أكرم مرسل \* وأعظم مخلوق له الفتح والنصر  
هو اللوذعى الامعى دوحه العلا \* هو السيد الموصوف والخبر والبحر  
هو الكثر للعرفان والكهف للندى \* هو الحلم والمعروف والخبر والبر  
هو الجوهر الفرد الامير الذى له \* أيا دعلى الايام ليس لها حصر  
هو الفاضل النحرير والكامل الذى \* له بالذكاو الفضل قد شهدت مصر  
لقد طهر السودان من جل رجسهم \* وفى بندر الخراطوم لاح له سر  
وأظهر آيات الهدى يبلادهم \* فحق له فيها وفى غيرها الشكر  
وما قدر مدحى فى أمير جنابه \* رفيع وقد أثنى على جده الذكر

فلا زال للعرفان فينا يسوسه \* ويطوى بساط الجهل ما طلع الفجر  
(وقال رحمه الله تاريخاً لوفاته حسن نجل المرحوم عثمان أفندي على البقلي وكتب على قبره)

أياحسن — الربك أنت فاشتر \* بریحان وروح والقصور  
مضيت لئيلها طفلاً فأرخ \* مضى حسن الى ماء وحوور  
س ١٢٧٠ نة  
٢٢٠ ٤١ ٤١ ١١٨ ٨٥٠

(وطلب منه المرحوم علي باشا مبارك تاريخاً لتجديد بناء مقعد فقال)  
بالمعالى جددت مقعد مجد \* يا على اذ أنت خير أم سير  
قله العزم تشيد أرخ \* مقعد السعد منشأ بالسرور  
س ١٢٦٩ نة  
٤٩٩ ٣٩١ ١٦٥ ٢١٤

(وكتب رحمه الله الى نجل المرحوم سعيد بك الشماخي يشكره على تهنته بنيشان وعلمه من  
ملكة تونس مع نيشان لوالد المولى اليه)

وردت الى من المحب قصيدة \* فتزهرت بسماعها أفكارى  
وكأنها روض نضير يانع \* زاهى الازاهر طيب الاتحار  
أغنى عن القمرين مطلاعها كما \* أغنى محياكم عن الاقار  
مدت بها أيدي الهناخسبها \* ايدى النديم بها كؤم عقار  
فقبلتها وسكرت من ألقاها \* وشكرت قائل هذه الاشعار  
يا ابن السعيد ومن هو النجل الذى \* عنده أنا نا طيب الاخبار  
اهناً بنيشان لوالدكم كما \* هتأنى يا خيرة الاخبار  
ولسوف يرقى للمعالى قدركم \* والشبل يبق مثل ليث ضار  
فعليك منى ألف ألف تحية \* ومن المحب محمد النجار

(وكتب رحمه الله يستقصى لوازم بيته من تاجر معتاد على معاملته)

من تب العام فى بيتى لعائلى \* خمس وعشرون اردبا من السبر  
والقول فيه لا طيار وماشية \* سبع مقدرة فى العبر والبسر

فمر بارساليا بن الكرام وفز \* طول المدى من جميع الناس بالشكر

( وكتب الى أحد الامراء )

بما يشافز عبداً أنت ناصره \* وأقبلت نحوه تسمى بشأره  
ونال مارام من مجد ومن شرف \* ومن معال بها ينحط ضأره  
وسالته الليالى والزمان صفنا \* له وعن حصنه ردت بوادره  
وليس فى نفسه ما يرتجيه سوى \* شئ يسير به تسمى منابره  
وأنت يا أيها الصدر الكبير به \* أدرى وأنت لمن واليت جابره  
فأمن بتذكرة منها مواردته \* تصفو ومنها له تحلو مصادره  
ولاتدعه على جبر بمضيعة \* فانت عاضد من وات عساكره  
ولاتسوف نخير البر عاجله \* وفاعل الخير كل الناس شاكره

( ووجد مکتوباً بخطه فى ورقة مع أبيات أخرى ليست له )

القل لمن قد طيشته رياسته \* رويدك لاتجمل فقد غلط الدهر  
تموت بلا علم ولا عن رياسته \* ولا عن رضا قوم فهذا هو القهر  
تمهل يراجع دهرنا فيك عقله \* فاستدت الا والزمان به سكر

( قال رحمه الله تهنئة لسعادة عبدالرحمن بك رسمى بمرتبة أمير الآلى )

جسدير بأنواع الثناء مع الشكر \* أمير مساعيه الى الخير والبر  
سعى وهو مسود فءادمؤيدا \* وتوجهه الرحمن بالظفر والنصر  
ولاح بأفق السعد فى مصر نجمة \* فأربى سناه فى الانام على البدر  
وهاداه ذو وديان نفس حرفة \* فأبدع ما يرهو من البيض والسمر  
وأوصى سليمان له بلقائه \* فأصبح فينا أوحده الوقت والعصر  
فيامن حوى علماتقيا وحكمة \* وفضلابه فاق البرية فى مصر  
ويامن سمافينا بحسن فراسته \* ورأى علا فوق السما كين والنسر  
ويامن غدت مصر تيهه بقنه \* على سائر البلدان فى البر والبحر  
وياعلمانى واحمد قديدا لنا \* وباصحاب المعروف والنهى والامر

ويامر كز العرفان يامن تشرفت \* بهرتب الاقبال والعز والفخر  
وياقطب دائرة الادارة والذكا \* وياكعبة الطلاب ياطيب الذكر  
ويادوحة المجد المؤئل والنسدى \* وياخير من وافى وأنعم بالبشر  
تهنأ بما أوليت من منصب حوى \* بفضلك مايرجون الجاه والقدر  
فلا زال بين الناس حظك وافرا \* ونجمك يزهر فى السماء عن الزهر  
ولا زلت مشكور المساعى موقفا \* الى الخير والرأى السيدالى الحشر  
(وقال رحمه الله تعالى مادحادولة الامير عبدالحليم باشا نبجل المرحوم محمد على باشا)

نشرت شراع المدح فى أوحد الدهر \* سليل العلا خدن المعارف والفخر  
محمد المولى الحليم الذى سمى \* به دولة العرفان فى ذلك القطر  
أمير حوى علما وحل وحكمة \* ورأيا وفضلا جل فى القدر عن حصر  
وأحيا رسوم المجد بعد اندراسها \* وأنسى الورى المأمون بالعلم والبر  
فما عدل كسرى إن تقسه بعهده \* يعادل منه غير ما دق من كسر  
وما رأى قيس الرأى الاحتمالة \* لديه ولا معروف معنى سوى التزرد  
وما كثر عمر ووا بر شتاد فى الوغى \* على ما يرى الا كنوع من الفتر  
وما الليث من أضرابه فى نزاله \* وما الغيث الا القطر من ذلك البحر  
فعن حلمه والبر والحزم والوفا \* وهمته حثت وعن طيب الذكر  
وذا الدهر ووافى باللسرة والهنا \* وباليسر من بعد الجناية والعسر  
وأصبح مولانا الحليم محمد \* يقابل أبناء المعارف بالبشر  
وروضة شبرى أشرفت بضائه \* وشجروها حياه بالنظم والنثر  
وزججها والياسمين ووردتها \* وأزهارها كل غدا نافع العطر  
فلا زال منصورا سعيدا مؤيدا \* سمير المعالى دهره باسهم النعر  
ولا زال مغبوطا بأجل نعمة \* ولا انقل عن قيد السرور مدى الدهر  
واقباله مادام يمدى مؤرخا \* حليم حليف العزم والفتح والنصر

سنة ١٢٦٦

٨٨ ١٢٨ ١٤٨ ٥٢٥ ٣٧٧

( م ٢٣ - ديوان مجدى بك )

( وقال رحمه الله مؤرخا حجاج سعادة الامير محمود وهبي بك من معية دولة عبد الحلیم باشا )

محمد أنت في ذال الحج مأجور \* وسعيك الا ن محمود ومشكور  
والله بلغك المأمول حيث علا \* وعم وجهك نور فوقه نور  
ونات عند منى كل المنى ورضى \* عنك الاله فانت اليوم مسرور  
وفترج الكرب عن مصروسا كنها \* لم دعوت وسيف الجور مشهور  
فأنت سدتك أمانها مؤرخة \* وهبي وحبك ذاك الحج مبرور  
سنة ١٢٧٠ هـ

٢٣ ٣٦ ٧٢١ ٤٢ ٤٤٨

( وقال في تاريخ مولود لسعادة الامير عزت بك من معية دولة حلیم باشا )

عزة في الانام بنجل \* جاه يزهو بحسنه وعبيره  
فتمت اشكره وزاد ابتهاالا \* ونشاء لربه ونصبيره  
وصفا الوقت والهنا قال رخ \* بدر عبد العزيز اشراق نوره  
سنة ١٢٧٠ هـ

٢٠٦ ٧٦ ١٢٥ ٦٠٢ ٢٦١

( وقال رحمه الله يرثي المرحوم الشيخ محمد قطة العدوي رئيس مصححي دار الطباعة المصرية )

كأس الحمام على الانام تدور \* وبها اسقاة النساء تـ دور  
ولكل مخلوق وان طال المدى \* ورد على حوض الردى وصدور  
والموت من اشراكه لا ينتمدى \* يوما بما ملكت يدها أسبير  
والدهر رفينا لا نطيش سهامه \* أبدا ولا يلوى عليه هصور  
لو كان في الاستاذ يقبل فدية \* لفداء منابا لنفوس كـبير  
يا ضيعة الطلاب بعد امامنا \* من كان بالعلم النفيس يـبير  
يا ضيعة المعقول والمنقول والتفسير اذ هو للجميع نصير  
يا ضيعة التصحيح بعد مدقق \* تسهيله للعضلات شـهير  
دار الطباعة يا خليفة مالك \* ينعاك كشاف بها وشذور  
دار الطباعة في سماها طلما \* لاحت بفهمك للرشاد بدور  
دار الطباعة كان طائر صيتها \* بك في الممالك لا يزال بطير



دار الطباعة قد تغير طبعها \* مذموم جسمك بالعلم اوم قبور  
 كتب التراجم باع كل مترجم \* فيها جوتك يا امام قصير  
 أنت الذي لولاك فعماما اهتدى \* منا الى حل الرموز خبير  
 أنت الذي لولاك ما نشر اللوا \* مناهيا فوق الرؤس أمير  
 أنت الذي لمصابه قد غلقت \* أبواب دار العلم وهو يسير  
 أنت الذي نجعت بقصدك أمة \* أمية وبككى عليك سمير  
 أنت الذي عين الموطن والشفاء \* من دمعها سالت عليك بحور  
 أنت الذي عن حصره بعض صفاته \* قد عاق أقلام البليغ قصور  
 أنت الذي ينهه مالا عصره \* والشافعي وأحمد ونظير  
 أنت الذي يكيه نعمان الوري \* ولأنك منه بالبكاء جدير  
 حيث احتفلت بتظيم درجيت \* بعد عوده في الخائفين نحور  
 أنت الذي قبل المهين حجة \* أدبتها ولك استجاب غفور  
 هي حجة مبرورة بقبولها \* لك زخرت بين الانام قصور  
 ولك النسبى محمديجواره \* في زمرة الرسل الكرام بشير  
 ولئن تمت فبقائه بجلالك أحمد \* وأخيه للمجد الاثيل مشير  
 فالله يرفع قدر كل منهما \* بمعارف يسهوهن حقير  
 ويمد كلا منهما بعوارف \* ما زاد في دار النعميم حبور  
 أو ما احسان الحور نحوك أقبلت \* بوجههن الى لقائك تشير  
 أو قال رضوان له البشري فقد \* نال المنى وعليه فاح عبير  
 أو ما الجبين أضاه منه كانه \* بدر بافاق السعود منير  
 والفوز في الجنات أرخه بها \* لك يا محمد رحمة وسرور  
 سنة ١٢٨١ هـ ٨  
 ٤٧٢ ٦٤٨ ٩٢ ١١ ٥٠

(وقال رحمه الله)

سأل أضل الله سعيكم \* كم ترون الى تمويه غدار  
 رعي بلادكم في قعرهاوية \* من الديون على مرغوب حوسيار

وأنفق لا يجلا ولا كرما \* على بنى وقواد وأشرار  
والمرء يقنع في الدنيا بواحدة \* من وهو لم يقنع بمليار  
ويكتفى ببناء واحد وله \* تسعون بأخشاب وأحجار  
فاستيقظوا أقال الله عثر تكتم \* من غفلة ألبستكم ملابس العار

(وقال رحمه الله تعالى في قصيدة وجدت ممزقة ولم يعثر على أولها وآخرها )

مستسكا منهم بأكرم ذممة \* شرفت وجل وفاؤها ان يحقرا  
ولقد وصلت الى محفل دونه \* تكبو الكواكب والمواكب في السرى  
ورفعت في تلك الرحاب مرادى \* وبلغت بالاسباب همامات الذرى  
ورفعت في تلك الامانى خوافقا \* يمشى الزمان بظلمها متبخترا  
فأخذت في طلب العالم ولم أخف \* شر العدو ولم أهب أسد الشرى  
متى لا في مدارج المفاخر راكبا \* لبني المعالي والعوالي قسورا  
لبني الذي أفنى الألوف بكفه \* حرما وعزما منجدا أو مقورا  
لبني الذي قاد الجيوش الى العدا \* بالعاديات عليهمو مسـتظهرا  
أسباط من بطنائه وسطائه \* بالعدل قد أحيا النفوس ودمرا  
البالغ الغايات بالهم السرى \* بعثت ما أثر بعضها الاسكندرا  
وبنوده وبنوده بعلموها \* ونمونها فوق السرى والثرى  
أتمه أملاك البلاد فأبصرت \* ملكا الحد حسامه مستورا

(وقال رحمه الله مهنئاً لدولة عبد الحليم باشا بقدمه لمقابله المرحوم سعيد باشا )

ثغور الهنا افترت عن الثغور والبشر \* لا يماض برق لاح من كوكب العصر  
سبل المعالي دوحه المجد والندى \* سمير العوالي مطمح الفتح والنصر  
أضقت الى الرب الحليم محمد \* فخرت من الامم الكريم علا الذكر  
وقد صلح الانصاف اذ صح قلبه \* وشائته قعداد بالكيد في النحر  
فأوقاننا طابت وزاد سرورنا \* وفيزنا بما ترجو من الامن والبشر  
وبهجتنا عند القدوم تجددت \* وكل ليالينا غدت ليله القدر

وكاد انحناه البيض يذهب مذاقى \* يهنئها بالعود معتدل السمر  
 فيا واحد الدنيا ويأروح أهلها \* وبازينة الايام يامضرد الدهر  
 ويأناشر الاحسان دون سؤاله \* ويأناصر العرفان بالرأى والفكر  
 ويا را يكامن السعود ومطلقا \* زمام الرخا واليسرفى شدة العسر  
 وياما جدا يعلوبكل فضيلة \* وبياخير من أحيا المعارف فى مصر  
 ويامحسنا ينهل فى الناس غيثه \* ويأجبرا قلب المروءة من كسر  
 ويأكعبة الاسعاف والبروالصفا \* ويامنقذ العانى من البأس والضر  
 تهنأ بهذا العود وانظر تكثرما \* الى بكر فكرك فى محاسنك الغر  
 وقابل أميرى بالقبول جبينها \* فذلك لها أعلى وأعلى من المهر  
 فلا زلت فى سعد وأوفر نعمة \* نهاديك بالنظم البديع وبالنثر  
 ولا زال يسعى نور وجهك بيننا \* ويهدى الى الخيرات فى البر والبحر  
 ولانفقك يسهودلك النورفى الورى \* على الزهر والشمس المنيرة والبدر  
 ولن يبرح الاقبال ييدى مؤرخا \* وفى جاد لى عبدالحليم أخو الصدر

سنة ١٢٧١  
 ٩٦ ٨ ٤٠ ١٩٥ ٦٠٧ ٣٣٥

(وقال رحمه الله تهنئة لجناب اسمعيل باشا خديو مصر و يهنئه بمخمان نجله دولة ابراهيم باشا)

لله منك بشائر \* لعلاك هن أشائر  
 يا جوهر افردابه \* جمعت بمصر جواهر  
 الملك يحسده عليك أكابر وقياصر  
 ما يعجز الاقبال عنه عليه عزمك قادر  
 بعزازة أنوارها \* فى المشرقين بواهر  
 الحلم طود راسخ \* والجود بحر زاخر  
 فلا نتبدرو بالنو \* ن كما النجوم زواهر  
 ذرية درية \* بسنا حجابك سوافر  
 السعد برج جميعهم \* والملك منهم عامر  
 ان الحى بحبالهم \* لمعضد متظافر

عن مدح ابراهيم السنة الورى تنقاصر  
 عن مهر جان ختانه \* زهوا تلوح مفاخر  
 ان قيل غصن زاهر \* أو قيل عود ناضر  
 تنوالغصون اذا جنى \* منها المرید الشاطر  
 والزهر يربو فى الربا \* وبقطفه يتزاهر  
 قلم اليراع اذا انبرى \* هرعته اليه محابر  
 والطرف ان زال القذى \* عنه استضاء الناظر  
 بالقط شععة مجلس \* تزهى ويزهو السامر  
 وبعض كلبتى الاسا \* أنس الغزال النافر  
 جعل الختان طهارة \* طهه النسبى الطاهر  
 أكرمها من سنة \* وبها الجميع يبادر  
 وختان أبناء الملو \* لئلا يلوح فيه مفاخر  
 المطربات جميعها \* ومجامع ومحاضر  
 لكن خديوى مصرنا \* بالشرع ناه أمر  
 بالسنة الغراء قد \* زان الختان شعائر  
 آيات برما لها \* بين البرية حاصر  
 عتق وحسن تصديق \* وندى وجود واقر  
 اطلاق مسجون جنى \* ولئلا كسر جابر  
 إيصال عيش ذوى العنا \* لاحت بذلك أمائر  
 قتل الاثيم بصفحه \* فأنا ب وهوى محاذر  
 من يشتري بالجاه ذخر \* را فهو نيم التاجر  
 للفرع كل حامد \* للاصل كل شاكر  
 ياكوكبا فى مصره \* كل اليه ناظر  
 حاشا يوفى حقه مد \* حاك ناظم أو ناثر  
 لكننى أرخته \* بام ختالك باهر

٢٠٨ ١٠٧١ ٨

سنة ١٢٨٧

( وقال رحمه الله تعالى من الكامل في سعادة الامير عبد الحليم باشا )

ان الحليم محمد من معشر \* شرفت بهم مصر وزاد علاها  
 هو بينهم بدر منير قد بدا \* يزهو بنور علامه وسبناها  
 هو كثر معروف وكعبه وافد \* هو حصن مصر وعزها وجاهها  
 هو دوحه مدت وأوراق غصنها \* وظلالها عمت وطاب سماها

وقد طرز بهذه الايات الاربعة قصيدة في سعادة الامير عبد الحليم باشا بكيفية عجيبه هي انه اذا  
 أخذ الحرف الاول من التفعيلة الاولى من كل من المصاريح الاول تركب البيت الاول من هذه  
 الايات الاربعة واذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الثانية من كل واحد من هذه المصاريح  
 تركب البيت الثاني منها واذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الاولى من كل من المصاريح الثواني  
 تركب البيت الثالث منها واذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الثانية من هذه المصاريح  
 تركب البيت الرابع وهو الاخير من الايات المذكورة ومع هذا الالتزام فقد ختمت قصيدة  
 التطريز بتاريخ

(أ) سيرتبه - (هـ) لك صب دمععه جارى \* (هـ) ملت لل (هـ) - جر لما نم بي جارى  
 (ن) اشدت له (و) دلّا تركن اليه فما \* (و) جدى سوى (و) جد مشغوف باقار  
 (أ) طلقت قلبي (ب) بي عيدان الهوى جفري \* (ك) رها وما (د) ب بي الاعلى النار  
 (ل) كان نأى (ي) ليل أول فرط قلى \* (ن) عوذ بال (و) تمن ميل لا غيار  
 (ح) سبي لى (ن) عاس الاجضان ما فعات \* (ز) ورا الو (ح) ظه في قلب صبار  
 (ل) ولا معا (هـ) دقى للدمع ما علمت \* (م) بنى الوشا (ة) على سقمى باسراى  
 (ب) باليتنى (م) لت مذراغت عقيدته \* (ع) نه وفه (م) سى انتهى عن دين أوزار  
 (م) باحيتى (ب) يتنه قلبى ولأحد \* (ر) نى لوج (د) ي وما يجرى بأفكارى  
 (م) بابالها (د) معتى تجرى وها جلدى \* (و) هى وقد (ت) هاء فى الادواء زوارى  
 (ح) لفت ما (ر) ق قبل الا نلى كبد \* (ف) سى الحب (و) اله الا فى باء اذار  
 (م) ما نالى (م) من ملاهى غير مشكلة \* (و) قعت من (أ) مرها فى ليل أوعار  
 (د) عنى فما (ن) شى ولى الابيه أبدا \* (ك) هم دل من (و) له الاحشا بمقتار  
 (ا) ن كانا (ت) سى يشنى بالوصال فصل \* (ع) سى به (ر) مقى يبقو وتذكارى

(م) ما أبتغى (ر) ذنفسى عن غوايتها \* (ب) بأهيف (ق) سربه نور لا بصارى  
 (ن) عم لقد (ق) املى فى الحب ذو عدل \* (ت) بيت من (غ) دله روسى باخطار  
 (م) ما أشتكى (د) هم أياى لغيرفتى \* (و) لينه (ص) دق أحوالى وأطوارى  
 (ع) جد الى (ب) ارى الناس الخليم ومن \* (أ) غنى وأفنى بتقدير وأقدار  
 (ش) مرع مجـ (د) فريد فى عشـ بيرته \* (ف) تى له (هـ) سم شاعت بامصـ ان  
 (ر) قيت يا (أ) كرم الابناء وأب \* (د) عالـ العدا (أ) منه للروع والعار  
 (ش) برت من (ب) تم عرفان أزلت به \* (هـ) موم أهـ (و) ال جهال وأشرار  
 (ر) جت بالـ (ز) جرحب الجهل فأنصدعوا \* (و) أصح الـ (ظ) لم فى ذل وأكـ دار  
 (ف) ما وهت (هـ) مة الانصاف فى زمن \* (حـ) جوتنا (لـ) حظة فيه بأنظار  
 (ن) ساله ما (و) احد الديناسوى رجل \* (صـ) بت الى (أ) نسـه ألباب أخيار  
 (ب) نيت للـ (بـ) بر فى شبرك بيت قرى \* (نـ) ووال أفـ (دـ) لـ مـه يجرى كأنهار  
 (هـ) بنت يا (نـ) لشر الاحسان فى بلد \* (م) أنت فيـ (هـ) سوى خير لابرار  
 (مـ) نختنا (و) ابلان من راحة خلقت \* (صـ) ديقه (أ) ينما حلت لمـ درار  
 (مـ) هدت بالـ (تـ) شد أركان العلوم لنا \* (ر) غبت فى (عـ) تق عملوك وأحرار  
 (صـ) سرفت بالـ (عـ) دل عناجور من غدروا \* (و) سالموا (مـ) عشرنا جادوا بدينار  
 (ر) ميتهم (لـ) يس من شك بداهية \* (عـ) مواجها (تـ) ركوا فى سجن جبار  
 (و) مات من (و) هم فى الحال أكثرهم \* (ز) والهـم (و) فناهـم مجل البارى  
 (ز) عيهم (مـ) ادري أن الظلوم له \* (هـ) تم تحيـ (ط) به يأتى بمقـ دار  
 (أ) ما ترى (هـ) امامة المعروف قد رفعت \* (ا) الى السهى (أ) مس اقبال وادبار  
 (د) امت لنا (و) علت أسوار معرفة \* (و) رقاؤها (بـ) اكرتنا فوق أشجار  
 (عـ) زيزة (سـ) جعت توى لا وحننا \* (حـ) ليم الـ (سـ) يف مولانا بأزهار  
 (لـ) هـ أما (نـ) به لانتقك طائعة \* (مـ) دى المدى (مـ) نوالى نشر أخبار  
 (ا) نى وان (أ) لفت نفسى القريض فإ \* (أ) بغي من الـ (دـ) جر الاقرب أشعارى  
 (هـ) بابكرى أمـ (هـ) ربا نواع القبول عسى \* (هـ) لال جا (هـ) النسا يسمو بانوار  
 (أ) بشر فقد (أ) نشدت مصر مؤرخة \* (ا) لـ لم فى (أ) هل بيت الامر أنصارى

(وقال رحمه الله يمدح سعادة الامير عبد الحلیم باشا ويتوه بولاية أخيه المرحوم سعيد باشا اللديار

المصرية ويمدح أباهما ويذكر أن مصر خرجت به من ظلمات الجهل الى نور العلم)

طوالح سعد في سماء بدور \* أضواءت لنا يوم السرور بدور  
وأقمار عز قد توأرى عبوسها \* بخادت على الدنيا بأبهج نور  
وشمس علاء أشرق بمحمد \* سليل المعالي تاج كل سمير  
له الله من شهيم حذا حذو والد \* بنى العلاء في مصر أحكم سور  
فبشرى له الماسمت بوجوده \* وعزت به مد صار خير مشير  
وطوبى لها من حيث ردت لحياها \* بضاعتها في بهجة وجبور  
وقد جاءها من ذنبه الدهر تائباً \* سميعاً مطيعاً به سد فرط نفور  
فما قصرت في العفو عنه رعاية \* لعفو أمير قسور وهصور  
حليف الوفا المولى الحلیم محمد \* أجل سميع للنداء وبصير  
وأشرف من أحيا الصفا بعهاده \* وأصبح للعرفون خير أمير  
وما زاغ يوماً عن صواب ولا صبا \* الى منكر في فعله ونكير  
فيا حبذا أفعاله وصفاته \* ومسعا للمولى برسم بشير  
ويأسعد من أضهى يحول برجله \* الى روض أزهار وشم عبير  
ويافوز من وافي حياض محمد \* فنلنا زلال لاسراب هجير  
لقد حاز هذا الشهم فضلاً وحكمة \* ومجدا وإقداما لحل عسير  
وأنسى بما أوتى إياها وأحنفا \* وقيسا سيد الرأى صنو زهير  
وسافر في كسب المعارف راغبا \* فعلا وقد فاق الورى بكثير  
فهامت به مصر وزاد غرامها \* وبنت له الشكوى بفرط زفير  
فقال لها صبر اعلى الضيم والاسى \* ولا تجزى من ظالم ومبسير  
فما قليل تنجلي كل كربة \* ونسعى جميعا في صلاح أمور  
فلما انقضت تلك الليالي وأشرق \* شمس سعيد في سماء سرور  
تجلت له في حالة سندسية \* وقالت له أهلا بخير وزير  
أمولاي انى قد دعوت لنصرتي \* أخاك فلبنى بغير قصور  
وعاهد أن يسمي لحبك راجبا \* صلاحى وما لاقيت بعد مجيرى

فجدلى بما يرجو وكنلى مسعنا \* فانت بأحوالى أجلّ خير  
 ولولا رجائى أنك اليوم قادم \* وأن ما لى للحمى ومصيرى  
 لا ليت أنى لأزال مقيمة \* على الجهل لأصغى لقول نذير  
 ولكننى استنشقت ریح محمد \* على أميرى سيدى ونصيرى  
 فنقت الى حوز المعارف بعدما \* عكفت على جهل وشرب خور  
 فلا زال مولای الخليم موفنا \* الى الخير فى الدنيا ليوم نشور  
 ولا زال يزهو فى الانام بـبره \* ويسمو بنور فوق كل منير  
 ولا قال إلا للسهـ عبيد مؤرخا \* فلى أهبج البشرى بصدر صدور

س ١٢٧٠ سنة ١٣٠ ١١ ٥٤٣ ٢٩٦ ٣٠٠

(وقال رحمه الله تعالى يدح المرحوم سعيد باشا بقصيدة هذا ما وجد منها)

أيد الله بامتياز ونصر \* ودوام فى الملك صاحب مصر  
 حيث نالت ما لى له سواها \* من فخار يجلى عن حد حصر  
 وعلى غيرها سمت بضياء \* دونه فى صفاته ضوء بدر  
 واليه أشبأها عاد لما \* قام فيها عزيزها بالامر  
 وكساها بالحزم حلة محمد \* وفخار يسمو برفعة قدر

(وقال رحمه الله يوم الزينة مهنتا بقدم المرحوم سعيد باشا من المدينة المنورة)

لقدم السميد خير مليك \* بالأمانى من طيبة المختار  
 شرح الله صدر مصر وبادت \* عند تشريفه على الأمصار

(وقال رحمه الله فى يوم الزينة الخديوية)

مصر ازدهت بازديار \* عليه جبر الخواطر  
 لازلت فيها عزيزا \* نعمها بالبشار

(وقال رحمه الله بهنى دولة رياض باشا باحرازه نيشان النسر الاحمر من ألمانيا)

ألمانيا أهدي اليك عظيمها \* نيشانها النسر البديع الاجرا  
 فالبسبه تشر يفاله فى دولة \* توفيقها أضفى بمجزمك أكبرا



(وقال رحمه الله يمدح المرحوم شريف باشا بقصيدة لم يوجد منها الا ما يأتي)

بجب بنى لىلى فؤادى عامر \* كائن فى عصرى أبو العشق عامر  
وكل فتى للغيرد يصبو فائى \* ظهير له فى الحالتين وناصر  
أكثر على خيل اللواحي فلم بعد \* بفارسه منها الى الحى ضاصر  
ولى نفس حر لم تمل لهزيمة \* ولو أنها دارت عليها الدوائر  
ولم تستعن فى الخطب الا بسيد \* شريف أنيل المجد يخشاه هاصر  
كفى اذا ماشام أبيض ماضيا \* به فى سواد النقع تهدى عساكر  
له الله فى الهجاء من ذى عزيمة \* لها النصر يا فتح المبين مبادر  
أما هو وقد أبدى من الرأى ماسما \* به من بنى الاوطان ناه وآمر

(وكتب رحمه الله الى صاحب له يطلبه الى منزله)

يا أيها الشيخ الاجل الاكبر \* قل لى متى عندى بدارى تحضر

(فكتب اليه مجيبا)

يا سيدى أنا عجب دكم مر فى بما \* تهوى فانى سامع ماتا مر

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة الملك السعيد (المرحوم سعيد باشا) بالاياب الى مصر من سفره

السعيد)

نسبنا إقبال السعيد محمد \* فى مصر طاب بطيبه مسراها  
وبدا يحياه المنير بأرضها \* فاضاء منه فى السما بدراها  
وملوك هذا العصر تعظيمه \* عند الزيارة أطلقت أسراها  
والنغر فاز بانهم ينهه التى \* فضلت على ينهم يسراها  
والدولة آبت هجت بأسهه مقدم \* فيه التهانى قد جرت حجراها  
وأمامه الرايات قد نشرت على \* رأس الملا لجيوشه كبرها  
واهتم فى نظم المواكب شبله \* والى لقا عليائه أجراها  
فازداد انا جاء شكر رعية \* بالحمد ناطقة على سرها  
وعليه بالاخلاص أننى واذهى \* منها بحسن مديحه أدراها  
ولدى حلول ركابه أرخت قد \* وصل السعيد لمصره بشرها

سنة ١٢٧٩ هـ ١٠٤ ١٢٦ ١٧٥ ٣٦٥ ٥٠٩

(وقال رحمه الله هذه المدحة لسيادة الامير على حيدر باشا)

قبل لي قدم دحت كل أمير \* في الدواوين بالفضائل يذكر  
فلماذا تركت مدح علي \* وافر العزم سافر الحزم حيدر  
قلت اني عجزت عن نعت صدر \* دونه في الملوك كسرى وقيصر  
كيف لا وهوشبل ليت هصور \* لايدانيه في الشجاعة عنتر  
يا بديع الزمان في كل معنى \* ورفيع المكان في كل محضر  
أنت قيس للرأي بل أنت أولى \* منه بالسبق في ورود ومصدر  
أنت في دولة المعالي زعيم \* لا في الفضل وابنه الشهم جعفر  
ولقد حزت من صفات رشاد \* وسداد ماليس بالعدو يحصر  
فابق في مصر للعفاة ملاذا \* فائز بالثناء في كل معشر  
ما تحلى ديوان مجدى بمدح \* فيك يحكى عقود در و جواهر

(وقال مؤرخا ولادة جميلة خانم كريمة الخليل الوفي بالعهد أئيل المجد الافندى محمود)

يا شمس حسن بديع نور طلعتها \* أربي على نور شمس الافق والقر  
ويا وليدة محمود مناقبه \* علاها قدره في البدو والحضر  
بشرى بمولدك السامى فطالعه \* سعد السعود بنص جاء في الخبر  
والمجد من طرب أضفى بؤرخه \* جميلة بدر أنس هل في صفر

٣٧٠ ٩٠ ٣٥ ١١١ ٢٠٦ ٤٨٣

س ١٢٩٥ نة

(وتقابل رحمه الله مع ناظر المرور بالمولود النبوي وكان قد طالب منه بتحقيق أمر لاجل أحد أصدقائه)

فكتب اليه يسأله تمييز طلبه

كم للنبيه على البرية من يد \* جلت عن الاحصاء في الاسفار  
ولكم له من همة من دونها \* همم الا في سبقه قوام النظار  
ولكم محطات المرور شرقت \* منه بشهم دافع الاخطار  
ولكم أقال عنار كل من التجا \* منا اليه وعمه يسار  
وهو الذي فتح المنازل بعدما \* قد غلقت ومحافذي الأبصار  
وغدا جديرا بالحماسد والتنا \* بين العباد ورفعة المقدار

وأنا الذي أصبحت ممنوناً له \* مع كل من في مصر من أنظارى  
حيث استعدت لدفع كل ملة \* عن خطي منه بأخذ زمار  
وأعاث ملهوفاً وأنقذ لائذا \* بجناحه من فائسة وصغار  
وعلى بنى الأوطان مد لواءه \* وجاهم من صولة الأشرار  
لكننى أرجوه تحقيق الذى \* أنهيمته فى مولد المختار  
حتى أثبت ثناءه بين الورى \* وبه أحلى دائماً أشعارى  
لازال طالعه السعيد يده \* بتقستم ومهابة ووقار

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا وقد ركب جواداً وطاف بعسكره ونثر عليهم نقوداً)

نشرت الأذى بالنظام بظننة \* يقصر فى تمداحها النظم والنثر  
ركبت جواداً منته العز والاعلا \* وقد قصرت عنه المظهمة الضمر  
(وقال رحمه الله تعالى)

إذا رفع الزمان وضيع أصل \* وألبسه ثياب الاعتبار  
فان خان اليهود فلا تله \* فما هو من رجال الافتخار  
وسالم من أردت سواء وانظر \* اليه بعين خفض واحتقار  
(وقال رحمه الله تعالى يمدح سعادة الامير ذى الفقار باشا)

يا طراز الملك يا عالى المنار \* يا أيمل المجد يارب الفخار  
أنت للدين القويم المرتضى \* يا سيد رأى فينا ذوالفقار  
أنت للعلم وللعلم أب \* أنت للدولة نعم المستشار  
أنت للتدبير فى مصر الذى \* سيدد الأمر بمجزم وقرار  
أنت يا هذا أمير عادل \* تنصر الحق على دين البوار  
أنت خير الناس فى مصر التى \* بك فيها كوكب الملك استنار  
كيف لا تسمو على أهل النهى \* وعظيم الفكر فى الأوصاف حار  
ولياس لا يجارى فى الذكا \* فهمك الثاقب لوخاض البصار  
ساغ لى بغدد الذى عاينته \* منك أن أخلع فى الشكر العذار  
وأبيع الروح فى سوق الثنا \* للنيا كهف الندى فى كل دار

وأواخي النظم والثرمها \* كى أحوز السبق في تلك الديار  
 وأنادى بالقوى سارعوا \* لاقتباس النور من شمس النهار  
 هـ هذه أنوار بدر طالع \* أشرفت في مصرنا من غير نار  
 يا سميا لابن عم المصطفى \* يا كثير العفو عن جان وجار  
 يا سميرا للسعيد المرتبي \* للندى والبأس فينا والعمار  
 هالك مني بكر فكرك صغتها \* فيك والنوم عن الأجناف طار  
 لست أرجو فوضة في مهرها \* لا ولا أبغى من المولى النضار  
 إنما أرجو قبولا ورضا \* منك عن نظم الى عليك سار  
 زادك الله على برّ الورى \* عزة مقرونة بالانتصار  
 ما بد انجيم سعيد في السما \* أوسى ساع الى كسب افتخار  
 أوتلافى محفل المدح فقى \* باطرار الملك يا عالى المنار

(وقال رحمه الله مهنتا وما دحا جناب الخديوى الاسبق اسمعيل باشا بحول العيد)

يعبر عن إخلاص بيض السرائر \* بافصح أعراب لسان الضمائر  
 وينشر ما تطوى عليه من الثنا \* حشاشة مملوك لمولاه ساكر  
 حشاشة مشغوف بمدح مملك \* بأوطاناه للملك والدين ناصر  
 أما وأيا دالمعشار عشرها \* لدى العدة حصري بطون الدفاتر  
 وحسن مساع عادمها منافع \* على مصر في عصر يدع المظاهر  
 وعدل به للشاة فى الأ من مننع \* بلاخيفة من هول جور الهواصر  
 وعلم به لم يبق للجهل صولة \* على وافد من كل باد وحاضر  
 وحزم به زادت مهابة دولة \* سمت عليك ناقد الفكر داورى  
 وعزم له انقادت نفوس أبية \* وذابت صخور جأفيات المكاسر  
 ورأى سديد دونه فى مضائه \* بكل مسلم مرهفات البواتر  
 وصيت به الرى كان فى كل فدفد \* تسير كما بغى على كل ضامر  
 وعفو عن الجاني اذا لم يكن أتى \* بما يفتضى تفيد به بالجر وابر  
 وحلم به ساد الذين تقدموا \* وقد رضيت عنهم كرام العشار

وبذل به ركن السرورة قدسها \* الى أوج مجد ثابت الأصل باهر  
 وبين به نساب في غير وقته \* من النيل ماء كالعين لناظر  
 ويجزى دواماً في خليج مدينة \* بهاتخت ملك بالمعاد ظافر  
 فيجي نفوس العالمين ويربوى \* به كل وادى رياض فواصر  
 لئن سرت في عام بعيدين مسلم \* سوانا رأى مولاه بين العساكر  
 فنحن لنا في كل يوم مسرة \* برؤية إسماعيل جتم المائر  
 هو الملك السامى بكل فضيلة \* تجمل منها جوده بالجواهر  
 هو الغيث والليث الذى في عينه \* يدسار وانذار لغداد وغادر  
 هو ابن الذى قد كان يخشاه في الوغى \* كنى على الأعداء سرب البوادر  
 هو البر ذو القلب الرحيم بأمة \* له قد صفت منها جميع الخواطر  
 هو الآخر الناهى بلطف ورأفة \* وحكم بنص الشرع في الذكر صادر  
 فلا زال في الأعياد طول زمانه \* بلثم يديه يحتضى كل زائر  
 ويغنى بالتشريف أبناء ملة \* بمصر استعارت منه نور البصائر  
 وفي كل وقت بالبشاشة والرضا \* يقابل عند العرض مدحة شاعر  
 ولا برح التوفيق في كل لحظة \* لدولته في الملك خير مسامر  
 ولا زال مجدى في التفانى مؤرخاً \* تجلى بإسماعيل عيد البشائر

س ١٢٨٥

٤٤٣ ٢١٤ ٨٤ ٥٤٤

(وكتب رحمه الله للرحوم اسمعيل باشا صدق يستعجزه وعدا)

بك أفق العدل في مصر استنار \* يا وزير الملك يا على المنار  
 يا مشيراً جود كفيه غدا \* يزدرى في كل وادى البحار  
 ونصيراً لكسير مدحه \* يزدهى كالدر في سلك النضار  
 وأميراً رأيته يمدى الى \* كل ما فيه صلاح للديار  
 ومجرباً لفقير معسر \* فازدن غير سؤال باليسار  
 طال حبسى يا أبا الصدوقى \* عهد عيد الفطر في أضيقت دار  
 غيرت أحوالهم \* فافقت دارت عليهم بالدمار

فاكشف الكرب الذي حلّ ووجد \* بالذي فيه لهم جبر انكسار  
وأفجز الوعد وفترج كربة \* يا أبا العلياه من قبل البسوار  
وتلطف بخديم شاكر \* لا ياد لم تقيسد بانحصار  
وكفاه في شهور سبعة \* ما براه من أليم الانتظار  
زادك المولى قبولا ما بدا \* ساطع الافواز من شمس النهار

لما طاع على هذه المرحوم اسمعيل باشا صديق عرض أمر منشئها الى جناب الخديوى الاسبق  
اسمعيل باشا واستحصل على أمر تعيينه بالمالية

(وقال رحمه الله يمدح جناب اسمعيل باشا الخديوى على تعيينه المرحوم راغب باشا معاونا له)

حليت ياد هر جيد الملك بالدرر \* في دولة نورها أزرى على القمر  
في دولة صدرها اسمعيل أيدها \* منه برأى سديد دافع الخطر  
وحين آل اليه الأمر في رجب \* لم يبق للجور في الاوطان من أثر  
ومصر أعلامها في عصره نشرت \* من بعد طهى بعدل شامل عمرى  
ومد رأى أنه لا بد من عضد \* يعينه في القضاء بالحزم والفكر  
اختر راغب هذا العصر في حكم \* له بها السبق بين البدو والحضر

(وقال رحمه الله يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم)

عد عن مديح الباطلي الاحور \* واذا مدحت امدح نبي الكوثر  
طه الذي بوجوده شرف الألى \* نالوا العلى واخر به إن تفخر

حرف الزاي

(قال رحمه الله مهنتنا حضرة اسمعيل باشا الخديوي بالعودة من الاستانة العلية)

أراها بدت تختال في حلال الخبز \* مهفهفة صادت فؤادي بالغمز  
وصالت على العشاق منها بقامة \* هي الرمح في حسن اعتدال وفي وخز  
وحاولت العذال مني سلوة \* فباوواعلى نار من الهمز واللمز  
وأضحوا عيانا لوالمن الخري في لظي \* يسعها ما في القلوب من الأرز  
خيلى أنى فأنع من وصالها \* ولوزاد ووجدى بالاشارة والرمن  
ولنى لأعدو خلفها في مهامه \* بها الريم يطوى الارض بالوثب والابز  
فما حيلتى في القرب منها وانها \* على ما بها من خالص الودنى حجز  
وفي خدرها أسد الشرى يحزسونها \* ببيض وسمر لا ترد عن الحفز  
وجول جامها ألف واث تجردوا \* بالأسنة شبه الأسننة في الخنز  
ولكنهم لا يقعدرون بجمعهم \* ولوا قبلا بالرهفات على فز  
أنا المغرم الولهان أول عارف \* بما فى الهوى العذرى من الحلو والمز  
ومالى عنه شاغل غير خدمتى \* لدولة اسمعيل جوهرة الكنة  
لدولة اسمعيل خير مملك \* على العرب أرباب البراعة والأرز  
مليستك بنصر الله عادمويدا \* الى مصر من دار الخلافة فى حرز  
فزادت بتوفيق المهين رفعة \* تدوم لها منه بهمة معتز  
وسادت على الأمصار فى ظل عدله \* بحزم هزبر وافر العزم فى الوكر  
ومدّت به نحو المعارف باعها \* بقوة تحصيل تصان عن العجز  
فغازت بسبق فى ميادين حكمة \* كساها بها بردا قشيبا من البز  
وحسبك منه بالرعية رأفة \* صدورهم اسيم التعادل بالفرز  
ولاحت به للناظرين كأنها \* عروس كنوز فى الملاحاة والطرز  
ولما بدامن آستانة أشرفت \* بأواره الأرجاء فى السهل والوفز  
وكان على الأيام وعد فألتمت \* على الوطن المألوف منذ آب بالنجز

(م ٢٥ - ديوان مجدى بن)

وأشد مجدى في القوم مؤرخا \* أتى مصر اسماعيل بالسعد في عز

س ١٢٨٧ نة ٤١١ ٣٣٠ ٢١٢ ١٦٧ ٩٠ ٧٧

(وأرخ رحمه الله وفاة المرحومة جانفزا خانم حرم المرحوم محمد خورشيد باشا بما كتب على قبرها)

لما أحاط بجانفزا \* جيش الردى ولها غزا

وسطا عليها بغتة \* ونضا الصوارم واعتزى

وأطاب فحس طيبها \* من قبل أن يتجهزا

وأذاقها كأس الحما \* م وأمره قد أنجزا

كسفت لها شمس الضحى \* والبدر بالخسف ارتزا

وبكى العفاف لفقدها \* وشكا وقد عيل العزا

والحور قد قالت لها \* بشرالك في دار الجزا

ولها هنالك أرخت \* بالخلد زينة جانفزا

س ١٢٧٦ نة ٦٦٧ ٤٦٧ ١٤٢

(وكتب تاريخين لجنلى عبد القادر بك فهمى أحدهما اسمه محمد توفيق والثانى محمود فؤاد)

لك السعد يافهمى بنور محمد \* وطلعة محمد ودالمطهر من رجز

وبشرى بتوفيق له قلت أرخوا \* ولادة توفيق أجل مع العز

س ١٢٨٩ نة ٤٤١ ٥٩٦ ٣٤ ١١٠ ١٠٨

وعش مع نجديك الخيسين دائما \* يشير اليك النصر فى مصر بالرمز

وينشد مجدى فى فؤاد مؤرخا \* لنا - بن محمود الصفا درة الكنز

س ١٢٩٣ نة ٨١ ١٠٠ ٩٨ ٢٠٢ ٦٠٤ ١٠٨

(وكتب رحمه الله للرحوم اسمعيل باشا صديق)

يا صادق الوعدان العبد منتظر \* بعد الثلاثة من عليك إنجازا

فاسمع لها أيها الصديق منك بما \* يرجو ليزداد تأييدا وإعزازا



❖ (حرف اسين) ❖

قال رحمه الله تعالى حمدنا المنصور له ساكن الجنان محمد توفيق بابش الخديوي وهو ولي العهد بميلاد شبلة جناب الخديوي الاكرم عباس باشا علي الثاني اطل الله بفضاه  
دايده بضره وعسلاه

تسمت العلياً لمولده عباس ❖ وهزلنيم الانس اعطاف اغراس  
واشرق بدر الملك في مصر ارقيا ❖ مراقى المعالي في صفاء وايناس  
وفي الطالع السعد قد لاح فازدرى ❖ بانوار مشكاة اصنامت كبراس  
وفي روض نقر اسكندرية تحركت ❖ شمائله لما بدا كل مياس  
فتراد ولي العهد حلا وقوة ❖ به وهو في عهد المهابة والباس  
وقالت بشيرات التاني لجده ❖ خفيك تاج الملوك على الراس  
فغش في هناعيش لا سعد دولة ❖ دعائمها في الارض كالعلم الراسي  
فقد جاء نصر الله والفتح وازدهت ❖ بطلعة هذا الشبل بمحبة تقياس  
وفي نشر اعمال التماسل شاه ❖ على صدق مجرى في التاني باعراس  
وفي ذلك الميلااد اقوى دلالة ❖ على ان هذا العام يس على الناس  
وكيف واما النيل يوم ولاده ❖ تجاوز حد الايقاس بمقياس  
وقد قلت فيه وهو عيد مؤرخا ❖ سي نصر توفيق بمولده عباس

١٤٠ ٣٤٠ ٥٩٦ ٨٢ ١٣٣

سنة ١٢٩١

(وقال رحمه الله في صدر رسالة الى مدير المدارس)

تمثل لي شخص الزمان وزارني \* ولم يك طرف النجم عني بناعس  
فقلت له من أين أظفر بالمنى \* وأحظى على رغم العدا بالثقاس  
فقال بلاسؤل تفوز بما تشا \* سر يعامن الباشا مدير المدارس

(وقال رحمه الله بعد ح المرحوم سعيد باشا الخديوى)

تسبم في الهنا نغر السياسة \* فأسفر عن سنى برق الزياسه  
وأسعد مصره ملك سعيد \* على أوج السداد بنى أساسه  
ومدّن أهلها وحى جماها \* بتدبير تلازمه الجاسه  
وأجرى من أنامل راحتيه \* بحجار اعذبه أروت أناسه  
فقال بذلك الاحسان مالم \* ينله سواه من أهل القراسه  
وأصبحت السياسة بالجمارى \* وبالاتجار زائدة الكياسه  
وقال بهاؤها للجد أترخ \* خديوى عصرنا وصل السياسة

١٠٩ ١٢٦ ٤١١ ٦٣٠

١٢٧٦ نة

(وكتب رحمه الله للمرحوم حسن باشا الشريعى وهو عضو مجلس سام)

أيا حضرة البيك الشريعى ذى الصفا \* وحسن الوفا يا خير أعضا مجلس  
وعدت بتقديم القصيد وإنه \* لوعد كريمة لم يزل منك مؤنسى  
فما ذلك الا غضبا بغير جنابة \* بدت من غلام للصنعة مانسى  
ومالى أرى جيش الكرى أم طرفكم \* بوقت حضورى عندكم للتأنس  
فان كان من واشوشى بى لديكم \* ليحظى من المولى بجال وأطلس  
فما بغيتى منكم سوى حسن وذك \* وان كان أغنى بتركم كل مفلس  
وان ظهر الواشى رأى ما يهوله \* ولو أنه المنثور أو عيين نرجس

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة نفيسه خانم كريمة سعادة يوسف بك شرود)

يا هذا الليله الخسيس النفيسه \* بولاد لذات حسن أئيسه  
هى فى خامس السويحات لاحت \* فأزالت عن كل وجه عبوسه

وهي شمس بدت لسدر منير \* لم يزل بالسرور يلقى جليسه  
 وبها اذنان صبح رابع يوم \* من جادى ولان بعد اليوسه  
 ومبادئ هاتور منها تباهت \* بسعود تحت رسوم الخوسه  
 فتمناً يا يوسف الفضل واعلم \* أن بنت الرئيس أيضا ريسه  
 وابن ماقال لي قبولك أرخ \* طلعت للنديم شمس نفسه

س ١٢٧٨هـ

٢٠٥ ٤٠٠ ١٦٤ ٥٠٩

(وله رحمه الله تعالى قصيدة لم يوجد منها الا ابيات الآتية)

هيا سقني يا شقيق البدر بالكاس \* مشهولة عتقت في دن شماس  
 وعاطفني بها كأبني مشعشة \* على بساط من الأزهار والآس  
 وطف بجاماتها والليل منسدل \* فما عليك اذا ما طقت من لباس  
 ولا تضع فرصة في رشفها عرضت \* فان فيم اذوال الهيم والباس  
 واستجلبها الا ن صرفاً أو فان مزجت \* فمن رضاب عقيق الشادن الآسى  
 فان بدت شمسها في الكاس مشرقة \* بلحا حد لان منها قلبه القاسى  
 وما تناولها الا فتى عرفت \* أخذ لاقه بالوفا والحلم للناس  
 ولورأى باق ل أنوارها لآتى \* بما يضىء من المعنى كقبحاس  
 وللبجان اذا ما ذاقها قدم \* كالطود في حربه للفتى راسى  
 هي الشفا الخيل الجسم من سقم \* وهي الدوا للحسا من داء وسواس  
 وهي التي مهرها الأرواح ان خطبت \* وقهر بهاجنة النشوان والحاسى  
 فاركض بجيالك في ميدان ساحتها \* وارمح بجاناتها في جنح أغلاس  
 وان نهى أمر عنها فقل علفت \* روى براح وخنارومى ساس  
 موقى حياتي به ما ذلى لبهجتها \* عزى وأمنى من روع ووفلاس  
 هيات أصرف عنها ناظرى وبها \* من وحشتي في دجى الاسهار إيناسى

(وقال رحمه الله تعالى مدحة تشكرية للفقير له محمد توفيق باشا وهوولى عهد الديار المصرية)

خطرت بقامة أغيد مياس \* متلفت يزرى بظبي كاس  
 ورتت الى بصادم من نظنها \* يودى بقسورة شديد الباس

ورمت فؤادى عن قسى حواجب \* بنبال تيهه مالها من آمى  
 قسما بطرتها وصح جبينها \* وبطرفها الموصوف بالنعاس  
 وبورد خذتها وخال قدغدا \* لجمالها الزاهى من الحراس  
 وبلؤلؤ يزهر بجسمن نظامه \* وبريق نغمر عاطر الانفاس  
 ويجيدها مع ماحواه صدرها \* من مرمر يحكى ضياء النبراس  
 انى وان طال الصدود بعزل \* عن سلوة الاعن الوسواس  
 وأنا الذى لا أثنى عن عشقها \* بغوايه من لأم خناس  
 يا عاذلى كيف السلو وانها \* هيفاقدا خناست جيع حواسى  
 وتلكت منى فؤادا كان من \* قبل الغرام كصخر طود راسى  
 أو كالحديد فلان من حر الجوى \* بعد اتصاف بالفؤاد القاسى  
 حاشا أميل عن الهوى الا الى \* مدح الوزير لى عهد الناس  
 توفيق الشهم الذى بعلمه \* يسموعلى مأمونها العباسى  
 من رأيه فى الحكم أنسى قيسه \* وذكؤه أحياء ذكاء إياس  
 وامناز عن كل الورى بمناب \* جلت عن الاحصاء فى قرطاس  
 منها السماحة والفضاحة والوفا \* بالوعد دون تغافل وتناسى  
 والحلم والمعروف والعفو الذى \* من وحشة يهدى الى استئناس  
 يأبىها الصدر الذى بنواله \* محبت رسوم الفقر والافلاس  
 انى ركضت بخيل فكري فى التنا \* والى مدبحك سارعت أفراسى  
 فمجزت عن شكرى لما أوليتنى \* من غير سؤال لالنقص جناس  
 لكن لا وصى سواك ببعضها \* نال المنى وسماعلى الجلاس  
 فاقبل معاذيرى وقابل بالرضا \* ممدحا باخلاص صحيح قياس  
 واسلم لدولة والد أركانها \* بنيت بمصر على متين أساس  
 لازات معه فائزا بالنصر ما \* عبث التسميم بجائسات الآس  
 أو ما بأمرك طاب وقتك واغتندى \* من فيض جودك للعفاة يواسى  
 أوقلت فى حسن ابتداء تشكرى \* خطرت بقامة أعيد مياس

(وقال رحمه الله في كلمة مرسي الفرنسية (أى متشكر) )

ولما اجتمعنا في حديقة صبوة \* وفيها بسطنا للصفاء بسطة الانس  
وأعشنا ساق الهنا بسلافة \* وهيمنا الشادى بحب منى النفس  
خلعنا جميعا في الغرام عذارنا \* وبتنا وشمس الراح تشرق في الكأس  
وعند صباح الدين قام موتعا \* فقمنا وودعنا وقلنا له (مرسى)

(وقال رحمه الله تعالى في كلمة تيس (اسم لعب) )

وغادة تسبى النهى \* هيمنى فيها اللعس  
ولا عبتنى يدسا \* وكيس من احترس  
ودبرت لى حيلة \* لغارس ما قد غرس  
فواعدتنى قبلة \* فجتها عن دالغلس  
فخامرتنى دهشة \* والرشد بالنعى التبس  
قبلتها ولم أقبل \* فى بالى قالت لى (يدس)

(وقال رحمه الله مطرزا أول كل مصراع من الصدور والابحار فى ٢ سؤال سنة ١٢٦٩ منة)

عمرى مضى فى ذكركم ناسى \* أنكرت معرفتى ليدى وناسى  
لا كان يوم فيه قد لعب الهوى \* سفها بعقل فى الهداية راسى  
باطلنا ضاعت لى نصائح \* من خالص الاكسير والاماس  
ردت ولو وقفت كنت سمعتها \* الذنب منى لامن المياس  
ضيعت فى حفظ الخلاء شهرة \* عنعنتها عن أحنف وإياس  
يا أيها المغرور فيما تدعى \* بهنك نلت القصد بعد الياس  
انى عزمت على السلو مخالفنا \* لمذاهب العشاق بين الناس  
فاعدرو ولا تعذل فانى لم أجد \* بدراء على رغم الحسود يواسى  
نم التعلق فى الغرام بأهيف \* هو طيب الاخلاق والانتفاس  
دين الصبابة فيه نص واضح \* جاءت روايته عن الاكياس  
بسلاو المحب عن الحبيب اذا صبا \* تيه الواس آثم خناسى

(وقال رحمه الله هذه القصيدة في مرض الموت وتوفى قبل اتمامها فهي آخر ما قاله من الشعر)

يارب قد عجز الطبيب الآتي \* عن علة هدمت رصين أسامي  
أنا عبد احسان ضعيف ماله \* جلد الصبور على امتحان قاسي  
يارب قد عز الدوا واستعضل الداء الذي أوهني قسوى مراسي  
ان لقد أضرب بسفه \* حلقى وضيع فكرتى وحواسي  
وهو الذي نشر الجروح بداخل \* ونزيفها أضحى بلا مقياس  
ويجهله قتل وساقه \* من دست الى الأرماس  
والطارد كان له الجزاء وليتهم \* طرحوه حيا في مذاب نحاس  
ومن العجائب وهو أول مجرم \* يمتاز في نادى  
لكنه عما قليل يلتقى \* ما قدمت يماه دون مواسي  
ويقول الشقى \* لانضرب الأتخاس في الأسداس  
وامسبر على نوب الزمان فلوعتى \* وهى العقوق تدوم مع إفلاس  
حتى أموت وبالحجيم يقودنى \* عمل به سودت لى قرطاسي  
جاء فبا أفاد علاجه \* شيا فغاب بقسده المياس  
واليود سلطه على عنقى على \* جهل فأحرقنى بشقة باس  
يا ليت شيخ السوء عندى ما أتى \* باسم المصلى للطلا والكاس  
وهو الطبيب الملمن الخمر الذى \* أضحى حليفا وحده للطاس  
يمسى ويصبح فى الشوارع نائما \* بملابس فى اللون كالقلماس  
وابن بأقراص له \* سمية أخنى على أضراسي  
والذنب من لقد ناولته \* قرصا ليكشف عنه هذا الناسي  
فأتى وأخبرنى بتركيب خلا \* عن كل ما فيه الأذى للناس  
أما أبو زيد نخفف ماللقى \* جسمى من ابن النقص الأتخاس  
مس بالحجر الذى \* فيه اللظى جهلا بغير قياس  
من حيث فى التشخيص أخطأ وارتنى \* ثوب الضلالة وهو شر لباس  
والاعرج العجى صنى من دعى \* ماصرت منه فاقد الاحساس

(١) جمع رسم وهو القبر

- والشيخ وهيبه \* بالنفخ قد هما بأخذ سراسي ١  
واستعمل الدكتور قلت ما به \* زاد البلاء وكثرة الایجاس ٢  
وابن الحسين سعى الى برغبة \* في حسم داء ماله من آسى  
والجاهل الغشاش غش بعشبة \* كادت تمزقنى وطار نغاسى  
لولا أمين ما قبلت شفاعته \* فيه ولا أطلقت نا الخناس  
ودعوت أجد صهر قدرى صاحبي \* فأجابنى حالا وصار يواى ٣  
وبدا على عنقى باقرب مدة \* ورم كختراج بقدر الراس  
منع التنفس والرقاد وقد غدا \* من فوق صدرى مثل طود راسى  
فتأهبت نفسى الى سفر به \* ألقى شفائى فى جنان الآس  
وأفارق الدنيا بلا أسف على \* أيامها وألذ باستئناس  
وأعيش فى دار البقاء منعا \* بجوار أبرار بها أكياس  
وأقول من فرح بما قد نلته \* ياليت قوى يعلمون وناسى  
وزعت أنى را حل فجهزت \* يوم الوداع لرحلتى أفراسى  
لكن اله العرش سخر لى فتى \* منه يفر الداء دون مساس  
هو أجد بن محمد من ذكره \* يبقى مدى الدنيا بغير تناسى  
فتبدد الخراج بالزل الذى \* رد الحياة لميت الایجاس  
نعم الرئيس ابن الرئيس أخوالذكا \* جدى أميرى رافع الوسواس  
ورث العلوم جميعها عن والد \* منه تعلم سائر الأجناس  
ذاك الشهيد بدار أجماش سطا \* بغيا عليهم صاحب الحراس  
فعليه رجوة ربه فى جنه \* فيها الشهيد على الأرائك كلسى  
وأنت عجوز الخمس بالزيت الذى \* فى الحلق أضرم شعله المقباس ٤  
وقضت بأن الداء يذهب عنوة \* من طلبها المصوب بالاخراس  
فدفعتها عنى وقتل أرى الشفا \* فى البعد عن شمط من الأرجاس  
وابن الحسين قد استمر بهمة \* فيها الرجاء مخالف ايناسى

(١) جمع مرسى وهو الكيس الحافظ للمنى يده (٢) أى الاحساس بالالم (٣) أى بداوى (٤) شعله نار

- وهو المذهب صهر أفضل ناظر \* أربي بقطنته على الجلاس  
 ولقد كرتك مرتين ولم أحل \* عن ذكر من يحيي هشيم غراسي  
 ونما بعنقي آخر في لونه \* وصفاته كجواهر الألباس  
 وابن الحسين سطا عليه بمبضع \* قد قد منه معظم الألباس  
 فانساب منه باند فاق زائد \* قيج وقطران كما الرجاس ١  
 لكنه بعد الثلاثة قد طمي \* بمضّر طمي لاح كالتراس  
 فتكوتت من بعد ذلك غدة \* هي كالحجارة لونها نبراسي  
 ومع المراهم والضمائم تزل \* تزداد تحجب سير ابداون قياس  
 وكرهت أن أبقى بأقبح غدة \* من دونها موق بكل حماس  
 فطلب من \* وهو السفية سلالة الأنداس  
 فأتى بجم في سمّ قاتل \* متكفل بالحنف عند تماس  
 منه اشتريت الحق بالقدرا الذي \* أراضه ممتلا وطرفي خاسي  
 وهناك للدلك العنيف تجردت \* منه عين من حديد الباس  
 فتبدلت مني البشاشة بغتة \* بعبسوس شيخ للقاء يقاسي  
 وعلمت أني هالك فصفعته \* من غير عافية بنعل مداسي  
 لكنه غنى وقال مهينما \* (كاسي من الدن احسنه الحاسي)  
 وتجسم الخراج في عنقي وقد \* أضحى يحاكي لحية التباس ٢  
 فابن الحسين المرتجي المنة \* بالبزل فك موتر الاقواس  
 والقيج والقطران قد خرجا معا \* بسهم - ولة من داخل الاكياس  
 عشر او عشرًا ثم خسا قد جرى \* سهم القليل الى قصي حداس ٣  
 والأمر أعياني فقلت لخادمي \* فوزي بفوزي صاحب البرجاس ٤  
 جراح مصر وحبرها وطيبها \* يحيي بقطنته ذكاه الياس  
 لما أتى عندي وعان حالي \* واهتم في الانقاذ من انباس ٥  
 كتب الدواء ونخص الداء الذي \* عنه نهات زمرة

(١) أي كالجرا ٥١ (٢) ممسك التيس (٣) ككتاب الغاية التي يجرى اليها (٤) البرجاس  
 بالضم العلم واسم بلاد واسعة بجوار بلاد الروم (٥) الفرار من الشر



- يارب قد عجز الجميع فداوني \* مما يدك كدك شامخات رواسي  
 ١ يارب هذا الداء أجمبي عن الاقدام منفردا على الجواس  
 ٢ يارب هذا الداء أوهي قوتي \* وتبدل الاكثار بالانخفاص  
 ٣ يارب ان لم تشفى من يشفى \* من علة منشورة البرطاس  
 ٤ يارب قد طالت ليالى علة \* نزلت بشدتها على درناس  
 ٥ يارب قد شمت العدو ومدارى \* أن الثماتة شأن كل دقاس  
 ٦ يارب نفس بالعوفاني كرتي \* وابعث الى جفني لذيد دكاس  
 ٧ يارب أوصالى عراها قد غدت \* مفكوكمة من بعضها بدياس  
 ٨ يارب يكنى ما لقيت من العيا \* وامنز على من الشفا بدياس  
 ٩ يارب قد ضلقت بما رجبت على \* نفسى جبال فى خلال دهاس  
 ١٠ يارب ما نفعت رقى فى مدنف \* بالهنسا الغرا ولا اهناس  
 ١١ يارب ما نبح العلاح ولا هوا \* بوش ولا قوص ولا أبناس  
 ١٢ يارب مالى فى الخلاص وسيلة \* الأنيك طيب الانفاس  
 ١٣ يامصطفى ان لم تكن لى شافعا \* فى هول داعار فيه نطاسى  
 ١٤ من فيه يشفع لى سواك وانه \* صعب العلاح وأنت أنت الآسى  
 ١٥ بأفضل الثقلين يا خير الورى \* كالدعا يقضى بقطع سيماسى  
 وعرى جميع العظم من لحمه \* جسم الخلى من كل ضر كاسى  
 (وقال رحمه الله يدح حضرة محمد على أفندى الطيب)
- هـ لا تذكرنى حبيب ناسى \* قاطعت أهلى فى هواه وناسى  
 أوكلما أملت منه موعدا \* خاب الرجا فيه فليس يواسى  
 وجدى به نام وشوقى زائد \* وصدوده أوهى جميع حواسى  
 والجسم كذا يذوب من فرط الحنا \* لولا معالجة الطيب الآسى

(١) أى الاسد (٢) أى النطق بالقليل من الكلام (٣) البرطاس بالضم العلم واسم أم لهم بلاد واسعة (٤) الاسد  
 (٥) الاحمق والبضيل والراعى الكسلان (٦) كغراب النعاس (٧) ككتاب الوطاء بالرجل (٨) بالكسر عدد  
 كثير ودرع متقاربة الخلق (٩) المكان السهل ليس به رمل ولا تراب (١٠) قرية بأقاليم مصر الوسطى (١١) أبناس  
 قرية بمصر (١٢) أى عالم الطب (١٣) أى الطيب (١٤) السيماسى فقار الظهر وخلافه

ذلك الرئيس محمد كنز الشفا \* إكليل سبحان وتاج إياس  
لوعاين الكندي حسن علاجه \* لسعي اليه بهمة وجاس  
وأنى أبونصر لكعبة علمه \* وأعاده بالله من خناس  
وأقرت بقراط له برياسة \* في طبه الخليل عن الوسواس  
ومشى ابن سينا في ركاب جنابه \* لما رآه جاء فوق أساس  
هذا الذي أحيا بقوة فهمه \* فن الجراحة فهو خير الناس  
هذا الذي شهد الانام بانه \* في الطب كالاكليل فوق الراس  
هذا الذي الامراض أصبح جديها \* من عزمه في سكرة ونعاس  
فاذا رآه الداء أقبل مسرعا \* لعلاجه ولى بغير مساس  
وهو الذي أمست به أوطانه \* في الأمن من مرض وشدة باس  
هل قاسه بسواه الاجاهل \* في منطق بنتيجة وقياس  
أنتقاس شمس للمعارف أشرفت \* في سائر الاقطار بالنبراس  
فانته يظهره على أعدائه \* ويمتد بحجة الجلاس  
وزياده بين البرية رفعة \* يزهبها أبدا على الاجناس

(عرف اشين)

(قال رحمه الله صوراً عراضاً للملك السعيد في ابكم بليد)

كل الانام من المليك نشرفوا \* بجوايز ومراتب وفراش  
إلا أنا فسطا علىّ بجهله \* خصم له في الرأي طيش مراش  
وأنا الرياضيات قد ترجمتها \* والدرس قد وضحته بجواشي  
ورقيت في زمن العزيز محمد \* بعد الملازم رتبة اليوزباشي  
وبعهد عباس خدمت مواطني \* ستا بغير توقف وتلاشي  
ولبتت في دار المعارف قبلها \* ستا يقابلن الصفا يشاش  
ومرتي الشهرى فيها قد غدا \* غينا سوى راه بفرط غياش  
ورجوت من فيض المراحم رتبة \* وزيادة في رفعة ومعاش  
لكن تعرض للنظارة ألكن \* فرى الحشا بمصائب وغواشي  
وأراد رفعتنه وخفضى في الورى \* بسفيه آراء وعقل مطاش  
والدهر عاندى وسالم أبكا \* حتى نعدى رتبة البكباشي  
قاليك يا ملكي رفعت قضيتي \* لما بليت بقص بعض رياشي  
فعسالك تنظري بعدلك مرة \* ليزول عني جور وغدراش  
وأعيش في ظل الصدارة بعدها \* شكري يزيد وعطر مدحى فاشي  
لولا الحياء لقلت قولاً صلاً \* بينيك أنى لست فيه بواشي  
ان السراب لدى الهجير يظنه الظما \* أن ماء من ألميم عطاش  
وسوالك يخطى فهمه في \* أعمى عليه قيافة الاوباش  
والله ما ترضى لدار \* بمذلة من ناظر  
فسل عن حقيقة أمره \* فلقد حشا بالجهالة حاشي  
والبعض في التعليم مناشيب \* والبعض منا في التعلم ناشي  
والكل في متن المعارف راكب \* والجهل فيه أخو ماشي  
وكنى دليلاً جهله بلسانه \* وكلامه بالي كالاحباش  
فاعذر فديتك من مليك عادل \* شكواى في رجل بغير تماشي

وانظر الى ضعفه وقوته بغيره \* واخذ بعد ذلك نار ظلم غاشي  
أولاف امرى يامليك مفوض \* لله في خصمي ولست بخائبي  
فهو العليم بما القيت من الآسى \* وبكسر قلب واجب ومحاشي  
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة الامير حسين نخرى باشا برتبة الميرميران السنية ونظاره  
ديوان عموم الحقاينة ويمدح والده المرحوم جعفر باشا)

نال المنى بالفضل نخرى باشا \* في ظل توفيق وأحرز ماشا  
ونظارة العدل الرفيعة لم تكن \* ترضى سواه قبل ذلك حاشا  
لم لا وهذا الشبل من ليلته \* أهدأؤه في حربته تعاشي  
هو جعفر ماضى العزيمة صادق \* أنواره في الحكم لاتعلاشي  
دامت معاليه وطب ثناؤه \* بمحافل لا تقبل الغشاشا  
وله يدوم حسينه متقلدا \* بمناصب العلياء مهما عاشا  
فالشعر كنت تركته ولكنه \* في خاطرى لما ترقى باشا  
وغدوت أنشد في الهناء مؤرخا \* بدأ الوداد بمجد نخرى باشا

٣٠٤ ٨٩٠ ٤٩ ٤٦ ٧

س ١٢٩٦ نة

( حرف الصاد )

( قال رحمه الله تعالى في تشبيه المآذن في ليالي رمضان )

كعروس قد زينت بحلي \* هو من معدن الحلي خلاصه  
جيدها دار فيه عقد تنظيم \* ثم في الخصر منطقت بجياصه

( حرف الضاد )

( قال رحمه الله تعالى تاريخ حج السيد أمين الدنف )

حج الامين وفي صحبة جده \* خير الوري جاب القياقي والفضا  
وهناك قوبل في الزيارة بالذي \* منه محيا كل مقبول أضا  
والمجد قال له بمصر مؤرخا \* نال الامين بحجه طيب الرضى  
س ١٢٩٣ نة ٨١ ١٣٣ ١٨ ٢١ ١٠٤١

( وقال رحمه الله تعالى يستجز وعدا كتب به الى المرحوم سعيد باننا )

كنت بأمر دولتك اعتمادا \* على وعد وعدت به عريضة  
وعهدى أنها وصلت وأدت \* بشكرك ما عليها من فريضة  
وحاشى أنها يا صدر تبقى \* وأنت طيبها الآسى مريضة  
فبالانجاز عاجلها ليحيا \* بسعيك أرض روضتها الأريضة

( حرف الظاء )

( قال رحمه الله تعالى تاريخ وفاته من تسمى حفيظة )

جاورت ربهما فريدة عقد \* ذات برّ على العفاف حفيظه  
ولرضوان قالت الحور أرّخ \* في جنان الاله زاد حفيظه  
س ١٢٧٦ نة ٩٠ ١٠٤ ٦٧ ١٢ ١٠٠٣

(حرف العين)

(قال رحمه الله مهنتا والدة جناب اسمعيل باشا الخديوى السابق بالعودة من السفر الى مصر)

لاياب والدة الخديو أبى القدا \* فى مصر بالاقبال نور ساطع  
وبابق ييناها تلوح كواكب \* درية هى كالبدر طوالع  
والداورى منه تعود على الورى \* من غير سؤل للتوال منافع  
دامت له العليا ودام سروره \* فى الملك ما أثنى عليه ساجع  
أو قال مجدى فى الهنا مترعا \* لك يا أبا الاشبال دهرك طائع  
(وقال رحمه الله فى تاريخ مولود يسمى محمد اولدى نصف ربيع)

قلت لمابدا سعى الشفيح \* بحيا كلبدر عند الطلوع  
جاءنا السعد والهنا قال أرخ \* لاح بدر التمام نصف ربيع  
س ١٢٥٦ نه ٣٩ ٢٠٦ ٥١٢ ٢٢٠ ٢٨٢

(وقال رحمه الله تعالى تاريخا لبناء جامع جده المرحوم أمين باشا بمصر العتيقه)

لقد جدد الباشا أمين تقربا \* الى الله فى القسطا خير الجوامع  
ولابن أبى بكر خليفة أحمد \* باخلاصه أحييا بديع المواضع  
فأنشد مجدى فى التمام مؤرخا \* أمين يبذل شاد أبلج جامع  
س ١٢٩٠ نه ١٠١ ١٣٤ ٣٠٥ ٣٦ ١١٤

(وقال رحمه الله فى يوم زينة لقدم خديوى مصر)

لمجم السعادة فى أفق العلاطعا \* حيث العزيز الى أوطانه رجعا  
ومصر نالت بتوفيق الاله له \* فخرا به قدرها فى عصره ارتقعا  
(وقال رحمه الله مهنتا صديقاله اسمه حامد بمولود اسمه محمد)

من حامد كوكب الاقبال قدلعا \* ونوره للورى فى مصر قد سطعا  
وازداد شعبان تشرى بقا مولده \* فى سادس بعد عشر حسبا سمعا  
وجاه يحكى نسيما فى شمائله \* وفى الملاحة والاخلاق قد برعا  
والمجد لمابدا فى السعد أرخه \* محمد خير بدر نارج طلعا  
س ١٢٨٠ نه ٩٢ ٨١٠ ٢٠٦ ٦٢ ١١٠

(وقال رحمه الله تعالى)

سألت المجمل عن طالع \* لخافض  
فقال يموت على غفلة \* ويقبر في أول السابع  
ويصلى سعيراً بما قدمت \* يباه بنص من الشارع  
ونبأني أن تاريخه \* في رجب قد نعي

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لولادة محمد طاهر)

ولما أتممت شمس المعالي \* يسدر نوره في الأفق يلع  
هنالك قال في الاقبال أرتخ \* ولادة طاهر في مصر أنفع

س ٢٧٧ - ٤٤١ ٢١٥ ٩٠ ١٣٠ ٢٠١

(وقال رحمه الله على لسان المرحوم سعيد باشا في القلاع السعيدية)

هذه قلعتي سمت واستعدت \* لحى مصر من خصم منازع  
وبها صحت التجارب فيما \* صف فيها لعسكري من مدافع  
فلا أعدائي المضرة منها \* ولا وطاني الهنا والمنافع  
(وقال رحمه الله تعالى مؤرخاً بطبع كتابه ميادين الحصون والقلاع الذي ترجمه في فنون  
العسكرية وما دحا المرحوم سعيد باشا)

سعيد بالهند والبراع \* لنشر العدل في مصر يراعي  
به يا مصر فابتهجي وتبهي \* على كل الممالك والبقاع  
وهزى عطف مجيبك في البرايا \* فخذ العز حولك كالسباع  
فنه الزرخ تحمل كالسوارى \* اذا ما قام للهيجاء داعي  
ومنه الزنج كالآساد تسطو \* وهم جسم بالأسنة للقرع  
ومنه الاوجيان بكل واد \* تهيم وتقتفي أثر الشجاع  
وللطوبى دمدمة ورعد \* وإقدام يدوس به الافاعي  
وللبيادة الانجاب بطش \* شديد لا يقاوم بالدفاع  
وللكوبرى على النيل انتصاب \* كطود شاخ في الارتفاع  
وهل تنسى سفائنه اذا ما \* جرت في يوم ريح بالشرع  
(م ٢٧ - ديوان مجدى بن)

والشهم المهندس كل بحث \* يعود على العساكر بانتفاع  
 وبينهم العزيز على أغتر \* يتربه كبرق ذى التمساع  
 ويرى كل جبار غنيد \* بفرقة جيشه بعد اجتماع  
 وينشر في ربا مصر علوما \* طوتها أيدي الضياع  
 فنها ما به الآداب ترهسو \* على طول الزمان بلا انقطاع  
 ومنها ما يهذب حين يروى \* برقة لفظه شرس الطباع  
 ومنها ما به الأحكام تسمو \* وتنجح في المقاصد والمسامي  
 ومنها للعساكر كل فن \* به تحظى المعارف بالتساع  
 وتقتحم العجاج فلا تبالي \* بمن تلقاه من أهل الخداع  
 ومنها وهو أنفعها فنون \* أبان جلالها كشف القناع  
 فنون أصبح استحكام مصر \* به سائرانه ذات اندفاع  
 ويصدع بالمدافع كل طاع \* مهين ليس يتجو بامتناع  
 وتلك رسالتي منها تحلت \* بدرزانه عذب ابتداع  
 وبالأمر الكريم أضاء منها \* جبين قد زها بالانطباع  
 وكلهم مع الاخلاص أننوا \* على مولا هم الصدر المطاع  
 ولما مثلت طبعا وتمت \* بمصر قلت في حسن اختراع  
 لقد أرخت سيف اليمن أنشا \* ميادين الحصون مع القلاع

١٥٠ ١٣١ ٣٥٢ ١١٥ ١٨٥ ١١٠ ٢٣٢

س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله مؤرخ المولد غلام يسمى أمينا ومهنتابه أباه)

انخر بمولد نجبل طاب منبعه \* واشكر فطالعه المسعود برفعه  
 والسعد جاك بالبشرى وأرّخه \* شمس الامين بدت والسعد مطلعته

٤٠٠ ١٣٢ ٤٠٦ ١٧١ ١٥٤

س ١٢٦٣ نة



(حرف الفاء)

(قال رحمه الله عننا جناب الخديوي الافخم عباس باشا علمي الثاني فيثان  
أتحفته به حكومة ايتاليا وهو ولي العهد)

لك يا ولي العهد في عهد العلاء \* سلطان رومة باقيا زك أتحفا  
فاتبل هديته بصد رقد طي \* فضلا واما ناد عدلا مضا  
والبس نياشين المعالي دائما \* في ظل والدك الخديوي المتقي  
توفيق دولته الذي في حكمه \* بين الوري أضحى لي كما مضفا  
فلسان حال الملك قال مؤرفا \* فيثان عباس بشيري للفا  
سنة ١٢٩٧

٢٣١ ٥٢٢ ١٣٣ ٤١١

(وكتب رحمه الله الى المرحوم امم عيل باشا صديق يستجز وعده له بخدمته)

يا أيها الصدر الذي \* بالعدل فينا يوصف  
لم يبق عندي

والدهر ان جار فيا \* صديق أنت المنصف  
وأنت في مصر لنا \* نعم الوزير المسعف  
فامتن بتقليدي فما \* وعد الكريم يخلف  
لازلت بالعاقبين في \* كل الامور ترأف

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم شريف باشا بقصيدة لم يوجد منها الا ما ترى)

سموت بيهجة وكال فضل \* وفزت بنعمة الملك اللطيف  
وفرعك مورق والاصل سام \* وزهرك مثمرداني القطوف  
وعرسك في ذرى العلباه نام \* وقدرك في سما المجد المنيف  
شرفت اسما وأفعالا ونفسا \* شريف في شريف في شريف

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم راعب باشا)

في ذمام الامير يام من خائف \* من زمان عليه بالجو رحائف  
كيف لا وهو للسرورة يحيي \* بين باد من الانام وعاكف

وهو لسير كعبة فازمها \* في مساعيه بالاماني طائف  
 وهو في مصر للعفاة ملاذ \* وبهم قلبه مدى الدهر رائف  
 وعليهم وذلك أمر جلي \* نزل عليها في الظهيرة وارف  
 ليت شعري أمدري الدهر أني \* نازل في جمابين الطوائف  
 فلماذا أهابه ان دعاني \* لنزال ورامني في المواقف  
 وبسيف الامير تحت لواه \* أفلق الهام من مهين مخالف  
 واذا ما كبا بمثلي جواد \* فهو عني للضر بالأس كاشف  
 دام في عصرنا مطاعا مهيبا \* سافر الخزم في جميع الوظائف  
 نافذ الامر خاطبا للعالى \* راغبا طول عمره في العوارف  
 فائزا بالثناء من كل عبد \* بطريق المديح والشكر عارف  
 (وقال رحمه الله في دعوة سرور)

أوقات مسراني ابتهجت \* بالخط فشرقت حيث صفا  
 فبيوم الانس وساعته \* فرحى يزاد بكم شرفا  
 (وقال رحمه الله تاريخ ولادة حسن ضيابن مصطفى افندى)

بدا بالاعلا في مصر نجيل ضياؤه \* به ازادت الدنيا صفاء على صفا  
 وفي رجب قد طاب مولده الذي \* بمعراج خير الايبيه نشرقا  
 فقلت أهني بالولاد مؤرخا \* أنى حسن من راقم الجند مصطفى  
 سنة ١٢٧٧ هـ

٤١١ ١١٨ ٩٠ ٣٤١ ٨ ٢٢٩

(وقال رحمه الله تهنئة الى مدير مصارفات ووكيل المالية)

بشراك في مصر بجوز مراتب \* بك قدرها بين الورى يتشرف  
 ولك الهنا بسعادة أبدية \* ومناصب برفيعها تتوظف  
 وبطول عمسرى في سرور دائم \* وضياء حلم معه ينسى الأحنف  
 وسداد رأى في الرياسة شمس \* طول المدى في أفقها لانكسف  
 ومزيد إقبال يقول مهنثا \* حسن يدوم له الزمان المنصف  
 (وقال رحمه الله تعال تاريخ بناء سبيل فيندان خاتون)

ياوارد الماء طب واشرب بعافية \* وجمعة من زلال بارد شافى

وقل لسيدة شادت بثروتها \* هذا السبيل لصادمعسر عافى  
 نعم البناء الذي مجدى يؤرخه \* سبيل فيدان نهل عذبه صافى  
 سنة ١٢٩٠ هـ ١٠٢ ١٤٥ ٨٥ ٧٧ ١٨١

(وقال رحمه الله مهنتنا المرحوم جاهين باشا بجمول العيد)

العيد أقبل بالبشرى له شغف \* بحب خير أمير زانه شرف  
 والمجد قال له فيه يؤرخه \* بكل عيد لشاهين اللواتر  
 سنة ١٢٨٠ هـ ٥٢ ٨٤ ٣٩٦ ٦٨ ٦٨٠

(وقال رحمه الله تعالى معاتباً لبعض أصدقائه)

لو كنت في دين المحبة مخلصاً \* لبقيت اذ خان الزمان على الوفا  
 لكن غدوت وهذه لك عادة \* والحق يظهر للنبيه بلاخفا  
 فلقد سمعت قضية دلت على \* غش الصداقه والمودة والوصفا  
 فأطع بليدا منك صار مقرباً \* واعطف عليه ولا تقابل بالحقفا  
 واطلب رضاه اذا تثنى غاضباً \* اذ كان هذا الودّ ليس تكلفا  
 واذا دعاك الى ارتكاب خطيئة \* اياك تبدي في الحرام توقفا  
 وأنا كتمانى منك ما لا يقينه \* والله حسبي والنبي المصطفى

(وقال رحمه الله مرثية لم يوجد منها سوى بيتين والتاريخ)

أيا خير روس ضم أعظم مصطفى \* سقيت الحياني أضربى الجفا  
 ولما توارى فيك ياروس جسمه \* تكدرلى عيش به كان قد صفا  
 نعم ساد بالجنات فى الحور ومصطفى  
 سنة ١٢٧٦ هـ ١٦٠ ٦٥ ٤٨٧ ٩٠ ٢٤٥ ٢٢٩

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لولادة محمد نجل حضرة خليل افندى عزت)

لما صفا زمن الهنا \* وعلى خليل قد عطف  
 ونشاله النجبل الذى \* بالحسن فى المهدي اتصف  
 أرخت جاء محمد \* كالشمس يزهو فى الشرف  
 سنة ١٢٧٦ هـ ٤ ٩٢ ٤٥١ ٢٨ ٩٠ ٦١١

(وقال رحمه الله عليه)

ياصدر خير مملك \* بسداده يتصرف  
وبعدله بين الورى \* فى كل حكم نصف  
ولغيره فى عصره \* يبيع صنع يسعف  
هنت بالعيدين فى \* عام بسعدك تحف  
وبنعمه الفرح الذى \* بالمصطفى يشرف  
وبغبطة فى دولة \* مأمونها بك أعرف  
حيث اجتباك وانه \* نعم الخديو المنصف  
ولانت فى وزرائه \* للحق سيف مرهف  
وبما عهدنا فيك من \* حلم تنوسى أحشف  
فاقبل مدائح مخلص \* بالطبع لا يتكلف  
وأجزه بالتقليد من \* ملك رؤف به عطف  
وارحم تضرع صالح \* بجميل شكره يهتف  
واقعد وعدت وماترى \* للحر وعدا يخلف  
ولانت بعد الله والملك المطاع المسعف  
لازات بالراجين فى \* كل المعاهد ترأف  
(وقال رحمه الله رانيا ومؤرخا وفاة المرحوم نقيب باشا)

نائب عاش فى عفاف وصدق \* وجهاد بما ضيات السيوف  
وسعى نخوربه فى أمان \* باشتياق لدائيات القطوف  
فتلقته حورجنة عدن \* بين أترابها بقلب عطف  
ثم قالت فى الخلد للفوز أرخ \* نائب فى رحاب رؤف

٦٠٣ ٩٠ ٢١١ ١٠٢ ٢٨٦

س ١٢٩٢ نة

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم راغب باشا وهو اذالك باشمعاون الديار المصرية)

هاتها يانديم من خد أهيف \* سيف لخطيمه فى المضارب مرهف  
واسقنيها بمزوجة برضاب \* طاب لى منه فى الصباية مرشف  
فهى نعم الدواء من كل داء \* لمحب عن وجدته ما تخلف

عاطنيا ولا تحف كيدواش \* مان في قوله وخان وأسرف  
عاطنيا فالدهربعد عناد \* سالتنا صروفه وتلف  
حيث في مصر قام بالامر صدر \* صادق الوعد بالمكارم أسف  
وأنام الانام في ظل أمن \* بعد روع منه الكي تحوف  
وأعاد الرسوم بعد اندراس \* للعلوم التي بها الجهد أتحف  
وانتضى عزمه لحفظ بلاد \* كاد جيش العدا بها يتوقف  
وعلى ذلك استعان بشهم \* وافر الحزم بالرعيه يرأف  
راغب في رفاة للاهالي \* بسداد في أمرهم يتصرف  
للدواوين والمجالس هاد \* مرشد فيهمالكل موظف  
والأقاليم أخصبت بعد محمل \* منه كاد المحصول لولاه يتلف  
واستقامت به المصالح لما \* زحزح المفسدين عنها وعنفا  
وبدت منه للقوانين شمس \* في سما مصر نورها ليس يكسف  
وسعى في انتشارها حيث فيها \* رجوة لم يزل بها يتعطف  
اذ بتنفيذها تردّ سريعا \* لذويها الحقوق ممن نوقت  
وعليها مدار زجر شقي \* نقض العهد وانترى وتعسف  
وتعدى حدوده وهو عهد \* باتباع الاصول حتما مكلف  
ياله الله من أمير خطير \* دونه طارق ومعن وأحذف  
ولديه في الرأي قس غلام \* وعصام منكر لامعترف  
وبعليائه المناصب تسمو \* وسواه بجوزها يتشرف  
ولقد زاد رفعة قدر مجدى \* بمديح على معاليه أوقف  
وبدا نجم سعده حين أضهى \* بانتماء اليه في الكون يعرف  
وتحلى ديوانه بعمان \* فيه بالحسن والسلاسة توصف  
شرح الله صدره في بلاد \* دفع الجور عن بنها وأنصف  
ما يجسن التنا عليه تباهى \* كل عقد من اللاآي تألف  
وازدهى في البديع حسن ختام \* بكريم الاخلاص منه تزخرف  
أونسم القبول أهدي اليه \* نفع طيب من خالص المسك أعرف

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم سعيدا شايوم ميلاده)

لك البشري فولدك المنيف \* له اقبالك الأسنى حليف  
ومصرك يا أبا العلياء زادت \* به شرفا وأسعدتها اللطيف  
وقالت في الهنا للعز أرتخ \* سعيد العصر موسمه شريف

س ١٢٧٦ نة  
١٤٤ ٣٩١ ١٥١ ٥٩٠

(وقال رحمه الله أيضا)

لك البشري فولدك المنيف \* له اقبالك الأسنى حليف  
ومصرك في الدعاء تقول ربي \* لي احفظه فانك بي لطيف  
وأيدته بنصرك حيث أحيا \* رسومي رأى دولته الحصيف  
وخلد عيده ما قلت أرخ \* سعيد العصر موسمه شريف

س ١٢٧٦ نة  
١٤٤ ٣٩١ ١٥١ ٥٩٠

(وقال رحمه الله في الدهر)

ملأت بمدحى عدة من مصاحف \* بها سود البهتان بيض الصحائف  
وكل ثناء فيه كانت جوائزى \* خلوى عما في يدي من وظائف  
وما ذلك الا من فحوس طوابع \* قد اقتزنت بي في تلبذ وطارف  
فما حيلتي والدهر أشهر سيقه \* وحث على حربى جميع الطوائف  
وفى كل يوم أصطلج جرة الوغى \* بقلب جرىء آمن غير خائف  
ونفسى تأبى أن تفر من اللقا \* ولو جرعت كاس الردى في المواقف  
ولى الآن معه فى الجهاد ثلاثة \* وعشرون عاما والثبات محالنى  
ولما رأتى لانتلسين شكيمتى \* ولأأنتى عن خوض بجزر المخاوف  
تبسم عن غيظ وأظهر حبه \* وأضمهر لى بغضا ووالى تخالنى  
والى على أن لا يخون وأنه \* يكون أميننا وهو أ كذب حالف  
وكيف وقد عاينت للغدر شاهدا \* بعينيه لا يخفى على كل عارف  
ومدلى الأشراك حتى يصيدنى \* ويغفال منى مهجتى ومعارفى  
وإنى لأأخشاه ما دام خالقى \* على رغبه قد حفنى باللطائف

وقال رحمه الله مهتنا المرحوم مصطفى باشا فاضل بختان نجده عثمان بك ويمدح العائلة الخديوية

أدره على صوت المراثى فرقفا \* يجلس أنس فيه طاب لنا الصفا  
وصافح يد بالأفراح في مصر واقترح \* على الدهر ما هواء منه فقد صفا  
وسل ما تشام من حضرة الشهم مصطفى المؤيد من ربيله في الورى اصطفى  
وعترج على هذا الأمير تجدله \* كما تشتهى في المكرمات نصرفا  
وقل لبنى الآداب هنوا وزيركم \* بافراح شبل فاق في الحسن يوسففا  
بافراح عثمان الذى فى ختانه \* صفا الوقت والمهجور بالوصل أسعفا  
وفاض على الاطفال فى مهرجانه \* بجار من الاحسان فى ماها الشفا  
وما فخر السلطان ببيرس بعده \* سواكم ببذل منه كل قدا كنى  
وكيف وأنتم يا بنى الملك سدتمو \* بترور أى يألف العدل والوفا  
وشيدتمو للجدفينا أساسه \* هو العفو والحلم الذى زان أحفنا  
وفقسم بنى العباس فى دولة الهنا \* باحياسر وركان بعدهم وعضفا  
فتمكم (سعيد) الوقت أكرم مالك \* به ملك مصر فى الوجود تشرفا  
ومنكم حليف النصر (أحمد) خير من \* يجرد فى يوم الكريمة حرهفا  
ومنكم همام صادق الوعد محسن \* هو الصنو (اسماعيل) أفضل من عفا  
ومنكم (حليم) صاحب الحزم والذكا \* ومن لم يزل باليسر فى العسر مسعفا  
ومنكم سمي الداورى (محمد) \* على الذى بالعزم من خصمه اشتقى  
ومنكم بنو كفى النجابة أصجوا \* بهم يمدى فى الفضل كل من اقتنى  
فدموا على متن السعود بمصركم \* يزول عن العاقى بترككم العفا  
ولا تبرحوا عن نشر راية بشركم \* على هام من سلمته سوه تلطفا  
على هام سكان البلاد وكل من \* تشرف بالاقبال منكم وأتحفا  
وفاز بما يرجو فأطلق بالثنا \* لسانا عن الاحشاء برصف ما اختنى  
وأعرب عمافى الضمير مترجفا \* لكم كل معنى فى المديح ترخرفا  
وأنشد فى يوم الاختان مؤرخنا \* علا سعد عثمان الحليم لمصطفى

س ١٢٦٣ نة

٢٥٩ ١١٩ ٦٤١ ١٣٤ ١١٠

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم مصطفي باشا الكريدي برتبة الفريق وبتظاره للجهادية)

حسن اختراعي في جنابك أطرف \* ولانت بي في مدح ذاتك أعرف  
يا أيها البطل المجاهد في الوغى \* بك للنبات تأنس وتأنف  
والجيش تحت لواء الأين سعى له \* في كل واد نصرة بك تعرف  
فاذا حلت على الخصوم أصابهم \* من غضبك المصقول ما لا يوصف  
والليث يستر بعضه من روعه \* ويأوح منه الود وهو تكلف  
ويحزم رأيك في الهجوم وفي اللقاء \* أمن العساكر والعداة تحوقوا  
والويل ثم الويل منك لمن بغوا \* وعن الصراط المستقيم تحزفوا  
فلهم عذاب الهون ان ثبتوا وان \* هزموا خلفهم كعامة تزحف  
وكريدا فتخرت بأكرم مولد \* بسمائه نجم السعادة مشرف  
ولمصر حظ وافر بجمادامة \* منك استنار بها ظلام مرجف  
وبخند هابك وهو صاحب سطوة \* فتح ونصر دائم وتصرف  
ولمن تجرد بالترال منية \* تأقى وحد المشرفية مرهف  
ولمن عرفت من الانام وقاية \* من كل شر ساقه متعسف  
ولمن أجرت من الخطوب حياية \* والقتل فيه أخوال بسالة مسرف  
ولكم ميادين على أسد الشرى \* ضاقت ومنك عليه طال الموقف  
ولكم رمى بشهاب بأسك غادر \* للوعد في كل المعاهد مخلف  
ولكم كمي بأسل ذى نجدة \* ما رد بطشك عنه خيل مسعف  
ولكم أسير قال حين ملكته \* وسمعت بالاطلاق هذا منصف  
ورضيت بعد الاتصار على العدا \* وعن العيال غضوت وهو تعفف  
والمدح فيك حقيقة وطبيعة \* ولدى سؤالك تصنع وتكلف  
فأقبل بنية فكرة نطق بها \* لك في الثناء من الضمير الأخرى  
وأجرتناك على المدح قبوله \* فهو المرام وعنه لا تختلف  
وبرتبة بك يا فريق تشرفت \* وسمت تهنأ فالحسود مغف  
ما أشرقت شمس المناصب بأمرئ \* من دونه في الحلم يذكر أحف  
أوما غدا مجدي يقول مؤرخنا \* ما مصطفي الافريق أشرف



(وقال رحمه الله اجابة لطلب صاحب له بما يكتبه على هديه لاجد أبناء الامراء المجاهدين المسمى مصطفي)

الى كعبة المعروف والحلم والوفاء \* حليف المعالي والمبرات مصطفي  
 سليل أبي الاشبال خير مجاهد \* بايمانه للسيف والرمح قد وفي  
 سميت التحظى بالقبول هدية \* به اجئت مرودا واغدومشرفا  
 (وقال رحمه الله تعالى مؤرخا ولادة محمد بك نجل المرحوم علي باشا مبارك)  
 يا أوحده الدهر في مجد وفي شرف \* ومفرد العصر في سعد وفي ترف  
 لك السرور بنجل تحت طرته \* بدر ولكنه يسمو عن الكلف  
 جادت به لك شمس كاد يسترها \* لولاك غيم قلى من كل ذى سقف  
 والدهر عاند أعداها وسالمها \* فلم ينالوا سوى الحرمان والاسف  
 والسعد جاءك بالبشرى وأرخه \* محمد خير نجم بالسود يقى  
 س ١٣٦٨  
 ١٠٠ ١٧٣ ٩٣ ٨١٠ ٩٢

(وقال رحمه الله مخاطبا لاجد نظار المالية يطالبه بوفاء وعدله)

يا أوحده الدهر في مجد وفي شرف \* ومفرد العصر في سعد وفي ترف  
 ويا مشيرابه المالية ابتهجت \* في مصر وامتاز بالانصاف في الصحف  
 لأرتجيك لانجاز الذي وعدت \* به معاليك من جاه ومن تحف  
 فانت غيث وان الغيث عاده \* يروى بلامو وعد طول المدى وينى  
 ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عنى وان كنت للاقدار كالهدف

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم حسين باشا فهمى المعمار مطرز الاسم ولقبه ورتبته ومنصبه)

حسب العماره والبنات شريفا \* بك يا حسين فلأبرحت شريفا  
 سل منصب الممارهل قدزانه \* أحد سواك وزاده تطيفا  
 ينيك يا كنز المعارف أنه \* أضفى بنهمك ساميا وطريفا  
 نظر الزمان له بعين عناية \* وبه غدا قلب الوزير رؤفا  
 فأعانه لما استجار بعده \* بك حيث كنت مدبرا يعروفا  
 هامت بجمهك يا أمير مراتب \* شرفتها بمعارف تشريفا

ماللفنون يسوسها في مصرنا \* الاجنابك اذ خلقت عقيفا  
يا ابن المكارم والسبى اذ انى \* بجميل شكرك لم ازل مشغوقا  
بلغت به متمك المباني شأوها \* لما رثيت لها وصرت حليفا  
ككم نالها من رفعة وجمالة \* وبديع إتقان غدا موصوفا  
مزجت محاسن ابطفك والذكا \* فزهت وأصبح قدرها معروفا  
عاهدتم بابعـد الجفا جودتـه \* فدفعت عنها بالوفاء صروفا  
ماضرها من قبل غير وقوعها \* في أسر عجبـد جاءها ملهـوفا  
أكل القليل مع الكثير ولم يخف \* من جهله بين الأنام كسـوفا  
ركب الخطوب مع الذنوب ولم يكن \* لضلاله في رأيه مألـوفا  
بك يا عزيزة قد استظل لذاته \* فعضوت من كرم وآمن خـوفا  
أما وفاقا له فهـكـان سماحة \* من حسن أصل لا يزال منيفا  
شيدت أيباقى بمدحك واثنا \* فاقبل بملك واترك التكليفا  
ياسـعدها ان نالها منك الرضا \* فيه أصول ولا أهاب ألـوفا  
(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا ولادة أمينة هانم كريمة مصطفى بك الكريدلى)  
بسمت ثغور للسرة والصفا \* والذهب بالشمس المنيرة قد صفا  
والمجد في الميـلاد قال مؤرخا \* ولدت أمينة باللوا لك مصطفى

س ١٢٩٠ نة

٢٢٩ ٥٠ ٧٠ ٥٠١ ٤٤٠

( حرف النان )

( قال رحمه الله تهنئة بالصيام والعيد للرحوم محمد الصادق باي تونس )  
 برياض تونس للامام الصادق \* على الذرى ابتمت تغور حدائق  
 وترتعت فوق الفصون عنادل \* في مدحه يبيدع نظم فائق  
 وغدت تغرر بالثناء عليه في \* ألحانها برفيع نثر رائق  
 وتشنف الأسماع من أوصافه \* بتردد يزرى بمنطق ناطق  
 وتقول بين يدي علاه بمجفل \* من كل صدر للكارم عاشق  
 يأبها الملك الذي غمر الورى \* من جود راحته بغيث دافق  
 وبه تحلى منه جيد بلاده \* وسمت به في لاحق عن سابق  
 وصفت لها في عصره أوقاتها \* برفاة تبدو لعين الرامق  
 والملك والدين القويم تجملا \* من نوره فيها بطلعة شارق  
 والأسد توحى بالسجود لسيفه \* في كل معترك كليل غاسق  
 وتهاب كل مسدد في رأيه \* من كل شهيم بالاصابة وائق  
 من كل ليث بالوزارة قائم \* تدبيره ينسى وقائع طارق  
 وتحاف صولة كل قرن باسل \* صعب الشكيمة في المضارب حاذق  
 فالنصر مقرون برأيه التي \* تعلو على رايات كل مسابق  
 والفضل شهد أنه أولى به \* دون الملا بمغارب ومشارق  
 بشراك من شهر الصيام بما تشا \* من عودة في طاعة للخالق  
 وبأنف عبيد لا تزال منعبا \* فيها بملك للسعود مرافق  
 ما قال مجدى في الهناء مؤرخا \* عيد أضاء بطالع اسم صادق

سنة ١٢٩٤

٨٤ ٨٠٢ ١١٢ ١٠١ ١٩٥

( وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم اسمعيل باشا صديق )

غلامك يا صديق أشرف دولة \* بانجاز وعد من معاليك وائق  
 وحاشاك يا صدر الصدور وترته \* بغير الذي يرجوه والوعد صادق

ومن راحتي عليا فاض على الوري \* بحار نوال زانحات دوافتي  
فأجيت بعذب الماء في كل بقعة \* نفوسا رماها بالموات  
وأصبح يشدو بامتداحك كل من \* جواد ذكاه في شائك سابق  
فقابل مديحي بالقبول فاني \* خديم أمين مخلص لأنافق  
ومر لي باطلاق لسبعة أشهر \* ويومين شابت لي عليهما فارق  
فاني فيها ما نويت ساعة \* مع العسر بعد اليسر عما يوافق  
ولا ازددت الارغبة في مدائح \* لساني بها في السر والجهر ناطق  
وعش في صفاء دائم وصدارة \* لك السعد طول الدهر فيها مرافق  
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد الصادق بن موسى بعام جديد)

أطلقت في مدح الامام الصادق \* أسمى جوادا لقرية حجة سابق  
فجري بتونس في ميادين الثنا \* خببا ومصر عنه أول لاحق  
وأمتاز من قصب الرهان بما به \* أنسى بأندلس غم أم طارق  
وأزداد تشريفا لنسبه الى \* هذا الامام مغرب ومشارك  
لم لا وقد غمر الأنام جميعهم \* من فيض راحته بغيث دافق  
ومحيا بنشر العدل في أوطانه \* آتار جـور للبرية ماحق  
وتفانرت أقطار أفريقيا \* منه بساطن خطير حاذق  
وملابقاع الارض أمنا بعدما \* كانت تخاف أذى عدو مارق  
وزهت بدواته رياض مدارس \* درست معالم جاهل ومناقق  
وطوى بساط المهديين بصارم \* في ليل مضمار الفجاعة بارق  
ورمي مبراضل عن طرق الهدى \* حتى أباد جنوده بصواعق  
وقضى علي من كان يعمل فكره \* في جمع أموال بقطع علائق  
واختار خير الدين صدر الملا \* في ملكه فجلا جوع السارق  
وصفت به للعالمين موارد \* لولاه ما جادت بماء رائق  
وباهر حضرته العليسة جدي \* حل المشاكل بعد كشف حقائق  
وبنفسه وهو الامام المرتضى \* يهدي لبيانه رضاه الخالق

ويباشر الأحكام منه بهمة \* من دونها هم الرشيد وواثق  
 ويقوم للشرع الشريف بواجب \* أبدا ويدفع عنه شر الفاسق  
 ويعظم العلماء وهو أجلهم \* قدرا ويكرم كل حبر فائق  
 ويدبر الأحوال منه بيقظة \* أنوارها بسدول عين الراق  
 ويفض اليعن عقوبة مجرم \* ويرد مظلمة بدت من فاسق  
 ويعم منه برأفة أبوية \* كل العباد على بديع تناسق  
 ويصون أموال اليتيم بحفظها \* من طامع في أكلها ومماذق  
 ويحل بالتقوى ومعها قدنشا \* في رأس طود للعبادة شاهق  
 ويجسن سيرته بهم مؤمل \* للمفوع عن عبد مسيء آبق  
 لازال في تحت الامامة جالسا \* ما زادت الدنيا بطلعة شارق  
 أو ما أنى العام الجدي مهنثا \* فيه الهلال له بمدحة وامق  
 أو قلت بالاخلاص فيه مؤرخا \* عام أضاء لانس وجه الصادق

سنة ١٢٩٤

١١١ ٨٠٢ ١٤١ ١٤ ٢٢٦

(وقال رحمه الله تعالى الحضرة محمد أفندي صادق فجل حسين أفندي فوزي)

فجاء عبد بعفو الله في دار البقا واثق  
 وفاز بسؤله حر \* بحب محمد صادق

(وقال رحمه الله تاريخ مولود اسمه اسمعيل)

بشرى مولد فجل نجمه راق \* بالفضل في دولة الاقبال سباق  
 لمبادقات البشرية مؤرخة \* في مصر سرك اسماعيلك الراق

سنة ١٢٧٤

٩٠ ١٣٠ ٢٨٠ ٢٢٢ ٣٤٢

(وقال رحمه الله)

سعي لهماز بجيمل منافق \* حسود ذميم مجرم ومماذق  
 عتل زعيم آثم القلب معتد \* ألد من الدين الحنيفي مارق

ذليل جبان بالرياسة مغرم \* دنى غي أبكم غير ناطق  
لثيم ثقیل الروح فدم مفند \* مهين مضلل بالأباطيل واثق  
تناسل من وعد ولص ومفسد \* فجاء بغیضا من بغیض وسارق  
وحاول ادراك المعالي بكمبره \* ألا إنه فظ غليظ المرافق  
قتاله من مدعو وهو جاهل \* بخيل كذوب للفضول معانق  
وتعسا له من ألكن وابن ألكن \* يرى أنه فرد الوری في المشارق  
دعاه جهول مثله لسياحة \* الى طور سيناء مع بليد مطابق  
فسار اليه مكرها متزودا \* بقيمة حلوف كما الیل غاسق  
وفي موكب التشریف قد ظل نادما \* ندامة محزون كئيب مفارق  
لما أنه لما مشى بجميرة \* مع الركب أدى رجله سهم طارق  
فأصبح ينهى نفسه لمصابه \* شبيه غراب في دجى الليل ناعق  
فقل للذی ذم غمر يلوینی \* دع اللوم تجر من عنيف المضائق  
واياك ترضى في الوری مدح أحق \* أتى يتساهى كاذبا بالخمارق  
فما يستحق الشكر تارك أمه \* كثيرة أحران لجوع مرافق  
لما أن هذا في الكتاب محترم \* يحمله من جهله كل ناهق  
وما انفص من ذا الهجو في كل مجلس \* دعيت اليه غير كشف الحقائق  
أما فيه إحساس اذا كان فاضلا \* أما هو من ماء كمال الناس دافق  
بلى هو من قوم لئام أسافل \* ديارهم مأوى لكل منافق  
فان ينهه عن زوره ومحاله \* جبرناه بالصفح الجميل الموافق  
ولإصغناه على الوجه والفضا \* وملنا على أضلاعه بالمطارق  
وزدناه من زجر وردع ولعنة \* اذا هول يعرف حقوق الخلائق

(وقال رحمه الله تعالى فيمن زمانه رفاه قتياله ما أشقاه)

أقول لدهر ضل عن منهج الحق \* وسالم رب العی واللؤم والفسق  
وعاند أقواما كراما علمهم \* قد انتشرت في مغرب الارض والشرق  
أيادهم تصبو لغمر وجاهل \* وترغب عن حبر لبيب ولا تبني

وترفع محفوظا وتخفص راقيا \* ونسطوع على الأختيار منا بلارفق  
أما أنت حيث ميزت \* الرشد والفهم والنطق  
أما كنت ترضى للرياسة فاضلا \* سوى لله والرسل والخلق  
لقد سبت ياد هزى وأصبحت عاجزا \* عن الحكم لا تدرى خطاك من الحق  
فأخرت صحبانا وقسا وأحنفا \* وبأفلاك المعروف قد فاز بالسبق  
وأحوجتني أنى أقول مؤرخا \* رقى في وقت وصل بلاحق  
(وقال رحمه الله تهنئة بتأهيل المرحوم توفيق باشا الخديوى وهوولى عهدا للحكومة المصرية)

طاب الوصال بلا جام وإبريق \* فهاتلى فى التهانى خيرة الربق  
وناولينى من الخدين ثابية \* ما احتاج بالطبع صافيا لترويق  
ولا تفضى بها بخلافنا حرمت \* مع الحلال على الفوصد بق  
ولانهى الشرع عن تعزير لذتها \* بضم قامه ميا من معشوق  
يرنو بغاتك ألساظ حواجها \* شبيهة بقسى عند تفويق  
فديت لانهى بالمطل عادلتى \* فقد نفايك تعذيبى وتأربق  
وكادسدى باسراى ييوح لن \* لم يدرو جدا أواريه بتفليق  
والدمع لولا باقى فى الغرام جرى \* من مقلى تحت أقدامى بتدفيق  
يا صاح خل سبيل الراهبين ولا \* ترغب عن النسل أو تركن لتعويق  
فما بادر تغر الدهر مبنسها \* الاباعى باد تغريج ونشريق  
أوفى مواسم تأهيل أهلتها \* مضية بين هالات وتطويق  
أوفى زواج ولى العهد من طبعته \* له القلوب على ود وتوميق  
فاشرح صدور الموالى بالثناء على \* عليه وانظم لآلبه بتسويق  
واركض معى فى ميادين المديح وقل \* ماشئت فى وصفه من بعد تنبيق  
فانه خير مولود لخير أب \* وليسده للعالم خير مخلوق  
حيث المهين من لطف ومن كرم \* أنشاء فى عصر نشريف وتشويق  
وأيد الملك والدين القويم به \* فى دولة ذات تمكين وتوثيق  
فى دولة الخديوى مصر راضية \* عنه لمافيه من حلم وتديق

(م ٢٩ - ديوان مجدى بك)

يا أيها الصدر أنت البدر في أفق \* تهواك شمس الضحى فيه بتحقيق  
 ومنك تأتي باشبال غطارفة \* يخشاهم كل جبار وزنديق  
 (١) ويتقى بأهمهم في كل معترك \* صعب الشكيمة من أبناء عمليق  
 وينشرون لواء العدل في وطن \* للعلم فيه غصون ذات توريق  
 وكيف لا ومقالاتي أدلتها \* غنية فيك عن نص بتصديق  
 فقد ملأت بقاع الارض أجمعها \* بنور انصاف ذي حق ومحقوق  
 ونلت منزلة لاشك أنت لها \* أهل بمجد تليد غير مسبوق  
 وبالخصوص في الاحكام رأيك قد \* أضاء في كل مفهوم ومنطوق  
 هبهات يبلغ فيك الحمد غايته \* من ناظم ما حدوا حدوا بن معتوق  
 من ناظم قل أن تحوى قريحته \* من الصفات سوى معشار مطروق  
 تلك الصفات التي ازدانت بها كتب \* لم تحص بالعد في سرد وتعليق  
 لازلت في الدولة الغرابة اعضدا \* ما ازداد الله شكرا كل مهزوق  
 وما سيرت بهم مع إخوة تبسلا \* لكل مدح عليهم حسن تطبيق  
 وما ابتجت بابطال سيفهم \* بالفصل تحكم في الأعناق والسوق  
 وما افتخرت باسمعيل في ملا \* من الماوك على أضراب برقوق  
 وما ازدهى يوم انس بالزفاف به \* للبدر والشمس لذات بتعشيق  
 أوقال مجدي باخلاص يؤرخه \* بناء بن علي شمس لتوفيق

سنة ١٢٨٩ ٥٣ ١٠٠ ١١٠ ٤٠٠ ٦٦٦

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ميلاد محمد بن السيد أمين صالح الدنف)  
 بك يا أمين الى السعود قد ارتقى \* نجل شريف الاصل من أهل التقي  
 نجل بدا في حجة ميمونة \* وبروض مصر غصنه لك الأورقا  
 ولدى الولادة قلت فيه مؤرخا \* يا دهر نور محمد قد أشرفا

سنة ١٢٧٤ ١١ ٢٠٩ ٢٥٦ ٩٢ ١٠٤ ٦٠٢

(وقال رحمه الله يمدح الامير عبد الله بن عون شريف مكة المكرمة)  
 أرى لمع برق من شبايك مشرق \* أضاء سناه بين غرب ومشرق

(١) قد نوه الناظم رحمه الله عن هذا الايات في قصيدة ميلاد الجناب الخديوي عباس باشا الثاني



فغادر لون الليل كالفرق أيضا \* وقد كان مسودا كيوم التفرق  
 بسمت لنا عن لؤلؤ في عبقرة \* تسللا فيها نور جوهره النقي  
 يرينا حبا من ثيابك في فسم \* حكي الكأس لطف وهو عين المحقق  
 فهاتي أذيقينا الرحيق مسلسلا \* من الريق أعنى لا الرحيق المعتنق  
 وطوفى به جودا علينا فقد صفا \* زمان الصفا واسمى به وتصدق  
 ولا تحرمي يا كعبة الحسن من طوت \* اليك به الدنيا مطايا التشوق  
 فالذلة الأيام غير مدامة \* تدار على صبح الحمام المطوق  
 بروض انا ماجت ماء غديره \* تسلسل في أصل الأئيلات ما بقي  
 تراست الأطياف فوق غصونه \* كأن على الأوراق وشي منمق  
 اذا اعتنقت فيه الحدائق راعها \* حتى نرجس برؤاها كحمدق  
 وان كتم الرياح سر أريجيه \* يطير به النمام في كل مفروق  
 وان حدث النهر الحصى بصفائه \* يميل اليه البان في زى مطرق  
 تروح برياه النسيم وتغتمدى \* فتفترق الأنغصان طورا وتلتقى  
 تدر عليه السحب دراكاته \* فلا تد مدحى في السعيد الموفق  
 هو المحسن المقصود من آل محسن \* وأشرف من يسمو المعالي ويرتقى  
 ومن فرق الأعداء في كل مفروق \* وقلق منها الهام في كل فيلق  
 أدام السرى فالعرب من تحت بريق \* تحف به والترك من تحت صنوبر  
 تضيق صدر الأرض كثرة جيشه \* وتوسع قلب الماذق المتضيق  
 لو اتخذت أعداؤه النجم ملجأ \* غزاه على شهب من الخليل سبق  
 يعلمها حسن الطراد اقتسامه \* باعلامه من مازق بعد مازق  
 فتي لا يرى يوم الكريمة لافتنا \* عنان كيت أو شكيمة أبلق  
 اذا التهب السيف الرقيق لدى الوغى \* وروى صدها بالدم المترقق  
 ترى برق ماض في غمام عجاجه \* وسيل دم بين الربى متدفق  
 فينا هب الاعمار يا غير جائر \* ويا واهب الاموال يا خير منفق  
 ويا جامعا شمل المعالي وشاملا \* جميع البرايا بالنوال المفترق  
 عينك والسيف اليماني فيهما \* منى والمنيا للسعيد وللشقي

فلم يبيض يوم ما فلقت صباحه \* يئذل ندى هام وهام مفلق  
 فدا عييك مر ناد وعاديك مرتد \* ويانم ماترجو الاتام وتقى  
 سميت بك يا ابن العبدلى عزائم \* مواض على فرق الفسراقد ترتقى  
 وخذها عروبا أعربت عن صفاتكم \* بلاغتها قد أخست كل مسلق  
 وما أنا الا ناظم در فـكرة \* ولم أنتحل فيما أقول وأسرق  
 وما هو الاماء وجهه أصونه \* بتنزيه لفظى عن كلام مفلق  
 فلانعدلوا مثلى بشر عصابة \* فخطقة الجوزاء من دون منطقى  
 وإن يعترضنى فى عروضى جاهل \* وعرض لى عرضا ككثوب مخلق  
 فلا كنت قلت الشـهران لم أكن به \* أمرق ذلك العـرض كل ممزق  
 ليعلم من فى الشرق والغرب أنى \* صفعت جرياقبل ضفع الفرزدق  
 وما دام عبد الله ذخرى ومجبئى \* وعوفى شفقت النفس من كل أحق  
 ودونك ياسبط ابن عون وليدة \* تيس دلالا فى حلـى فـكـرمـفـلق  
 مجبوم بديع فى سماء بلاغة \* تراهت بنور من معاليك مشرق  
 اذا طرقت سمع الفتى فعلت به \* لياقتها فعل السـلاف المروق  
 تطوف بكأس من صفاتك ختمها \* نوافح مسـكك بالمدائح أعبق

(وقال مؤرخا وكتب على قبر من تسمى سلمو قد ماتت فى شهر المحرم)

هـذا ضريح كريمة مرحومة \* سلمكت بدنياها طـربق الحق  
 ولدى المـهـترم للجنان توجهت \* ترجو من المولى عظمـيم الرفق  
 فالفوز أنشدها يتول مؤرخا \* سلمُّ هنا فرحت بدار النطق

س ١٢٧١  
 ١٣٠ ٥٦ ٦٨ ٢٠٧ ١٩٠

(وقال رجه الله تعالى)

نقضت عهدى بعد عشرين حجة \* خدمتك فيها بالامانة والصدق  
 وجازيت بالتأخر برملى وطلملا \* قضى لى قبل الآن عدلك بالسبق  
 وأصبحت نسبا لالذنب وانما \* لغدر زمان لا يعامل بالرفق

وما أسقى الاعلى خلف موعده \* عدلت به في الحكم عن منهج الحق  
وانى لراض عنك في كل حالة \* وفى كل وقت فاغنم الأجر بالعق

### ( حرف الكاف )

( طلب منه رجه الله صاحب اسمه أحمد تهنئة لحب له اسمه محمد حافظ فكتمه الله وستأق في حرف  
اللام أولها \* هات اسقنى من ريق نغركى \* فلما أخذ صاحبه تلك التهنئة غير بعض ألفاظ  
التاريخ فتغيرت القافية والبحر وطلب صاحب الناظم حل أبيات أخرى فقال عن لسانه )

شرفت بالعود في مصر محبيك \* ونلت فوق الذى قد كان يرضيك  
والآنس طلب لنا فى دولة سعدت \* فأنهض اليها فان السعد داعيك  
وكل أعيادنا يوم نراك به \* وليلة القدر شطر من لياليك  
محمد أنت فيها حافظ وأنا \* يا بدر أحمد فى الدنيا مساعيك  
فلا تسئل عن غرامى عند مرئيل \* فالقلب ما ذاب الامن تنائيك  
سعت عنا الى دار المسلول لنا \* منا ترى فى الحمسى الامواليك  
وعدت مبتهجا منه فلا برحت \* تزداد فينا مدى الدنيا أمانيك  
ودمت فينا أثيل المجد فى سعة \* ومات غيظا بما أوتيت شانيك  
والسن الأمن لازالت مؤرخة \* يا حافظ أبهج الاقبال بهنيك

سنة ١٢٧١ هـ  
٩٥      ١٦٥      ١١      ١٠٠٠

( وقال رجه الله قصيدة فى مالكيين تحنضوا طلبا للقضاء ولم يوجد منها الا هذا البيت )

تحنضتم للمال تبغون جمعه \* وعمما قليل ترجعون لمالك

### ( وقال رجه الله تعالى )

أيام بؤسك يا شر الانام دنت \* والعزل بأق بلا شك يوافيك  
وفى أواخر شوال نعيمك لا \* يبقى وسهم المنيا نافذ فيك  
وسوف تهوى بما قمت فى سقر \* مع كل من كان فى الدنيا يضافيك

فاقطع رجاءك من مال ومن ولد \* ومن كانت تجافيك  
واندب شبابك في شهر الصيام \* يأتيك في يوم عيد الفطر كافيك  
دلت على ذلك رؤيا وهي صادقة \* من عارف مظهر للناس خافيك

(وقال رحمه الله تعالى معاتباً لجار)

قاطعت جارك واتبعته هواكا \* وأضلك الشيطان بعد هدانا  
وهجرتني ونقضت جبل مودتي \* وبذلك لي شهدت شهود قلاكا  
فلا أرحلن عنك ساخطا \* ان كان في هذا الرحيل رضاكا

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة اسمادة بطرس غالى باشا بالرتبة الثانية السنية)

بلغت المسمى في ظل أكرم دولة \* (شريف) بهما في الحكم أعدل من سلان  
وبالنصح والاخلاص في كل خدمة \* بدا نجمك المسعود في قبة القلان  
ونلت من العلياء ما أنت طالب \* وربك بالتميز في الحال فضلك  
وفي رجب أحرزت أرفع رتبة \* بها الحاسد المنفوض مما به هلك  
فأنشد مجدى في التهاني مؤرخا \* لثانية في مصر بطرس قد ملك

س ١٨٧٦ نة

٩٩١ ٩٠ ٣٣٠ ٢٧١ ١٠٤ ٩٠

( حرف اللام )

( قال رحمه الله تمننته للرحوم توفيق باشا بولادة نجله الثاني محمد علي بك )  
 لمابد الكوكب العلياء واشتهرت \* من مصر أواره في سائر الدول  
 واصبح الصدر (توسيق) لولده \* مؤيدا بالظبا منه وبالأسل  
 والشمس أضحت بهذا البدر مشرقة \* ما بين أترابها في دائرة الجمل  
 وقد تبسم (عباس) لرؤيته \* وفاز جده بها (اسماعيل) بالاطل  
 روت معاليه عن مجرى مؤرخة \* (محمد) شبل توفيق الاصيل (علي)

سنة ١٢٩٢ ٩٢ ١٣٣ ٥٩٦ ١٦٣ ١١٠

( وقال رحمه الله تمننته لسعادة اسمعيل باشا بولاية الديار المصرية )  
 يا بغية الملك لأوطان آمال \* نجاحها تقتضيه منك أحوال  
 قد سرتها ذكرا ابراهيم خير أب \* ذات لعزته في الحرب أبطال  
 كهم في الماء ثم جت ومنقبة \* لم يحصها قبله في الكون أقبال  
 فأنت أعظم صدر منك قد حسنت \* في النهى والأمر أقوال وأفعال  
 وهذه مصرك الغزاة قد أبتهجت \* برفعة قد علاها منك إفضال  
 والآن أعلامها المطوية أنتشرت \* منها على هامة الجوزاء أشكال  
 وكيف لا وهي قد عزت وطاب لها \* منك التهانى وعمها إذلال  
 والدولة آرتفعت أركانها وسمت \* ولاح حال عليها منك إجلال  
 وقد علت بك وازدادت محاسنها \* يوم الولاية آتار وأطللال  
 فانحس الى مسند عال دعاك له \* فضل به ضربت للناس أمثال  
 والعدل معك ربي في المهد واعترفت \* به لعليالك أملاك وعمال  
 وأنت نعم النصير ابن النصير ومن \* بحزمه اندفعت عن مصر أهوال  
 ومن عليه الرعايا عولت ومضى \* عن القلوب به روع وأوجال

والملك والدين والتمدن أنتمنا \* تسموبه يا أثيل الجمد فعال  
 فاقبل هدية مملوك مدانحه \* يا أوحد الدهر للتحقيق تمثال  
 فانت أولى بأمر لا يقوم به \* سواك في هذه الاوطان رببال  
 لازلت فيها بما أوتيت مبتجبا \* ومنك أيدها بالنصر أشبال  
 أو المعالي بها قالت مؤرخة \* لمصر بالليث اسماعيل إقبال  
 ١٣٤ ٢١٢ ٥٧٣ ٣٦٠ ١٢٧٩ سنة

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم محمد الصادق باي تونس ومهنتا وزيره السيد مصطفى اسماعيل بالعودة الى تونس)

هيا سقنى من رضاب رشفه حالى \* فقد صدقنى في روض الهناحالى  
 ولا تلحنى على عشق لغانية \* بها تنعم في دين الهوى بالى  
 فأننى لأبأى بالسلام ولا \* أصفى الى ناصح من صبوة حالى  
 وكيف أخشى عدو لقلبه بلظى \* أحقاده كلساطب اللقا حالى  
 ولى على الهجر صببر لا يشاركنى \* من المحبين فيه غير رببال  
 وليس لى من نظير في الثناء على \* محمد الاسم وهو الصادق العالى  
 مشير تونس سلطان المغرب من \* عنه المشارق تروى حسن أفعال  
 وهو الامام الذى في كل مملكة \* لدامتيا زعلى أبطال أقبال  
 يا ابن الحسين ويانسل الكفاة ويا \* محبى ما ترا باء بافضل  
 ويا مجيبا اذا نودى لمعترك \* برهف من نصال الهند فعال  
 ويا أيرتنى الدينى سا بملجى \* اليه من فاقه أو سوء أحوال  
 لك البشائر وافي مصطفاك بما \* ترجولتونس من عزو إقبال  
 وعاد بالنصر للاوطان مفتخرا \* بنججه في مساعى خير أعمال  
 وحسن ظنك في هذا الوزير بدا \* لللك كالشمس في تحقيق آمال  
 ولا غرابة في هذا فان له \* بالانتما شرفا بسمو باجلال  
 لازال في الدولة الغر الحكمنه \* بالسسبق يقضى له ما بين أمثال  
 ما قلت في مدح مولانا وسيدنا \* هيا سقنى من رضاب رشفه حالى

(وقال رحمه الله ملتسماً من المرحوم اممصيل باشا صديق صرف استحقاقه المتأخر)

يا طيب السياسة الملكيه \* ودواها من كل داء عضال  
وقوام الرياسة اليوسفيه \* بسداد مرشح باحتفال  
يا أبا مصطفى ويا ابن رسول الله ذى الجلال والعلو الجلال  
منك أرجو مجاز وعد كريم \* شامل في وفائه للوالى  
وهو صرف لسبعة من شهور \* مع يومين أو ثلاث ليال  
والمعافاة من سهام أصابت \* مهجتي من قسمها كالتبال  
واضطرابى في مدة العزل أودى \* بي الى ما أضرتنى مع عيالى  
فأقل عثرتى فاقى عبسـد \* لك شكرى يزداد فى أى حال  
زادك الله عزة وقبولاً \* وامتنازاً على جميع الرجال  
ما تحلى على الدوام بـمدحى \* فيك بين الانام جيد المعالى

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة المرحوم يوسف نجبل سعادة بطرس على باشا)

بشرى بـ ولود أبوه قد سما \* بفضله الى مقام على  
تاريخه فى مايس حب نما \* بيوسف بن بطرس بن على

٩٠ ١١١ ١٠ ٩١ ١٥٨ ٥٢ ٢٧١ ٥٢ ١٠٤١

س ١٨٧٦ سنة مسيحية

(وقال رحمه الله تاريخ خندان يوسف بك وعلى بك نجبل المرحوم على مباركة باشا)

لابن المباركة من سما أوج العلا \* أو فى نصيب من زمان مقبل  
وله الهنا بختان أنجال اهم \* منه مزيد عناية بتأهل  
لازال طالعه السعيد بعصره \* يسموه فوق الطراز الازل  
ما قال مجدى فى عقود مدائح \* نظمت باخلاص وحسن تأمل  
تاريخ يوسف بالختان له بهى \* أرخ بهاء ختانه حسن على

١٥٦ ١٠٨٤ ٣٥ ١٧ ٨ ١٠٥٦ ١١٨ ١١٠

س ١٢٩٢ سنة

س ١٢٩٢ سنة

(وقال رحمه الله يهنئ المرحوم عرفان باشا بعودته)

الآن أنجزت الأيام آمالى \* وبالقبول تحلى جيد أعمالى

( م ٣٠ - ديوان مجدى بك )

والدهر باليمن وافانى وأنعم لى \* بما استقام به تأويد أحوالى  
 حيث المؤيد عرفان الزمان أتى \* مع العزيز سعيد الدولة العالى  
 فيها عوده بالنور من سفر \* فى مصر أسفر عن عزو وإجلال  
 وكيف لا وهو شهم نور غرته \* يجلو غياهب بهتان واضلال  
 وهو الغذاء لارواح به عرفت \* سبل الهداية وازدانت بأفضال  
 وهو الجدير من العليا بجرته \* فى الفضل عن والده شهم وعن خال  
 وهو الشهمير بأقدام يدين له \* من الاسود الضواري كل رثبال  
 لازال للملك المسعود طالعه \* ملازما فى أقامات وترحال  
 ماغنت الورق مذوا فى مؤرخة \* للسر عوده عرفان بأقبال

سنة ١٢٧٩

١٣٦ ٤٠١ ٤٨٠ ٢٦٢

(وقال رحمه الله تعالى فى قصيدة عنوانها الاظهار بعد الاضمار)

طال انتظارى وعيل الصبر وانقطعت \* من كل شئ مدى الايام آمالى  
 وخاب ظنى وضل السعى وانكسبت \* على فى صحف الاوزار أقوالى  
 وأدركنى من الآداب جرفتها \* من قبل تكوين أعضائى وأوصالى  
 وكلما ازددت فى نظمى وترجىتى \* تغننا جدى جدى وإمجالى  
 فليتنى كنت نسياما خلقت ولا \* رأيت ما هالنى من سوء أحوالى  
 وليتنى كنت قاطعت العالوم ولا \* أنعبت فى حفظها بين الورى بالى  
 وكنت عشت بلا فضل ولا كتب \* أجز ذيل اغترارى بين أمثالى  
 حيث الشبية ولت فى الهل ولو \* وفى عسى تسمع الدنيا بأقبال  
 وضاع عمرى وما قدمت فيه سوى \* شئ تخف به كفات أعمالى  
 وهل مواعيد عر قوب لمرتب \* الامواعيد كذاب ومحتال  
 هيئات أبلغ ما أملت فى زمن \* من شأنه رفع أوباش وجهال  
 أستغفر الله من نظم القريض ومن \* وسم البغيض بما يعزى لرثبال  
 ومن مدح غدا ذمى به أبدا \* فرضاعلى مؤمن عدل وتنبال  
 ومن أ كاذب ألفاظها انتشرت \* صحائف طها قد كان أولى لى



ومن ثنا مجازى حقيقة — \* تهكم عند تفصيل واجبال  
 ومن حاس خيالى قد اندرجت \* بهذو والجن في تعداد أبطال  
 ومن زخارف أوزان نظمت بها \* ركن الخنا والعنا في سلاك أقيال  
 ومن غصون اعتناء ما جنيت لها \* من الفواكه الافراط اهـ مال  
 ومن سهام الى شحر الخالف قد \* فوقتها فهوى من منصب على  
 ومن مبان معانها مهذبة \* لكنها مثل طبل جوفه خالى  
 ومن بديع جناسات بلاغتها \* يوى لها بسجود كل مفضل  
 ومن غلو معاذ الله يورثنى \* ما يوقع المرء في غي واضلال  
 ومن مجنون لعبرى ما خرجت به \* عن الحدود ولا مقدار مثقال  
 ومن هجاء بلا قصد ظلمت به \* نفسى لمرضاة مفتون ومختال  
 وما منحت على ما قلت جائزة \* بها تبدل اعزازى باذلال  
 ولا قبضت لطر من قط من عنى \* ولا حظيت بانعام وأموال  
 ولا أخذت على ما كان من كذب \* ككفارة غير تسويف وامهال  
 وطالما قيل لى سل ما تؤمل من \* مراتب والتزامات بلا مال  
 فقلت انى سأحظى بالمرام اذا \* ماشاء ربي بلاسؤل من الوالى  
 فهو الذى لجميع العالمين قضى \* كما أراد بأرزاق وآجال  
 وهو الذى ان يشأ يذهب بقدرته \* وينقل الدهر من حال الى حال

(وقال رحمه الله تهنت لسهادة ابراهيم باشا أدهم برتبة الميرمان)

صفا الوقت والمحجوب باح بوصله \* وكل محب فاز مننه بسؤله  
 وأحرز ابراهيم أعظم رتبة \* تحلى بها جسد الزمان وأهله  
 وكل امرئ فى مصر زاد ابتهاجه \* برفعتيه اذ فاز بالقصد كاه  
 ويسمى له الاقبال فى كل لحظة \* بما فيه تجديد السرور والخله  
 ومجدى باخلاص بهنى مؤرخا \* مما أدهم أسنى نديم بفضله

١٠١ ٥٠ ١٢١ ١٠٤ ٩١٧

س ١٢٩٣ حة

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة كبر الوزراء بتونس مصطفى بن اسمعيل بأعلى نباشين الدولة العلية ومولد نجله)

يا مصطفى أنت الوزير العادل \* والمفرد العلم الامير الكامل  
وبك الرياسة قد تحلى جيدها \* وازدان بالدر الثمين العاقل  
والخلق جاء مؤيدا لسياسة \* منها هوى في الهاويات الباطل  
وغياهب الظلم انجبت عن أمة \* بك أنت والباي المشير الفاضل  
وتجارة الانصاف راجت وانتهى \* عن غيبه غتر مهين جاهل  
وبك الامور قد استقامت وازدهى \* بالاعتدال من الغصون المائل  
ورفعت حمل الضيم عن متظلم \* لولاك كاد يكل منه الكاهل  
ونشأت في دست الهداية فاقتدى \* بك في الصداقة بالخدايمة عامل  
وحفظت عهد الصادق الملك الذي \* منه الى الباغي تساق بحافل  
قنشرت أعلام الامان على الورى \* في تونس القرا وخاف الخامل  
وملأت أرجاء البلاد عدالة \* سادت بها في الخافقين قوافل  
وبحسن سيرك في المغارب عزت \* بالشرق في دوح المديح عنادل  
وروى أحاديث الحماسة عندك في \* دار الخلافة للإمام محافل  
فباك من تشريفه بمرصع \* عن نوره في الوصف يعجز فائل  
فالبسه تشريفه في دولة \* بك قطرها بين الممالك أهل  
لم لا ومولانا المشير صلاحه \* والمصطفى عبدالرحيم الفاضل  
يا كبر الوزراء تلك فريدة \* منها حلت بشناعلاك شمائل  
هي من تهاني مخلص أسلافه \* لهم بدارك مولد ومنازل  
وبها لهم دهر اصفت بين الملا \* في ظل دوحها الظليل مناهل  
وخديم دولتك الامين وان نشأ \* في مصر وهو بها عزيز واصل  
فخينته منه لتونس زائد \* وفؤاده عنه اليه اراحل  
فاقبل مدائحك التي تشدوبها \* فوق المنابر بالرياض بلا بسل  
واعذو على التقصير فيما ينتق \* مما يلقيه السعيد العاقل  
نم الوكيل العالم الثبت الذي \* للعلم تقصده بمصير أفاضل

ولقد حويت من المناقب ما سما \* بالبعض منه أواخر وأوائل  
وأرى السماحة والفضاحة والذكا \* تعزى اليك وكلهن فضائل  
فأذا سئلت وأنت بجزمكارم \* جادت يدك ولا يرد السائل  
ولأنت ليث في الحروب مجرب \* ولأنت للأفارين غيث هاطل  
لازلت للسلطان صدرا دائما \* يجشاك ذو جواهر جوامل  
ما ازدان صدرك من نياشين العلا \* بأجل ما يهوى به متناول  
وازددت نأيدا بنجل ناجب \* هو للبنين الأكرمين عمائل  
أوقال مجدي في الهناء مؤرخا \* نیشان تجمید وشبل کامل  
س ١٢٩٧ سنة ٤١١ ٤٥٧ ٣٣٨ ٩١

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا بحلول موسم عيد الفطر)

تبسم في الهنا نغر المعالي \* لصدر ناصر الاوطان عالي  
وجاه العيد يسبحي بالتهاني \* لدولته على أثر الهلال  
وقد صامت بنو الآداب عما \* يغذى لآعن السحر الخلال  
وكان الفطر بين يديه منهم \* لرؤيته على نظم الآلى  
ومن علياه بالتشريف فازت \* رعيته بتقبيل النعال  
فصار لها بذلك على سواها \* سنانا دونه شم الجبال  
وكيف وان هذا الدهر عبد \* له في مصره بين الموالى  
وان سليله طوسن المقدى \* رئيس للعساكر والرجال  
فلا زال الصفا في كل عيد \* يهنئ به بأقبال الليالى  
ولا زلنا نؤرخه سعيد \* لعيد الفطر شرق بالنوال  
س ١٢٩٨ سنة ١٤٤ ١١٤ ٣٣٠ ٥٨٠ ١٢٠

(وقال رحمه الله مطرزا باسم حضرة حسين افندى)

حاز مولاي خصالا \* دونها كل الخصال  
ضمن بالمال سواه \* وجبا قبل السؤال  
رأيه رأى سديد \* وله خير الفعال  
تاجه العز وحسبي \* أنه رب المعالى

حكيمه بالحق أمضى \* من عوال ونصال  
سهومه أعظم سهم \* زائد الاقبال على  
يابنى الآمال فوزوا \* من يديه بالنسوال  
نفضه عم البرايا \* من عبيد وموالي  
أمره السامى مطاع \* نافذ فى كل حال  
فضله أشهر من شه \* س الضحى قبل الزوال  
نفسه أشرف نفس \* زانها حسن الكمال  
دأبه المأثور عنه \* دائماً صدق المقال  
يرتوى الظمان منه \* بسحب من نوال

(وقال رحمه الله تعالى مادحاً من اسمه حسين ولم يعلم من هو)

ذهبوا الى أن المروءة أصبحت \* تحت الترى والزدم والاطلال  
فاجبتهم كفوا فان مقالكم \* خال عن التفصيل والاجال  
وتحققوا أن المروءة أشرفت \* أنوارها بحسينها المفضال  
رب السملحة والمهارة والذكا \* والرأى والتدبير والاجلال  
بمجر السياسة واليكاسة والوفا \* والعلم والعرفان والاعمال  
ومتى سمعتم أورايتم أنه \* قد نالها هول من الاهوال  
وحسين يرعى عهدها ويجيرها \* من ظلم دهر قاطع الاوصال  
ويذب عن أبنائها بجماسة \* مقرونة بالعز والادلال  
ويفيض غيث نواله فى أرضها \* فيزول عنه شدة الاحمال  
ويجود بالمال الجزيل وبالندى \* بلجبع صيبتها مع الانجال  
واذادعى للمسة ألفتيه \* ماضى العزيمة ثابت الاقوال  
وله الامارة عن أبيه وخاله \* ليث الحروب وفارس الابطال  
وبفهمه المشهور أضحى مفردا \* بين الورى فى سائر الاحوال  
وبحسن منطقته وفصل خطابه \* بيجاب غيم سحائب الاشكال  
وبلطف منهجه القويم وسيره \* فى حكمه المتنوع الاشكال

وعلوهمته وطيب حديثه \* مشكورون بالآيات والامثال  
تحيار سوم الفضل بعد فنائها \* وتعود بهجتها مع الاحفال  
فأله يحفظه ويرفع قدره \* ويؤتمه بالنصر والاقبال  
ويزيده حلاوته ما ناقبا \* وفراسة وشهامة الرئبال  
ومهابة وسكينة ونجابة \* وبلوغ مأمول وصدق مقال  
ونجاعة وسعادة بسياسة \* وصيانته كذا جيد خصال  
ملاح في أفق العلوم كواكب \* وأضاه بدر في سما كمال  
وأدام بهجته وأيد مجده \* وعليه أسبغ فضله المتوالي

(وقال رحمه الله ما دحا السعادة نابت باشا مستشار المعارف والاوقاف)

سألت الوفا بالوعد هل لك منجز \* بمصر عليه للانام المعول  
فقال أميرى وافرا الحزم نابت \* سمير العلا في دولة الحمد أول

(وقال رحمه الله تعالى مهنتا بولادة من اسمها حنيفة)

ياشمس حسن تبتت ثغرها حالى \* من نسل داود رب المتمد العالى  
بشر التلت المنى حيث انتسبت الى \* هذا الحسيب كريم المم والخال  
ومولد السعد قد قلنا نؤرخه \* جاءت حنيفة في فوز واقبال

سنة ١٢٧٥ هـ  
٤٠٤ ٥٤٨ ٩٠ ٩٣ ١٤٠

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخنا وفاة المرحوم على باشا القولى)

يا أيها الشهم الهمام القولى \* لك في جنان الخلد أعلى منزل  
والحور قالت منذ حلت بدارها \* أهلا وسهلا بالحبيب المقبل  
ولسان حال الفوز قال مؤرخنا \* بشرى لك الفردوس طرايا على

سنة ١٢٧٤ هـ  
٥١٢ ٥٠ ٣٨١ ١١٠ ١١٢١٠

(وقال رحمه الله تعالى)

على باب سلطان السلاطين سائل \* من الانس بين الجن يرجو نواله

ويشكروا لي غلباء شدة \* وحاشاه حاشاه يرد سؤاله  
فما الغيث الا قطرة من سخائه \* وفي عصره أضفى العفاة عياله  
وما الليث في الهجاء الا فريسة \* لان ذنا منه ورام نزاله  
أيامك الاملاك ان \* بساحتك الفجاء حظ رحاله  
وناداك ذكرا بيل في العسروا نفا \* يسر بلا سؤال يحل عقاله  
فبما الله الاما قبلت رجاءه \* وبالسدة العليا وصلت حباله  
وخلصته من كيد ابناء جنسه \* ومن غدر دهر جائر ماصفاله  
وما هو بعد الله فوض أمره \* اليك وأبدى في التضرع حاله  
نفذ يديه حيث أصبح جاعلا \* عليك بحسن الظن فيك انكاله  
وقابل ثنا مجدى عليك من الرضا \* بلحمة اقبال تزيل انفصاله  
ومن وجهه بالعز عن ذل خدمة \* بها المدعى ذوالنقص نال كماله

(وقال رحمه الله اجابة لقصيدته امتدحه به من يدعى موسى جدير السبكي)

(جدير) بالنجاح برأجل \* له سبق ومعرفة وفضل  
وذهن ثاقب في كل فن \* عن الاشكال است تراه يخالو  
كخير الناس أبقاهم على \* وأهداهم اذا ما القوم ضلوا  
ونسبته الى سبك تهاوت \* به اسبك وعنزال جهل  
أليس وانه قطب كبير \* له نور يضيء به المحلل  
أليس وانه في كل شئ \* امام قوله حق وفصل  
أما انى بلغت بما حبانى \* به ما ليس يبلغه الاجل  
أما انى تجاوزت الثريا \* بما أولاه وهو عليه سهل  
أما هو حقتى قبل التلاقى \* بأدابها المنخفض به  
وفضلى باخلاق وخلق \* وأوصاف عن الاحصا تجمل  
وشبهنى بأقمار وشمس \* وسيف صارم ما فيه فل  
وليث يلتقى الاعداء بصدر \* رحيب لا يهاب ولا يمل  
وظبي رانع في روض أنس \* يمس كأنه غصن مظلل

لعل امامنا التصدي \* لمدي وهو لتجليل أهل  
تجليل أتى موسى زمانى \* فاطب في التناوصح نقل  
وهل أحدسوى موسى جدير \* بمدح كلما كرت يحلو  
به شرفت منوف حيث أضحى \* لهاسندا فوال يديه وبل  
وكيف وانه حصن حصين \* لعشره اذا ماهاج نخل  
هو ابن الاكرمين أبو المعالى \* سديد الرأى للعرف أصل  
أثيل الجمدوخزم وعزم \* وحلم زانه علم وعقل  
هو المولى ونحن له عبيد \* نقوم بشكره ما عزم وصل  
وتشر نغره ما قلت مدحا \* جدير بالتنا حبر أوجل

(وقال رحمه الله تعالى في أميرة انكليزية اسمها بايل)

هاتها يا نديم من خد خود \* سيف ألحاطها على الفور قائل  
انكليزية كريمة أصل \* بين أهل الجمال تدعى بايل

(وقال رحمه الله تاريخ السبيل بناء صالح بك فجل سعادة على خورشيد باشا)

عليك بقاء قد صفا في وروده \* شفاء غليل بل شفاء عليل  
وقل عندما تروى صدأ مؤرخا \* بنى صالح للناس خير سبيل

سنة ١٢٧٤ هـ  
٦٣ ١٢٩ ١٧١ ٨١٠ ١٠٢

(وقال رحمه الله)

قالوا عساكر شعره قد أقلت \* في خدته كالعارض المتهلل  
فأجبت كفوا لاني من معشر \* لا يسألون عن السواد المقبل  
(وقال رحمه الله تعالى تاريخ تشریف المرحوم سعيد باشا بزمير)

بك ابتهجت كل المدائن والقرى \* وأخصب وادبها ونم حالها  
وحيث عزمت السير بجرا لتجلى \* عيون الورى ما إن يروح بالها  
يشاهد منك البحر جودا أمادى \* بان معاني الجود منك اتصالها  
وازمير لما أن حالات بربعها \* وأعجزتها مالا وفضلا أهلها  
أتى وابل يحيى الموات بأرضها \* وذلك اكراما لسعيك لالها

(م ٣١ - ديوان مجدى بك)

يقول لسان الشكر في ذامورخا \* سعيد أقي ازسير جود أقي لها

س ١٢٧٣ نه

١٤٤ ٤١١ ٢٥٨ ١٣ ٤٤٧

(وقال رحمه الله تعالى)

لما رأيتك في الغرام غدرت بي \* ورغبت في الغر البليد المبتي  
وغضبت بعد رضاك عنى مدة \* ونسيت تربيته وحسن تأملي  
ولزمت باب الصبر حولا كاملا \* قضيته في لوعة وتعلل  
ورجوت أن يصنى ودادك بعده \* وتموت حسادى عليك وعندى  
قاطعتنى بغضا بلا ذنب بدا \* منى ولم ترجع لحبي الاوّل  
ولا ثقّل الثقلين ملت وبعثتى \* بيع العبيد وما رحمت تذلي  
وحلفت أنك لا تخون فلم تني \* الاجرمك السفه الأسفّل  
وإديك أوراقي بعثت فزقت \* من بعد ما نليت عليك بمجفل  
وقسوت قسوة معتد متكبر \* والى الجنون نسبت عقلا قد بلي  
وسفهت في جمع على من الورى \* وغلقت باب الصلح خوف الأردل  
والنفس قد ذلت اليك فهنتها \* من بعد عزتها وطيب المنهل  
مع ما علمت بأننى لبت الوغى \* وشهامتى فوق السماء الاعزل  
لكنتى في الحب أبين عاشق \* أصمها سهم من حبيب مقبل  
ناديت وأسفاه ضاعت خدمتى \* وسلوت بعد شراب كاس الجنظل  
فلاك الثنا والشكر اذ خلصتنى \* يارب من هذا القضاء المنزل  
فأقد لقيت عمّا بيا وغرائبها \* ما كان ظنى أن أراها فى على

(وقال رحمه الله تعالى)

شهور سنة فى مرّت \* على يارب سهل  
ولا تقطع رجائى يا الهى \* بحق محمد عمّا أو منى  
ولا تشمت بي الأعداء واعطف \* على وبالرضا يارب عمل  
ولا تبق على \* وحاصر حصن قوته ووزلزل  
وشدد فى الحساب عليه واطمس \* على عينيه وامسحه ونكل



عليك به وقابله بسخط \* وأمراض فككم نفو وتعمل  
فقد خان العهود ومارى لى \* حقوقى والزمان عليه مقبل  
وبالغ فى العداوة لالثنى \* سوى قول استقم فى الحكم واعدل  
ولا تهدم بسوء الرأى دورا \* بها تنزل  
فانك راحل عما قليل \* عن الدنيا وعن أهل ومنزل  
الى وادبه تلقى عذابا \* أليما مالوجهك عنه معزل  
وتمشك العقارب والافاعي \* بواد مالملاك فيه موئل  
(وقال رحمه الله)

كيف التشيب بعد اليأس بالأمل \* وعروة الصبر حلتها يد الملل  
واستعضل الداء مدعز الدواء ولم \* ينجع علاج زعيم الطب فى العلل  
(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم شاهين باشا برتبة الفريق وهو ناظر الجهادية)  
مذ أنصف الدهر وزال الحائل \* وقاز بالسبق الليب العاقل  
ونجهم شاهين بداوانه \* فى طالع الاقبال بدر كامل  
وان هذا الشهم دون غيره \* بفضله ليس له مماثل  
وانه سيتهمدى برأيه \* من الجيوش فارس وراجل  
قالت تهنيه المعالى أرخوا \* فى مصر شاهين فريق عادل  
سنة ١٢٨١

(وكتب رحمه الله لسعادة الوزير رئيس مجلس الاحكام ولم يعلم من هو)  
تفاخر قبلى بالنسب جميل \* ولكن فخارى بالمديح جميل  
وأنفق فى حسن التشيب عمره \* ومالى بمدحى للوزير بديسل  
فكم ليله أحييتها بامتداحه \* وربى بهذا شاهد ووكيل  
وكم لى فيه من معان بديعة \* تداولها شبانها وكهول  
وكل امرئ فى مصر يعلم أنى \* أسير أيا دبرهن جزيل  
فكيف وانى فى جوارك يعتدى \* على مبير معتد ودخييل  
وترضى وأنت الليث والغيث أنى \* أضام ولى فى حماك زبيل  
أأخشى صروفا للعوادث بعدما \* أخذت زماما منك وهو جليل

ويطمع هذا الدهر في ضعف جاني \* وأنت عزيز والغرم ذليل  
وتحمل بين العالمين قضيتي \* وليس عليها قد أقيم دليل  
ولي كعب عزبتها عم نفعها \* بعصر ومنها موجز وطويل  
ولي في سعيد العصر كل قصيدة \* يشير إليها بالبنان نيميل  
وهل تعرض الاحكام يوما وأنتيا \* أميري طيب للعلا وخلييل  
وأنت وزير عادل فيك عفة \* وحسن سداد بالصلاح كفيل  
وسيفك هذا ذوالفقار بحمه \* منية باغ في القضاء يميل  
أما والذى أولاك ما أنت أهله \* فأنت الا للرشاد سليل  
وقد صحت الاخبار أنك واحد \* ومالك بين الراشدين مثيل  
وحزمك في كل الامور مجرب \* ومجذبا كثر العطاء أنبل  
وانك بالمعروف تأمر دائما \* وعن منكرتهى وأنت فضيل  
وتعفو عن الجاني بحلم ورأفة \* ومالك عن حفظ الذمام عدول  
ولحق في الاحكام أنت مؤيد \* وأنت لكل الطيبات فعول  
وما كل من حاز المناصب صادق \* اذا قال انى للوزير عديل  
فلولاك لم تنشر بنود مروية \* على رأسها حتى يجود بخيل  
ولم تفخر بالرى لولاك قسبة \* لها في دواوين العزيز حليل  
فانت لها شمس نضى ومالها \* باق دباحى المشكلات أقول  
وكلى اذا حاولت مدحك ألسن \* متى صادفت منك القبول تقول  
فرواستمع واقبل اذا شئت واقترح \* على تجدى في ثناك أجول  
على أن شكركى للوزير وانما \* فما هو الا قاصر وقليل  
وهل يستطيع العبد حصر مناقب \* وليس الى احصائهن سبيل  
فلا زلت تحمى خائفا بصـوارم \* (بهامن قراع الدارعين فلول)  
ولا زال طول الدهر في كل لحظة \* نذاك بعصر للعفاة يسيل  
(وله رجه الله تعالى بينى المرحوم محمد شريف باشا بنظارة المدارس)  
ولما عترى بدر المدارس بالفعل \* محاق وكاد العلم يذعن للجهل  
وحاصر جيش الحادثات حصونها \* وأوعدها بعد المعزة بالذل

تداركها باللفظ واحد عصره \* شريف العلا والاسم والجسم والاصل  
 وأذهب عنها الرعب حيث أمدها \* بأمن حليف للدوام بلا فصل  
 له الله من شهيم تهلب لقائه \* أسود الشرى في موقف الجند والهزل  
 وينشر أعلام التمدن بيننا \* ويطوى سجلات المظالم بالعدل  
 ويرفع أركان المعارف وحده \* بما حازه فيها من العقل والنقل  
 ويحمي جاهها في الخطوب بهممة \* وسعى جدير بالثنا من الكل  
 فلا زال طول الدهر في مصر أمره \* كإنشاء أمضى في القضاء من النصل  
 ولا زال لا تحصى مناقبه التي \* به اتخلى دولة الجند والفضل  
 (وقال رحمه الله تعالى بنى المرحوم سعيد باشا بشهامة عساكره يوم استعراضهم أمامه)

جنود الداوري عند النضال \* ليوث بالاعادى لالباى  
 وهامى في الصفوف قد استعدت \* بيض الهند والسمير العوالى  
 وجازت تحت ضيقه ففازت \* بنصر الله في يوم التزال  
 فيامصر ارتبى في روض علم \* نفيس وارثى أوج المعالى  
 فطالع ملكه بالعدل أضفى \* سعيدا لم ينظوم الا لآلى

(وقال رحمه الله تهنئة لخديوى مصر اسمعيل باشا بالقدوم من الاستانة العلية وأشار فيها الى جميع المدارس المصرية)

مع النصر وافي من عليه المعول \* ومن هو في أيامه الغر أول  
 ومن هو للأوطان والملك والملا \* ملاذو حصن لا يرام وموئل  
 ومن تملا الدنيا مهايته التي \* بها الأستى آجامها تجبدل  
 ومن فاض من ينما ماء سماحة \* فأحيى بلاد أهلها قد تمولوا  
 ومن شد أركان المعالى بهممة \* يقصر عن ادراكها متطول  
 ومن جد في تأسيس أسنى مدارس \* بنوها به في كل فن وتغاولوا  
 فنتهم أخوفقه على منبر القضا \* لفصل خصومات الورى يتقل  
 ومنهم رياضى نتائج فكره \* بنفع البرايا دائما تتكفل  
 ومنهم مجيد للساحطسب \* لكل زمام في الكتاب يسجل

ومنهم خبير بالصنائع ماهر \* لابناء ذنياه من الخير يعمل  
 ومنهم عليم باللغات وشاعر \* لايات مدح في العزير يزل  
 ومنهم طبيب حاذق في علاجه \* اذا مارآه الداء في الحال يرحل  
 ومنهم لتبليغ الاوامر ناجب \* مع الجيش في كل المواقف يحمل  
 ومنهم للاستكشاف كل مهندس \* عليه بدار الحرب لم يخف منزل  
 ومنهم سوارى اذا سئل سيفه \* وجال على الاعداء لم ينج أهمل  
 وقراهم يرمي بنار بنادق \* على بعد أميال تصيب وتقتل  
 وتهدم أسوار الاعداء مدافع \* لطوبى بجهيم والليل بالنقع أيل  
 وحسب الالهالى أنهم في زمانه \* الى خير أحوال العباد تحولوا  
 وكيف وتشكيل المجالس ردهم \* الى حكم قاض في الخصومة يعدل  
 وقد جاءت البشرى بذلك فزيت \* لمقدمه مصر وفاز المؤتمل  
 وأنتت على دار الخلافة عندما \* رأته بها يعالو وشايبه بسفل  
 وسرت بتوفيق به الله لم يزل \* لصالح أعمال بدت منه يقبل  
 فعش ماتشا في دولة أنت ربهما \* ومجداك فيها من قديم مؤتمل  
 وقابل بما ترضى مدائح مخلص \* له في التهانى موجز ومطول  
 بقيت مع الانجبال للملك ناصرا \* بحسن سداد الرأى ماسار بحفل  
 وماقلت في يوم القدوم مؤرخا \* الى مصر إسمعيل بالبشر مقبل

س ١٢٨٩ سنة ٤١ ٣٣٠ ٢١١ ٥٣٥ ١٧٢

(وكتب رجه الله الى صاحب زاره ولم يجده بمنزله)

حضرنا لاهداء التحيمة والثنا \* عليك دواما بالذى أنت أهله  
 فعش رافلا في حله السعد والبهيا \* فانك ذو خفر يحيسه فضله

(وقال رجه الله مؤرخا ولادة سيدة اسمها حنيفة)

لنا البشرى بطلعة شمس حسن \* متوجسة بتيجان الجمال  
 سلاله معشر سادت بحمد \* أنيل المجد وازدانت بجمال  
 ومن زاهى ضياء الابوين حازت \* بهه قد تحلى بالجلال

وشكري قال لي صفها وأرخ \* حنيفة بدرها في مصر عال

١٠١ ٣٣٠ ٩٠ ٢١٢ ٥٤٨

س ١٢٨١ سنة

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم محمد علي باشا مطر زاني ١٥ شعبان سنة ١٢٥٨)

ألا لا تلوموني بتقبيل خاله \* أما هو وقد فاق الوري بجماله  
فخالوكم عندي يزيل تولعي \* به اذرى منى الحشا بنساله  
نعم هو ترب البدر لكنه غدا \* على البدر يسمو بازدياد كماله  
دعوني عيلا في الغرام متيا \* عسى أن يجود الدهرى بوصاله  
يقول عدوى كيف ترهق الهدى \* وترغب في دين الهوى وضلاله  
نجاتك في السلوان فاسلك سبيله \* فقلت وقد سفهته في مقاله  
أأساو هواه وهو في الحسن مقسرد \* كما الداورى في عدله واعتداله  
(محمد) الصدر الكريم الذى سما \* باحسانه الوافى وبذل نواله  
حوى في مقام الحرب هيبته عنتر \* واقدام عمرو عند وقع نصاله  
محال الجهل من مصر وعلم أهلها \* بمائبه للناس من خير ماله  
دنامن جوع الشرك فاشتد كربهم \* وقد فارقوا الاوطان خوف نزاله  
علاقدره بين الملوك بشبلة \* أبى النصر (ابراهيم) رأس رجاله  
له الله من شهيم يجول بهيمة \* تذل لها الأبطال عند قتاله  
يبيد العدا بالسمهريات فى الوغى \* وعضب الى قطع المضلين واله  
به (وبعباس) زهت وتفاخرت \* عشيرة مجدت وحت بجلاله  
أمان مصر (بالسعيد محمد) \* نغاسمدها مذلاح نور هلاله  
شهامته هذا السبل فى البحر أصبحت \* يدل عليها فى الورى حسن فاله  
أعيد (حسينا) والخليم محمدا \* برى وباله ادى الشفيق وآله

(وقال رحمه الله معاتبنا صاحب ايدى على)

أغدرت بي بعد الوفا \* ونقضت عهدي يا على

وغضبت من بعد الرضا \* وهجرتنى الهجر الجلى

ورجعت لتيه الذى \* هو فيك طبع أولى

ورغبت عني في الهوى \* للآئمين العذل  
قل لي فان حشاشتي \* تلفت وجسمي قد بلي

(وقال رحمه الله في زيارة جناب اسمعيل باشا الخديوي لديوان المدارس)

بشري لديوان المدارس قد أتى \* صدر العلا منسيه اسمعيل  
وبه المعارف قام عند قدومه \* منها على حسن الثناء دليل

(وكتب اليه رحمه الله أحداً صحابه يعتذر له عن ذنب وقع منه عند الكتابة بيئتين وهما)

لاشيء أعظم من ذنبي سوى أمتي \* لحسن عفوكم عن جرمي وعن زالي  
وان يكن ذا وذا في القدر قد عظما \* فأنت أعظم من جرمي ومن أمتي

(فأجاب به رحمه الله مضمناً)

ان الكباب الذي وافي على عجل \* بالسب والردّ والتعنيف والملل  
قد دل أنك لا تبقى على أحد \* من الاخلاء والاحباب والبذل  
فكيف أحسد بهدي من تعاشره \* أم كيف أطمع في قرب مع الخلل  
والقرب من غير ودليس غايته \* الانقطاع جبال الوصل والأمل

(وكتب رحمه الله الى المرحوم محمد باشا سعيد احمد يطلب تقديم قصيدته للمرحوم سعيد باشا)

يا أوحدا الدهر اني قد قصدت حجي \* من أتمه نال فوق القصد والامل  
فامن على بتقديم القصيد ولا \* تقطع رجائي من التشريف بالخلل  
فأنت أفضل من أحيا بهمته \* نفس المروءة بالعرفان والعمل

(وقال رحمه الله مشطرا لآيات له أيضا)

(ويلاه وبلي من ملامة عدلي) \* وبلادة اللاحي السفية الأَسفل  
يا لوعتي ما حيلتي في ذا الرشا \* (أشكوه أم أشكوه لديه تنللي)  
(بالامس كنت ألوم أرباب الهوى) \* وأظن أني صاحب الرأي الجلي  
حتى رناهذا الغزال وصادني \* (فقدوت أعذر كل صب بمبتلي)  
(ياها جري ما كنت أحسب أني) \* أسقى من الهجران كأس الخنظل

يا غيثي ما لي سواك فكيفما \* (ألقى الالهانة في هواك وأنت لي)  
 (وأنا اعتراني من صهودك شدة) \* ورضيت عن قوم حفاة الأرجل  
 والوحيد أحرضني وزادت كربتي \* (أصبحت أدعو الله باسمك يا علي)  
 (وقال رحمه الله مادحا ومطرزا اسم صاحب)

ان ووجدى نما وظير حالي \* فاسقنيها من خسر نغر حالي  
 سطيلا روى المبرد عنه \* أن فيه الشفا لكل عصال  
 ما خلل الهوى ونزع عذارى \* فيه الارشف ذلك الحلال  
 امل لي الكاس يارشا وأدرها \* من خديد لهيبه في اشتعال  
 عليها يا نديم تبرئ قلبي \* ذاب لما رشقته بنبال  
 يا طبيب بل يا حبيبي ترفق \* بحب غدا شبه الخلال  
 لا تطع أتما بزغرف قسول \* قصد تحلي وما غم من ضلال  
 بك بين الوري غدتوت إماما \* يا مليكا سوي بديع الجمال  
 هذبتني آيات حسنك حتى \* صرت في الحب مفردا في المقال  
 جد بوصل لمقرم فيك أضحي \* بعد عز في ذلة ونكال  
 تقم الاجر في أسير ينادي \* اني ووجدى نما وغيير حالي

(وطلب صاحب منه رحمه الله تمغنة بعودة حبيب له اسمه محمد حافظ من اسلامبول فكتب)

هانت اسقني من ريق نغر حالي \* فلفظا الهجران غير حالي  
 ولطالما سهرت لبعدك مقلتي \* حتى رجلي في الهوى عدالي  
 وغدت من فرط الصبا لا يرى \* متى اذا ناديت غير خيالي  
 فاربحم وبعدها عطف على ودوني \* من علتى بعد الحفا بوصال  
 فلقد صبرت على الهوى وهوانه \* لما رميت من النوى قبضالي  
 وحملت كل الضيم لشك الجيرة \* في القلب فزت بها فافست بسالي  
 كيف السلسلوقد نزلت بساحة \* مع حافظ أجهو الوري المفضال  
 أحمد داو ان خلافة أشرفت \* أنوارها بضياتك المنلال  
 وقد امت مصرك حافظا لودادها \* رغم الذي لك في ربها قالي  
 وبنيت ما زجوه فمك بنخيله \* ككمدنا فحش فينا غم بال

( م ٣٢ - ديوان مجدى بك )

وقدمت بالبشرى فقلت مؤرخا \* يهنك حافظ أطيّب الاقبال

س ١٢٧١ سنة ٩٥ ٩٨٩ ٢٢ ١٦٥

(وقال رحمه الله في تهنئة من يدعى السيد ابراهيم برتبة)

أضاءت بدور البشر وانشرح الببال \* وزال عن الالباب بالعدل لببال  
 ولاحت على وجه الافاليم بهجة \* لهامظهر ينمو به الخصب والمال  
 ولم لا و ابراهيم بالفضل قد غدا \* رئيسالها في مصر وانتظم الحال  
 ونالت به ثانی المراتب عزة \* لسانته منها مدى الدهر اذلال  
 فيا ابن رسول الله لازلت ترتقي \* وتحسن منافي مديحت أقوال  
 لانك للعليا أهل وكيف لا \* وأنت كريم الاصل للخير فعال  
 وفيك عفاف عن أهلك وفطنة \* وعقل الى حسن الصنعة ميمال  
 ورأى سديد في الامور وحكمة \* يزول بهاريب ووهم وإشكال  
 وفصل خطاب صادر عن رئاسة \* بهاوردت آيات صدق وأمثال  
 ودونك في الانشاء والحكم والقضا \* لبيب أريب ثاقب الفهم مقضال  
 وأنت على رغم الحسود مؤيد \* بنصر عزيز غيث جدواه هطال  
 وأنت بمحمود الخصال موفق \* الى ما به في العلم ترغب جهال  
 فعش مع نبيك الاذكياء منعا \* عليك وقارزانه منك افضال  
 وفز بالرضا والسبق في الدولة التي \* يشيدها بالحزم والعزم رثيال  
 وزد سودا ما قال مجدى مؤرخا \* لرفعة ابراهيم بين اقبال

س ١٢٧٩ سنة ٧٨٠ ٢٥٩ ١٠٠ ١٤٠

(وقال رحمه الله يدح أحد حفدة المرحوم محمد على باشا الخديوى الاكبر)

بشرك يا مصر تهبى الآن واقتضى \* بالاصنى على الامصار والدول  
 صدر الصدور الذى أحيا بهتمته \* وعزمه دولة العرفان والغمل  
 والجهل تحت طباق الارض أثره \* والعلم أطلعه فى دارة الحمل  
 فياله من عزيز مصر زينتها \* بحسن مرآه لا بالحل والحلل  
 قد أصبحت كعبة للعلم تقصد من \* أقصى البلاد كما فى الاعصر الاول  
 وكيف لا ولها ردت بضاعتها \* بهمة الداورى كهف التلى البطل



أبقاه ربي بهاطول المدى ترى \* من عدله فوق ما ترضى من الامل  
 (وقال رحمه الله تعالى في تاريخ ووليد بسمي أحمد نجل كامل أفندي)  
 البدر أشرق من أمير كامل \* في أفق مصر بيوم عيد فاضل  
 والسعد لما لاح قال مؤرخا \* بشره أجد قد أتى من عادل

س ١٢٧١ هـ  
 ٥٠٨ ٥٣ ١٠٤ ٤١١ ٩٠ ١٠٥

(وأحيت عليه رحمه الله وظيفة مأمور ادارة المدارس الملكية براتبها دون رتبتهما كالعادة  
 وقتئذ فكتب الى المرحوم على مبارك باشا وهو ناظر المعارف يشير بوعده له بها)

قل للامير أدام الله نعمته \* طول المدى وكساه أهبج الحمل  
 يا ابن المبارك يا خير الانام أبا \* وبأجل وزير بالسداد على  
 عشرون حولاً وخس بعدها نفدت \* في خدمة لك بالاخلاص في العمل  
 عزبت فيهما من الأسفار ما عجزت \* عنه الاوخر بعد السادة الاول  
 ولم أذع لحظة تفضى بلا تعب \* يعود بالنفع للوطن من قبلى  
 وهالك ستين سفرا كلها ظهرت \* للناس فانتفعوا منها بكل جلي  
 وكل مجتهد عانى تلاوتها \* وحفظها فازى دنياه بالامل  
 وكيف لا وهى بعد الطى قد نشرت \* وشمسها لم تزل في دارة الحمل  
 منها فروع الرياضيات أجمعها \* والعسكرية بالفصيل والجمل  
 وأنت أدرى باشغالى ودقتها \* وما ألقىه من كتب لا بل  
 والليل أطويه في تميم ماسحت \* به القريحة من آداب محتفل  
 والآن أوليتى مربوطاً ثانية \* بعد العبوس بها دهرى تبسم لى  
 وقد حظيت بما أوتيت في صفر \* من عام ست بامر النائب البطل (١)  
 وحيث لم يبق للفرمان عن ثقة \* الا كناية توقيع بلا مهمل  
 فامن به ان خير البر عاجله \* ولا تقل خلق الانسان من عجل  
 ولا تلغى على التأكيد في طلب \* فيه الشفاء من الامراض والعلل  
 ولا تتكلى بتسويق الى فرص \* فانى عن مجاز الوعد لم أحل  
 وقد شرحت الى عليك ما طمحت \* اليه نفسى فقابل بالرضا وصل

(١) المراد به المرحوم يوفيق باشا خديوى مصر وهوولى العهد وقائم مقام الخديوية

فما الوظائف الا للذين لهم \* ميل الى راحة الابدان والكسل  
 لا للذين لهم بين الورى شغف \* بحب حكمة (ان العزفى النقل)  
 وتلك نفثة مصدور عرضت بها \* حالى عليك بالاروع ولاوجل  
 لانى صرت محسوبا عليك ولا \* أنفك عنك الى أن ينهى أجلي  
 لازال سعيك مشكورا ولا برحت \* تنى عليك بخير سائر الملل

(وقال رحمه الله وقد تعين مترجما بالقناطر الخيرية ولم يمكث بها الا ١٣ يوما)

محي رسم العالم بدار ذلي \* وقد نشرت بها أعلام جهل  
 وأصبح نحسا وأمس \* مروعة تنوح لفقد بعيل  
 وسالم غيرها دهر خوئن \* وعاندها وهدها بقتيل  
 وعامل حزبه ادون البرايا \* بجور دائم وفراق أهيل  
 وأرباب قد تجارى \* عليهم بالسفاهة كل نذل  
 فلا كان لقدر مانا \* بسهم صدوده من بعد وصل  
 ولم يسمع مقالا من نصح \* ورج عقله عن كل عقل  
 وأبعدنا وقرب كل وغد \* يلوح بجسمه فى زى بفعل  
 ورفى لحالتى جبر كرم \* رأى فى باهتا من غير شغل  
 فسرت الى الحصون كتر جمان \* أترجم بجل  
 بالكتابة بدرى \* فلم يدرك حقيقة وصل حبلى  
 وبعد ثلاثة مرات وعشر \* رجعت بمنزلى بجميع حلى  
 وضيعت الدراهم فى فراش \* ونجار وفانوس ووقه سل  
 وفى شمع وأوراق وحصر \* وفى ريش وفى أعسال بنجلى  
 وحبر حالك فى يوم نجس \* وهذا كله من أجل مظل  
 ولم يتظر الفهم يوما \* الى أدبى ومعرفتى وفضلى  
 فأخرفنى عن الاشغال جهلا \* وقدم مثله من غير عيل  
 فقال الصبر لما عدت آرخ \* سقيم بالقناطر زاف مشلى

(وقال رحمه الله تعالى)

تهنأ باقبال وجاه ورتبة \* اليك بحمد الله نسعى على عمل  
فما جاز يارب المعالي عليهما \* يجوز على عليك يا غاية الامل

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ وقاما مرحوم رسم أفندي يوزباشي قره قول بن الجمالية)

فاز في جنات عدن بالامل \* مخلص أحسن لله العمل  
مخلص لم ادعى أرخته \* رسم للعود بالصون وصل

س ١٢٧٩ لينة  
١٣٦ ١٧٩ ٢٧٤ ٧٠٠

(وقال رحمه الله مادحا لمرحوم أدهم باشا وهو ناظر المدارس مطرزا سعادة أفندينا أدهم باشا رب  
العلوم في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٧١ هـ)

سعد المدارس وإفها بلا مهل \* لمبدأ أدهم كالشمس في الجبل  
عرفانه أشرفت أنواره وعلت \* في مصر وانتشرت بالسهل والجبل  
ان كنت تنكر ما أسداه من نعم \* ومن علوم تحلت منه بالعمل  
دع عنك يا جاهل انكار معرفة \* ما حازها غيره في الاصر الاول  
تراك تجهل يا أعمى سياسته \* من بعدما اشتهرت في سائر الدول  
أما سمعت بان الانكليز رأوا \* اعماله فأقرّوها بلا جـد  
فرانساً أهلها بالحق قد شهدوا \* لرأيه اللصائب الخالي عن الخطل  
نسباً وابطالها والترك ما جهلوا \* مقام هذا الهمام الفاضل البطل  
دروسه أنقذتنا من ضلالتنا \* وأرشدتنا إلى التفصيل والجمل  
يا كاشف الضر عن حصن القنون ومن \* أحيا معالمها في سائر السبل  
نجم الهنا لاح في أفق السجود لنا \* من نور تدبيرك العاري عن الزبال  
ان ارتحلنا عنا قد أضربنا \* لكن صبرنا على الاحوال والعلل  
أراد يطفئ من حسد \* أنوار عرفاتنا بالجهل والثقل  
دارت به دائرات الهم في بلد \* حبوت أبناءه بالفضل والحلل  
هيات يبلغ هذا بغيته \* فينا لدفعك عنا رية الفشل

ومنهم خبير بالصنائع ماهر \* لابناء عزيه من الخير يعمل  
 ومنهم عليم باللغات وشاعر \* لايات مدح في العزير يردل  
 ومنهم طبيب حاذق في علاجه \* اذا ماراه الداء في الحال يرحل  
 ومنهم لتبليغ الاوامر ناجب \* مع الجيش في كل المواقف يحمل  
 ومنهم للاستكشاف كل مهندس \* عليه بدار الحرب لم يخف منهل  
 ومنهم سوارى اذا سل سيفه \* وجال على الاعداء لم ينجأ بهل  
 وقراهم يرمي بنار بندق \* على بعد اميال تصيب وتقتل  
 وتهدم أسوار الاعادى مدافع \* لطوبجهم والليل بالنقع اليل  
 وحسب الاهالى أنهم في زمانه \* الى خير احوال العباد تحوّلوا  
 وكيف وتشكيل المجالس ردهم \* الى حكم قاض في الخصومة يعدل  
 وقد جانت البشرى بذلك فزيت \* لمقدمه مصر وفاز المؤتمل  
 وأنتت على دار الخلافة عندما \* رآته بها يعلو وشان به يسفل  
 وسرت بتوفيق به الله لم يزل \* لصالح أعمال بدت منه يقبل  
 فعش مانشا في دولة أنت ربها \* ومجدك فيها من قديم مؤتمل  
 وقابل بما ترضى مدائح مخلص \* له في التهانى موجز ومطول  
 بقيت مع الانجال للملك ناصرا \* بحسن سداد الرأى ماسار بجفل  
 وماقت في يوم القدوم مؤرخا \* الى مصر لإسمعيل بالبشر مقبل

سنة ١٢٨٩ ٤١ ٣٣٠ ٢١١ ٥٣٥ ١٧٢

(وكتب رجه الله الى صاحب زاره ولم يجده بمنزله)

حضرنا لاهداء التحية والثنا \* عليك دواما بالذى أنت أهله  
 فعش وافلا في حله السعد والباها \* فانك ذو غفر يحببسه فضله

(وقال رجه الله مؤرخا ولادة سيدة اسمها خنيقة)

لنا البشرى بطلعة شمس حسن \* متوجدة بتيجان الجمال  
 سلاله معشر سادت بجهد \* أثيل المجد وازدانت بجبال  
 ومن زاهى ضياء الابوين حازت \* بهه قد تحلى بالجلال

وشكري قال لي صفها وأرخ \* حنيفة بدرها في مصر عال

١٠١ ٢٣٠ ٩٠ ٢١٢ ٥٤٨

سنة ١٢٨١

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرخوم محمد علي باشا مطر زاني ١٥ شعبان سنة ١٢٥٨)

ألا لا تلوموني بتقييل خاله \* أما هو وقد فاق الوري بجماله  
فما لومكم عندي بزيل تولعي \* به اذرى منى الحشا بنساله  
نعم هو تراب البدر لكنه غذا \* على البدر يسمو بازدياد كماله  
دعوني عيلا في الغرام متيا \* عسى أن يجود الدهر لي بوصاله  
يقول عدو لي كيف ترهني الهدى \* وترغب في دين الهوى وضلاله  
نجاتك في السلوان فاسلك سبيله \* فقلت وقد سفهته في مقاله  
أأساو هواه وهو في الحسن مفرد \* كما الداوري في عدله واعتداله  
(محمد) الصدر الكريم الذي سما \* باحسانه الوافي وبذل نواله  
حوى في مقام الحرب هيبته عنتر \* واقدام عمرو عند وقع نصاله  
محال الجهل من مصر وعلم أهلها \* بمائته للناس من خير ماله  
دنامن جوع الشرك فاشتد كربهم \* وقد فارقوا الاوطان خوف نزاله  
علاقدره بين الملوك بشبيله \* أبي النصر (ابراهيم) رأس رجاله  
له الله من شهيم يجول بهيمة \* تذل لها الأبطال عند قتاله  
يبيد العدا بالسهمريات في الوغى \* وعضب الى قطع المضلين واله  
به (وبعباس) زهت وتفاخرت \* عشيرة مجدت توجت بجلاله  
أمان مصر (بالسعيد محمد) \* نعاما مدها مذلاح نور هلاله  
شمامته هذا السبل في البحر أصبحت \* يدل عليها في الوري حسن فاله  
أعييد (حسينا) والحليم محمدا \* بربي وباله ادى الشفييع وآله

(وقال رحمه الله معاتبنا صاحب ايدى على)

أغدرت بي بعد الوفا \* ونقضت عهدي يا على

وغضبت من بعد الرضا \* وهجرتني الهجر الجلى

ورجعت لتيسه الذى \* هو فيك طبع أولى

ورغبت عنى فى الهوى \* للآئمين العذل

قل لى فان حشاشتى \* تلفت وجمى قد بلى

(وقال رحمه الله فى زيارة جناب اسمعيل باشا الخديوى لديوان المدارس)

بشرى لديوان المدارس قدأنى \* صدر العلا منسبه اسمعيل

وبه المعارف قام عند قدمه \* منها على حسن الثناء دليل

(وكتب اليه رحمه الله أحداً صحابه يعتذر له عن ذنب وقع منه عند الكتابة بيتين وهما)

لاشئ أعظم من ذنبى سوى أملى \* لحسن عفوكم عن جرمى وعن زالى

وان يكن ذا وذا فى القدر قد عظما \* فأنت أعظم من جرمى ومن أملى

(فأجابهم رحمه الله مضمناً)

ان الكاب الذى وانى على عجل \* بالسب والردّ والتعنيف والملل

قد دل أنك لا سبق على أحد \* من الاخلاء والاحباب والبديل

فكيف أحسد بعدى من تعاشره \* أم كيف أطمع فى قرب مع الخلل

والقرب من غير وذلّيس غايته \* الا انقطاع جبال الوصل والأمل

(وكتب رحمه الله الى المرحوم محمد باشا سيد احمد بطلب تقديم قصيدته للمرحوم سعيد باشا)

يا أوحى الدهرانى قد قصدت حى \* من أتمه نال فوق القصص والامل

فامن على بتقديم القصيد ولا \* تقطع رجائى من التشرىف بالحلل

فأنت أفضل من أحيا بهتمته \* نفس المروءة بالعرفان والعمل

(وقال رحمه الله مشطرا لآيات له أيضا)

(ويلاه وبنى من ملامة عدلى) \* وبلادة اللاحى السفيه الأ سفلى

يالوعتى ما حيلتى فى ذا الرشا \* (أشكوه أم أشكوه لديه تنللى)

(بالامس كنت ألوم أرباب الهوى) \* وأظن أنى صاحب الرأى الجلى

حتى رنا هذا الغزال وصادنى \* (فغدوت أعذر كل صب مبتلى)

(ياهاجرى ما كنت أحسب أنى) \* أسقى من الهجران كأس الخنظل

ياغيثي ما لي سواك فكيفما \* (ألقى الاهانة في هواك وأنت لي)  
 (واذا اعتراني من صمودك شدة) \* ورضيت عن قوم حفاة الارجل  
 والوحيد أهرضني وزادت كربتي \* (أصبحت أدعو الله باسمك يا علي)  
 (وقال رحمه الله مادحا ومطرزا اسم صاحب)

ان ووجدى غما وغيير حالي \* فاسقنيها من خير نقر حالي  
 سطيلا زوى المبرد عنه \* أن فيه الشفا لكل عصال  
 ما خلالي الهوى وطلع عذارى \* فيه الارشف ذاك الحلال  
 امل لي الكاس يارشا وأدرها \* من خديد لهيبه في اشتعال  
 عليها يانديم تهربى قلبي \* ذاب لما رشقته بنبال  
 يا طيبى بل يا حبيبي ترفق \* بمحب عمدا شبيه الخلال  
 لا تطع أتما بزخرف قسول \* فقد تحلى وصاغه من ضلال  
 بك بين الوري غندوت إماما \* يامليكما سوى بديع الجمال  
 هذبني آيات حسنك حتى \* صرت في الحب مقردا في المقال  
 جد بوصل لمفرم فيك أضحي \* بعد عز في ذلة ونكال  
 تقم الاجرف أسير ينادي \* اني ووجدى غما وغيير حالي

(وطلب صاحب منه رحمه الله تمغنة بعودة حبيب له اسمه محمد حافظ من اسلا مبول فكاتب)

هاتنا سقني من ريق نقر حالي \* فلطالما الهجران غير حالي  
 ولطالما سهرت لبعذك مقلتي \* حتى رثيت في الهوى عذالي  
 وغدوت من فرط الصبا لا يري \* متى اذا ناديت غير خيالي  
 فانرحم وخذوا عطف علي ودوني \* من عنتي بعد الجفا بوصالي  
 فلقد صبرت على الهوى وهوانه \* لما رميت من النوى بفضالي  
 وحملت كل الضيم لثقتك بحيرة \* في القلب فزت به فانامت بسالي  
 كيف السلسلو وقد نزلت بساحة \* مع حافظ أجهى الوري المفضالي  
 أمحمد دار الخلافة أشرق \* أنوارها بضياك المنلالي  
 وقد دمت مصرنا حافظا لودادها \* رغم الذي لك في رباهي قال  
 وبنت غاز جو فكت بتخطيه \* ككمدنا فحش فينا منم بال

( م ٣٢ - ديوان مجدي بك )

وقدمت بالبشرى فقلت مؤرخا \* يهنيك حافظ أطيب الاقبال

سنة ١٢٧١ ٩٥ ٩٨٩ ٢٢ ١٦٥

(وقال رحمه الله في تهنئة من يدعى السيد ابراهيم برتبة)

أضاعت بدور البشر وانشرح الببال \* وزال عن الالباب بالعدل بلبال  
 ولاحت على وجه الاقاليم بهجة \* لهامظهر ينمو به انخصب والمال  
 ولم لا و ابراهيم بالفضل قد غذا \* رئيسالها في مصر وانتظم الحال  
 ونالت به ثانی المراتب عزوة \* لسانته منها مدى الدهر اذلال  
 فيا ابن رسول الله لازلت ترتقي \* وتحسن منافي مديحك أقوال  
 لانك للعليا أهل وكيف لا \* وأنت كريم الاصل للخير فعال  
 وفيك عفاف عن أهلك وفطنة \* وعقل الى حسن الصنعة ميمال  
 ورأى سديد في الامور وحكمة \* يزول بهار يب و وهم وإشكال  
 وفصل خطاب صادر عن رئاسة \* بهاوردت آيات صدق وأمثال  
 ودونك في الانشاء والحكم والقضا \* لبيب أربب ثاقب الفهم مفضل  
 وأنت على رغم الحسود مؤيد \* بنصر عزيزت جدواه هطال  
 وأنت بمحمود الخصال موفق \* الى ما به في العلم ترغب جهال  
 فعمش مع نبيك الاذكياء منعا \* عليك وقار زانه منك افضال  
 وفز بالرضا والسبق في الدولة التي \* يشيدها بالحزم والعزم رثبال  
 وزد سودا ما قال مجدى مؤرخا \* لرفعة ابراهيم عين واقبال

سنة ١٢٧٩ ٧٨٠ ٢٥٩ ١٠٠ ١٤٠

(وقال رحمه الله يمدح أحد حفدة المرحوم محمد علي باشا الخديوي الاكبر)

بشرا لك يا مصرتي الآن واقترى \* بالاصنى على الامصار والدول  
 صدر الصدور الذى أحيأ بهتمته \* وعزمه دولة العرفان والغسل  
 والجهل تحت طباق الارض أنزله \* والعلم أطلعه فى دارة الجمل  
 فياله من عزيز مصر زينتها \* بحسن مرآه لا بالحلى والحلل  
 قد أصبحت كعبة العلم تقصدمن \* أقصى البلاد كما فى الاعصر الاول  
 وكيف لا ولها رقت بضاعتها \* بهمة الداورى كهف التدى البطل



أبقاه ربي بها طول المدى ترى \* من عدله فوق ما ترضى من الامل  
 (وقال رحمه الله تعالى في تاريخ وليد بسمي أحمد بنجل كامل أفندي)  
 البدر أشرق من أمير كامل \* في أفق مصر بيوم عيد فاضل  
 والسعد لما لاح قال مؤرخا \* بشراه أجد قد أتى من عادل

سنة ١٢٧١  
 ٥٠٨ ٥٣ ١٠٤ ٤١١ ٩٠ ١٠٥

(وأحببت عليه رحمه الله وظيفة مأمور إدارة المدارس الملكية براتبها دون رتبها كالعادة  
 ومثمتك كتب الى المرحوم على مبارك باشا وهو ناظر المعارف يشير بوعده لها)

قل للامير أدام الله نعمته \* طول المدى وكساه أجمع الطلل  
 يا ابن المبارك يا خير الانام أبا \* وبأجل وزير بالسداد على  
 عشرون حولاً وخمس بعدها نفدت \* في خدمة لك بالاخلاص في العمل  
 عزت فيها من الأسفار ما عجزت \* عنه الاواخر بعد السادة الاول  
 ولم أذع لحظة تضي بسا لنعب \* يعود بالنفع للاوطان من قبلى  
 وهالك ستين سفرا كلها ظهرت \* للناس فاتفعوا منها بكل جلى  
 وكل مجتهد عانى تلاوتها \* وحفظها فازى دنياه بالامل  
 وكيف لا وهى بعد الطى قد نشرت \* وشمسها لم تزل في دارة الحمل  
 منها فرور الرياضيات أجمعها \* والعسكرية بالتفصيل والجمل  
 وأنت أدري باشغالى ودقتها \* وما ألقىه من كتب لامل  
 والليل أطويه في تنيق ماسمحت \* به القريحة من آداب محتفل  
 والآن أوليتى مربوط ثانية \* بعد العبوس بها دهري تبسملى  
 وقد حظيت بما أوتيت في صفر \* من عام ست بامر النائب البطل (١)  
 وحيث لم يبق للفرمان عن ثقة \* الا كناية توقيع بلا مهمل  
 فامن به ان خير البر عاجله \* ولا تقل خلق الانسان من عمل  
 ولا تلنى على التأكيد في طلب \* فيه الشفاء من الامراض والعلل  
 ولا تنكفى بتسويق الى فرص \* فانى عن مجاز الوعد لم أحمل  
 وقد شرحت الى عليك ما طمعت \* اليه نفسى فقابل بالرضا وصل

(١) المراد به المرحوم يوفيق باشا خديوى مصر وهوولى العهد وقائمقام الخديوية

فما الوظائف الا للذين لهم \* ميل الى راحة الابدان والكسل  
 لا للذين لهم بين الورى شغف \* بحب حكمة (ان العزفى النقل)  
 وتلك نفثة مصدور عرضت بها \* حالى عليك بلا روع ولا وجل  
 لانى صرت محسوبا عليك ولا \* أنفك عنك الى أن ينتهى أجلي  
 لازال سعيك مشكورا ولا برحت \* تنى عليك بخير سائر الملل

(وقال رحمه الله وقد تعين مترجما بالقناطر الخيرية ولم يكث بها الا ١٣ يوما)

محي رسم العلوم بدار ذل \* وقد نشرت بها أعلام جهل  
 وأصبح نحسا وأمست \* مرقعة تنوح لفقد بعسل  
 وسالم غيرها دهر خوئن \* وعاندها وهتدها بقتيل  
 وعامل حزم ادون البرايا \* بجور دائم وفراق أهيل  
 وأرباب قد تجارى \* عليهم بالسفاهة كل نذل  
 فلا كان لقدر مانا \* بسهم صلوة من بعد وصل  
 ولم يسمع مقالا من نصح \* ورج عقله عن ككل عقل  
 وأبعدنا وقرب كل وغد \* يلوح بجسمه فى زى بفعل  
 ورق لحاتى جبر كرم \* رأتى باهتا من غير شغل  
 فسرت الى الحصون كترجمان \* أترجم بجزل  
 بالكتابة يدرى \* فلم يدرك حقيقة وصل حبلى  
 وبعد ثلاثة مرات وعشر \* رجعت بمنزلى بجميع حلى  
 وضيعت الدراهم فى فراش \* ونجار وفانوس وقفة سل  
 وفى شمع وأوراق وحصر \* وفى ريش وفى أعسال بجزل  
 وحبر حالك فى يوم نجس \* وهذا كله من أجل مظل  
 ولم ينظر الفهم يوما \* الى أدبى ومعرفتى وفضلى  
 فأخرفى عن الاشغال جهلا \* وقدم مثله من غير عيل  
 فقال الصبر لما عدت آرخ \* سقيم بالقناطر زاف مشلى

(وقال رحمه الله تعالى)

تهنأ باقبال وجاه ورتبة \* اليك بحمد الله نسعى على عجل  
فما جاز يارب المعالي عليهما \* يجوز على عليك يا غاية الامل

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ وفات المرحوم رستم أفندي يوزباشي قومه قول عن الجمالية)

فاز في جهنم عدن بالامل \* مخلص أحسن الله العمل  
مخلص لم ادعى أرخته \* رستم للعبور بالصون وصل

س ١٢٧٩  
١٣٦ ١٧٩ ٢٧٤ ٧٠٠

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم أدهم باشا وهو ناظر المدارس مطرزا سعادة أفندينا أدهم باشا رب

العلوم في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٧١هـ)

سعد المدارس وافها بلامهل \* لمبدأ أدهم كالشمس في الجبل  
عرفاته أشرفت أنواره وعلت \* في مصر وانتشرت بالسهل والجبل  
ان كنت تنكر ما أسداه من نعم \* ومن علوم تحلت منه بالعمل  
دع عنك يا جاهل انكار معرفة \* ما حازها غيره في العصر الاول  
ترالك تجهل يا أعمى سياسته \* من بعدما اشهرت في سائر الدول  
أما سمعت بان الانكليز رأوا \* اعماله فأقرتوها بلا جدل  
فرانسأ أهلها بالحق قد شهدوا \* لرأيه الصائب الخالي عن الخطل  
نمسا واطاليا وإترك ما جهلوا \* مقام هذا الهمام الفاضل البطل  
دروسه أنقذتنا من ضلالتنا \* وأرشدتنا إلى التفصيل والجمل  
يا كاشف الضر عن حصن القنون ومن \* أحيام العالمها في سائر السبل  
نجم الهنا لاح في أفق السجود لنا \* من نور تدبيرك العارى عن الزلل  
ان ارتجالات عنا قد أضربنا \* لكن صبرنا على الاحوال والعلل  
أراد يطفئ من حسد \* أنوار عرفاتنا بالجهل والتقل  
دارت به دوائر الهم في بلد \* حيوت أبناءه بالفضل والحلل  
هيئات يبلغ هذا بغيته \* فينا لدفعك عنا رية القشل

ما باننا الآن لا نثني عليك وقد \* منحنا فوق ما نرضى من الامل  
 بالحزم أحييت نفس الوقف من شغف \* بالخير والامر في هذا المقام جلي  
 أحكمت بنيانه في مصرنا فخلا \* بحسن رأيك عن عيب وعن خلل  
 شيدت أركانه في ملة سعدت \* بيدرفهمك وامتازت عن الملل  
 أما القضاء فقد أوضحت مشكلها \* وما عدلت عن الاثبات من ملل  
 ركضت في روضها أفراس مختبر \* بالرأى عند اللقا والطعن بالاسل  
 بلغت فوق الذي أملته وغدت \* أوصافك الغر لا تخفى على رجل  
 أنشأت أسلمة موصوفة قعت \* أهل المفاصد والبهتان والحيل  
 لان الحديد لداود فزدت لنا \* في صنعه صنعة الاهوان والكلل  
 علمت علم سليمان ومنطقه \* فصرت للعلم والاعمال كلنسل  
 لازلت للفضل والتدبير خيرأب \* يسوس أبناءه والغيري خبيل  
 ولا برحت تهلدي من مدائحنا \* بما تجود به أفكار مشتغل  
 ماقت يوم الصفا والشمس مشرقة \* سعد المدارس واقابا بالامهل

(وقال رحمه الله)

كم من قتي تحسبه فاضلا \* وهو كطبل جوفه خالي  
 بهتز كالبرميل من عجه \* لكنه لاشئ كالآل

(وقال رحمه الله في عودة اسمعيل باشا الخديوي قصيدة لم يوجد بها الا آتى مع التاريخ)

عديني بقرب وانعمي بوصال \* وجودي على بعد بطيف خيال  
 فاني على مائه هدين من الوفا \* ولست وان طال الصدود بسالي  
 وكيف الى السلاوان أصبو ودونه \* دمي وهو في غير الصباية غالي  
 ولي قلب عان في الغرام تطوعا \* لجر الغضى بين الأحمية صالي  
 \* خديوي مصر قادم للمعال

١٨١ ١٤٥ ٣٣٠ ٦٣٠

سنة ١٢٨٦

(وقال رحمه الله يهني بالشفاء المرحوم خير الدين باشا وزير المملكة التونسية)

شفاء الصدر خير الدين نشير \* جديد للعارف والمعال

وصحة جسمه نصر عزيز \* وسعد للولك واللاهالى  
وهاهى تونس الفراء فازت \* غداة شفائه بصفا اليبالى  
وكل الناس مذعوفى تملدوا \* على شكر المهيم ذى الجلال  
ومجدى والسعيد بمصر قاما \* لربهما على قدم ابتهال  
وانهما أجيبا فى دعاء \* باخلاص لمقبول السؤال  
ونالا عند ذلك البره منه \* تعالى ما تمتناه المـوالى  
وزال السقم عنه الى مهين \* لثيم الطبع مذموم الفعـال  
أطال بقاءه رب كـريم \* بعافية وتنعيم لبـال  
ومتع منه بالعدل الرعايا \* وأحياه لثانى حسن حال  
بجاه محمد خير البرايا \* وعـترته وأصحاب وآل  
(وقال رحمه الله من قصيدة)

فاستراحت من شره عند قوم \* عبـدت مجلهم اله المحال  
وانتنى بعضها لضرب أيبه \* وأذاه وربطه بالحبال  
كاد يقضى عليه لولا اشتراه \* منه قس أجاره من نبال  
هكذا نص لى أبوه وهـذى \* بعض أفعاله الثقال الطوال

﴿ حرف البسم ﴾

﴿ قال رحمه الله يدح سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام متوسلا اليها بآياته الكرام ﴾

شـ باب ضاع في زور الكلام \* وشيب لاح في مدح اللثام  
 أمان قوّة يانفس حتى \* تفوزي بالرضا قبل الحمام  
 فكلم سودت بالبهتان وجها \* يضيء بمدح مصباح الطلام  
 محمد الذي أربي سنانه \* على الاقدار والبدر النمام  
 رسول طاهر طهر نقي \* كريم قد تناسل من كرام  
 رؤف بالعباد هم رحيم \* شفيع فيهم يوم الزحام  
 لما مدني له والله أئني \* عليه بالتحية والسلام  
 وقربه وأيده بنصر \* مبين بالاسنة والحسام  
 فهل أحده أسرى كطه \* وظلاله المهين بالغمام  
 وهل أحده حوض كحوض النبي الهاشمي خير الانام  
 وهل بالرسول والاملاك صلى \* اماما غيرا حمدنا التهامي  
 وهل أم تفاخرنا وانا \* لنا فريز يد على الدوام  
 لنا البشري فانا قد بلغنا \* به من ربنا فوق المرام  
 وفضلنا الاله على كثير \* وأتحفنا بزمنم والمقام  
 ونحن الغر أمة من تعالي \* على الاملاك والرسل العظام  
 فبالصديق يا ذخر البرايا \* أبي بكر خليفتك الامام  
 وبالفاروق أجمع من تصدى \* لقمع ذوى الضلالة بالسهام  
 وذى النورين من حاز المعالي \* يبذل النفس في يوم الخصاص  
 وبالصهر ابن عمك يا حبيبي \* على فارس الحرب الهمام  
 وبالزهاء والسبطين كن لي \* شفيعا يار جاني في القيام  
 وراقبني فاني عبد سوء \* صرفت العمر في زور الكلام  
 ولكني ندمت على ذنوب \* بدت مني ولم ينفع ملاي  
 وجئتك تائبنا يارب فاقبل \* مسيا يرتجي حسن الختام

( وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا بقدم فرمان توليته الخديوية المصرية )

ياخير صدر بالعباد رحيم \* أنت الملاذرا حبل ومقيم  
 أنت الذي ورد الكتاب مبشرا \* بك بالتهاني  
 والكل في صحف الاوائل قد تلا \* لك ما تحقق للسورى برقيم  
 ولأنت أولى \* بمسند \* أبدا على غير الهمام جسيم  
 هو مسند يحتاج في تأييده \* لعناية من حازم وفهيم  
 ومحمد مأمون مصر هو الذى \* عنها يصد الآن كل غريم  
 فانفض الى أخذ الزمام مهمة \* تحي بها آثار كل رميم  
 وبعدك المنشور صن وجه الملا \* الجنب  
 فظالم الاوطان منك ترقت \* انقاذها من  
 وتضرعت لله جل جلاله \* يلوغك الآمال زعيم  
 حتى استجيب دعاؤها وتشرقت \* بك فى سرير الملك دون قسيم  
 والدهر سالما بقر بك فى الهنا \* منه بقلب فى الوداد سليم  
 وصفت بها أيامها فى دولة \* عنها انجلي بضياك غيم  
 واليك من تحت الخلافة قدسرى \* فرمانها سر بان طبيب نسيم  
 وأقى ينشر عن يقين بالذى \* لك رامه من قبل كل خديم  
 فاحكم بما ترضاه فينلوا حنكم \* فى أمر الجناح  
 فهو الذى أترى واغتنى \* وغدا بمصر  
 واذا خلا وهو بنفسه \* ذكر الطعان وصاد كل ظليم  
 وانقض حبال من ارتدى بخيانة \* تقضى ببعده مقرب ونديم  
 ورجامن عن عدل ولا \* تنظرالى من عهد جيم  
 واطرحه فى جب البطالة بعدما \* يلقى من التعذيب كل أليم  
 وعن ولوت تقدم لاتسل \* وضع الزعامة فى عين حكيم  
 فبقاؤها فيه ضياع ماله \* من كاشف بعد الخلفارديم  
 هيات يقلع من يكون إمامه \* سيوه تزدرى بفخيم

( ٢٣٢ - ديوان محمدى بن )

هم ماتقوا \* في كل رق للنقود بسيم  
 واذا اشكى يوما له منظم \* منهم رمى من شرهم بأجيم  
 وانفصل عن كل منافق \* معلق يصلي بنار حميم  
 وانزع من رغبة \* عنه الى أبناء ركن حطيم  
 فالعرق دساس بنص رواية \* عن كل ثبت بالمديث عليم  
 قام الدليل على مساو حصرها \* أعياء لكثرتها لسان كلیم  
 لم لا وهذا حلال في \* أكل الحرام ومارئي ليتيم  
 ومع جرى فكان شريكه \* في سلب أموال ونهب  
 والمال مال به الى سقر ولم \* تنفعه نسبة  
 وبه اقتدى في الارتشاء جماعة \* على نضار خزيم  
 فهناك تنشرح الصدور وتنطوي \* أعلام بني في البلاد وخيم  
 ويعود للاوطان رونقها الذي \* كانت به في منعة ونعيم  
 ويدوم ملك أنت صاحبها \* مادام رضوى في جوار كريم  
 يا بغية الطلاب تلاك عزيرة \* من نظم مقروح الفؤاد كلیم  
 هي نفثة المصدور منه بها \* كعهود در في المحور تنظيم  
 وأعدّها بعد التثاني بالمنى \*  
 لا يرتجى في المهر غير قبولها \* كبا يتم بها شفاء سقيم  
 لازلت في حلل العناية رافلا \* ما طاب مدح في ثناء عظيم  
 أو قال مجدى في السرور مؤرخا \* فرمان توفيق صفا بقويم

١٥٨ ١٧١ ٥٩٦ ٣٧١

سنة ١٢٩٦

(وقال رحمه الله رايا المرحوم بجز بك القاضي بقصيدة لم يوجد منها الا بيت واحد وهو)

بكت على بجز بكاء ابن أمه \* عليه وزادت بي شجونى وأسقامى

(وقال رحمه الله تعالى مادح للخديوى السابق اسمعيل باشا)

بنا تجلى الصهباء في كل موسم \* على عحة الصدر الكريم المعظم  
 ونحظى من الايام تحت ظلاله \* بمائستهم من رفعة وتنعم



فلا زال مع أشباله طول دهره \* لمصر عزيزا فاشترى التقدّم  
(وقال رحمه الله يدح فاضلام يعلم اسمه)

المجد لله جاء الحق \* قواعد في القدم  
عن الاوطان وانقطعت \* آثاره ورماه العدل بالعدم  
وصادق الوعد صدر العالمين بما \* أسداه أحبار سوم المجد والكرم  
وقد دعاك على رغم الحسود الى \* مجالس شادها بالحكم في الأمم  
فاصفح عن الدهر مذوفا لاعتذرا \* يرجو رضاك ولا تسخط ولا تم  
وانشر على هامة الجوزا لوك وقل \* قبلت يا دهر منك العذر فاستقم  
وانس الذي كان منه يا أمير بما \* أبداه في هذه الايام من همم  
واعف ربه يا حليف العفو حيث صفا \* بعدا لخصما مضى من زلة القدم  
واركض بضممار أفرح بشاثرها \* تدوم بالداوري منشورة العلم  
لازلت ترفل طول الدهر في حال \* من المسرة والتجليل والنم

(وقال رحمه الله مؤرخا ميلا حضرة محمد صبحي بك نجبل حضرة محمود بك العطار وبالتاريخ  
استعادة تركية)

لمجود المعالي والمكارم \* سليل السادة الظهرا لا كارم  
مسرة والديط لوع بدر \* منير نغره في مصر باسم  
يقول وقد بدا للمجد أرخ \* ضياء محمد صبحي (مرادم)

سنة ١٢٩٨  
٢٨٥ ١١٠ ٩٢ ٨١١

(وقال رحمه الله مهنتا الخديوي السابق اسمعيل باشا بالعيد ويدح المرحوم راغب باشا)

جلت يادهر جيد الملك والحكم \* بجلية العدل والتدبير والشهم  
ومصر من صدرها اسمعيل دولته \* بالين فازت وبالاقبال والنعم  
لانه حين آل الامر في رجب \* الى معاليه أحيها من العدم  
ومذ رأى أنه لا بتمن عضد \* يعينه في شفاء الحكم من سقم  
اختر واقر حزم في سياسته \* بين الوري جيد الأراء من قدم  
وكيف لا وأعاديه له شهدت \* بانه راغب في راحة الامم

وأنه عالمٌ في واحدٍ وبه \* تزدان رتبته المشورة العلم  
 وأنه دونه في كل منقبة \* أكبر العصر من عرب ومن عجم  
 وهو الذي صاغه الرحمن من أدب \* ومن ذكاه ومن حلم ومن همم  
 وهو الذي أحرز التشریف منصبه \* في دولة السيف والقرطاس والقلم  
 فما يجاريه في مضماره بطل \* الأوامر وهي الأسر والنقم  
 وما يباريه في فصل القضاء أحد \* الأقرله بالسبق والحكم  
 يا صادق الوعد ان العبد معترف \* بالعجز عن حصر ما أوليت من كرم  
 وكنت آليت أني لأميل إلى \* نظم القريض ولو هموا بسفك دمي  
 ولا أهيم كما هم الذين مضوا \* في كل واد وضاوا عن طريقه هم  
 لكن قيامي بحسن الشكر أزمي \* أني أصوم لتهكف عن النعم  
 لان مدحك يا ثم الوزير غدا \* فرضاع على كل مولى ناطق بفسم  
 فاقبل مدائح مملوك جوائزه \* منك الرضا يا بديع الخلق والشيم  
 واسمح بلثم عيين غيث حزننها \* ينهل طول المدى في مصر كالديم  
 لازلت في صهوة العلياء مرتقيا \* اليك تسعي بأسفار الثنا قدي  
 ما زددت في العيد تشريفا بتمنئة \* ختمت فيها بقبول الدعاء كلني

(وقال رجه الله بمدح دولة حسين باشا كامل)

أيحشى صفوف الدهر أصدق خادم \* لدولة إسماعيل رب المراحم  
 وتظلمه الأيام والعيام ناشر \* لواء على الاوطان في جيش حازم  
 وكيف تعاديه الاسباب وانه \* غلام الحسين الصدر بجر المكارم

(وقال رجه الله مهنتا المرحوم خير الدين باشا وهو وزير المملكة التونسية بالعيد ومدح أقرانه)

حلت بقلبي وهو غير كلهم \* هيفاء تغضي عن سؤال كريم  
 حسناء تبخل بالوصال على فتي \* يلقي من الهجران كل أليم  
 وبهم من وجد بذكر حديثها \* في جنح ليل بالسهاد بهم  
 ويقول يا طر في تطرت لحسنها \* فتركتني من خدتها بجميم  
 ونصبتني غرضا لتبل عواذل \* يشون فيما بيننا بنعيم

وأراك يا سمى صغيت لنعمة \* فيها بصوت في الغناء وخيم  
فبريت جسمي بالفرام ولم تدع \* لي غير عظم لاصق بأديم  
والآن أفدى ظبية الانس التي \* هي من بنات سراة شعب عيم  
وهي التي ملكت فؤاد متيم \* صعب الشكبة لا يميل لريم  
ورمته عن قوس الحواجب عنوة \* بسهام لحظ مارئي لسقيم  
فقرته الاماحواه سريرها \* بجوار (خير الدين) خير زعيم  
هو ذلك البطل الذي بسداده \* في رأيه يبدو نتاج عقيم  
وله بمخمار العلوم سوابق \* من دونها أفراس كل عليم  
وعلى شهامته ووافر خزمه \* قام الدليل لراحل ومقيم  
والصادق الملك الخطير له انتضى \* سيفاً لقمع معاند وغيريم  
فحارسوم الجور بالعدل الذي \* أحياناً من الاوطان كل رميم  
وامتاز في تدبيره برياسة \* وسياسة فنجحت بكل جسم  
وبفضله شهد العداة وحسبه \* شرفاً شهادة جاسد وخصيم  
يا أيها الصمد الذي لجنابه \* بسمت ثغور بشائر ونعيم  
وترعت فوق الغصون بلابل \* بيدع ممدوح في علاه تنظيم  
والسعد أقبل للتهاني بالمنى \* في العيد يحمله عليل نسيم  
وعنادل العليا عليه خطيبها \* أننى خياها بوجه بسيم  
أنت المؤيد بما وفق بالنهى \* في كل مشروع ادبك عظيم  
ولانت ذوق قلب رؤف محسن \* بالعالمين مدى الزمان رحيم  
ولك المعارف في المدارس أشرقت \* (بحسين) السامى أجمل حيم  
وزارة الحرب ازدهت من (رستم) \* بحميد سير في الجنود قويم  
وسموت بالخلق الجميل على الورى \* في كل أمر حادث وقديم  
ولك استقام الملك وانتظمت له \* أحوال تونس رغم أنف ذميم  
وأصبت بالشهب الثواقب حسبة \* لله مهجة ماردرور حيم  
وملائمتها من بعد شدة خوفها \* أمنا بجمعة حاكم وحكيم  
ودفعت عنها كل سوء نالها \* فيما مضى من المناد وأثيم

ومن الضياع حفظتها بتدارك \* أودى على بحمل بكيدلثيم  
 وبين طالعك السعيد نعمت \* بالخصب من بعد ارتعاه هشيم  
 وأزلت بالانصاف عن أجفانها \* أقذاء ظلم للعباد وخيم  
 فكانت الفاروق قام بنصرها \* ما بين أمة زعزم وخطيم  
 وكانها أم القرى بك بعدما \* طهرتها من مارق وزنيم  
 وكسوت فيها الملك حلة سودد \* جعلت ثنالك غذاء كل فطيم  
 وجلوت عنها غيب الجهل الذي \* قد كان يفعل فعله بكظيم  
 ونشلتها من دينها بصرامة \* لم يبق فيها منه غير رسيم  
 فلمن يراك بها مسرة واثق \* بنجاحه من فيض بحر كريم  
 ولها بوجهك كل يوم دائما \* عيد يعود من الصفا بعميم  
 ولى الهنا حيث انتمت لدولة \* أنت الملاذيم الكحل خديم  
 فأقبل مدائح مخلص لولاك لم \* بوصف بذوق في المقال سليم  
 واسمح بحسن رضاك عن تقصيره \* في سرد مالم يحصه برقيم  
 وأنم على الشهرم (السعيد) بنظرة \* فيها اليسار لعسر وعديم  
 فلقد جاني منك بالقرب الذي \* يعلوه في الكون قدر نديم  
 وهو الحريص على القيلم بخدمة \* تحق على ادراك كل فهميم  
 وهو الامين بمصر أول شاكر \* لك في المحافل عند كل نعيم  
 نم الوكيل عن الأصيل المرتضى \* تاج الملوك امام كل حريم  
 لازات لللك المعظم صاحبها \* وملقبها في ملكه بقسيم  
 ماقلت في العيد الكبير مؤرخا \* بصغو خير الدين عيد حلیم

س ١٢٩٣ نة ١٨٦ ٩٣٥ ٨٤ ٨٨

(وقال رحمه الله يشكر المرحوم اسمعيل باشا صديق)

صدارة اسمعيل نسل الاكرام \* تحلى بها كالد جيسد المكام  
 وأخلاق هذا الصدر تشهد أنه \* شريف كريم الاصل من آل هاشم  
 ولوأنى أصبحت كلى ألسنا \* وعمرت أعمار النسور القشاعم

وأحرزت فضل السبق في كل محفل \* على نائر عذب المقال وناظم  
 لقصرت عن إحصاء مناقبه التي \* بأيسر هيزدان رب المراحم  
 (وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الأمير حسين نغري باشا باحراز رتبة روم ايلي بكار بكى)  
 راق المديح ورق نظم الناظم \* في دولة الملائخ الخطير القائم  
 توفيق مصر وروحها ونصيرها \* أبدأ على من لم يكن بعالم  
 دامت معاليه ودام تقونه \* في ملكها بدوام هذا العالم  
 فلقد كساها حلة الامن الذي \* ثبتت له فيها أصول دعائم  
 حيثما اجتبي من أهلها بسداده \* للحكم فيها كل شه حازم  
 واختار نغري وهو من أبنائها \* لنظارة العدل الميسر لنظام  
 وحباه بالرتب التي في نفسها \* تزداد نغرا بالوزير العالم  
 يا ابن الذي ساس الجنود وقادها \* بشهامة أودت بكل مزاحم  
 يامن صباني مههد أسعد مولد \* لعالم تدير وردي مخاصم  
 وأنى بما لم تستطعه أوائل \* في حسن ترتيب ونظم محاكم  
 وبه استقام على صراط أمانة \* من كان لا يقضى برده مظالم  
 بشراك بالرتب التي يشانها \* سيد وبصدر سياسة ومراحم  
 لازلت في حلل السعادة رافلا \* ملاح بدر في سماء مكارم  
 أوطاب مدح في علاك بدولة \* توفيقها يحيي رسوم معالم  
 أوقال مجدى في الهناء مؤرخا \* نغري علا في عدل مجد دائم  
 ١٢٩٧ هـ  
 ٨٩٠ ١٠١ ٩٠ ١٠٤ ٤٧ ٦٥

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بالصيام والعيد الاصحى للرحوم محمد الصادق باي تونس)  
 نشرت في مدح سلطان الورى علما \* من حيث صرت لاديه مفردا علما  
 وطاوعتني القوافي في الثناء على \* علاه واستخدمت في نظمها قلما  
 وسابقتني المعاني في بيان حلى \* منؤيد لم يزل بالعدل محتكما  
 بحال منى في مضمار مدحته \* جواد فكرر غدا لسبق ملتزما  
 ونلت مارمت في وصنى لدولته \* بما تزيد به في تونس شمما  
 وكيف لأحسن الاقوال في ملك \* ماضى العزيمة فيما شاء ان عزما

ان باشرا الحكم أنسى في عدالته \* كسرى أنوشروان الفرس من ان حكا  
 أوجاد بالمال لم يذكركر بنسبته \* معن وان كان ممن شرف الكرما  
 وان سطا في الوغى من فوق سالبة \* فاق الثماني لبت الحرب معصما  
 وما لباس لديه في الذكاه سوى \* أغبي البرية إن عربا وإن عجمما  
 وعنده رأى قيس في صرامته \* يعد أسفه رأى حسبا فهما  
 وحلم أحنف لم يعد لدى أحد \* معشار حلم إمام ساد واحتكما  
 سلق عن الصادق المنصور ان له \* مناقباته في احصائها العلبا  
 ياسيد العصر في فضل وفي همم \* بها على الدهر في كل الأمور سما  
 ويامليكا به الاوطان قدر قلت \* في حالة الخصب وازدادت به نعمما  
 وياماماله في حكمه تليت \* آيات عدل بها المظلوم قدر جا  
 ويا حكيم تربي في مدارسه \* وزيره الاكبر السامى مع الحكما  
 فصار شهما أبى النفس دينه \* انصاف من في سوى أحكامه ظلما  
 وقام في ظل مولاه بواجبه \* وهو الامير الذى قد دبر الامما  
 وقد تحقق في كل العهود على \* طول المدى أن هذا يحفظ الذمما  
 في امام الورى يا ابن الذين سموا \* في كل أمر على الاملاك والعظما  
 للآبشائر بالعيد الذى ظهرت \* بعد الصيام له ماعم الكرما  
 واقبل هدية مملوك مدائحهم \* تنوب عنه اذا ما قبلت قدما  
 فتلك منه عروس لا تزف الى \* سواك يا أوحدا لقيال والزعمما  
 لاسما وهي من مصر اليك سعت \* من نازلك بالمنظوم قد خدمما  
 من مخلص لك يدي ما تجود به \* قريحة نثرها كالدر منتظما  
 تضبوا اليك على بعد النيار ولا \* ترى سواك يوالى كل من قدما  
 فعش بدولة إقبال تدوم على \* مدى الزمان وتبقى للانام جمما  
 ما قال مجدى لى عيديد يورخه \* عيديد صدق لنور الصادق ابتسمما

سنة ١٢٩٦

٥٠٤ ٢٢٦ ٢٨٦ ١٩٦ ٨٤

(وقال رحمه الله يمدح وزير المملكة التونسية مصطفى باشا ابن اسمعيل)  
 لك الجمد يا صدر العلاء والمكارم \* على سعيك المشكور أوّل خادم

فأنت نعم الخادن الفاضل الذي \* به يقتدى في رأيه كل حازم  
 وأنت لدولانا الامام بملكه \* معين على تأييد أصدق قائم  
 وفيلك من الاوصاف ما لم يحط به \* كتاب ولاديو ان أبلغ ناظم  
 وقد أذن عن الأخذ انك فائز \* بسبقك في مضمار حسم العظام  
 وان وزير الاستشارة مصطفى \* لطالع رب الملك أشرف باصم  
 له الله من شههم لبيب محترِب \* أمين جليل القدر ماضى العزائم  
 فكم قد رأينا في الصمائم ماله \* من الهمة العليار د المظالم  
 وك قد سمعنا عن سماحته التي \* تحت جود معن بهد كعب وحاتم  
 وكل وزير ألمي بتونس \* جدير بمدح من فقيه وعالم  
 وشكرى على طول المدى في زيادة \* لدولة مولانا عظيم المراحم  
 (وقال رحمه الله اظهار الحقيقة)

يا أميراق مدحه هام فهمى \* وباوصافه تجمل نظمى  
 حسدوني على قبولي وقربي \* فوشواي ليدك من غير جرم  
 كدت بالظن للحقيقة أهدي \* لكن الظن تارة بعض إثم  
 علم الله أن ما قيل زور \* من أناس حلالهم أكل لحمي  
 مادروا أنه لفرط عاهم \* مزجته يد الخضوع بسم  
 ولو آتى عرفتهم يا أميري \* لرميت السفية منهم بسم  
 واقتضيت الاثار منهم الى أن \* يستقيموا ويدخلوا تحت حكى  
 كل هذا منهم أنال بضعتني \* لا تجولى وقوقى أوبعزى  
 ولئن كنت راضيا لأبالي \* بلثام فاهوا ضلالا بذى  
 واذا ما غضبت من غير ذنب \* كان منى ولم تعامل بحلم  
 وأبحت الوشاة تنقل عنى \* ما أرادوا فى ككل أمر ملم  
 ومدى قائلته بصدد \* وجفاء على الدوام ورجم  
 فعلى العفو رجوة وسلام \* حيث أمسى بحفرة بعد سقم  
 والى ذانك الكريمة يهدى \* من ضرب المديح أوفر قسم  
 ماتلا مخلص براءة عابد \* فى نهار أو غنم مطاح نجم  
 (٣٤٢ - ديوان مجدى بك)

(وقال رحمه الله تهنئة بقدم جناب اسمعيل باشا خديوى مصر الأسبق من اسلامبول)

لأن يا اسمعيل يوم القـدم \* باهتت نغور مهـد العـلـوم  
حيث وافيت بامتياز جديد \* فيه إحياء عالم ورسوم  
وعلى صهوة العلاجت تسعى \* بهتان في سمرور العـسـوم  
ولك الأرض كالسماء أضاءت \* وتباهت بزينة من نجوم  
وتناغت بمدح عليك ورق \* ساجعات تحوم حول الكروم  
وبحسن التناعل بك تغنت \* فى لسان الهنا ذوات القهـوم  
ولجدى قالت معاليك أرخ \* للـخـديـوى بـمـصر حـسـن قـدـوم

١٥٠ ١١٨ ٣٣٢ ٦٩٠

سنة ١٢٩٠

(وقال رحمه الله تهنئة بسيادة اقلبيد زمانه وارشميدأ خدانه المرحوم مصطفى بيجت باشا)

بلبل الأتس فى التهانى ترتم \* ورشيق القوام بالوصل أنعم  
وزمانى أتى بما أتى فى \* وصـفـالى ونغره قد تبسم  
وبمـذا الرشاو لـع قلب \* سـمـم لـخـطـيه فـيـه ظـلـما تـحـكـم  
نخلعت العذار من بعد نسكى \* وقياحى بالليل والناس نوم  
وبهـمـت والـخـلى آقـدـى بـى \* فى هـواه وأتم بى كل مغـرم  
وجعلت النسيب فيه نصيبى \* من فنون الآداب فيما تقدم  
لكن الآن ساعلى وهو فرض \* فى اعتقادى والله بالسرا أعلم  
ان أحلى بديع نظمى بمدحى \* للـيـا بـحـجـة اللـه وـالمـعـظـم  
يا أمير اللواء ان لسانى \* عن فؤادى لـديك بالشكر ترجم  
وبحسن الثناء أعرب عما \* فى ضمير بناء معناه محكم  
كيف لا يزدهى بمدحك نثر \* در ألقاظه الثمين منظم  
وبك اخضر يابس وهشيم \* كـلـمـن شـدـة الظـما يـتـحـطـم  
فلكم بالمياه أحيت أرضا \* من موات وكف نوالك قد دعم  
ولكم أينعت بمصر رياض \* كان منظورها كشكل المقطم  
ولكم من قناطر ومبان \* أنت شهيدتها النفع ومغتم  
وبأمر السعيد خير مليك \* نور الأفق بعدما كان أظلم



نلت بالعدل في المساحة أجرا \* حيث كل بما قضيت تتم  
ووضعت الزمام في يد قوم \* يحفظون الذمام ان مال ضيق  
ونشرت العلوم من بعد طي \* فسمارفة به من تعلم  
ولعمري ما أنت الا فريد الـ مصر في كل ما به تتكلم  
فانتهز فرصة الصفا وتها \* بحمام في دولة السعد أعظم  
وتقبل هدية من غلام \* بالشنا عنك دائما تيرنم  
من غلام له بدحك وجد \* من قديم الزمان ما عنده أجم  
من غلام حصونه في المعاني \* ذات سور مشيد ليس يشلم  
من غلام اذا ابتدا في مدح \* أحسن البدء والختام وتم  
واذا ما بكا بضمير مدح \* طرفه جال في مثالب أبكم  
وعلى ابن جرد عضبا \* واقفي اثره وصاح ودم دم  
ورماه باسهم من هجاء \* صائبات حتى يتوب ويندم  
وانثنى بعدها اليك وحييا \* لك بمدح عليه بالجد أقدم  
وتسلا في الهناء انا فحننا \* للباب القبول فاصعد بسلم  
مال العلا قال لارتقائك أرخ \* بهجة شرف اللواء المقوم

سنة ١٢٧٥

٤١٠ ٥٨٠ ٦٨ ٢١٧

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوي بحلول أيام موسم مولده)

ثغور المعالي في التهاني بواسم \* وأنفاس أرواح الاماني نواسم  
وليلة ميلاد السعيد محمد \* لها السعد طول الدهر في مصر خادم  
وكيف ومنهاسادس الاشهر اغتدى \* ربه عالنا تنهل فيه المراحم  
فيا حسننها من ليلة عم نفعها \* وفاضت على الاوطان منها المكارم  
ونال بها الموعود ما لم يفزبه \* لهجتته في لذة النوم حالم  
فضلهما بين الليالي ليهيها \* على ألف شهر بالدلة عالم  
وقد زادها فضلا وجود سعيدها \* بها وهو ليت غيبه متراكم  
فلولاه ما امتازت بنظم عساكر \* ولا اجتازت الاهوال منها ضراغم  
ولولاه ما أصحت سهام ولا فرت \* رماح ولا شمت نلطب صوارم

ولولاه ما أودت رجسوم بنادق \* يباغ عليه الخنف كالسرحا ثم  
 ولولاه ما ارتاع العدا من مدافع \* صواعقها منهارت زول المعالم  
 ولولاه ما شيدت قلاع منيعة \* سعيدية للفرقدين تنادم  
 ولولاه ما ردت بسيف عدالة \* الى أهلها رغم الانوف مظالم  
 وهل يطمع المزيج في الحرب أنه \* له ان سطا من أمره فيه عاصم  
 له الله من ملك جسور مؤيد \* بنصر مبين في الوغى لا يقاوم  
 فلولا ح اللابطال في الكر شخصه \* لفر عن الأفراخ منهم قشاعم  
 ولوصاح في الجهم الغفيرا أصبحت \* على الارض صرعى عربه والاعاجم  
 ولوحاصر الحصن الحصين تساقطت \* لهيئته أبراجه والدعائم  
 وقد أرب الأرواح قبل انصالتها \* باشباحها مذميط عنه التمام  
 فلا زال يحمى ملك مصر بهمة \* بها ترتقى أوج التجاح العزائم  
 ولا برح النجل المجاهد شبله \* له في مساعيه الفلاح ملازم  
 ولا انفكت الافراح في كل مولد \* تزيد بها للعالمين الولائم  
 وفيها اليه المجد يوحى مؤرخا \* تحلت ببلاد السعيد المواسم

١٢٧٨ سنة ٨٣٨ ٨٧ ١٧٥ ١٧٨

(وقال رحمه الله تعالى من قصيدة لم يوجد منها الا هذه الابيات وشطر التاريخ وعلما تهنئة  
 بزواج نجلى المرحوم الشيخ محمد قطة العدوى)

هات اسقنيهما من عتيق مدام \* حيث الزمان صفا ونلت مرامى  
 واترك خيول صبابة التي بها \* بين الصفوف كآب اللوام  
 فعساك تنظر من غلامك في الوغى \* مالا رؤى من عنتر وعصام  
 وترى العواذل عند ذلك ألجوا \* من هيتي في حضرتي بلجام  
 وترى الواحى في المواقف أجموا \* بالقول عن نقض وعن ابرام  
 وتخال أن طوائف الرقبا قد \* هابوا مضارب لهذى وخسامى  
 وكذا الوشاة من الخول تظنهم \* يوم القا خلقوا بغير كلام  
 فاذا نقضت عهدهم وأمرتى \* بقتالهم جنبوا عن الاقدام  
 وكما هم شامو السيف وسلموا \* ورموا بانفسهم على أقدامى

\* لتزوج الاخوين عزهاى

س ١٢٧٧ ٤٤٦ ٦٩٨ ٧ ٥٩

( وكتب رحمه الله هذين البيتين مع التاريخ المذكور )

بزواج أجد والشقيق السامى \* هنى لسان الجد خير امام  
وبصيرين يديه قال مؤرخنا \* لتزوج الاخوين عزهاى

س ١٢٧٧ ٤٤٦ ٦٩٨ ٧ ٥٦

( وقال رحمه الله تاريخا لوفاء المرحوم عبداللطيف لطفى نجل سعادة الامير جعفر صادق باشا )

يارب عامل باحسان ومغفرة \* لطفى وقابله فى الجنات بالنعم  
وارحم بفضلك هذا العبد فهوفتى \* صلى وصام ولبي سيد الام  
والحور قات تمنيه مؤرخه \* عبداللطيف نبيه خص بالكرم

س ١٢٨٦ ٤٣٦ ٦٧ ٦٩٠ ٢٩٣

( وقال رحمه الله مؤرخا لولادة نفيسه خانم كريمة اسمعيل بك حسنى )

مبيلاد شمس الغنى فى أول العام \* نشرت فى صبحه للحسن أعلامى  
وصادق الوعد قد زادت مسرتة \* بذات نغمر نفيس الدرّ بسام  
أثياله المجد عن جدلها وأب \* وعن شقيق بديع الحسن ضرغام  
لا زال طالعا بالسعد مقترنا \* ملاح بدر الهنا فى خير أيام  
أو قال اقبالها فيها يؤرخها \* نفيسة شمس حسن مجدها سامى

س ١٢٨٢ ٦٠٠ ٤٠٠ ١١٨ ٥٣ ١١١

( وقال رحمه الله تعالى ملفزا )

يا أيها الملا أفتونى بعلمكو \* فى اسم به لؤلؤ الاجياد ينتظم  
يصاغ من فضة يضا ومن ذهب \* ومن حديد به المفضول يلتم  
ومن نحاس بديع الشكل يألفه \* للانتفاع به الاعراب والحجم

( وقال رحمه الله تعالى مؤرخا لوفاء المرحوم السيد أبى بكر راتب باشا )

ياممى الامام صديق طه \* جدك الطاهر العجى العظيم  
عشت فى هذه ثمانين الا \* واحدا فى إمارة مع نعم

وبثاني شهور عامك هـ —ذا \* قلت لبيك للسميع العليم  
 والى تلك قد دعيت لتحظى \* بالسنى فى جنان بر رحيم  
 حيث فيها يفوز بالقرب عبد \* قد أتى ربه بقلب سليم  
 ولك الحور فى القصور تحبى \* بتحيات ذى ثواب جسيم  
 وتنادى رضوان بالله أرخ \* راتب فى سلام رب كريم

س ١٢٩٦ نة  
 ٦٠٣ ٩٠ ١٣١ ٢٠٢ ٢٧٠

(وتظم رحمه الله جواب الغزاليه بنجله (محمد مجدى) وهو وارد فى الجنان غزوة ١٢٥)

ألغزت فى قلم عشى بلا قدم \* فى الاستقامة بين العرب والعجم  
 وفى تختره فوق الطروس ترى \* سطوره كصفوف الجيش فى العظم  
 فياله من غلام صامت أبدا \* لكنه ناطق بالحكم والحكم  
 صريره معرب فى كل حادثة \* وهو الجهاد عن الأنوار والنظم  
 فالغزنا فى سواء حيث قد علمت \* بالحل ألفاظ هذا الغزفى القلم

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة نفيسة هاجم كريمة حضرة يوسف أفندى برنو)

بشرى بيمينه — لاد بهج سائى \* لنفيسة بريح هذا العام  
 بشرى أيتها يوسف العز الذى \* نالت بطلته أجمل مقام  
 والمجد حين أتته قال مؤرخا \* لاحت نفيسة بالجمال النامى

س ١٢٧٨ نة  
 ٤٣٩ ٦٠٠ ١٠٧ ١٣٣

(وكتب رحمه الله الى المرجوم سعيد باشا تحت هذا العنوان المعروض بعد بذل الدعاء المفروض)

يا سعيد الدهر يا غيث الأنام \* يا ملك العصر يا ليل الزحام  
 ان أشعارى التى قد لثمت \* راحة العدل وفازت بالمرام  
 وغدت آمنة من روعها \* تحت أعلامك ما بين الخيام  
 هى مما نالها الآن لها \* مقلة عبرتها ذات أنجم  
 وهى لا تفتقر مع هذا الاسى \* عن ثناها فى الخلدوى والنظام  
 وهى يا على الذرى واثقة \* أنها عند التلاقى لاتنضم  
 ولقد كفت عن الشكوى الى \* أن رأيت وجهك يانم الامام

فاحتكم فيها بما شئت وقل \* هذه قد أخذت مني الزمام  
 (وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا باحياه ليله مولد المرحوم محمد علي باشا)  
 سعيد العلا أحيان وسوم المراحم \* بذكر أبيه الصدر ماضي العزائم  
 وجدد لما قام بالامر موسما \* لحضرته من فيض بحجر المكارم  
 وخذ طول الدهر آتاه التي \* بهاساد في جنات أرحم راحم  
 فأصبح عنه راضيا في ضريحه \* له قاضيا بالسبق عند الحاكم  
 وقالت لنا علياه في مصر أرخوا \* بعدل سعيد حل خير المواسم

سنة ١٢٧٦

١٠٦ ١٤٤ ٣٨ ٨١٠ ١٧٨

(وقال رحمه الله يمدح سعادة فخري باشا ويشكر الوزارة الرياضية الاولى على خدمتهم للوطن  
 العزيز في عهد المرحوم توفيق باشا الخديوي)

بنات نشر الاعلام في شكر هائم \* باحياه انصاف رصين الدعائم  
 ونطوى سجيل الجور في ظل منصف \* له حظ مشغوف باسعاف قادم  
 ونثنى عليه في المحافل بالذي \* به يتحلى في التنا عقد ناظم  
 ونركض في مدح الوزير ابن جعفر \* بسابق فكركماله من مزاحم  
 هو القصور المعروف ناظر عائد \* به من مبيرنا كثر العهد ظالم  
 ولم لا وان الغدر لما تردت \* شياطينه واشتد بأس المقاوم  
 وكاد معاذ الله لولاه ينتضى \* يمشاه في الهيجاش سفار الصوارم  
 ويقضى على الابناء بعد أبيهم \* ويسقيهم بالذل مر العلاقم  
 رماها بشهب من نواقب ذهنه \* فأودت به من قبل قطع الغلاصم  
 ورد الردي عنهم باقوى عزيمة \* تقصر عنها ماضيات العزائم  
 وآمنهم من كل خوف فانشدوا \* يعيش لنا صدر العلي والمراحم  
 يعيش لنا (فخري) (وموسى) (وجعفر) \* وناصر دين الله نسل الاكارم  
 ويبقى عزيزا صادق الوعد والوالد \* مبيد أعادي نامذل الضراغم  
 ويزداد عمران البلاد بدولة \* أبو النصر توفيق بها خير قائم  
 هو الملك المنعوت بالصدق والوفا \* وبالعدل والتقوى وبث المكارم  
 هو الراشد المهدي والمرشد الذي \* لمصر غدا في الكون أعدل حاكم

هو الطاهر البرار الرفيع (محمد) \* مجير الراعي من تجبر غاشم  
هو العلم الفرد الذي حبه نوى \* بأفئدة من عربها والاعاجم  
ونظاره الانجاب أكرم فنية \* أقاموا منار العدل بين العوام  
وحلوا مصعب المشكلات بهمة \* به اخف عن مصر ثقيل الجسام  
فمنهم (رياض) وافر الحزم ماهر \* يجود برأى للشر سادم لازم  
ويجعو بتقدير العزيز عن الوري \* على الفور ما قد أهدوا من مغارم  
فعم الرئيس العادل الكافل الذي \* يزود عن الاوطان كل مخاصم  
ومنهم (علي بن المبارك) وهو في \* منافعه للقطر أصدق خادم  
يسوق الى رى الاراضى بحكمة \* من النيل ما فيه جميع المغانم  
ومنهم (علي) للعارف دائماً \* يدبرها بالجد تدبير عالم  
وينشره في كل واد بظننة \* وعزم له ينقاد ادراك جازم  
ومنهم وزير الخارجية (مصطفى) \* يرتب بحسن الفهم زحف القشاعم  
ويحمي حى اللاجين في كل معضل \* بحسن علاقات ويقظة فاهم  
ومنهم أبو الاقبال (سامي) وقد حوى \* شهامة مع عن في سماحة طامم  
وساس الجنود الداورية واهتدى \* لاصلاح أوقاف باقدام حازم  
ومنهم وزير الحكم (ذوالفخر) من له \* مناقب لا تحصى بأسفار راقم  
سليل المعالي من يقر بفضله \* من الناس أرباب الحجا والملاحم  
ومن يشهد الأعداء بامتياز \* على لابسى تيجانها والعمائم  
فكلهم في مصر حوّل عزيزنا \* كواكب سعد في سماء العظامم  
فيا أيها الصدر الذي سيف عدله \* تزول به هامات أهل الجرائم  
ويا من له في كل خطب صرامة \* تلين بهامستصعبات الشكامم  
بحقك بلغهم مدايح مخلص \* يترجم فيها عن ضمير المحاكمم  
ويثني عليهم لالشي يرومه \* مدى الدهر منهم غير رد المظالم  
فلازلت في الامصار معهم مؤيدا \* بنصر لتوفيق من الله دائم  
(وتظم روحه الله صورة ما رآه في المنام حضرة محمد بك عثمان)  
عليك بشارتي يا ابن الكرام \* لما شاهدته لالت في المنام

رأيتك والورى من نيك طرا \* فيك رتبة القام مقام  
(وقال رحمه الله يدح سعادة ثابت باشا)

يا ثابت الحزم في رأى وأحكام \* وماضى العزم في رفع لأوهام  
وخير من هذب الانشا برقمه \* في يوم تعريض قرطاس لاقلام  
ومن لياس الذكأ مسى بمحضته \* مجتدا عن بلاغات وأفهام  
ومن نسيناه عبد الجيد وما \* أبداه في نثره من حسن احكام  
ومن روى العلم عن أنوار فطنته \* ذوو المعارف من عرب وأجلام  
افى عكفت على الآداب من شغف \* يدح كل همام فاضل ساهى  
لاسيما كأثيل الجهد من بنت \* لها الرياسة بين الخاص والعام  
أعنى به ثابت الاقوال من رفعت \* راياته فوق رايات وأعلام  
ونال بالقلم الميمون ما عجزت \* عنه الفوارس في كز ولاندام  
ولست أرجو على ما قلت جائزة \* سوى قبولى على ضعفى وإجماعى  
ومظهرى في ثياب العجز ممطيا \* مستن التوكل في نقض وإبرام  
وحسن صبرى على ما قدر ميت به \* من صرف دهرى وساعاتى وأيامى  
لازات يا واحد العرفان مقتصرا \* على البرايا جمع روف وانعام  
ما قام بالشكر للسعى الجليل فى \* قابله عنده ما وفى باكرام  
أوما عبيدك نادى في سريره \* يا ثابت الحزم في رأى وأحكام

(وقال رحمه الله مؤرخا تشييد سراى المرحوم عرفان باشا)

سراية عرفان بها الانس دائم \* ومن حولها سور السعادة قائم  
وجيد مبانيها تحلى من العالا \* بعه قد فر يد فيه أبدع ناظم  
وفيهما لولاها الامير منازل \* أضاء بها منه مقيم وقادم  
فيا حسنهما فى وضعهما من سراية \* لها المشتري (عرفان) والسعد خادم  
وكيف ومن جدوى يديه لو افد \* على بابها فى كل وقت مغانم  
وفيهما باحسان ييوء ونعمة \* على القور معن من نداء وحاتم  
ويحظى باكرام وجاه ورفعة \* بجلسه فيها فقيه وعالم  
وتحت لوا عليائه فى رحابها \* يفوز بها من لائذ ومنادم

(٣٥٢ - ديوان محمد بك)

فلازل فيها وافر الحظ ظافسرا \* بأعدائه ما اعتز بالنصر خازم  
ومازناهم بالعلم والحلم واليها \* بمصر بنوه الأذكياء الأكارم  
وما قلت فيها للعالي مؤرخا \* سراية عرفان بها الانس دائم  
سنة ١٢٧١ هـ ١٤٢٨ م

(وقال رحمه الله تعالى)

صبوت الى الآداب قبل فطامى \* وهمت بها حتى بلغت مرامى  
فكم من فريد في المليح اقترحه \* على فكرتى في بقطعة ومنام  
وكم من قصيد في المديح ابتدعه \* بأبداع لفظ وانسجام كلام  
وماى باحياء الهجاء قط عادة \* ولا حذقتنى همى بنصام  
وان غبى الذهن عرض نفسه \* لهذا البلا من جهله بقفاى  
فانكرنى والفضل يعرف وطأنى \* وحسبى شهيدا فى العلوم غرامى  
وقد ظن أنى بالكتابة جاهل \* ونجى فى الانشاء كبد رتمام  
فان كان للتحرير أصبح ناظرا \* فقد أورث التحرير كل نغامى  
فما صادرا يدري ولا واردا له \* به خبرة سئل عنه أى غلام  
وما هو الا فى الغباوة \* والسوء يسعى سعيه لطعام  
ويقتحم الاهوال فى فعل رية \* بضوء نهاراً ويجمع ظلام  
ويطغى اذا استغنى وكم من صنيعه \* أضع ولم يسمع برده سلام  
ولما اعتدى فى السبت جوزى بمسحة \* على مسحة من بعددق عظام  
وبالغ فى الاضرار بالناس فانتهى \* به أمره للطرد أول عام  
فما صان وجهها كالكرام لانه \* لثيم مهين من نتاج لثام  
وقد كان عند العزل يرسل دمه \* على أرض خدبه كقطر نعام  
وما كان هذا النوح منه تأسفا \* على نعمة زالت وأكل حرام  
ولكن لبعده واحتجاب عن الاذى \* وعن منع احسان ونقض نعام  
وكذا استرخا منه يوما وليلة \* وقلنا سقاها الله كأس حام  
فعاد على الأعداب بالمكر والدها \* وجرّد للاضرار كل حسام  
وأقسم لا ينقذ عن كل رمة \* ولو مزقت أعضاؤه بسهام



وأن لا يرى في داره وهو موسى \* سوى جانغ بين العيال ونظامي  
وأن لا يصل مطلقا وهو طاهر \* وأن لا يؤدى عنه فرض صيام  
وأن لا يهيج البيت الا اذا ارتشى \* بمال يتسيم أو بوقف امام  
ألم يخش يوم الدين ان كان آخذنا \* على زعمه من دهره بزمام  
فتباله من مجرم ضاع عمره \* هباء ولم يعمل لحسن ختام

(وقال رحمه الله تعالى يدح المرحوم سعيد باشا وينوه عن سفر المحمل الشريف بالبحر)

سعيد الملك ذوالقلب الرحيم \* أقام شمامير الدين القويم  
وبالاحسان عامل كل ساع \* الى الركن اليماني والخطيم  
وكسوة كعبة الرحمن سارت \* على عمل الى البيت القديم  
وقد وصل الحجج اليه فورا \* بلا كد على البحر العظيم

(وقال رحمه الله)

خليلي ما للفضل والعلم قيمة \* مع الجهول في دار العنا والمغارم  
وما صاحب العرفان فيها كجاهل \* أتأهاذ ليلامن بلاد الاعاجم  
فأو كان فينا نخوة عريضة \* للمناعلى أعدائنا بالصوارم  
فان نحن مننا قبل أن نبلغ المنى \* عذرنا ورحنا بالنشا والمكازم  
وان نحن أنقذنا من الجور أهلتنا \* ظفرنا وفزنا بالعلم والامانم  
أما فيكم يا أهل مصر كغيركم \* نصير يرحى للقما والعزائم  
أما أنتم كفء لابناء \* ولا سيما الاشرار أهل التفاسم  
أما هم أضل العالمين واتهم \* أذل البرايا يوم قطع الغلامم  
مضى الناس للنار والظلمى \* فقلنا استرحنا من  
نجاه شقى بعده لعذابنا \* وماهـ والالا  
فغلق أبواب عنوة \* وشيد أركان اخنا والماتم  
وأضحى على حب المفسد عاكفا \* فتبا لهذا من  
انقد عامل بالجور والحقنا \* ورش بالشقا والجرائم  
ولم يتبع في سنة \* على جهله أحميا رسوم المعالم

وأنسى بما أبدى شجاعة عنتر \* وإقدام عمرو مع سماحة طام  
وأحيا كالمأمون بالحزم والوفا \* رسوم الهنا والعلم بين الأكارم  
ولكنه أخطأ الدينا خطيئة \* بها صار جارا في اللظى للاراقم

فلو أن نى جيشابه ألتقم — \* لافنت أفضلهم برح وصرام  
وطهرت أرض الله منهم بقتلهم \* وأيدت دين المصطفى خير هائم  
وأمسيت كاليث ابن أيوب مغرما \* بضرب رقاب منهم ومعاصم  
فيا آل مصر لاتناموا ودافعوا \* عن الدين والايوطان أهل المحارم  
فأموالكم أضحت لديهم غنمة \* وأبناؤكم ما بين عبد وخدام  
ومن بعدما كنتم شمس معارف \* كسفتهم وأصجتم شبيه البهائم  
وعشتم بذل بعد جاه وعززة \* ودارت عليكم دائرات المظالم  
فلاتغفلوا عن قطع دابر نسلهم \* فقد ملؤا بالفسق كل الملاحم

(وقال رحمه الله)

رفق في عهد صدر ملك \* صديق فاق في عمل وعلم  
وفاز بقصده رغم الاعادى \* برأى صائب ومزيد فهم  
وأبدع من قريحته نظاما \* وترتبا بدا كعقود نظم  
ولما ساءنا من غمير قصد \* كاطلب بشرحكهم  
وصرنا في الديار كما ترانا \* بلا شرف ولا اسم ورسم  
شكت منا النفوس وأرخته \* رقى في شهرهم

سنة ١٢٦٦ ٣١٠ ٣١٦ ٩٠ ٥٥٥ ٤٥

(وقال رحمه الله تعالى ما سماه القول المحكم \* في وصف ابكم)

يا ابن غرس الزناو بذر اللثام \* وريب الخناو لاف المدام  
أى وقت يأغلف القلب قلى \* قد أقت الصلاة خلف امام  
أى يوم زكيت ما لا جزى بلا \* جمعته كان دائما من حرام  
أى شهر أدبت فيه احتسابا \* للعلى الكبير فرض الصيام  
أى عام عمت مكة فيه \* تبستغى الحج بأخس الانام  
أى ليل غسلت جسمنا حيننا \* ممن ذنوب أو من جنبات عام

أى صبح عرفت فيه نبيا \* فوره يزدرى بيدر التمام  
 مانغار الفتى بجمع مال \* من حرام لطفلة وغلام  
 انما يفخر الارب بدين \* مع بر وعفة وذمام  
 ومسلات للاقرين وعلم \* لاجهل وغيبة ومالام  
 هبك عمرت فى الورى عمرونح \* أوتجاوزت عمره بسلام  
 هل لدى الموت ينفع المال الا \* من أى ربه بحب التهاى  
 أبشع يقابل العبد ربا \* أم بفتح فى يقظة ومنام  
 أم بكبر وقسوة وعناد \* أم بكفر ومسخرة وتعاى  
 أم بشر للعالمين وشرك \* أم بظلم لحوز فاعقام  
 زهق الباطل الذمىم وجاء الحق فاخسأ ومت برشق سهاى  
 كيف يرقى الاختن وهو وضع \* كأى به السقيه بالى العظام  
 كيف يمشى من ليس يعرف حرفا \* من حروف الهجا بوادى النظام  
 كيف نرضى شر نمر \* بعد حوز العلوم قبل النظام  
 كيف ترجو تعيش بالذل نفوس \* عندها دونه وورد الحمام  
 كيف ينسوى تقديم هذا علم \* فازمن علمه بنيل المرام  
 لست أدري له من الفضل الا \* انه أبكم عمديم الكلام  
 لا يجاربه مادر وطوبس \* عند لؤم بليل شوئم نظام  
 ما يربى سوى لحسرت الاراضى \* أولحضر الآبار والقيظ ناى  
 أولتهب المحصول واللبل داج \* من غياض الجيران والغيث هاى  
 أولقطع الطريق برا وبجرا \* أولغدر الرفيق عند الطعام  
 أولجمع الاموال من باب زور \* حيث أمسى بها أسير غرام  
 أولسعى بين الورى بنمىم \* أولغش بأباه كل همام  
 فاستمع ما أقول واعذر اذا ما \* كنت يوما مقصرا فى المذام  
 وانته الآن عن خطالك وقاطع \* مجر ما يرتجى زوال السقام  
 فهو وغد منافق وغوى \* قتله واجب بحمد الحسام

(وقال رحمه الله)

طف بالكؤوس على النعم \* واشرب ولا تسأل بكم  
واقبل بها الاحزان بالتراح التي تحيي النسم  
(وقال رحمه الله تعالى مادح اجناب اسمعيل باشا الخديوي السابق)

أني بالهنا واليمن أسعد عام \* لأرجاء مصرفية نيل مرام  
ولاح على وجه العزيز بشائر \* تدل على نفع ورفع مقام  
وأحيا بما أسدى من العدل والندى \* معالم أطلال وعهد نظم  
وأنشأ في الاوطان جيشا كأنه \* تعالت بأقدام وحسن نظام  
وألهمه حب الفخار بهمة \* ورأى سديد في الوقائع ساي  
ومدّن في تلك البلاد رعية \* بنور ذكاء بالمعارف ناي  
ونم منها البال غيث رفاهة \* له كل وقت بالكارم هامى  
فقابلت الاحسان بالشكر والدعا \* لعليائه في ملكه بدوام  
وكل يا خلاص تني بقائه \* بدولته ما لاح بدرع عام  
وما قال في ذا العام مجدى مؤرخا \* بنصر الخديوي حل أسعد عام

سنة ١٢٧٧

١١١ ١٣٥ ٣٨ ٦٥١ ٣٤٢

(وقال رحمه الله تعالى)

أجهل يا ابن ناقصة مقامي \* ومعروفى اليك على الدوام  
وتسكننى ولى مجداً نبيل \* ولى شرف رفيع القدر ساي  
وحزم دائماً فى كل أمر \* يبلغنى كما أبغى مرأى  
وعزم من صروف الدهر أمضى \* به أسمو على خاص وعام  
وفهم ناقب أبدا ورأى \* سديد فى الملمات العظام  
عدمك كيف تزعم أن منلى \* على فضلى ألوم على لىماى  
وأهجووه وأذ كره بسوء \* وأجحد علمه يا ابن اللثام  
وانى سيدشهم أديب \* عفيف النفس من قوم كرام

وما أنان سموت على الثريا \* له الأقبيل من الغلام  
 أنسى أنك الوغد المسمى \* كآب الطعام  
 أمأنت الذي ضيعت عمرا \* خبيثا في الجهالة والتعالي  
 أمأنت الذي في كل أرض \* تقابل بالسياط وبالسلام  
 فكم من ليلة بارزت فيها \* بمصيبة تجرّ الى الهام  
 وكفى طاعة الشيطان جهلا \* بذات العرض من عهد الفطام  
 فهل مع هذه الافعال تعزى \* الى الاشراف أبناء التمام  
 معاذ الله تحسب من بنينه \* ولو عاينت ذلك في المنام  
 وما جعلت بك الزلاء إلا \* على ما قيل من أبناء حرم  
 فبنت كإبرى عبدا مهينا \* يعود لاهله عند الظلام  
 وللولدان يوتر كل قوس \* سريح الرمي موصوف السهام  
 وإن أطمعته خبزا ولحما \* أتالك بمن أردت من الانام  
 فلا عجب اذا واه ضب \* حليف الفسق مخفوض المقام  
 لثيم عن أب فظ وحال \* وعمن أم تراود باهتمام  
 شهير بالخنا والزور ساع \* على جعل الى فعل الحرام  
 جهول يدعى علما وفهما \* ومعرفة وحفظا للذمام  
 غشوم لا يجود لغير \* بالاباس والحطام  
 فاما جوده بخصوص \* فذلك لنيل ماتحت الحزام  
 ومالته صير في الاعراب عنه \* قصور بل حياء في الكلام  
 وأما مياله للتيس \* على ما فيه من ترك الصيام  
 فذلك لانه في كل يوم \* يسوق اليه ممشوق القوام  
 فطورا بابن أربعة وعشر \* يهاديه كخصراف وراى  
 واسحاق وشعرون وميشا \* وعبود وبيعة سوب ولاى  
 وطورا بابن أنف مثل \* ووالده المسمى بالحرامى  
 فان داموا على الفحشاء قامت \* قيامتهم وما توامن خصاى  
 وان تابوا رفعت اللعن عنهم \* وفازوا بالكرامة والسلام

وان أذكر عيوب \* لشهرتها بأندية العوام  
على أنى اذا أطنبت فيها \* وقد جاوزت حد الاحتشام  
فتلك ضرورة قد أحوجتنى \* .....

(وقال رحمه الله يؤرخ مسجدا أنشأه من يدعى جمعة لهل جمع هراج)

بني جمعة في مصر أين مسجد \* به الخزر جى بكر المعرف ذوالحرم  
وفي دولة اسمعيل أشرق نوره \* وجاء بحمد الله في غاية النظم  
وقد قال مجدى حين تم مؤرخا \* سما جامع انشاء جمعة للعلم

س ١٢٨٥ ١٠١ ١١٤ ٣٥٧ ٥١٣ ٢٠٠

(وقال رحمه الله بمدح جناب الخديو الاسبق اسمعيل باشا ويذكر جميع مصالح الحكومة  
بقصيدة افتتحها بهذه المقدمة الثرية)

بعد الجدولى الحمد . والصلاة والسلام على نبينا وآله وصحبه المحافظين على الوفاء بالوعد . لما  
كنت ممن فاز بالانتظام . فى سلك المستظلمين بوارف ظلال ولى النعم الهمام . بعد أن نشأت  
بالمدارس الاميرية . وأحرزت من بعض علومها ما بلغت به الامنية . انتهرت فرصة عرضت لى  
فى يوم من أيام المواسم الوقسية . للتنزه بالمدينة المحروسة المعزية . بقصد رياضة ذهن أعينته كثرة  
الاشغال . وفهم أسقمه تراكم الاعمال . فرأيت عن عيىنى وشمالى وخلقى وأماهى . فى جميع  
البقاع التى سعت اليها بأفدأى . من التحسينات الفائقة العصرية . والتنظيمات الرائقة  
المصرية . ما توهمت به مع يقظتى أنى فى منام وأن ما يدولنا ظرى انما هو من قبيل الاحلام  
ومكنت على هذه الوتيرة . برهة من الزمن بسيرة . أتقلب من الدهشة فى كل واد وأرمى تلك  
التحسينات بعين لفتؤاد . فلما أفقت مما أنا فيه بعد ما كان النظر . ووقفت عقب ذلك على جليلة  
الخبر . نطق لسانى بالثناء الجميل . على ولى النعم عزيز مصر اسمعيل (وقلت) مصر حاووصف بعض  
مخترعاته العجيبة . وملو حبا ما ظهر لى من مبتدعاته الغربية . الدالة فى هذا الزمان . على سرعة  
سريان التمدن فى هذه الاوطان . الباعثة على القيام بالشكر . لامليل الجدولى الامر

نغورا التهانى للعزيز بواسم \* وأيامه يبيض الليالى مواسم  
وأفنان أدواح التمدن غرذت \* بمصر عليها للانام جامم  
فأما المباني فهى فى حسن نظمها \* بروج لافلاك السماء تراحم

وفي الارض للابصار تبد وكواكب \* من الغاز البدر المنير تنادم  
 وأما تقاسيم المياه فنفعها \* عميم وفيها العباد من احاسم  
 ومنها بساتين القصور تقصت \* من الورد بعد الري فيها كاتم  
 وأما الميادين التي قد تجددت \* ولاحت عليها للفخار علام  
 فأشرفها السامى بذكر (محمد \* على) الذي هابت لقاء الضراغم  
 ومنها الذى فى عابدين قصوره \* لها السعد طول الدهر فى مصر خادم  
 ومنها الذى فى الازبكيسة زانه \* بهما وحلى ما حواه مناظم  
 وكيف وللنفر يح فيه ملاعب \* بهن سرور للبرية دائم  
 وقصرولى العهد فيه كأنه \* بما حوله فوق الجمرّة قائم  
 وفيه سرايات وفيه حدائق \* وفيه لحياء الغنون معالم  
 وفيه دروب تنهى بمنازل \* بهم القرى يسعى نزيل وقادم  
 وهيأت يحصى بعض ما فيه نائر \* ويحصره بالعدي فى النظم ناظم  
 وفى الجزيرة الغمر أطل سراية \* به للملا فى كل وقت ولائم  
 وميدانها الأسمى وقد فاق بالرضا \* تشير اليه بالبنان الرواسم  
 وروض سرايات الجزيرة لم يزل \* بابدع ما قد شهيدته الخضارم  
 وكل مكان فى فضاه عمارة \* تسيل بمصر من سماها الغمام  
 وأما أحاديدها الحديد فانها \* قد انتشرت فى القطر منها مغام  
 وراجت بها بعد الكساد تجارة \* لها اليمن فى ظل الامان مسالم  
 وقد غرست فى جانبها بحكمة \* لتوصيل أخبار البرايا قوام  
 وأما أراضي مصر فهى جميعها \* لها الخصب فى هذا الزمان ملازم  
 وفيها من الخيلان تجرى جداول \* وتنساب فى الوديان منها أراقم  
 وفى مده التحريق من كل آلة \* بنجارية بالماء يصلح عادم  
 ومن دونها للحفاظ كل بقعة \* جسور لتيسار المياه تقاوم  
 وفوق البحارى والمساقى قناطر \* على سطحها الاعلى تجوز العوالم  
 وأبوابها فى الري تفتح تارة \* وتغلق طورا ان تراكم عادم

وعند انصراف الماء تنمو بيهجة \* زروع عليها للفلاح مراسم  
 ويجمع المحصول جمع سلامة \* وتنهل في الامصار منه سواجم  
 وأمانيعات الحصون فقد غدت \* مدافعها للراسيات تصادم  
 وفي كمال الاسوار منها من اغل \* صواعقها للفسدين رواجم  
 وفيها رجال كالجبال وحولها \* ليوث ومن خلف الليوث قشاعم  
 وأمدواوين العـزـيز فأنها \* قد ارتفعت للعدل فيها دعائم  
 فن أم (ديوان المعينة) راجيا \* رفاهية فاضت عليه المكارم  
 وقوبل منه في (رياض) نصيرة \* بوافر (خير) بجمه متلاطم  
 لما نه في دولة الحمد وحده \* على كل ديوان رئيس وحاكم  
 وقد أذعن (لداخية) واهتدت \* بإرشادها أعرابها والاعاجم  
 وعقل (شريف) وهو نور سمائها \* لأحكامها من غيب الوهم عاصم  
 وفي نفس (ديوان الجهاد) صرامة \* تؤيدها عند الخطوب الصوارم  
 وصوله أبطال الجيوش شديدة \* على من نصت للوغي وهو ظالم  
 (وشاهينها) في البر والبحر دائماً \* على هامة الاعدام الختف حاتم  
 وكل (ديوان الخزينة) شاكرك \* على صرفه الاموال فيما يلائم  
 وقد أبرز (الصدق) فيه مهارة \* بها كل قلب في الحقيقة هاتم  
 وانشاء (ديوان المدارس) شاهد \* على أن محبي دارس العلم حازم  
 وأن التحلي بالعلوم فضيلة \* يسود بها منا نبيل وعالم  
 ويبلغ شأ والعز تحت ادارة \* (مباركة) منها تزول الطلسم  
 ويتشر العرفان في مصر كلها \* ويهدم ركن الجهل بالجد هادم  
 وترفل في برد المعارف فتينة \* بتعليمها وجهه المكاتب باسم  
 ولاسيما في دولة دوارية \* بها غيث (اسماعيلها) متراكم  
 ولاشك أن (الخارجية) أصبحت \* بتدبيرها في سيرها لاتخاصم  
 ومنها جهتي (ذي الفقار) مضارب \* لظهر محامي كل باغ قواصم  
 وكم نجحت في نظم أبي مدينة \* (الديوان أشغال) المباني عزائم  
 وكم زاد (بالاوقاف) نور مساجد \* يصلى بها ماشاء في الليل صائم



وأرزاق (بيت المال) تمتد لقبضها \* على موجب الشرع الشريف معاصم  
 وناهيك أن الضبط يمضى بيقظة \* على اللوم فيما ليس يحمد لانم  
 وفيه (أبو حفص) له كسبه \* من العدل ما يعنى لديه التفاهم  
 وحكمة ترتيب (المجالس) أنها \* ترتبها للعالمين المظالم  
 وفي (مجلس الملك الخصوصى) ينتهى \* نبحاز الذى ما أنجزته المحاكم  
 وحسبك تشريفا له أن أمره \* لكل نزاع فى المصالح حاسم  
 وأن له من بعض آراء (راغب) \* سيوفالها فى الصعب لانتشكائم  
 وفى الحق بالاحكام بصدع (حافظ) \* متى اختصم الاخصام ثم تحاكموا  
 وعن (مجلس النواب) حدث فانه \* منوط بما يقبسه لمصر القنائم  
 وأفكار (عبدالله) وهو رئيسه \* على روض تحسين البلاد حوائم  
 (ومصلحة التفنيس) وهى جسمية \* يحل بها كل المشاكل (راسم)  
 (ودائرة الذات الخديوية) اجنبى \* لها من أولى الالباب والعزم (فاسم)  
 (ودائرة الانجال) قد قام (صادق) \* بتدبيرها بين الورى وهو صارم  
 والكتبى (داو الطباعة) رونق \* بتقليده فى الخط يهتم راقم  
 وأنت على حسن استقامة حالها \* حروف وأشكال حوتها ملازم  
 وصحتها قامت عليها أدلة \* بعض عليها بالنواجذ فاهم  
 وأنتى على (حسنى) بها فى سلوكه \* حجاز وشام والعراق ودارم  
 ولو أنتى أصبحت كلى السنا \* وأطلقتها فى بث ماها ولازم  
 وأجريت فى مضمار مدح أبى الفدا \* سوايق أفراس له من قوادم  
 لقصرت عن احصاء بعض مناقب \* بها اشتهرت فى الخافقين تراجم  
 فيا ملوكا أحياء ما تروا له \* له اعترفت بالامتياز الملاحم  
 وسار على منوال جده تناسلت \* بمصر لتلمنه صدور ألكارم  
 وأنشأ فى يومين ما عنده أجمت \* ملوك زمان عهد متقدم  
 وشيد أركان الوراثة فازدهت \* بذلك أوطان وسرت أنا مسم  
 ولم يبق للتضخيم فى بزمصره \* وجود وزالت قبل ذلك المغارم  
 ففانح بملك انت إنسان عينه \* بدار لك (التوفيق) فيها منادم

وعش مع بئيك الا كرمين مؤيدا \* بنصر عزيزاً نف شاتيه راغم  
فان الذي أبدعته في هنية \* عليه يسير ضعف ما عاش آدم  
وتالله لولا أنني قد ذرأته \* وانى ليقظ ان وما أنا بآثم  
لكنت مع التقصير في وصف شطره \* ككافي لذي من لم يعاينه حالم  
ولولاك ما نال الاماني موطن \* له منك صدر خالص الود راحم  
ولا رفعت لولاك راية نصره \* ولادفعت عن ساكنيه العظام  
وأنت له نعم المليك الذي به \* سما مندميبت عن علاك التمام  
وفي الحلم والاقدام دونك أحف \* وعمرو وفي الانفاق دونك حاتم  
وأنت الامام العدل والراشد الذي \* له تسجد التيجان ثم العمام  
وأنت الذي في مدح عليك قد صفت \* مبادئ دواوين النسا والحدواتم  
(وله رحمه الله تهنئة بعث بها لاحد اصحابه واسمه ابراهيم بك يهنيؤه بالرتبة الثانية)

قل للذكي الامعي وقد رقي \* رتبا بطالعه السعيد تمهيم  
بك أنت ثابته السراتب زاتها \* شرف لها بين الانام عظيم  
وستأخذ الأولى وتبلغ مانسا \* عمائل والزمان خديم  
واذا رأك المجد قال مهنتا \* ممثلا بالمدح وهو تطهيم  
لاغر وأنت فق الثريا رفعة \* هذا المقام وأنت ابراهيم  
حاشاك تسمى ذا كرااك مخلصا \* طول المدى في الود وهو قد يم  
فكفاه سبعة أشهر معدودة \* مرتت به في الدار وهو مقيم  
قلم الادارة بالمدارس غيره \* خدتم بها طبق المرام يقوم  
فأرفع الى الصديق حالة فاقه \* منها يذوب الصخر وهو جسيم  
لازات للضطر عونا في قضا \* حاجاته ولك النساء يدوم

(وله رحمه الله صدر رسالة الى صديق له بنوف العلابدي علينا)

يا همي ابن عم خير الانام \* أنت بين الوري أجل امام  
ومنوف العلاب فضلك سادت \* وتحلت عقودها بنظام  
كيف لاسيدي وانك فيها \* كعبة الطائفين يا ابن الكرام  
فعليك السلام ما هام مجدي \* بك ووجداني يقظت ومنام

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا وهو ولي العهد بجاول موسم العيد الكبير)

بشائر توفيق بها العيد دائم \* وبين يديه السعد في مصر قائم  
ويتعالى به الرصين أساسه \* له ارتفعت في الخافقين دعائم  
وطالعه السامى يشرب بانه \* ستج في الاعمال منه العزائم  
وينشر في الاوطان أنوار حكمه \* يقظته والغيب في النى قائم  
ويغمر بالاحسان أفضل أمة \* به قلبها لله بالطبع هائم  
ويسمى الى ما فيه غاية نفعها \* بحزم له بالشكر بلهج رائم  
ويشرح منها صـ درها بعارف \* له انعمت تيجانها والعمائم  
ويغضو عن الخافى بحلم تظاهرت \* عليه انافى كل شىء الاثم  
ويجذو كاسم عيل حد ومحمد \* على و ابراهيم فيما ينال اثم  
ويركض في مضمار كل فضيلة \* بسابق فكر ماته سـ داء حاتم  
ويصدع بلحق المبين من اعتدى \* ولا ينشئ حتى تلين الشكام  
وينظر بالحمد الجزيل الذى به \* يقابله منا مصل وصائم  
وتهدى الى علياه منا مدائح \* بها تتغنى فى التهانى حاتم  
وينشده فى العيد مجدى مؤرخا \* بشائر توفيق بها العيد دائم

سنة ١٢٨٧

٥١٣ ٥٦٦ ٨ ١١٥ ٥٥

(وقال رحمه الله يهنئ الخديوى السابق اسمعيل باشا بعام جديد)

بالبشر والخط تبدوغزة العام \* وطالع السعد فى اقباله السامى  
وبالمسرات واقانام بشره \* ان العزيز لى عز و اقباله  
مليكننا من به الايام آمنة \* من كل جور بعدل غيشه هاى  
والقطر فى بهجة يهدى غننه \* شكر الماعه من بجره الطامى  
فكم لسنته العليا من منن \* على الانام واحسان واكرام  
ما زال بسدى البرايا بجره دررا \* حتى غدا واسمه علم لانعام  
يايت ملك أعـ سز الله دولته \* وظل يسمو باتقان واحكام  
ما حل اسمك فى الأرجا يعطرها \* إلا وقامت على سوق واقدم  
بيت سما قدره والسعد خادمه \* والنصر يسعى برايات وأعلام

عزيرنا البدر والانبال أنجمه \* مامنهم غير معطاء ومقدام  
سلالة الملك من أمسى يضارعهم \* أصلا تحلى بأجلال وإعظام  
أيامنا بمضأ أحكامهم سعدت \* أوقاتنا فغدت من خير أيام  
بيننا المليك بهم في أنس عزته \* ويبلغ القصد في تنفيذ أحكام  
ماغزة الدهر تشدوننا مؤرخة \* عام بين خديوي مصره سامي

١١١ ٣٣٥ ٣٠ ١٠٢ ١١١

سنة ١٢٨٩

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد الصادق باي تونس بجلول العبد الكبير)  
نوال يملك وهوالعارض الهامى \* بهتحقق قبل الآن الهامى  
وسيفك العضب في نمد له أبدا \* يودى من الهاضر الفتاك بالهام  
فن يخف صولة الباغى وأنت له \* مع الاصابة عن قوس الردى راي  
ومن يكن بدمام منك مدرعا \* يتدالنهل في كرت وإقدام  
وفي الايمان الذى شيدت دولته \* نام الانام بانيجاد ولاتهم  
وللتزبل القرى في خير مملكة \* لصادق الوعد ماضى الحدت بام  
ياناشرا العدل بالعزم الذى خضعت \* له السبرية من عرب وأعجم  
ويانصيرا لدين الله في فئسة \* تخشى بسالتها أبناء ضرغام  
ويامبيد الاالى راعوا بسطوتهم \* كمة أنصار ساور وبهم رام  
وياهرى جنود في شجاعتهم \* أنسوايد كراوغى أضراب بسطام  
ويامشيد أركان المهابة في \* كل البقاع بلا نقض وإرام  
ومن لتونسك الغزاء قد غبطت \* على رفاهتها أقطار لإسلام  
ومن لك الأمة الائمة اعترفت \* بانك ابن السراة العادل الحامى  
ومن ييقظتك الاوطان حالفها \* دوام لإضافها في فصل أحكام  
ومن اذا أتمك الموتور أنصفه \* من خصمه مشرفى مرهف نظامى  
ومن سمحت بلا سؤل ولاطلب \* لكل عبد باحسان وانعام  
ومن لك المصطفى نم الوزير ومن \* أيدته بالهدى من نشر أعلام  
بحال في حومة التدبير معقدا \* على رشادك في محمولاً وهام  
حتى صفالبنى الأوطان موردتهم \* بحزمه وذكاه الوافر التامى

لك البشائر فالعيد الكبير أتى \* بما يسرّك من فخر لاخصام  
لازلت راحتك البيضاء تلثمها \* ذوو السيادة في عيد وأعوام  
ولم تزل ألسن العلياء مؤرخة \* عيد أضاء بلهود الصادق السامى

س ١٢٩٧نة

١٤٢ ٢٢٦ ٤٣ ٨٠٢ ٨٤

(وقال رحمه الله يهني نظارة المعارف العمومية والارواق المصرية بالمرحوم محمد طوسن باشا  
ابن المرحوم سعيد باشا)

مجدى لدولتك العلية خادم \* ولحسن صنع أبيك قبلان ناظم  
أخذ للذمام هنية منه فعا \* ش بنعمة وله الزمان مسالم  
ولكسم بحضوره ترنم بالذى \* أثنى إباخلاص عليه عالم  
ولكلم له كتب يحلى جيدها \* فيه وفيك قصائد وتراجم  
وعليها قصر المدائح وانتقى \* لكما التناء فلم يلبسه اللاتم  
وجرت بضملا البديع جياده \* ففضى له بالسبق فيه ما كم  
ولذا غدا بين البرية فيكها \* علما بشهرته يهيم الهائم  
وأبولك ميزه بأشرف خدمة \* رفعت له فيها بمصر دعائم  
يا أيها الصدر الذى أيامه \* فى عهده للعالمين مواسم  
هدا غلامك قام قبل بواجب \* لايبك يرجمه الرحيم الراحم  
وبنظمه فيه وفيك تناشدت \* فوق الغصون بلابل وجاتم  
والمدح فيه مدون بعنائف \* لسطورها قلم الصداقة راقم  
والنفس قد كادت تذوب لاقده \* لولاك يانم السليل الحازم  
والن مضى فالفخر فيك مخلد \* تبديه منك شجاعة ومكارم  
ومعارف ولطائف ومهابة \* وسداد رأى للشا كل حاسم  
يا ابن السعيد محمد ملك الورى \* أنت الذى ينسى بجدك حاتم  
لم لاوقد أحييته بحماسة \* وسهاب بذل غيبه متراكم  
ونشرت بالوطن أعلام النهى \* فى خير عصر نغره لك باسم  
فاختارك الملك العزيز بأوالفدا \* عضدا وصهرا وهو أمر لازم  
وحبا المدارس من الأوقاف بك \* فظن الذى تخشى لقاءه ضراغم

فأثبت في التدبير بالأمر الذي \* في المهدي منه بدت عليك علامت  
لازلت محفوظ الجنب مؤيدا \* بالنصر ماصلي وسلم صام  
أوما بنا شهر الصيام بما نشأ \* وازداد فيه لك السرور الدائم  
وبلغت ما أملت مما تشتهي \* أبدا وأنف عدو دينك راغم  
أوقال مجدي في الهناء مؤرخا \* طوسون به شرف المعارف قائم

١٣١ ٧ ٥٨٠ ٤٢٢ ١٥١

س ١٢٩١ نة

(وقال رحمه الله مادح السعادات مديري ديوان تفتيش الإيرادات محمد باشا راسم)

محمد ساديين العرب والعجم \* بالعلم والحلم والمعروف والكرم  
وهو الامير الذي طوفان راحته \* أحيا العقاة وأعنى سائر الامم  
وما يباس وقيس وابن زائدة \* الالديه من الاتباع والخدم  
فأله يقيه طول الدهر في ترف \* وفي قبول واقبال وفي نغم  
ما بث مجدي باخلاص مدائح \* في دولة لم تزل منشورة العلم

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بحلول العام الجديد)

بدا العام بالبشرى خير امام \* مزاياه لا تحصى بكل إمام  
فطالعه فيه سعيد ومصره \* لها منه اقبال ونيل مرام  
وشكر بنيتها لم يزل في زيادة \* لآلائه في رحلة ومقام  
وللتجى فيها لعليه ما يشأ \* وما شاء من أمن وحفظ نمام  
ودولته الغراء فيها تأسست \* على العدل وازدانت بحسن نظام  
وأيدها منه مجزم وهمة \* وعزم كفى في المواقف سامى  
وبأس شديد في النضال وصوله \* على كل جبار ليد خصام  
وجيش حليف للنبات مجرب \* اذا ما سطا أودى بكل همام  
ويض وهمر كالفضاوم مدافع \* تبيد الاعادى من بعيد مرامى  
وغيث نوال من سماء سماحة \* على أرض راحات البرية هامى  
فلا زال في أوطانه طول دهره \* عن الملك والدين القويم يحامى  
ودام لنا مع شبله ما تعاقبت \* سنون ومالات بدور تمام

وما قال في ذا الحول مجدى مؤرخنا \* لنصر الخديوى هل آيين عام

٣٧٠ ٣١١ ٣٥ ١٠١ ١١١

سنة ١٢٧٨

(وقال رحمه الله تهنئة لرحوم سعيد باشا بتمام انشاء معظم القلعة السعيدية)

حصون السعيد السهم خير امام \* تباهت باحكام بديع نظام  
وبالحفظ والتأييد قامت لصره \* مدد افعاها فيها أتم قيام  
وقد نشرت للنصر أعلام بهجة \* على كل باب للصواعق راى  
ودوراتها دارت على كل شائى \* ففتر ولم يظفر بنيل مرام  
ومنها خطوط النار شبّ ضرامها \* وأودى بطاغ من بعيد مرامى  
وأغصان أوداح الحماسة لم يزل \* يحسرك منها الريح كل قوام  
وبرداتها والبستيونات أحكت \* فهاب الوغى منها الديد خصام  
وقاضت مياه من خنادقها طغت \* على شؤصعرا تحت جنح ظلام  
فلم ينبج منها طامع فى سلامة \* ولا عاد فى أوطانه بسلام  
فأما ميادين القتال فأنها \* بها كل لبت فى الزوال همام  
فيا سعد من والى جيوش ملكها \* وفاز بوعد أو بأخذ ذمام  
ويا ويل من عاداه عند فضاله \* سيصلى سغيرا من هوان جام  
ألم يدرك أن الأسد حراس قلعة \* مدافعها فى الحرب ذات ضرام  
وأثممو سادوا بياس وقوة \* ونفس بها تأتم نفس عصام  
وكيف وقد ربا همو ذوشهامة \* بها تضرب الأمثال يوم زحام  
رى الله هذا الداورى فانه \* لتامن ملمات الحوادث حامى  
وأيد به بالفتح والنصر ما بدا \* هلال وما قد لاح بدر تمام  
فلا زال ينشئ كل حصن وقلعة \* لعز كرام أولذل لثام  
الى أن يرى كل البلاد مطيعة \* لمصر برأى بالاصابة سامى  
ولا برح التأييد عبدا لدولة \* بها الغيث من أفق المكارم هامى  
ولا تفك عمالوك العناية ينتقى \* لهامن نفس النظم در كلام  
ويركض فى مضمار بث ثنائها \* بسابق فكر فى المدائح نامى

(م ٣٧ - ديوان مجدى بك)

واقباله الأسنى يقول مؤرخا \* حصونى تحبلى عقدها بتمام

سنة ١٢٧٥هـ ١٦٤ ٤٤٨ ١٨٠ ٤٨٣

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بجاول العيد)

للخديوى فى مصر عيد امام \* است أحصى أوصافه فى امام  
أيد الله دولة سلا فيها \* بالمعالى على ملوك الانام  
ورعاه الملك خير بلاد \* ساس فيها جنوده باهتمام  
وبنى للامان فيها قلاعاً \* خافها جيش كل ليت همام  
ماهلال بدا لعيد سعيد \* فى سماء السرور رغب الصيام  
وازدهى فى علومه بذكاء \* طوسن شبله عقيب القطام  
وتحلى بمدح علياه عبداً \* مخاض فى الدعاء بطول الدوام  
لا يزال العلاء يتاديه أرخ \* للخديوى فى مصر عيد امام

سنة ١٢٧٦هـ ٦٩٠ ٩٠ ١٣٠ ٨٤ ٨٢

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوى بعيد الاضاحى)

عيد الاضاحى للسعيد منادم \* فى مصر والمجد المؤثر خادم  
وجميع أيام العزيز كأنها \* أعياد تشريف لنا ومواسم  
ولنا بدولته السعيدة دائماً \* بين الانام مواهب ومغانم  
وبرأى حضرته الشريفة دهرنا \* لجميع سكان البلاد مسالم  
وجنوده من حوله يوم الوغى \* يخشى بسالتها زعيم راغم  
فن السوارى من يذل لسيفه \* من بعد عز فى التزال مخاصم  
ومن المشاة أسود غابان سطوا \* ولى همام فى الحروب مقاوم  
ومدافع الطوبجى تدم ما بنى \* من كل حصن للسحاب راحم  
والاوجيان كأنهم من خفة \* طير على رأس المنافع حاتم  
والزبرخ من تحت الميدير ما حهم \* فيها المنون على الأسنه قائم  
والزنج ما بين الكتائب خصمهم \* يرد به فى الهيجا أبوهم آدم



وعسا كراسكوبرى فى سلم وفى • حرب لهسم نفع عظيم دائم  
 والجيش يسعى والمهندس قبله • تأتى له فى الكشف منه ملاحم  
 أما المويستيقى فىي ألحانه • حث على تحصيل ما هو لازم  
 وزيادة فى حب أوطان سميت • بسعيدها وهو العزيز الحاكم  
 وهو المربى للجنود بدولة • فيها يتقظ للجماس — تتائم  
 وهو الذى فاضت على كل الورى • فى مصره من راحته مكارم  
 وبفعله وله البقاء قد اهتدى • لمديحه بين البرية ناطم  
 فكسا المباني حله محبوكة • يبدع معنى هام فيه الهام  
 وملا الطروس من القوافى مخلصا • فى دين شكر نبتته دعائم  
 وعلى حياض ثنائه فى الداورى • ورد المصلى والتقى الصائم  
 والكل قد بسطوا كف ضراعة • بدوام دولته وأمن عالم  
 لاسما فى يوم أنس أقبلت • فيه المراكب والسروور ملازم  
 وبه تباهت وازدهت فى سيرها • بدروعها وحى جعلها صارم  
 وذو والنصاب والمراتب فى الضمى • قد فاز منهم بالقبول القادم  
 وتأهبوا فى ذينة بسكينة • لرسوم تشرىف وطاب تنادم  
 وبلغم أقدام السعيد تمتعوا • والدهر فى دار المسرة باسم  
 فغدوت فى العيد الكبير مهنتا • بخلود ملكسرت منه العالم  
 وبقاه شبل بالوقار متوج • لاحت عليه من الفلاح علام  
 ومسديد عمر للعزيز حليفه • نصر يسود به ملبسك حازم  
 ومزيد إقبال يقول مؤرخا • عيد الاضاحى للسعيد منادم

سنة ١٢٧٤ هـ

٨٤ ٨٥١ ٢٠٤ ١٣٥

(وكتب رحمه الله لناظر الجهادية يطلب قيده حتى يتم طبع كتابه تذكرا لضباط المهندسين)

يا فريق الجندى بالث الزحام • يا عريق الجندى يا غيث الانام  
 يا شهيد العزم فى دفع الوغى • يا سيد الحزم فى رفع الخصاص  
 يا أميرا ليرىل فى نطسه • فائزا بالأمن من نال الذمام

يملأذ الملتبي يامنتضى \* لاحتماء المرتجي أمضى حسام  
 ان أمثالي بسعي منك قد \* أدركو ما أملاو بعد انفصام  
 وبقيت الآن وحدي عرضة \* بعدميعادى لتفويق السهام  
 ويد الكائب قدمت الى \* قطع عيش دونه ورد الحمام  
 فأعثنى باتصال قبل أن \* يفصل الرفق عن اللحم العظام  
 وانتهزنى فرصة يمضى بها \* مثل أقرانى عن الجسم السقام  
 وليكن قيدي قبيل الرفق فى \* زمرة الناجين يا عالى المقام  
 حيث ان الكتب عندي لم تكن \* بلغت فى طبعها حد التمام  
 سيما التذكار ذو النفع الذى \* حاز ما يشفى غليل المستهام  
 فهو موقوف على الطبع وكى \* فيه من كثر وفرواق مقام  
 ولقد شرفته عند اللقا \* باطلاع سره منك ابتسام  
 وإليك الامر فاحكم بالذى \* شئت يا مولاي فى هذا الغلام  
 ولئن قصر فى البده فقد \* أمل الاسعاف فى حسن الختام  
 وهو محسوب على عيالك فى \* سائر الاحوال حتما والسلام

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بختان محمد أفندى أمين فجل حضرة محمد أمين شيخى أفندى)

لشيخى فى ختان أبى التهانى \* أمين نجمله حظ عظيم  
 وفى أفراحه عما قليل \* سرور لا يقدره نعيم  
 لك البشرى به ما لاح بدر \* بمصرله وما لعت نجوم  
 وما قال الصفا للجد أرخ \* ختان محمد عز يدوم

سنة ١٢٨٠ ١٠٥١ ٩٢ ٧ ٦٠

(وعرض رحمه الله للرحوم سعيد باشا يلتمس منه خدمة فأجابه الى طلبه)

يامليك العصر يا عالى الهمم \* يا ولى الأمر يا مولى النعم  
 يا عزيزا كل وقت عدله \* لم يرل فى مصر منشور العلم  
 أنت يا غيث الورى عودتى \* منك احسان فوال كالديم  
 وكشفت الكرب عنى كلما \* حل فى الاضرار منه والسقم

والزمان الآن قد حاصرني \* وعلى أسوار حصني قد هجم  
ورماني بقتة منه بما \* لم يكن لي في حساب وانتقم  
وانتضى سيفاً صقيلاً ماضياً \* حده مني برى رأس القلم  
ومدادى جف والقرطاس قد \* كاد يعجب ما به كان ارتقم  
وجياد الفكر مني قد كبت \* في ميادين القوافي والحكم  
وسهام العسر أصمت مهجة \* طالما قد صانها اليسر الأعم  
فانتصر لي منه باليت الشرى \* حيث زلت في اللقمانى القدم  
كيف أشقى بإسعيد الملائني \* دولة يجرى بها بحر الكرم  
كيف أخشاه وحولى بحفل \* من مديح في معاليك انتظم  
كيف أخشاه ولني داخل \* في ذمام منك بالأمن اعتصم  
وكتابي شاهد أنى ما \* حلت عنه يأنسا عمادهم  
بل بذلت الجهد فيه وانقا \* أنه ماضى ساع لي أجر ولم  
وامتطيت العزم في تكمله \* معرضاً عن لو وعن ليت وكم  
عالم عا قليل أنى \* أبلغ الفصد وأنى لم أضم  
فاستجب منى دعائى وارثلى \* من غريم في القضا فى احتكم  
واجبر الكسر الذى أقعدنى \* عن نهوض كنت عنه لم أتم  
وادفع الصافى عني بالغنى \* يامليك كما جوده عم الامم  
واجعل الاثبات حظى دائماً \* دفتر ضم الموالى والحشم  
وتمتع يا أبا السبل الذكى \* ييقاء معه فى أنس أتم  
وأجزنى ان تشأ منك الرضا \* عن قصيد ليد العلياً لثم  
فرجاني فيك أنى لم أنزل \* لك طول الدهر من أوفى الخدم

(ولابغفه رجه الله اجابة طلبه أرسل بهذه القصيدة الى صاحب له بالمعية ليعرضها على المرحوم)

سعيد باشا الخديوى واقتمها بمقدمه وخاتمة من النثر الرائع المسجوع

لمسرى فى رياض الانس نسيم القبول . يحمل من البشرى ما به سكن جأش العقول . وقام  
على منبر السرور . خطيب العز والحبور . ونادى بلسان الطلاقه . يامعدن الموتة والصدافه

. أبشر فقد رضى المليك السعيد . والموفق الى الخيرات فيما يبدى وفيما يعيد . عن كاتم  
سره . وصاحب نهيمه وأمره . الامير البليغ المجيد . رب الفعل الحيد . والرأى السديد .  
أخذنى عند سماع هذا الخبر الطرب . وقت مهنتا حيث نلت الارب

سرى ينشر البشرى هناك نسيم \* فسر صديق بارضا وجميم  
وطابت به الأوقات والدهر قد صفا \* وتاب من الآتام وهو طاموم  
وأصبح مكلوم الفؤاد بحمة \* وغرد من فرط السرور كظيم  
ونادى منادى النصر يا فوز منصب \* لعبدك أضحى للخطوب يلوم  
وما انفك عن حفظ العهد ولا صبا \* لغبيرك يوما وهو فيك يهيم  
وكيف يصابى غير دين محمد \* وما هو الا بالألم يريدوم  
أبي الله يا كثر السياسة أن يرى \* سواك بما شاء المليك يقوم  
فأنت حليف للبروة والوفا \* وأنت باجماع الآتام ككرم  
وأنت لأحزاب المعارف ناصر \* وأنت لأرباب الفنون زعيم  
وأنت بلا من الى الخير سابق \* وعزمك فى جبر الكسير عظيم  
فكم مرة قابلت بالعفو جانبا \* وسالته والقلب منك زحيم  
وكم من قيود الظلم أطلقت معسرا \* برأى له عدل السعيد نديم  
وكم كربة فترجت عن خير أمة \* على رغم أنف الجهيل وهو خصيم  
وكم من آياد حار فى حصر بعضها \* لذاتك حبر بالثناء عليم  
وما أنا من أهل التريض فأهتدى \* الى بيت سحر ضل عنه فهيم  
ولكن دعتنى للقرىض مسرة \* حبا فى بها يوم القبول نسيم  
نسيم سرى بالبشر والفوز والهنا \* فأحوجنى أنى بذلك أهيم  
وأهدى بما يحويه فهمى ولنه \* لعمرى فى هذا المقام سقيم  
على أن عذرى عند مولاي واضح \* لما أن دينى فى هواء قويم  
ومننه الرضا يكتفى اذا ما أجازنى \* به فهو حسبى لاسواه أروم  
وها أنا قد بلغت ما كنت راجيا \* بصبره جيش الخطوب عديم

ورجائى فى مكارم أخلاق السيادة . التكرم على العبد الشاكر بالافاد . ليظمن بها  
الفؤاد ويتحقق أنه بلغ المراد

(وقال رحمه الله يدح المرحوم اسمعيل باشا صديق)

ديوان مالبة الملك العزيز سما \* في مصر بالصدر اسمعيل وانتظما  
وازداد نورا على نور بمن نشروا \* للفضل في عصرهم بين الوري علما  
وبالصفا والوفا والجود قد عرفوا \* بين الرعية والاشراف والعلما

(وقال رحمه الله عن لسان صهر المرحوم محمداً فندي شفيق يتظلم الى المرحوم حافظ باشا)

أينظلم ع ش ولي منه حافظ \* يرتب سيف العدل كل المظالم  
وبالحق يقضى في قضيتي التي \* رماني فيها بالحقا والمغارم  
وذلك منه ناشئ عن تحزب \* على الأمر كشفه غير لازم  
خصوصا وانى في تليد وطارف \* حسب على عليا كيا بن الاكرام  
فخذيدي واردد على ظلامتي \* وعجل فاني طامع في المراحم  
ويكنى باني طال عنده \* وعاقبي مثل البهائم

(وقال رحمه الله تهنئة لجناب خديوي مصر الاسبق اسمعيل باشا بعام جديد)

بالشرف في مصر لاحت غيرة العام \* تزهو بنور مليك اللحمى حامي  
تزهو بنور مليك غيث راحته \* في الكون طول المدى بين الوري هامى  
هو الخديو الذى اوطانه نشرت \* للفضل في عصره مطوى اعلام  
ولته تمدت باعها والى \* أوج العلا سارعت من غير ابحام  
وأحرزت شأواً تقديم لها شهدت \* به البرية من عرب وأبحام  
فيا له من طبيب بال علاج محما \* ما كان في جسمها من فرط أسقام  
وانها بسداد منعه قد بلغت \* ما أملت من سعادات واكرام  
وأصبحت في سما علياه طالعا \* بالسعدمة قرنا في دار اسلام  
وكيف والنيل فيها حيث يأمره \* يجرى بجنب مديد وافرنامى  
وكل شئ بتقدير العزيز لها \* يبدو بأحسن تنظيم وإحكام  
وللسرات في أرجاء ساحتها \* مواسم ذات آلاء ولانعام  
ولم يكن قبله فيها يطاق به \* من المباني سوى أهـرام كفرام

والآن كل مكان فيه منزه \* زاه لتنوير أذهان وأفهام  
 وفيه كل مشيد دون منظره \* ماني جميع بلاد الروم والشام  
 وهذه مصر قد أثنت عليه بما \* يحلو مكرره في خير أيام  
 وغزت ورقها بالشكر فيه على \* عدل به قد تحلى جيداً أحكام  
 وهمة لم تزل أركان دولته \* تعلو بها فوق كيونان وبهرام  
 ويقظة نسخت آيات حكمتها \* ما كان للجهل من غي وأوهام  
 لازال في كل عام دهره أبدا \* يلقاه فيها بنفوسه بسام  
 ما ازداد بالجزم توفيقاً إلى عمل \* يزدان فيه بتأييد وإقدام  
 أو أقبل المجد بالبشرى يؤرخه \* عام بين خديوي مصره سأي

س ١٢٨٩

١١١ ١٠٢ ٣٠ ٣٣٥ ١١١

(وقال رحمه الله مادحاً المرحوم راغب باشا)

الدهر كل تاج الملأ بالحكم \* وأيد الدين والوطنان بالهمم  
 ودولة العدل (اسماعيل) منزعبت \* في (راغب) أصبحت منشورة العلم  
 أما ترى أنه في مصر وهولها \* حصن منيع جباها منه بالشعم  
 وأنه عضد الحق المبين بما \* قد فاجأ الباطل المذموم بالعدم  
 أما ترى أنه بالعدل وهوله \* أهل أباد رسوم الجور والنقم  
 وأنه أنصف المظالم حيث له \* رد الظلامة رغم الخصم والحكم  
 أما ترى أنه في كل مشورة \* يسمع على الغير بالأراء والحكم  
 وأنه ماله بين الوري شبيه \* في الجزم والحلم والاقدام والكرم  
 أما ترى أنه شهم سياسته \* أنست سياسة مأمون ومعتصم  
 وأنه عالم في واحد وبه \* ركن المروءة أضفى غير منهدم  
 أما ترى أنه فيما ييسره \* من الأمور همام راسخ القدم  
 وأنه لجدير في رياسته \* بالسبق والرفق بالخدم والخدم  
 وكيف تحصر أوصاف له ملئت \* بها الصفائف من نثر ومنتظم  
 أم كيف يحصى مجيد في مدائمه \* ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

وقد تنزه عن نذيمائه \* فيما يعود به تقع على الامم  
 وحيث إن مبانيه مؤسسة \* على قواعد حفظ العهد والذم  
 وبذل ما فيه لإصلاح ومنفعة \* بمصر للناس من عرب ومن عجم  
 وطى ما كان قبل الآن منتسرا \* من التعدي وسلب المال والنعم  
 بث التمدن في أرجائها وبه \* نفي التوحش عنها بارئ النسم  
 وهو الذي جاوب الصدر الجليل على \* انشاء أشياء قد دلت على العظم  
 منها مجالس للانصاف قد برزت (١) \* أعضاؤها في القضاء والحكم من هم  
 فكم قضايها انحلت مشا كلها \* وأتعبت بعد طول اليأس والعقم  
 لانها من سنا أنواره اقتبست \* ما قد جلا غيب الاوهام والتطم  
 وللداووين منها في إدارتها \* أبهى نظام بديع غير مخزم  
 وللأقاليم أرزاق مضاعفة \* بحسن تدبيره تزداد في القيم  
 وللصالح منه صحة وبه \* قد زال عن جسمها ما كان من سقم  
 ومد رأى أنه لا بد من حجج \* لقمع من ضل عن إرشاده وعمى  
 وردعه بالقوانين التي صدرت \* أحكامها بقرار كاشف النسم  
 قضى بتعريبها حتى يكون لها \* في مصر أمر له ينقاد كل كفى  
 فاختار أربعة مناورتهم \* مع الرئيس لهذا الشأن في قلم  
 واختص كل بقانون فترجمه \* بسرعة وبيان واضح الكلم  
 واتنا من أياديه على نقية \* بأنها لم تزل تهمل كالديم  
 وحسبنا أننا لنلنا به شرفا \* لما حسبنا على علينا من قدم  
 لكننا الآن نرجو من مكارمه \* عنداقسام العطايا أوفر القسم  
 لازال يزداد منا في مناقبه \* شكرا بكل لسان ناطق وفم  
 (وقال رحمه الله تعالى تهنته للرحوم عرفان باشا)

عكفت على الآداب قبل فطامى \* وهمت بها حتى بلغت مرامى  
 وبادرت مضممار الحاسنة والتنا \* بسابق فكر في المسدائح سامى  
 وجاريت في مدح (السعيد وشبهه) \* وأوطانه والجنس كل همام  
 فكنت ولا أنفك أول قائم \* بواجب شكر طاب فيه كلامى

(١) قوله برزت أى فصلت كما فى الأساس اه معجمه

ومع ذلك لم أحصر مناقبه التي \* تجلّ عن الاحصاء بألف إمام  
لأنى لم أنخر بنشر فضائل \* (عرفانه) المولى زعيم عصام  
وكيف ودوان الجيوش مذاقنى \* له زانه مننه بديع نظام  
وقام بتدبير الأمور سداده \* وارشاده الأسنى أتم قيام  
وكر على الأعداء فبند شملهم \* وجرعههم في النقع كأمن حمام  
وأخنى على المغرور يوم زاله \* بوخر عوالم أو بطن حسام  
وحل جميع المشكلات بحكمة \* يمانية تقضى بحسم خصام  
وأرغم بالانصاف أنف معاند \* ظلوم سفیه الرأى نسل لثام  
وألف ما بين القلوب برأفة \* وغيث نوال بالمسيرة هامى  
وأجبا بتقدير العزيز مروءة \* تحلى بها فى مصر جيد كرام  
وقابل بالاحسان عند شفائه \* طيبيا عن الجسم اللطيف يحامى  
وأولاه ما فوق المنى بسماحة \* ثناء عليها فى المحافل نامى  
فلا زال مشكور المسامى موفقا \* الى الخير ملاحه بدور تمام  
وما فاز منه فى الحى كل حائف \* بأمن وإنعام وعز مقام  
وما ازداد نشر يفاهه مدح مخلص \* لعلياه فى بدء وحسن ختام

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا بالقدوم من الاستانة العلية)

أشرفت مصر فرحة بالقدوم \* فازدرى نورها بزهر النجوم  
وسعى نحوها السعيد بقلب \* عامر بالورى رؤف رحيم  
فتلقته بالثنا والتماني \* حين وافى من دار ملك عظيم  
وتنت له الخلود لتخطى \* منه أبناءها بعدل عميم  
فاستجيب الدعاء منها وفازت \* بخصوص مما شئت وعموم  
وحباها سعيدها بجنود \* وحصون ترد بأس انصوم  
فهو مأمونها وحامى حياها \* وهى للعالمين مهد العلوم  
شرح الله صدر علياه فيها \* بيلوغ المنى وقع الغريم  
وكسا شبله من الفضل أسنى \* حلة صنعها بديع الرسوم



ما بحسن الاخلاص أنشد مجدي \* مدحة فيه ذات درّ تطيم  
أوله قالت العناية أترخ \* للخديوي في مصر أهبي قدوم

١٥٠ ١٨ ٣٣٠ ٩٠ ٦٩٠

١٢٧٨ نة

(وقال رحمه الله تعالى يدح المرحوم عبد الحليم باشا على لسان بعض الاخوان)

من مجيري من كيد شرّ غريم \* غير ليث لدى النضال كريم  
من مجيري من المظالم الا \* عدل قلب من الحقود سليم  
من نصيري على العدا غير شهم \* شبهه أحرقت كبود الرحيم  
يالقوى هل فيكم من همام \* يرتجي منكم لدفع الخصوم  
ياكروني يا جيري بجواب \* وأنقذوني من العذاب الاليم  
ضاق صدري ولم أجد لي نصيرا \* غير كهف الامان خير حليم  
يا أميري فدال روحى جدلى \* بالذى أبتغيه رغم اللثيم  
كيف أخشى من الزمان عدولا \* لجهولهم بالتقديم  
وأجازى من الليالى بقدر \* وأنا آمن بدار النعيم  
مايسـود الحسود فى دار بند \* ليس يرضى بجور وغد ظلوم  
ما بلوغ المأمول الا لشخص \* ساد مثلى بمنل هذا الحكيم  
ما أبالى وقد تظمت عقودا \* من فؤاد فى الشكر غير كريم  
ما أبالى مذ قال لى السهـد أترخ \* كل خير من وصل عبد الحليم

١٩٥ ١٢٦ ٩٠ ٨١٠ ٥٠

١٢٧١ نة

(وقال رحمه الله وقد نهوق مته على باب صديق)

على بابك السامى تعوقت مته \* ومائلت لما أن دخلت مرامى  
وقالوا فلان قد أقي الدارنا ترا \* فبادر وقابله بحسن سلام  
فقلت لهم كفو ائلمت براحم \* ولا تسألوني عنه فهو غلامى  
وقابلت أشواقى اليك بجفوة \* وجرت ولم تسمع ببعض كلام  
وانى اذا طاعتنى أو وصلتني \* لراض بما تقضى فأنت امامى

(وقال رحمه الله ملفزافى اللين)

أى نهر مجرى بأقدر واد \* هو اللين أجمعين مدام

وهو عند الجميع خرحلال \* ولدى المسلمين أيضا حرام  
 وهو قلب النجم ان بان منه الـ بعض فانهم اشارق ياهامام  
 وهو أيضا بالضم أنفـس شئ \* تقلى به صدور عظام  
 فاذا ما قلبت هذا بحرف \* من حروف بها يتم النظام  
 واذا ما قلبت ذلك فشيئ \* لا يضا هيه في النضال حسام  
 ولئن زال قلبه فهو حرف \* فيه خلف لديهم وخصام  
 وهو فعل ان رأسه بان عنه \* ونبات به يزول السقام  
 واذا ما حرفته فهو شئ \* منه أنى أتت لنا وغلام  
 فتأمل في حله فهو صعب \* وتفطن فالذكر فيه المرام

(وقال رحمه الله يهني المرحوم خير الدين باشا وزير تونس وهو صدر أعظم باسلامبول بحاول عام جديد)

نفسر التهانى بالامانى باسم \* والسعد للصدر المؤيد خادم  
 حيث الخليفة قد دعاه وحوله \* بجر العدا أمواجه تتلاطم  
 فأجاب دعوته بقوة مفرد \* للجمع بالرأى السديد يقاوم  
 وأتى على عجل ليخمد جرة \* فى الاصل منشؤها الوخيم تقاوم  
 ويقوم للدين الحنيفى حسبة \* لله منه بما لديه يلائم  
 ويؤيد الملك العظيم بحاله \* من حسن تدبير كما هو لازم  
 ويخفف الاثقال عن أبنائه \* فى موقف فيه يجيب محاصم  
 ويذود عنهم كل غزاهم \* سلب ونهب زائد ومغامم  
 وبفطنة توفى اليه بسبقه \* عنهم تماط من العناء تمام  
 لا غر وفهو بذلك مشهور كما \* ظهرت له من قبل فيه علام  
 وتونس الخضراء قد نشروا له \* علمابه تحيا هناك نسائم  
 وله بهافى كل واد شاسع \* تبدو على طول الزمان معالم  
 فانه يلغظه بعين عناية \* وبه يزول عن العباد صواكم  
 ويعينه فى أمرهم بشهامة \* منها تدين من الخصوص شكائم  
 وله يسهل كل صعب حمله \* منه استقالت عربها وأعاجم

وعنده منه بنصر عاجل \* تتقاد فيه لمن يجب قشاعم  
 ويحقق الآمال فيه من الأئمة \* وثقوابه والخطب فيه عظام  
 فهو المرجى لاندفاع شدائد \* عن دارهم وهو الهزبر الحاسم  
 ولدولة الاسلام منه ناصر \* بالعدل بخشاه مبيد ظالم  
 وبجزمه عز الخلافة جاهها \* بسعي فذل لها أبي حاطم  
 وعلا الصدور من ضياء سداده \* نوره ابتهج الامام القائم  
 والمؤمنون له بطالع سعده \* فرحوا وهنوه فنص السادم  
 ونضروا بدوامه في مسند \* هو أهله وهو النبيل الحازم  
 وهو الامين المؤمن الشهم الذي \* للثك والاسلام منه مغانم  
 وبه استقام على صراط عدالة \* كل اعوجاج للعفيضة قاصم  
 ويقطعة عربية فيما نشأ \* فزالنافق واسقر الحاسمكم  
 وعلى رؤس الخائنين حسامه \* منه عليها في المصالح حاتم  
 فن ارتشى دارت عليه دوائر \* من فعله ورمى قفاه الراجم  
 ومن اعتدى وطفى وخالف أمره \* ينقى اذا لم يلقطه الصارم  
 ومن امتطى للاختلاس مطية \* قدفت به في الهلاك حين يحاكم  
 ومن انتهى عن غيه في سيره \* ونوى فأخلص لم يلبه اللاتم  
 ومن اقتدى في نصحه لامامه \* بهداه فهو المستقيم الغانم  
 والله قبضه لمنصرة ملة \* نجيحت له فيما تروم عزائم  
 فلها به البشرى على طول المدى \* فهو والملاذله وانم الراحم  
 ولها الرجا المقرون في تدبيره \* بالفوز حيث هو والتقى العالم  
 وستجلى عنها غياهب كربة \* حلتيم او الككل عنها نائم  
 ولها تعود كما يشاء فخارها \* والا نغم من أعدى عداها راغم  
 يا عالماني واحمد ياخير من \* يثني عليه في المحافل ناظم  
 يا جابر العثرات بالهمم التي \* عنها يكل الدهر وهو مسالم  
 يا من يعتديه أول باخل \* معن وكعب والمقدم حاتم  
 يا من بلاسؤل يفيض على الورى \* من راحتيه كما الجبار ميكرام

يامن بتونس والبقاع جميعها \* عمت له في العالمين مراحم  
 يامن يجيب اذا دعى وبعده \* من غير نسويف ترد مظالم  
 يامن كسا الله حلة هيبه \* خضعت لها في الخائفين ضراغم  
 وعليه اجعت الخلائق انه \* هو في مقام الصدر ليس براحم  
 بشراك بالعام الجدي فانه \* لك بالنجاح كما توكل قادم  
 واقبل مدائح مخلص بك أصبحت \* قـرامنا زله ايدك نعمائم  
 وأجزه جائزة الرضا فهي التي \* يسمو بها فوق السماء منادم  
 لازت في دست الصدارة فائزا \* بمنالك ما صلي ولي صائم  
 أوقال مجدى في الهناء مؤرخا \* بالصدر خير الدين جاه دائم

٥٥ ٩ ٩٥ ٨١٠ ٣٢٧

١٢٩٦هـ

(وقال رحمه الله مهنتنا المرحوم ابراهيم بك رأفت بتوكيل ديوان المدارس وبمربة أمير الای)

وصال شقيق البدر كل مرأى \* وان هو عنى قد نأى به مرأى  
 فان فؤادى ماله عنه شاغل \* ومال سهام العدل فيه مرأى  
 وكيف وأعضائى به قد تولت \* فنى كل عضومنه وقع سهام  
 أجل لست أبغى غير حبه مأربا \* وان ولعت فيه الورى بلامى  
 على أن لوى فى الهوى ليس نافعاً \* اذا كنت مسعوداً برعى ذمام  
 فلا تظع الواشى وزخرف قسوله \* فذلك بهتان وزور كلام  
 ألم تدر أنى فىك قاطعت جبرنى \* وأهل وأصحابى وطيب منأى  
 ولا ذنب لى فى الحب يقضى بلوعتى \* وهجرى وتعذبنى وطول سقامى  
 فيا مالكى هذا البعاد أضررتنى \* وأوهى قوى جسمى ودق عظامى  
 ولم يستطع من شدة الشوق والجوى \* يؤثر فى وجدى وفرط هيامى  
 وياطالم امرت ليال بأنسنا \* على رقص عيـدان ونأى زنام  
 ليال بدت فى جهة الدهر غزوة \* ككـمـالـاح بين الناس خیر امام  
 سمى خليل الله رافة الذى \* به رقت العلياء جل مقام  
 أمير بدين الكواكب نجمه \* فأدهش منـبه الناظر المتعأى

وبحسب محيط المعارف زاخر \* وجبر لمدان البلاغة حامى  
 وغير نصير للعالم يدبرها \* به كركسهم صائب وحسام  
 وليث هصوران سطا جيش فهمه \* على الجهل أمسى في قيود حام  
 وشهم غدا للجدو الفضل والندى \* حليف اقرب السعدنسل كرام  
 فبالله دع قسا ومعنوا حاتما \* فلولاي عنهم بالفضائل سامى  
 ولا تذكر الكندى فهو وان علا \* الى ذلك المولى العلى كغلام  
 وإقليدس لو قيس في أى حالة \* به لم يكن الا كقطر غمام  
 رعى الله أياما أضاعت بوجهه \* ودهرابه أمسى أسير غرام  
 وأحياء علومالم تزل في سما العلا \* بهمته تعلو بحسن نظام  
 وحسبى مقامات به قد تشرفت \* وقامت بما يرضى أتم قيام  
 فكلم قد سمت نفرا وباهت مسرة \* به وتعالى فوق مفرق هام  
 ولست أهنى بالنصاب فاضلا \* سحاب يديه في البرية هامى  
 ولكن أهنيابه اذ غدا لها \* كدرة عقد أشرفت بنظام  
 أمولاي هابكرا تيمه بحسنا \* وتفعل بالالباب فعل مدام  
 ولا مهر ترجو منك غير قبولها \* فقابل محياها بطيب سلام  
 فلا زلت في أفق السعادة راقيا \* ونجمك بين الزهر بدر تمام

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم خير الدين باشا وهو وزير تونس)

مناقب خير الدين صدر المكارم \* تجل عن الاحصاء في نظم ناظم  
 وآراؤه في دفع كل ملته \* عن الدين والدنيا كوقع الصوارم  
 وهمته في نصرة الحق بالتهى \* يلين لها صعب الامور العظام  
 ويقظته في الحكم بالعدل يهتدى \* بها كل مأمور لرد المظالم  
 وطلعت الفترت نالوح كائنها \* بتونس شمس في سما المحاكم  
 وتأليفه في كل فن له قضي \* بسبق وتفضيل على كل عالم

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا وفاة المرحوم حسن بك فهيمى المصرى)

يارب بالأحسان عامل سائلا \* يرجو بدار المتقين مقاما

واغفر له ما قلت فيه مؤرخا \* حسن يمينات الخلود دواما

سنة ١٢٩٧هـ ١١٨ ٤٥٦ ٦٧١ ٥٢

(وقال رحمه الله تعالى تم نعمة للرحومة تفيده خام بالعام الجديد)

نهي شمس دولة رب مصر \* بعام فيه يشكرها الأنام

وفيه نقول للاقبال أرتخ \* بسعد تفيده قد آن عام

سنة ١٢٩٦هـ ١٣٦ ٨٩٤ ١٠٤ ٥١ ١١١

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة محمد عاصم نجل المرحوم حضرة ابراهيم افندي الساعاتي)

لك النصر ابراهيم ريب المكارم \* بولد نجل ضاحك السن بامم

يقول له سعد السعود مؤرخا \* لقد شرف الميلاد بالبدر عاصم

سنة ١٢٧٠هـ ١٣٤ ٥٨٠ ١١٦ ٢٣٩ ٢٠١

(وقال رحمه الله في وصف طريق العمور وهو في قالب قول ابن الفارض رضى الله عنه صفاء  
ولاماه)

يقولون لي صفها فانت بوصفها \* خبير أجل عندي بأوصافها لم

خلاء ولاماه وحر ولا هوا \* بحجم ولا نار ونفس ولا جسم

(وقال رحمه الله على سبيل المحون)

يقوم حيننا واشتيا فابذركم \* اذا ما هدا الناس الخليلون بالنوم

يجذبكم شوقا فيدري مدامعا \* فلانعدلوه فهو لم يبه باللوم

(وقال رحمه الله تعالى)

أرى أن الغناء اذا أتاهم \* تحول عنهم الدين القويم

وألبسهم شعارا الكبر حتى \* يروا أن التواضع لا يديم

(وقال رحمه الله)

حافظ علي مهجة ضاعت فانت بها \* تسال من مندخلق الروح في القدم

صاني وجسد البلى يا حلو مكتسبا \* إحياء صب براه الشوق منك غلبي من كظم  
 (وقال رحمه الله تعالى مهنتا المرحوم حسين باشا فهمي الممار بالشفاء)  
 أسفر الصبح عن شفاء العلوم \* وانجلى السقم عن سماء الفهوم  
 وحسين بالبرء أحيا البرايا \* اذ هو الروح والحشا للجسوم  
 وهو للبعد والمعالى مليك \* عن أبيه وجدته من قديم  
 ما يجاريه يا خليلي مجار \* في خلاق بين الانام كريم  
 من يضاهاه في علوم وفضل \* وفنون وفي مقال قويم  
 وهو كنز الوفا وكهف العطايا \* وسير الندى ومحى الرسوم  
 وحليف الذكا ورب المعاني \* والمباني وماله من قسيم  
 يا أميري بك العمارات تاهت \* وتباهت بحسن رأى سليم  
 وتجلت بزينة وكمال \* وتجلت في ثوب ظبي دريم  
 وانجلى ظلمة الغيايب عنها \* بسنا عقلك الفريد الفهم  
 وبوارت فحوسها وتعال \* في سماء السعود زهر النجوم  
 وكفاها لك المهيمن لطفًا \* من جهول مخادع ولثيم  
 فتهنأ بعصاة وسرور \* ومدح كعقد درّ تنظيم  
 وتقبل منى بديعة حسن \* لك نسعى برقة كالنسيم  
 مهرها منك يا أمير قبولى \* فهو حسبي وجنتي ونعيمي  
 (وقال رحمه الله تعالى يمدح حضرة محمد بك نجل المرحوم أدهم باشا مطرزا)

م ما يبالي نزيل شبل حلیم \* ذى فؤاد بالوافدين رحيم  
 ح حائز المجد عن أبيه أبي العلم سمى انطليل ابراهيم  
 م من برى بالحسام أحزاب جهل \* وسقاهاهم شراب ماء حليم  
 د دوحه الفضل والذكاو المعالى \* معدن البر والنوال العميم  
 ا أوحد العصر لا يقاس بثان \* في معان وفي خلاق كريم  
 د دافع الوهم عن علوم يفهم \* ماله في امتلاكه من قسيم  
 ه همت في عشق ماله من صفات \* حاليات وطبع حر سليم  
 ( م ٣٩ - ديوان مجدي بك )

م	مادري من يابوني في مديحي *	أنى مغرم بحب العليم
ب	بهجة العارفين خير نبيه *	أنجم السعد والمقال القويم
ك	كنز عرفانهم يزيد اذا ما *	أنفقوه في الرأى والتعليم
د	دع سواهم ولتتهم حيث منهم *	لاح بدر العلوهم والتكريم
ا	ان منهم (محمد) خير نجل *	قد تحبلى بالفهم والتفهيم
م	ما يجار به في الفخار أمير *	لاولا في الرسوم والتنظيم
س	ساخ لي مدحه وبث ثناه *	يبدع وعقـد ددر تظيم
ع	علمنى أوصافه العتر نظما *	شمسه أشرفت بليل بهيم
د	دلنى طبعه الحليم عليه *	فانتهى بي للشكر والتعظيم
هـ	هذه مدحتى لديك جدلى *	بقبول يكون فيه نعيمى
ا	انا ما أخطب القريض لمال *	أرتجيه من محسن وزعيم
م	ما يسع الفخار جهلا يبذل *	غير عاف أو رب فهم سقيم
ى	يا أميرى وأنت مالى وذخرى *	كيف أخشى صرف دهر غريم
ن	نعم الله يا محمد فينا *	لك بالأعلى ممر النسيم

(وقال رحمه الله تعالى)

بروحى ريمانا عس الطرف جادلى \* برشف وتقبيل فزال سقاي  
كافت به طفلا وهمت بحبه \* فلما انتشى أصحى الحشا بسهام  
وسالم أعدائى وفي حكمة اعتدى \* وقابلنى ظلما بنقض ذمى  
لمنى الله من يصبوا اختيارا الى الهوى \* ويرضى بخفض بعد رفيع مقام  
ويرفض أقوال النصح ولم يطع \* مقالة جار فى أسير مدام  
فلا كان يوم فيه أجزفت مهجتي \* بحب فتاة أوجب غلام  
ولا كان يوم ملت فيه لناصح \* أراد خلاصى من قيود غرام  
الأيها اللاحى الذى رام ساقى \* يا قوال بهستان وزور كلام  
اذا كان من أهواء عنى راضيا \* فلا زلت غضبانا كثير ملام  
فب حبيبي قد تلبكنى فان \* أصل الى الحراب فهو إمام



على أنى أخطأت في دين حبه \* وجزيت خلاني بطول خصام  
ولكن على التفريط أعجبت نادما \* ندامة صب لم يفز بمكرام  
وأليت أنى لأميل لغادر \* ولو كان أبهى من بدور تمام  
(وقال رحمه الله تعالى تمثنته لسعادة حسين نغرى باشا وهو ناظر الحقاينة بولادة نجله ناصر الله نغرى ومؤرخه بتاريخين هجريين أحدهما وسط بيت والثاني به ختام القصيدة)

ياوزيرا لله سئل أصبح مهما \* صائب اللذي يحاول ظلما  
وعليما يفيدنى كل صعب \* من خبايا سياسة الملك علما  
وحكيما يسدى بكل عظيم \* من سديد المقال رأيا وحرما  
للإنشورى من (ناصر الله نغرى) \* عز مصر بما يسرك فهما

س ١٢٩٧ - ٨٩٠

٣٤١ ٦٦ ٨٩٠

فله من أخيه (جعفر) نصر \* ليس يخشى لديه فى الكون هضما  
طلب هذا السليل أصلا بجدة \* وأب حازقى البرية حلما  
وأخ واجب حسيب يجارى \* فى ذكاه بشاقب الفكر عما  
زان ميلاده (برود من) أرضا \* تنبأهسى به على الناس حتما  
وأنى مصر رافلا فى جلال \* وجمال يرداد حسنا وتنظما  
فتمناؤا قـل لمجدك أرخ \* خلق الله ناصر الله نجما

س ١٢٩٧ - ٩٤ ٦٦ ٣٤١ ٦٦ ٧٣٠

س ١٢٩٧ - ٩٤ ٦٦ ٣٤١ ٦٦ ٧٣٠

(وقال رحمه الله تعالى)

ألا ان بعض الظن اثم فلا تكن \* لجهلك البرية آثما  
فما قلبى ينجلي غيب الخفا \* وتصبح باهذا على السوم نادما  
وسوف ترى أنى همام مجرب \* وأنى أمين لأخون متادما  
ونفسى وان ذلت لدى عزيرة \* على الغير لا تموى نغورا محاصما  
وسل ان جهلت الناس عنى فأنى \* عفيف ولا أخشى عدوا مقاوما  
فختم تؤذيني بأمثالك التى \* نشير بها نحوى وما كنت ظالما  
وحمام تصفى العسود ولم تنق \* بقول غدا للصدق طرأ ملاما

وقال رحمه الله بنى المرحوم محمد طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا بزواجه كريمة جناب  
اسماعيل باشا خديو مصر السابق و برتبة المشير

بك يارياض الآس زادغرامى \* ونما بمنظرك النضير هيامى  
وشغفت فيك بكل غصن مائس \* يزرى لرقته بلين قوام  
وعلى بساط الورد بين جد اول \* تحلو مواردها جعلت مقامى  
وهناك نهبت القريحة للثنا \* متى بمصر على العزيرامى  
اليث اسماعيل مولاها الذى \* غمر الورى منه بغيثهاى  
وعلى الاقارب والاجانب لم يزل \* برار حيا حافظا لذمام  
متكفلا فى عصره طول المدى \* بأداء حق واجب لكرام  
لما وللنسب الرفيع قد اجتبي \* طسنا ونوجه بتاج عصام  
وأجابه عند السؤال وخصه \* منه بحسن تحية وسلام  
واليه زف كريمة الاصل التى \* أثنى عليها المجد قبل فطام  
ويوالت الافراح فى وطنهما \* بتقدم فى كل أمر نامى  
وتبسمت فيه نغور مسرة \* عن لؤلؤ رطب بديع نظام  
فلك الهنايا ابن السعيد برتبة المشير \* شهم المشير ونيل كل مرام  
وتأهل فيه تسريفة \* نجباء من ذات المقام السامى  
ودوام تأييده أسد الشرى \* تنقاد طائفة بغير زمام  
ومكانة عليا بدولة سودد \* فيها الخديو لمصر أعظم حامى  
ونتمتع فى ظلها بمناصب \* ومراتب ترهب و برفع مقام  
وتسم برياسة أبدية \* ورفاهة فى يقظة و منام  
ملاح فى أفق المعالى كوكب \* أوفاح فى التأهيل مسك ختام  
أوقال مجدى فى التهانى أرخوا \* طوسون لأوج الشمس بدر تمام

٤٨١ ٢٠٦ ٤٣١ ٤٠ ١٣١

س ١٢٨٩ نة

﴿ حرف التون ﴾

﴿ قال رحمه الله يدح مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصيدة لم يوجد منها الا ما يأتي ﴾

ولقد غنيت بطيب تربة طيبة \* عن كل مغنى فيه جم غوانى  
وتعوذت نفسى بما أمنت به \* من شر دواعى الضلال غوانى

﴿ وقال رحمه الله مطرزا الاسم سعادة حسين أفندى فى أوائل المصارع الاول والثوانى ﴾

(س) مما فى سماء السعد والانس والسنا \* (س) مير السخاشمس السماحة والسنى  
(ع) ماد المعالى عين أعيان عصره \* (ع) زيز عليهم عنهم دافع العنا  
(ا) مير أباديه الكرام أفلها \* (ا) ثمانية ملهوف اليه قد اتى  
(د) مائته دات عليه وانه \* (د) واهللاء العسر باليسر والغنى  
(ت) قول له العلياء وهو حليفها \* (ت) فاخر ب محمد فيك أضفى مدقنا  
(ح) لفت عينا يا حسين بأنى \* (ح) بست عليك المدح يا غاية المنى  
(س) أنشر منه فى الدواوين للورى \* (س) هجلا فلا أطويه الا على الثنا  
(ب) حبي به حتما حبياك مخلص \* (ب) سرلك ما أخفاه فيك وأعلنا  
(ن) ديم أجاد القول فيك فعمه \* (ن) ذلك الذى من جنده العز والهنا  
(أ) جبل أنت قد أنشاك ربك لللا \* (أ) ميرا حلما فى العطا متفتنا  
(ف) كنت على طول الزمان ولم تزل \* (ف) يريدنا الهمم يا أبا الجود محسنا  
(ن) صيرا لمن أوليته منسك ذمة \* (ن) صوحا لمن للحق بالنصح أذعنا  
(د) ليلا الى خير المسالك سالكا \* (د) واما سبيل الرشيد بالقوز موقنا  
(ب) دوم لك الاقبال ما قال صالح \* (ب) هنيك طب نفسا وصل جبل من دفا

﴿ وقال رحمه الله تعالى تاريخ ميلاد حضرة محمد بك نجل سعادة أجدد باشا نشأت ﴾

شمس المعالى فى سماء تمدن \* جاءت بيد من مكين أمكن  
فأضامت الدنيا بطلعته التى \* عن وصفها قد كل كل مغنى  
وبشهر عيد الفطر لاح وانه \* فى يوم مولده ضياء الاعين

والى أبيه بمصر ساعى جده \* أو ما برفعة منصب وتمكن  
وعلو منزلة تحلى جيدها \* بمدائح تتلى بكل الألسن  
يا أحمد الخير الذى بذكائه \* نال المنى فى مصر أشرف موطن  
بشراك بالنجل الذى فى وجهه \* تبدو لناظره صباحة مؤمن  
فهو الذى فى مهده ساد الملا \* بالخلق والخلق المجيد الاحسن  
لازلت بالتصديق معه رافلا \* فى حالة العلياء والعيش الهني  
ما قال فى الميلاد مجدى أرخوا \* لمجد أنوار نشأت محسن

س ١٢٨٩ سنة

١٢٣ ٢٥٨ ٧٥١ ١٥٨

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم حسن باشا الشريعى وهو يومئذ مديرا بحيرة)

مضى المحبون من قبلى على سنن \* وفى الهوى عملا بالافرض والسنن  
لكننى بعدهم قد نلت منزلة \* ما أدركوا شأوه فى السر والعلن  
بأنه يأبى الميأس صل دنفا \* لم تدر مقلته مآلة الوسن  
واعطف عليه فبدل النفس من رشا \* عهدى به أنه فى الوعد لم يمين  
فأنت للحسن يا شمس الضحى ملك \* بل أنت روح وذال الحسن كالبدن  
ولا تحى فيك ما أجدت ملامته \* ولا صفت لعذول فى الهوى أذنى  
صبا اليك فؤادى مذسكت به \* فهل يخون وانى خير مؤتمن  
هيئات أسلو وذل فى الصبا بلى \* عزله يمتنى كل مفتن  
وانتى فيك أحيت النسيب كما \* أمتنى أنت بالهجران والشجن  
فلا تعنف اذا ما عنه ملت الى \* مدح الشريعى كهف الملتجى حسن  
تاج الامارة أسنى من له رفعت \* رايات مكرمة من سالف الزمن  
بيت السيادة عن جد له وأب \* قد عم من قبله العافين باليمن  
فبها له من رئيس لا يقاس به \* سواء ذى همة فى خدمة الوطن  
فكم له من تدابير مؤيدة \* للحق مدحضة الزور والفتن  
وكم له صدحت بالشكر ساجعة \* من الجاتم فى روض على قن  
وكم له من آياد ما صرت بها \* لازال ينهل مثل العارض الهن

فبروى الحزن من أنهاره وبه \* يطهر المسهل من رجس ومن درن  
وهذه بكر فكر بنت ساعتها \* تجلى عليك بلا مهر ولا عن  
لعلها منك تحظى بالقبول على \* رغم الضرائر ذات الحقد والاحن  
فلا تقابل مجيها سوى برضا \* فأنى فى الهوى عما سواه غنى  
لازلت فى دولة الاقبال مبتجها \* بطالع فى العلابالسعد مقترن  
ماقال ناظمها فى حسن مطالعها \* مضى المحبون من قبلى على سنن

(وقال رحمه الله مهنثا سعادة أحمد فريد باشا رتبة الباشا)

سما وافر الحزم الامير أخوالذكا \* الى رتبة منها اليه حين  
ونال مع التوفيق ماهو أهله \* لسبق به حاز الفخار أمين  
وأقبل يسى نحوه خير مسند \* بناء على طول الزمان رصين  
وقال له أنت المدير الذى له \* بتدبيره صعب الامور يلين  
وأنت الذى تشقى بعدل وحكمة \* عليه الارماه بالعضال مهين  
وتنقذه من ظالم داء ظلمه \* له دائمين الضلوع دفين  
وتدفع عن أهل البلاد ملمة \* فحبايك منها فى العلاج طعين  
لذلك مدحى منه فى كل محفل \* نثرت عليك الدر وهو ثمين  
وقلت بأوقات التهاى مؤرخا \* فريد الورى باشا بمصر مكين

س ١٢٩٧ نة

٢٩٤ ٢٤٧ ٣٠٤ ٣٣٣ ١٢٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بربته أمير الالاي للرحوم محمد على باشا البقل الحكيم)

نظقت بشكرك صحة الابدان \* والطب بث نناك فى الاوطان  
وبك المعارف أشرفت أنوارها \* فى مصر وانتشرت بكل مكان  
ولانت منا يا محمد أول \* فى كل فن ماله من ثنائى  
فلو أن بقراط أرك لما سما \* بيديع حكمته على الأخدان  
ولو أن جالينوس شاهدك اقتدى \* بك فى ازالة علة السرطان  
وكذلك الجبر ابن سينام يكن \* للتيارئيس سوى من الاعوان  
ولقد صفحنا عن ذنوب أثقلت \* ظهر الحوادث والزمان الجاني  
حيث المراتب بالمواكب أقبلت \* تسعى لبابك فى ربيع الثانى

لازت ترغيم بالتقدم أنفس من \* خان اليهود وجاء بالهتسنان  
وتجول في الاعدا بهمة ضيغ \* يسقيهم في النقع كأس هوان  
وتفوز بالسوق المين عليهم \* ان أطلقوا أفراسهم لرهان  
وتدوم بالنصر العزيز متوجا \* مستمسكاً به رى زمام أمان  
مخلصاً بحلى نخل زانه \* حلم وفضل واضح البرهان  
متمتعاً بكاء أنجبال زهوا \* بعالمهم وسموا على الاقران  
ما قال مجدى في هنالك مؤرخاً \* بعلاك أثنينا على العرفان

س ١٢٧٧

١٣٣ ٦١٢ ١١٠ ٤٣٦

(وقال رحمه الله تعالى تم ننته للرحوم سعيد باشا الخديوى بختان شبله المرحوم طوسن باشا)

بسمت نغور مسرة وأمان \* في مصر فابتعت بنيل أمانى  
وعزيرتها الصدر السعيد محمد \* بالعدل أحيائها مع الاحسان  
وأمدتها بعسا كرموصوفة \* بنباتها في حومة الميسدان  
منها السوارى بينها بيادة \* مرصوصة في الصف كالبنيان  
وكذلك الزرخ الكفاة حليفها \* طوبجية من أشجع الشجعان  
والاوجيان على الثرى ونباتهم \* وثبتهم في الحرب مشهوران  
والزنج في وسط الجنود رجالهم \* لا يعثون بحمله الاقران  
وترى المهندس في المسامى ناجحاً \* فيما من الصدر الجليل الشأن  
وترى الكبورجى الشهير معضداً \* في برها والبحر للاخدان  
وترى السواحل لم تزل محفوظة \* بحماتها من طارق الحدان  
وترى رجال الحرب كلامهم \* للرأى قبل الالتصام يعانى  
والكل حول الداورى كأنهم \* في مصر حصن ثابت الاركان  
ولنا بقلعته السعيدة في الهنا \* فرح مولده مدى الازمان  
فرح بمولده الذى سادت به \* مصر على الامصار والبلدان  
لاسيما وقد ازدهت في عامنا \* هذا باحيا سنة الايمان  
بختان شبل الداورى طوسن البها \* من صار للعليا كهدرناى  
بختان حضرته الذى فيه اغتنى \* بالبذل قاص للانام ودانى

وبأية تسخت رسوم مواسم \* لمجدبن الظاهر السلطان  
 ونظامه في الكون ما سمعت به \* أذن ولم ترمنسه العينان  
 فيما لوكب أصبحت في سيرها \* منظومة تحكي عقود جنان  
 والارض منها كالسماء ترتبت \* بكواكب تزهر من التيجان  
 وكان بارود الفسنة محاصم \* للجو وهو عليه كالغضبان  
 فيظل يرى وجهه بصواعق \* متنوعات الشكل والالوان  
 والهـ بلوان كأنه متوسط \* في الصلح بينهما بغير تواني  
 وكأشب الجند السعيد ترتبت \* فرقا قد انتشرت بكل مكان  
 وخيامها ضربت بأوسع ساحة \* فيها السيرة تحت ظل أمان  
 وسحابة الصدر المفتدى بينها \* تسمو بهم جهتها على الايوان  
 وأمامها صوت المويسيقى علا \* وتناغت الآلات بالالغان  
 والعود والقانون والرق البهى \* كل أجاب بأبداع الاوزان  
 وأكابر الامراء والعلماء سـعوا \* لاداء تشریف يوم تهاى  
 فعلا بذالك قدرهم وتفانوا \* بمناصب أربت على كيوان  
 ونضرت عوا لله جل جلاله \* بينقاء حضرة ناصر الاوطان  
 وبقاء هذا الشبل قرّة عينه \* وسميره في الفضل والعرفان  
 ما بات ذوالاخلاص يقدر فكره \* للقيام مؤيد في انتقاء معاني  
 وغدا يهني بالفتان مؤرخا \* طوسن أبوه أعزه بختان

سـ ١٢٧٥ نة

١٢٥ ١٤ ٨٣ ١٠٥٣

(وقال رحمه الله)

أقول لفاتن طال افتتاني \* بطلعته وأعجبه اقتتاني  
 وسرّيعـ مدعنى رقيب \* سفيه ليس يرغب في التدانى  
 وعأسمه التجنى والتجاني \* فأصبح جاهلا في الحبشاني  
 وكمن موعدا أملت منه \* فلم يسمع بتبليغ الأمانى  
 وبالغ في الجفا والهجر لما \* بسهم لحاظ مقلته رمانى

( ٤٠ م - ديوان مجدى بك )

وتاه على الملاح بوردخت \* وقد لا يقاس بغصن بان  
وأصمى مهجبة المقتون ظلما \* بعداد قامه كالخيزران  
أأطعم منك في وعد بوصول \* ودينك مطل صب غير جاني  
أما هو المال مالي عنك صبر \* وكيف الصبر عنك أو التواني  
فته واهجر وصد فلست أساو \* ولو جرعتني كأس الهوان  
ولكن لا تل عنى لغيري \* فغيري للصبابة لا يعانى  
ومالى فى غرامى من شريك \* ومالك يارشا فى الحسن ثانى  
ومالى ما ينقس بهض كربى \* سوى دمع كلون الأرجوان  
وقد جرّبتى فرأيت منى \* ليبيافيك قد ألف المعانى  
فهل من زورة فى جنح ليل \* تسربس مدطالها جنانى  
وهل من لحظة فيم اعذولى \* يموت بغيطه وقت التهانى  
هنالك لأقول مضى شبابى \* هباء فى التسولع بالهسان  
وأوقف فى سبيل الله وقلبي \* عليك أطاع أمرى أو عصانى  
فكف الآن عن هذا التجافى \* فلست من الحوادث فى أمان  
وها أنا قد نعتك فاتخذنى \* خديلا واقتصر عن كل شأنى  
فماغيرى يدوم على غرام \* وكل الحسن يامياس فانى

(وقال رحمه الله تعالى بيني المرحوم سعيد باشا بن ياره رسول الله صلى الله عليه وسلم)

قدوم سعيد الملائك باليمن والسنا \* حيا مصر بالاقبال والامن والسنى  
ونور رسول الله أضحى أمامه \* مع الفوز يسعى من هنالك الى هنا  
وبين يدي عليها سارت مواكب \* لهيبتها أمسى أسامة مدعنا  
ولا غرو حيث السبل فيها وانه \* لبدر منير بالوقار تحصنا  
وفانرت الارض السماء بزينة \* مصابيحها مدت لها الزهرا عينا  
فهيا بنا نخطى بلثم مواطئ \* لها السعى مشكور الى طيبة الهنا  
وهنوا بهذا العود أوطانه الى \* قدما كتسبت عزابه وعدنا  
وبالروح جودوا للبشير لتظفروا \* بما فيه للاشباح عنها من الغنى



فقد جاءكم هذا العزيز متوجا \* بتاج المعالي من الانبياء  
 وأهدى لكم ما يشرح الصدر فاهدوا \* الى نظم منشور من الشكر والثنا  
 وفي رحلة زاد ايتها ساجدا بها اسمعوا \* حديثا عن (المجد) الاثيل معننا  
 لقد زار خير الانبياء فنال ما \* تمناه فيما قد أسرنا  
 وفاز بما يرجو فقلت مؤرخا \* سعيد أتي من طيبة المجد بالمنى  
 ١٤٤ ٤١١ ٩٠ ٤٢١ ٧٨ ١٣٣

(وقال رحمه الله يوم الزينة المصرية بقدم المرحوم سعيد باشا الخديوي من الحج الشريف)

قدم السعيد من المدينة فأنزا \* من ربه بعد الزيارة بالمنى  
 فجمعت مصر بأهيج زينة \* وتجددت فيه المسرة والهنا  
 (وقال رحمه الله تعالى مؤرخا للحج سعادة طلعت باشا)

نال بالصدق طلعة ما عني \* من نبي عليه مولاة أئني  
 وبلغت الاعتبار أشرق منه \* وجهه واكسى بهاء وحسنا  
 والى مصر جاء يسى بنور \* فوق نور وزاد بالعود أمنا  
 والرضاع منه قال للمجد أرخ \* طلعة حاز بالزيارة يمنا  
 ١٠١ ٦٥١ ١٦ ٥٠٩

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا فوريقة السكر التي شادها الخديوي السابق اسمعيل باشا)

سمت (روضة) الانس الجمالية التي \* بها الصدر (اسمعيل) ذوالدولة اعنتي  
 وشاد بها فلوريقة السكر التي \* غدا نغرها بالسوق للناس محسنا  
 فيا سكر الأهواز مازلت ساميا \* الى أن تسامى عنك سكر مصرنا  
 فلا زال هذا الصدر ينشئ بأمره \* مدى الدهر ما يستوجب الشكر والثنا  
 ولا زال فيملوam للسبق حائزا \* على كل من بالحزم قد أدرك المنى  
 ولا برح الاقبال تحت ركابه \* مشيرا الى راجي أياديه بالغنى  
 ويتنى عليه بلبل الروضة الذي \* بمدح الوري فيه على الأيك دننا  
 ويومى الى ماشاد فيها مؤرخا \* بنى الملك اسمعيل فوريقة الهنا  
 ٧٣ ١٥٥ ٥١١ ٧٩٦ ٨٧

سنة ١٢٧٨

(وقال رحمه الله أيضا في معناه مختصرا)

سمت روضة الانس الجمالية التي \* بها الصدر اسمعيل ذو الدولة اعتمى  
وشاد بها فوريقة السكر الذي \* على سكر الاله وازفاق بمصرنا  
فلا زال طول الدهر بلبل أيكها \* يقنى بما يهدى اليه من التنا  
ويوحى الى ماشاد فيها مؤرخا \* بنى المالك اسمعيل فوريقة الهنا

س ١٢٧٨  
٨٧ ٧٩٦ ٢١١ ١٢٢ ٦٣

(وقال رحمه الله راثبا المرحوم حسين على أفندي البقلي ناظر الضرب بخانة المصرية)

ياراحلا لا بالرضا عن حيننا \* قف بيننا قبل الفراق وحيننا  
فلن تركت الضرب بخانة وهي لا \* ترضى سواك أسالها أم أحسنا  
ولمن عهدت بحفظ حسن معارف \* ضاعت وأظلم جوهها بعد السننا  
ولمن جهلت على العلوم خليفة \* من بعد ضرب يوم فقدك مسننا  
أنقضت جبل الكيمياء وانها \* من عهد جابوها وتلك الغنى  
أصبح جسم للجشاني بعدما \* أسلمته رغما لمن لم يحسننا  
يالوعة التدريس من ألم النوى \* سيزور قبل الاربعين المدفنا  
من أين للطلاب بعدك رغبة \* في حوز علم شاب رأسا والمحنى  
يا ابن الذين تفاخروا في عصرهم \* بمعارف تختال في حمل التنا  
بأيك لا تأسف على ما فاتنا \* من درك المكنون في جوف الفنا  
ان كان علمك غاض غبا مأوه \* فأخوك يملأ بالمعارف صدرا  
ويدنا بغرائب من فنه \* يشقى بهامنا عضالا مزنا  
فالله بكلوه ويفرغ صبره \* أبدأ عليه لجسمه ألف الضنا  
ويزيده أجراء على ما نابه \* في موقف التوديع من فرط العنا  
ويعيش نجبك بالفنون متوجا \* ويفوز منها بالاماني والمنى  
وتدوم في دار النعيم مخلدا \* اذ كنت في الدنيا الينا محسنا  
ما قال رضوان الجنان مؤرخا \* يا جنة الحسين بشرى بالهنا

س ١٢٧٤  
٨٩ ٥١٢ ٢٠٩ ٤٥٣ ١١

(وقال رحمه الله مؤثرًا ببناء مسجد حضره درويش أفندي زيدان)

بشرى سليل أبي التقي زيدان \* بالغفويوم العرض والغفران  
حيث اعتنى ببناء أبي مسجد \* من ماله لعبادة المنان  
ولدى تمام بنائه أرختها \* درويش شيد مسجد الرحمن  
سنة ١٢٧٦ هـ ٦ ٥٢٠ ٣١٤ ١٠٧ ٣٢٩

(وقال رحمه الله في قدوم أميرة من العائلة الخديوية بعد شفائها)

بقلب سايم أقيمت ذات عصمة \* خديوية تحتال في حلة الهنا  
فصالت لها العليا بشرى بعمة \* بهامصر نالت ما أرادت من المنى

(وقال رحمه الله مبشرًا للخديوي السابق اسمعيل باشا بحلول العام الجديد)

ما شمت برقايد من نغرها وسنا \* الاجفت مقلتي في حبها وسنا  
ولا أراد عذولي حبس راحلتي \* الالهاصبوق قد أطلقت رسنا  
فكيف يطمع في السلوان من دنف \* يرى فيج الجقا منها له حسنا  
وقد أجمت دمي في دين عشقتها \* لظرفها الناعس المكحول حين رنا  
وانها منه في حل وليس على \* ألاحظها قود فيمن بها افتتنا  
آليت لا أنتني عن وصف قامتها \* الا الى عادل أولى بحسن ثنا  
هو العزيز (خديوي مصر) ناصرها \* في طالع للعلا بالسعد قد قرنا  
هو المليك الذي من راحتيه جرت \* في كل واد من الدنيا بحار غني  
هو الذي فاز في تديرو دولته \* من حسن (توفيق) مولاه بنيل مني  
هذا الذي جاء يسعي بالتجاج الى \* عليه عام جديد يسعد الوطننا  
والمجد وافاه بالبشرى يؤرخه \* عام بنصرة إسماعيل قد حسنا  
سنة ١٢٨٨ هـ ١١١ ٧٤٢ ٢١٢ ١٠٤ ١١٩

(وقال رحمه الله تعالى)

أصمى برمح قوامه القتان \* هذا الرشاوم الوداع جناني  
وسبطا على لذي النوى بصوارم \* من لحظة فتكت بغير واني

ومن المهاجر صار فيض مدامي \* يجرى على الخدين في غدران  
والجسم أصبح لا خيال له يرى \* من فرط ما لاقى من الهجران  
ورأى العذول تحول جسمي فاشتقى \* منى وعن هذا الرشق نهاني  
وعلى حرم وصله وأتى على \* تحليل نقض العهد بالبرهان  
يا ويحجه أيروم منى سألوه \* حيث الحبيب أطاعه وعصاني  
حاشا ية فوز بما أراد وينتهي \* عمابه في الذل عزم مكاني  
وأنا الذي عقد الغرام لي اللوا \* والى جهاد الماذلين دعاني  
وظفقت أخترق الصفوف وأصطلي \* نار الجوى في حومة الجولان  
وهزمت وحدي في التزال جميعهم \* بالصبر لا يهتد وسنان  
لكن أنبى حين جدتني النوى \* دل العذول على خفي مكاني  
حاشا تلين من الصدور شكمتي \* أو يلتوى في الحادثات عناني  
فالجدة أسعد واللبالي سالت \* وصفا بنصر العاشقين زمانى

(وقال رحمه الله في صدر جواب الى ناظر قلم الجهادية)

قبها بآيات الكتاب وما أتى \* من حكمة فيه ومن وعد حسن  
وبصدق مثلى في محبتك التي \* أربت على حب العسيرة والوطن  
وبرأفة خلقت بقلبك للورى \* ممزوجة بالروح منك وبالبدن  
ان عشت عمر الدهر واستغرقته \* فى وصف ما أوليت فى هذا الزمن  
والنظم قد أوقفته لك خدمة \* لم أقض فى الشكر الفرائض والمسكن

(وقال رحمه الله مؤرخا انشاء قصر المرحوم محمد باشا سيد احمد وختمه بجملة منثورته)

فلك الأثير من البسيطة قد دنا \* وبرسم قصر فى الرياض تكوتا  
وبهد الناظرين (محمد) \* بدرا بطلعته الوجود تزينا  
(والجهد) حين رآه قال مؤرخا \* أنشا الامير محمد بيت السننا

١٤٢ ٤١٤ ٩٢ ٢٨٢ ٣٥٢

سنة ١٢٨٠

(هذا تاريخ من بجا جواد فكره في مضمير الادب . وقد كان من قبل لا يلحق منه الغبار عند الطلب . ولولاه قائل الامر بالامتنال . ماتجاري على التعرض لهذا المجال . والمرجو الآن أن لا يطالع على مساويه أحد . ويفرض أن هذا التاريخ تكمله للعدد .  
(مجدى)

(وقال رحمه الله بنى دولة حسين باشا كامل بنظارة المعارف والاقواف والاشغال)

لجنايك العالى ثلاث مصالح \* تطمت بسمطى عسجد وولجين  
وأضامنك جبينها برياسة \* أعمالها منشورة العلمين  
ونعت بها بر كات (أوقاف) روت \* مصرا وقد فاضت على الحرمين  
وبجزمك (الاشغال) زاد نجاحها \* ونجازها فى السهل والجبلين  
ولك (المعارف) غردت أنبأؤها \* بدائع الاجداد والابوين  
وبديع نظم كامل فى (كامل) \* من مخلص بالقلب والشفتين  
من مخلص لك بالنساء بدولة \* أضحيت فيها جاز الشرفين  
حيث اتيت الى مليك محسن \* فى مصر أحياسنة العمرين  
وسعت فى طلب العلم ففرت من \* تحصيلها بنقاس البلدين  
وأنت فى حلل الوفار بحكمة \* أنوارها سطعت على الحكين  
ومشا كل التفتيش أنت دفعتها \* عنه بانصاف الى الطرفين  
ومذاستقام على الصراط وكتنه \* بارادة لمزاول العلمين  
وبك الدواوين الثلاثة ضومها \* أربى برونقه على القهرين  
وتبسمت لما ملكت قيادها \* لبلاغها بك غاية الاملين  
والمجد فى عليك قال مؤرخا \* زمن المعارف مشرق بحسين  
س ١٢٨٩ نة ٩٧ ٤٢٢ ٦٤٠ ١٣٠

(وقال رحمه الله تعالى)

ما حيلتى غير الهجران ألوانى \* والبين بعددنا ذيل الوصل ألوانى  
وعاذلى عاذرى فيمن رعى كبدى \* عن قوس حاجبه ظلمنا أصفوانى  
وكان أقسم لما أن صبوت له \* أن لا يخون فما أوفى بأيمان

وكان عهدى به أن لا يقاطعنى \* من حيث فى حبه قاطعت خلاى  
نقاب ظنى وعمرى ضاع أكثره \* ما بين صدق وتعريف وهجران  
هذا وانى لم أشكو الى أحد \* كرى يوم هدى وآلامى وأثباتى  
وكما رمت أسلو لا يطاوعنى \* قلب غاوجده فيه وأعيانى  
يا قلب حتام ترضيه وتغضبى \* من بعد مامال للاعدا وعادى  
وكيف تشرك فى دين الهوى سفها \* والشرك ليس سوى كفر وكفران  
أم كيف ترغب فى رجس ومبتذل \* وان يكن أصله من دار رضوان  
أما كفى أنه ما وده أحد \* الاذليل مهين فاسق شانى  
أما ترى كيف كانت أمس وقعته \* مع البليد الذميمة الخائن الجانى  
وإفاه شهرافا لقل درهمه \* جفاه جفوة غدار وخوان  
جفاء يسعى بليد السوء عاقبه \* على خيانة معروف واحسان  
لكنهم عزلوه من سفاقتهم \* عن منصب بين أقران وأخذان  
أما المنافق مذموم فمار بحت \* معه تجارته من بعد خسران  
فانهم عزلوه حيث شا ركه \* فى الاثم والله يجزى كل انسان  
وسوف يلقى قرين السوء صفقته \* فى يوم نحس وتبكيلى وأحزان  
يوم يعرض على الكفين من ندم \* فيه ويمسى ذليلا بين اخوان  
لو أنهم سمعوا نصيحى لما خسروا \* لما أتيت لهم فيه بسطان  
لكنهم جهلوا وبالجهل غابته \* فى هذه الخزى بين الانس والجان  
وفى القيامة لا تجزى نعمتهم \* الا بزجر وردع ثم نيران  
أما الذى فتهكك فيه مذلتهم \* والصفح فى هذه ما بين أقران  
ومسحة بتياب الخزى قد كسيت \* نعوذ بالله من خزى وخذلان  
والزمهرير له من بعد ميتته \* يمسى ويصبح مقرونا بشيطان

(وقال رحمه الله يمدح سعادة حيدر باشا يكن وينفى على أعضاء عائلته اليكنية الكرام)

نشرت أعلام مدعى فى (بنى يكن) \* شمّ الأنوف حمة الدين والوطن  
ونخيل فكرى فى مضمار (حيدرهم) \* بالسيف فازت وحازت أعظم المن

فياله من أمير عن أبيه روى \* حديث معن وأوى حكمة البين  
 ونال عارام من مجد ومن شرف \* ومن معال ومن سعد ومن ومن  
 ولاح في مهد علياه عليه لنا \* بشائر البين والاقبال والفظن  
 وساد في مصر بين العالمين بما \* له من الفضل عن فهم وعن وعن  
 فكلم له من أباد لا يقوم له \* بشكرها من بنى الحاجات ذولسن  
 وكلم له من سداد في محاكمة \* للعدل فيها حسام حاسم الفتن  
 وكلم له من مزاي بعضها ملئت \* به الصنائف من نثر ومترن  
 فآله يشرح منه الصدر ما نشرت \* للنصر رايات (منصور) على المدن  
 وما تبسم (عباس) بمعترك \* لهاصر في لقاء الخصم تمحن  
 وما صفا من (خليل) وده وصبا \* لحفظ ذمة مأمون ومؤتمن  
 وما بدابد (عبدالله) فابتجت \* بنوره الارض من مصر الى عدن  
 وما تجرد (ابراهيم) خير فتى \* لكسر ما عبد التمرود من وثن  
 وما الحديد (داود) العلا طبع \* منه الصوامر والادراع للبدن  
 وما (الحسين) علا قدرا بنسبه \* الى (محمد) المشفوع (بالحسن)  
 لا زال في الدولة الغراء عقدهم \* يسمو بجوهره في الحسن والثن  
 وكيف لا (وعلى) وهو شمسهم \* يثنى عليه الورى في السر والعلن  
 وهو الامير الذي أحيا بمولده \* ماللكارم من فرض ومن سنن  
 حيث المهين من ترك ومن عرب \* أنشاه في طالع بالسعد مقترن  
 بقاء بالنصر يحكى في شمائله \* (أبا) كريما (وخالا) فارس الزمن  
 فالخيل تعرفه والسيف بألفه \* والرمح ينصفه من كل ذى لحن  
 دامت معالمه طول الدهر ما تليت \* نشرت أعلام مدحى في بنى يكن

(وكتب المرحوم قدرى باشا بالقصيدة الآتية الى المرحوم صاحب الديوان فأجابها عنها بأخرى  
 من نفس الوزن والقافية وهما القصيدتان الواحدة بعد الثانية)

بعدادك يا أوفى المحبين أشجاني \* وهاج الجوى شوقى اليك وأشجاني  
 وكدر صفوى البين لا كان يومه \* وبرح بى طول البعاد وأضناني  
 (٤١٢ - ديوان مجدى بن)

متى ينطوي هذا الفراق وتلتقي \* لنعم أوقاتي وتصفو أحياني  
وتتظر عيني من جالك تطرة \* تلذ بها عيني وتذهب أحراني  
فلقياك عيد للحب وموسم \* ومرآك ان فازت به العين أحياني  
وراسلتني دامت عنايتك التي \* أفاضت علي (قدرى) غوادى احسان  
مكارم لا أسطيع أوفى ببعضها \* ثناء وأنى لى أفيها بشكران  
رسائل تزرى بالنسيم لطافة \* هي الدرر تطامبل فلا تدعقيان  
بدائع ما حالك البديع نسيجها \* وهيات منها نثرقس وسحبان  
وانى وان أخرت عنك رسائلى \* وأغبت فى بحرهما منذ أزمان  
فما ذاك من تقصير صبك ناشئا \* وحقق ما التقصير والهجر من شانى  
ولم يخزل بالى ساعة بل دقيقة \* عن الذكري سرى (لمجدى) واعلانى  
ولكنها الاشغال عاقت محبكم \* عن الكذب أياما تقضت بغيران  
وأبدى لنا فيها الزمان حوادنا \* غرائب لم تخطر على بال انسان  
فلا تحسبني للودة ناسيا \* بحال ولا أن البنا عنك ألهانى  
أ أنسى أنيسى لا وحرمة وده \* وكيف وذكره أنيسى وندمانى  
وان شئت فاستقص الصبا عن صبايتى \* وشدة أسواقى اليك ووجدانى  
فيا طالمما جلتها من رسائل \* (لمجدى) وأصحاب (لمجدى) ووجيران  
ولإسل الوسمى عن أصل صوبه \* يقر بان الصوب من فيض أحنانى  
وإماترى برقا قلبى أممته \* بما يحتويه من لواجى نيران  
وقدمت الاشغال فى الكون وانتهت \* جميع القضايا قبل سلح حزينان  
وسافر (لوتورنو) (وأسكوت) بعده \* وسافر (مارونيا) كذالك (البروسيانى)  
وأما (جا كوفى) فهو أيضا مسافر \* قريبا ولا يخفالك (جا كوفى) طلبانى  
ولم يبق من أعضاء مجلسنا سوى \* (لايتا) الذى ساس الامور باتقان  
ونحن بنو مصر مقيمون ههنا \* (أباطه) (وبارنكر) كذالك مقيمان  
وعما قليل ينتهى الدور فى البنا \* وأحظى برأى وجهك القمر الثانى  
عليك سلام من محب مفارق \* يرى جبهه (مجدى) عقيدة لإيمانى



سلام كزهر الروض عرفا ورقة \* يحميك نجديا بروح وريحان  
 يحميك مامامت غصون بأبكية \* وماحن مشتاق لاهل وأوطان  
 وبلغ سلامي للإمام (أبي العلاء) \* سميع المعالي صاحب الجود والشان  
 ومن فضلك المعروف بلغ تحيتي \* الى (بطرس الغالي) تحية ولهان  
 وما كان ظني أن (بحرا) يصدني \* وبهجرتي هجرنا مليا وينساني  
 وعندي له شوق أنالو يثنته \* لضايق الفضا عن بعض بني وأعياني  
 وهل (فرحات) لم يزل متمرضا \* أفدني عنه يسترح قلبي العاني  
 وما للرياض الزهر أغصانها ذوت \* وعهدى بها كانت نظيرة أفنان  
 وبهدىك (محمود) التحية شاكرا \* أياديك لازالت تجود باحسان

سبدي متعني الله قريبا بقلبك . وجعني على بساط الانس واياك . كنت بالامس في  
 العمارة نجاس ذكرك في خاطري . وتصورتك أمام ناظري . فحبت بما كنت عليه ضمنا ترى .  
 وكتبتهوا وأنا من العتاب حذر . ومن التقصير معتذر . وبعلي همتك على عتابك مستنصر .  
 وان شاء الله ينخير صدع الجمع وتزول ممانعته . وتنقضي أيام البين وتنطوي شقته . وأحضر الى  
 المحروسه . وأجئلى أوار طلعتكم المأنوسة . ولا زال فضلكم من يدا موفورا . ومحمودا مشكورا .

(فقال رحمه الله تعالى مجييا لما تضمنته قصيدته المرحوم قدرى باشا المقدمة من الوزن والقافية)

كتابك في بشري قدومك وافاني \* وكنت سقيما بالفراق فعافاني  
 وبدل تكديري بصفوز مانه \* يدوم لنا بالسعد في خير أوطان  
 ونعم بالي وعد صدق بمقدم \* تزول به في حالة القرب أشجاني  
 ونحطى بما نهوى على رغم حاسد \* مضى عمره في محض زور وجهتان  
 فان غراب البين طار الى اللظى \* ليحرق فيها مع ذوبه بنيران  
 وعما قليب بالمشيئة نلتقي \* ونسبح منا للسبي بغفران  
 ونعفون عن الدهر الذي جاء تائبنا \* وواصل من بعد الصدود أدناني  
 هنالك تعني عن نوالي رسائل \* مشاهدة تحيي دوارس عرفان  
 وغلا أرض الله في كل جلسة \* صلاحا وعدلا باجتهاد وإمعان  
 ويشهد (لابنا) وأبنا عدينيه \* لا رأينا في كل حكم برحمان

ويدعن (چاكونى) بحق تقدم \* لفصل القضاء بقاطع برهان  
 وتبهر (لوتورنو) فضائلنا التي \* بها هم (مارونيا) وكل (روسياى)  
 (وأسكون) ذلك الانكليزى يقتدى \* بنا فى انتصاف للحق من الحياى  
 (أباطه) و (بارنكر) يقومان بالثنا \* لنا فى نظامات تفوق باتقان  
 فان تم هذا الامر زادنا حاجنا \* بانصاف سنى وعبرى ونصرانى  
 والا فاقى شاكر لعناية \* بوجودها (قدرى) لاهل وجيران  
 ويبدأ فى أسنى مساعيه للورى \* (مجدى) الذى أضحى له عبدا حسان  
 وبعد فسلطان العالم (أبو العلا) \* يؤدى باخلاص تحية ولهان  
 (وبطرس) مشتاق اليك وودته \* لنا فى زيادات على طول أزمان  
 (وبحر) صديق مخلص للذائما \* وأنت به أدرى بسر وإعلان  
 وعن (فرحات) لا تسلى فانه \* قضى نجبته فى يوم محس وأحزان  
 وسار الى رب رحيم يثيبه \* على فعله المشكور جنة رضوان  
 فأما البيانعات فنبها \* تطوح حيث الماء فاض بطغيان  
 وأغرقها لما تابها بزهرها \* على غيرها فى كل روض وبستان  
 وهامى أضحت بعد زهو ونضرة \* تلوح لرائها كبركة حيتان  
 وأما (خجادور) فقدمات واروى \* وأصبح محجوبا عن العالم الفانى  
 وانى لا رجوان يكون سعى الشفا \* سر يعالى رب الصفا نسل ساسان  
 وبالله قل لى يا أخى كيف حاله \* فسقم (على) فى الحقيقة أشجانى  
 وبلغ سلامى للأحبة كلهم \* وسلم على الشيخ المدب (وغريان)  
 (ونجلى) على بعد المسافة لم تزل \* رسائله تومى اليك بشكران  
 ويلتم من عليك راحة فاضل \* يرى أنه فى مصر كالوالد الثانى  
 وقد قال لى بعض المحبين انه \* رأى نجلك السامى بمنزل سبحان  
 ولا بد أنى عن قريب أزوره \* وأسأل عن أخبار بان ونيسان  
 وأنقل عنه نظم درنته \* به يزدرى (مجدى) فلائد عقيان  
 عليك سلام الله منى معطرا \* بنفحة إخلاص وروح ووريجان  
 وبلغك المأمول فى ظيل دولة \* مكارمها فاضت على كل انسان

(وقال رحمه الله مطرز الاسم عمر اقدى فهمى)

ع عاندنى صروف هذا الزمان \* يالقوى وبالغت فى هوانى  
 م مالها دأتمهم بقتلى \* هل رأيتى مجربانى طعان  
 ر ردها ياهمام عنى جسمى \* ليس يقوى على صروف الزمان  
 ا أنا وحدى لأستطيع لقائها \* حيث فى حربها بكابى حصانى  
 ف فتلطف بحالى وتعطف \* واعترضها بصارم وسنان  
 ن نارهاتنظى بطوفان عزم \* منك أمضى من سيف لفظ الغوانى  
 د دق طبل السرور فى التخت لما \* جئت تسعى اليه فى مهرجان  
 ى يا أميرى لازلت خير نصير \* لكسير للعدائات يعانى  
 ف فترعنه لمانايت عمدا \* كل لائف مقارب ومدانى  
 ه هل له شافع اليك من الدهر سوى جاهك الرفيع المكان  
 م ما يبالى اذا عفت بقوم \* أطلقوا فى أذاه خيل الرهان  
 ى يارعال الذى جبالك بحلم \* عش سعيدا فى عزه وأمان

(وله رحمه الله من دوجه لم نعتز منها الآن الاعلى قوله)

قل للذى فى الحق عادى كل من \* أحبار سوم فى هذا الزمن  
 ان رمت أن تحظى بأفواع المنن \* اذا ما كنت ذارأى

من	سن
فانه	قد
وهو أخو	بلا امترا * وابن أخى أعمام
	أبو
	من بدنيه
و	الظهور وهو هائم * فى
لانه	منادم * وما درى أن الظهور
	نظم البدن
	وكيف يرجو السبق والتقدما * قوامها تحطما
	أو يتغنى من الزمان مغنيا * لاسيما ان كان
	بورثالا
	عند من فطن

ويجعل المحبوب في يد القلا \* على بقيدمه ككبل  
طول عمره \* لكن الملا  
أبوا عنده فظن  
فاسمع نصوحا بالعاني والهيا \* يروي له قد قالها  
ومتد من أشراكها حبالها \* ضمن ولا حصرها  
لرساله لاهله أهل  
با دار البغض والتذلل \* ومسكن اليوم ومأوى القمل  
ومنزله الاوغاد شر منزل \* يقول ان خلعة لي  
أغلى جيعا في الثمن  
واتى في الصف أمشي أولا \* مرزا مجبلا  
لا تني أصبحت من أهل الولا \* ومن تجاربه على  
بما به ضاق العطن  
وقد طوره في جنسه \* وازداد في  
لنفسه \* وما كفاه في  
أقلها في الوزن من  
و في بالاطافر \* وو في بالخنجر  
وطعنه في الظهر بالسواتر \* حتى فلم من  
بعينه على فسكن  
وقال كل مؤمن ياويله \* أ وقد الامام قوله  
ولم ينل من مأمولة \* ومن له  
أ قدبر الى العين  
من مزخرف \* والتلف  
وهو كما أفاد ذو التعقف \* من  
من عمل وصنعا وعدن  
وهل اذا تعددت هباته \* أو جاوزت حدودها صلته  
على صفاته \* ومن

وهوالذي لما غدا خليفه \* وجاره سيدله  
وقال اني لم اكن كفضيله \* وربما كان له  
بوجهه خلاصه اذا

وصح عنه انه قد \* براءة عند الاتعا  
حيثهما فيما روى وسما \* على قد نواطا معا  
والراى عندي أن في قرن

لان السوء اوضحى خدنه \* من بعد ما اتقن ايفاضه  
فن يلنان ركنه \* ومن أنه  
رأى ولى الله صاحب المن

وأيمنا \* ذنا ملنا \* فقام اجلالا له وعظما  
وبعد أن صلى به وسلا \* قال له أنت أنا وتلك ما  
وهى من فن

فكن له طول المدى \* فقد غدا في كل ناد  
من ذا الذي يرضاه يوما صاحبا \* ومن تراه ناصبا  
مرايا يهذى بتعداد المن

ياسعد من أمسى له \* من جاءه محالفا  
فانه يخون ان تحالفا \* وهـ ل ترى الاحالفا  
ان جاد من

ومذ نشا \* ن ذوقه \* صبا الى من شوقه  
لهدم \* من فوقه \* فبعضهم من طوقه  
وبعضهم لوالديه

وبعضهم على \* لحينه لانها  
وانها أجرى به وكيف لا \* ومن خـ لموه الى  
أبي والفتن  
نه \*

(وقال رحمه الله تعالى)

عدالة الصدر في أحكامه غمرت \* كل السيرة من قاص ومن داني  
والعبد صالح والكتاب قد لبسوا \* من جور أعاث أبواب أحران  
والارنوطى خالف ما \* به أمرت ولم يصرف لانسان  
وبين هذين قد ضاعت جوامكنا \* من منسدام ولم نغفر باحسان  
أما العيال فمن جوع ومن ظما \* أضحووا كأنهم موقى باكفان  
فجدلهم بالعطا واعطف ومررما \* من شئت بالصرف لى من أى ديوان  
فما على عهدى باق يؤخرنى \* عن أخذ ما هبتى من بعد حرمانى  
(وقال رحمه الله ليكتب على زينة منزل سعادة محمد بك رشيدى عودة الخديوى)

تشكر لدولة ولى النعم . على ما أوى من الكرم . وتهته بأخلاص حقيقى . للفاضل  
ابن عثمان صديقى

لك البشرى بقربك من مليك \* أضاه بنوره أفق التهاني  
ومد على الانام ظلال عدل \* بتوفيق يدوم مدى الزمان  
وقلد منك جيدك دون سؤل \* برنتك التى من صنف ثانى  
فقسم بالواجبات له على ما \* حباك من الولاة كما حبانى  
وقل (مجدى) عليك الدهر يثنى \* بما يحلو به نعم المثانى  
(وله رحمه الله)

يا غصن بان له بالفرض والسنن \* قام التيم فى سرت وفى علن  
بالله يا أيها المياس صل دنفا \* لم تدر مقلته مالذة الوسن  
واعطف عليه فدالك النفس من رشا \* عهدى به أنه للعهد لم يخن  
فانت للحسن ياتمس الضحى ملك \* بل أنت روح وذال الحسن كالبدن  
ولا تئى فيك ما أجدت ملامته \* وكيف أصفى لواش غير مؤتمن  
هيئات أسا وولى فى الحب منزلة \* من دونها كل صب فيه مفتن

وليس لي شاغل عن حسن طبعته \* الامتياح شريف في العلا حسن  
تاج الامارة أسنى من له رفعت \* رايات مكرمة من سالف الزمن  
بيت السيادة عن جدته وأب \* قدع من قبله الايتام بالمتن  
(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوي بجير الخليل)

أنتي غلامك عن مديحك ثاني \* ولأنت مالك في البرية ثاني  
أنت الذي ياخير صدر للعلا \* أطلقت بالشكر الجليل لساني  
فهو المترجم عن فؤاد قديني \* منه الضمير على صفا إيمان  
ولانت أعلم يا عزيز بما انطوت \* مني عليه سريري وجناني  
وهل انطوت يوما على غير الثنا \* بلخبايك العالی بحسن معاني  
وعلى التشبيب بالغواني فكرتي \* شغلت بشر شذالك في الاكوان  
وجعلت مدحك في الانام فريضة \* أبدا على وهمت بالاوزان  
وبنسبة الموضوع نظمي لم يزل \* منشرفا يتلى بكل مكان  
ولقد عكفت على القوافي معربا \* عن شكر ما أوليت من احسان  
وبرزت في مضمار جدك فارسا \* متقلدا بيهند وسنان  
وسلكت مسلمان سما بحماسة \* وعلا يسبق في مقام رهان  
حتى اذا ما قبيل لي من بحر من \* قد جئنا بالدر والمان  
جاوبتهم بحر (السعيد محمد) \* أخرجت منه قلائد العقبان  
أخرجت كل عينة مكنونة \* من لؤلؤ زرى به قد جان  
فيقال لي أحسنت أنعشنا بما \* أوتيت من حكم وسحر بيان  
فلنم هذا المالك البطل الذي \* سادت عساكره على الاقربان  
فهم الاسود ومن أراد نزالهم \* حامت عليه كواسر العقبان  
وهم الذين عدوهم يوم الوغى \* يمسي ويصبح في قيود هوان  
هل فاز الامن أطاعهم وقد \* وافاهم مو متطلبا لامن  
يا أيها الصمد المريد كيف لا \* تسمو بك العليا على كيوان  
والحلم غض الطرف عن كل امرئ \* مستوجب لعقاب عبد جاني  
والعدل أصح ناسرا أعلامه \* بك فوق هام قصيها والذاني  
(م ٤٢ - ديوان مجدي بك)

والنيـل أنت بمصر جابـداً \* لبياتهم بـابـارادة الرحمن  
 ولك السناء على البدور كـالها \* في كل مملكة على البلدان  
 فآله يجعلها بينك جنـة \* للناس في الدنيا مدى الأزمان  
 ويمتد بها بالحب في عصر الهنا \* ما أب ذوسفر الى الاوطان  
 أو ما قـدى (طوسن) سـليـك ذوالنهي \* بك في العلا والبذل والعرفان  
 أو ما الى جـبر الخـليـج مواكب \* سارت لديك بزينة وتهاني  
 أو ما غلامك قال فيه مؤرخاً \* الصدر أجرى أوحد الخـليـجان

س ١٢٧٣ سنة ٣٢٥ ٢١٤ ١٩ ٧١٥

(وقال رحمه الله تعالى)

يا مفرد العصر في حسن واحسان \* وواحد الدهر في لطف وامعان  
 صل مغرماً ما صبا الا اليك ولا \* هام الحشا قبل ذامنه بانسان  
 وكن حنوناً على صبه فتكت \* صوارم اللعظ في مضمار هجران  
 فانت يا طيب الانفاس يا أملى \* لازلت تجبر كسر اللائذ العاني

(وقال رحمه الله مهشافر يقابرتة)

شرف المناصب في جنابك كامن \* ولانت للجد المؤئل ضامن  
 والجيش لما صار من تحت اللوا \* قلنا له بشرك انك آمن  
 يا أيها الشهم المـفـدى للعلا \* والحزم فيك علام وقرائن  
 فاذا جلت على الخـصـوم أصابهم \* من غضبك المـصـقول ما هو كائن  
 واليسـت يظهـر أن يراك توددا \* من روعه والقلب فيه ضغائن  
 وبحسن رأيك في الجهاد وغيره \* قمت لمصر من البلاد مدائن  
 وكريدا فتخـرت بأكرم مولى \* سام شريف للسعود مقارن  
 ولمصر حظ وافر بخدمة \* منك استنار بها ظلام داكن  
 ولجنـد هابك يا أمير الـدـى الوغى \* فتح مـبـين لا يكاد يقارن  
 ولن عرفت من الانام وقاية \* من كل شـر يقـتـضيه تغابن  
 ولن أجرت من الخطوب حـماة \* مـا مال ظل أو تحرك ساكن  
 ولن تجرد للنزال منية \* تأتي وصبح المشرفية داكن



ولكم عن الجود الجيد الذي الاقبا \* ضاقت مياسر ساحته وميلامن  
والمدح فيك من البرية واحد \* أبدا وفي جـ ل الوري متباين  
ولكم رمي بشهب باسك مارق \* من دينه فيما يعاهد خائن  
ولكم كمي باسل ذي نجدة \* ولي فأدر كنه المنون الحائن  
ولكم أسير من قيود مذلة \* أطلقتته وتلاه بعد رهائن  
وعفوت بعد الاتصار عن العدا \* ونسيت مافعه الجاوت تلك محاسن  
فأقبل تيممة ففكرة جادت بها \* لث في الثناء من الضمير خزائن  
وأجزفتك على المدح قبوله \* فهو الكفاية والتواب الراهن  
وبرتبة البطل الفريق وبعدها \* أخرى تنها ماتقـ رب بائن

(وقال رحمه الله تعالى يدح المرحوم راغب باشا)

أين عبد الجيد رب المعالي \* منك يا من أحكت وضع المباني  
يا أخال الحزم والسياسة والرأ \* ي لدينا ويا يدبع الزمان  
أنت انسان عين دهرك يا خير أمير للكرامات يعانى  
أنت (يا اسماعيل) في كل أمر \* لا يجاريك يا موفى ثنائى  
أنت يا كعبة الرشاد بمصر \* في سماء العلوم ضوء المكان  
أنت لازلت (راغبا) كل وقت \* في صلاح يحوض لالة ماني  
ولك سبق في ميادين فضل \* وسداد وحكمة وبيان  
ولتدبيرك المجرب لا ينكر يا أوحد البرية شاني  
وإذا ما التجأ اليك غلام \* خائف عاش دائما في أمان  
وسعى الخبير فحوم باهتمام \* للثيابن العلاء ونال الاماني  
وصفا وقته بحسن صفاء \* منك يا معدن الوفا للمداني  
فانجز الآن يا مؤيد وعدى \* واعتم الاجر في غداة التواني  
واقض لي حاجتي وخذ بيمني \* فلقـد جال في ثنائك لساني  
وعلى قدر طاقتي جاد فكري \* فيك يا مالكي ببعض المعاني  
فارض واقبل مقال عبد شكور \* بك يسمو ما بين قاص وداني  
وابق في نعمة تزيد وشكر \* ماتفتت حمامة فوق بان

أوغدا (صالح) يقول باستكارا \* لك في محفل الرضا والتهاني  
يا أميري لأزال سعدك ينمو \* ما ولى في هذه الموان  
أوتلا الفتح في نهار وليـل \* لك نال مرتل للثنائي  
(وقال رحمه الله تعالى مهنتنا المرحوم حسن بإشاراسم وهو وكيل الدائرة السنية)

عن يافع الحسن بعد الوصل ألواني \* دهري وغير بالهجران ألواني  
وما كتني بالجفاح حتى رمى خلدي \* عمدا بسهم لياليه فأصماني  
وليس لي عنده ذنب يحرضه \* على تلافى سوى حبي وكنماني  
اليك يا دهر عني قد وهي جلدي \* واندق عظمي وهذا الوجد بنياني  
وحاصر السقم حصن الجسم فانتلمت \* أسواره وانتني عن رأيها باني  
وكنت عاهدتني أن لا تمين فلم \* تصدق وأتكرتني من بعد عرفان  
وعاذني مرتبي يوما كعادته \* فما رأيت لي خيالا بين جبراني  
فقال يا أهل هذا الحي ما فعلت \* بدالهم وى في شجى ينكمعاني  
أنا صبح بعد هذا الفى أرشده \* حرصا عليه الى ترك وسلوان  
أم نال ما كان يرجو قبل مصرعه \* أوفاء من فرط أشواق وأشجان  
قالوا معنأ أنينا منته أورثنا \* بنا وعنا وارى جسمه اللثاني  
فعدا فرأى على الاعقاب مكتفيا \* بما روى دون تحقيق وتبيان  
ونبا الناس أنى مت من أسف \* على رشاماته في حسنة ثاني  
مهفهف ترذرى بالشمس طلعتنه \* ويخجل البدر من طرفه راني  
وأعيى دونه من لخطه مخفر \* يحمى شقائق نجان وعقيان  
هيئات أرغب عن ذلى لعزته \* أو عن ثنا (حسن) في نظم ديوان  
هو الامير الذى صانت مناصبه \* سياسة زانها منه بانقلان  
وقد غدا (راسما) أقطار دائرة \* عظمى على مستوى بين واحسان  
وأيد الحق فيها من فضائله \* بجهكم ودر آيات وبرهتان  
وفاز بالسبق في مضمار منطقته \* حتى تميز عن قس ومحبان  
فكم له من تدابير مؤسسته \* على ذكاه وانصاف وامعان  
وكم أضمامت دياحي المشكلات بما \* لفكره من علا رأى وربحان

وكمل اقلامه بالحزم قد سجدت \* ييض وسمير وأفواه لنيران  
 فكيف ينني عناني عن مدايحه \* ونشر عطر شذاها في الوري ثاني  
 والناس قد أجمعوا في مصر قاطبة \* بانه للعالي خير انسان  
 وهذه من شجلايه محبرة \* تنزهت عن مغالاة ونقصان  
 أهديتها ورجائي من مكارمه \* أن لا يقابلها منه بهجران  
 لانها قد تحلخت من مناقبه \* بجوهر عقده ماشانه ساني  
 لازال في هذه الاوطان ممتطيا \* متن العلايين أعماب وأخدان  
 ما غررت في نضير الروض ساجعة \* شوقا الى الفها من فوق أعصان  
 أو قلت أشكو الهوى في بدء مدحته \* عن يانع الحسن بعد الوصل ألواني  
 وقال رحمه الله يمدح المرحوم حسن باشا نجل جناب اسمعيل باشا الخديوي الاسبق )  
 قالوا بلغنا المنى بالمدح في حسن \* رب المعارف والاقبال والقطن  
 فقلت ذلك بتوفيق الاله ونحن \* سواء اولى بمدحى من بنى زمى  
 (وله رحمه الله تعالى منظومة تشمل على رجال ساسة طريق الخلوية )  
 الهى نوسلنا اليك بذخرنا \* شفيح الورى (طه) المريجى نينا  
 وبالفارص الكرار (حيدر) الذى \* أباد العدا بالمشرفية والقنى  
 (بالحسن البصرى) من حاز رفعة \* وعلما جديرا بالمحمد والثناء  
 (والبجيجى) وهو الحبيب الذى اهتدى \* به كل عبد للحقيقة أذعنا  
 (والبان نصير) مفردا الوقت فى التقي \* (ومعروف الكرخى) بجر علومنا  
 (والباسقطنى) المولى فريد زمانه \* كذا (بالجنيد) القطب صاحب سرتنا  
 وبالغوث (ممشاد) وكل من أتمى \* اليه وبالاذكار قد هام واعتنى  
 (بدينورى) العارفين (محمد) \* و(بالسالك البكرى) سمى رسولنا  
 بسر (وجيه الدين) ذى النور والهدى \* وأرشد قاض فاضل من قضاتنا  
 كذا (عمر البكرى) ثم (محمد) \* هو (السهروردى) الذى فاز بالنى  
 وبالقطب (قطب الدين) قدس سره \* كذا (بالنجاشى) الموفق ركننا  
 كذا (نشاب الدين) وهو (محمد) \* كذا (بجمال الدين) شمس طريقنا  
 كذا (بإبراهيم) الزاهد الذى \* بتكلمان نال العز والجاه والسنا

و(بالخلاق) بدر الهداية أى (أبى \* محمد) المشهور بالخلم بيننا  
 كذا (عمر) الشيخ الاجل من اعترى \* الى الخلاق كهف المرید حيينا  
 كذلك (ببرام) وكل من اقتدى \* به فارتقى أوج الهداية واغتنى  
 وبالخاج (عز الدين) ثم بحضرة (الـجـيـانى) (صدر الدين) ناصر خزينا  
 كذلك (بيحي) (والبهى محمد) \* سليل بهاء الدين ذى الفضل كثرنا  
 و(بالجلبي) القطب سلطان عصره \* وبالشـيـخ (خير الدين) ذى المجد خيرا  
 و(بالقسطوموني) وهو (شعبان) من به \* هدينا (لحيي الدين) ذى الحزم شيخنا  
 كذا (بالقوادى) (والجروى) وبالقرا \* حليف الهدى (الباشاعلى) أميرنا  
 وبالعارف الشيخ الحسيب (الأدرقوى) \* كريم الجيا (مصطفى) القوم كهفنا  
 (بعبد اللطيف) الخلاق (ومصطفى) \* رفيع الندى (البكرى) التقي عميدنا  
 وبالسيد (الحقنى) ثم (بأحمد) \* خليفته (الدردير) محيي رسومنا  
 كذا (بالسيامى) ذى الكرامات (صالح) \* وبالكامل الهادى (سليم) تقينا  
 تقبل دعانا واعف عن كل مؤمن \* وتب وتجاوز عن مساوى مسيئنا  
 وللناظم المسكين عبـدك (صالح) \* كثيرا خطا ساعفنا زلت محسنا  
 وباللطف عاملنا وفرج كربنا \* بجاه (ختلم) المرسلين شفيغنا  
 عليه صلاة الله ثم سلامه \* مع الآل والاصحاب أنصاريـنا  
 ولاسيما (الصديق) خير خليفة \* أتى بعده (الفاروق) بالعدل والهنأ  
 و(عثمان) ذى النورين والسيد الولي \* (أبى الحسن) البخر الخضم امامنا  
 عليهم من الرحمن ألف تحية \* وألف سلام أضاء لهم سـنا

(وقال رحمه الله تعالى)

كيف الوصول الى من كان لي قرا \* بين الكواكب أهواه وهو انى  
 كل المحبين فى أجسامهم سقم \* من حسن طلعتهم يامن تلومانى  
 نفيا عنكم نصحى ولا تطلا \* فى عدل مثلى فسهم الصداصمانى  
 وبادر اجتاب عن ملامة من \* يهوى الملاح ومن يصوب لغزلان  
 (وقال رحمه الله عن لسان بعض أصحابه هذه الايات بعث بها الى أمير يلتمس منه رفع الظلمة)  
 اذا ما ألمت بي خطوب زمانى \* وفوق دهرى سمهم وورمانى

وضافت على الارض بعد اتساعها \* ورام أناس ذلتي وهواني  
فلست أبالي بالزمان وغدرة \* ولي حكم يخشى بكل مكان  
أمير حلیم عادل ومؤيد \* حوى من ضروب الفضل خير معان  
بدا بسمه العلم في مصر بده \* فاشرق منه حالك المألون  
فيا قطب دائرة المعارف والعلما \* اقد عيل صبري والمنام جفاني  
وحاشاك يا مولاي تأخذنا دما \* بقول ظالموملني وقالني  
فاني محسوب عليك وليس لي \* سوى بابك العالی فقيهه أماني

(وقال رحمه الله)

لا تأمن الدهران الدهر ذوعوج \* كم فترق الدهر بعد الجمع اخوانا  
كم أورث الخبز لا بعد عزته \* وصير العبد بعد الرق سلطانا  
فانتظر الى غدرة فينا يبدلنا \* ليالى الوصل تعيننا وهجرانا  
ما كنت أعهد أن ينأى الحبيب وان \* عاتبت دهرى رأيت الدهر خوانا

(وقال في ملج اسمه حسن)

يا بدر حسن في سما عرفان \* رفقا بصب في جالك فاني  
واعطف عليه بزورة يحياها \* واغنم عظيم الاجر والاحسان  
(وقال في آخر اسمه حسن)

قسما بدني بالصباية يا حسن \* ان بنت عنى فارقت روجي البدن  
ولئن أمت وجد اعليك فاني \* لم أقض في الحب الفرائض والسنن  
(وقال ملغزاني الماسه ونوه فيه ببعض ألفاظ افرنجية يفهم معناها من الايات)  
أيها الماهر اللبيب أفدنا \* عن لفيظ مقلوبه منه جئنا  
وهو بالذ في لسان فرنج \* اسم شئ ان فاروق الجسم متنا  
ولديهم ان حرقوه اسم شئ \* جاء في التحلل ثالثا وفهمنا  
واذا ما خذت الاخير فحرف \* ما أتى في كلام قومي لمعنى  
وهو أصل لدى أناس بسيط \* ولدى أهله الثقات متنى  
وهو في الارض والسما مقيم \* باتفاق الورى كما قد علمنا

وبه أهلك الآله عبادة \* تخنوا غيره ملانا وحصنا  
وهو للناس نافع ومضر \* يبدأنا موت ان بان عنا  
وهو كل ربح في أمور وان شئت فذلك اللعين انا كشفنا  
فتأمل في حله فهو سهل \* ليس يخفى معناه عن تآنى  
(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم على بإسارهان)

بسيبك تلى في المصاحف قرآن \* ويشنى على عليك قس وسحبان  
وقددت الآيات أنك دائما \* لعين ذوات الدهر في مصر انبان  
وأنت الذى فى كل وقت وساعة \* يشير له بالامتياز بنان  
وان الذى كوا الفضل والعدل والتهى \* لنجح مساعيك الحميدة اعوان  
فلازلت للصدر الكرم معاونا \* برأى له نفع عميم ورجحان  
ولازلت أبدى فى التهانى مؤرطا \* لعون على القدر فى مصر برهان

س ٧٩ : ١٢  
١٥٦ ١١٠ ١٣٥ ٩٠ ١٣٠ ٢٥٨

(وقال رحمه الله تعالى)

رشا بطرف ناعس وسنان \* يسطو باقتك من ظبا وسنان  
فتكت لواحظه غداة رحيله \* يوم الوداع بهجتى وحنانى  
ومن المحاجر صار فيض مدامى \* يجرى على الخدين فى غدران  
فأذاع سرى فى الهوى بعد انخفا \* لون لهاتيك المدام قانى  
والجسم أصبح لاخيال له يرى \* من فرط مالاقي من الهجران  
لكن أنبنى حين جدبى الجوى \* دل العسول على خفى مكاني  
فاختال فى حلل المسرة واشتقى \* منى وبالغ فى الاذى وحنانى  
وعلى حرم وصله وأنى على \* تحليل نقض العهد بالبرهان  
يا ويحه أروم منى سلوة \* حيث الاغن أطاعه وعصاني  
وأنا الذى عقده الغرام لى اللوا \* والى جهاد العاذلين دعانى  
فطفقت أخترق الصفوف وأصطفى \* نار الغضا فى جومة الجولان  
حتى هزمت لى التزال جوعهم \* بالصبر لا يثقف ويهان  
حاشا تانين من الصدود شكيتى \* أو يلتوى فى الحاديات عنبانى

والجد أسعد والليالي سالت \* وصفانصر العاشقين زمانى  
 لهما وجيش الجور بتد شمله \* بالعدل من حامى حتى الايمان  
 صدر الصدور (سعيد) الشهم الذى \* أحيا معاهد ذمة وأمان  
 على المذرى فى عصره فاق الورى \* وسمايمه منته على ككيوان  
 بطل الوغى ومبيد مغرور طغى \* فى فبلق من عصبية الشجعان  
 ليث الشرى ومذل كل من اقترى \* ومذيقه فى الخطب كأس هوان  
 غيث جرى فى كل واد فازدرى \* لمديد نيل نداء بالظ-وفان  
 وروى البلاد كما أراد وقد كسا \* فيها العباد ملابس الرضوان  
 وبني القلاع لحفظ مصر وأهلها \* من شر حزب الزبيغ والعدوان  
 ورامهموم منها بنار مدافع \* هدمت أساس الحيف والبهتان  
 وأباد بالاقدام عنده هجومه \* فى الحرب أهـل الفى والطغيان  
 والجيش بين يديه فى حملاته \* خاض العجاج وماج فى الميدان  
 وتمتدت أفراده يوم اللقا \* تفريق جمع كتاب القسرسان  
 وقد استقام على صراط حاسة \* بسياسة ورياسة وبيان  
 وعلا بنشر معارف ولطائف \* مصر بها افتخرت على البلدان  
 وغدا جديرا بالتنا فى دولة \* سادت به فى أبهج الأزمان  
 لا زال هذا الداورى فى حكمه \* بالحق يصدع ككل خصم جاني  
 ماهام فى وادى نفيس مديحه \* قلبى وأعرب عنه فيه لسانى  
 وبحسن سيرته تحلى وازدهى \* بين الملا فى عصره ديوانى  
 فسطوره رسمت بصدر طروسه \* كقلائد تطمت من العقيان  
 وثغوره ابتسمت فأسفر برقتها \* عن حسن أسلوب وعن تبيان  
 فاذا تلوا منه المديح يحفل \* قالوا وقد تنظروا الى أوزانى  
 أحسنت فى مدح الخديوى وابنه \* وأبيسه والاجناد والاطوان  
 ولائت أبلغ ناظم متفنن \* شاد المباني من بديع معانى  
 أو مادروا أن العزيز أمضى \* من فيضه بالفضل والاحسان  
 وأزال عن فهمى غياهب سقمه \* بضياء عقل ماله من ثنائى  
 ( م ٤٣ - ديوان مجدى بك )

فأتيت فيما صنعته بفرائد \* في نظمها تحكي عقود جان  
 دامت له العلياء طوع يمينه \* ما غرّدت ورق على الأفنان  
 أو ما تحت في الوجود بوصفه \* كتب عليها بهجة العرفان

(وقال رحمه الله تعالى مهنتا المرحوم محمد توفيق باشا الخديوي بالنیشان المجيدى المرصع المهدي  
 اليه من جلاله السلطان المعظم ويمدح جناب والده اسمعيل باشا الخديوي الاسبغ)

تبسم في الاقبال ثغرت هاني \* لصدور صدور لا يقاس بشاني  
 لصدر الصدور وافر الحزم عدله \* كما الشمس في ضوء وفي لمعان  
 هو ابن خديوي مصر (توفيق) الذي \* كسا كآبيه القطر درع أمان  
 وقام بأعباء الرياسة فاهتدى \* بأرائه في الحكم كل معاني  
 وفي مسند التوكيل عضد بالنهي \* رصين أساس من منيف مباني  
 ففاز من الاوطان بالشكر والتنا \* وأوما اليه سعدة بينان  
 وميزه السلطان منه على الوري \* بأعلى نشان في أعز مكان  
 فزاد سرور العالمين بتحفة \* (مرصعة) من لؤلؤ وجمان  
 وقالوا وقد سادوا بتشريف قدره \* ظفروا من الدنيا بنيل أمانى  
 وساغ لتبائب الدعاء لدولة \* بهامدحه يتلى بكل لسان  
 خلد على أنى قد جعلت رسائلي \* على يتيه وقفا بنفير وانى  
 وأطافت في مضمرايات فضله \* جيا داقد امتازت بحوزر هان  
 وجاريت أبطال البلاغة في انتقا \* نفائس فكر من لطيف معانى  
 فأحرزت فيه السبق لافصاحة \* ولا يبديع رائق وبيان  
 ولكن بتوفيق به الله خصنى \* وثبت متى في الحماس جنانى  
 ووقفنى في وصننه لفرائد \* تفوق عقودا في تحور حسان  
 وهيات يثيني وانى خويدم \* لوالده عن حسن مدحى ثانى  
 وحسبى مع التقصير أنى مادح \* لابناء اسماعيل) طول زمانى  
 لابناء اسماعيل خير مملك \* به مصره أضحخت كروض جنان  
 وأيدفها ملكه وهوتالد \* بعزم ككسيف باتروسنان  
 وعهد الى الممدوح أكرم ماجد \* وأنبل شبل أحمد بعنان



وأشرف من أهدى إليه امامه \* من الدرّما فيه لمصرتي  
وأكرم من أنشأت فيه مؤرخا \* زها نور توفيق بطيب نشان  
س ۱۲۸۹  
۱۳ ۲۵۶ ۵۹۶ ۳۳ ۴۰۱

(وقال رحمه الله يدح المرحوم توفيق باشا الخديوي وهو وقتئذ ولي العهد)  
لك يا ولي العهد أفقده الوري \* في عصرك الزاهي عصر خرائن  
ووجود صورتك الشريفة بينهم \* للفضل في ظل العدالة زائن  
فاسلم وعش طول الزمان لدولة \* فيم ابوجهك نستتير مدائن  
(وطلب منه بعض الاخوان أبيات الرجل يقال له زين العابدين وقد قصد أن يجعله واسطة  
في حل عقدة عند أحد الامراء فقال رحمه الله عن لسانه)

اذا ما الدهر حرك لي شجوننا \* وأرسل في الوري خلقي عيوننا  
وعاندي وجارو كان عهدي \* اذا سألته أن لا يخوننا  
فلا أخشاه في بلد أمين \* ولي ثقة بزین العابديننا  
امام فاضل حبر لبيب \* تناسل طاهرا من طاهرينا  
له في الخير لا تحصى المساعي \* لوجه الله رب العالمينا  
فلا أنفك الزمان له مطيعا \* سمعا خاضعا عبدا أميننا  
ولا برحت تناديه الاماني \* بلبسك مدى الايام فينا  
بجاء المصطفى خير البرايا \* محمدنا ختام المرسلينا  
وآل ثم أزواج وصحب \* وأحزاب كرام مخلصينا

(وقال رحمه الله تعالى مادحا ومهنثا بعيد الفطر المرحوم علي باشا مبارك س ۱۲۶۸ نة)  
بشير التهانى بالسرو ورجباني \* فأطلقت بالشكر الجيمل لسانى  
وقد كنت قاطعت الغرام وأهله \* على رغبم لي في الهوى وحناني  
وحاصرت حصن الصبر حتى ملكته \* ولم أكرث بالنوم حين جفاني  
وعلقت آمال العذول بساوة \* لذنب جناه من رنافة سمراني  
وما ذاك الا أنه خان عهدده \* وواعد غيري في الهوى بتداني  
ولو أن لي طرفا يلم به الكرى \* ويطرقني طيف له لكفاني  
وكيف يزور الطيف مثلي وانى \* حليف سهاد للصدود أعاني

ولودام من أهوى على الغدر لا شتى \* بانلاف روجى فى الصبابة شانى  
 ولكنك لما وفى بعد هجره \* وأنعم لي بالوصـل قبل هوانى  
 وعاهدته أن لا يغادر بعدها \* وبإيعنى طوعا وقام بشانى  
 صبوت اليه صبوة عامرية \* وقاطعت خلا فى هواه لحانى  
 فيالائى كف الملامة وانتهى \* فما اللوم يجدى فى صريع غوانى  
 وفى مذهبي ان الغرام هو الهدى \* وان الذى ينالك عنه بلحانى  
 وأعجب شئ أن يصدك فى الهوى \* عن الرشـد ضليل يزور بيان  
 أبى الله الا أن أعيش متيما \* مجيبا لداعى الحب حيث دعانى  
 مطيعا لاحكام الهوى ومخالفا \* لرأى فيه بالغرام هجانى  
 على أنى ماملت قتل لسـلوة \* وان ظن هـذا من وشى ونهانى  
 فالولا الهوى لم تنتشر لى راية \* ولولا الهوى ما كان عزم مكانى  
 ولولاه ما نال السعادة عنتر \* وقد أربـهـهـا ابـطـال يوم طعان  
 وذات لعزته الملوك وأصبحوا \* عبيدا لخطى له ويمان  
 فكـم من جهول هـذب الحب طبعه \* وعلمه ظرفا وحسن معانى  
 وكـم من سـفيه بالهوى فاق أخنفا \* وأضحى له يومى بكل بنان  
 فـخـام فى دين الصبابة والهوى \* يعاندنى فيمن أحب زمانى  
 وما لفوادى جنة غير وصله \* ولوفوق جـر الهجر منه قـلانى  
 أأرغب عنه وهو فى الحسن مفرد \* نبي جمال لا يقاس بشانى  
 كما فى السخا والحلم والعلم والوفـا \* أميرى (على) صارى وسنانى  
 أمير بدار العالم تفاخرت \* ولافضل فيه شاد خير مبانى  
 فأمالسانى فهو ان رمت منعه \* عن الشكر للولى الاجل عصانى  
 وأما جنانى فهو مغرى بـدحه \* فان ضل ابى عن ثناء هـدانى  
 ويالىت شعرى هل أقوم بشكر من \* بسائر أنواع الهبات حبانى  
 فياقطب دائرة السيامسة والذكا \* ويادرة تزهو به قد جان  
 ويواحد الايام يامن به سميت \* محافلنا الغرا بدون بوانى  
 ويا كعبة يسـمى لـحـك جعنا \* لكسب فنون كلهن حسان  
 وباسيدا لازلت فينا موفقا \* الى بث عرفان مدى الملوآن

تهنأ بعيد الفطر يا حاتم الورى \* فقد نلت كل الاجر في رمضان  
 ودونك بكر ايمك القلب حسنها \* كما تملك الالباب بنت ذنان  
 وما مهرها الا القبول فيها \* بأسمى تحيات وحسن تهاني  
 فلا زلت مسرورا مطاعا مباركا \* تقاد لك العليابغير عنان  
 ولا زلت يا ابن الاكرمين مؤيدا \* من الله في حفظ له وأمان  
 (وقال رحمه الله تعالى راثيا للمرحوم أبو السعود أفندي)

كم للمعارف من نوح وأحزان \* ومن نجيب وأنات وأشجان  
 وكم لها من بكاء بالدماء على \* وحيـد أعلام أبناء الاوطان  
 (أبو السعود) الذي بين الانام سما \* بفضلـه فوق مريح وكـيوان  
 ونال بالعلم والآداب منزلة \* ما نالها قبله في عصره ثاني  
 وأحرز السبق والامثال مذعنة \* له بذلك في مضمار عرفان  
 سل التأليف عنه هل سواه هنا \* لعينها كان فينا خير انسان  
 وقل (لنظم اللا آلى) حين عرّبه \* وهو ابن عشرين تعرييا باتقان  
 هل استعان بقاموس اللغات على \* ما بان من حسن تركيب واحسان  
 أم هل تقدمه في حل مشكلة \* من العلوم أخوفـل وتيمان  
 وقل (الطلاب تاريخ) العموم مضى \* من كان يلقى معانيه بامعان  
 مضى الذي جاء كم منه بمتفق \* عليه لم يختلف في نفعه اثنان  
 مهذب الطبع صعب الجمع أكسبه \* أسلوبه محض تسهيل لاذهان  
 منه استفدتم ومنه غيركم كشفت \* له حقائق أقوام وبلدان  
 مضى الذي شاد في تلخيص معظمه \* منه الاصول باحكام لبنيان  
 ياليتـه عاش حتى تم وارتفعت \* له رصينات جدران وأركان  
 وكان أظهر في باقيه للنبلا \* بلاغة ابن أبي سلى وسبحان  
 مضى الذي كان في استئناف مصرله \* رأى سديد ولا يبغي عن الجاني  
 ويعمل الفكر في رد النظم من \* بعد استماع لما يبديه خصمان  
 وكان يحسن تحرير المضابط في \* كل القضايا تمكين وامكان  
 مضى الهمام الذكى الحبر من شهدت \* له الافاضل من قاص ومن داني  
 يا ضيعة النظم والمتشور في زمن \* رماه سهم الردى فيه بنقصان

لا كان يوم جفنا منه في صفر \* بعالم سابق في كل ميدان  
 بعالم كامل جاءت تراجمه \* في كل شئ لنا من بهرمان  
 وناظم ناثر تفضى فصاحته \* له على كل يعرف برحمان  
 وناطق بديع اللفظ في لغة \* مأثورة عن فرنسيس وطلبان  
 وقائم بنجس دامت لموطنه \* مع الامانة في سرواء لان  
 وصارف لنفيس العرفي كتب \* أحياها كل رسم دارس فاني  
 وفائز بالتنا في حسن تربية \* للشهم (أنسى) وغصن الدوحة الثاني  
 وحائز الفخار لا ينسركه \* فيه من الوطن المؤلف ذوشان  
 حيث امتضى سيف عزم من قريحته \* بحزم ذي همة للقول يقظان  
 وكان أول من أبدى للملكة \* في حب مصر وفي شهم وسكان  
 صحيفة بك (وادي النيل) أودعها \* من الموارد ما يصفه ولظمان  
 وبعدها (روضة) الاخبار قد ظهرت \* وأشرقت شمسها بين أجدان  
 ولو أراد مجيد حصرا ما كتبت \* ينه مما يحل جسد أزمان  
 لاسيما في تواريخ وفي أدب \* وفي قوانين أحكام لسطان  
 لقصرت منه عن احصاء أسره \* رماح أقلامه في ألف ديوان  
 فأنه يحفظ تجليه وبغمره \* في قبره بندي عفرو غفران  
 وعنه يرضى ويرضيه ويسكنه \* جنات حور بهيات وولدان  
 ما قال مجدى لدى نعي يؤرخه \* أبو السعود له طبيب برضوان

س ١٢٩٥ نة

١٠٥٩ ٢١ ٣٥ ١٨٠

(وقال رحمه الله مهنتان اسمه أجد على رتبة نالها)

تسم ضاحكا نغر التهانى \* لاجد خير أبناء الزمان  
 ولاح هلال علياه قلنا \* برؤية نور غرته الامانى  
 وفي أفق التقدم قد أضأت \* به شمس المعارف والبيان  
 وكيف ودونه في كل باب \* من الآداب قس وابن هانى  
 وما عبد الجيد لديه الا \* بكارى بعض أقلام حسان  
 فلا زال القبول له وليدا \* خديما زهت فيه المعانى

وما قالت لى العلياء أترخ \* من الاولى سميرك صنف ثاني

سنة ١٢٧٩ ٩٠ ٧٨ ٣٣٠ ٣٢٠ ٥٦١

(ووجد مكتوباً بخطه رحمه الله من غير أن يكمله)

لكل شيء اذا ماتم نقصان \* وكل قول من العذال بهتان  
فالعبد يشكو إذا ضن الزمان وما \* يدري حقيقاً بان الله رحمان  
فالدهر طوراً تراه بالسرو وروفي \* وليس فيه الى الانسان أحران  
وفي ليال تشيم الدهر ذاخرن \* سبحان من ذاله في خلقه شان  
ورب خيراً ناه في رياض هنا \* فالروض بالغم والاحزان ملائ  
هو الزمان ولكن كم يرى ترعا \* كأنه لجميع السوء وزان  
هو الزمان اذا مارمت تسأله \* عن نسبة قال جدى اليوم مطران  
يا صاح بعد الى الازمان لا تركن \* قد صبح من قال ان الدهر خوان  
يجورد وما على أهل الوفاء عمدا \* وفيه كم ذالقي الارزاء انسان  
(وقال رحمه الله مؤرخاً ختان المرحوم طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا)

بسمت ثغور مسرة وأمان \* في مصر فابتهجت فيديل أمانى  
و(سعيدها) يختان شبل جنبه \* أحيا مواسم سنة الايمان  
وعبيد دولته السنية بادروا \* لرسوم تشرىف حليف تمانى  
والكل أخلص في الدعاء مؤملا \* طول البقاء له مدى الازمان  
والسعد في الافراح قال مؤرخا \* طوسن زها بهاء عز ختان

سنة ١٢٧٦ ١٣٥ ١٣ ١٠ ٧ ١٠٥١

(وقال رحمه الله يدح المرحوم شاهين باشا وهو ناظر الجهادية سابقاً)

بديع التناهدى الى الصدر شاهين \* بنظم تحلى منه جيد الواوين  
وتبدون من العلياء صبر ثغورها \* له باسمات في جميع الاحيين  
وأجناده شم الانوف بحزمه \* تُفرق في الهيجا جوع السلاطين

(وقال رحمه الله على سيدل الموعظة)

لا تثنق يوماً بنجاشن \* فهو في الايمان ماثن

وتباعد عن مكان \* هوفيه الآن ساكن  
واستمع نصيح نصح \* طالما لاقى الغبائن  
واعترزه واجتنبه \* واقطع الودوبان

(وكتب رحمه الله الى سعادة فخري باشا وهو ناظر الحقاينة يستلفته في مسألة حكم فيها مجلس  
النظار على غير المراد وهي عدم حساب مدة الخدمة بالمجالس المختلطة لاعضاءها الوطنيين)

(المعروض بعد الدعاء المفروض)

قد سمعنا ولبتنا ما سمعنا \* ونفعنا لكننا ما انتفعنا  
ان (فخري) نعم الوزير المرجى \* أعرض الآن بالاصالة عنا  
حيث رام انتقاص مدة شغل \* من معاش لطالب قد تعنى  
مدة في محاكم الحكم قنا \* بالذي قد علمته ما استطعنا  
فاذا قيل انهم كافؤونا \* بنقود تمجوعنا المعنى  
فهى نزر من غير شك يسير \* بعد رفع من قبلها قد وضعنا  
ولقد فاتنا الترقى ولولا \* خفضنا فى حضيضها الارتفعنا  
وعلى النصف فى المرتب ظلما \* عاملا واالحق منه منعنا  
فالام والصبر عيل نلاقى \* ما نلاقى مما به قد جعنا  
من جفاء محرم وانتقاص \* لسنين فى عـرنا قد جمعنا  
بك من قبل فى الصعاب استغننا \* وعلى حادث الزمان استعنا  
فظفـرنا بما أردنا ونلنا \* ما غردونا به نعدال معنا  
فلما ذاتسومنا النـسـفـلـما \* غيرنا قد عصى ونحن أطقنا  
قسما بالوفاء وهمـدالتصافى \* ما لغير الصواب يوما خضعنا  
لا ولا قادنا الى الذل عيش \* بعد عزمنا تديه قد رضعنا  
أفن بعد أربعين نجازى \* فى خداماتنا بما قد سمعنا  
كيف ترضى حرماننا فى قضاء \* من سنين بالحكم فيها قعنا  
مـاعـهـدنا فى عدلك الجور كلا \* لا ولا رابك الذى قد صنعنا  
فانبل الهممة العلية فيما \* فيه اصلاح حالنا واطمنعنا

فبلاد الاغراب فيها معاش \* للذى فى خدامة القطر معنا  
 هذه حاجة الجميع فجمع \* بسررع الانصاف حساو معنى  
 مما يجب عرضه على مسامع سعادة الوزير المنصور أبى جعفر . ومن للعدالة منه الخط الاوفر .  
 أنه أشيع نقلا عن سيادة الامير . حرمان القضاة الوطنيين نظرا للكفاة وهى نزر يسير . من  
 مدة الخدمة فى المحاكم . مع رد مجلس النظاري فى أحكامه العادلة لجميع المظالم . وكون  
 المستخدمين معناني بلادنا من قضاة الاجانب . متمتعين فى بلادهم بأخذ ما يستحقون فى المعاش  
 من الرواتب . على أتمامهم على النصف من المرتبات السنوية وان كان القانون لا يميزهم  
 عنها هذه المزية ويحتمل أن نالوا كفا فى زمرة غير زمرة المحاكم . لترقينا فى جملة من ترقى من  
 الاغراب والاعاجم . فان لنا خدمات من قبلها شريفة . تضمن لنا الترقى والتقدم فى أى  
 وظيفة . وقد جاء فى الخبر المأثور عن امام القبلتين لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين فلا يجتمع  
 علينا الحرمان فى الترقى وتلك المدة . ومولانا الوزير العادل لنا فى كل شدة عدته وعدة .  
 أدك الله بنصره العزيز على الدوام . ومتعك فى صهوة المعالى بطول البقاء مع والدك وأنجالك  
 الكرام آمين

وقال رحمه الله مؤرخا ميلاد عبد العزيز بنجل من يدعى حسنى بقصيدة لم يوجد منها  
 الايت واحد وشرط التاريخ

ويومى بالتهانى فى ربيع \* لوالده باقبال وىــــن

أقى عبد العزيز لشرح حسنى

١٢٧٨ سنة ٤١١ ٢٠١ ٥٣٨ ١٢٨

(تنبيه) التهئة التى نظمها المرحوم صاحب الديوان المرحوم محمد على باشا البقل الحكيم  
 الواردة فى صحيفة ٣١١ من هذا الديوان التى أولها (نظمت بشكرك صحة الابدان) الى  
 آخرها قد عثرنا على صورة أخرى منها يحفظ المرحوم الناظم غير التى وقع الطبع على منوالها فرأينا  
 فى خلالها زيادة تتضمن مدح المرحوم سعيد باشا خديوى مصر فأحبينا اثباتها عنا قال رحمه  
 الله بعد قوله (حيث المراتب بالمواكب أقبلت) الى آخر البيت مانصه

وأملك الملك السعيد محمد \* بجيزيل احسان على احسان

وبلغت من جدواه ما فوق المتى \* لما أتتحت فرصة الامكان

(٢ ٤٤ - ديوان مجدى بك)

وكسالك منه العدل حلة رفعة \* توحى الى عليائه بينان  
وله تشييد السعادة بالبقا \* للالك في عز وفي سلطان  
فلكم لراحته بحلم مكارم \* أربت جدا ولها على الطوفان  
ولكم له من سطوة معروفة \* في المعتدين اذا التقي الجمعان  
واحكم لهمته من يد عناية \* بنظام جيش للعدا يقظان  
ولكم بنشر تمدن في عصره \* فازت فواحي مصر بال عمران  
ولكم له بعبئده من رافة \* لم يختلف فيها عليه اثنان  
ولكم له بين الملوك مناقب \* جلت عن الاحصاء أبى لسان  
ولكم لحضرة شبه طوسن العلا \* في كل ما يعنيه من امعان  
فابسط يديك مع البرية بالدعا \* بخلاود دولته مدى الازمان  
وبعدده قال رحمه الله (لازلت ترغيبا بالتقدم) الى آخر ما هناك انتهى



﴿ حرف الراء ﴾

(وقال رحمه الله مرثية حليف الاحزان . في ذات الحسن والاحسان . حليلته التي نشبت  
بها أظافر المنيمة . واختزمت نفسها الطاهرة الزكية . في تكبيرها حرام الجمعة سابع عشر  
رجب . شهر الله المبارك الفرد الاصم الأصب . تغمدها مولاه بريحته . وأسكنها فسيح  
جنته . آمين بجاه نبينا الأمين) (وهي والدة نجله محمد مجدي بك)

بروحى من ريب المنون رماها \* بصائبهم سال منهد ماها  
ونادى من بعد شرح شبابها \* أنوح كشكى جف ماء بكها  
أنوح كشكى عند فقه وحيدها \* تقطع في يوم الوداع حشاها  
أنوح كشكى عند فقه وحيدها \* قضى بعلها نوراً وخاب رجاها  
أنوح كشكى مات بعد حليلها \* أخوها وباقى قومها وقتها  
(أعائش) لولأنى (المجدد) \* ولى وأخشى أن يضيع سفاها  
لشيع نعشى قبل نعشك صارم \* يبلغ نفسى سؤلها ومناها  
أعائش لوقفدى بعل حليله \* لكان لنفى فى الفداء رضاها  
فقد كنت أرجو قبل موتك أنهم \* يقولون مات (المجدد) وهو فداها  
أعائش ان العيش بعدك ما صفا \* لمن طلق الدنيا وحل وكها  
أطمع فى الدنيا ولست معي بها \* وأنت لعيني نورها وضياها  
أعائش حفظى للعهد بحبيبة \* أقوم وان خان الورى بوفها  
فيا طالما عاينت منى مودة \* يدوم على طول الزمان بقاها  
أعائش صبرى عيل مذقت وانقضت \* ليالى مسرات مضت بسناها  
وكيف تطيق الصبر بعدك ساعة \* حشاشة صب فى المنون ثناها  
أعائش أمى حين ماتت تخربت \* ديار أبى قبل انقضاء عزها  
وعاش قليلا بعد ما بين أهلها \* عميلا حليف الحزن ثم تلاها  
وهيات أنى لأمتوت بحصرة \* سريعا على شمس العلا وضحاها  
أعائش انا عن قريب سنلتقى \* على حوض يس المشفع طاها  
وانا سننسى ما لقينا من العنا \* ونذكر فى الجنات حسن صفاها

أعائش انى عنك اراض فسارحى \* الى روض جنات يفوخ شذاها  
 وفوزى بریحان وروح ونعمه \* وفا كهة لذت وطاب غذاها  
 وبالوصل نخظى فى قصور مشيدة \* لآ الله فى تلال الجنان بناها  
 فلا كان حبس الطمث أودى بجمهما \* الى ذات جنب فيه عزدواها  
 ولا كان ليل السبت من رجب أتى \* بصرع وهت فى الحال منه قواها  
 ولا كان بعد الصرع خالط عقلها \* ذهول طوى منشور نور حجاها  
 ولا كان بدر جاء بحى مواتها \* بطب عسيف كان فيه أذاها  
 فان انصباب الماء من فوق رأسها \* على رغم أنفى كان فيه بلاها  
 وفى الاخذ منها للدماء مدامى \* روت كل أرض لا يقاس فضاها  
 وفى الخردل الموضوع من فوق ساقها \* شواظ بقلب فيه شيد حماها  
 وفى نزعها اتلاف مهجة سامع \* مطيع مجيب بالقبول نداها  
 ولا كان شهر الله سابع عشره \* بدت شمسه الابغیر عنهاها  
 ولا كنت يا يوم العروبة مشرفا \* بفقدة فتلة لأحب سواها  
 ولا كنت يا يوم الوداع أتبتنى \* بما فيه عندى للنفوس شفاها  
 ولا كنت يا صبح القطيعة مسفرا \* بسزع التريمان نجوم سماها  
 ولا كنت يا ليل الفراق مفاجئا \* بنعى التى لى ساغ بث ثناها  
 فليت سهادى طول ليلي بالذى \* لها كان عنهار دبأس رداها  
 وليت اهتمامى بالخجور أفادنى \* لها صحفة فيها يطول مداها  
 وليت اعتنائى بالتمائم عها \* بنفع وعنها قد أزال عباها  
 وليت رضاها بالعلاج اطاعة \* لاهرى بالعمر الطويل حباها  
 وليت غراب البين قص جناحه \* ولا كان لى قبل الاوان نعاها  
 وليت زمانى ما سقانى لفقدها \* بكاس فراق بالهوان ملاها  
 وليت المنايا حين فوق سدهما \* الى نحرها شلت بعصر يداها  
 وليت الردى ما كان جرد سيفه \* وشق به أحشاءها واكلها  
 وكان رمانى من كآنة نبله \* بما فيه لى حتى وفيه نجاها  
 وباليتها كانت بافراح نجلها \* (١) (نظيم) تحلى بجيدها بجلاها

(١) هو اسم نجله منها المشهور بمجدي بك

وكانت رأيت من نسله نحو عشرة \* بهم يزدهى بين النساء بهاها  
وكانت بهم عنى اذا مات قبلها \* تسلت وعاشت معهم بخباها  
وكانت ترى فى النوم روسى تزورها \* كانشتهى فى صجها ووساها  
فلست عليها باخلا بمشاشة \* برتها مواضى مستها وجفاها  
وباليتنى من قبل حمل سريرها \* وقفت مع الاموات تحت لواها  
والاحى رسي لى قبض روحها \* وسرت الى دار البقاء وراها  
وهاو اعلى جسمى وجسم حليلتى \* تراب الرضا كباها اتيها  
وأظفر منها فى الضريح بقرها \* وأرشف منها نغرها ولماها  
وما كان ظنى وهى روى وراحتى \* بأنى أحيا بعد يوم فناها  
ولكن أمر الله فى الخلق نافذ \* وليس لنفس أن ترد قضاها  
بى لها فطو حيث المهين خصها \* برحمة لما أراد لقائها  
وسارت الى جنات عدن فقابلت \* بها فى نعيم أختها وأباها  
وخالتها مع بنتها وهى طفلة \* بها ازداد فيها أنسها وهناها  
درضوان مذواقته قال مورخنا \* لعيوشة دار النعيم بناها

س ١٢٨١ نة

٥٩ ٢٠١ ٢٥ ٨١٦

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بشفاء المرحوم سعيد باشا خديوى مصر)  
شفائك لمصر يا ضياء عيونها \* شفاء لها من دائها وشجونها  
وأنت حياة العالمين بقطرها \* وانسان عين الملك بين حصونها  
وانى اذا هنأت بالبرء دولة الخديوى (سعيد) صدرها وأمينها  
فانى أهنى المجد والسعد والصفاء \* بعمة هذا الداورى معينها  
بعمة خير الناس وابن مليكها \* وحامى حى آدابها وقنونها  
وحجى رسوم الفضل بالبذل والندى \* وأزكى مليك قائم بشؤونها  
وحافظ مصر من عداها بهمة \* له أصبحت لانستقيم بدونها  
فلا زال طير السعد فى النيل جاريا \* تلاحظه علياؤه بعيونها  
ولا زال (فيروز) (ومصر) (وزينة) \* تسير به والانس فوق متنونها  
ولا انفك فيها الجنود مسرة \* يهتجه فى ركضها وسكونها

(وقال رحمه الله مهنته لصاحب الدولة رياض باشا بنيشان التاج وهو أول نياشين ايطاليا مع التصريح بنياشين باقي الدول السنية والتلويح بالنيشان العزيرى وهو تشريف الدولة عليه)

يارياض العلى وركن الشهامه \* ومشير الخديورب الزعامه  
حولك (النسر) فى ركابك يسى \* بافتخار الى منار الكرامه  
ولك الانكليز من قبل اهدت \* مابه نال من حواء مرامه  
ولك (التاج) وهو تاج قرال \* حافظ فى عهود مصر ذمامه  
(والعزيرى) له بصدرك نور \* مستعار من نور وجه الامامه  
قالبس الكتل فى المواكب وانشر \* رغم انف العدالواء السلامه  
حيث قال الصفا لجدك أرخ \* لرياض نود كل علامه

١٤٦ ٥٠ ٦٠ ١٠٤١

سنة ١٢٩٧

(وقال رحمه الله مهنته لصاحب الدولة رياض باشا بقدمه من سفر)  
قدوم (رياض) للبهاء هو البها \* واقباله للقطر نور به ازدهى  
وبدر محياه به مصر اشرفت \* وحين بدأ زادت بقدمه ازدها  
وطابت لنا الاوقات فيها بسودة \* تحلى بها فى الانس جيداً ولى النهى  
فيا (مصطفى) لازلت فى كل رحله \* تفوز بما للنفس والروح يشتهى  
ولازلت أيضاً فى الاقامة ظافرا \* بما هو أوج والحضيض له السها  
فأنت أمير وافر الحزم آخذ \* بناصر مظالم اليك قد انتهى  
وكم لك من رأى سديد وحكمة \* يمانيه عنها أخوار الشد مالها  
وكم لك من حلم وفطنة \* غلامك عنها فى المدائح ماسها  
وكم لك يا على الذى من مروءة \* مبراتها فى عصرنا نفتح اللهى  
وكم لك فى دفع الملمات همة \* تفرج عن يستجيرك مادها  
قدونك من أبنكار فكرى يثمة \* رضاب ثناياها المبرد مشتهى  
وانى لارجو من علاك قبولها \* وان لم يكن ورد الخدود بها زها  
وكن للورى فى رحله واقامة \* ملاذاله عزم لدى الخطب ما رهى  
وزد رفعة ما قال مجدى مؤرخا \* قدوم رياض للبهاء هو البها

١٠ ١٠١١ ٦٨ ١١ ٢٩

سنة ١٢٧٩

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة بسيمة خانم كريمة من اسمه على بك)

لك السعد أضحى خادما في ولادة \* لشمس معال ذات حسن وسيمة  
وجدى لدى عليك قال مؤرخا \* على له البشرى بنجم بسيمة

سنة ١٢٦٥ هـ ٢٥١١ ٢٥٤٣ ١٩٥ ٥١٢

(وقال رحمه الله مؤرخا تجد يسراى المرحوم شاهين باشا)

هل شمس حسن تجلت في مغانها \* أم روضة أينعت تدنو جانها  
أم بدر أنس بدت أنواره جلت \* من المحاسن ما تزهو معانها  
أم ذلك الفلك الأعلى كواكب \* في الأرض لاحت وما في الأفق ثانيا  
أم ذلك الشهم شاهين الجيوش بنى \* دارا بمصر علت قدرا بيانها  
وقال مجدى بناديه يثور خها \* سراية صان شاهين مبانها

سنة ١٢٨٧ هـ ٦٧١ ١٤١ ٣٦٦ ١٠٩

(وقال رحمه الله في ولادة فاطمة خانم كريمة زينب خانم كريمة المرحوم ابراهيم بك النبراوى)

في مولد الشمس المنيرة فاطمه \* أضحى تغور بدور مصر باسمه  
ولذاك مجدى قال فيه مؤرخا \* ولدت زينب من شكور فاطمه

سنة ١٢٩٠ هـ ٤٤٠ ٩٩ ٩٠ ٥٦٦ ١٣٥

(وقال رحمه الله يمدح القلاع السعيدية ويتو بما اختراع مدفع الشسخانه)

قلعة الداورى ذات الرصانه \* حفظت باهتنامه أوطانه  
وأناقت الى السماء عنانا \* ورمت بالهوان أهل انليانه  
وازدهت بهججه بمس ابتداع \* واختبار لمدفع الشسخانه

(وقال رحمه الله تاريخ تأهل المرحوم زيور بك ناظر المسافر خانه بنغر الاسكندرية)

ياليه الافراج بدرك زاهى \* والانس فيك منادم للجاء  
حيث الامير أبو السعادة زيور \* أضحى به فيك الوصال يباهى  
وله أضاءت فى السرور كواكب \* بصفاها أربت على الاشباب  
وصفا الزمان له فيها هو أمر \* بالعرف فيه كما يشاء ونهاى  
والسعد أنشد فى الزفاف مؤرخا \* زفت لزور شمس حسن باهى

سنة ١٢٧٦ هـ ٤٨٧ ٢٥٣ ٤٠٠ ١١٨ ١٨

(وقال رحمه الله تعالى ليكتب على قبره)

رب بالمصطفى نبينا بلغ \* عبدك الخاضع الذليل مناه  
وتقبل رجاءه واعف عنه \* ونجا وزيار عما جناه  
وارض عمن به يترقبوا \* سورة الحمد عند قبر حواه

(ووجد بخطه رحمه الله هذه الايات على ما فيها)

أخلاء طول العمر لا تتلذذوا \* الا بخدمة أهلها وبلادها  
تلقى لها بين العباد مودة \* بحجة مخلوقة في ذاتها  
تعطى بحبها جميع نوالها \* والعدل موجود بكل فعالها  
بالليل تشغل وترادمتي \* بانتهام شمس النهار بنورها  
تلك الاخلة في الحياة ومن له \* علم فيظهر للورى أسماها  
حتى يفوز بشكره بين الورى \* وزاه فيها ساكرا احسانها

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ختان نجلى المرحوم على باشا مبارك)

على الزمان اقترح ماشئت حيث غذا \* عبد امطيعا وانت الامر الناهي  
وانشر لواء مسرات تدوم على \* طول المدى لك في سعد وفي جاه  
وفي معال واقبال يلزمه \* نصر عزيز وتأيد من الله  
وفي مواسم للانفراح أهبها \* هذا الختان الذى يزرى باشباه  
هذا الختان الذى فيه شام (على) \* مع (يوسف) لم يزل يتلى بافواه  
وهو الذى قالت العليا تورخه \* ختان نجلى على أوجه زاهى

سنة ١٢٩٢

١٠٥١ ٩٣ ١١٠ ١٥ ٣٣

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ تأهل سيادة صفر بك نجل سعادة الامير على حيدر باشا بكريه المرحوم عباس باشا يكن)

لبابنى بدر المعالي والنهسى \* بالشمس وهى وجيدة ذات اليها  
وسرور (عباس) بعزة (حيدر) \* فى دولة الاقبال قد بلغ السماء  
هناهما (مجدى) وقال مؤرخا \* (صفر) تأهل (بالوحيدية) وازدهى

سنة ١٢٩٥

٣٧٠ ٤٣٦ ٤٥٦ ٣٣

(وقال رحمه الله تعالى لما عزمو على ارساله الى العريش ونجمتها في اواخر جمادى الاولى)

صفادهرى لارباب الملاهى \* فقدمهم وهم مثل الشياہ  
وأخرنا ونحن أسود غاب \* نجول ولاتبك بالدواہی  
وحسبى أنه لما قلانى \* وعاندى توشع بالسفاه  
ورام بغدره بعدى ويأبى \* سوى قربى من الاحيا الهى  
وزادبى السرور فقلت أرخ \* نجوت من العريش فزاد جاهى  
س ۱۲۷۱ نة ۴۵۹ ۹۰ ۶۰۱۱ ۹۳ ۱۹

(وقال رحمه الله تعالى)

أيام بئس عدو الله أولها \* عما قليل بلا شك يوافيه  
والعزل يأتيه والنمى تفارقه \* والامر بالطرد لا يبرجى تلافيه  
والنمى تودى به حالصوارمه \* فى يوم نحس به مولاه يأتيه  
وفى أواخر شوال يزول ولا \* يبقى وسهم المنيا نافذ فيه  
وسوف يهوى بنص الذكر فى سقر \* مع كل من كان فى الدنيا يصافيه  
ويقطع الامل الموهوم من ولد \* ومن ليست نجافيه  
ويندب بن شبا با ضاع فى لعب \* وفى السجود على أرض لكافيه  
دلت على نال رؤيا فيه صادقة \* من عارف مظهر للناس خافيه

(وقال رحمه الله تاريخ وفاة على خورشيدباشا السنارى)

على على بىر \* فى الخلد زاد سنه  
فقلت يافوز أرخ \* خورشيد دام مناه  
س ۱۲۶۱ نة ۱۱۳۰ ۴۵ ۶۶

(وقال رحمه الله تاريخ وفاة المرحومة الست شخصه حرم جنه كان على خورشيدباشا وهى  
والده سعادة أحمد بك)

قبره مصونة \* أعمالها مستحسنه  
للخلد سارت فارقت \* فيها رفيع الامكنه  
والحور قالت أرخوا \* لنا نعيم شخصه  
س ۱۲۶۶ نة ۸۱ ۱۷۰ ۱۰۱۵

(م ۴۵ - ديوان مجدى بك)

(وقال رحمه الله تعالى في ذم العاق لوالده وأهله)

يامن يبارز بالعقوق أباه \* الله يأسر الاثام أباه  
ربال من كار الشجادة طامعا \* بعد المشقة في بلوغ مناه  
حتى اذا أمسيت صاحب ثروة \* قاطعته وقطعت منك رجاء  
وطردت صبيته وأما جابر \* فكسرت خاطره وزاد عناء  
وغلقت في وجهه الاقارب كلهم \* باب المروءة بنس ما تلقاه

(وقال رحمه الله تعالى في مليح زار منزله يوم العروبة)

صبوت الى دين الصباية انسى \* الى منزلتي يوم العروبة مولاه  
نبي جمال ليس في شرع حسنه \* ولا تقموا لوال النفس التي حرم الله  
وما كنت أخشى في اتباعي دينه \* عذولا نأى لا قرب الله منواه  
فكهدام سلاواتي وعني بلومه \* ولكن هدى دين المحبة بأباه  
وكم كان يرجو سلوتي عن مهفهف \* بنى بالسويدا من فسوادي مأواه  
وكم لامني فيه خلي وجاهل \* وكم حاولت مني الاخلاء سلواه  
ولأبى الا القطيعة برهنة \* وأحرمني يوم العروبة رؤياه  
وقاطعني في الحب لاعتن ملالة \* ولكن لشيء دينه ليس يرعاه  
وذلك لوهم منه أنى سلوته \* وملت الى ظمبي أضاء محياه  
حلقت له أنى من الوهم تائب \* لما صح أن الوهم للهجر آذاه  
وباليت شعري كيف يعلم أنه \* يجب سواء والمحاسن أسراه  
وبصغي لزور في الغرام وشرعه \* ينص على تحريمه وهو يرعاه  
وينشعني أن ميل لي هو الذي \* دعاه الى ما كان منه وأغراه  
ومامت عنه في الغرام وانما \* أرادا اختيارى بالصدود وبلواه  
ولما رآني في المحبة صادقا \* وما بحت للاختيار يوما بنجواه  
وصحت لديه نوبتي جاء مسرعا \* وطابت أويقاتي بشرب حياه  
وعاهدته أن لا يخون فقال لي \* أجبت اذا لم يأت غيري فتمواه  
فبايعته طوعا وقلت لصاحبي \* مضى النسك فاعذرني فاني أهواه  
وذلك كأس من غرام شربته \* فهمت خيذرا أن تلوم فتسقاء



ولو خبروني بين أهلي وبينه \* لما اخترت في شرع الصباية لاهو  
وأمنيته ان لم يرزني مني \* عساه اذا ما مرّ بالقبر حياه  
وان لم يصلني كنت لاشك هالكاً \* ولم يكن سر الفـ واد وأحياء  
وواعدني بالوصل في كل ساعة \* بخاد ولم يوصل بما أتناه  
له الله من طي بجود لصبه \* بما يشتهي جهرا على رغم أعداءه  
ومافيه من عيب سوى أن طرفه \* انا مارنا صاد الحب وأصماه  
ولو كان هذا الدهر في الحكم منصفاً \* لما جار من بالعدل زورا نعتناه  
وفرق بين الجسم والروح بفتنة \* وهم بأمر ليس يأمن عقباه

(وقال رحمه الله مهنتان يدعي يوسف برتبة نالها ولعله حضرة يوسف بك سرور)

الدهر قابل بالتهاني والتعيبه \* وصفاسر وريوسف للعسكر به  
ورضاه عيدا الملك عنه زاده \* فرجابه ابتجت نقوس هاشميه  
وتيسمت لقبوله أيامنا \* في مصرنا والبشر قد عدم البريه  
وتفاخرت بيض الصفاح بعودة \* طربت لها سمر الرماح السهميه  
وعلى البنادق لاح رونق بهجته \* بوجوده بين الجنود الداوريه  
يا أيها الصديق طب نفسا وعش \* في نعمة يا ذا المعالي كسرويه  
واصفح فقد حلف الزمان بأنه \* ياق بما يرضيك من تحف سنيه  
فالمجد لله الذي كتبت العدا \* وحبك بالاقبال والرتب العليه  
وكسائك من حلال المهابة ما به \* يمتاز كل موفق حسن الطويه  
لازلت في جيش السعيد محمد \* تزداد تشرى فاصباحا مع عشيه  
ما قال مجدي في الهنا مؤرخا \* دامت ليوسف حيه رتب بهيه

س ١٢٧٨ سنة

٤٤٥ ١٨٦ ٢٣ ٦٠٢ ٢٢

(وقال رحمه الله مؤرخا فابرقه السكر التي أنشأها جناب اسمعيل باشا الخديوي الاسبق في  
جالية الروضة)

محسن اسمعيل واحد عصره \* بمصر غدت توحى بحسن ثناه  
وفي روضة البدر الجالية ازدرى \* بما قد دعوت ذات العادته

ولاسيما بريقة السكر الذي \* بهزال عن جسم العليل ضناه  
فقلت باخلاص لعلياه شاكرا \* بدولتك الاتقان نالمناه  
وأثنى عليه المجد في ذامورثا \* على ذوق اسماعيل دل سناه

س ١٢٧٨ نة ١١٠ ٨٠٦ ٢١٢ ٣٤ ١١٦

(وكتب رحمه الله الى المرحوم محمد الصادق باي تونس بشكره على نيشان أهدها اليه)

يا أيها الملك الذي إحسانه \* غمر الانام جميعهم طوفانه  
وبهدله في ملكه بين الوري \* طابت بمسك ثنائه أو طانه  
وبجزمه فيها وشدة باسه \* رفعت لبيت جدوده أركانه  
وبحسن سيرته وغيث نواله \* فاقت على أمثاله أزمانه  
أنت الامام العدل والعلم الذي \* يهدي الى دين الهدى ايمانه  
ولك المهيمن يا سمي نبييه \* عون على من غرته سلطانه  
والنصرين يدك بسعي بالني \* ويطوف حولك في الهناقرسائه  
وتدوم تونس تاج ملكك موثلا \* بأوى اليه من الصفا أعوانه  
ما ازداد (مجدى) بامتدادك رفعة \* يوحى اليه بحوزها نيشانه  
وازدان تشريفا بحسن تشكر \* لك يا مليك زمانه ديوانه

(وقال رحمه الله تعالى معاتبنا صاحب بخل عليه بورقة يكتبها اليه عن كتاب بعث به اليه)

البخل فيك محببه \* بين الانام دنيه  
وكيف لا وبنفسى \* طلبت منك عطيه  
وريقة لا تساوى \* عطية أشعبيه  
فاسمعت واكن \* رميننى بيليه  
وقلت أكتب زورا \* وما كتبت اليه  
لكننى منك أرجو \* عند الضحى أو عشيه  
أن تسمعن بجواب \* يسرنفسى الأييه  
أولا فدعنى أبكى \* على جفالك لديه  
حتى أموت فأمسى \* في راحة دائميه

(وقال رحمه الله تعالى مهنتا حضرة نسيم بك بالرتبة الثالثة)  
(نسيم) له البشري بئالرتبة \* تليها سريعا بالعناية ثانياه  
ويعاوبهم في الحسابات ثاقب \* عن السبق لاتنتبه كالبرق ثانياه  
(وقال رحمه الله)

ولتسيم طبع باطنا \* وجميعه لك أعلنه  
لاتغتر بربوداده \* لومن دهاه حسنه  
فالصل يذهب والصداء \* ير ويدور الا زمنه

(وقال رحمه الله تاريخ ميلاد زينب بهية كريمة خيرى أفتدى)  
صفر الخير للاح للشهم (خيرى) \* يولاد لشمس حسن زكيه  
ونفس منه وعشرين أخت \* مصر ترهو بناتها اليوسفيه  
والمعالى لما بدت أرختها \* خلقت زينب لام بهيه  
سنة ١٢٩٢هـ ١١٣٠ ٦٩ ٧١ ٢٢

(وقال رحمه الله تاريخ الخاتمة سعادة علي باشا رضا الى رتبة أمير الواع في شهر رمضان)

(علي) جدير بالترقي وقد سعت \* مراتب (توقيق) العزيز اليه  
(ومجدي) له في مصر قال مؤرخا \* لواء علي بالرضاء عليه  
سنة ١٢٩٦هـ ١١٠ ٣٧ ١٠٣٤ ١١٥

(وقال رحمه الله تهنئة لرحوم سعيد باشا الخديوي بحاول موسم مولده)

قال السنال (الجد) طاب زمانه \* وعلا بتقدير العزيز مكانه  
وظفرت في أعياد مولده بما \* رفعت به منه الشهامة شانه  
وتغور أيام السرور تبسمت \* لي في ليال بالتهاني دانيسه  
وجيوشه في الموسم السامى لهم \* عين الالهة والكواكب دانيسه  
وأخو العجابة شبله فيهم سما \* بشجاعة والسن دون ثمانيه

قسم القدملا القلوب مهابة \* حكم لهذا الداوري يمانية  
والنصري سعى خلفه وأمامه \* وعلى اليمين وفي اليسار علانيه  
ويقول للفخ المين مخاطبا \* هو صاحب الاقدام في ميدانيه  
فالتم مع الاقبال راحته التي \* شادت على متن العلا بنيانيه  
واحد مخالفتي فان فؤاده \* قوى بشدة بأسه سلطانيه  
وأمدني من حزمه بحماسة \* أصمت بها خلد العدا فرسانيه  
وأعاد مصر الى الشباب وانها \* من قبله كانت عجوزا فانيه  
أوما علمت بانها قالت له \* عش طول دهرك آخذا بعنانيه  
فلقد نشرت على الرؤس بهمة \* علم المعارف فاهتدت سكانيه  
وبذلت وسعك في إزالة وحشة \* بتدن أحيابه جثمانسيه  
وعلى بساط العدل قلت مهتدا \* للبعي كف الجور عن أوطانيه  
فانا البسيد لمن تعدى طوره \* وسطا على مترقب لامانيه  
لازال في كل المواسم معربا \* عما بقلبي من ثنك لسانيه  
ما زادني عيبه الولادته بهجة \* يبديع مدحك وازدهي ديواني  
أو قال لي سعد السعود نصرتي \* اذ قلت بين يدي (سعيد) زمانيه  
أرخت للملك السعيد محمد \* عيد سعيد في جلداني ثانيه

س ١٢٧٧ نة ١٥٠ ١٧٥ ٩٢ ٨٤ ٦٢ ٩٠ ٥٨ ٥٦٢

(وكتب رحمه الله تاريخ المرحوم خورشيد باشا بماتنه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حدا لمن جعل التواريخ والسير \* عبرة لمن اعتبر \* وصلاة وسلاما على من أنزل عليه أحسن  
القصص \* وأمر بقتال من عاند ونكص \* محمد المنعوت في التنزيل بالرحيم الرؤف \* القائل  
الجنة تحت ظلال السيوف \* الذي قمع نغاة المنكرين بسهامه \* وقطع طغاة المشركين بحسامه  
\* وجهد في الله حق جهاده \* حتى أحيى الارض بجهاده \* وهشم الاصنام والاوثان \* ونسخ  
دينه ساير الاديان \* صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين أبادوا الكفار \* وطهروا البقاع

من آدراهم والاولضل \* (وبعد) فيقول العبد الفقير \* المعترف بالعجز والتقصير \* راجي  
توفيق المعيد المبدى \* (السيد صالح مجدى) مترجم الكتب العسكرية \* ومنظم عقودها  
الجوهريه \* لماسألنى حضرة النجل الاوحد \* والشبل الفريد الامجد \* سمي الخليل الامير  
ابراهيم باشا سليم \* المشمول بعين عناية الله العزيز الحكيم \* لازل رافلا فى حلال السعد \*  
منظما صهوت جيل الامجد \* أن أجمع نبذة فى مناقب والده الليث الهامر \* والغيث الذى  
فاض على البادى والناظر \* المرحوم محمد خورشيد باشا \* بلغه الله جنه وكرمه فى جنات  
السلاما \* أجبته هذا الامير المهيب الفاضل \* والليث الاذيب الكامل \* الى مدار فى  
خلده \* وكان به من أبر ولده \* وأطلقت عنان القلم فى مضمار القرطاس \* بعد أن تعوذت  
رب الناس من شر الوسواس \* وشمرت عن ساعد الجدى فى الحال \* وان لم أكن من فرسان  
هذا المجال \* وأشرت فى هذه المنظومة \* الى تواريخ السنين المعلومة \* بما قابلها من حروف  
الجل \* لتكون فى هذا المقام أوضح وأسهل \* وهذا أو ان الشروع فى نشر شراعات سفن  
الادب ببحور الغروض الذائرة \* فأقول راجيا منه سبحانه وتعالى سعادتى الدنيا والآخرة

بعد حمد الله جل سناه \* وثناؤه أفضاه سناه  
ومصلاة على نبي كريم \* جاء بالدين والاله اصطفاه  
وعلى الآل والحجاب خصوصا \* دولة الراشدين من خلفاه  
كالامام الصديق ثم أبى حفص الذى عم عدله وتقاه  
وابن عفان الذى جمع القر \* أن فى محصف تعالت ذراه  
وعلى صهر النبي الذى شا \* م على الشرك سيفه واتصاه  
قال ذوالعجز (صالح) وهو (مجدى) \* أصلح الله حاله وه سناه  
وبدنياه هذه وبأخرى \* نال مارام واستجيب دعاه  
وسقاه من حوض خير البرايا \* فى غد شربة تبل صداه  
قد أراد (الحليم) أكرم شبل \* زانه فى زمانه أصلغراه  
أن أحلى جيد الطروس بعقد \* دره يزدهى بحسن نقاه  
فأجبت الامير طوعا الى ما \* يتمنى وتبغنى جلساه  
وتصدت للقريض وانى \* ما أراى أعد من شعراه  
بيدانى أطلقت أفراس فكري \* مع جيا د فرسانها أدياه

فخرت بي في ذكر شهيم نيسل \* فاض كالغيث من يديه نداء  
 هوهذا (محمد خورشيد) \* شمس هذا الزمان في قرناه  
 جاء مصر او عمره نحو تسع \* وهو (جرجي) وليس فيه اشتباه  
 (والخديوي محمد) رب مصر \* صار مولى لهم باو اجتباه  
 واشتراه كيوسف وهو طفل \* دهـره عن دياره قد نفاه  
 واصطفاه لماراه ليبيا \* عاقلا ساميا على رفقاءه  
 فائقا في لسان عرب وترك \* محسنا في لسان روم حواء  
 قد تحلى بقامة تحت بدر \* حسن الخلق والوقار علاه  
 وعيون دعج وصددر حبيب \* وجبين كالصبح زاه زهاه  
 فسعى بعد ساعة في ركاب التاوري للعجاز دام بقاه  
 وامتنى صهوة الجياد فهابت \* بطشه الاسد في مبادى صباحه  
 كيف لا وهو قسور لا يجارى \* في حروب كما اراد الاله  
 مارس الحرب وهو في سن عشر \* باجتهاد وساسها بمجاهه  
 وانتضى سيفه فطارت رؤس \* عن جسوم ومن دماها رواه  
 والديني كنية منه تسعى \* لهـ زبريه سر يعارماه  
 فلکم بالرصاص أهلاک من ليـ \* ث عبوس بهابه من يراه  
 ولكم في مواقف الرمي ألقى \* هـدفا قد أصابه فبراه  
 ولكم خاض فوق متن كُتبت \* بحر حرب كالليل عم دجابه  
 كل هذا رآه منـه بنجد \* وسواها عند القاخصماه  
 (والخديوي) يرى ويسمع عنه \* مابه سرليه وحشاه  
 تلك أفعاله وما جاوز العشر \* من عام ما بدأ اشار باه  
 وأقى مصر بعد فتح حجاز \* في ركاب العزيز يرجو ولاءه  
 فتولى أمر المماليك جمعا \* منذى المالك استحق ارتقاءه  
 وعلى الصدق والامانة جوزى \* من ملك ماخاب فيه رجاه  
 وترقى أمير الای بمساء \* لام راه والغين عين غناه  
 ١٣٢٨ سنة ١٠٠٠ ٢٠٠٣٠

وغدا ثالث المشاة مطيعا \* لامير لحم الاسودغذاه  
ولطامن بعد لام وراء \* جند (مولا) طغى وأبدي قلاه

٩ ٣٠ ٢٠٠ هـ ١٢٣٩ سنة

فاستعدتله عسا كرمصر \* وأرادت بواره وفسناه  
والأى الامير قد كان فيهم \* وهو يمشى أمامه ووراه  
فلكم فى الوحى من الروم أفنى \* كل قرن غريمه قدرناه  
بجسام أعدائه بلهاد \* فى سبيل الاله يفتى رضاه  
ورماح ما أخطأت صدر باغ \* ملحد جاهد أطاع هواه  
وسهام تصمى فؤاد عنيد \* غزوه جهله لفرط عماء  
وشواظ من البنادق يشوى \* أوجه الروم فى التزال لظاه  
وبرأى فى كل أمر سديد \* مع خزم والنصر من حلقاه  
واهتم ولم يوظفه واكثرات \* وهجوم على عدوه غزاه  
وثبات تلاه فتح مبين \* (بعد خمس) ومصر تشكرو جفاه  
ثم عاد الامير بالنصر للاد \* طان يسرى والشكر كان جزاه  
وترقى فى عام دال وميم \* زينة اللواء تحكى صفاه

٤ ٤٠ هـ ١٢٤٤ سنة

وله ثالث المشاة مع النا \* من صارافى الجند تحت لواه  
ويوتى برهطه حفظ نخت \* جوهر قائد المعز بناه  
فاستقامت فيه الامور يعدل \* معه عاشت ذئابها والشياها  
واطمأنت من المخاوف قوم \* نزلوا آمنين حول قناه  
ويوتى من بعد ذلك أيضا \* حفظ (منصورة) لأمر أناه  
وبها أحكم السياسة عاما \* فيه ألقى أخوال العزال دواه  
وتخلى عن العسا كرفها \* وسرى كالنسيم حيث حكاها  
ولو او من بعد ميم يوتى \* حفظ نضر تقاخروا فى بناه

٦ ٤٠ هـ ١٢٤٦ سنة

(وبغرا الاسكندرية) هذا \* قام عاما بالامر يجملوقذاه

وعلى عشر المشاة وثاني \* عشرهم كان حكمه ونباه  
 ثم نودي لفظ (مكة) لما \* ساد في قومه على نظراه  
 وبها دبر الامور لزاى \* بعدميم وماج بحر سخاه  
 ٧ ٤٠ س ١٢٤٧ لنة

وانتفى نحو (مصره) بعد عام \* بوقار وسودد ألفاه  
 وبها قلده تفتيش كل \* من جنود العزيز نعت جداه  
 فاعتنى بالامور سرا وجهرا \* وتحلى من الوفا بجلايه  
 ولهذا أقيم في طاه ميم \* كأصيل ينصب فيه جاه  
 ٩ ٤٠ س ١٢٤٩ لنة

هود يوان جنده مصر الذي كا \* ن لهذا الامير فيه اتقباه  
 وبه قد أقام عامين والالاسن نظرى في مدحه والشفاه  
 وقدا هم فيهما حيث أنشا \* مكتبا كان للشاة اعتراه  
 وسمى في تجديده آخر ليلي طار فيه تعليمه ماشتهاه  
 وبنون وهمزة قدر ترقى \* ونبة الميرمران زاد علاه  
 ١ ٥٠ س ١٢٥١ لنة

وأعان الامير مختار في السرر على فتح مكتب أملاه  
 هو اللالاسن الغربية يعزى \* وبه أدرك الفخار مداه  
 ولهذا كان الامير جديرا \* بمدح له الاديب انتقاه  
 حيث عناب سعيه زال جهل \* وكلانا بالعلم نال مناه  
 وبميدان السن وفنون \* جال فكري في مدحه وثناه  
 (وعسير) لما تترد فيها \* عبد سوء أضر منه اعتداه  
 وعصى الدولة العلية بغيا \* منه حسنوا قبح خطاه  
 ورأى أوحدا السلاطين نارا \* أحرقت في دياره أولياه  
 ألزم الداوري صاحب مصر \* بهلاك الذي أراد غزاه  
 فأجاب العزيز بالسمع والطا \* عبة مولى تبت يدا من عصاه  
 واهتدى لاتخاب صاحب هذا الذكر أراه السيد اقتضاه  
 ولقد كان قبل بين يديه \* فرعان في طيه مشتهاه



فرمك حوى ولاية أرض \* حصنها أحكم الجيد ابتناه  
 فلهذا ما سار (الشام) يرعى \* (حلبا) وهي لا تروم سواه  
 بل تخلى لذلك الامر عنها \* ويبت الاله ألقى عصاه  
 ويولى حرب الجديدة والصفراء والنصر أمسه وتلاه  
 وتغنى بشكره كل حاد \* أطرب السامعين حسن حده  
 وزعيم الخوارج الشهم (سعد بن) جزاء ذات به قدامه  
 وبه حلت الخطوب فأضحى \* نادما سادما على ما جناه  
 ورأى أنه اذا رام يلقى \* قائد الجيوش كان من قتلاه  
 فاحتق بعد شدة وعناء \* وأق يطلب الرضا عرفاه  
 (وابن محمود) المقاتل (زيد) \* أسروه فى الليل قبل ازواجه  
 وطربق الحجج بالفتح أسى \* خاليا من فساده ووباه  
 وبه نام أمنا بعد خوف \* كل غادورا فتح قصاده  
 فسيجزى هذا الامير على ما \* قدمته من الايدى يداه  
 وبهذا الجهاد يجعله الله عزيزا فى الخلد مع أصفياه  
 فهيننا له بتضعيف أجر \* وثواب لا ينقض بانقضاء  
 وبام القسرى تشرف لما \* مهد الدرب واتجحت سفهاه  
 وابتغى من عميد (نجد) جالا \* (لعسير) تسير قبل شتاه  
 وهي اما بأجرة أو شراء \* لا اغتصابا كما العيب ما ادعاه  
 فأبى أن يكون الاعصبا \* ومسير العرب مع أشقياه  
 والخديوى من مصر أرسل (اسما) عيل) فى عسكر يرد افتراه  
 فاستطال العيب هذا عليه \* فى الفياق يبطشه واجتراه  
 ورآه هجرا عن ثبات \* وسداد وهمة فازدراه  
 وأميرالوا رأى الامر صعبا \* فاشتكى للعزير ما قددهاه  
 فاستفز العزير فاتح درب السحج فورا وعن عسير نهاه  
 بعدما جهز الجمر (ابرا) \* هيم) حال الحربها واصلها  
 وأعد ابن أخته الشهم هذا \* لعقاب الذى الغرور وغواه  
 فتلقي فى الجسدية هذا الامر بالامتنان حيث غناه

وتفى أن لا يكون على غير يديه للنخس الاغصاء  
ثم من مكة تجرد حالا \* لطفة بالانكجاؤا وفاقها  
زعوا أنه كمن عارضوه \* في مضيق وانحل جبل وكاه  
فاستعدوا له وما جربوه \* في قتال لاذك ضلوا وتاهوا  
وسطا سطوة الاسود عليهم \* فاستجاروا من بأسه ودهاه  
وأطاعوا رغم الانوف وذلوا \* لغزير تخافه غمرام  
لهم الويل ما الامير ليهم \* كسواه اذا العد وغشاه  
هوليشه بسالة عمرو \* وشيب وغتر في لقاءه  
وساولة الدروب وهى صعب \* كل سم لاعليه عند سراه  
لم لا وهو كلما رام خصم \* منه حربايموله ملتقاه  
وتحافحوطيبة بعدج \* واعتار وبعدرى حصاه  
وبها جند الخنود ونادى \* بادروا قيصلا وصيدوا ظباه  
وادخلوا نجده وصولوا عليها \* واجفوا فيه أهله ونسائه  
ثم جددوا من خلفه في جبال \* ليس فيها للسواردين مياه  
واستمروا على المسير الى أن \* أدركوا اسماعيل عند بلاه  
أدركوه وفي الرياض وآرى \* من جنودهموا بسفك دماه  
وهو من روعه هنالك يشكو \* ضيق حصر أضناه فيه بكاه  
وينادى يا عضبة الشركفوا \* عن سقيم قد طار عنه كراه  
وارجسوه ولا تجوروا عليه \* فعسى يخمد اللهيب عسائه  
يا القومى هل من سبيل الى كسـر عتو تعددت نصراه  
يا القومى هل من نجاة وقد سا \* لعلينا سبيل العفان من جباه  
كل هذا يقوله داخل الحى بسف وبنده بازاه  
وزعيم العصاة أقسم أن لا \* ينوانى عن أسره واستباه  
وبإثناء ذلك انخطب وانى \* عسكر القائد المبيد عساده  
فاستشاط الامير غيظا وبالجملة أدمى واشتد جرعضاه  
وأباد الاعدا بطعن مهول \* فسرق الجمع عن عنيف نطباه

وأمر اللوا تخلص عما \* كان فيهم بنو شه وشقاه  
ثم ان الأمير صاح على القو \* م ففروا عند استماع صده  
واقنق اثر (فيصل) بعد حرب \* شيب الطفل من أليم عنه  
وغشاه في وقعة بعد أخرى \* وهو لا يستطيع بحمي أخاه  
بل يولي ويحتق في كهوف \* من رواس أعدها لاختفاه  
وهو مع جنده يجول عليه \* في جميع الدروب مهما رآه  
ولقد ظل يقتفيه الى أن \* عاقه عن مرامه والتقاءه  
فالتجما منه بعد هول يحيى \* هو والخائفون من شركاه  
هو بالنص والادلة حتى الدلم الموحش الخوف خلاه  
وكان الذي ابتناه بخط السخرج للحفاظ والامان رصاه  
وهو كالحصن في الرصانة والوضوح معين على مزيد احتماه  
وبه انما صار صاغرا شيخ نجيد \* مع ذويه وطال فيه اشتكاه  
وأحاطت به القوارس فازدا \* دشجونا وقل منه عزاه  
وامتلا قلبه من الرعب حتى \* ككاد يتقل عمره وشباه  
والرئيس الكبي قد جنى الزحف عليه بالجند بعد التجاه  
وله أظهر العجائب في الحر \* ب ومن حاول البراز نكاه  
واذا ما أتى من البدوات \* يطلب الحى صده وصراه  
ودنا منه في المجال قول \* راجيا للتجاه بماء استراه  
فاذا كان في الوغى ذائبت \* حز بالسيف رأسه أوسباه  
وأقام الحصار تسعين يوما \* حوله بالجند مع نقباه  
ورماه بالبب في الحى حتى \* ضاق ذرعاً حيث اضمحت قواه  
وعليه تغلب الشهم قهرا \* في ظلام الدجى وصلك قفاه  
والى مصر قاده في جبال الازل من بعد عزه وهناه  
(وسليم) من مصر أقبل للحفاظ وتسهيلا ما يرام اغتذاه  
لكن البدو ماراً وافية كالقا \* ندعد لافبالغوا في أذاه  
وعلى الكبر قابله بسخط \* واجتراه من جورره ماجلاه  
وكذا حيزه المحاط للاطراف معه قد مله ولناه

التدبير أدر عنه \* سعده في اللقاوكل قلاء  
 والى مصر عاد وهو \* بعد عز كان رداء  
 واستعد الامير من بعد هذا \* لعمار كان محام  
 والى بحر فارس حكه امتنسر يماجم — زمه ونهية  
 وجميع الاعراب قد الفوه \* واستقاموا فأصبحوا ندماء  
 وعلى سائر اورى فضاه \* لسخاه واستسكوا بعسراه  
 واستظلوا بظله فاطمأنوا \* ووالى سرورهم بغطاه  
 ونموا أن يمكثوا ألف عام \* تحت حكمه على حلم سقاه  
 والاورباويون قالوا بنجد \* ليتنا لم نزل بها نزلاء  
 ليته لم يزل لنجد أميرا \* ينشر العدل في رباه اقضاه  
 فهو شهيم فيه بديع صفات \* حار في حصرها له بلغاه  
 فيه حلم ورأفة وعفاف \* وسداد في سلمه ووناه  
 وتمام بخاره واحتفال \* بغريب لم ينصرف عن قراه  
 ورأى البدو أنه يبذل الماء \* لئلا ينال بالخياد وافى جاه  
 فجاروا اليه من كل فج \* بكرام لبيعه وشراه  
 فاشترى جـله بجمال جزيل \* ضاق من نسلها ففسح رباها  
 فهو من تحتها تمر كبرق \* لا تكاد الابصار منها تراه  
 تنسف الارض في الوفائع نسفا \* وبها يدرك السها في سماها  
 وبها يبلغ الاماني كمي \* من عدو قد فرّيقى نجاه  
 فلکم أشهب الى نار حوب \* ساقه في لهيها واصلاه  
 ولكم فوق أشقر سابق الريح \* فما أثرت بارض خطاه  
 ولكم أدهم كليل بهيم \* ضاق في ركضه عليه فضاه  
 ولكم أبلق به بادر الخيش فامسى في أسره أقوياه  
 ولكم أحمر به يطلب الأشد فيردى من بينهما اقتناه  
 ولكم فوق أجرد أورث الخضم خبالا وشك في كلاه  
 ولكم من محجل في السداكى \* طلق معنى للاقتحام اقتناه

ولكم في كرامهم أغر \* قبل الصبح انه ابن ذكاه  
 ولكم من مضمهر ضر الجند عليه واقتص من رؤساء  
 ولكم أعوجية في غبار \* صار يسطوبها على كناه  
 ولكم في حجورها عايات \* ألفت الضد في مهاوى رداه  
 ثم لامت وجلت عن الحصر الى مصر ساقها أماناه  
 (وبابابه) (وكفر حكيم) \* شادتم اصطبلاها وكلاه  
 (فبمصر) تناسلت وتجلت \* كعروس زفت لها من خباه  
 وهي للقطر غرة وجميع الخيل فيه وفي سواه جباه  
 وله الفضل فهو أول من أنصف مصرا بما يزين اقتناه  
 ولقد كان عدله سار في الاقطار وامتد في جميع قراه  
 وسرى في البلاد شرقا وغربا \* وفشا أمره لكشف غطاءه  
 (وببغداد) شاع أيضا فتاقت \* للقاء وحلمه ولهاه  
 واليه مشى كبار بنينا \* بعد ما أيد الجميع انتقاه  
 واشتهى أهلها التمتع بالعد \* ل وكل اليه بثجواه  
 فرنى قلبه ورق لقوم \* أملاوا قربه وراموا اجتنابه  
 ولهم أنعم الامير بوعد \* صادق للعليل فيه شفاه  
 لكن الداويزى رأى عودة الشهم من الواجبات قبل انتحاه  
 ودعاه الى القسودوم فلما \* سرىعا وآب مع نجياه  
 ولوا متدحكه فحوشهر \* لتجلى مارامه بانتهاه  
 بيد أن الاقدار قد لانتعين المره يوما على الذى قد نواه  
 وبوجد أقام في الحكم خسا \* كملات وراعها بنواه  
 ولوا ومن بعد نون أقى مصر بعز وحوله حكماه

٢٥٦ السنة

٥٠

٦

(والدقهلية) التى حرتته \* رجحت حكه على من عداه  
 وتباهت به على كل واد \* عمه الخصب باعتنا بنبلاه  
 وجباها وهو المدير عليها \* بنهر من نيل مصر ابتداه  
 بنهر يجرى في وى دباها \* والتسوايت حازها شاطئاه

ولم يرى ان الخسوبة أضحت \* تزهى بهجة بمحسن اعتناه  
 وبهذا أعطاه صاحب مصر \* ماتني فامتاز عن أمراء  
 وثمانين ضبيعة قد حواها \* كالنزام اليه صار انعام  
 وبها أنشأ البوابير للترتي فأحيا مواتهم ا بجماء  
 هكذا في التاريخ قد نص عنه \* واقتصر نامنه على مارواه  
 وصروف الزمان قد عاندتنا \* فيه لبت الانام كأفوافداه  
 والى الجنة وراح وروح \* سار والله بالنعيم حباه  
 ولتسع من بعد عشرين أي من \* صفر ربه اليه مدعاه  
 وله ذارضوانها قال أرتخ \* بجناني خورشيد حاز بهاه

سنة ١٢٦٥

١١٦ ١١٢٠ ١٦ ١٣

ولئن مات فالثلاثة (ابرا \* هيم) منهم بالفضل يحيي أباه  
 هو هذا (الحليم) خير وولد \* أيد الحق بعده ورعاه  
 واكتسى له الكمال صغيرا \* واهتدى في أموره بهداه  
 فهو بين الجميع بدر ولكن \* ليس في البدر حله مودكاه  
 وهو شمس تمتد بالنور منها \* كل نجم ظلامه قد كساه  
 فله الله من أمير رشيد \* وافر العقل صادق في إخاه  
 مؤمن محسن لكل مسيء \* جاء بالعذر عن تكبير جناه  
 ضيف هاضره امام كني \* دهره لا يروعه ان جناه  
 هو أخرى بينت فكر عروس \* ساقها خدمة اليه فتاه  
 هي منى هديته لتست أرجو \* مهره امنه غير حسن وفاه  
 زاده الله هيبته ووقارا \* وعلموا في صبحه ومساءه  
 ماتت جامدة فوق غضن \* أو شدا بلبل فلذغناه  
 أو تلي (لأبراهيم) ان اقتننا \* لك قنما في ليله وضناه  
 أو غدا (صالح) يقول ابتكارا \* لك في محفل سما فضلاه  
 يا أميري لك البشارة باكر \* لذة الانس حيث طاب جناه  
 واعل فور امتنا العلابر شاد \* في زمان أعداؤه عقلاه

وتوكل على الله فامن \* واثق بالله الاكفاه  
وكانى بالله رسالم وانقا \* دمطيعاوقدعصى رقباه  
فابق فى نعمة تز يدوشكر \* ماهلال بداوتم ضياه  
وعلى أفضل العباد صلاة \* وسلام يفوح منه شذاه  
الى هنا انتهى ما أردنا ايرادم فى هذا المقام . وقد وقفت عن الر كض فى هذا المضمحل جباد  
الاقلام . والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب . واليه المرجع والمآب . وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى صحبه وآله . وكل ناسم على منواله . وكان تأليف هذه النبذة فى ربيع  
أول سنة ١٢٧٤ هـ

﴿ حرف اللام ألف ﴾

﴿ قال رحمه الله تعالى تهنئة الامير الجليل السيد مصطفى بن اسمعيل بمنصب أكبر الوزراء ووزارة الخارجية ونظاره لجنة المالية بالملكة التونسية ﴾

حباك الله بالعاليا وأولى \* فانك أنت بالثقة — سيدم أولى  
وأنى لاترتف لك المعالى \* وفي حلل الهاء عليك نجلى  
وانك يا (ابن اسمعيل) در \* بهجيد الصدارة قد تحلى  
ومنصب أكبر الوزراء أضفى \* بذاتك ساميا قولاً وفعلاً  
ويونس أصبحت ترهون فخارا \* (بصادقها) الذى ربك طفلاً  
ففتت وأنت في مهد التهانى \* بجوز معارف خدنا وكهلا  
وقرّ بك الامام لديه حتى \* غداك عند طيب الفرع أصلاً  
فساغ لنا الشفاء على المفدى \* أمير المسلمين أجمل مولى  
على نعم تفيض على الرعايا \* فتلاً منهم الارواح فضلاً  
وتعمر بالذكا منهم دواما \* بأشرف دولة قلباً وعقلاً  
وتجعلهم بهافى كل وقت \* لآحراز المزايا منه أهلاً  
وتحمده الملك على سلوك \* كسا أو طانه الفراء عدلاً  
وتشكر صنع سادته بلاد \* به ازادت مع الانصاف نبلاً  
وتمدحه بترتيل على ما \* مكرره يكون لديك أحلى  
فغش يا أكبر الوزراء حليفا \* لاقبال به تزداد وصلاً  
وتأييد بنصر مع ثناء \* عليك وفيك بين الناس يتلى  
فمك (الخارجية) قد أضاءت \* وغيب ليلها عنها تجلى  
(والإليّة) انتظمت أمور \* بك التأخير عنها قد تولى  
رعاك الله ما صام ابن عشر \* بأخلاص لمولاه وصلى  
وما قال الصفا (الجد) أرخ \* صدارة مصطفى للنفع أعلى



(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لجناب اسمعيل باشا خديوى مصر الاسبق بمجاول عيد الفطر)

يا أيها الصدران العيد فيك تلا \* آيات مدح لها احسن النناء تلا  
وبالتفاني أتى يسعى اليك على \* اثر الصيام وورشف الثغرمه حلا  
وجيسته قد تحلى من سنالك بما \* أرى على البدر فى أنواره وعلا  
وصدره بك يا صدر الزمان غدا \* فى الكون منشرجا بالانس مشتلا  
اذ كل وقت نرى عليك فيه لنا \* عيد به ملك مصر يبلغ الاملا  
لازلت فيما مع الاشبال مزدهيا \* فى دولة سادت الامصار والدولا  
ما ازداد نظمى تشريفا بهنئة \* من الحضيض به اللادج قد نقلا  
وما رفعت بانخلاص على عمل \* يد دعا بنجاز الامر مبتهلا  
أوالهنايوم عيد الفطر أرخه \* فى مصر للعيد باسمعيل شمس علا

س ١٢٧٨  
١٠١ ٤٠٠ ٢١٣ ١٤٤ ٣٣٠ ٩٠

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بمجاول العيد الاكبر)

للك عيد له العيد الكبير تلا \* ومجده للتفاني فى السعيد تلا  
هو العزيز الذى أضحى بدولته \* فى مصر بالعدل والاحسان محتفلا  
هو الذى سيفه المشهور فى يده \* على رقاب الاعادى بسبق العذلا  
هو الذى جيشه المنصور بانعه \* على نبات به قدر الكهى علا  
هو الذى صير الباغى بصولته \* فى كل معترك بين الورى مثلا  
يا أيها الملك المسعود طالعه \* ومن به بلغت أوطانه الاملا  
أنت الذى بك هذا الجيش قد ملأت \* أسوده الضاريات السهل والجبلا  
وأمرت من سما الهيجا مدافعه \* على رؤس العدا فى أرضهم كلا  
فكلما لاح فى البيد الهيم شبح \* توهموا أنه حثف بهم زلا  
كيف النجاة وكل فى هزيمته \* عن الطريق الى أحيائه ذهلا  
أنت الذى لا تبارى فى مناضلة \* ولا يجاريك ذوبأس اذا جلا  
أنت الذى لا ربح فى النصور له \* طعن يقرب من أخصامك الأجلا  
أنت الذى ان دنال المرخ منك هوى \* ونجمه فى مبادىن الوغى أفلا

فلو تمكنت في حرب لعنه - فترة \* لفر عن جنده رعبا وما والا  
 ولوزحفت الى الابطال منفردا \* لانقل جمعهم من قبل أن تصلا  
 وفارقوا الاهل والاطنان واعتنت \* رجالك المال والأسلاب والحللا  
 أنت الذي عزم واليته وصفا \* له الزمان وعدومه من النبلا  
 وذل من لم تكن مولاه فاضطربت \* أحواله وغدا في الاشرع مقلا  
 أنت الذي ترتجي في شدة ورعا \* لكشف كرب وبذل غيشه هطلا  
 فكن لابناء عصرأت أو حده \* حصنا منيعا ردا لخصم منجدلا  
 لازت في الملك يا أسنى الانام أبا \* بالنصر مع شبلك المحفوظ مشتلا  
 ما عاد عيد وفي حسن الدعاء كفا \* كل توجه للرجن مبتهلا  
 أوقال مجدى باخلاص يؤرخه \* عيد الاضاحى به الملك السعيد حلا

سنة ١٢٧٧ هـ ٨٤ ٨٥١ ٧ ١٢١ ١٧٥ ١٣٩

(وقال رحمه الله تمثنته للرحوم سعيد باشا بحلول عيد الاضاحى)

بننا سعيد زمانه كنز الملا \* نغرا الامانى في التهانى قد حلا  
 ومدح دولته العلية لم يزل \* في مصره أصنى وأعذب منها  
 ويشكره عيد الاضاحى كلما \* واني زهت أنواره وتجملا  
 وبدت به الناظرين مواكب \* فاقت بزيتها الطراز الاول  
 ودعت بعينه بطول بقائه \* وقد استحيب دعاؤها وتقبلا  
 لازال مع طوسن المعالى شبلة \* للملك حصنا لا يرام وموتلا  
 ما العسكر المنصور حول ركابه \* من خصمه نال الذى قد أملا  
 أوما أنى عيد يشرانه \* يبقى له حسن التصرف والولا  
 أوقال مجدى في الهنا مؤرخا \* عيد الاضاحى للسعيد به العلا

سنة ١٢٧٨ هـ ٨٤ ٨٥١ ٧ ٢٠٤ ١٣٣

(وقال رحمه الله مطرنا باسم حسن)

حسبى بعبك فى الغرام نجولا \* ومدام اعنوقا لخدمه ود سبيلا  
 سئل عن ليال بالجوى قضيتها \* وقد اتخذت بها السهاد خليلا  
 نعم للمهادف والتمجى الكرى \* رأيت مع طيف انبىال عندولا

(وقد رحمه الله مادحاً ولتأور رياض باشا ومهنتا لبرتبة نالها)

نشأت فكنت للعلية أهلاً \* وكان على حجاجك الصعب سهلاً  
وكيف وقد أزلت عن البرايا \* بسيف علومك المشهور جهلاً  
وأيدت المعارف باجتهاد \* سبقت بخيله شيخاً وكهلاً  
وقد أسست للأنشا أصولاً \* غدت آياتهم في مصر تتلى  
وأنت بكل مرتبة جدير \* لأن مقامك المجد أعلى  
فعمس مهنتا بصفا وقت \* عرأئسه عليك بمصر تجلي  
وزدجها وتبجلا ونفرا \* على طول المدى ما زدت فضلاً  
وما قال الهنالك فيك أرخ \* سموك يا رياض البان أولى

س ١٢٧٩ سنة ١٢٦ ١١ ١٠١١ ٨٤ ٤٧

(وقال رحمه الله مؤرخاً لطبع تاريخ ابن خلدون)

ها كوكب الفضل في مهد العلوم علا \* وغيب الجهل عن آفاته رحلاً  
وشمس أشرقت في الكون بهجتها \* وضومها عم منه السهل والجبلاً  
وروضة العلم قامت في منابرها \* بلابل وعظها للسامعين حلاً  
وتلك رايته في مصر قد نشرت \* من فوق هامات أبناءها نبلاً  
وشيدت حصنه للدأوري همم \* مقرونة بسخاء غيظه هطلا  
وكيف لا وهو لماً أم ساحتسه \* أولام من فيضه فوق الذي سألأ  
وبقد الكتب بالطبع البديع وتم \* أحيان قوم فنون جسمها نحلاً  
منها كتاب ابن خلدون الذي شغفت \* به الملوك وأضحى في الوري مثلاً  
وكان كالدر في الاصداف محتفياً \* فلاح كالبدر بالانوار مشتملاً  
وصار في كل واد بعد نشأته الأثرى لهذا العزيز الشهم مبتلاً  
فلاترى بقعة في الارض منه نحت \* من بعد تميله طبعاً كما نقلأ  
ولم ينزل كلما آياته نليت \* يثني على مصر مانفع به حصلاً  
وجودة الرأى في تحرير ما احتفلت \* بشكرها دولة الاقلام اذ كلا  
فيالمن كتاب ليس بفضله \* في بابيه غيره ولاء عملاً  
لما انتهى قات البشرى مؤرخة \* سهم ابن خلدون بالطبع المنيف علا

س ١٢٧٤ سنة ١٠٥ ٥٣ ٦٩٠ ١١٤ ٢١١ ١٠١

(وقال رحمه الله مودعا شهر الصيام)

شهر الصيام كثير الخير قد رحلا \* ونجمه في سما الاعمال قد أفلا  
فاظلمت مذمضى عنامساجدنا \* وكلها من مصايح القيام خلا  
يانفس هل فيه قد قدمت من عمل \* يكون فيه التجا والفوزان قبلا  
بل قد عكفت على الأوزار فيه فلا \* أجمت عنها الى حين انقضاء ولا  
لكنه ما اشتكى لله منك وما \* أظنه بلغ الذنب الذي حصلا

(حرف الباء)

(قال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم اسمعيل صديق بأعلى نياشين مملكة روسيا)

لثا عرفت بالسبق في خير دولة \* أوربا وأمريكا وأقطار آسيا  
وأهدى إلى عليك في مصر قيصرا \* نشان افتخار قدغدا بك ساميا  
لأنك في كل الأمور موفق \* لاصلاح أحوال نويد واليا  
وأنك قد أحرزت بالفضل رتبة \* تدومها في الملك يا صدر عاليا  
فلا زال يا صديق أمرك نافذا \* ولا عاش من أمسى لذاتك شانيا  
ودمت على طول الزمان مؤيدا \* بنصر به ترداد فينا مع عاليا  
ولا زال مجدى فيك يشدوموثرخا \* تبجل باسمعيل قوردون روسيا

سنة ١٢٩٢

٤٣٥ ٢١٤ ٣٦٦ ٢٧

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم الوزير ابراهيم باشا بعقد زواج المرحومة زينب هانم كريمة عمه جناب اسمعيل باشا الخديو السابق)

نسيم الانس بالاقبال حيا \* زمانا لم يكن من قبل حيا  
فاحياه شذاه حيث أهدى \* الى أبنائه أرجا ذكيا  
ونبا هم بأفراح ونصر \* عزيز للخديوى قدتها  
وقرب بدور ملك من شمس \* مصونات منيرات الحيا  
شمس تملأ الدنيا ضياء \* وتفعل بالتهى فعل الحيا  
لها ماتشهى في بيت مجد \* بلغن بعجده شأوا عليا  
وفرن بما أوردن وكل صدر \* لهن به هذه أضحى وفيا  
وفي نطل العزيز خديو مصر \* حياه الله عزاد أتميا  
تحلى جيد هذا العصر منه \* بعقد تأهل أمسى سنيا  
بعقد نال (ابراهيم) فيه \* مقاما ساميا أسنى هنيا  
أيابن الصدر يا أسمى وزير \* غد اللجد في مصر سميا  
لثا بشرى بتأهيل سريع \* يكون لك الهنا فيه صفيا  
وتحظى في الصفا بأجل نسل \* تكون بسعد طالعها رضيا

وتخدمك السعادة في ديار \* بهاتزداد نخرامرمديا  
وتبقي بالمسرة للمعالي \* سميراطول عمرك أصفيا  
ويوليكَ المملاك في جمه \* دوامامنه عدلا كسرويا  
وفي عقد الزواج لك التمانى \* تقول الى يامولاي هيا  
الى وقل لمجد علاك أرتخ \* لابراهيم نور بالسنيا

سنة ١٢٨٩  
٢٨٩ ٢٥٦ ٧٤٤

(وقال رحمه الله يدح رئيس الطوبجية محافظ القلاع السعيدية)

بابي قسورا كريم الحيا \* صادق الوعد بالعهود وفيها  
سافر الحزم في جميع القضايا \* وافرا العزم في اللقا حيدريا  
أوحدا الطوبجيان خيرا أمير \* فضله عم داينا ووصيا  
زاده الله رفعة وسناء \* ومقاما على الدوام عليا  
ورعاه محافظا لقلاع \* في بني مصر بكرة وعشيا  
فاسما بالحسام ظهر عدو \* كان في موقف التزال غويا  
فاسما بين جنده باجتهاد \* قسمة لا يزال فيها رضيا  
ناشرا في الحصون أعلام نصر \* طابوا عمر من تمر دطيا  
محرقا في الوغى بنار هوان \* كل من كان طاغيا وعصيا  
ما تحلى بمدحه وتباهي \* مخلص من نداء صار مليا  
وغدا في ثنائه كل وقت \* هاتما سالكا صراطا سونيا  
طامعاني نبجاز وعبد كريم \* منه أضحى على السؤال جريا  
راجيا من علاه حسن شهول \* يجعل البائس الفقير غنيا  
باسطا بالدعاء راحة عبد \* (صالح) لم يزل صدوقا صفيا  
وائقا أنه يجيب الى ما \* رام بين الانام مادام جيا  
كيف لا وهو آمن ليس يخشى \* في جوار الامير ظلميا بغيا  
فلكم في جمه عاش زريل \* نازح عن ذويه عيشا هنيا  
ولكم معسر أصاب يسارا \* منسه أمسى به جوادا سخيا  
هذه بعض ماجوى من خلال \* كان معن السجناء منها خليا

(وقال رحمه الله)

خفض الله بعدد رفع غيبا \* خائنا ليس بالعهود وفيها  
خائب الرأى في جميع القضايا \* خاطب البغى جاهلا  
أجبن العالمين شر \* سوء عمّ دانيا وقصيا  
زاده الله مسخرة وضلالا \* وبلاء في هذه سرمديا

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة صالح بك السراج نجل محمد بك السراج)

بملا ذخير الناس نجل محمد \* أضامت له الدنيا ونال المعاليا  
وحازبه من خامس في محرم \* بمصر مقام في السعادة عاليا  
وقال له (بمجدى) بنى مؤرخا \* أتى صالح للشمس والبدر حاليا

س ١٢٩٣ هـ ٤١١ ١٢٩ ٤٦٠ ٢٤٣ ٥٠

(وقال رحمه الله تعالى يمدح انتظام العساكر في ميدان القلعة السعيدية عن لسان المرحوم سعيد باشا الخديوى وذلك بإشارة منه)

جيوشى فى ميادين القلاع \* حوت بالحزم عزمًا حيدريا  
وهاهى تحت أعلاى تراها \* أسودا ترغم الأنف الايا  
وباسمى صارطالعها (سعيدا) \* وقد نالت به شأوا عليا  
وان الله أيدى نى بنصر \* سمت مصر به فوق الثريا

(وقال رحمه الله تعالى مخاطبا محبا)

يا نبيها وعاقبلا وذيكا \* ونجيبا وكاملا وعليا  
اتى أشتكى اليك أمورا \* كنت والله عن سواها غنيا  
فاتق الله فى عذابي وكن لى \* يا أميرى مدى الزمان وفيها  
واترك الجور فهو منك حرام \* وتجاوز عنى وكن لى رضيا  
وانا مادعاك للظلم داع \* دعه واحفظ وذاق ديماقويا  
واعبزل كل عاذل وعدو \* وبلد غدا حسودا عصيا  
وتباعد عن أسفل الناس جمعا \* من تعدى الحدود جهلا وبغيا  
هذه قصتى وهذا حديثى \* فاستقم فى الهوى وكن لى صفيا

(٤٨ م - ديوان مجدى بك)

## منشورات

هذا ما وصلت اليه يد الترتيب من آثار والدنا المرحوم السيد (صالح مجدى بك) وقد عثرنا بعد الجمع والترتيب والطبع على جلة قصائد منشورة فانتأما كتبها فإني أدرجها هنا على سبيل الترتيب الاولى مشفوعة بعجمله تواريخ لم تنقف على قصائدها حتى الآن وانتارجوا كما قدمنا من أهل المروءة ومحبي العلم أن من كان لديه شئ من انشاء المرحوم صاحب الديوان مما لم يره مسطورا بديوانه فليتنفضل بارساله الينا ولهمنا جميل الشكر وجزيل الثناء وان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

ولتعلم اننا نراع الترتيب في هذه الايات الواردة بهذه الصحيفة لاتحاديها في الموضوع

( قال رحمه الله هذه الايات المفردة لتكتب على أبواب الحصون التي أنشأها المرحوم سعيد باشا بالقناطر الخيرية على كل باب بيت )

حصنى كـفـيـل مـحـفـظ * فـكـل مـن فـيـه أـمـن	(بيت)
شـبـدت فـي مـصـر حـصـنـا * يـسـمـو مـحـفـظ الـاـهـالى	(غيره)
بـشـرى لـمـصـر مـحـصـن * شـيـدنه لـلـاـمـان	(غيره)
حـصـن حـصـين مـنـيف * له التـجـاح حـلـيف	(غيره)
حـصـن حـصـين بـعـصـر * لهامدى الـدـهـر حـافـظ	(غيره)
حـصـن حـصـين مـشـيد * للـدـاـورى المـؤـيد	(غيره)
بـشـراك يـامـصـر هـذا * حـصـن عـظـيم التـحـفـظ	(غيره)
بـاب حـصـن العـزـيز تـبـدو عـلـيه * بـهـجـة تـزـدهى مـحـفـظ وـجـاه	(غيره)
لـلـدـين وـالـمـلـك حـافـظ * حـصـن العـزـيز المـؤـيد	(غيره)
بـاب حـصـن الـدـاـورى * خـيـر بـاب لـلـاـمـان	(غيره)
قـلـعة الـصـدـر المـؤـيد * بـابـهـا بـاب التـجـاح	(غيره)



(قال رحمه الله يمدح ودوده المرحوم مصطفي باشا وهي وهو كتاب خديوي)

- (١) أدر للعاشق الصب \* كؤس القرقف الصب  
 وأحبي روح راحك بالي من تغرلك العذب  
 لتطفئ نار أشواق \* تجبول على الحب  
 فقد جاد الزمان لنا \* بحسن الوصل والقرب  
 وسالم بعد أن هزمت \* كتائبه من الحرب  
 وأتحف روض بهجتنا \* بدر القطر من هضب  
 وأتمر نبتة اذا \* ل بالأعمال والجذب  
 (٢) وأزهر كل منتزه \* بأثواب الجنى القشب  
 وأهدى كل مرغوب \* ومألوف من الخصب  
 (٣) فمن ورد من ورد \* وفا كهة ومن آب  
 وتسرين ومرسين \* على الأفنان والعذب  
 ويأسمين يقول البيا \* س مين في الحى الرحب  
 ومن لون سقيتي \* سقيتي الخديف الخصب  
 ومن نور كبلورد \* له نور على الشهب  
 هو المنثور منثور \* على الأتراب والترب  
 (٤) ومن زهر علا قدراً \* على زهر السماء الذهب  
 أفاح تغره برهو \* ويضحك من بك السحاب

(١) القرقف الخمر ووصفه بالصب بمعنى المصبوب اه (٢) ثوب قشيب جديد أو خلق ضده أو قظيف أو أبيض (٣) الأب الكلا أو المرعى أو كل ما بنت الارض والمذب شجر اه (٤) الذهب صفة الزهر جمع أذهب وهو الابيض تعلقه كدرة أراد اليوم النيرة اه

كعقد فوق جيد الغصن \* أولوه بلائق  
فهات الراح في الأفرا \* ح بالاقداح للشرب  
وخليني بكاسي في \* رياض حُسْنُهَا سِي  
وغنيني على أنسي \* بُدْمَانِي مِنَ الشَّرْبِ  
فما روجي ورييحاني \* سوى النعمات والشرب  
ودعني من ملام خِل \* عديم الفكر واللُب  
وقابل من بلوم تيج \* على الألمان بالضرب  
وناوله معتقة \* بكأس الصفع والسب  
عدول قد تعامى عن \* معاني الأُنس بالحب  
عبي قد أبي حسدا \* سعود الوصل للحب  
فأصبح نجمه المخو \* من عناني ذرى الحجب  
ولما كان سرحانا \* بعشناه الى الذئب  
ولكن بعده وافي \* مر يد السوم والشعب  
فكأ مثل من أعطا \* ه إردباً بارذب  
ولست أرى بهم حسنا \* وهم بالبغيض كالجرب  
أساءتني إشاعتة \* بما يعزى الى الكذب  
ولو لاذوا المودة قد \* تلاقى لا تقضى تحبي  
صديق كان كالدريا \* ق فيما جاء من حب  
أزال الوهم عن قلب \* دعاه الوهم للجذب  
لم يروبه ضعف الرأ \* ي في الإسناد عن صب

عَدُوٌّ قَد تَسْتَرِّفِي \* تَمَلُّقٌ مِنَ الْأَشْبِ  
فَان لَمْ يَأْتِ بِالْأَمْلَا \* ح يَذْهَبُ وَهُوَ فِي رُهْبِ  
وَلَا يَنْجُو مِنَ التَّغْيِيرِ بِالْإِبْعَادِ وَالْجَلْبِ  
كَمَا وَتَى أَبُو التَّخْمِيْسِ وَالتَّفْنِيدِ وَالْخَلْبِ  
إِلَى قَوْمِ أَزَالُوا عَمَّا \* لَهُمَا الْعَقْلُ وَالصَّلْبُ  
هُوَ الْعَوَا الْبُطَيْنُ مَضَى \* بَطِينِ الرَّأْيِ لِلْعَطْبِ  
لَهُ بُلْعٌ بِلَا سَعْدِ \* وَقَرَعُ جَاءَ كَالدَّبِ  
أَشْرَلُ لِأَذْرَاعِ لَهُ \* وَأَعْمَى الطَّرْفِ وَالْقَلْبِ  
ذَبْحَنَاهُ بِسَعْدِذَا \* يَجِجُ لِلنُّمْرِ وَالْحَبِ  
فَسَوَى وَهُوَ فِي نَزْوِي \* طَرِيدَ اللَّيْثِ وَالْقَطْبِ  
وَلَيْسَ لِعَقْرَبِ أَيْدَا \* خِلَافُ النَّعْلِ مِنْ طَبِ  
وَقَدْ أَضْحَى بِمَحْمَدِ اللَّهِ \* فِي حُرْنِ وَفِي كَرْبِ  
وَشَرَّقَ جَفْنَهُ بِاللَّمَّ \* حَتَّى صَارَ كَالْعَرْبِ  
فَبِجِجُ حُسْنِ لِبَنْتِهِ \* لَهُ التَّعْرِيفُ كَالْعَسْبِ  
وَقَبِجُ قَدْ تَكُونُ مِنْ \* سِفَاحِ الرِّجِّ وَالْعُرْبِ  
لَهُ وَجْهٌ بِلَيْتِهِ \* كَسِيلِ جَرِيدَةِ الشَّطْبِ  
بِهِمْ فِي بَيْمِ قَدْ \* أَيْ لِلدَّمِ كَالْهَدْبِ  
وَأَثْوَابُ بِهَا الْحَشْرَا \* تُكَالْتَنَزِيلُ فِي خُشْبِ  
كَخَنْزِيرٍ بِجَوْزِيرِ \* أَيْ لِلطَّرْحِ وَالضَّرْبِ  
تَرَى الْجَنْزِيرَ قَدْ أَضْحَى \* بَعَاتِقَهُ عَلَى الْقَبِ

- وَعَقْلٌ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ \* وَشَكْلٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ  
وَلَا وَاللَّهِ مَا يَسْمُو \* وَلَا يَمْلُؤُا كَعَبٍ  
جَزَمْتُ بِمُخْفَضِهِ لَمَّا \* أَرَادَ الرَّفْعَ بِالنَّصَبِ  
كَمْ اغْتَضَبَ الْحُقُوقَ لَكِنِّي \* يَنَالُ السَّعْدَ بِالْقَضْبِ  
بِلا حَسَبٍ وَلَا نَسَبٍ \* فَاسْقَطُهُ مِنَ الْحَسَبِ  
(١) وَأَمْرِيحٌ لِلنَّدَامِيِّ بِالسَّنْدِيِّ مَا صُنَّتْ فِي الْحَقْبِ  
وَحَيْثُنِي بِمَا هَوَى \* وَفِي تِلْكَ الرُّبَا سِرْبِي  
فَقَدْ جَادَ السَّمُورُ لَنَا \* بِمَا تَرَجَّوهُ مِنْ لِرْبِ  
وَأَوْلَانِي الَّذِي أَهْوَا \* هُمَنْ يَشْرِبُونَ بِالسَّلْبِ  
وَقَالَ اغْنَمْ لِنَيْذِ الْأَنْسِ وَاشْكُرْ (مُصْطَفَى وَهَبِي)  
أَمِيرُ حُسْنُ سِيرَتِهِ \* سَرَى لِلشَّرْقِ وَالغَرْبِ  
هُمَامٌ كَمْ بَلَى حَسَا \* دَهَ بِالرَّدْعِ فِي الْوَتْبِ  
مَجِيدٌ فَكْرُهُ السَّامِي \* مَجِيدُ الْحَسَبِ وَالْكَتَبِ  
أَتَى أَنْ شَاءَ لِإِنْشَاءِ \* بِمَا يُزِي عَلَى الْكُتُبِ  
(٢) يَرَاعُ بِالْخَطَابِ يَرُو \* عُبَّاسُ الرَّوْعِ فِي الْخَطْبِ  
بَلْفِظٍ فِي بَرَاعَتِهِ \* كَسَمَرُ اللَّحْظِ فِي الْهَدْبِ  
رَيْسٌ قَدْرُهُ قَدْ جَلَّ عَنْ نَيْهِ وَعَنْ عَجْبِ  
(٣) يَقُولُ الْمَدْحُ لِلنَّشَى \* إِلَى عَلِيَّاهُ عَجَّ بِي

(١) جمع حَقَاب ككتاب شئٍ فله لِق به المرأة الحلي والرا با جمع ربوذا ما ارتفع من الارض اه (٢) الخطب  
الشدة اه (٣) أى تفأ وأرجع بي اه

له ففكر يري آرا \* وفي الموطن الصعب  
تراه ان تحدث يقنص الالباب بالجدب  
ويهزم بالكتاب قوي الكاتب في وعي الرعب  
ويغني عن مشاجرة \* وعن رُمح وعن غضب  
(١) بتدبير وتحرير \* رقيق يسمو بالقلب  
له عزم يبيد المشكلات بأحسن الحب  
وذكر سار الاقطا \* رب الأوداح في ركب  
(٢) تشعب فضله فيها \* ولم يقصر على شعب  
لقد أولاه كرامه \* بما لم يأت في الحسب  
بسعي ليس يرعب في \* خلاف المدمن كسب  
وبذل هروءة أخفى \* لشكر ذوي النهى يجي  
وكان القلب يقنع في \* وصال الحب بالغيب  
لئن قصرت يا شكري \* فحمدى لم يزل دأبي  
وأرجو لا يؤاخذني \* بتقصير ولا ذنب  
يقيني في مودته \* يقيني من أسي العتب  
وعجزى في ديجي عن \* فيأبى بالثنا حسبي  
في التاريخ كل شا \* كر يني على وهي  
س ١٢٧٤ سنة ٣٠١ ٥٠ ٢٢٠ ٥٧٠ ١١٠ ٢٣

(١) الغلب الغلبة والحب القطع اه (٢) أى على طريق اه والحسب بالتحريك يطلق على البال  
وبسكون السين مصدر حسب بمعنى عدا اه

أدام الله سُوددَهُ \* كمال العصب والحزب

(وقال رحمه الله في صدر كتاب وجهه للرحوم سعيد باشا خديوى مصر)  
لعدلك يشكومايــــــــــــــــــــــ الا في نيابة \* عن العبد يا صدر الصدور كتاب  
ويعرب عما في الحشامتمتــــــــــــــــــــــ الا \* بيت غدايته ساوه وهو صواب  
(وفي النفس حاجات وفيك فطانة) \* (سكوني بيان عندها وخطاب)  
(وقال رحمه الله ترجمة لما هو مكتوب على قبر أحد الاقدمين من الملوكة)

صرفت العمر في أكل وشرب \* وفي لهو ولذات وحب  
وهذا لم يزل شغلى ودأبى \* الى حين انقضا أجلي ونفجى

(وقال رحمه الله)

هذه مصر أشرفت باياب \* للمليك الورى رفيع الجناب  
واليها امتيازها عادلا \* جاءها بامتيازها فى كتاب

(تقريظ على رسالة جناب محمد مقبل بيك وهو ناظر قلم التركى بديوان الخارجية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بعد حمد الله . والصلاة والسلام على رسول الله . فقد اطلعت على رسالة جناب محمد بيك  
النجيب . الماهر الالمعى اللبيب . صاحب الاخلاق المرضيه . ناظر قلم التركى بديوان  
الخارجية . فوجدتهم من الرسائل البديعة الرائقة . التى هى لاشك فى بابها فائقة . حيث  
تكفلت لوالد كل مولود بتاريخ مولده . على اختلاف ملته وجنسه ومجتمده . وأغنفته عن  
طلب تاريخ العام . لكل جارية وغلام . من ناظم وناثر . وكاتب وشاعر . وشهدت  
لمؤلفها الموى اليه . نوالتم نعم الله سبحانه وتعالى عليه . بالذهن الثاقب . والفكر الصائب .  
ووجب على العبد المخلص خدمة للوطن وله . هذا الشاب الاربى . أن يختم تقريظه لهذا  
الاسلوب الغربى . بتاريخين معربين بالفاظ صريحه . عما جلت به من جودة القريحة

(الاول)

بحسن الاختراع سماأربى \* بنور قريحة كلخلق أبلج  
وفاز من الورى بجزيل مدح \* على ما صاغه بقويم منهج

وقال مخاطبا للجهد أرخ \* رسالة مقبل في مصر أجهج  
س ١٢٩٤ نة  
١١ ٣٣٠ ٩٠ ١٧٢ ٦٩١

(الثاني)

لمابت أنوار طلعة مقبل \* بسماء تأليف بديع محمد  
وبه على أمثاله في عصره \* قدفاق وهو اللمعي محمد  
شرفت به الأسماء قالت أرخوا \* ترتيب ألقاب سنّي أوحد  
س ١٢٩٥ نة  
١٩ ١٢٠ ١٤٤ ١٠١٢

(وقال رحمه الله بيني المرحوم سعيد باشا بعيد الأحمي)

على العيد الكبير البشر أحمي \* فأطلع في جبين السعد صبجا  
(وعلد رحمه الله عدل عن هذا المطلع فأنشأ سواه حيث قال)

لك البشري فهذا عيد أحمي \* غدا بك في جبين الدهر صبجا  
فعلنا هنا كيف التاني \* وقرّر من بشائرنا الأحمي  
وأطلق بالتمسا منالسانا \* يقيّد في حلّي النعماء مدحا  
فيا جند السعيد بلغت مجدا \* فزد فيما دعيت إليه نعما  
ونافس في معالي خير صدر \* بقطر في مكان العز أحمي  
وكيف وثغره أبدى ابتساما \* به عين الحسود تبيت فرحي  
وحدثت بالحسام على جياذ \* عن المرّان فهو لديك صحا  
وقف تحت البنود لخر خصم \* ومكن في العدا سيفاورحما  
ودع عنك التوحش والتواني \* الى شيم غدت بالبرسمها  
فذي أوطاننا ونساءعلاها \* وفيها عزنا يزاد ربحا  
بدولة أوحد صدر (سعيد) \* به غيث العلوم عصر صحا  
أليس بعده سعدت وأخمت \* بأوج تمدن تخنل فرحي  
يفرّد مجدها أبدا يؤرخ \* كما سعد السعيد بعيد أحمي  
١٢١٤ ٥٣ ٨  
١٩٥ ١٧٥ ٨٦ ٨١٩

س ١٢٧٥ نة

س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله تعالى يرى بعض أصحابه ولم نعتز على التاريخ)

الى دار البقا حث المطايا \* تقى قصور العزاشي  
وفي رجب نوأرى وهو راض \* بما أوفى وقاب عن الحواشي  
فقال الفوز للرضوان أرتخ \*

(وقال رحمه الله عزما لصديقت مشهور)

دع المقادير تجرى في أعنتها) \* ولا تسكن يائسا من نيل آمال

(وقال رحمه الله مطلع قصيدة لم يوجد سواه)

حتام ألقى جيوش اليأس والامل \* وأخرج العلم في الهيجاء بالعمل

(وقال رحمه الله قصيدة للمرحوم سعيد باشا لم تقف الاعلى مطلعها)

على مصر هذا العام أبهج عام \* بين سعيد الملك خيرامام

(وقال رحمه الله تعالى يدح خديوى مصر)

لثمن مصر والديار العلية \* يا خديوى الزمان أسمى نجبه

وعليك السلام فى كل وقت \* من جنود منصوره ورعيه

(وقال رحمه الله مؤثرا عوده المرحوم سعيد باشا الخديوى من الحج الشريف)

زار السعيد نينا خيرا لورى \* فازداد نورا وهو أوجد عصره

\* ويؤيد الاوطان منه بنصره

فأنه يحفظه ويحفظه شبله \* طوسه وناسميرا للعلا فى دهره

مال الدولة الغزاء قالت أرتخوا \* بمسرتنى عاد العزيز لمصره

س ١٢٧٧ هـ ٧١٢ ٧٥ ١٢٥ ٣٦٥

(وقال رحمه الله قصيدة فى هذا المعنى أيضا لم تقف الاعلى بيت تاريخها)

ولدى الاباب بمصر أرتخ مادى \* سعى السعيد لطيبة مزور

س ١٢٧٧ هـ ٣ ١٤٠ ١٧٥ ٤٥١ ٤٤٨



(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة آمنة هانم كريمة المرحوم اسمعيل راغب باشا)

لمابت شمس البهامن راغب \* في شهر شعبان بنات فأنسه  
واقى وأنشده السرور مؤرخا \* بشراك اسماعيل حلت آمنه

س ١٢٦٩ نة  
٥٢٣ ٢١٢ ٤٣٨ ٩٦

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم علي مبارك باشا عن لسان بعض من لهم اليه حاجة)

ياساقى الافداح لا تخش الملا \* مل وامل لى فانا الأسيير لمن ملا  
وامزج جياها بريق قرقف \* يطقى لهيبا بالجوى قد أشهلا  
نسترجع الاحسان من أيامنا \* لا كان يوم عن وصالك أشغلا  
واجلس بنا تبدي سرائر سرتنا \* ونجدد الافراح جهرا في الملا  
فلقد أمننا (بالعلي مبارك) \* سيف الخلافة والوزارة والولا  
علم السيادة كهفها ومدارها \* من كل فضل من حلام نجملا  
اللودعى الامي الجهبذي \* تاج الفخار من الزمان به علا  
هيئات أن يحصى المديح كاله \* بل فضله كالشمس أجلى وانجلي  
ياسيدي هذا عبيدك راجيا \* لاذنابه يقضى حويجات فلا  
لازلت كهفا للمدارس ملجا \* بك ترتقى درج المراتب والعللا

(وقال رحمه الله مؤرخا للحج بعض أجبائه بمواليها)

أقبلت يامنيتي والبدر منك حتى \* مازلت أرجو قالك باسط يدي للخي  
يا عالي الجدة حبي من يودك حتى \* نادى بشيرا القدم بالانيس مذوفيت

أرخت حجك ولي غني جام الحى

س ١٢٧٥ نة  
٤٩ ٨٩ ١٠٦٠ ٤٦ ٣١

(وقال رحمه الله)

بجمدك ربي قد بلغت مرادى \* وزال غرام كان مل مفؤادى  
وبدلت عربا ولى \* ضلالى فى دين الهوى لرشادى

(وقال رحمه الله مؤرخا أفراح المرحوم محمد باشا منظر)

(منظر) أوحد الورى \* صاحب البذل والقرى

بجسر عرفانه جرى \* وهو فى الحلم لا يرى

\* مثلها ذله انتهى \*

سـ مده للسماسا \* وبه الفضل قدغنا  
 حيث كل له انتى \* وهو أوج العلاوما  
 \* دونه قدره وهى \*  
 بدرأفرا - ه ازدهى \* فا كست - له البها  
 تسلب العقل والنهى \* قات فى تاريخ لها  
 \* مظهر أنسه زها \*

س ١٢٧٤ نة ١١٤٥ ١١٦ ١٣

(وهذه مجلة تواريخ لمرجه الله وقفنا عليها ولم نتحصل على قصائدها)

سعيد أتى باليمن من طيبة الجدة	قال لمرجه الله
٧٨ ٤٢١ ٩٠ ١٣٣ ٤١١ ١٤٤	س ١٢٧٧ نة
نال الصفا مصطفى فى مروة الحج	غيره
٤٢ ٦٤٦ ٩٠ ٢٢٩ ٢٠٢ ٨١	س ١٢٩٠ نة
قدم سر فى انخلد محمود بلا كد	غيره
٢٤ ٣٣ ٩٨ ٦٦٥ ٩٠ ٢٦٠ ١٠٤	س ١٢٧٤ نة
على مظهر يزهو	غيره
٢٨ ١١٤٥ ١١٠	س ١٢٨٣ نة
بهية للعالي فى المسا ولدت	غيره
٤٤٠ ١٣٣ ٩٠ ٢١١ ٤١٧	س ١٢٩٠ نة
فى مصر أشرق مولد لسعيد	غيره
١٧٤ ٨٠ ٦٠١ ٣٣٠ ٩٠	س ١٢٧٥ نة
جاء مختار يزهو	غيره
٢٨ ١٢٤١ ٤	س ١٢٧٣ نة
بالنصر فى مصر اسماعيلها ورجعا	غيره
٢٧٤ ٢١٨ ٣٣٠ ٩٠ ٣٧٣	س ١٢٨٥ نة
لك يا سعيد بمصر عودة أكرم	غيره
٢٦١ ٤٨٠ ٣٣٢ ١٤٤ ١١ ٥٠	س ١٢٧٨ نة

برأيك ياسعيد جرى الخليج

٢٣٣ ١٥٥ ٢١٣ ٦٧٤

بشرالك يا ابن صفوقى بالامل

٥٢٣ ١١ ٥٣ ٥٨٦ ١٠٤

حسن أتى بالعهد والتوفيق

١١٨ ٤١١ ١١٢ ٦٣٣

صفا بانسراح الصدر عامك يا عز

١٧١ ٥٦٢ ٣٢٥ ١١٢١ ٧١١

سعيد أتى بالمجد من طيبة اليمن

١٤٤ ٤١١ ٨٠ ٩٠ ٤٢١ ١٣١

بشراه قد وصل السعيد لمصره

٥٠٨ ١٠٤ ١٢٦ ١٧٥ ٣٦٥

لاح السعيد فيما بشرى من السفر

٣٩ ١٧٥ ٩١ ٥١٢ ٩٠ ٣٧١

لمصر جاء سعيد القطر من سفر

٣٦٠ ٤ ١٤٤ ٣٤٠ ٩٠ ٢٤٠

قابل بمصر سعيد الدهر من سفر

١٣٣ ٣٣٢ ١٤٤ ٢٤٠ ٩٠ ٢٤٠

عيد الاضاحى للسعيد به العلا

٨٤ ٨٥١ ٢٠٤ ١٣٢٧

صفا الخليج يا وهبي باعذب مورد

١٧١ ٤٢ ١١ ٢٣ ٧٧٥ ٢٥٠

محمد اليمن عرفان الاربى أتى

٩٢ ١٣١ ٤٠١ ٢٤٤ ٤١١

آب خيرى متوجا بيهاء

٣ ٨٢٠ ٤٥٠ ١٠

غيره

سنة ١٢٧٥

غيره

سنة ١٢٧٧

غيره

سنة ١٢٧٤

غيره

سنة ١٢٧٧

غيره

سنة ١٢٧٧

غيره

سنة ١٢٧٨

غيره

سنة ١٢٧٨

غيره

سنة ١٢٧٨

غيره

سنة ١٢٧٩

غيره

سنة ١٢٧٨

غيره

سنة ١٢٧٢

غيره

سنة ١٢٧٩

غيره

سنة ١٢٨٣

سما بسعيد وصل عيد أضحى	غـيره
١٠١ ١٤٦ ١٣٦ ٨٤ ٨٢٠	س ١٢٧٧ نة
عام شكر سما بشمس سعيد	غـيره
١١١ ٥٢٠ ١٠١ ٤٠٢ ١٤٤	س ١٢٧٨ نة
بشرى سعيد جاء أرشد عام	غـيره
٥١٢ ١٤٤ ٤ ٥٥٥ ١١١	س ١٢٧٦ نة
بني بدر توفيق بشمس حباب	غـيره
٢٣ ٤٠٢ ٥٩٦ ٢٠٦ ٦٢	س ١٢٨٩ نة
حبي بدر توفيق شمس دلال	غـيره
٢٠ ٢٠٦ ٥٩٦ ٤٠٢ ٦٥	س ١٢٨٩ نة
طوسن له مهد زها بختان	غـيره
١٢٥ ٣٥ ٤٩ ١٣ ١٠٥٣	س ١٢٧٥ نة
طسن البها بختانه انجد	غـيره
١١٩ ٣٩ ١٠٥٨ ٥٩	س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله هذه الارجوزة عن لسان حكيم)

أنا الطبيب الماهر المشهور \* الأملعى الشاطر المشكور  
 رب الذكا والفهم والبراعة \* ومن له في طبه براعه  
 ما يطلبونى لعلاج الداء \* عند تعاصيه عن الدواء  
 الا قدمت بالعوافى والشفاء \* لمن رى بين البرايا بالعفا  
 فكم صحابة على العيون \* أزلتها بأحسن القنون  
 وكم هزمت من جيوش اللوبا \* بهمة ومهرفكرى ما يكابا  
 ودودة القرح اذا عاجلتها \* دقيقة ماتت وما راجت  
 أما الجنون والجذام والحرب \* فانها فى الداء من أدنى الرتب  
 وان أردت فسل الطاعونا \* عنى تراه قد مضى مغبونا  
 والقيمة المزمنة الحميمة \* عاجلتها وفزت بالانبيه  
 والآلة البازلة الخفيفه \* حركتها باصبعى الطيفه

بها قطعت دابر الاستسقا \* ومن يجاري في وأنا ابن العنقا  
أنا الذي في الطبلى دستور \* يعرفه كل قتي مشهور  
من قاسنى بالغيرى الجراحه \* أخطا وقد بالغ في الوفاحه  
أما الحصاة فأنا فى ثابيه \* أعملها حالا أمام شانيه  
وشهري في باطن الامراض \* خالية في الكون عن أغراض  
ووجع الاضراس والصداع \* والسل والربو كذا القراع  
واسيتها بالحزم والسياسه \* وفزت في العلاج بالياسه  
وزاد شكري الآن في البلاد \* وعرفتني سائر العباد  
فما أنا إلا أمير الطب \* والمرئجي لكل داء صعب  
أنا الذي كل علاجى نافع \* وليس لى في شهري منازع  
وهذه نصيحتى يا صاح \* قد نشرت في سائر النواحي  
فا كتب حروفها بماء الذهب \* بالأرمنى والقارسى والعربى

### ﴿ خاتمة ﴾

لما أحيت على المرحوم صاحب الديوان ترجمة الكتب العسكرية للعساكر المصرية في حياة المرحوم **محمد سعيد باشا** خديوى مصر نظم خمس عشرة من دوحه مماها بالوطنيات امتدح بها المرحوم سعيد باشا وعرضت على مسامحة رجة الله عليه فصدرت منه اشارة عالية بتلحينها على الموسيقىات العسكرية في أداء النخبة لدى التشريفات الخديوية والاستقبالات العمومية والمواسم الميلادية وقد طبعت هاته الوطنيات في حياة المرحوم الناظم ضمن كتابين من تأليفه في الفنون العسكرية أدرج منها ثمانية في كتاب ميادين الحصون وسبعة في كتاب تذكير المرسل محتومة بجملة أدوار وطنية من معناها وقد أحبيننا وضعها هنا وجعلها خاتمة حسنة لهذا الديوان وهاهى الوطنيات الثمانية الواردة في كتاب ميادين الحصون والقلاع يتلوها موشح فريد امتدح به أيضا المرحوم سعيد باشا وبذلك سنورد ما أدرج في كتاب تذكير المرسل

### ﴿ الوطنية الاولى ﴾

وهى تتضمن المفاضلة بين ما أوجده المرحوم سعيد باشا بالقطر المصرى من الاعمال المهمة النافعة وما جاء به غيره من ملوك مصر الاقدمين ومن بعدهم

(مذهب) هيا بنا أهل الوطن \* نحي الفرائض والسنة

فالسعد في هذا الزمن \* بسعيد دولته اقترن  
\* وبمصره غنت سعاد \*

(دور) ان كان طير السعد حام \* في مصرنا من عهد حام

فسعيد الصدر الهمام \* بالسعد قد وافي الانام  
\* وبعده نجر العباد \*

(دور) (مِصْرَائِم) وضع الاساس \* من بعد احكام القياس

وسعيدنا للخلق ساس \* وبمزمه أبدى الحماس  
\* وبجزمه بلغ المراد \*

(دور) (بُورِيسُ) في بعض السير \* قدشاد (قوصا) واقتر

أوابها فيما ظهر \* مائة كما جاء النجر  
\* وخنوده عدد الجراد \*

(دور) والداورى الصدر الجليل \* ذوالفضل والمجد الاثيل

والعفو والبر الجزيل \* والرمح والسيف الصقيل

\* أنشأ حصونا للبلاد \*

(دور) (مُوريس) سلطان نبيل \* ملك الورى قبل الخليل

خباهم عند الرحيل \* ببجيرة الفيض الفضيل

\* للرى فى العام الجداد \*

(دور) والصدر مولانا السعيد \* المجتبي الشهم الرشيد

من راحتيه على العبيد \* دائهم وكذا البعيد

\* ينهل غيث فى ازدياد \*

(دور) (شوريد) فى سفر الامم \* فى زعمهم شاد الهرم

حتى اذا الطوفان عم \* أوى اليه واعتم

\* مما طغى منه وزاد \*

(دور) (ومحمد) ذاك السعيد \* هوفى مكارمه فريد

بالعقل والرأى السديد \* وضع القلاع كما يريد

\* لهلاله من قصد البلاد \*

(دور) تلك الطوابى الدافعه \* ذات الحصون الممانعه

ذات السيوف القاطعه \* ذات السنان اللامعه

\* ذات الصدام مع الطراد \*

(دور) (وَأَمِينُفَيْسُ) بلا محال \* ربى بأطار النوال

مع نجله زمر العيال \* فسماعلى كل الرجال

\* بمناب الملك الجواد \*

(دور) والصدر وذو الصدر الرحيب \* والنصر والفتح القريب

والحلم والفهم العجيب \* ربى اليتيم مع الغريب

\* وسقى فأروى كل صاد \*

(دور) (ويسرُوسْتَرِيْسُ) أبو الصفاح \* والسمر فى يوم الكفاح

(م ٥٠ - ديوان مجدى بن)

- أسدى لدولته النجاج \* وأرضه غرس القلاح  
\* ولمصره بالعدل جاد \*  
(دور) وامتاز من بين الكرام \* عند الاعادى بالهمام  
وأذاقهم كأس الحمام \* وسطا عليهم بالحسام  
\* فأبادهم فمين أباد \*  
(دور) وهو الذى قسم الزمام \* بين الورى ورعى النعام  
وبعزمه فتح اللثام \* وبجزمه شهد الانام  
\* وجرى اليراع مع المداد \*  
(دور) وسعيدنا يوم القتال \* لبت الكريمة والنزال  
مامثله عند النضال \* شههم تذله الرجال  
\* وتباهه فرق العناد \*  
(دور) وهو الذى مسح البلاد \* وأراح بالعدل العباد  
واقه وفق للسداد \* هذا العزيز أخا الرشاد  
\* وبه أعزأولى الجهاد \*  
(دور) كم سار فى صعب الجبال \* فى إثر أرباب الجبال  
وسعى اليهم بالعوالم \* وأذاقهم طعم الوبال  
\* فتبتدوا فى كل واد \*  
(دور) (تأخوس) فى وصل البحار \* خاب الرجا منه وحار  
والعرب أرباب الفخار \* لم يلحقوا منه الغبار  
\* والداورى بالقصد ساد \*  
(دور) (الروم) أصحاب الطرب \* فى مصر قد بلغوا الارب  
بفلاهم عنها (العرب) \* أهل الشهامة والرتب  
\* وأولوا السماحة والرشاد \*  
(دور) وسعيد الصدر الكريم \* ذوالأس واخلق العظيم  
والحزم والسبير القويم \* والحمم والقلب الرحيم  
\* فى مصر للانصاف شاد \*



- (دور) ومحاللفواطم بالسيوف \* عنها (ابن أيوب) الرؤف  
وسقاهم جرع الخنوف \* وجلا عن الشام الصروف  
\* بالسمروالببيض الحداد \*
- (دور) والداورى أبو اللغات \* وأخوالجاسة والنبات  
في مصر كم من مكرمات \* ظهرت له بين الثقات  
\* وبهوأرى بنى عاد \*
- (دور) (الظاهر) الليث الهصور \* (بيترس) قدمك الثغور  
وأما أجزاب الفجور \* وأزال عن مصر القنور  
\* وأنا لها طيب الرقاد \*
- (دور) (وسعيد) الصدر المهاب \* أبدى بها العجب العجاب  
وبه تسهلت الصعاب \* وهدى الى سبل الصواب  
\* والر ببح من بعد الكساد \*
- (دور) (ومحمد) الاسم (على) \* منسى الزمان الاوّل  
أسدى لها القدر العلى \* بالحزم والقضيل الجلى  
\* فسعت به فوق الشداد \*
- (دور) ويجمعها الجلم الغفير \* تقع المعاند والمبير  
وعليه قد سهل العسير \* في فتح (نجد) مع (عسير)  
\* ونخضوع سكان البواد \*
- (دور) (والزنج) بأؤا بالسوبال \* لما تماصوا بالجبال  
ولحمهم سار الرجال \* فتجرّعوا كأس النكال  
\* بشهامة تفرى القواد \*
- (دور) وأذلّ (مورا) بالجنود \* لما تجاوزت الحدود  
وبغاتهم سكنوا اللهود \* وكاننا داسوا الحدود  
\* بحماسة فوق الجياد \*
- (دور) أكرمهم عند الهجوم \* من فتية قهروا الخصوم

- وكسوهم ثوب الهموم \* والطير قد عاف الحوم  
\* في كل معترك وناد \*
- (دور) والنصر من مصر حصل \* (بِسْلِسْتَرًا) بين الدول  
(والرؤس) أرباب الحيل \* في أرضها تزكوا الاجل  
\* بعد العناو والاجتهاد \*
- (دور) وبنودنا يوم الغبار \* قلبوا اليمين على اليسار  
وشهيدهم للخلد سار \* متحميا بجلى الفخار  
\* من بعدما كسر السواد \*
- (دور) وسوفنا عند القراع \* تشقى الرؤس من الصداق  
وصغيرنا شبل البقاع \* يخشاه في الكر الشجاع  
\* ويفر منقطع النجاد \*
- (دور) وعميدنا الليث الشديد \* في الحرب طالعه سعيد  
وبرأيه السامى الشديد \* سيكون تأيد جديد  
\* للدين فهو له عماد \*
- (دور) لم لا ونا الصدر النبى \* شبل تأسد عن أبيه  
هو فى الحكومة يقف فيه \* ويصد عن مصر السفى  
\* ويرتهأى ارتداد \*
- (دور) وبذوق دولته السليم \* وسأولك حضرة القويم  
أنشام عسكره التنظيم \* فسماعلى الطرز القديم  
\* بنباته والاتحاد \*
- (دور) واهتم فى هذا النظام \* بالحزم كل الاهتمام  
حتى لقد شهد الفخام \* بجنودنا بالاحتشام  
\* وله بحسن الانتقاد \*
- (دور) أو ماترى الآن الجنود \* تحت البيارق والبنود  
فى زينة منها الحسود \* ذوالضغن والقلب الحقود  
\* بمسى ويصبح فى بكاد \*

- (دور) أو ماترى بين البطاح \* قرابة ألفوا الكفاح  
وتأهبوا عند الصباح \* لدروس تعليم السلاح  
\* وجميعهم فيها أجاد \*
- (دور) أو ماترى بين الصفوف \* خيالة سلاح السيوف  
وسطوا وهم شم الانوف \* بجسارة تدع الالوف  
\* متأوهين على الوساد \*
- (دور) أو ماترى الزرخ الكيات \* من فوق متن العاديات  
لهم لدى الهيجا نبات \* عند التجمع والشتات  
\* والترب بعد الابتعاد \*
- (دور) أو ماترى والنقع نار \* صيت المهندس فى اشتهار  
وعلى معارفه المدار \* بالليل من قبل النهار  
\* فى الكشف عن أى امتداد \*
- (دور) أو ماترى كوبرى مصر \* فى النيل منصوبا بكسر  
والجيش مرّ به يبشر \* لاخوف يعرفهم واصر  
\* من بعد ما نادى المناد \*
- (دور) أو ماترى يوم الطعان \* طوبجية نصبوا الهوان  
والخصم أضحى فى الهوان \* منهم وقد أوى العنان  
\* يعنى النجاة فاستفاد \*
- (دور) (دَانَاتُ آبَاس) الشروم \* وقنابر الخنف الرجوم  
قد مارسوها فى الهجوم \* لفتوح ما سلك الخصوم  
\* من كل حصن لا يراد \*
- (دور) فأنظر الى تطم الجميع \* ولباسهم ذلك البديع  
واشكر على هذا الصنيع \* الصدر ذا الجاه الرفيع  
\* منسى بطارفة التلاد \*
- (دور) كم فاز فى يوم الخصام \* هذا الخديوى بالمرام  
وبه عساكره الكرام \* طافت وقالت يا بتسام  
\* عاش الملك كما أراد \*

- (دور) بالارض كم أمسى يجول \* فوق السفائن والخيول  
وعدها حاصرها الخول \* منه ولم يريح يصول  
\* حتى أجابت بانقياد \*
- (دور) لما به سمح الزمان \* منه أضاطنا المكان  
ووجوده للكون زمان \* وبه سلمه عم الامان  
\* ولما نفي فرس القناد \*
- (دور) والقرن لم يصب على \* أهوال عسكره ولا  
لأفاه يوما مقبلا \* الا وأوسع في الخلا  
\* عن أهله وعن المهاد \*
- (دور) يا مصر قد طاب السرور \* الآن وان شرت صدور  
والعز لازمه الجبور \* والسعد في كل الامور  
\* ألى على حفظ الوداد \*
- (دور) والبدولما أفسدوا \* في أرضنا وتقرّدوا  
وعلى الجبال تجرّدوا \* لقتالنا وتعدّدوا  
\* لاقوامصابا لا يعاد \*
- (دور) وسعى الى نحو الصعيد \* في اثرهم هذا الصعيد  
وأذاقهم بأس الحديد \* فتفرقوا في كل بيد  
\* وقضى عليهم بالبعاد \*
- (دور) وبجيشه صاح النفير \* هل للاعدى من مجير  
من سيف مولانا الوزير \* الداورى نعم النصير  
\* من لا يعاديه معاد \*
- (دور) في حملة الصدر الخطير \* بالطوب والابس الكبير  
كم من جر يبح أو أسير \* يبكي على الفعل التكير  
\* لما رأى هول المعاد \*
- (دور) لكنه عنهم عفا \* بعد القطيعه قوا الحفا  
وفؤاده لهم صفا \* عند الهدياه والوقفا  
\* والكف عن فعل الفساد \*

- (دور) هيا بنا نرضى السعيد \* بالقول والفعل الجيد  
والخزم والبطش الشديد \* والضرب والطعن البيد  
\* لنفوز في يوم التناد \*
- (دور) هيا بنا يا جنودنا \* هيا نلاقى ضدتنا  
هيا ومن ييغنى لنا \* حربا نربه بأسنا  
\* والليل معتكر السواد \*
- (دور) هيا سر يعادافوا \* هيا جيعا مانعوا  
هيا عليهم قاطعوا \* هيا اليهم سارعوا  
\* واستحجوا الف السهاد \*
- (دور) يا عصابة الفرد الصمد \* لا يلتفت منكم أحد  
هيا افتجوا الدرب الاسد \* فاماكم هذا الاسد  
\* في حد صارمه النقاد \*
- (دور) سيروا على جسر الغضى \* سوقوا الى الباغي القضا  
بالييد واسعة القضا \* حتى تفوزوا بالرضا  
\* منه وحسن الاعتقاد \*
- (دور) هيموا بما فوق الامل \* سودوا على جند الاول  
عند العجاجة بالعمل \* فسعيدكم هذا البطل  
\* ربي على ظهر الجواد \*
- (دور) هموا بما فيه الغنى \* لكم ولو جلب العنا  
واسعوا الى كسب الثنا \* في عصرنا عصر الهنا  
\* بالطعن من غير اقتصاد \*
- (دور) هيا بنا أهل اليقين \* للصدع عن دين الامين  
من هتدركن المشركين \* من جاء بالفتح المبين  
\* والارض أحيا بالعهاد \*
- (دور) فعليه دائما السلام \* ما فاح مسك في الختام  
أوما بنا بدر التمام \* في عصر والينا الهمام  
\* مولى البرايا خيرهاد \*

(الوطنية الثانية)

- (مذهب) يا أيها الصدر السعيد \* بك مصر طالعتها سعيد  
وبرأى حضرتك السيد \* فازت بما فوق الأمل
- (دور) بشرى لها طاب الصبوح \* ولعزها نذل الجوح  
وسعيدها رب الفتوح \* عزت به بين الدول
- (دور) وبها معسكره انتشر \* ولدى الجميع قد اشهر  
فأنا سطاين المفسر \* منه اذا النجم أفل
- (دور) ما كان جند (أمينفيس) \* وسليبه (سيزوستريس)  
في ذلك النظم النفيس \* حتى به ضرب المثل
- (دور) ما كان يعرف للتحوف \* غير الاسنة والسيوف  
أما تراتيب الصفوف \* فبسلكتها كان الخلل
- (دور) فاصرف عن الزمن القديم \* فكرا بساحته يميم  
وانظر الى زمن النعيم \* لتري به أوفى عمل
- (دور) زمن به أنشأ السعيد \* في مصره الجيش الجديد  
وبه تباشرت العبيد \* بالنصر والفتح الاجل
- (دور) منه المدارس بالسلاح \* في مصر يخدمها النجاج  
والصدر أصبح في الشراح \* منهاو بالعلم احتفل
- (دور) منه غطارفة خواص \* بيادة جعلوا الرصاص  
لهلاك من رام الخلاص \* منهم فادركه الاجل
- (دور) منه السوارى في الجلال \* بالببيض والسمر المداد  
من ركض خيلهم الجياد \* تهمز أرككان الجبل
- (دور) والزرخ أرباب الدروع \* منهم تفرقت الجموع  
وسهامهم تفرى الضلوع \* وتشك أحداق المقل
- (دور) من جنده أبناء عام \* كالنار في يوم الخصاص  
لاشك هم رسل الحمام \* لمن اعتدى وبغى وضل

- (دور) والواجبان على القضا \* وثباتها مثل القضا
- (دور) تسمى على بحر الغضى \* نحو الـ سد و بلام مل
- (دور) أما المهندس في الحروب \* فكشفه كشف الكروب
- (دور) ويعتد به جيش الخطوب \* يقنى وتخصده العلل
- (دور) أما الكبورجى الشهير \* ذوالعقل والفهم الغزير
- (دور) فعلى قناطره يسير \* جند السعيد بلامهل
- (دور) أما السواحل والقلاع \* فكما أنها حفظوا المتاع
- (دور) بمدافع منها البقاع \* ضاقت على الشهم البطل
- (دور) أما السفائن في البحار \* فلجندنا فيها الفخار
- (دور) لاسيما عند الحصار \* والسور تصدمه الكلال
- (دور) طوبى حية الصدر السعيد \* في الحرب كالبرج المشيد
- (دور) سل عن قتالهم الشديد \* ان كنت تجهل ما حصل
- (دور) (تأخوس) من قبل العرب \* حفر الخليج له غاب
- (دور) والداورى بذل الذهب \* فسموا ساء على الاول
- (دور) أما القناطر والحصون \* فتشوعت فيها الفنون
- (دور) وبدت هنالك للعيون \* كالشمس في برج الحمل
- (دور) والفضل في سكان الحديد \* لجنابه العالى السعيد
- (دور) وبسير حضرته الجميد \* راحت بضاعة من عدل
- (دور) وبصره سلك الخبير \* بلغت به مصر الوطر
- (دور) وبه تجملت السير \* وبشكره الكل اشتغل
- (دور) ما صبح من عهد البشير \* في موكب الحج الشهير
- (دور) أن فاز بالملك الكبير \* غير السعيد من الازل
- (دور) كلا ولا في أى عام \* عن مصر ناسم الانام
- (دور) أن الخليج له التمام \* فيها بعيد النرحل
- (دور) هذا لتقدير العليم \* بسعادة الصدر الكريم
- (دور) وبعدل حضرته العظيم \* بين الرعيعة والملل
- (٥١٢ - ديوان مجدى بن)

فالله ينشر عدله \* أبدا ويحرم من قبله  
ما ظل يذكر فضله \* عبد بنعمته اشتمل

(الوطنية الثالثة)

- (مذهب) في مصر (سعيد) العصر له \* بنظام عساكره وله  
واقفه لها قد أرسله \* بالعدل الشامل والنعم  
(دور) يا مصر لك السعد الأبدى \* بالداور ذا شبل الأسد  
ملك الأقطار أخى المدد \* رب الاحسان مع الكرم  
(دور) يا مصر لالحظ الأوفر \* بملك كالليث القصور  
في الحرب له سيف أتر \* تخشاه جبايرة الامم  
(دور) نعم المولود مع الوالد \* كثر الانعام المتزايد  
بمجرد فاض على الوافد \* بر المعروف أبوالهمم  
(دور) للسعد بدولته شغف \* والمجد له منه شرف  
والنصم اديه معترف \* بالرأى الصائب والشهم  
(دور) والجنود بعالي همته \* يقنص الاسد بصولته  
ويسوق الختف بشدته \* له سدوباغ مجترم  
(دور) يا مصر لك الخيرا فتخرى \* (سعيد) الملك على البشر  
فوزى برضاه وانتظري \* احسان الصدر المحتشم  
(دور) رخصت أحكامك كالرأى \* وعلت أركانك بالباس  
وصفت أوقانك للناس \* في حكم زاه منتظم  
(دور) يا أفضل صدر قدوافى \* وأجمل تصير قدصافى  
لازلت تراقب انصافا \* وتصد الضد عن الحرم  
(دور) وتروح وتغدو بالفرح \* وعدوك يمسي في الترح  
وتعيش بصدور منشرح \* في العسكر منشور العلم



(الوظيفة الرابعة)

وقد نظمها رحمه الله تعالى في يوم موسم مولد المرحوم سعيد باشا خديوى مصر بالقلعة  
السعيدية في الحادى والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤هـ.

- (مذهب) يا جيش مصر لآ الهنا \* بالداورى كثر الغنى  
بشرى اناتلنا المنى \* فى عصره خير العصور  
(دور) يا مصر عادلاك الشـباب \* بالداورى على الجناب  
بحر الندى الصدر المهاب \* مولى الورى البطل الجهور  
(دور) يا مصر ان الله لم \* ينشرك من بعد العدم  
الالهـ ذالمحترم \* المالك الليث الهصور  
(دور) هو ذلك الشهم (السعيد) \* محي بطارفة التليد  
كأبيه ذى الرأى السديد \* رب الشهامة فى الامور  
(دور) أكرم به وبشبهه \* أسد الوقائع نجله  
فهو الذى من فضله \* فاضت على العاقى بحور  
(دور) وبعده ضرب المثل \* بين الرعية والممل  
وبه لنا الدهر اعتدل \* وعلى الورى طفح السرور  
(دور) ويحـ زمه وله البقا \* عن مصر قد زال الشقا  
والايبك فيها أورقا \* وعليه غرقت الطيور  
(دور) نفيديك منا بالحشا \* وتعيش فيما ماتشا  
ما قال جندك (جوق يشا \* آفند من) صدر الصدور  
(دور) والسعد ياسمى الجناب \* للثم يزل ساعى الركاب  
حتى نرى يوم الحساب \* واخير من بعد النشور  
(دور) فلانت أكرم من ملك \* وأجل مولى قد سلك  
فى حكمه سهل السكت \* وكسا البسيطة بالزهور  
(دور) فاشهر لنا بين الملا \* يوم الولادة والولا  
بمواسم تسمو على \* كل المواسم فى الظهور

(دور) واجلاس بمصر على السرير \* في حفظ مولاك القدير  
ما جاء بالبشرى بشير \* لك بالفتوح من الثغور

(الوطنية الخامسة)

(وقد نظمها أيضا رحمه الله تعالى في موسم مولد المرحوم محمد سعيد باشا خديوى مصر)

- (المذهب) سرور الداورى وهو السعيد \* به تحيا الرعية والعبيد  
وما يحيى وجعه فخره العمد \* له الاكبح بعض التابعينا  
(دور) فقم الصدى نحيب الناس طرا \* لقد أحيا بنشر العدل مصرا  
فقال بذلك الاحسان اجرا \* وساد على الصدى دور الاولينا  
(دور) ها وافي نهار المهرجان \* وأيام المسرات الحسان  
لتركض في ميادين الهاني \* بمحصن صار فى مصر حصينا  
(دور) به نجد الطوابى بالدفاع \* وبالباس الذى يخشاه طامع  
وبالهون التى فيها المنافع \* لنا والضر لا يخطى مهينا  
(دور) بنا نسمى لقلعة خير صدر \* ملك الناس من عبد وحر  
(سعيد الداورى عزير مصر) \* أنيل الجسد كز الوافديننا  
(دور) أما وأبيه والسبع المثاني \* ورب البيت والركن اليماني  
لقد نلتنا به كل الاماني \* وسالمتنا الزمان وما نسينا  
(دور) وأنعشنا به صوت المثاني \* فهل نخشى صروفا للزمان  
وكيف وماله فى العدل ثاني \* لنا يقيقه رب العالمينا  
(دور) لنا يقيقه فى عز ومجد \* بطول الدهر تحت لواء سعد  
ولا برحت له الايام تبنى \* باوقات الهنا فتحا ميننا  
(دور) ولا زالت عساكره بعزمه \* وجوده رأيه وسيد خزمه  
وشدة بأسه وبديع نظمه \* تدوس لفرط هيئته العريننا  
(دور) ولا زلنا ندير كؤوس بشر \* بدولته الى حشر ونشر  
ونزفل دائما فى ثوب نخر \* بساحته الرحبية آمنينا

(الوطنية السادسة)

(وقد نظمها رحمه الله تعالى في، وسمي ميلاد المرحوم محمد سعيد باشا خديوي مصر)

(المذهب) باسمه قابل بانتسام \* في مصر مولاك الامام

خير الورى التمام الهمام \* ليث الوغي غيث الانام  
\* العادل الصدر (السعيد) \*

(دور) يا أنس بادر بالسرور \* المحسن البطل الجسور

واحب بحضرة الجبور \* واسكن بدولته القصور  
\* وانشر لوالك على العبيد \*

(دور) يا بشر باشر بالوطن \* هذا السعيد أبا الفطن

وازل بساخته فن \* والاه ساله الزمن  
\* ومفاولان له الحديد \*

(دور) فهو الذي أحيأباه \* في الكون دام له بقاءه

وسما بدولته علاه \* وغابهمته صفاه  
\* في عصره بيت القصيد \*

(دور) وبمصر ضاء لناسناه \* وزها وجلت بها سناه

والكل أصبح في هناء \* بسدى ويلحم في ثناء  
\* في يوم مولده السعيد \*

(دور) وهو الذي خلقت له \* مصر فنالت بذله

والله قبض عدله \* لحياتها وأحلله  
\* دارا بها النيل الجميد \*

(دور) دارا بها ديوانه \* قد شيدت أركانه

وعلا وعزمكانه \* وصفا وطاب زمانه  
\* بالعدل والرأى السديد \*

(دور) دارا تأثل مجدها \* وبه تزيد سدها

لما تقوى جندها \* وهوى سر يعاضدها  
\* بحسام صولته المبيد \*

- (دور) دارابها نزل السعود \* بين الخيام مع الجنود  
من بعدما أخذ العهد \* من ربهما كثر الوجود  
\* الداوري نعم العمد \*  
(دور) فآله يحرس مصره \* ويدمق فينا أمره  
ماطل ينشره كره \* عبد يجلى دره  
\* بالنثر والنظم الفريد \*

(الوطنية السابعة)

- (المذهب) عصرنا أجهج عصر \* و(سعید) خير صدر  
يا هنا أبناء مصر \* بمساعيه السعيد  
(دور) يا هناها بالجنود \* تحت هاتيك البنود  
فستحظى من سعيد \* بفتوحات جديده  
(دور) فهو رب المشرفيه \* والرماح السمهره  
في حروب حيدرته \* ذات نصرات عديده  
(دور) ذات نصرات وفتح \* وسعادات ووريج  
واشارات بسدح \* لمعالیه الفريده  
(دور) ونوال للعباد \* منه يروى كل صادى  
وشهاب في الجهاد \* للشياطين المريده  
(دور) وسعود للرعيه \* في سنیه الكسزويه  
بأياد قيصریه \* ومبرات تليده  
(دور) عن أبيه رب مصر \* من جهاها يوم عسر  
بلظى طوب ووجر \* من أعادها المبيده  
(دور) بالمولاها السعيد \* صاحب الرأى السديد  
من نصير للجنود \* في الملمات الشديده  
(دور) ماله في الحرب نبوه \* عن عداة ذات قوه  
وهو من أهل الفتوه \* والتراتب الرشيد

- (دور) هل يياريه مبارى \* فى مبادى الفخار  
وهو فى خوض الغبار \* قسور بردى طريده
- (دور) هل لهيوم الخافل \* بين خيال وراجل  
من نظير أو عمائل \* فى لقا قوم عتيده
- (دور) هل له فى العصر ثانى \* أمه فى مصر ثانى  
وهو فى الهيجايمانى \* يحصد الاعداحصيده
- (دور) كم جوار بالبخار \* قابلت موج البحار  
وانتحت من خير دار \* فحوا أقطار بعبيده
- (دور) كم بأخبار المهندس \* نفّس الكرب منقّس  
عن جيوش للؤسس \* ذات أعمال مفيسده
- (دور) كم على جسر الكبورجى \* سارازدرهاوطوبجى  
وعليه مرأوجى \* راجلا يتلوعبيده
- (دور) كم عن السفار زنجى \* صدقهر اشريو بلجى  
ورمى فى درب حج \* من تعسدى بكميده
- (دور) كم على متن السروج \* أيقظ الزرخ البروجى  
فسعت نحو البروج \* للملاحى تصيده
- (دور) كم دود كجى بانتظام \* صاح فى يوم احتشام  
مع ترنبجى الخيام \* بين أسوار مشيده
- (دور) كم بأوقات التهانى \* للمويسيقى أغانى  
فى ثنا صدر الزمان \* بعان كك الخريده
- (دور) أيد الحق سمداده \* وسقى الغيث بلاده  
وجباه بالسعاده \* فى لياليه المديده
- (دور) وزهت أيام نجله \* (طوسن) المحفوظ شبله  
من كساه طيب أصله \* حله الفضل الجميده
- (دور) ما ذكر نانى الدعاء \* مع صفوف فى الحذاء  
(حوق يشا) عند النداء \* بابتهاج وعقيده

- (دور) أوغدا ينشد قولى \* للخديوى كل قول  
فيجازيه بطول \* عم في مصر عبيده  
(دور) زاده الله جلالا \* وبهاء وكمالا  
وعلوأواعندالا \* مانالا (مجدى) قصيده

(الوظيفة الثامنة)

(وقد نظمها رحمه الله مدحة للرحوم محمد سعيد باشا خديوى مصر وثناء على العساكر المصرية في عهده)

- (مذهب) مبسم السعد تبسم \* ونسيم المجد نسيم  
ولسان الحمد ترجم \* عن ثنا صدر معظم  
\* جاء بالعدل لمصر \*  
(دور) جاء يسبحى بالسعود \* وهو منشور البنود  
ويحفظ للعـدود \* ناط أبطال الجنود  
\* وهم أبناء مصر \*  
(دور) وهم وجيش السعيد \* وارف الظل المديد  
وافر الحزم السديد \* سافر العزم الشديد  
\* ناصر الدين الاغر \*  
(دور) راسم خط الشتات \* في حصار للعداة  
ناظم صف المشاة \* لقتال بنيات  
\* ذاب منه كل صخر \*  
(دور) مرغم أنف اللثام \* بينى حام الكرام  
من آباد وابل السهام \* كل ذى بطش همام  
\* طامع في نقض أمر \*  
(دور) قاصم ظهر الخصوم \* بالسوارى فى الهجوم  
ومبيد للجسوم \* بنبال من سموم  
\* اللجشافى الحرب تفرى \*

- (دور) كم له من اوجيان \* ليس فيهم من جبان  
ان سطوا يوم الطعان \* فرمهم ذوالجنان  
\* راجباً تاخبر عمر \*
- (دور) كم لحزب الزرخ همه \* لم تزل تكشف غمه  
بليال مدلهـمه \* في الوغى عن خيرأمه  
\* صدرها أعظم صدر \*
- (دور) كم لطويجي مدافع \* بهوان ومدافع  
من رءـود في الوقائع \* تهلك القرن الممانع  
\* وهو في أضيق حصر \*
- (دور) كم نرى والنيل يجري \* فوqe أهبج كوبرى  
وعليه جند مصر \* دائماً بالامر يسرى  
\* آمنان كل شتر \*
- (دور) كم جبا هذا المؤسس \* بالعطا في كل مجلس  
كل يعرف مهندس \* جتني عكس مدلس  
\* قدسعى في كشف ستر \*
- (دور) كم بروجى بصياحه \* في مساه وصباحه  
طاف في الجند براحه \* فتقوى في كفاحه  
\* وازدرى اقدام عمرو \*
- (دور) كم ترنبجى مصون \* ودودكجى ذى فنون  
نبا أهل الحصون \* من نعاس وسكون  
\* لقتال مستقر \*
- (دور) كم مويستجى مؤتب \* بامتداح الصدرأطرب  
وعن المضمراً عرب \* في شاهذا المهذب  
\* خيرة تصودبذكر \*
- (دور) خير من ساق الجوارى \* بين أمواج البحار  
لنضال وحصار \* يجنود كالضوارى  
\* ساسها وهو ابن عشر \*
- (م ٥٢ - ديوان مجدى بك)

- (دور) فضبا كل حكيم \* للخديوي الكريم  
صاحب القلب الرحيم \* خايط العفو العظيم  
\* وحظي منه بشكر \*
- (دور) وتنى أن يتخذ \* في الوري هذا المؤيد  
مابدا في الافق فرقد \* أو على الاغصان غرد  
\* بلبل في دروض زهر \*
- (دور) كيف لا وهو المربي \* بيننا أبطال حرب  
لاتبالي يوم كرب \* بالعدا في كل درب  
\* شاسع صعب مضر \*
- (دور) عاش ما بين الصفوف \* وهو في ظل السيوف  
حواله شم الأنوف \* من مئين وألوف  
\* ناشر أعلام نصر \*
- (دور) رابكابين الموالى \* في الهنا متن المعالى  
غامر امنها لاهالى \* بجار من نوال  
\* ومبرات ويسر \*
- (دور) راقيا أوج السعاده \* لابسا تاج السياه  
مفصعا ما أراداه \* في القضايا باراده  
\* ماؤها بالخير يجرى \*
- (دور) وسما الشبل الصغير \* نجله الشهم الامير  
(طوسون) الحلم الوزير \* من له العلم سمير  
\* وهو في أكرم ظهر \*
- (دور) وهو في ظهر (السعيد) \* واحد العصر الفريد  
مطمح الفتح الجديد \* قاتل الضد العنيد  
\* وهو في كروفر \*
- (دور) دام فينا ذاسداد \* واحتفال بجهاد  
واحتكام برشاد \* فيه نفع للعباد  
\* وبقاء طول دهر \*



(دور) وارثقا أسنى مقام \* بين أقبال عظام  
وبلوغ للرام \* بوقاروا حترام  
\* مازها أنوار بدر \*

(دور) وصف وقت البريه \* ونحابت الرعيه  
في لبال داوريه \* هي بالحمد حريه  
\* دائماً في كل عصر \*

(وقال رحمه الله هذا التوشيح وقدمه للمرحوم محمد سعيد باشا الخديوي)

طير السعادة غرّد \* على غصون العمار  
حيث (السعيد محمد) \* أحبار سوم النيار  
وعن أييه تأسد \* في مصر ذات الفخار  
وأنسنا قد تجدد \* في ليله والنهار  
فهو العزيز المؤيد \* بالنصر على المنار  
\* نصيراً أقطار مصر \*

له مساع سعيده \* في برها والبحار  
له أياد مديده \* فاضت على كل دار  
له حصلي جيده \* بين الملوك الكبار  
له سيوف مبيده \* للضد يوم الغبار  
له جيوش شديده \* تسطو على كل ضاري  
\* من تحت راية نصر \*

كم سيرة مرضيه \* سارت له في العباد  
وكم أمور جليه \* بدت له في البلاد  
وكم له من هزبه \* تقضى له بانفراد  
سئل عن نداء البريه \* وخرمه والرشاد  
فعدله في الزعيه \* متوج بالسداد  
\* وعصره خير عصر \*

فيا له من امام \* ذى رأفة ووداد  
ويا له من همام \* أباد أهل العناد  
بمدفع وحسام \* وبالرمح المداد  
وهل له فى الانام \* مقارن فى الجلال  
وانه خير حاي \* لمصر من كل عادى  
\* فى يوم كروفر \* \*

فكم بهما من حصون \* تحصنت بالرجال  
بهمة وفتون \* وبقظة واحتفال  
وراحة وسكون \* بعزم أفضل وال  
موفق ومصون \* عن الخطا فى المقال  
لازال فوق متون \* للعاديات الغوالى  
\* يصمى بيض وسمر \* \*

فالهذا السعيد \* فى فضله من قسيم  
وكم برأى سيد \* وذوق فهم سليم  
سطا بعزم شديد \* على عدو ذميم  
ففر من ذا العمد \* فى يوم حرب عظيم  
لمارى بالجديد \* وبالعذاب الليم  
\* وظل فى ضيق حصر \* \*

بشرى لنا بجزور \* يشى أمام العساكر  
يلقى بيطش هصور \* لدى الوغى كل فاجر  
أكرم به من نصير \* لمصره بالسواتر  
فما يرى من تظير \* لثله فى الدفاتر  
وكم له من شكور \* على جزيل المآثر  
\* بدرتظم ونثر \* \*

فالله يبق لنا سبه \* ذات السعيد الكريم  
حتى يرتد ياسبه \* عن مصر كل لثيم  
وبقتدى بجماسه \* فى الجندأى زعيم

ويجنى بمراسمه \* نزيله من غريم  
ويهندي بقياسه \* للرأى كل حكميم  
\* الى نشور وحشر \*

### (الوطنية التاسعة)

وهي أول الوطنيات الواردة في كتابه رحمه الله المسمى تذكير المرسل

- (المذهب) بامتداح الصدر غنوا \* فهو لاوطان حصن  
وهو لايمان ركن \* ولكم في الخوف أمن  
\* في ميادين الوقائع \*
- (دور) في الوغى أتم أسود \* يابني الاوطان سودوا  
ولها بالروح جودوا \* وادخلوا الاحياء وصيدوا  
\* صيدها يوم الزعازع \*
- (دور) واستعدوا للكفاح \* في مساهوا الصباح  
واطلقوا خيل الفلاح \* في ميادين النجاح  
\* وادفعوها في المعامع \*
- (دور) وانشروا للفر بنسدا \* وانصروا الصدر المفتى  
واسلكوا الدرب الاستدا \* واقمعوا الخصم الالدا  
\* واقطعوا منه المطامع \*
- (دور) يابني الاوطان هيا \* نخيموا فوق الثريا  
واهجروا النوم مليا \* واطعنوا الضد الايبا  
\* واجدعوا أنف الممانع \*
- (دور) فالخديوي (السهيد) \* صاحب الملك العميد  
هوف الهيجا فريد \* ومعاديه الطريد  
\* ماله في الناس شافع \*
- (دور) كيف يتجسومن يديه \* طامع فيالديه

- وقد انقض عليه \* وثى العزم اليه  
\* وهولاً عمار قاطع \* (دور)  
أبها الطوبى بجى نجرّد \* واهزم الجيش المحشد  
واصدع السور المشيد \* واهدم الصرح المرد  
\* فى الدياجى بالمدافع \* (دور)  
والى الاء-داقة-تم \* أنت يا خيال واعلم  
أن مأواهم جهنم \* حيث فهم قد تحكم  
\* صارم فى التقع ساطع \* (دور)  
واصدموا يازرخ جندا \* خان بعد السلم عهدا  
وتجارى وتعدى \* واكنم جهلاتصتى  
\* واكسوهم فى المضاجع \* (دور)  
يا مشاهير البياده \* أنتم فى الحرب ساده  
قد عرفتم بالاجاده \* ولكم بالنصر عاده  
\* فى لقاء أهل الخلدائع \* (دور)  
فارجوهم بالرصاص \* وخذوهم بالنواصي  
واصبوهم للقصاص \* فهموسنوا المعاصي  
\* وأطاعوا غير طائع \* (دور)  
وابلغوا شأوا الامانى \* تحت أعلام الأمان  
يا كجاة الارجيان \* واقتنوا أهل الطعان  
\* واطرحوهم فى البلاقع \* (دور)  
واثبتوا يا آل حام \* فى ميادين الزحام  
واصرموا قبل التلام \* عرأ وغاند لثام  
\* فيهم المعروف ضائع \* (دور)  
يا بنى الاوطان جوزوا \* فوق كوبريكم وفوزوا  
واغنموا الحظ وحوزوا \* مابه جاد العزير  
\* صدرنا حامى الطلائع \* (دور)  
صدرنا على المقام \* ممن له فى كل عام

- مولد في مصر سامي \* عيده بين الانام  
\* ذكره في الكون شائع \*  
(دور) عيده عيد جليل \* والموسيقى النبيل  
لحنه فيه جميل \* وله النفس جميل  
\* وبه يطرب سامع \*  
(دور) كيف لا والمدح فيه \* للخدوي وأبيه  
وابنه الشبل النيه \* ولجيش منتقيه  
\* ماله في الحرب دافع \*  
(دور) يا أبا النصر تهني \* بزمان فيك غنى  
كل من فيه وأتني \* بمدح فيه معني  
\* منه تلتذا المسامع \*  
(دور) بمدح من غلام \* نال ما فوق المرام  
منك يا نسل الكرام \* في المبادى والختام  
\* وهو في جدواك رافع \*

### (الوطنية العاشرة)

وهي الثانية من وطنياته رحة الله تعالى عليه في كتابه تذكير المرسل

- (مذهب) مصر على الامصار \* بالصدر والانصار  
سادت وعز الجار \* فيها بكل مكان  
\* في دولة الاقبال \*  
(دور) في دولة (سعيد) \* ذى العدل والتأييد  
والحزم والتمجيد \* والحلم والاحسان  
\* نالت ذرى الآمال \*  
(دور) بشر الك يا كزار \* يا مالك الاقطار  
يا من لك الاخبار \* سادت مع الرجاك  
\* بالعلم والاعمال \*

- (دور) فالعسكر الجزار \* لما انتضى البتار  
قدفا زبالاوطار \* في نصرة الاوطان  
\* واستأسر الابطال \*
- (دور) يا أيها الاوجي \* سرو اصحب الطوبجي  
واثبت مع الزنجي \* في حومة الميدان  
\* واهجم مع الخيال \*
- (دور) وأنت يا قراب \* لاترهب الاحزاب  
وارجهمو بشهاب \* من مارح النيران  
\* في موقف الاهوال \*
- (دور) والزرخ فوق الخيل \* تنساب مثل السيل  
فالويل ثم الويل \* من طعنها بالزان  
\* والصارم الفصال \*
- (دور) والكويريان في النهر \* مدت بأمر الصدر  
جسرا قبيل النجر \* من فوقه الفرسان  
\* مرت مع الاجال \*
- (دور) ياناشرا اعلام \* ياناصر الاسلام  
بالعدل في الاحكام \* لازلت بالبرهان  
\* تسمو على الاقبال \*
- (دور) لازلت في الافراح \* تحيا بك الارواح  
مابدرا نسس لاح \* وأضاء بالاكوان  
\* في أحسن الاحوال \*
- (دور) أوما ازدهى بالعقل \* شبل كريم الاصل  
شهم غزير الفضل \* في دولة العرفان  
\* سام على الاشبال \*

( الوطنية الحادية عشرة )

وهي الثالثة من وطنياته رحمه الله في كتاب تذكرة المرسل

(المذهب) يا جيش شهيد يا مصرى \* أبشر بالفتح وبالنصر  
من تحت لوا هذا الصدر \* واشكر في الجهر وفي السر  
نعم قد جلت عن حصر \* أسداها في هذا العصر

\* من بحر فوال لا ينفد \*  
(دور) من بحر فوال هطال \* يجرى في برّ الاقبال  
ويسيل بوادي الاقبال \* فيسمّ جميع الابطال  
من قراب أو خيال \* أو طوبى في الاهوال  
\* برى بالكلمة من أفسد \*

(دور) أو أوجى أو سودانى \* أضحى من بعض الاعوان  
أو زرخ أودت بالجانى \* للحنف بسيف الاوطان  
وسمت في خبير الازمان \* (سعيد) صدر الايمان  
\* الليث المنصور الامجد \*

(دور) الليث الريبال الهاصر \* والغيث السبال الماطر  
والسيف الفصال الباتر \* والشهم المفضل الناصر  
مبرور الاعمال الشاكر \* الناهى الفعال الآمر  
\* بالعدل الزاهى كالفرقد \*

(دور) بالعدل المؤلف الشامل \* والعقل الموصوف الكامل  
والبذل المعروف العاجل \* والفضل المحي للفاضل  
والحق المدحض للباطل \* في عصرك هذا يا عادل  
\* ياسيف الدولة يا مفرد \*

(دور) يا شهما قد أحيا مصرًا \* ماذأضحى لبنيم آخرا  
وهما ما قد حاز النصرًا \* في حفة الاوطان الغرّا  
وعزيرًا قد شرح الصدرًا \* بجنود قد عظمت قدرا  
\* وتربت في مهد السودان \*

( م ٥٣ - ديوان مجدى بك )

(دور) هل صدر راق بالحزم \* من قبلك خلد بالعلم  
آثارا جاءت في النظم \* كعقود تزهو بالعلم  
في ملك مسعود الاسم \* شيدت علاه بالعزم  
\* والرأى المعهود الاسعد \*

(دور) بشرى في مصر بالمواد \* وبجوسمه عذب المورد  
فالكلي به نال المقصد \* من صاحبه الشهم المرشد  
البر المنجز للوعد \* عند التشرية لمن أسعد  
\* بقبول من هذا المسعد \*

(دور) أبقاك الهك منصورا \* في دولة عرك مسرورا  
محمودا فيها مشكورا \* وعدوك يمسي مدحورا  
منحوس الطالع مهجورا \* مخفوض الرتبة مذعورا  
\* من غضب ماض لم يند \*

(دور) ورعك لمصر والملك \* في نصر حال عن شك  
ما جاءت أخبار السلك \* نقلا عن وابور الفلك  
بقدم ندى مسكى \* للشبل المصري التركي  
\* النجل المحفوظ الاوحد \*

(دور) لازالت مصر بالهند \* لا تجلي في حلل الهند  
ما طابت أوقات السعد \* وتجلي طرس بالهند  
من عبيد مملوك يهدى \* لك مدحا منظوم العمد  
\* وثناء للعلما يسند \*

### (الوظيفة الثانية عشرة)

وهي رابع وطنية لمرجه الله تعالى في كتابه تذكير المرسل

(مذهب) بلبل الانس على أيك الفرع \* لسعيد الملك بالمدح صدح  
فصفا الوقت بمصر وانشرح \* صدر هارب المعالي وسمع  
\* لبنها بالهبات الوافره \*

(دور) فكؤس البشر بالعدل تدور \* كشموس نسيرات أوبدور



- طلعات في مواليد السرور \* ضاحكات باسمات في الثغور  
\* وهي في أرجاء مصر عاطره \*  
(دور) والسعيد الداوري بين الجنود \* في حصون النصر منشور البنود  
فتراهم حوله مثل الاسود \* والاعادى في ركوع وسجود  
\* لسيوف جردوها بآثره \*  
(دور) ياليلى السعد في مصر اخدحى \* دولة المجد الاثيل الانغم  
ولناء وودي بين والنمى \* أتك الصدر السعيد الاعظم  
\* من له أحكام عدل باهره \*  
(دور) من له وهو الملك الاوحد \* الخديوى العزيز المقرد  
مولد يانم ذلك المسود \* عوده بين الرعايا محمد  
\* كل عام في جادى الآخره \*  
(دور) ولمرى ان مصر ما رأت \* مثل هذا الداورى فيما ثبت  
ملك عنه المعالى قدروت \* من نداء مابه الناس اربوت  
\* وبه الاوطان أضحيت عامره \*  
(دور) ملك بالعلم حلى والعمل \* جيد هذا المهدي ما بين الدول  
فازدهى بالحلم فيه واحتفل \* بانتشار الفضل والعدل الاجل  
\* كايه الليث قطب الدائر \*  
(دور) كايه الصدرى الفخر الجلى \* من سما فوق الطراز الاقل  
من صدور ومولود كمل \* فخوى في الخلد أعلى منزل  
\* وارتنق أوج العلافى الآخره \*  
(دور) وهوراض عنك يا غيث الورى \* يا سيد الرأى ياليت الشرى  
ياملين العصر يا على الذرى \* يا شديد البأس يا مروى الثرى  
\* من دما أعداء مصر القاهره \*  
(دور) أيد المولى بعليك الوطن \* وله أبقاك مادام الزمن  
فلقد أحييت بالسير الحسن \* دولة أنت لها روح البدن  
\* فى ليال زاهيات زاهره \*  
(دور) وبها ازددت كمالا وسنا \* مازت أعياد ميلاد الهنا

أوتبأهى طوسن رب الثنا \* معلوم فآزمها بالمى  
\* وتعل بجلاها الفآخره \*

(الوطنية الثالثة عشرة)

وقد جعلها رجة الله تعالى عليه خامسة فى كتابه تذكىر المرسل  
وهى ع-لى ص-ورة توشىح

بأنس سعيد * أبى التمجيد	أخى التأييد * طوبى الانفاس
صفى الارواح * فى الافراح	برشف الراح * من المياس
بهذا الصدر * رحيب الصدر	جليل القدر * يزول الباس
فنه العدل * كساه العقل	ثياب الفضل * خير لباس
ومنه الحلم * حليف الحكم	حياه العلم * ذكاه ايمان
فيا خيال * خذ الابطال	مع الاقبال * فى الاغلام
ويا أوجى * صد الیولجى	اذا الطوبجى * رى المسترام
فزرخ الحرب * حاة الركب	أزالوا الكرب * عن الحراس
كذا القتراب * رى الطلاب	بنار عذاب * ذكت فى الرام
كذا الكوبرى * على النهر	به نسرى * بلا وسواس
وفى القلعه * أحسن الصنعه	صاحب الرفعه * عند وضع أساس
وفى ميلاد * أبى الاسعاد	أنى القصاد * للاستئناس
فكل قال * بصوت عال	له الاقبال * سعيد الناس
سعيد العزم * مجيد الحزم	مزيل الوهم * عن الجلام
سعيد الجند * أنیل المجد	خليل السعد * مع الايناس
أدام الله * لمصر بهاه	فنبيل نداء * بلا مقياس

وقد أشار الناظم رجة الله تعالى عليه فى هذه الوطنيات الى مواسم مواليد محمد سعيد باشا  
(خديو مصر)

(الوطنية الرابعة عشرة)

وهى السادسة من الوطنيات التى أوردتها رجة الله فى كتابه تذكىر المرسل

(المذهب) سعيد مليك جليل مهاب \* عزيز لمصر رفيع الجنب

- طويل النجاد حليف الصواب \* يؤيد بالعدل فصل الخطايا  
\* وينصر بالحق دين الهدى \*
- (دور) به مصر تبلغ كل المنى \* وفيها يدوم الصفا والهنا  
وتفتح باليمن كثرة الغنى \* وعنها يزول الشقا والعنا  
\* وتكبت حسادها والهدى \*
- (دور) وينشى السعيد بها جنده \* ويهلك يوم الوغى ضده  
ويصعب في تحتها سمه \* وينشر في قطرها بنده  
\* على رأسها بالها والندى \*
- (دور) وبالزخ يبلغ كل المراد \* اذا ما انتضت سيفها للجهاد  
وبالطوب يجيان يزيل الفساد \* ويقطع دابر أهل العناد  
\* ويسقيهم من كؤوس الردى \*
- (دور) وبالأوجيان وأبناء حام \* وحزب السوارى أسود الزحام  
يطير على خصم مصر حام \* باجبار حجيل وادى الحمام  
\* فلم ينج منهم يذل الفدا \*
- (دور) وبالكويرين وأوردى الرجال \* وبمجت المهندس قبل القتال  
نززل أقدام أهل الجدل \* ونظفر عند اللقاء والتزال  
\* بمن ضل عن رشده واعتدى \*
- وجيش السواحل يحمى الثغور \* ويمنع من رام منها العبور  
برمى له للراسيات تمور \* وطعن يدمر أهل الفجور  
\* ويصرم عمر الذى أهدا \*
- (دور) وبيادة التهم هذا السويد \* لهم في الوقائع بطش شديد  
وكم من قريب وكم من بعيد \* أقر لهم بالثبات الجيد  
\* انما لحزم ماضع فيهم سدى \*
- (دور) فلازك يا حصن مصر الحصين \* وباسور تلك الديار الرصين  
تفوز من الله في العالمين \* بنصر عزيز وفتح مبين  
\* وملك يدوم بطول المدى \*
- (دور) ونحبي رسوم أبيك الشهير \* (محمد) الداوري الخطير

- (دور) \* أجزاها بعد ذلك إذا تحفا \* ومشروعها بك قد شرتفا  
\* وعصر حكمت به أنصفا \* وسالم بعد الأسي والحقا  
\* وأنخلص في سلمه واهتدى \*  
(دور) \* وصافي سعيد ارفيع الذي \* سليل المعالي ملوك الأوري  
\* وخير مررب لاسد الشمرى \* بنيل نوال بمصر جري  
\* فارواهم وأزال الصدى \*  
(دور) \* فسرت بذلك فؤاد الوطن \* وقابل بالشكر هذا الزمن  
\* وأثنى بنظم يجمع حسن \* غلام العزيز البديع السنن  
\* بحسن الختام وبالابتدا \*

(الوطنية الخامسة عشرة)

وقد أورد هارجه الله سبع الوطنيات في كتابه تدكير المرسل

- (المذهب) \* السعد غلام في مصر \* (السعيد) واليهما الصدر  
\* الليث الفائز بالنصر \* والدولة في هذا العصر  
\* بثبات الجند المنصور \*  
(دور) \* يامنشى أركان العدل \* بالحزم الوافر والنضل  
\* والعزم السافر والبذل \* والعلم الثابت بالنقل  
\* عن كل امام فخرير \*  
\* يا محبي ذكر الاسكندر \* في الكون بتنظيم العسكر  
\* بشراك فذا الجند الأكبر \* قد حاز بك الحظ الأوفر  
\* يا خير عزيز مشكور \*  
(دور) \* يا خير عزيز بالسبق \* قد فاز وعامل بالرفق  
\* وقضى في مصر بالحق \* والرافقة مابين الخلق  
\* فسمما بالفعل المبرور \*  
(دور) \* يا مصر الصادرة الى \* واحظى منه بالاقبال

لائخنى يوم الالهـ وال \* كيدافـ عبيد الابطال

\* رب الاقدام المشهور \*

(دور)

يامصرا ائتمى بالصدر \* فهو المولى على القدر

الاولى منـا بالشكر \* من اروي ابناء العصر

\* من بحر الجود المسجور \*

(دور)

فالصارم فى أثر المدفع \* لعدو مخذول يصدع

وعن الاوطان به ندفع \* من جاء بلا عقل بطمع

\* فيها البلاء مقدر \*

(دور)

لبلاء فيها يرصد \* باليم عذاب يقصده

وهوان هوان يحصده \* من طوبجى ترى يده

\* لعدو الله المغرور \*

(دور)

من طوبجى بالدانات \* يغتال زعيم القادات

أو خيال فى الهيجات \* يستأصل غصن الهامات

\* بحسام ماض مشهور \*

(دور)

أوزنجى بالـزراق \* لا بطعن غير الاحداق

أو أوجى سامراقى \* ما يدفعه أبداراقى

\* عن مهجة خصم شرير \*

(دور)

أوزرخ تهجم بالخيـل \* للكيسة فى جنح الليل

قتزع أركان القول \* وترد الصاغ الى الصول

\* وتعود بنصر مأثور \*

(دور)

أوقراب بين الصف \* يرى برصاص الخنف

فيصيب الرأس مع الانف \* ويشوش تنظيم الصنف

\* فى موقف هول منكور \*

(دور)

أوزى لغم بالهلقوم \* لا يطعم غير الرقوم

ويسد بونغاز الحلقوم \* من جيش باغ مذهوم

\* مطرود عنامد حور \*

(دور)

أو كوبرى فسوق البحر \* لا ينصب الا بالامر

وإنا ماسأروا في البر \* جلود كائنات الجبر

\* مطوياطى المنشور \*

أودى علم عند الخطب \* بدقائق هندسة الحرب (دور)

بتصدي في يوم صعب \* لاستكشاف الوضع الخطب

\* في غفلة جيش محصور \*

لازال سعيد ذوالصولة \* والعز الدائم والدولة (دور)

في مصر عساكر حوله \* ككل منهم هم يرى قوله

\* وله يصق في الطاور \*

وتقوم جميعا للوطن \* بالواجب في أمهي زم-ن (دور)

تقفوز بأواع المنن \* من هذا الصدر أبي طوسن

\* الشبل الشهم المذكور \*

أبقاه لنا رب الناس \* بالقوة يدفع والبأس (دور)

عن روضتنا والمقياس \* شر الوساوس المناس

\* وسواهم من أهل الجور \*

أوقلنا يا عالي الهمة \* عش فينا موفور النعمة (دور)

مشروحا صدره للآفة \* مسرور يابولي من أتمه

\* من فيض الغيث الممطور \*

يا صدر العلياء والمجد \* أوصافك جلت عن عهد (دور)

ولانت جدير بالمجد \* قولا المولى بالجند

\* ما أشرق وجهك بالنور \*

وحباك الى يوم الحشر \* في تحت معودك بالبحر (دور)

والخطوة مع طول العمر \* وجميد السيرة والذكر

\* بالسعي لخير المكسور \*

هل فينا مثلك من تاني \* يا أشجع قـرم طعان (دور)

قدما رلاهـل الايمان \* حصـنا مرفوع الاركان

\* وعزيرتاسى التدبير \*

فاحكم وأمر واغتم واكسب \* واقبل مدحى واسمع واطرب (دور)

وافعل ماشئت ودم واصحب \* جيشا عن مجدك لا يرغب

\* يا أكرم وال مسرور \*

(دور) يا أكرم وال ذى شمم \* كأبيك القامع للآثم  
والفاتح قبلك للحرم \* في عنكرمصير ذوى الهم

\* بعزيمة ليث هيصور \*

بعزيمة ليث ككرار \* أصمى في جيش جرار  
مهج الفجار الاشرار \* بسنان الرمح الخطار

\* ورفى لا سيرموتور \*

(دور) أولئك الله من الفتح \* والنصر الكامل والريح  
والحلم الشامل والنصح \* والرأى العائد بالصلح

\* مالا يحصى بالتقدير \*

(وهذه أدواره ورحمة الله أوردناها في كتابه تذكير المرسل يمدحهم أيضا المرحوم سعيد باشا  
للديوى)

(مذهب)

أقام شمعاً والعسكر \* (سعيد) الدولة الأكبر

أسـيـل المجد والمفخر \* ففازت مصر بالمظهر

\* وماست في حلى النصر \*

(دور) ونالت أشرف الفضل \* بما أسدى من البذل

وما أبدى من العدل \* بحزم ثابت الاصل

\* وعزم جابر الكسر \*

(دور) ألا يا أيها الصدر \* لك الأقبال والنصر

بعليناك ازدهت مصر \* وقد أضحى بك العصر

\* كروض يانع الزهر \*

(دور) فانك يا أبا طوسـن \* عزيز جث للوطن

بين ليس في اليمـن \* وأمن قبـل لم يكن

\* وعلم جل عن حصر \*

(دور) وهذا قصرك العالى \* بديع الاسم والقال

بدايزه وبأشكال \* على نيل العلا الخالى

\* بلثم رصيفه الدرى \*

(م ٥٤ - ديوان مجدى بك)

(دور) فعش للملك والجنود \* حليف العز والسعد  
غلامك (صالح مجدى) \* الملك كاتشايمدى  
\* بديع النظم والنثر \*

(وأورد رجه اقفى في الكتاب المذكور هذه الادوار مادحاً بها المرحوم سعيد باشا)

(دور) بجيش له سدا قانع \* وسيف في الوغى ساطع

(دور) لدولة مجده رافع \* سعيد الاسم والطالع  
بجيش من بنى مصر \* عليه علامة النصر

(دور) تلوح بهمة الصدد \* سعيد الاسم والطالع  
بجيش عنده اقدمه \* له فتك باخصامه

(دور) وسعى تحت اعلامه \* سعيد الاسم والطالع  
ألياً أيها الكامل \* ويامن أدحض الباطل

(دور) بعدل للورى شامل \* سعيد الاسم والطالع  
تفاخر يا أبا العاليا \* بملك تزدهى الاحيا

به في هذه الدنيا \* سعيد الاسم والطالع

(وأورد أيضاً رجه الله هذه الادوار في كتابه المشار اليه يهني بها المرحوم سعيد باشا الخديوى

بعام جديد)

(مذهب) صفالك يا مصر هذا الزمن \* ومجده بالسعد فيه اقترن

بعدل الخديوى رب المن \* سعد المعالى عزيز الوطن  
\* طويل التجادولى النعم \*

(دور) مبيد العدا عنوة بالسنان \* ومرورهم بكموس الهوان

ومردى كآتهم في الطعان \* فباع زمن نال منه الامان  
\* وأحجم عن حربه ان هجم \*

(دور) وباذل عبيد شقى بى \* ورام الثبات له فى الوغى

لقد باءنا الخزى لما طفى \* وزحزحه الخنف عما بتقى  
\* وزلت به فى الهجوم القدم \*

(دور) فلا زال ينشر فى كل عام \* صنابق ملائ بديع النظام

ويبلغ بالحزم فوق المرام \* ويقطع دابر أهل الخصام  
\* ويرميهم فى اللقبا بالعدم \*



(دور) ويحيا كاشاء بين الورى \* مليك سعيدا رفيع الذرى  
يصيد مع الجند أسد الشرى \* ويحمى مدائنهم والقرى  
\* يأسر مليك على الهم \*

(وأورد الناظم رحمة الله تعالى عليه هذه الأديوار في كتابه تذكير المرسلين بنى بها المرحوم محمد سعيد باشا الخديوى عن لسان قلاعه السعيدية بموسم ميلاده وهو اذ ذاك بصعيد مصر)

(مذهب) بسنا مولد الخديوى سعيد \* صاحب الطالع المنيف السعيد  
أشرفت في الهنا بقاع الصعيد \* وتباهت في عيسده بسرو  
ولهذا العزيز بنت ثناها \* حيث نالت من المعالى منهاها (دور)  
وصفا أنسها وزاد سناها \* وأضاءت سماؤها بالبدور  
واكتست حلة لها والمسرة \* وازدهت بهجة بتلك المبرة (دور)  
فازدرت في بهائها بالجسرة \* وبها أزهرت شمس الجبور  
وبأرجائها كماء الجنود \* أصبحت بالصفوف تحت البنود (دور)  
في انتظام غدا فؤاد الحسود \* منه في شدة العنا والثبور  
ولسان القلاع في الحال هنى \* نفس تلك القلاع لكن تمنى (دور)  
ياسعيد الورى حشاها المعنى \* منك قريبا على عمر الدهور  
وهى من شوقه الرقص الجياد \* يوم تشر يفها بعيد الولاد (دور)  
ترنجى أن يعود قبل المعاد \* رغبة فيك يا أجل الصدور  
فأجب سؤلها وقابل بيشر \* عرضها يا عزيز أقطار مصر (دور)  
ولها اسم بالامر في خير عصر \* بك يسمو على جميع العصور  
وتنم بروض ملك جليل \* مع شبل مؤيد وأصيل (دور)  
ماله في ذكائه من منيل \* بين أجدانه حمة الثغور  
وابق معه في دولة داوريه \* ساعيا في سلاح حال الرعيه (دور)  
فأزبالثناء بين البريه \* وافر الحظ في جميع الامور  
(وهذه ثلاثة أدوار بهيه في المناورة العسكرية)

قوى سعيد العصر في المناورة \* على الوغى بعزمه عساكره  
فاصبحت عساكر الكاسره \* من دونها تيك الاسود الكاسره

\* في حسن تنظيم وفي اقدام \*

فياله من ملك سعيد \* يسوسهم برأيه السيد

ويلتقى بأسه الشديد \* فيهم جنودهم — تدعني  
\* منكس الرايات والاعلام \*  
لازال هذا الداوري في مصر \* يوحى له اقباله بالنصر  
فانه انسان عاين الدهر \* وعصره بالعدل أسنى عصر  
\* به تباها ملة الاسلام \*

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الباهرة بيولاق مصر القاهرة الفقير الى الله  
تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني

بحمد الله تم تشييد هذا الديوان الفائق في رفعة صيته على كيوان ديوان الادب الحاشد  
لاعظم رقائق العرب الحاكم لمرب آيياته وطرفه والمزين لمقاصيره وغرفه بأنه  
أمير البيان الحافظ لنظامه المحكم لرسومه وقضاياه وأحكامه الأوهو فارس هذا  
الميدان السابق في مضمارة هذا الشأن المرحوم السيد صالح بيك مجدى ولما كان  
هذا الديوان فريدا في بابيه اماما في محرابه الأأنه عانده الدهر الخون وعامله كعادته  
مع الاحرار بأعبث ما يكون فعبثت به بعد مؤلفه يداه وبعثت من لحنه سداه  
نخض نجل مؤلفه الهمام الامجد الملاذ الاسعد حضرة محمد بك مجدى فشمع عن  
ساعدا الجدى في لم شعنه وجع شمله بترتيبه وتحسين مفرداته ووجهه وساعده على جمعه  
وترتيبه كل من حضرة الاستاذ الاكل الشيخ محمد راشد والاستاذ الفاضل الشيخ ابراهيم  
راضى فشرع حفظه الله في طبعه رغبة في عموم نفعه بالمطبعة البهية بيولاق مصر  
المعزية في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة الميمونة الداورية حضرة من  
أنام الانام في ظل أمنه وعمهم بهنى احسانه وعينه وارث ملك الملوك الصيد وفرع  
دوحة السادة الصناديد من بلغت رعيته من بركة عدالته غاية الاماني خديونا المعظم  
عباس باشا حلى الثاني ادام الله أيامه ووالى على رعيته احسانه وانعامه  
ملحوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الأريج بنظر من عليه أخلاقه بجميل  
الطبع تنى جناب وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان انتهاء طبعه وكال  
بدره وازدها ينه أواسط ربيع الثانى عام اثني عشر وثلاثمائة بعد الالف  
من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله عليه وعلى آله

ومحببه ومحبيه وحزبه كلما ذكره الذاكرون

وغفل عن ذكره

الغافلون

فهرست دیوان المرحوم السيد صالح مجددي بك

عدد التواريخ	عدد القصائد والنظم	الحروف الهجائية والتراجم	عدد القصائد والنظم	عدد التواريخ	الحروف الهجائية والتراجم	عدد القصائد والنظم	عدد التواريخ
٢٢٨	٣٦٥	تابع ما قبله	٠٠	٠٠	خطبة الديوان	٠٠	٠٠
١	١	حرف الظاء	٠٠	٠٠	ترجمة الناظم	٠٠	٠٠
٦	١٠	حرف العين	٧	١٠	حرف الهمزة	٧	١٠
١٣	٢٥	حرف الفاء	٢٠٨	٥٨	حرف الباء	٢٥	٥٨
٦	١٢	حرف القاف	٢١١	٢٢	حرف التاء	١٥	٢٢
٢	٥	حرف الكاف	٢٢١	٢	حرف الناء	١	٢
٢٠	٥٢	حرف اللام	٢٢٩	٢	حرف الجيم	١	٢
٣٩	٨١	حرف الميم	٢٣١	٢	حرف الحاء	١	٢
٢٠	٥٨	حرف النون	٢٥٦	٨	حرف الهاء	٨	١٢
٢٥	٢٩	حرف الهاء	٣٠٩	٩٦	حرف الدال	٩٦	١٢٦
٦	٨	حرف اللام ألف	٣٤٧	٦٦	حرف السراء	٦٦	١١١
٣	٧	حرف الياء	٣٧٠	٤	حرف الزاي	٤	٥
٩	٣٠	مشورات	٣٧٥	٣	حرف السين	٣	١٢
٢٩	١	جلة نواريخ	٣٧٨	١	حرف الشين	١	٢
٠٠	٢١	خاتمة (الوطنيات)	٣٨٨	٠٠	حرف الصاد	٠٠	١
٠٠	٢١	البكون العموي	٣٩٢	١	حرف الضاد	١	٢
٤٠٧	٧٠٥		٤٠٧	٣٦٥	البكون	٤٠٧	٣٦٥

بسم الله

## بيان الصواب من الخطأ

صواب	صواب	صحيحة	صواب	صواب	صحيحة
يعرف	مكنت	٢٤	يعرف	مكنت	١٤
صورة	بشدرة	١٠	صورة	بشدرة	١٧
تهنئة	لقباوة	٢	عام تهنئة	لقباوة	٥
بني	جلايب	٢٣	بني	جلايب	٢٠
ونشرت	عثمان	٥	ونشرت	عثمان	١
قبلها	المرحوم	٢	قبلها	المرحوم	»
٧٩	المعاني	٣	٧٩	المعاني	٤
عن السعد	امعط	١٩	عن السعد	امعط	١٤
مسرورا	للمع	٥	مسرورا	للمع	١
القصد	السجائب	١٦	القصد	السجائب	٢٦
الكور (فرنساوى)	السحب	١٩	الكور (فرنساوى)	السحب	٤
المعاني	واجبا	١١	المعاني	واجبا	١٣
رشأ	ترنم	١٣	رشأ	ترنم	٢٣
فطوي لها	بقلعتي	١١	فطوي لها	بقلعتي	٢٠
مادعاك	عيد	٢١	مادعاك	عيد	١
	والدهز	٣٧٧		والدهز	١

(تمت)





Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 063576753